القسم الاول

٢٠٠ فلس



ملحق خاص بعيد الاستقلال من ص ٣٣-٦٤

٦٤ صفحة

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER MONDAY MAY 25, 1998 No. 10121 VOL. 27 AMMAN - JORDAN

العدد ١٠١٢١ - الاثنين ٢٩ محرم ١٤١٩هـ الموافق ٢٥ أيار ١٩٩٨م - السنة السابعة والعشرون - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.

الأسرة الاردنية تحتفل بعيد الاستقلال

تهان لقائد الوطن من قادة الدول الشقيقة والصديقة وكبار رجال الدولة

عمان - بترا - الخامس والعشرون من ايار يوم مشهود في تاريخ الاردن والامة العربية .. يمثل انجازا سياسيا كبيرا على صعيد المنطقة ومحطة هامة على طريق انجاز المشروع الهاشمي المتمثل بوحدة العرب واستقلالهم واحياء امجادهم وبعث حضارتهم الزاهرة عبر القرون.

والحدث المشهود الذي يمثله الخامس والعشرون من ايار هو الذي يطل علينا اليوم الاثنين هو عيد استقلال الاردن الذي يشكل منعطفا تاريخيا هاما ورافدا قوميا كبيرا للمشروع النهضوي الذي خطته الهاشميون منذ امد بعيد وشرع المنقذ الاعظم الحسين بن على شريف مكة وابناؤه الغر الميامين بتنفيذه عندما اعلن الثورة العربية الكبرى في العاشر من حزيران ١٩١٦ ضد التسلط والظلم والقهر والطغيان من اجل تحرير البلاد العربية الواقعة تحت الحكم العثماني واستقلالها وتوحيدها.

ففي الخامس والعشرين من ايار عام ١٩٤٦ انتزع الاردن استقلاله بقيادة جلالة الملك المؤسس المغفور له عبدالله بن الحسين الذي تمكن من جني ثمار كفاح متواصل استغرق اكثر من ربع قرن منذ ان وطئت قدماه ارض الاردن عام ١٩٢٠ لاستئناف بناء المشروع الهاشمي الذي اجهض الفرنسيون نواته في سوريا بعد معركة ميسلون في الرابع والعشرين من نيسان ١٩٢٠.

وتلقى جلالة الملك الحسين فيضا من برقيات التهنئة والتبريك بمناسبة عيد استقلال المملكة الاردنية الهاشمية من اصحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك ورؤساء وامراء الدول العربية

البقية ص٢٣






كلمة

صباح الاستقلال .. والقائد .. والوطن

● عبد السلام الطراونة

صباح الاستقلال العربي والمجد السرمدي الذي سطره الهاشميون الاطهار واحرار العرب منذ الرصاصة العربية البكر .. رصاصة ثورة العرب التحررية التي انطلقت من اجل استقلال العرب ورفعة شأنهم الى ان يرث الله الارض ومن عليها.

صباح الحسين .. وميسمه الزين الذي نشعر مع اطلالته البهية باننا نملك مجد السماكين.

صباح سيدنا الباني الذي نذر نفسه لأمته العربية والذود عن كرامتها والوفاء لمقدساتها مذ رد الوسام - بحول الله - الاذى عن قلبه الغالي في رحاب الاقصى وهو يقف رمحاً هاشمياً شجاعاً الى جانب «العود» الشهم ، الملك الشهيد عبد الله بن الحسين الذي خضب بدمه الزكي باحات الاقصى الحبيب.

صباح القدس الطهور التي ما إن ذكر اسمها الشريف او لاح طيفها في الخاطر حتى انداح الندى مدرارا من مقلة الحسين الغالي..

صباح الجد المؤسس وشيبته الطاهرة بؤتس وحشة الاقصى الاسير. صباح المسجد المبارك يؤنس خافق وجبين جاره الهاشمي الطاهر الكبير.

صباح قائد الوطن ورمز فخاره.. صباح الهاشميين ومآثرهم على الأمة.. صباح طيب فعالهم التي عجزت غرابيل المحطات والقنوات الفضائية وأزلامها من عرب ومن عجم عن طمس شمس الهاشميين الساطعة ومآثر جيشنا المكتوبة بدم الخافق على كل ساح.. والحمد له اذ اتم نوره..

صباح الرجال الاشاوس جند الحسين.. حماة الاستقلال والوطن.. الذين احالوا جنازير دبابات العدو وصلفه الى غثاء احوى شهدت الكرامة والعالم لهم بالبطولة في ميادين الشرق.

صباح شبيه يوسف النبي، الذي كاد له الاخوة في غابر من الزمن ويكيدون لا لسبب الا لأنه الاشرف نسبا.. والاكرم محتدا.. والابهى صورة.. والاغلى عند امته.. والامضى فعالا!!.

صباح مؤتة المجد .. ومزار الابرار.. ويرموك الانتصار.. وكل الساحات التي شهدت فعال ومآثر الهاشميين الاطهار..

صباح معان .. جوهرة الصحراء ودرتها.. صباح اهلها الذين ما يزالون على العهد اوفياء للرسالة الخالدة.. صباح اهلها الطيبين الذين نسجوا بخيوط الوفاء بمعية الجد المؤسس بداية مشروع الخير.. بذرة النهضة العربية الكبرى.. وطننا الاردن الذي اطعمنا من جوع.. وآمننا من خوف.

صباح ابن عمي الذي اختلط شماغه ولحمه ونجيع دمه الزكي هو ورفاقه الابرار بثرى القدس الطهور على اسوار الاقصى وهم يتناخون وينشدون: «لحنا رجالك يا حسين.. للأقصى ترخص الروح..». وتتلقاهم الملائكة في جنات الخلد.. صباح كل الشهداء الابرار الذين ضحوا بدمائهم الزكية منذ فجر الثورة العربية الكبرى وعلى ثرى فلسطين واسوار القدس وسائر ديار العرب.. صباح نشامى جيشنا العربي يترجمون بدم القلب وعنبره حلم الهاشميين واحرار العرب.

صباح الاستقلال الناجز.. صباح الحسين العظيم.. وولي عهده الامين.. صباح الهاشميين الاطهار.. صباح الاردنيين الاحرار الذين صنعوا مع القائد معجزة من خيوط الشمس وعرق المعاناة.. صنعوا اردن المجد وعز العرب.. صباح الوطن العزيز..

وكل عام وسيدنا ووطننا بألف خير..

«الرأي» تهنىء بعيد الاستقلال

تتقدم أسرة تحرير وادارة «الرأي» الى جلالة الملك الحسين قائد الوطن وباني نهضته الحديثة باسمى آيات التهاني والتبريك بمناسبة عيد الاستقلال هذه المناسبة الوطنية العزيزة على قلب كل أردني وعربي. والتي مثلت انجازا هاشميا مهما على طريق عزة الوطن ورفعة شأنه.

كما تتقدم الى الاسرة الاردنية الواحدة والامة العربية بالتهنئة بهذه المناسبة ضارعة الى العلي القدير ان يحفظ الحسين ذخرا وسندا لامته ووطنه.

السرور يطلب توضيح موقف الحكومة حيال صناديق الادخار

عمان- الرأي- بعث المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب بمذكرة الى د. عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء، يطلب فيها توضيح موقف الحكومة مما يدور من شائعات حول نية الحكومة التقدم لمجلس النواب بمشروع قانون لصناديق الادخار والتقاعد الخاص..!



محليات

منبر الرأي

شموع الاستقلال

اثنتان وخمسون شمعة تتلألأ مضيئة خارطة الاردن من شماله الى جنوبه، ومن شرقه الى غربه. تلك الشموع هي منجزات الاردن في ظل باني نهضته الحديثة جلالة الحسين ومعه رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا. هذا الاخلاص يسجل لعدد من رجالات الاردن الذين أضاءوا المشهد الجغرافي بتوجيه من قائد المسيرة، فكانت عطاءاتهم قطوفا دانية من العمل المثمر، والتطوير والتحديث، حتى غدا الاردن درة كبيرة يتزيّن بها جيد الوطن العربي الكبير.

اثنتان وخمسون سنة من العمل الجاد والكفاح المستمر، تمثل سنوات البذل والعطاء، حتى صنع القائد هذا الوطن المشرق على عبقه، ومعه رجال نذكرهم باعتزاز ، نثمن مواقفهم، بعد ان ودعوا هذه الحياة الدنيا وتركوا لنا الاردن، أمانة في اعناقنا، نحرسه بالمهج، ونبذل في سبيل أمنه وتقدمه واستقراره ، كل غال ونفيس.

إثنتان وخمسون سنة يا اردن العرب ويا بيت العرب الأول كما أراده القائد وأراده كل المواطنين، وأنت تبني مداميك التقدم والمجد، مدماكا مدماكا، تتبدد على صخرة صمودك وارادتك كل العواصف ورياح الغيرة والحسد، وتعلم الاخرين كيف يكون العمل المخلص في سبيل وحدة هذه الأمة، ورسم خارطة يحسن ان تقدمها بهية للعالم. لم تتوقف ايها الاردن العربي عند مفارق الطرق، بل استمر نهجك القويم واثبتت الأيام صدق سياسة قيادتك الحكيمة، والتي كانت دائما تنشد الخير والسلام.

اثنتان وخمسون سنة أثمرت منجزات نفاخر بها في مجالات متعددة. على وجه هذا الوطن نقشنا حبنا ورأيناه يتقدم في كل سنة، ان لم يكن في كل يوم. من اراد ان يتجول في حدائق الإنجازات يجد نفسه مسكونا بالإعجاب والفخر والاعتزاز. هذه المدارس والجامعات والمعاهد العليا منارات تترجم صدق البذل والبناء فعلى امتداد خارطة الوطن نجد صروحا علمية يشهد لها الجميع بكفاءة من نهلوا من ينابيع علمها، وانتشروا في ارض العرب ليساهموا مع ابناء امتهم في نقل الأقطار العربية الى رحاب التقدم والتطور والتحديث.

وفي سماء كل مدينة اردنية نجد شموع الصناعة، التي تدل على مكانة هذا الاردن، ونضاله من اجل الحياة ورفع مستوى فرده، كل ذلك باعتماد على الإنسان اغلى ما يملك هذا الاردن البهي.

اثنان وخمسون عاما تتساقط انجازات شهية كلما جذب ابناء الاردن بجذع التقدم ومواكبة الحياة.

اثنان وخمسون عاما وانت ايها الاردن تقف مع فلسطين وابنائها، يغذي الجسدين نهر الاردن المقدس، وينشر على ضفتيه الامال والالام الواحدة.

اثنان وخمسون عاما مضت ونحن نضرع الى الله ان يحفظك وطنا عزيزا قويا ، تتطلع الى يوم تتحرر فيه القدس، وتردد مآذن الاقصى والقدس الشريف، مع مآذن عمان وسائر المآذن هنا وهناك صوت الحق والخير والسلام، ومعها كل كنائس فلسطين والاردن معلنة قدوم السلام لأرض السلام.

اثنتان وخمسون شمعة نوقدها في ذكرى يوم الاستقلال ، داعين الله ان يحفظ هذا الوطن وقيادته الهاشمية ومواطنيه وكل محبيه ويسبغ عليه مظاهر الأمن والاستقرار والرفاهية -وكل عيد والجميع بألف خير.

د. محمد شحدة عليان

ثمن الاستقلال!!

بداية فالاستقلال قيمة لا تقدر بثمن، الا عند اولئك الذين فقدوا اصلا فهم مكنون القيم الاصيلة لا البديلة للحياة والوجود، وهو باختصار، نيل الحرية وانتزاعها بطلب مباشر من الحر او الاحرار معا.. والاستقلال هو الاستقلال!؟ لا مجال للانتقاص منه او تسميته باسم اخر غير اسمه!، بزعم التنظير والفقه والثقافة السياسية، وذلك الذي تجرأ على استقلالنا وقال «ان الاردن لم يدفع ثمنا لاستقلاله» يحسن صنعا مع نفسه ان هو ثقف تلك النفس اكثر، بعلم آدمي يقول.. ان الحرية لا تعطى الا للحر، وأن الدم الذي ما عز على الاردنيين يوما.. لا قيمة له الا عند الجبناء.. اما الاحرار، فهو في شريعتهم سائل احمر قان، لا ضير في ان ينساب، والاداء الرجولي الحر في طلب الحرية وانتزاعها، هو الفعل، اما الدم، فهو رد الفعل، بمعنى ان الدم ان كان هو الثمن، فهو في حقيقة الامر النتيجة وليس الفعل، ولست اخال صاحبنا المتحدث عن الاسعار والثمن، يجهل ان الحر مقدام على الفعل بغض النظر عن النتيجة، دما كانت، او اي شيء اخر عدا الشرف.. وهذا هو «بالضبط» ما فعله الاردنيون الاحرار بقيادة الاحرار من آل هاشم، وانتزعوا على اساسه استقلالهم!.

وبعد، لسنا في معرض الدفاع عن استقلالنا، وسنظل مزهوين بوطننا وبقيادتنا وبشرف الاستقلال الى ان تقوم الساعة، جيلا بعد جيل، وكابرا عن كابر.. فلقد مللنا الدفاع عن بلدنا ضد الافتراء الذي صار سنة عند البعض.. فهذا الاردن، جميل وعظيم في نفوسنا بفقره وعريه وبطالته، حتى وان قسا علينا.. وسيبقى عندنا قيمة اصيلة، لا ثمنا هشا هزيلا حتى وان جاوزت اصفاره حدود الدنيا!.

وبعد ايضا. نعم، لسنا في معرض الدفاع عن حقيقة استقلالنا.. الا في حالة واحدة فقط.. نشعر معها بان اكتماله يكون حقا، باستقلال الشعب العربي الفلسطيني الحر، فالاصل عندنا نحن الاردنيين.. ان حريتي تبقى ناقصة، ما دام هناك عربي، ينشدها.. فكيف ان كان هذا العربي، هو الشقيق الفلسطيني!!.

في يوم استقلالنا.. تحية لا تملق او نفاق فيها، للحسين القائد.. وسمو ولي عهده الامين.. وتحية مثلها لكل اردني وكل اردنية، على امتداد العالم الاردني الرحب بقيمته لا بثمنه.. تحية ملأى بصادق الوجدان باذن الله، الى كل الاهل والاحبة الرازحين تحت الاحتلال البغيض، الذي اسأله تعالى ان يمضي الى غير رجعه، لتنمو فلسطين وتترعرع من جديد حرة عربية أبية لا تدنسها اقدام المحتل المتغطرس الجبان.

والله من وراء القصد

شحاده ابو بقر

الديوان الملكي يتلقى فيضا من برقيات التهنئة بمناسبة عيد الاستقلال

تأكيد الاعتزاز بقيادة الحسين الحكيمة ورؤيته الثاقبة ومواقفه القومية

الاستقلال مرحلة من كفاح المؤسس لتحقيق الحرية والوحدة والنهضة العربية

عمان -بترا - رفع الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء برقية امس الى جلالة الملك الحسين بمناسبة العيد الثاني والخمسين لاستقلال المملكة الذي يصادف اليوم.

وفيما يلي نص البرقية ..

بسم الله الرحمن الرحيم

مولاي صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المفدى

حفظك الله واعزك

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد .. ففي العيد الثاني والخمسين لاستقلال وطننا الغالي والذي تتجسد فيه المسيرة المباركة لنضال الاباء والاجداد من اجل الحرية والاستقلال وبناء الوطن القومي المنيع يشرفني يا سيدي ان اعبر باسمي وباسم زملائي اعضاء مجلس وزرائكم عن اسمى مشاعر الفخر والاعتزاز بقيادتكم الحكيمة ورؤيتكم الثاقبة وانتم تصونون وترعون الاستقلال الذي حققه جدكم المؤسس جلالة المغفور له الملك عبدالله بن الحسين طيب الله ثراه. لقد جعلتم يا سيدي بفضل وعيكم وحكمتكم وقيادتكم التاريخية من هذا الوطن حصنا منيعا قويا وقلعة عربية هاشمية تزداد القا واشراقا وسط منطقة غشيتها الاحداث والصراعات السياسية منذ بداية هذا القرن وحتى الان مما جعل العالم يقف وقفة اعجاب ازاء ما حققه الاردن على يديكم من انجازات فاقت الامكانات والموارد المتاحة .

مولاي صاحب الجلالة .. لقد جسد الاستقلال مرحلة من مراحل كفاح القائد المؤسس نحو تحقيق الحرية والوحدة والنهضة العربية الشاملة انطلاقا من مبادىء الثورة العربية الكبرى التي عززت نضال الامة في بناء كيانها المستقل وصيانة ارادتها الحرة والتخلص من التبعية والهيمنة الاجنبية وانتصر الوطن بقيادتكم لقضايا امته وحقوق شعوبها في التحرير والاستقلال. ان قلوب شعبكم الوفي المفعمة بحبكم والولاء لعرشكم تخفق بالدعاء الموصول الى العلي القدير ان يصون ذاتكم ويحفظكم على الدوام ويكلأكم بعين رعايته وارث رسالة العرب الكبرى وعنوان مجد الوطن وسند الامة.

حفظكم الله ورعاكم قائدا لمسيرة الخير وحقق على أيديكم المزيد من امال الامة وعزتها انه نعم المولى ونعم النصير .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

خادمكم الامين

عبد السلام المجالي

الى ذلك تلقى الديوان الملكي الهاشمي فيضا من برقيات التهاني المرفوعة الى مقام جلالة الملك الحسين من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين بمناسبة الذكرى الثانية والخمسين لاستقلال المملكة التي تصادف اليوم الاثنين / ٢٥ ايار / .

وقالوا في برقياتهم...تتجدد الذكرى ومعها وبين ثناياها يتجدد الاعتزاز بقيادة جلالة الملك الحسين الحكيمة الظافرة لمسيرة وطن حققت الكثير مما عز بلوغه في اذهان المراقبين والمتابعين قاطبة الاردن والاردنيون للاستقلال بقيادتكم الملهمة اروع المعاني في البناء والعطاء والانجاز ..وتميز الاردن حتى صار المثل والمثال في صونه للاستقلال وتشبثه بالسيادة وحرية القرار واندفاعه في بناء سلطاته ومؤسساته الدستورية على قواعد الحرية والديمقراطية في مساعيه الحثيثة نحو ترسيخ نهج دولة القانون والمؤسسات في كل ركن من اركان حياته .

واضافوا / لقد نذرتم حياتكم لاهلكم في اردن الحشد والرباط وابيتم جلالتكم وانتم احفاد ناشر لواء ثورة العرب الكبرى ومطلق انطلاقة المشروع النهضوي القومي العربي الا ان يكون هذا البلد الصابر المرابط درع امته العربية وحصنها الحصين المنافح عن حقوقها والمعبر عن امالها وتطلعاتها وشهد لكم القاصي والداني بمواقفكم المشرفة دفاعا عن عروبة فلسطين وحقوق اهلها وصون مقدساتها الاسلامية ورعايتها وسعيا حثيثا للم شمل العرب واحياء تضامنهم .

وقالوا (ان الاردن الذي صنعتم اردن التقدم والديمقراطية والاخاء اردن العروبة والاسلام اردن القيم الاصيلة والتطلعات النبيلة ليفخر بكم قائدا هاشميا عربيا اسلاميا نذر نفسه واهله لاعلاء صرح هذا الحمى العربي الاصيل وتوطيد دعائمه بما يجعله عصيا على كل الطامعين والمتربصين به شرا ومصدر اشعاع في التقدم والازدهار) .

واكدوا ان الاستقلال الذي نعيش ذكراه المجيدة اليوم شكل انطلاقة كبيرة في كبريائنا الوطني وفجرا جديدا في حياة وتاريخ الاردن والعرب اجمعين ..اوقدت شعلته ثورة العرب الكبرى ورسالتها الخالدة التي يحملها الهاشميون لامتهم وهو تجسيد لميلاد الاردن الحديث حمى عربيا اصيلا ارسى دعائم بنيانه الجد المؤسس المغفور له الملك عبدالله بن الحسين طيب الله ثراه على اسس متينة وقواعد راسخة فكان بارثه الهاشمي مهد الحلم القومي وقاعدة المشروع النهضوي .

وابتهلوا للمولى القدير ان يحفظ جلالة الملك الحسين ويمتعه بموفور الصحة والعافية وان يعيد هذه الذكرى العزيزة علينا جميعا بقيادة جلالته الحكيمة الشجاعة بالمجد والسؤدد.

ورفع هذه البرقيات السادة زيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان والمهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب وطاهر حكمت رئيس محكمة التمييز / رئيس المجلس القضائي وسماحة الشيخ عز الدين الخطيب التميمي قاضي القضاة والدكتور ممدوح العبادي امين عمان .. والمشير الركن عبدالحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة والفريق نصوح محي الدين مدير الامن العام والفريق سميح البطيخي مدير المخابرات العامة واللواء نيب المعاني مدير الدفاع المدني والفريق المتقاعد سالم الترك المدير العام / رئيس المجلس التنفيذي لمؤسسة المتقاعدين العسكريين والعميد الركن فيصل الفاهوم قائد قوات جيش التحرير الفلسطيني في الاردن .. والمهندس حسني ابو غيدا رئيس مجلس النقباء .

كما رفع هذه البرقيات السيد حيدر مراد رئيس اتحاد الغرف التجارية ..وممثلو الفعاليات الشعبية والحزبية والاقتصادية والثقافية والشبابية والرياضية وشيوخ العشائر ووجهاء المخيمات .

مندوبا عن الاميرة رانيا العبدالله

التل رعى افتتاح المعرض الفني لكلية راهبات الوردية

التل وصحبه يتجولون في المعرض

عمان- الرأي- مندوبا عن سمو الاميرة رانيا العبدالله رعى السيد محمود فضيل التل امين عام وزارة الثقافة يوم السبت الماضي ٢٣ / ٥ / ١٩٩٨ حفل افتتاح المعرض الفني لطالبات كلية راهبات الناصرة – جبل الحسين في المركز الثقافي الفرنسي.

حيث اشتمل المعرض الذي يستمر لمدة اسبوع على خمسماية (٥٠٠) لوحة فنية من اعمال طالبات الكلية فوق سن ١٥ عاما باشراف الاساتذة، فؤاد ميمي- جانيت سوداح- ديما قاقيش.

حضر حفل الافتتاح سعادة المطران جورج المر مدير المركز الثقافي الفرنسي واعضاء الهيئة الادارية والتدريسية في الكلية وجمع غفير من الطالبات واولياء الامور.

المشاركة باجتماعات اتحاد المقاولين العرب في القاهرة

عمان – الرأي – تشارك نقابة المقاولين الاردنيين في اجتماعات المكتب التنفيذي لاتحاد المقاولين العرب الذي يعقد في القاهرة يوم الخميس المقبل برئاسة المهندس عوني الساكت رئيس الاتحاد.

وسيجري في الاجتماع مناقشة نشاطات الاتحاد خلال العام الماضي.

وكان اتحاد المقاولين العرب قد وقع اتفاقية مع الحكومة الاردنية لانشاء فرع للاتحاد في عمان.

عمل تطوعي لفريق نادي الامير علي للصم

عمان- الرأي- يقوم نادي الامير علي بن الحسين للصم/ عمان بمناسبة عيد الاستقلال وللعام الثالث على التوالي باعمال تطوعية بالتعاون مع امانة عمان الكبرى بدهان اطاريف الشوارع بمنطقة شارع وصفي التل الساعة العاشرة صباحا من هذا اليوم وبمشاركة اعداد كبيرة من الصم احتفالا بالمناسبة الغالية على قلوبنا، هذا وقد قامت شركة دهانات ناشونال بتقديم الملابس للفريق المتطوع.

الاميرة عالية تشارك بالمؤتمر السنوي لمكتب الاوبئة

عمان – الرأي – من يزيد كنعان

الاميرة عالية بنت الحسين

تشارك سمو الاميرة عالية بنت الحسين باعمال المؤتمر السنوي لمكتب الاوبئة كضيفة شرف بدعوة من رئاسة المكتب.

ومن المقرر ان تلقي سمو الاميرة كلمة خلال حفل افتتاح المؤتمر الذي ستبدأ اعماله في العاصمة الفرنسية اليوم وتستمر خمسة ايام.

وتأتي دعوة المكتب تقديرا لدور سموها الفاعل في انشطة المكتب المختلفة خاصة وأن المؤتمر السنوي الرابع لمكتب الاوبئة كان قد عقد في عمان العام الماضي.

ويناقش المؤتمر تقرير المدير العام حول انشطة المكتب العام الماضي اضافة لمناقشة الجوانب الفنية المتعلقة بانظمة توقع انتشار الاوبئة الحيوانية وموضوع الاستقصاء الوبائي لمنع انتشار الاوبئة الحيوانية الموجودة والمستجدة منها وموضوع اعادة هيكلة الخدمات البيطرية من خلال اشراك القطاع الخاص والقطاعات المستهدفة بها.

كما يناقش المؤتمر التقارير السنوية للجان المتخصصة كدستور الاوبئة الدولي والتعديلات المقترحة عليه والمواصفات والمقاييس والحمى القلاعية والاوبئة الاخرى اضافة لتقرير لجنة الاوبئة البيطرية وتسجيل الادوية وتقرير الحيوانات البرية.

الى ذلك غادر الوفد الاردني المشارك في اعمال المؤتمر الى باريس برئاسة الدكتور مخلص عمارين مدير ادارة الثروة الحيوانية والمراعي في وزارة الزراعة، مندوب الاردن الدائم في مكتب الاوبئة الدولي.

ويذكر ان مكتب الاوبئة الدولي (ودا) هو منظمة دولية انشئت عام ١٩٢٤ في باريس بهدف تبادل المعلومات بين دول العالم حول الاوبئة الحيوانية بعد انتشار مرض الطاعون البقري في اوروبا عام ١٩٢٠.

ويضم المكتب في عضويته (١٥٠) دولة لكل منها عضو دائم عن الجهة المسؤولة فيها عن الصحة الحيوانية والشؤون البيطرية.

تكريم اطباء في لجنة انقاذ مستشفى المقاصد الخيرية

عمان- الرأي- سلم الدكتور باسم الدجاني نقيب الاطباء رئيس لجنة انقاذ مستشفى المقاصد الاسلامية بالقدس امس في احتفال بمجمع النقابات المهنية المكافآت المالية والشهادات التقديرية لمجموعة من الاطباء العاملين في المستشفى والذين تقدموا ببحوث علمية حازت على رضى اللجنة العلمية المشكلة لهذه الغاية.

وحضر الاحتفال الدكتور حسن خريس الامين العام لاتحاد الاطباء العرب ود. عارف البطاينه رئيس لجنة دعم كلية الطب بالقدس وعدد من النقباء السابقين وعدد من اعضاء مجلس النقابة الحالي.

وكان الدكتور عارف البطاينة قد القى كلمة في الاحتفال بين فيها الجهود المبذولة لدعم كلية الطب في المدينة المقدسة على المستوى الاردني والعربي والدولي.

د. السمرة يستقبل وفد طالبات اجنس

عمان- الرأي- التقى الدكتور محمود السمرة رئيس جامعة البنات الاردنية وفدا من طالبات كلية اجنس سكوت في اتلانتا الامريكية. وقدم الدكتور السمرة موجزا عن الجامعة من حيث عدد الكليات والتخصصات، واشار الى الخطط المستقبلية للجامعة وامكانية التعاون بين الجامعات في الخارج، وفي نهاية اللقاء قدم الدكتور السمرة هدايا تذكارية للوفد، ثم اعقبه حفل عشاء وموسيقى وغناء.

وضم الوفد ثلاثة من الاكاديميات في جامعة اجنس سكوت وعشرين طالبة من تخصصات مختلفة، ويقمن في السكن الداخلي لجامعة البنات خلال فترة اقامتهن في المملكة خلال الفترة من ٢١-٩٨/٥/٢٦.

كتب جديدة لمكتبة مؤتة

الكرك – الرأي – تسلمت مكتبة جامعة مؤتة خلال الشهر الماضي (٥٩١) كتابا جديدا منها (٢٩٥) عن طريق الشراء و (٢٩٦) على سبيل الاهداء والتبادل وذلك ضمن برنامج التعاون المتبادل بين الجامعة ومختلف المؤسسات داخل المملكة وخارجها.

وذكر امين النجداوي مدير وحدة المكتبة ان عدد الكتب التي تمت فهرستها ووضعها موضع الاستفادة خلال الشهر الماضي بلغت (٣٣٧) كتابا (١٢٩) كتابا باللغة العربية و(٢٠٨) كتب باللغة الانجليزية.

مواصلة اجتماعات الدورة الـ٥٧ للجنة البرامج التعليمية الموجهة لطلبة الارض المحتلة

عمان - بترا - واصل المشاركون في اجتماعات الدورة السابعة والخمسين للجنة البرامج التعليمية الموجهة الى الطلبة العرب في الاراضي المحتلة اعمالهم امس.

وقال الدكتور ابراهيم بدران مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية رئيس الوفد الاردني الى الاجتماعات انه تم الاستماع الى تقارير الوفود ومناقشتها خاصة بعد ان دعا الوفد الاردني الى ضرورة اجراء مراجعة شاملة لاعمال اللجنة من اجل تفعيل دورها والخروج باعلام تربوي منظم ومخطط وموجه للحفاظ على الهوية العربية الاسلامية وصيانة الانسان العربي في ظل ثورة المعلومات في شتى المجالات العلمية والتربوية الثقافية.

واضاف ان الوفد الاردني دعا كذلك الى توفير الخبراء المبدعين لانتاج البرامج التعليمية وتعزيز فرص التعاون بين الدول المعنية لتطوير متطلبات هذه البرامج في اطار الجامعة العربية مع التركيز على اعمال التدريب والخبراء ومراكز الانتاج مؤكدا على ضرورة ربط البرامج الموجهة بتنمية المهارات.

ويناقش المشاركون في الاجتماعات التي تستمر ستة ايام عددا من الموضوعات المتعلقة بتقارير الوفود حول تنفيذ توصيات الدورة السابقة وسير البرامج التعليمية الاذاعية والتلفزيونية الموجهة وظروف الانتاج البرامجي وتطوير التبادل الاذاعي والتلفزيوني.

افتتاح معرض الحاسوب في مدارس العروبة

عمان – الرأي – افتتح مدير عام التربية والتعليم عبدالوهاب الطراونة معرض الحاسوب الأول في مدارس العروبة.

واشتمل المعرض على عرض لأحدث ما توصل اليه الحاسوب واكسسوارات الأجهزة والبرامج التعليمية التي تساعد الطالبات في العملية التعليمية.

ديوان الرقابة ينهي تدقيق ومراقبة نشاطات ضريبة دخل شرق عمان

عمان – بترا – انهت اللجنة التي شكلها ديوان الرقابة والتفتيش الاداري اعمالها بعد تدقيق ومراجعة اعمال ونشاطات مديرية ضريبة دخل شرق عمان وقدمت تقريرا تضمن العديد من الجوانب الهامة للوقوف على فاعلية الدور الذي تضطلع به المديرية.

وقال الدكتور عبد الشخانبة رئيس ديوان الرقابة والتفتيش الاداري ان تشكيل اللجنة يهدف الى الوقوف على فاعلية الدور الذي تضطلع به المديرية في تحقيق الاهداف التي انشئت من اجلها بما يكفل حسن الاداء والتأكد من سلامة كافة الاجراءات والاعمال فيها.

واضاف الدكتور الشخانبة ان اللجنة قامت بتدقيق اعمال المديرية حيث اعدت تقريرا تضمن العديد من الجوانب الهامة ومن ابرزها دراسة الملفات الخاصة بالمكلفين الذين لم يتم تقدير دخولهم منذ عدة سنوات علما بان هولاء المكلفين يقومون بتقديم كشوف التقدير الذاتي منذ عدة سنوات وخصوصا الملفات التي اظهرت التقارير السابقة وجود دخول فيها خاضعة للضريبة والتأكيد على القرينين بخصوص تصويب أوضاع الملفات التي ما زالت مسجلة على ذممهم للدوائر الضريبية الاخرى والعمل على متابعة القرارات الصادرة عن محكمة استئناف الضريبة وادخالها على جهاز الحاسوب.

ودعا التقرير الى ضرورة مراعاة السرعة بانجاز ملفات المكلفين الذين قدموا كشوفات تقدير ذاتي منذ عدة سنوات والعمل على تحويل ملفات المكلفين الذين يتخلفون عن تسديد الاقساط الضريبية المستحقة عليهم لمدة تزيد عن شهرين الى شعبة التنفيذ الجبري ومتابعة استكمال الاجراءات اللازمة عليها وعدم تحويل ملفات المكلفين للتنفيذ الجبري قبل التأكد من ان الضريبة قد اصبحت قطعية.

وخلص التقرير الى اهمية العمل على اتخاذ قرار الحجز على المكلفين المحولين للتنفيذ الجبري والذين نشرت اسماؤهم بالجريدة الرسمية بسبب تخلفهم عن تسديد الاقساط الضريبية المستحقة عليهم وتبليغ المكلفين الذين تزيد ضرائبهم المتراكمة لعدة سنوات عن (١٠٠) دينار بواسطة النشر في الصحف المحلية اذا تعذر اعلامهم بالاشعارات الضريبية بواسطة البريد المسجل او تسليمها باليد.

ندوة حول معدات واجهزة السلامة في معهد الصحة المهنية

عمان - بترا - عقدت في معهد السلامة والصحة المهنية التابع لمؤسسة التدريب المهني ندوة حول اهمية «معدات واجهزة السلامة» بين فيها المهندس علي نصرالله مدير عام المؤسسة اهمية الوعي والتدريب على مواضيع السلامة والصحة المهنية واستعمال ادوات الوقاية الشخصية ومعدات السلامة في حماية الجسم من حوادث العمل وتقليل الحوادث الناتجه عن التعامل مع بيئة العمل مبينا آن عدد الاصابات المسجلة الناتجة عن عدم التدريب واستعمال ادوات الوقاية الشخصية في الاردن تجاوزت العشرين الف اصابة.. قدرت الخسائر المالية ٦٨ر١٩ مليون دينار.

وناقشت الندوة اربع اوراق عمل الاولى حول اهمية معدات واجهزة السلامة وتناولت تحديد مفهوم معدات الوقاية الشخصية وبيان الطرق ووسائل السيطرة على المخاطر والمجالات التي يتوجب فيها استخدام هذه المعدات وتحديد العوامل الواجب دراستها قبل اختيار المعدات وبيان طرق استخدام معدات الوقاية الشخصية والوسائل والطرق المتبعة لاقناع العاملين او اجبارهم على استخدام معدات الوقاية الشخصية.

وتناولت الورقة الثانية كيفية اختيار لوازم السلامة الشخصية الملائمة وكيفية وقاية الراس باستعمال خوذ السلامة وواقيات الوجه والعينين.. اما الورقة الثالثة فكانت بعنوان انظمة الاطفاء والانذار وتناولت انظمة مكافحة الحريق اليدوية واقسام الطفايات حسب الانواع.. وتناولت الورقة الرابعة المواد المانعة لانتشار الحريق.

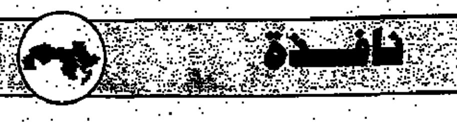
وحضر الندوة اكثر من ١٥٠ مشاركا من القطاعين العام والخاص وعدد من المسؤولين في مؤسسة التدريب المهني.

بحث الترتيبات النهائية لعقد ندوة «دور البحث العلمي في معالجة الجريمة»

عمان-بترا-بحث الدكتور مروان كمال الامين العام لاتحاد الجامعات العربية مع اللواء الدكتور محمد الامين البشري عميد مركز الدراسات والبحوث في اكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية خلال لقائه به امس اوجه تعزيز التعاون والتنسيق المشترك بين الاتحاد والاكاديمية.

واطلع الدكتور كمال على الترتيبات النهائية التي اعدتها اللجنة التحضيرية للندوة المشتركة التي ستعقد في مقر الاكاديمية في الرياض في الفترة بين ٢٢و٢٥ تشرين ثان القادم حول / دور البحث العلمي في الوطن العربي في معالجة مشكلة الجريمة والانحراف في الدول العربية التي ستعقد بالتعاون بين اتحاد الجامعات العربية واكاديمية نايف للعلوم الامنية واتحاد مجالس البحث العلمي العربية.

وتتناول الندوة دور البحث العلمي في التعريف بمشكلة وحجم الجريمة والوقاية من الجريمة والانحراف وصعوبات تنفيذ البحوث العلمية الامنية وسبل التغلب عليها ودوره في تقليص الاثار السلبية الناجمة عن تعاطي المخدرات ومعالجة مشكلة الارهاب والجرائم المستحدثة والبحث العلمي ووضع الخطط والاستراتيجيات الامنية.



نافذة

عيد الاستقلال

يترسم الاستقلال الوطني الاردني في صفحات التاريخ العربي الحديث، منعطفا سياسيا بارزا في حركة النضال العروبي من اجل التحرر والوحدة والحياة الافضل، والشعارات التي رفعتها ثورة العرب الكبرى، ذلك ان هذا الاستقلال بمقدماته والنتائج التي ترتبت عليه، لم يكن استقلالا للاردن بهويته الوطنية، لكنه استقلال من اجل الامة العربية بهويتها القومية، صاغته القوى التحررية التي حملت لواء الثورة العربية، وانتقلت به عبر ساحة المشرق العربي كلها، الى ان تحققت «الاستقلالات» الوطنية، كما قام فيما بعد على هذه الساحة من اوطان مستقلة، انطلقت بعد الاستقلال لتبني دولها القطرية.

بيد ان الاردن بما استطاعت قيادته ان تنتزعه من صيغة استقلالية، عند بدايات الاستقلال، الذي تطور عبر سنوات قليلة معدودة، ليصل الى مرحلة الكمال، بقي الحاضنة الوحيدة لروح الثورة العربية، فقد اخذت قيادة هذا الوطن على عاتقها، مهمة ابقاء جذوة اهداف هذه الثورة نابضة بالحياة، مشتعلة بالامال التي سكنت وجدان احرار العرب، وصولا الى الدولة العربية الحرة المتسلحة بارادتها الهادفة، الى اعادة الامة العربية الى مسار التاريخ، لصناعة نهضة حضارية انسانية، كانت الغاية الاساسية التي تبناها الهاشميون حافزا لانطلاقهم باتجاه مساحة الوطن العربي كله، الممتدة الى حيث يقوم شعب عربي، يتطلع الى الحرية والتحرر.

هذه الحقيقة التاريخية، هي التي قدمت الدور الاردني القيادي في صناعة الاستقلال الوطني، الذي حازته الاقطار العربية، فالهاشميون هم الذين قادوا حركة التحرر التي صنعت هذا الاستقلال، الذي كانت غايته دولة الوحدة العربية لولا تداخلات الهدف الاستعماري، الذي خطط بليل لتمزيق هذه الرقعة الجغرافية، من وطن الشعب العربي الواحد، لاهداف تكشفت فيما بعد، كانت مقاصدها اقامة الدولة اليهودية فوق رقعة مغتصبة، الى جانب دوافع الاستغلال للثروات من جهة، وللموقع الجيوسياسي من جهة اخرى فيما اعتبر تاريخيا ابشع جرائم العصر الحديث.

نستذكر اليوم.. في عيد استقلالنا الثاني والخمسين البدايات.. نستحضر من الوجدان صورة الوطن الاردني الفتي، المولود ايمانا واقتدارا، من خضم الظروف وعنف الاحداث، فتستعيد الذاكرة، اماني واحلام المغفور له الملك المؤسس الشهيد، عبدالله بن الحسين، الذي اودع استشهاده تلك الاماني والاحلام، امانة في قلب الحفيد الملك الباني الحسين بن طلال حفظه الله، فنلمح في افق الوطن الاردني بسمة الرضا والطمأنينة تزين الوجه الصبوح للملك الشهيد، وهو يرى صدق اداء الامانة، وخلق الوفاء بالعهد، وشجاعة الثبات على المبدأ، وعظمة الانجاز والبناء، التي صاغها الحسين الباني وطنا عروبيا هاشميا، جاء استقلاله وسيبقى من اجل امته.. من الماء الى الماء.

(نزيه...)

قيمته ٥ ملايين دولار

مجلس الوزراء وافق على قرض لشراء معدات لمستشفى الملك عبدالله

عمان - بترا - استعرض مجلس الوزراء في جلسته التي عقدها يوم امس الاول برئاسة الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء اتفاقية القرض بين الحكومة وصندوق الاوبك للتنمية الدولية بقيمة ٥ ملايين دولار للمساهمة في تمويل شراء الاجهزة والمعدات الخاصة بمشروع مستشفى الملك عبدالله التعليمي. وقرر المجلس الموافقة على الاتفاقية وتفويض السفير الاردني في فيينا التوقيع عليها نيابة عن الحكومة. وقرر الموافقة على تفويض وزير الصناعة والتجارة رئيس اللجان الاردنية في اللجنة الاردنية الجزائرية المشتركة التوقيع على اتفاقية التعاون في مجال الرياضة والشباب لعامي ٩٨ / ٩٩ المنوي عقدها بين الاردن والجزائر اثناء اجتماعات اللجنة التي ستعقد في الجزائر خلال الفترة الواقعة ما بين ٣٠ / ٥ الى ٦ / ٦.

وقرر المجلس تفويض وزير الصناعة كذلك التوقيع على اتفاقية التعاون في مجال الاوقاف والشؤون الاسلامية بين الاردن والجزائر.

ووافق المجلس على تشكيل وفد برئاسة مدير سلطة الطيران المدني للمشاركة في الاجتماع السابع للمجلس التنفيذي للهيئة العربية للطيران المدني الذي يضم الاردن وسوريا ومصر والسعودية والمغرب الذي سيعقد في القاهرة خلال الفترة من ٢٧ الى ٢٩ / ٥ لبحث مشروع ميزانية الهيئة العربية للطيران المدني لسنة ١٩٩٩ / ٢٠٠٠ وبرنامج عمل الهيئة وعضوية الدول العربية بمجلس منظمة الطيران المدني الدولي والتعاون مع مؤتمر الطيران المدني الاوروبي اضافة الى انتخاب المدير العام والمجلس التنفيذي للهيئة.

افتتاح مركز الذاكرين لتحفيظ القرآن الكريم

عمان - الرأي - تحت رعاية الدكتور راجح الكردي رئيس قسم أصول الدين في الجامعة الاردنية - كلية الشريعة، تم افتتاح «مركز الذاكرين» لتحفيظ القرآن الكريم - في جبل التاج.

يذكر ان هذا المركز تابع لجمعية المحافظة على القرآن الكريم ويهدف الى العمل على تحفيظ الناشئة لكتاب الله.

ويأتي افتتاح هذا المركز امتدادا لمجموعة من المراكز الاخرى التي تخدم نفس الاغراض وتحقق ذات الغايات السامية في الحفاظ على كتاب الله الكريم.

اسم وخبر

د. عبدالله التميمي

عاد الى عمان قادماً من الولايات المتحدة الأميركية الدكتور المهندس عبد الله ابراهيم التميمي في زيارة تستغرق عدة ايام.

ياسين الهباهبه

باشر السيد ياسين الهباهبه عمله مديراً لمراكز صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي في لواء الشوبك.

الدكتور عيسى العزام

حصل السيد عيسى محمود العزام على درجة الدكتوراة في التاريخ من الجامعة الاردنية.

كوكب عطا الله

حصلت السيدة كوكب غازي عطاالله على درجة الماجستير في علم الاجتماع من الجامعة الاردنية.

عفاف مدادحة

هدى السعيدات

باشرت المهندسة الزراعية عفاف مدادحة عملها رئيسة لقسم الارشاد بمديرية زراعة المزار الجنوبي ، كما باشرت المهندسة الزراعيةهدى السعيدات عملها رئيسة لقسم التخطيط.

محمد الخطاطبة

تقرر تعيين الشيخ محمد سلامة مزاع الخطاطبة عضواً بمجلس استشاري محافظة عجلون.

٥ نواب يستعرضون دراسة لطلبة مدرسة اليوبيل حول مناقشات الثقة والموازنة في البرلمان

عمان - بترا - في اطار احتفالات مدرسة اليوبيل التابعة لمؤسسة نور الحسين بعيد استقلال المملكة نظمت المدرسة امس لقاء حضره السادة النواب عبدالرؤوف الروابدة والدكتور عبدالرزاق طبيشات والدكتور عبدالرزاق النسور ومنصور سيف الدين مراد والدكتور محمد العوران جرى خلاله استعراض الدراسة التحليلية التي اعدها عدد من طلبة المدرسة حول كلمات النواب في جلستي الثقة والموازنة العامة للحكومة.

والقى الطلبة الذين اعدوا الدراسة معن القصص ورامي الحلو وعادل عبدالله وحمزة الغموش كلمات في بداية اللقاء استعرضوا فيها اهداف الدراسة المتمثلة في تحديد اهم مطالب الشعب الاردني وبيان نقاط الضعف من خلال المشكلات التي يعاني منها المجتمع وتحديد طبيعة مجلس النواب الحالي وابراز التباين المكاني في الخدمات والحاجات المطلوبة من قبل السادة النواب والتي تركزت في غالبيتها خارج محافظة العاصمة خاصة فيما يتعلق بالخدمات الاساسية للسكان.

وقسمت الدراسة مطالب السادة النواب التي زادت على الف مطلب الى مطالب تتعلق بالخدمات والسياسة الداخلية والرواتب والتنمية الاجتماعية والاقتصاد والتعليم والزراعة والصناعة والنقل والطرق والجسور والقضاء وتطوير التشريعات ومعالجة مشكلتي الفقر والبطالة.

وتتعلق المطالب ايضا وفقا للدراسة بالوظائف العامة والاستثمار والسياحة والبلديات والكوارث والدعم الحكومي ورفع مكانة المرأة والمياه والطاقة والبيئة والمدن الصناعية والحرة والمستشفيات.

بعد ذلك عقب السيد الروابدة على نتائج الدراسة التحليلية مقررا ان لا فرق بين نائب الخدمات ونائب الامة «لان النائب يعبر عن احتياجات المواطنين ولكنه في المقابل نائب وطن ونائب امة عندما يتعلق الامر بالهم الوطني».

ولفت الى ان النائب يمثل قاعدته الانتخابية في قضاياها المحلية بعدالة وواقعية وايضا يمثل الوطن في سياسته.

واكد السيد الروابدة انه يجب انتقاء النائب على اسس منطقية بعيدا عن العناصر السلبية في المجتمع سواء كانت قبلية او عرقية او طائفية او جهوية او اقليمية.

وقال «حب الوطن لا يتعارض مع النقد الذي يهدف الى الاصلاح وليس الجلد» مضيفا انه لايجوز اعتبار كل من ينتقد سياسة الحكومة معارضا «لان المعارضة هنا هي لقرار او اجراء فقط».

واستعرض الدكتور عبد الرزاق طبيشات طريقة اعداد الموازنة العامة للحكومة ومناقشتها واقرارها والاجراءات التي تتم في مجلس الامة لاقرارها.

اما الدكتور عبد الرزاق النسور فقال ان لكل نائب اولوياته حسب منطقته الانتخابية لكنه عندما يصل تحت قبة البرلمان فانه يعمل الى جانب النواب لاجل الوطن.

وشدد الدكتور النسور على انه لا يجوز ان نستمر في اعتقادنا بان الحكومة هي التي يجب ان تحل مشكلة البطالة مشيراً الى ان العمالة الوافدة التي تقدر بحوالي نصف مليون وافد تسهم في استنزاف وتسرب حوالي مليار دينار سنويا.

بدوره لفت السيد منصور سيف الدين مراد الى ان المديونية الاردنية لا زالت تسدد من خلال القروض او اعادة جدولتها مؤكدا ضرورة التركيز على الانتاج بشكل علمي ومدروس ودعا مراد الى ضرورة عدم تطوير قطاع الخدمات على حساب قطاع الانتاج.

ودعا الحكومة الى مطالبة الدول الكبرى لدعم الاردن عوضا عن الهجرات القسرية التي تعرض لها على مدى العقود الماضية.

واوضح الدكتور محمد العوران ان مجلس النواب الحالي يضم طيفا من القوى السياسية والحزبية مشيرا الى ان العمل الحزبي لم يخرج حتى الان من دائرته الضيقة.

وحضر اللقاء الدكتور فتحي جروان مدير مدرسة اليوبيل والمعلمان محمد شطناوي وفاروق العمري اللذان اشرفا على الدراسة التحليلية وعدد من اعضاء الهيئتين الادارية والتدريسية وطلبة المدرسة.

والقى الدكتور غازي ربابعة من الجامعة الاردنية محاضرة حول «معاني الاستقلال».

واشتملت هذه الفعالية التي نظمتها المدرسة على القاء عدد من القصائد الشعرية من قبل الطلبة الى جانب عرض ازياء شعبية لمجموعة من الطلبة وفقرة غنائية وطنية للطالبة شيرين وائل.

النواب خلال جلسة المناقشة

العناني يرعى احتفالات الزرقاء بعيد الاستقلال

الزرقاء - الرأي - رعى نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الدكتور جواد العناني امس احتفالات محافظة الزرقاء بعيد الاستقلال التي اقيمت على ساحة الملعب البلدي.

والقى مدير عام التربية والتعليم عبد الكريم المومني كلمة اشار فيها الى ان الاردن حقق في عهد القائد منجزات عظيمة يثبتها شريط حركة تطور الاردن وتقدمه في عهد الحسين القائد.

واشتمل الاحتفال على عروض رياضية لمديريتي تربية الزرقاء والرصيفة شارك فيها نحو الف طالب وطالبة وعروض رياضية معبرة جسدت حب الطلاب للوطن وقائده من خلال تحية وطن وبطاقة المحبة التي قدمها طلاب تربية قصبة الزرقاء ولوحة اردن المحبة التي قدمها طلاب الرصيفة.

كتلة الوفاق تناقش مسيرة مجلس النواب والمستجدات الوطنية

عمان - بترا - ناقشت كتلة الوفاق الوطني البرلمانية خلال اجتماع لها امس مسيرة المجلس والمستجدات على الساحة الوطنية وما سيبحث في اعمال الدورة الاستثنائية القادمة. وقررت الكتلة الموافقة على قبول انضمام سعادة النائب نومان الغويري عضوا في الكتلة. وذكرت مصادر في الكتلة ان الكتلة تدرس امكانية تأسيس جبهة برلمانية داخل مجلس النواب بحيث تكون اغلبية المجلس.

تأجيل النظر بقضية الصيدلانية عهود قطيشات

عمان - الرأي - عقدت محكمة بداية جزاء عمان جلسة امس برئاسة القاضي «عمر مقنبص» نظرت خلالها في قضية وفاة الصيدلانية «عهود قطيشات».

وقرر القاضي تأجيل النظر في القضية لغياب المتهمة (ليلى) من جنسية اجنبية خارج البلاد وذلك حتى ٢١ / ٦ / ١٩٩٨.

١٠٠ صيدلاني وصيدلانية ادوا اليمين القانونية

عمان - الرأي - رعى الدكتور اشرف الكردي وزير الصحة والرعاية الصحية ليلة امس الاول في مجمع النقابات المهنية حفل اداء اليمين القانونية لـ(١٠٠) صيدلاني وصيدلانية من الخريجين الجدد.

ووصف السيد الوزير هذه المهنة بانها انسانية نبيلة لا تقل عن مهنة الطب اللتين تساهمان في تقديم الخدمة والمعالجة الطبية للمريض.

وثمن دور الصيادلة في بناء الاقتصاد الوطني مؤكدا اهمية التعاون بين النقابة والوزارة خدمة للمواطن. واكد د. عبدالرحيم عيسى نقيب الصيادلة في كلمته اهمية دور الصيادلة في خدمة المهنة مشيرا لضرورة تلبية مطالب الصيادلة العاملين في وزارة الصحة. وحضر الاحتفال عدد من اعضاء مجلس النقابة وجمع كبير من المدعوين.

دراسة حول غابات الصنوبر الحلبي في الاردن

المجتمعات الشجرية تدعم نباتات وحيوانات مستوطنة

عمان - الرأي - تقوم الجمعية الملكية لحماية الطبيعة باجراء دراسات ميدانية شاملة للعديد من المواقع الطبيعية في مختلف مناطق المملكة وخاصة المناطق التي تمتاز باهمية بيئية خاصة والتي لم تتم دراستها بشكل كامل من قبل وذلك لتسجيل ودراسة التنوع الحيوي في هذه المناطق.

ومن بين هذه المناطق التي اجرى قسم الدراسات والابحاث في الجمعية دراسة لها غابات الصنوبر الحلبي في الاردن حيث تم حصر اماكن انتشار هذا النوع من اشجار الصنوبر في غابات دبين وبرما في محافظة جرش اضافة الى تواجده بنسبة اقل في منطقة عجلون وفي منطقة زي بالقرب من السلط.

وقال الباحث مهدي قطرميز الذي شارك ضمن فريق متكامل من قسم الدراسات باجراء هذه الدراسة ان اهميتها تكمن باهمية هذا النوع من الاشجار الغابوية ضمن مجتمعاتها النباتية وما تحتويه من مجتمعات حيوانية لان هذه الغابات تمثل البقية الباقية من غابات الصنوبر الاكثر تطرفا نحو الجنوب في منطقة شرق المتوسط اضافة الى وجودها في منطقة معزولة غير متصلة بغابات الصنوبر الحلبي الاخرى في منطقة شرق المتوسط.

واضاف انه نظرا لهذه الاهمية الخاصة فقد قام فريق متخصص من قسم الدراسات والابحاث في الجمعية باجراء دراسة شاملة لهذه الغابات وخاصة في منطقة دبين حيث شملت التنوع الحيوي النباتي والحيواني اضافة الى استخدامات الاراضي في هذه المنطقة.

واشار الى انه من بين النتائج التي حصل عليها فريق البحث تقسيم الغابات في هذه المنطقة الى عدة مجتمعات نباتية وهي مجتمع السنديان دائم الاخضرار ومجتمع الصنوبر الحلبي النقي ومجتمع الصنوبر الحلبي وذات الاوراق العريضة اضافة الى وجود مجتمع نباتي يتمثل بنوع من السنديان متساقط الاوراق «الملول».

واضاف ان هذه المجتمعات الشجرية تدعم عددا من النباتات المستوطنة الحولية والنادرة والمهددة بالانقراض مثل عدد من انواع الاوركيد «السحلبيات» والسيكلامن وكذلك السوسن والبيلسان الابيض اضافة الى اعداد اخرى من النباتات.

وبين ان هذه المجتمعات النباتية توفر الوسائل المناسبة لعدة انواع من الحيوانات والطيور المعتمدة بصورة مباشرة او غير مباشرة على هذه الغابات من بينها على سبيل المثال السنجاب الفارسي وهو من انواع الثدييات النادرة والمهددة بالانقراض والذي يعيش في هذه البقعة من ما تبقى من غابات الصنوبر الحلبي بشكل اساسي ومع اشجار السنديان والملول بشكل ثانوي.

اضافة الى ذلك قال يوجد انواع اخرى من الحيوانات الاخرى داخل المنطقة وفي محيطها الخارجي مثل النمس المصري والقريري وغريري العسل، الثعلب الاحمر، القط البري، الخنزير البري، وابن آوى الاسيوي اضافة الى عدد من القوارض والزواحف والبرمائيات والطيور المتنوعة.

واوضح ان هذه المنطقة تتعرض الى عدد من الاخطار من بينها تحويل الغابات الى مناطق زراعية مما ادى الى تبعثر وتناقص رقعة الغابات الطبيعية اضافة الى التحطيب في هذه الغابات والرعي والصيد الجائر.

وضم الفريق الذي اجرى الدراسة الباحثين عبدالقادر بن سعدة وماهر قيشاوي، خالد نصار، ليث المغربي وايناس سكجها اضافة الى الباحث مهدي قطرميز.

٢٥ طبيبا بيطريا يؤدون اليمين القانونية

عمان - بترا - ادى ٢٥ طبيبا بيطريا اليمين القانونية امام السيد مجحم الخريشة وزير الزراعة وذلك في مقر نقابة الاطباء البيطريين امس.

والقى الدكتور حسام شكري العامودي نقيب الاطباء البيطريين كلمة قال فيها انه استكمالا للقاء القائد جلالة الملك الحسين فان النقابات المهنية ستبقى في خدمة المجتمع الاردني «وهذا دين علينا نردده من خلال العمل الدؤوب والمتواصل لخدمة هذا المجتمع».

واكد ضرورة اقرار القوانين المتعلقة بالنقابات وخاصة مشروع قانون نقابة الاطباء البيطريين لما لذلك من اهمية في تطوير العمل في النقابة وتحفيز اعضائها لبذل المزيد من الجهد لخدمة وطننا الاردن.

وحضر اداء اليمين اعضاء مجلس نقابة الاطباء البيطريين.

تسهيلات لفريق سابلة ولي العهد في الطفيلة

الطفيلة - بترا - اكد السيد نايف النجادات محافظ الطفيلة على جاهزية الدوائر الحكومية والمؤسسات العامة في المحافظة لتقديم الخدمات وتذليل الصعوبات اثناء اقامة فريق سابلة سمو ولي العهد في المحافظة بهدف انجاح برامجه الهادفة الى خدمة المجتمعات المحلية.

جاء ذلك خلال لقائه امس الانسة سمر كلداني مديرة جائزة سمو ولي العهد التي تزور المحافظة لوضع الترتيبات لفريق السابلة الذي سينفذ عددا من الانشطة الخدمية والترفيهية في الطفيلة في الرابع من شهر ايلول القادم ولمدة اربعة ايام.

واستعرضت الانسة كلداني خلال اللقاء برنامج السابلة لهذا العام والذي سيتم تنفيذه على مرحلتين تبدأ الاولى في الثامن من الشهر المقبل في محافظات الشمال والثانية في الثلاثين من شهر اب المقبل في محافظات الوسط والجنوب.

وقالت ان مرتكزات واهداف سابلة الحسن تسير على ثلاثة محاور اساسية تتمثل بالمساهمة في الابحاث العلمية المخطط لها وتقديم الخدمات البيئية واقامة جسور التعاون الاجتماعي مع المجتمعات في محافظات المملكة واثراء روح المغامرة والاستكشافات وتنمية الثقة بالنفس لدى المشاركين وترسيخ الانتماء الوطني وتطوير الخصائص الانسانية وصقل شخصية المشارك.

واشارت الى ان برنامج السابلة لهذا العام يتضمن تنفيذ العديد من الانشطة التطوعية لخدمة المجتمعات المحلية والمتمثله في صيانة الابنية المدرسية والقنوات الزراعية والقيام بحملات النظافة العامة وصيانة الاثار وتركيب الالعاب في الحدائق المدرسية والجمعيات الخيرية في مختلف مناطق المملكة.

كما تتضمن انشطة البرنامج في محافظة الطفيلة اقامة يوم طبي مجاني للاطفال وتركيب الالعاب في الحدائق المدرسية والجمعيات الخيرية في منطقة رحاب وصيانة المدارس في بلدة غرندل وعقد الندوات الثقافية وتوزيع المساعدات العينيه على طلبة المدارس وتركيب لوحات ارشادية في المشاريع الحرجية والمتنزهات الشعبية وصيانة دور الحضانة والجمعيات الخيرية في المحافظة.

وحضر الاجتماع مدراء التربية والتعليم والتنمية الاجتماعية والاشغال العامة والشباب وعدد من المسؤولين في المحافظة ومكتب جائزة سمو ولي العهد.

توفر وظائف شاغرة في مؤسسات دولية

عمان - الرأي - يتوفر لدى المنظمة العالمية للملكية الفكرية والمركز الدولي للتجارة وبعض اقسام هيئة الامم المتحدة والهيئات الدولية الخاصة بالاتفاقية الاطارية بشأن تغير المناخ ومنظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية للارصاد الجوية وظائف شاغرة عدة فعلى من تتوفر فيه شروط اشغال الوظيفة مراجعة ديوان الخدمة المدنية مديرية العلاقات العامة للحصول على ورقة المعلومات الخاصة بالوظيفة في موعد اقصاه ٢٨ / ٥ ولمراسلة الجهة المعنية مباشرة.

المسمى الوظيفي : مستشار
مركز العمل : جنيف ، مدة التعيين : سنتان
متطلبات اشغال الوظيفة :
المؤهل العلمي : درجة جامعية في القانون، الادارة العامة
الخبرة العملية : ٩ سنوات كحد ادنى في المجال الوظيفي
معارف وقدرات اخرى: اتقان اللغة الانجليزية ، او الفرنسية

المسمى الوظيفي : مسؤول برامج رئيسي
- مركز العمل : جنيف ، مدة التعيين : سنتان
متطلبات اشغال الوظيفة :
المؤهل العلمي : درجة جامعية في اللغات ، الادارة العامة ، القانون، او العلوم الزراعية
الخبرة العملية : ٩ سنوات كحد ادنى في المجال
معارف وقدرات اخرى : اتقان اللغة الانجليزية ، او الاسبانية

المسمى الوظيفي : مدير
مركز العمل، جنيف ، مدة التعيين ، سنتان
متطلبات اشغال الوظيفة :
المؤهل العلمي : الدكتوراه في المواضيع الفنية المتخصصة ، الجغرافيا ، التكنولوجيا ، الارصاد الجوية علوم الفضاء، علوم البحار او علوم الارض
الخبرة العملية ١٠ سنوات كحد ادنى في المجال
معارف وقدرات اخرى : اتقان اللغة الانجليزية ، او الفرنسية

المسمى الوظيفي: مدير
مركز العمل: جنيف ، مدة التعيين ، سنتان
متطلبات اشغال الوظيفة :
المؤهل العلمي : درجة جامعية في الارصاد الجوية ، الفيزياء ، تكنولوجيا مراقبة الفضاء.
الخبرة العملية : خبرة سنوات عديدة في التخطيط وادارة شبكات معلومات والارصاد الجوية .
معارف وقدرات اخرى : اتقان اللغة الانجليزية ، او الفرنسية

المسمى الوظيفي : موظف فني
مركز العمل : نيودلهي «الهند»
متطلبات اشغال الوظيفة:
المؤهل العلمي : درجة جامعية او دراسات عليا في العلوم الاجتماعية ، او القانون الدولي.
الخبرة العملية : خبرة ادارية من احدى المنظمات الدولية ، او احدى المنظمات الحكومية .
معارف وقدرات اخرى : اتقان اللغة الانجليزية

المسمى الوظيفي :
Sanitary Engineer
مركز العمل : عمان - الاردن
متطلبات اشغال الوظيفة :
المؤهل العلمي : درجة جامعية في هندسة البيئة
الخبرة العملية : خبرة سنوات عديدة في مجال المياه والصحة والبيئة ، التلوث الجوي.
معارف وقدرات اخرى: اتقان اللغة الانجليزية ، العربية ، او الفرنسية .

المسمى الوظيفي : مهندس الكتروني
مركز العمل : نيويورك
متطلبات اشغال الوظيفة:
المؤهل العلمي : درجة متقدمة في الهندسة الالكترونية
الخبرة العملية ٤ سنوات كحد ادنى معارف وقدرات اخرى : اتقان اللغة الانجليزية

اجتماع للجنة التخطيط بوزارة البريد والاتصالات

عمان - بترا - عقدت لجنة التخطيط في وزارة البريد والاتصالات اجتماعا امس برئاسة المهندس مزاحم المحيسن / امين عام الوزارة وحضور اعضاء اللجنة. وتم في الاجتماع بحث بعض المواضيع المتعلقة بالخدمات البريدية في المملكة وسبل تحسينها وتطويرها خاصة ما يتعلق منها بالصناديق البريدية ونقل البريد وخدمة الإنترنت .

مسؤولة تربوية قطرية زارت مدرسة اليوبيل

عمان - بترا - زارت الدكتورة غادة فقيه مديرة مركز التعليم في مؤسسة قطر للتربية والعلوم والثقافة امس مدرسة اليوبيل التابعة لمؤسسة نور الحسين.

واستمعت الضيفة القطرية من الدكتور فتحي جروان مدير المدرسة الى شرح عن نظام الاختبارات والقبول في المدرسة اضافة الى الارشاد التربوي والبرنامج الشامل الذي تقدمه المدرسة لطلبتها .



الحالمون بأمجاد الماضي

● عمر عبنده

مساكين اولئك الذين يعتقدون ان هارون الرشيد ما زال خليفة. مساكين اولئك الذين ما زال بعضهم يدين بالولاء للخارج فيصدعون لقرارات تعكر صفو الوطن وتشوه صورته.

مساكين اولئك الذين يعتقدون ان لينين ما زال حيا وان الدولة الشيوعية العظمى ما زالت تقتسم العالم كمناطق نفوذ.

.. مساكين اولئك الذين فتنوا في مرحلة ما بالمد القومي الذي وظفه انقلابيون لصالح بقائهم على سدة الحكم..

لقد نسي هؤلاء ان الخلافة انتقلت الى الامين.. وان الاتحاد السوفياتي اندثر .. وان بعض القوميين صاروا اقليميين لا يلتفتون الى قضايا ومصالح الاشقاء في الوطن الكبير الا بما يخدم مصالحهم القطرية.

اين انتم من الواقع.. افيقوا فالقطار لن يخرج عن القضبان، والصافرة انهت اللعبة.

انفضوا عنكم ثوب التبعية وتمردوا على الجالسين في الخارج المتربصين بوطننا وانجازاته.. والساعين لاقتلاعه.

كونوا مع البناة المخلصين.. زيدوا جدار الوطن الواقي قوة وصمودا ليظل عصيا على الاختراق..

قولوا لا لمن يغدقون عليكم وتمردوا عليهم فوطنكم احق منهم بالرعاية والولاء..

اقبلوا على الركب والتحقوا بالمسيرة التي تغذ الخطى نحو المستقبل العادل حيث لا مجال للشعارات البراقة.. ولا مكان للهوى والذاتية والمطامع الشخصية فالرهان على قلب الموازين بحساب السنين خاسر والتمادي بالاساءة للوطن.. لا شك.. باطل.

انتهزوا فرصة اعيادنا بالاستقلال وجددوا الولاء والعهد لهذا الوطن ولقيادته التاريخية المظفرة عسى ان تسترجع اجيالنا القادمة ذكراكم بالخير..

جامعة البنات الاردنية تحتفل بعيد الاستقلال

عمان– الرأي– رعى الدكتور محمود السمرة رئيس جامعة البنات الاردنية الاهلية الاحتفال الذي اقامته عمادة شؤون الطالبات (قسم النشاطات الطلابية) بمناسبة عيد الاستقلال واشتمل على معرض للتراث اشتركت فيه بعض الجاليات في الجامعة وهي السعودية، اليمن، لبنان، سوريا، فلسطين، عمان، العراق بالاضافة لطالبات الاردن.

الى ذلك اقامت عمادة الشؤون حفلا فنيا اشتركت فيه فرق من الجاليات المختلفة وتضمن عرضا للازياء العراقية وفقرة غنائية من التراث العراقي ثم قدمت الجالية السورية عرضا تضمن زفة العروس والعراضة وقدمت الجالية اليمنية عرضا فنيا تضمن بعض الرقصات الشعبية من مختلف مناطق اليمن صاحبه عزف وغناء. كما قدمت الجالية اللبنانية عرضا فنيا تضمن الدبكات وفقرة زجل وقدمت الجالية السعودية عرضا تضمن عرضا للازياء ورقصة العرضة السعودية وقدمت الجالية الفلسطينية عرضا تضمن عرضا للازياء وفقرات شملت العرس الفلسطيني والدبكة قدمتها فرقة الجامعة للفنون الشعبية. اما عمان فقد شاركت بتقديم فقرات مميزة من الرقصات الشعبية.

وزير الثقافة رعى الاحتفال بتوزيع الجوائز على الطلبة الفائزين بمسابقة الانتاج الادبي

عمان – الرأي – رعى وزير الثقافة ووزير الشباب السيد طلال سطعان الحسن الاحتفال بتوزيع الجوائز على الطلبة الفائزين في مسابقات الانتاج الادبي لطلبة المدارس الثانوية في محافظات الشمال لعام ١٩٩٨ امس الاحد في جامعة اربد الاهلية وذلك بمناسبة عيد الاستقلال.

الوزير اكد على اهمية التعاون بين وزارة الثقافة ووزارة التربية والجامعات الاردنية لتحقيق اهدافنا الثقافية والعلمية في اكتشاف المبدعين ودعمهم وخاصة طلابنا المتفوقين في المجالات المختلفة.

مشيدا بجهود جامعة اربد الاهلية وتطورها وتفاعلها مع المجتمع المحلي ورعايتها للابداع لتخريج طلبة قادرين على تمثل وتحقيق الاهداف العظيمة في خدمة وطننا في ظل القيادة الهاشمية.

كما القى الدكتور عبدالله الشناق عميد شؤون الطلبة في الجامعة كلمة اوضح خلالها برامج الجامعة في الاستمرار بتكريم الطلبة المتفوقين داخل وخارج الجامعة ودعم الابداع العلمي والادبي من خلال انفتاح الجامعة على المجتمع المحلي.وفي نهاية الاحتفال قام وزير الثقافة بتوزيع الجوائز على الطلبة الفائزين في الانتاج الادبي حيث فاز الطلبة التالية اسماؤهم في مجال القصة القصيرة.

بثينة عبدالله السنجلاوي، اسامة محمد قاسم، نبيلة صالح احمد، سمر راجح خصاونة، شيرين مثقال الملاك، لينا سميرات.

في مجال المقالة

شادي حسن خوالدة، ديمة وليد الريضي، شروق جمعة خليفة، يمام محمد فواز الطوالبة، مي عبدالكريم ملكاوي، لمى محمد حسين خزاعلة.

في مجال الشعر

مهدي اسماعيل العساقين، سوزان احمد موسى النوتي، علا احمد سليمان المهر، فراس اديب عواد، محمود عايش الزغول.

اما الطلبة الفائزون من القيادات الواعدة فهم. اميرة شريف النورس، اسلام عمر محمد، سميرة محمد احمد، ميادة سليمان مقدادي. في مجال نصوص اللغة الانجليزية فاز الطالب بشير محمد الرصاص. حضر الاحتفال متصرف اللواء والاستاذ احمد الربابعة رئيس جامعة اربد الاهلية واعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة وجمع غفير من الطلبة واولياء امور الفائزين.

وزير الثقافة يسلم الجوائز

الاميرة بسمة ترعى احتفالا بكلية تراسانطة بعيد الاستقلال الاربعاء

عمان – الرأي – ترعى سمو الاميرة بسمة الاحتفال الذي تقيمه كلية تراسانطة بعد غد الاربعاء بمناسبة عيد الاستقلال واليوبيل الذهبي للكلية، وكذلك الاحتفال بمرور اربعين عاما على تأسيس مجموعة كشافة اسود الجبل التابعة للكلية ويشمل الاحتفال الذي سيقام الساعة السادسة في مقر الكلية على معارض للفنون والكتاب والحاسوب.

الاميرة ثروت ترعى حفل تأسيس جمعية الوقاية من ترقق العظام ... السبت

عمان – الرأي – ترعى سمو الاميرة ثروت الحسن الرئيسة الفخرية للجمعية الاردنية للوقاية من ترقق العظام الخيرية يوم السبت المقبل حفل اعلان تأسيس الجمعية وذلك في تمام الساعة السابعة مساء في صالة فندق الأردن انتركونتيننتال.

امير موناكو يستقبل السفير الاردني في فرنسا

موناكو – بترا– استقبل سمو الامير رينيه الثالث امير امارة موناكو السيد عدنان التلهوني السفير الاردني في فرنسا.

ونقل السيد التلهوني خلال اللقاء تحيات جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد الى سمو الامير رينيه الثالث.

واشاد الامير رينيه بجلالة الملك الحسين وحكمته ودوره المميز والاساسي في دفع عملية السلام والاستقرار في المنطقة.

وحمل سموه السفير التلهوني تحياته لجلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد مشددا على الصداقة الخاصة والشخصية التي تربطه بجلالة الملك الحسين والاسرة الهاشمية.

السفير الالماني يقيم حفل استقبال

عمان ـ بترا – اقام السفير الالماني في عمان السيد بيتر متدة والسيدة عقيلته حفل استقبال امس على شرف السيد فرتز بلايتغن رئيس شبكتي الاذاعة والتلفزيون الالمانيتين (في دي ار) و(ايه ار دي) الذي يزور الاردن حاليا.

وحضر الحفل المهندس ناصر اللوزي وزير الاشغال العامة والاسكان وعدد من المسؤولين والصحافيين الاردنيين ورؤساء البعثات الدبلوماسية الاجنبية في عمان.

رئيس جامعة الزيتونة التقى اعضاء الهيئة التدريبية

عمان ـ الرأي ـ التقى الدكتور احمد سالم صالح رئيس جامعة الزيتونة الاردنية الاهلية اعضاء هيئة التدريس بالجامعة في حوار مفتوح لتحسين العملية التدريسية والارتقاء بها بما يحقق احتياجات المجتمع المحلي.واكد الجميع على اهمية البحث العلمي كرافد اساسي وهام يعود بالفائدة على الطلبة واعضاء هيئة التدريس.

كما بحثت مواضيع تتعلق بالتأمين الصحي واستعمالات المكتبة والتركيز على تزويد الطلبة بمهارات استعمالات الحاسوب والتنظيم الاداري للجامعة.

اجتماع للجنة العليا الاردنية المغربية

عمان– الراي— تعقد اللجنة العليا الاردنية المغربية اجتماعاتها في الرباط في الخامس عشر من الشهر القادم برئاسة رئيسي الوزراء في البلدين الشقيقين .

وتبحث اللجنة سبل تفعيل الاتفاقيات والبرامج التنفيذية الموقعة بين البلدين وتنشيط وزيادة التبادل التجاري وتعزيز التعاون في جميع المجالات . وتمهيدا لذلك تبحث اللجنة الفنية الاردنية المغربية في اجتماعاتها التي تبدا بعد غد في وزارة الصناعة والتجارة الامور التجارية بين البلدين واليات دعمها . من جهة اخرى تعقد اللجنة الاردنية السودانية المشتركة اجتماعاتها في عمان في الاسبوع الاول من الشهر القادم برئاسة وزيري الصناعة والتجارة في البلدين لبحث سبل تنشيط التبادل التجاري بين البلدين وتشجيع اقامة المشروعات المشتركة والتعريف بفرص الاستثمار المتاحة وتفعيل الاتفاقيات والبرامج التنفيذية الموقعة بين البلدين .

وزير الصحة يفتتح ورشة اعادة هيكلة القطاع الصحي ... اليوم

عمان – الرأي – يرعى الدكتور اشرف الكردي وزير الصحة والرعاية الصحية صباح اليوم «الاثنين» ورشة عمل حول اعادة هكيلة القطاع الصحي والتي تنظمها وزارة الصحة بالتعاون مع وكالة الولايات المتحدة للإنماء الدولي في فندق الميريديان.

ويشارك في الندوة ممثلون عن وزارة الصحة والخدمات الطبية الملكية والجامعة الاردنية اضافة الى عدد من الشركات والمؤسسة الكبرى التي تمتلك صناديق للتأمين الصحي وتستمر الورشة لمدة ٤ أيام.

مؤتمر النباتات الطبية يواصل اعماله

العالم يتجه الان للتداوي بالاعشاب بدل الكيماويات

الدعوة لسن تشريعات تضمن سلامة الادوية النباتية

عمان ـ الرأي ـ واصل المؤتمر الاول للنباتات الطبية يومي ٢٣ و٢٤ ايار ١٩٩٨ اجتماعاته في جامعة العلوم التطبيقية وشارك فيه نخبة من العلماء والباحثين من الاردن ومن عدد من الاقطار الشقيقة والصديقة.

واشار الدكتور جمال الدين مهران من كلية الصيدلة في جامعة القاهرة في ورقته حول «الاعشاب والنباتات الطبية في صناعة الادوية» الى ان احدث صيحات العلاج الحديث تدعي ان الادوية المشيدة كيميائيا قد تضر الجسم اكثر مما تنفعه وتخرج علينا تقارير الصحة الدولية كل يوم محذرة من استعمال كيماويات مثل الاسبرين والنوفالجين وادوية منع الحمل وغيرها لآثارها وتأثيراتها الجانبية الضارة، بينما يكثر العلاج الآن في العديد من بلدان العالم المتحضر التداوي بالنباتات الطبية التي تتوافر في تلك البلاد. وقد عادت النباتات الطبية للظهور في الصيدليات لتستعمل في الطب الشعبي وخاصة في مدرسة العلاج الطبيعي والرعاية الصحية الاولية واقبلت بعض شركات الادوية على انتاج مستحضرات منتجة فقط من النباتات الطبية للمزايا التي يمكن الحصول عليها من النباتات الطبية والتي تفوق المواد المخلقة كيميائيا، ولا ادل على تلك من ان المواد المخلقة كيميائيا، لا تحاكي تأثير اوراق الديجتالا في علاج امراض القلب ولا القلويانيات المخلقة كيميائيا لها نفس التركيب الكيميائي للقلوانيات من جذور الراولفيا في علاج الامراض الناتجة عن ارتفاع ضغط الدم وفي علاج الكثير من الامراض العصبية والنفسية. وتمثل النباتات الطبية عنصرا هاما من المواد الاستراتيجية التي تتعلق بالامن القومي والداخلة في صناعة الدواء كالعقار الخام والخلاصات والمواد الفعالة بالاضافة الى استعمال بعضها كمواد خام لازمة لتخليق بعض المواد الدوائية الهامة كصناعة الكورتيزون والهرمونات الجنسية مثل بعض الاستيرويدات وقلونيات الجليكوزيدية في بعض انواع نبات السولانوم. وتستعمل النباتات الطبية في العديد من الاغراض وأهمها: صناعة الشايات، الخلاصات والصبغات وتحضير الزيوت العطرية والزيوت الثابية والتوابل والمواد الغذائية ولصناعة المبيدات الحشرية والهرمونات الاستيروبية.

واقترح ان تعمل الحكومات على سن قانون لضمان سلامة الادوية النباتية وجودتها والأجداد في الصيدلة والطب وتحدث الدكتور رشيد الشملي من كلية الصيدلة في جامعة المنستير في تونس عن «ادماج التداوي بالنباتات في الترسانة الصحية» فقال: تعتبر المواد الطبيعية مصدرا لا ينفد للحصول على المواد الحيوية الفعالة. وللنبتة الطبية مكانة مرموقة ولذلك فان ادماجها في الترسانة الصحية مرتبط بالعناية والدعم الذي تحظى بهما. ان عشرات الآلاف من النباتات المستعملة في الطب الشعبي عبر العالم تم ضبطها وتعتبر المرجع الاساسي لبرنامج المنظمة العالمية للصحة الخاص بالطب التقليدي.

وتحدث الدكتور داوود العيسوي عميد البحث العلمي في جامعة العلوم التطبيقية عن «النباتات الطبية في الاردن» فقال: يقدر عدد النباتات الوعائية المسجلة في الاردن بحوالي ٢٥٠٠ نوع. وان ما نسبته ٢٠٪ من الانواع المسجلة تم اعتبارها على انها نباتات ذات قيمة طبية من ناحية الاستعمال على المستويين المحلي والعالمي. ان استعمال النباتات الطبية في الاردن قد اشتهر على المستوى الشعبي التقليدي. ولغاية هذا الوقت لا يوجد استعمال بالشكل الصحيح للنباتات الطبية على المستوى التصنيعي التجاري. ومع ذلك فان هذا لا ينفي حقيقة توجه بعض المستثمرين على المستوى الفردي لاستخلاص النباتات واستعمالاتها في التجميل او في بعض الصناعات الفردية الصغيرة للنباتات الطبية.

وتحدث الدكتور احمد محمد المغازي من كلية الصيدلة في جامعة اسيوط عن «النباتات الطبية في الوطن العربي: تنوعها واستخدامها» فدعا الى القيام بحصر عام لهذه النباتات على مستوى الوطن العربي، وعمل خرائط تبين اسماءها العلمية والدارجة واماكن تواجدها واوصافها النباتية ومدى تأثرها واستجابتها للعوامل البيئية التي تنمو فيها واهميتها في العلاج الشعبي.

وقال ان الوطن العربي يتميز بتنوع هذه النباتات، وذلك نظرا لامتداده جنوبيا من المنطقة الاستوائية حيث السودان والصومال وينتهي شمالا قرب خط عرض ٣٧ شمالا سوريا والعراق، وبذلك يضم اغلب الاقاليم والبيئات النباتية الطبيعية. فهناك نباتات المناطق الحارة والمدارية ونباتات المنطقة المعتدلة وحوض البحر الابيض، وكذلك نباتات المنطقة الباردة على السفوح الشمالية للجبال العالية.

وتناولت ورقة الدكتور حسان منجد من كلية الصيدلة بجامعة دمشق والاستاذ الدكتور رفيق الصالح من كلية الزراعة بجامعة دمشق موضوع «تجربة الادارة الانتاجية في مجال النباتات الطبية» فقالا فيها: سادت في بلادنا كما سادت في معظم بلاد العالم العديد من الافكار الخاطئة حول النباتات الطبية، كما عمت الفوضى وصف هذه العقاقير واستعمالها لذا كان لابد من ان تتصدى احدى الجهات الى محاولة تصحيح هذه الاخطاء وتنظيم هذه الفوضى ومن هنا نشأ مشروع النباتات الطبية في ادارة المشاريع الانتاجية. وهو يهدف الى سد الفراغ الناجم عن وجود امكانيات كبيرة في مجال النباتات الطبية في القطر العربي السوري وعدم وجود أي مشروع للاستفادة من هذه الامكانيات بطريقة علمية صحيحة.

وتحدثت الدكتورة ميساء الساكت من وزارة الصحة الاردنية عن «متطلبات واسس التسجيل والتداول للنباتات الطبية» فقالت: ازداد اهتمام الكثير من المواطنين بالاعشاب الطبية واستخدامها في الاغراض الطبية من قبل العطارين وكان هذا الاستخدام غير مراقب من الجهات الرسمية.

وقد اختلفت الانظمة والتعليمات التي تنظم تداول المواد العشبية المستخدمة في المعالجات في البلدان المختلفة من تركها دون رقابة الى رقابة تماثل الرقابة على الادوية من مصادر صناعية.

واشارت مديرية الدواء / وزارة الصحة والرعاية الصحية في المملكة الاردنية الهاشمية تعمل على تنظيم هذه المواضيع وبدأت بدراسة القوانين والانظمة المعمول بها في الدول العربية مستفيدة من مقترحات منظمة الصحة العالمية وهي بصدد اصدار انظمة وتعليمات بهذا الخصوص.

واستعرضت في الورقة ما ورد في نظام الادوية النباتية من تحديد متطلبات واسس التسجيل والتداول.

وقدم الدكتور سمير القماز من وزارة الصحة / مختبرات الرقابة الدوائية ورقة بعنوان «ضبط الجودة النوعية للنباتات الطبية» فبين اهمية الحاجة الملحة لضبط جودة النباتات الطبية ومنتجاتها باستخدام تقنيات حديثة وتطبيق المعايير الملائمة، بالاضافة الى طرق التحليل والاختيار وقال ان هناك اقتراحات فيما يتعلق بالحدود العامة لتواجد كل من الشوائب وبعض الصفات الاخرى كالحجم المستخلص والمادة الفعالة حيويا وهذا طبعا لا يمنع من وضع المقاييس والحدود الخاصة بكل دولة والتي تتناسب مع طبيعتها وتستنبط من خلال تجربتها الوطنية في مجال النباتات.

واشار الى ان مثل هذه المهمة هي بالدرجة الاولى مسؤولية المختبرات الحكومية وبالدرجة الثانية مختبرات المصانع الخاصة بجني النباتات الطبية وتوضيحها وتشكيلها وتوزيعها.

وقال الدكتور محمد سليم والاستاذ هشام طه من الشركة الاردنية لانتاج الادوية والمعدات الطبية في ورقتهما حول «تشريعات تداول مستحضرات النباتات الطبية في بعض الاسواق العالمية»: يعنى الكثير من البلدان بتشريع القوانين / الضوابط او تحديثها لتنظيم تعاطي المستحضرات الطبيعية. وتتجه معظم القوانين لمعاملة الاستخدام الصيدلاني للمواد الطبيعية كأي من المواد الاولية الصيدلانية الاخرى من حيث القوانين الصارمة المتعلقة بالنوعية على الرغم من صعوبة تحديد البنية الكيميائية الفاعلة في مثل هذه المواد خاصة اذا كانت تحتوي على مزيج من المواد الكيميائية الفاعلة او اذا لم تكن المواد الكيميائية الفاعلة محددة. وعلى الرغم من هذه الصعوبات فانه لا يوجد بديل عن السيطرة النوعية التحليلية لهذه المواد نظرا لطبيعتها المعقدة. وحيث ان السيطرة النوعية على المواد الطبيعية تمثل تحديا

معرض سنوي في مدرسة الكرامة الوطنية



عمان – الرأي– رعت السيدة وطفة الجابي / مدير التربية والتعليم الخاص بعمان افتتاح المعرض السنوي العام في مدرسة الكرامة وقد اشتمل المعرض على العديد من الوسائل التعليمية واللوحات الفنية والاشغال اليدوية المتنوعة.

وقد حضر الافتتاح عدد من موظفي وزارة التربية والتعليم والمدير العام لمجموعة المدارس الوطنية السيد محمد فوزي بالي ومساعدوه ومديرة المدرسة وجميع اعضاء الهيئات الادارية والتدريسية في مجموعة المدارس الوطنية وعدد كبير من اولياء امور الطلبة والمواطنين.

دليل الرأي

الكلمة الضائعة

اعداد: هاني احمد عقايله

دولة عربية يتألف اسمها من مقطع و(٦) احرف

قرية، زمال، قرية، متوسطة، مشهورة، في الزراعة، وتربية المواشي، يكثر فيها اشجار الزيتون، وقرية ازمال تقع في محافظة اربد، وعشائرها العقايلة، بني سلامة، الدراوشة، المساعدة، الخطايبه، يبلغ عدد سكانها حوالي خمس الاف نسمه قرية المحبة والوفاء والصمود ومفتاح السلام يحدها من الشرق دير يوسف ومن الغرب عيون الحمام ومن الشمال سموع ومن الجنوب تبنه، هاني ابو فرسان.

اوقات الصلاة

الفجر ٣ر٥٧

الشروق ٥ر٢٩

الظهر ١٢ر٣٢

العصر ٤ر١٣

المغرب ٧ر٣٦

العشاء ٩ر٠٨

الكلمات المتقاطعة

اعداد: حسين محمد الحوراني

افقيا: ١. فضائية عربية + حرف، ٢. عكس فك معكوس + من اختراعات العصر ناقص الحرف الاخير، ٣. علم مؤنث + حرف، ٤. ع + و + ن + ب، ٥. حرف، ٦. يتكلم كل لغات العالم + في الوجه + حرف، ٧. عكس قام + مختلفات، ٨. ملكة سباء + في المنام، ٩. شاعر المرأة.

عموديا: ١. للتعريف + حرف + حرف + من الحليب، ٢. عكس جبل + متشابهات + حرف، ٣. ملاصق للبيت + حرف + يوضع على الاكل مبعثرة، ٤. يؤكل في اواخر فصل الشتاء مبعثرة + عكس سقى معكوس، ٥. نعم بالانجليزية + حرف + حرف + جدها في سقم، ٦. في الكهرباء معكوس + من الحليب معكوس + إله، ٧. للسؤال + يستعمل للكمبيوتر مبعثر، ٨. بمعنى اعطى + من الفرح مبعثر، ٩. ثلثي سيف + متشابهات.

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. انس + اثنين، ٢. ل + حن + لحن + و، ٣. ز + رد + جا + ر، ٤. ر + سم معكوس + أ، ٥. قلم + جندي + ل، ٦. احسان + م + ش، ٧. هـ + رد + ر، ٨. حل + ل + بن + ي، ٩. ف.

عموديا: ١. الزرقا، ٢. ن + ل + ح + ح، ٣. سحر + سم معكوس + ل، ٤. ند + جاهل، ٥. أ + ن + ن، ٦. ثلج + مـد + رب، ٧. نحاس + ي + مدن، ٨. ين، ٩. نور الشريف.

الطبيب المناوب

عمان:
د. خليل التصلق ت ٧٥٧٢٥٣
د. ناصر ابراهيم ت ٨٣٠٤٣٢
د. محمد الغول ت ٧٩٠٧٣٠
د. وفيق القدومي ت ٨٩٣٥٤٢
د. يحيى عبدالرحيم ت ٧٣٦٠٧٢
د. بهجت بدر ت ٨٣٢٦٤٢
مأدبا د. رياض اليعقوب ت ٥٤٣٣٦٨
الزرقاء د. طارق الحجاوي ت ٩٨٥٤٤٥
د. خليل ابو حسين ت ٩٨٥٠١٩
د. وليد نبهان ت ٣٨٥١٧٤٣
الرصيفة د. سالم القيسي ت ٩٠٧١٠٨
مخيم حطين د. زهدي قمر ت ٨٨٢٠١٤
اربد د. غازي طعامنه ت ٢٥٠٠٨٠
لواء بني كنانة د. زكريا ملكاوي ت ٢١٨٦١٥
السلط د. بشير الحياري ت ٥٥٢٢٠٦
البقعة د. نور احمد ابراهيم ت ٨٤٥٨٩٦
ابو علندا د. محمد الصوي ت ٤١٦٢٠٥٦
الاغوار الشمالية د. ابراهيم الشويكي ت ٥٧٥١٨٨
الكرك د. مصطفى علاوي ت ٣٥٢٨١١

اطباء الاسنان

عمان:
د. حاتم أشريوه ت ٧٢٦٣٤١
د. اكرم مرجي ت ٦٦٥٦١١
د. صلاح عوض الله ت ٤٣٩٤٥٨٥
اربد د. ايمن زقيبه ت ٢٤٨٦٠٥
الزرقاء د. عيسى عياش ت ٩٠٤١٤٠
الرصيفة - عبدالقادر السلفيتي ت ٩٥٣٩٤٤
السلط - تحسين الجزازي ت ٥٥٦٢٦٧
العقبة د. بسيم العوران ت ٣١٦٢٨٩
الكرك د. موفق المبيضين ت ٣٥٤٢٢٢
مأدبا د. عصام الضمور ت ٥٢٠١٠٠
المفرق د. بسام عماري ت ٦٢٣١٢٩٩
جرش د. رامي غنيمات ت ٦٣٥١٤٩٢
ديرعلا د. هيكل هيكل ت ٥٧٣٠٥٥
عجلون د. احمد ابراهيم المومني ت ٦٤٢٠٨٥٠

الصيدليات المناوبة

دوام (٢٤) ساعة

ص شوكت - جبل الحسين - ت ٥٦٧٧٦٦
ص فراس - جبل الحسين - ت ٥٦٦١٦١٢
ص ريال - جبل الحسين ت ٥٦١٨١٨٧
ص السلام - وسط البلد - ت ٦٣٦٧٣٠
ص الروابدة - المدينة الرياضية ت ٥١٥٨٠٢٣
ص الاصيل - تلاع العلي - ت ٥٥٣٥٠٣٠
ص مياده - تلاع العلي ت ٦٨٧٠٠٤
ص الصديق - الهاشمي الشمالي ت ٩٨٥٢٣٦
ص فداء - ماركا الشمالية ت ٨٨١١٩٨
ص طارق - ماركا الشمالية ت ٨٩٨٠٨٠
ص ركن الدواء - الرابية ت ٥٥٣٦١٦٩
ص ابن النفيس - الوحدات ت ٧٤٥١٠٥
ص الفرسان - ابو علندا ت ٧٣١١٧٤
ص الميدان - ابو علندا ت ٤١٦١٨٦٩
ص الشرع - اربد - ت ٢٧٥٨٢٥
ص وهران - اربد - ت ٢٧٢٣١٧
ص العقبة - العقبة - ت ٣١٢٣٢٧
عائشة ام المؤمنين - الرمثا
ص الاتحاد - الزرقاء - ت ٩٨٦٣٢٥
ص الكريم - الزرقاء - ت ٩٩٣٥٤٦

تداوم لغاية ١٢ ليلا

عمان - ص الصدت ٥٦٠٣٤٤٠
ص سمير ت ٥٦٦١٨٩٨
ص سلمى ت ٦٤٨٣٣٣
ص البتولي ت ٥٥٣٢٤٦٧
ص الدوار الخامس ت ٥٢٢٤٦٧
ص زهران المركزية ت ٨٢١٦٢٠
ص صنوبر ت ٦٨٥٣٠٤
ص المثنى ت ٦٦٧٣٠٠
ص صابرين ت ٦٨٣٦٣١
ص بكر ت ٦٨٠٦٢٤
ص النجمة الدولية ت ٨٦٣٣٤٠
ص بيت الدواء ت ٨٢٨٢٣٠
ص مجان المدينة ت ٨١٤١٢٩
ص ياسمين ت ٨١٠٨٥٩
ص حكمت ت ٨٥٩٤٤٢
ص بروزة ت ٨٢٦٢٨٢
ص وسلم ت ٨٢٦٩٣١
ص سخاء ت ٦٩٥٥٧٥
ص رؤى ت ٦٩٣٦٢٤
ص الثقة ت ٦٩٦٠١٥
ص عماد الدين ت ٦٩٧٤١٧
ص العلا ت ٨٣٩٤٧٨
ص نيروخ ت ٦١٤٧٢٤
ص الحياة ت ٦٢٤٦٣٦
ص نيما
ص سيمه ت ٧٨٣٧٧١
ص البزت ٧٥٣٩٦٧
ص الجعفري ت ٧٧٣٦٧٩
ص الاديب ت ٧٤٨١٩٤
ص معين
ص دوار الشهيد ت ٧٢٣٦٥٦
ص دار الحكيم
ص بلادي ت ٨٨٩٠٥٤
ص نهى ت ٨٨٩٨٦١
ص الخنساء ت ٨٨٩٧٧١
ص النهضة ت ٧٩٧٨٢٢٤
ص الدرة
ص الياسمين ت ٤٣٩١٦٣٥
ص راس العين ت ٧٨٦٣٣٦
ص جبل التاج ت ٧٧١٠٥٠
ص القسام ت ٧٦٥٦٦٥
ص سامر ت ٦٥٧٤٠٤
ص ابو قبع
ص عصفور ت ٨٨٩٣٣٩
ص علاري ت ٨٧٣٦٩٣
ص نزيه ت ٨٩٣٢١٩
ص الكردي ت ٨٢٧٧٦٦
ص الارجوان ت ٧٠٣٩٣
ص سهى
ص مجمع جبر ت ٨٢٨٥٤٠
ص هالي ت ٨١٨٨٤٢
ص الياقوت ت ام السماق
ص رزان ام السماق ت ٥٥٢٨٤٩١
ص سلة الدواء ت ٧٠٠٩٣٧٦
ص الريحان ت ٥١٥٣٣٣٠
مرج الحمام - ص ميرا ت ٧١٤٢٨٣
ص المرج الدولية ت ٧١٥٤٢٦
اربد
ص عدنان ت ٢٧٧٧٩٤
ص قواد ت ٢٧٥٣٦
ص زمزم ت ٢٤٧٨٢١
ص الشقيري ت ٢٧٨٩٩٠
ص الرازي ت ٢٤٢٠٨١
ص الجامعة ت ٢٧٦٣٧٨
ص طبيشات ت ٢٧٣١٤١
ص الحياة ت ٢٤٤٨٦٨
ص القصيلة
ص غرناطة
ص بلاط الشهداء
الحصن ص عيش ت ٢١٠٨٩٩
ايدون ص النسيم
المفرق ص دجله ت ٤٣٣٠٣٦
جرش ص ميس الريم ت ٤٥١٤٠٤
السلط ص السلط الجديدة
ص بسام الساكت ت ٥٥٥١٤١
ص شروط الكلوب
الزرقاء ص الستيلاوي ت ٩٥٢٤١١
ص فلسطين ت ٩٨٣٥٦٢
الرصيفة ص فيصل
ص ابو نبه ت ٩٥٤٤٠٠
ص البتول
العقبة ص القدس ت ٣١٤٧٤٧
ص العقبة الحديثة ت ٣١٥٠٣٥

اليومية حتى ١٢ ليلا

عمان:
ص رغدان ت ٦٢٤٧٧١
ص مي ت ٦٠٢١٩٠
ص بطشون ت ٦٥٤١٩٩
ص رنين ت ٨٢٩٤٣٣
ص المنير ت ٦٨٠٣٦٢
ص حسان ت ٦٤٣٦١٤
ص الجليلي ت ٦٤٥٨٨٥
ص مخيم الحسين ت ٦٣٦٢٦٩
ص ايهاب ت ٥٠٥٨٠٢٢
ص رولا ت ٨٨٧٩١٦
ص مين الريم ت ٨٧٢٦٢٥
ص النقيب
ص سمر ت ٧٤٦١٠٠
ص الاهرام ت ٧٧٩٩٥٥
ص ختام ت ٧٥١٧٧٠
ص الجوفة ت ٧٧٧٤٤٤
ص الايمان ت ٧٧٥٩٤٨
ص صبا ت ٧٩٠١٩١
ص المنارة ت ٧٤٣٨٣٦
طبربور ص الامة الجديدة
شفابدران ص رافت
وادي السير ص ايمن
خلدا ص دانا
تلاع العلي ص العلياء
صويلح ص صويلح
الجبيهة ص الاهالي
ناعور ص الهيثم
مرج الحمام ص رغد
سحاب ص الخريشا
القويسمة ص الزباط
ابو علندا ص راتب
خريبة السوق ص ايات
المقابلين ص الغار
اليادودة ص اليادودة
الجيزة ص زيزيا
معان ص منصور ابو طويلة + معان الجديدة
المفرق ص العريض
الطفيلة ص ام القرى + الحسا

حظك اليوم

الحمل: عليك بابراز مواهبك وقدراتك امام المسؤولين وسوف تصل الى ما تصبو اليه، رقم الحظ (٨).

الثور: المال لا يأتيك وحده بل عليك ان تسعى وراءه ولا تنس انك بحاجة ماسة اليه، رقم الحظ (٢).

الجوزاء: اسرتك بحاجة الى مزيد من اهتمامك ورعايتك فلا تجعل عملك يأخذ كل وقتك، رقم الحظ (٧).

السرطان: تحتاج لكل الشجاعة والقوة لمواجهة موقف صعب يضعك فيه احد الحاقدين، رقم الحظ (٤).

الاسد: لديك قدرة خيالية في الابتكار والابداع، حاول ان تنميها وتستثمرها، رقم الحظ (٩).

العذراء: امورك تسير ببطء شديد بسبب تكاسلك عن اداء واجباتك ابذل جهدا اكبر، رقم الحظ (٨).

الميزان: ضائقة مالية بسيطة تعبر عنها وتتخطاها خلال فترة قصيرة تلاحظ بعدها تحسنا ماليا كبيرا، رقم الحظ (٧).

العقرب: اخرج في المساء مع شريك حياتك لقضاء سهرة هادئة بعيدا عن اية مشاكل، رقم الحظ (٨).

القوس: لا تستعجل الامور فتقسرها، دعها تأخذ وقتها وتجري في مجراها الطبيعي، رقم الحظ (١٠).

الجدي: لا يمكنك الحصول على كل شيء في وقت واحد، تنازل عن بعض احلامك فتتمكن من تحقيق البعض الاخر، رقم الحظ (٥).

الدلو: ترى النجاح قريبة جدا، عليك فقط ان تعرف من اين مدخلها الصحيح، رقم الحظ (٨).

الحوت: تجديد العلاقات مع الاخرين يريح النفسية ويجدد النشاط فاعمل على ترتيب لقاءات قريبة، رقم الحظ (٧).

حركة الطائرات

القادمة الملكية الاردنية

٧ر٤٥ صباحا صنعاء
٩ر٣٠ صباحا جده
٩ر٣٠ صباحا دمشق
٩ر٤٥ صباحا دلهي
١٠ر٢٥ صباحا بيروت
١٠ر٥٠ صباحا دبي - ابوظبي
٥ر٠٥ مساءا القاهرة
٥ر٣٠ مساء لندن
٥ر٤٥ مساء نيويورك - امستردام
٦ر٤٥ مساء الكويت
٧ر٠٠ مساء بانكوك
٧ر٤٠ مساء كازبلانكا - تونس
٣ر٤٠ فجرا جاكرتا - كوالالمبور
١١ر٤٠ مساء صنعاء

القادمة الشركات الاخرى

١٠ر٣٠ صباحا القاهرة المصرية
٢ر١٠ ظهرا البحرين الخليج
٣ر٠٥ مساء فينا النمساوية
٣ر٤٠ مساء الدوحة القطرية
٣ر٤٥ مساء الخرطوم السودانية
٧ر٠٥ مساء فرانكفورت الالمانية
٨ر٤٥ مساء دبي الامارات
١٠ر١٥ مساء اسطنبول السودانية
١٠ر٢٥ مساء تل ابيب الاسرائيلية
١١ر٤٥ مساء اثينا بيروت اليونانية
١ر٣٠ فجرا امستردام دمشق الهولندية

المغادرة الملكية الاردنية

٦ر٤٥ صباحا بيروت
١١ر٤٥ صباحا فرانكفورت - لندن
١٢ر٢٠ ظهرا امستردام - شيكاغو
١٢ر٤٥ ظهرا الكويت
١ر١٥ ظهرا القاهرة
٩ر٤٠ مساء دمشق
٩ر١٥ مساء البحرين - الدوحة
٩ر٤٥ مساء ابوظبي
١٠ر١٥ مساء دبي - مسقط

المغادرة الشركات الاخرى

٦ر١٥ صباحا اسطنبول التركية
٦ر٣٥ صباحا لارنكا القبرصية
٧ر٣٠ صباحا باريس الفرنسية
٨ر٢٠ صباحا لندن البريطانية
٨ر٤٥ صباحا بيروت الشرق الاوسط
١١ر٣٠ صباحا القاهرة المصرية
٣ر٠٠ مساء البحرين الخليج
٣ر٥٠ مساء فينا النمساوية
٤ر٣٠ مساء الدوحة القطرية
٤ر٤٥ مساء اسطنبول السودانية
٩ر٤٥ مساء دبي الامارات
١١ر١٠ مساء تل ابيب الاسرائيلية
١١ر١٥ مساء الخرطوم السودانية
٢ر٣٠ فجر الثلاثاء امستردام الهولندية

الاجنحة الملكية المغادرة

٤ر٠٠ صباحا العقبة (ماركا)
٨ر٤٥ مساء تل ابيب (م.م. علياء)

القادمة

٦ر٣٠ صباحا العقبة (ماركا)
١٠ر٥٠ صباحا العقبة (م.م. علياء)
١١ر٢٥ صباحا العقبة (ماركا)
١٠ر١٥ مساء تل ابيب (م.م. علياء)

التكسي المناوب

طارق	ت ٦١٣٠٢٤	الرينبو - عمان	ت ٧٤٤٢٤٩	عدنان	ت ٨٩٥٥٦٦
القدس	ت ٦٣٩٦٥٥	النزهة	ت ٦١٠٠٥٨	عواد	ت ٧٩٠٢٠٠
النيل	ت بلا	ساك	ت ٧٧٢٦٢٦	صومن	ت ٧٩٤٧٩٥
الضويفية	ت ٨١٧٤٨٨	حتى	ت ٧٧١٠٦٧	الزهور	ت ٧٩١٥٠٦
مرزوق	ت ٨١١٧٠٣	وسلم	ت ٧٧٦٢٧٣	عروب	ت ٨٤٦٨٣٨
الامبسادور	ت ٦٦٤٦٦٠	رام الله	ت ٧٨٤٤٨٥	القطارنة	ت ٧٣٧٥١٣
ام اذينة	ت ٨١٩٤٩	ابو نشوشة	ت ٧٨٢٨٩٢		
الحسين	ت ٨٢٤٨٧٨	عيسى	ت ٧٨٠٩٠٩	النعيرات	ت ٤٩٣٤٢٨
المدينة الطبية	ت ٨١٣٨١٣	غالب	ت ٧٩٦١٤٣	المهيرات	ت ٧٥٠٩١٧
الاكسبرس	ت ٦٢٢١٦٥	العقرباوي	ت ٨٩٢٩٣٠	ص البيادر	ت ٨٢٩١١٦
عبدالحميد	ت ٨٤٤٩٧٨	النادي	ت ٨٩٨٩٨٠		

برامج التلفزيون

القناة الاولى

٦ر٠٠ القرآن الكريم والتفسير + من فيض النبوة
٦ر٣٠ يوم جديد - مباشر
٨ر٣٠ مغناة للحسين
٩ر٠٠ سيداتي آنساتي - مباشر
١٠ر٠٠ المسلسل الاجتماعي - كل شيء يهم / ح١٥ والاخيرة
١١ر٠٠ مجلة الشباب - مباشر
١٢ر٠٠ موجز الاخبار
١٢ر٠٥ فيلم اردني - نزهة على الرمال
١ر٤٠ اهازيج اردنية
٢ر٣٠ مسيرة المجد والعطاء
٣ر٠٠ نشرة اخبار الثالثة
٣ر١٥ المسلسل البدوي - سيرة شما / ح٢
٤ر١٥ افراح الاستقلال - منوعات للاطفال بمناسبة عيد الاستقلال
٥ر٣٠ الجيش العربي / قرة عين الحسين
٥ر٥٠ برنامج خاص عن الاستقلال
٦ر٠٠ نشرة الاردن المحلية
٦ر٢٥ بث حي ومباشر لوقائع الاحتفال بمناسبة الذكرى الثانية والخمسين للاستقلال
٨ر٠٠ نشرة اخبار الثامنة
٩ر٠٠ مسلسل السهرة - القرار يصدر غدا / ح١٦ والاخيرة
١٠ر٠٠ مسيرة العطاء
١٠ر٣٠ على الهوا سوا - مباشر
١١ر٠٠ موجز الاخبار
١١ر٠٥ متابعة على الهوا سوا
١١ر٣٠ سهرة منوعات (ديرتنا) بمناسبة عيد الاستقلال - حديث قلب

القناة الثانية

٣ر٠٠ القرآن الكريم
٣ر١٠ High Lande
٣ر٣٠ Raider of the South Pacific
٤ر٠٠ الجيران
٤ر٣٠ Last Frontiers
٥ر٠٠ مجلة البحار
٦ر٠٠ شاطيء اكابولكو
٧ر٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧ر١٥ برنامج فرنسي
٧ر٣٠ موجز لاهم الانباء
٧ر٣٥ هوب وجلوريا - استمعي يا اختاه
٨ر٠٠ وثائقي - الولادة
٩ر١٠ طواريء اسكوتلنديارد
١٠ر٠٠ اخبار العاشرة
١٠ر٣٠ القانون والنظام
١١ر١٠ ليالي حرس الخليج
١٢ر٠٠ السلام الملكي
- نهاية الارسال

حركة البواخر

نشرة وكلاء الملاحة

المغادرة

وايت نايل، جولي آرو، ريتي، برابو جوبال، ايمان اس، قطر ابن الفجعة، بدر ٢.

الراسية

غزاوي، سكارجيراك، ميرفي انش، الصافي، فيرليس سبريت، نتفر، تراوا، ماونت فيرنون، سوان، الشمس، بيبيتسا بيتراكيس، توجيو، سماراجدا، بيري، ايمان اس، قطر ابن الفجعة.

المنتظرة

هيونداي ١٠٧، ادي سنر، نوريلك سيرايا، ساندي برايد، شوينغ تريدر، ايجل سترنث، بيلوغا، سي. هارموني.

نشرة ارشادية لاسعار الخضار غير رسمية

المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك	المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك
بندورة	١٦٠	٢٠٠	ملوخية	١٠٠	١٥٠
خيار	١٨٠	٢١٠	ليمون	٤٥٠	٥٠٠
كوسا	٣٢٠	٣٦٠	موز محلي	٥٠٠	٥٥٠
بطاطا	٢٥٠	٢٨٠	موز مستورد	٩٠٠	٩٨٠
بصل ناشف	١٣٠	١٦٠	برتقال بلنسيا	٣٥٠	٣٩٠
باذنجان	١٩٠	٢١٠	بطيخ	١٥٠	١٩٠
زهرة بيضاء	١٨٠	٢١٠	تفاح	٨٠٠	٨٥٠
فلفل حار	٢٥٠	٣٠٠	شمام	٢٥٠	٢٩٠
فلفل حلو	٣٣٠	٣٥٠	مشمش	١٢٠٠	١٢٥٠
جزر	١٥٠	١٨٠	ثوم ناشف	٢٦٠	٣٠٠
ملفوف	٥٠	٨٠			
فاصوليا	٤٠٠	٤٥٠			

هواتف ضرورية

اعطال الهاتف ت ١٣٩
مديرية الامن العام ت ١٩٦
شرطة العاصمة ت ١٩٢
شرطة النجدة ت ١٩١
دائرة السير ت ١٩٠
الدوريات الخارجية ت ٨٤٣٤٠٢
شكاوى المجاري ت ٩٢/٨٩١٨٩٢
طوارئ الامانة ت ٧١/٨٣٩٩٧٠
المدينة الطبية ت ٨٥٦٨٥٦
طوارئ الكهرباء ت ٨٢/٧٥٠٩٨١
شكاوى النقل العام ت ٦٦٦١٨٦
جمعية حماية المستهلك ت ٥١٥٣٢١١
ضريبة الدخل ت ٥٥٢٥٦١٣
الاحوال المدنية ت ٦٣٦٣٧٠
استعلامات المطار ... ت ٤٤٥٣٠٠٠
حركة الطائرات / الملكية ت ٤٤٥٣٢٠٠
مقسم المطار ٤٤٥٢١١١
حركة الطائرات الاجنبية ٤٤٥٢٧٠٠
شكاوى المياه ت ٨٩٧٤٦٨، ٧٧٧١٣١/٢
طوارئ الدفاع المدني في المملكة ت ١٩٩
ش ت. العاصمة ٦٦١١١٧٦
ش ت. الزرقاء ٩٨٣٧٦٨
ش ت. اربد ٢٧٧٧١٥
ش ت. المفرق ٦٢٣٢٣٦٨
ش ت. جرش ٦٣٥١٦٦١
ش ت. عجلون ٦٤٢٠١٨٠
ش ت. السلط ٥٤٤٨٣١
ش ت. الكرك ٣٥١٦٠٤٠
ش ت. الطفيلة ٣٤١١٩١
ش ت. مأدبا ٥٤٤٢٦٢
ش ت. العقبة ٢٠١٣٨٠٤
ش ت. معان ٢١٣٢١٩٥

اسعار لحم الضأن المستورد للكغم الواحد بالجملة والمفرق

الصنف	السعر بالجملة المصدر - قلس	السعر بالجملة المصدر - دينار	السعر بالمفرق المستهلك - قلس	السعر بالمفرق المستهلك - دينار
لحم ضأن ختم بنفسجي	٨٠٠	٢	٠٠٠	٣
لحم ضأن ختم احمر	٣٠٠	٢	٥٠٠	٢

يعرض اليوم على مسرح ..

نبيل المشيني — ت ٥٦٧٥٥٧١
اليوم المسرحية الفكاهية على بلاطة
محمود صايمة - حسن طبيشات - سهير فهد - حسن سبايلة
الساعة ٨ر٣٠ مساء

عمون — ت ٤٦١٨٢٧٤
ترقبوا المسرحية الاجتماعية الهادفة
واحد صايع والثاني ضايع

الكونكورد ٢ — ت ٥٦٧٧٤٢٠
محمد فؤاد - محمد هنيدي - حنان الترك في
اسماعيلية رايح .. جاي .. كامننا
الحفلات: ٣ر٣٠ - ٦ر١٥ - ٨ر٣٠ - ١٠ر٣٠

هشام يانس — ت ٤٦٢٥١٥٥
يقدم ابتداء من ٦/٤/١٩٩٨ «لا تضحك ارجوك فنحن اردنيون»
بطولة: هشام يانس
امل الدباس
رانيا الكردي والفرقة
الساعة ٨ر٣٠ مساء
للحجز هاتف ٦٤٠١٥٥/٦٢٥١٥٥

يعرض اليوم على شاشة دار سينما ..

بلازا — ت ٥٦٩٩٢٣٨
TITANIC
الحفلات ١٢ ظهرا
٣ر٣٠ - ٧ - ١٠ر٣٠ مساء

فيلادلفيا — ت ٤٦٣٤١٤٩
فيلادلفيا (١)
بروس ويليس - ريتشارد جير
ابن آوى THE JACKAL
فيلادلفيا (٢)
جيم كاري
كذاب كذاب LIAR - LIAR
الحفلات: ١٢ر٣٠ - ٣ر٣٠ - ٦ر١٥ - ٨ر٣٠ - ١٠ر٣٠ مساء

الكونكورد (١) — ت ٥٦٧٧٤٢٠
قمة افلام الرعب
متحف الرعب
THE RELIC
الحفلات: ١٢ر٣٠ - ٦ر١٥ - ٨ر٣٠ - ١٠ر٣٠ مساء

جاليريا (١) — هاتف ٥٩٣٤٧٩٢ - ٥٩٣٣٤٣٠
DOWN PERISCOPE
ويستمر عرض فيلم
TITANIC
الساعة ٨ر٣٠ مساء

جاليريا (٢) — هاتف ٥٩٣٤٧٩٣ - ٥٩٣٣٤٣٠
النجم العالمي
انطونيو بندراس
في
TWO MUCH

الحسين — ت ٤٦٢٢١١٧
براين برسفور في الفيلم الكبير
اشرس المقاتلين
جف وينكوت في فيلم الحركة والبطولة
آلة القتل
الحفلات: ١٢ - ٣ر٣٠ - ٧ر٣٠

رغدان — ت ٤٦٢٢١٩٨
١. سلفستر ستالون في روكي / الجزء الاخير شاهدوه "5" ROCKY يعرض لاول مرة
٢. سندي كراوفورد .. وليم بالدوين في FAIR GAME
٣. جت لي .... المدافع
٤. مع فيفي عبده الحرامي / شريهان / عادل امام

عمون — ت: ٤٦١٨٢٧٤
قصة الكاتب الكبير غسان كنفاني
الفيلم الحائز على ٤ جوائز عالمية
المتبقي ١٩٤٨
جمال سليمان - جيانا عيد - سلمى المصري - صباح بركات
الحفلات: ١٢ر٣٠ - ٣ر٣٠ - ٦ر١٥ - ٨ر٣٠ - ١٠ر٤٥ مساء

الخيام — ت ٤٦٢٢٩٥٠
خيام (١)
امراة وخمسة رجال
الشقراء الملتهبة
الحفلات: ١٢ - ٣ - ٦
خيام (٢)
داتنيلا
- يعرض لاول مرة
الشواطيء الملتهبة
الحفلات: ١٢ - ٤ - ٧

فلسطين — ت ٤٦٢٢١١٩
١. اميت يتشان المجاهد الجبار
٢. جاكي شان - مخالب النسر
٣. ارنولد / سيف العدالة
٤. ايام اللولو
٥. منقذ الفتيات.

فرساي — ت ٤٦٣٥٣٠٤
١. سيدة الاقمار السوداء
ناهد يسري
٢. المشاجرة الكبرى
جاكي شانغ
٣. الايدي الفولاذية
٤. فتيات المرح

عيد الاستقلال .. اليوم

٢٥ أيار محطة وانجاز للمشروع الهاشمي بوحدة العرب واستقلالهم

المنقذ الاعظم وابناؤه الغر الميامين بدأوا في تنفيذ المشروع النهضوي

عبد الله بن الحسين انتزع الاستقلال بعد كفاح متواصل لأكثر من ربع قرن

عمان - بترا - الخامس والعشرون من ايار يوم مشهود في تاريخ الاردن والامة العربية ″يمثل انجازا سياسيا كبيرا على صعيد المنطقة ومحطة هامة على طريق انجاز المشروع الهاشمي المتمثل بوحدة العرب واستقلالهم واحياء امجادهم وبعث حضارتهم الزاهرة عبر القرون″.

والحدث المشهود الذي يمثله الخامس والعشرون من ايار هو الذي يطل علينا اليوم الاثنين هو عيد استقلال الاردن الذي يشكل منعطفا تاريخيا هاما ورافدا قوميا كبيرا للمشروع النهضوي الذي خططه الهاشميون منذ امد بعيد وشرع المنقذ الاعظم الحسين بن علي شريف مكة وابناؤه الغر الميامين بتنفيذه عندما اعلن الثورة العربية الكبرى في العاشر من حزيران ١٩١٦ ضد التسلط والظلم والقهر والطغيان من اجل تحرير البلاد العربية الواقعة تحت الحكم العثماني واستقلالها وتوحيدها.

ففي الخامس والعشرين من ايار عام ١٩٤٦ انتزع الاردن استقلاله بقيادة جلالة الملك المؤسس المغفور له عبدالله بن الحسين الذي تمكن من جني ثمار كفاح متواصل استغرق اكثر من ربع قرن منذ ان وطئت قدماه ارض الاردن عام ١٩٢٠ لاستئناف بناء المشروع الهاشمي الذي اجهض الفرنسيون نواته في سوريا بعد معركة ميسلون في الرابع والعشرين من نيسان ١٩٢٠.

ولعل الانجاز الاول الذي يمثله استقلال الاردن يكمن باعتباره احدى المحطات الهامة على طريق بناء المشروع الهاشمي في استقلال البلاد العربية ووحدتها وتحقيق منعتها وعزتها وتمكين العرب من مواصلة دورهم التاريخي والاسهام في بناء الحضارة الانسانية.

فالمشروع الهاشمي لبعث حضارة الامة العربية لم يتوقف في يوم من الايام منذ ان اطلق الحسين بن علي الرصاصة الاولى في بطاح مكة قبل ٨٢ عاما ايذانا بانطلاقة مرحلة النهوض القومي رغم العقبات الهائلة التي اعترضت تنفيذ هذا المشروع والمتمثلة بغدر الحلفاء ونكث وعودهم وعهودهم التي قطعوها للمنقذ الاعظم.

كانت اتفاقية سايكس بيكو اول عقبة كأداء على طريق المشروع الهاشمي حيث اقتسم البريطانيون والفرنسيون بموجب هذه الاتفاقية التي ابرمت عام ١٩١٦ بعد اشهر قليلة من اندلاع ثورة العرب الكبرى البلاد العربية التي كانت خاضعة للهيمنة العثمانية ضاربين عرض الحائط بوعودهم للشريف حسين بضمان استقلال هذه البلاد ووحدتها وقد حرص الحلفاء على ابقاء هذه الاتفاقية طي الكتمان وبمنتهى السرية حتى لا يعلم بها العرب وبقيت الاتفاقية كذلك حتى اذاع السوفييت الاتفاقيات السرية التي ابرمتها روسيا وبريطانيا وفرنسا ومنها اتفاقية سايكس بيكو.

الا ان غدر الحلفاء لم يفت في عضد شريف مكة الذي واصل النضال لانضاج المشروع النهضوي القومي العربي واستمرت ثورة العرب الكبرى لتحرير بلادهم من نير الاحتلال العثماني الى ان تلقى الصدمة الثانية من الحلفاء التي تمثلت بوعد بلفور الذي اصدرته بريطانيا في الثاني من تشرين الثاني عام ١٩١٧ وتعهدت بموجبه باقامة وطن قومي لليهود في فلسطين الامر الذي من شأنه تهديد المشروع الهاشمي الذي واصل الهاشميون بناءه وتكللت جهودهم بالنجاح في اقامة نواة هذا المشروع في سوريا بعد ان اكملت قوات الثورة العربية الكبرى بقيادة فيصل بن الحسين تحرير بلاد الشام من الاحتلال العثماني.

وتجسد غدر الحلفاء للحسين بن علي باجهاض نواة هذا المشروع في سوريا عام ١٩٢٠ عندما احتل الفرنسيون دمشق اثر معركة ميسلون مما حدا بشريف مكة الى ارسال جيش جديد من مكة المكرمة لتحرير سوريا واعادة بناء المشروع الهاشمي بقيادة نجله عبدالله بن الحسين الذي خاض نضالا طويلا ومريرا مع البريطانيين من جهة والمشروع الصهيوني الذي تصادم مع المشروع الهاشمي وجراء هذا الصدام نفي الحسين بن علي الى قبرص واصبح اول لاجيء في سبيل فلسطين بعد ان رفض التخلي عن ذرة واحدة من ترابها الطهور حيث عرض عليه الحلفاء تولي عرش البلاد العربية الاسيوية مقابل موافقته على وعد بلفور.

المغفور له قدم الكثير للدفاع عن فلسطين ضد المؤامرة الصهيونية

واذا كان الحسين بن علي قضى منفيا من اجل فلسطين فان نجله عبدالله بن الحسين واصل النضال من شرق الاردن لاحياء المشروع الهاشمي وتصديه للمشروع الصهيوني الذي تصادم معه منذ البداية وكافح عبدالله بن الحسين ورجال الثورة العربية الكبرى والشعب الاردني طويلا وتصدوا للمشروعين الاستعماري والصهيوني اكثر من ربع قرن حتى تمكن الشعب الاردني من جني ثمار كفاحه ونضاله باعتراف بريطانيا باستقلال الاردن في الخامس والعشرين من شهر ايار عام ١٩٤٦ وصدر بذلك مرسوم ملكي باستقلال المملكة الاردنية الهاشمية بقيادة جلالة الملك عبدالله بن الحسين.

اعطى استقلال الاردن زخما قويا لحركة القومية العربية على صعيد بناء المشروع الهاشمي فمكن جلالة المغفور له الملك عبدالله بن الحسين من بناء جيش حديث للدفاع عن فلسطين في ضوء المؤامرات الصهيونية التي كانت تحاك ضدها لتنفيذ وعد بلفور كما اطلق يده في الدعوة الجادة المخلصة لتحقيق الوحدة العربية واستكمال المشروع القومي النهضوي.

بقيادة الحسين نحتفل .. في لحظات تاريخية مفعمة بالامل والمستقبل الواعد

كما شكل استقلال الاردن منعطفا هاما في تاريخ العرب الحديث حيث كان ارض الحشد والرباط للدفاع عن فلسطين ″ ومنه انطلقت المساعدات لثوار فلسطين وعبر اراضيه تم تزويدهم بالسلاح والعتاد بالاضافة الى سيل المتطوعين الذين هبوا من الاردن والدول العربية للدفاع عن فلسطين والمشاركة في ثوراتها المتتالية ضد الانجليز والصهيونية.

ورغم حداثة عهده بالاستقلال حيث لم يمض على استقلاله سوى عامين عندما اندلعت الحرب العربية الاسرائيلية الاولى عام ١٩٤٨ الا ان الاردن قدم الكثير لصالح القضية الفلسطينية واضطلع جيشه بدور كبير في الدفاع عن فلسطين ارضا وشعبا ومقدسات رغم شح الموارد والامكانيات حيث دفع الملك عبدالله بكامل الجيش وقوات الشرطة الى فلسطين ولم يبق في الاردن جندي واحد ″ كما عين الملك عبدالله قائدا عاما للجيوش العربية التي شاركت في حرب ١٩٤٨.

وبعد خمسين عاما من نكبة فلسطين يستذكر الاردنيون والفلسطينيون والعرب في كل مكان تضحيات الجيش الاردني وقوافل الشهداء الذين قضوا على ارض فلسطين دفاعا عن ثراها الطهور بحيث حافظ على الضفة الغربية وانقذ القدس ولا زالت روابي جنين وطولكرم وتلة الرادار واللطرون وباب الواد وكفار عصيون واحياء القدس شاهدة على الاعباء التي اضطلع بها الاردن في الدفاع عن فلسطين.

وفي ذروة الانجازات الكبيرة والضخمة التي حققها الاردن بفضل قيادته الهاشمية الملهمة والالتفاف الصادق للشعب الاردني حول قيادة الحسين التاريخية على مختلف الصعد الدولية والعربية والوطنية يحتفل الاردن اليوم الاثنين بعيد استقلاله الثاني والخمسين الذي يعتبر نقطة تحول نوعية ومشرقة ليس على صعيد بناء الوطن الاردني العزيز وتقدمه وازدهاره فحسب وانما على صعيد المنطقة بأسرها.

وعيد الاستقلال الذي يحتفل به الاردن في جو عابق بالفخر والمجد والكبرياء وفي لحظات تاريخية مفعمة بالامل بالمستقبل الواعد والغد المشرق يعتبر رمزا للعطاء الموصول واستمرارا للانجازات التي حققها على مدى نصف قرن على طريق العزة والمنعة والنهضة الشاملة التي غطت مختلف الحقول وشتى الميادين.

ويأتي عيد الاستقلال هذا العام تتويجا لمسيرة الخير والعطاء التي بدأها جلالة المغفور له الملك الشهيد عبدالله بن الحسين مؤسس المملكة الاردنية الهاشمية وواصل رمز الوطن وباني نهضته الحديثة جلالة الملك الحسين قيادة هذه المسيرة الظافرة الى ان حقق الاردن هذه المكانة المرموقة على الصعيد الدولي والنهضة الشاملة في مناحي الحياة كافة.

كما يأتي في وقت تسنم فيه الاردن بقيادة الحسين ذرى شامخة في شتى مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعليمية والعمرانية والصحية وتكريس الديمقراطية والحرية والتعددية السياسية وحقوق الانسان وبناء منابر الحوار الديمقراطي والتعبير عن الرأي وفتح الباب على مصراعيه للحريات العامة في اطار الدستور والميثاق الوطني والقوانين الحديثة التي تضمن سلامة البناء الديمقراطي ومأسسته وديمومته وتجذيره.

ان مفهوم الاستقلال كما تبلور في فكر الحسين القائد ينطلق من جملة الثوابت والمرتكزات التي استندت اليها سياسة الاردن المستمدة من مبادىء الثورة العربية الكبرى وفي مقدمتها العمل على تحقيق وحدة العرب وفاء لرسالة الثورة التي ورثها الاردن بقيادته الهاشمية الفذة واضطلع باعبائها وحمل مسؤولياتها بما فرضته عليه من تبعات والتزامات كبيرة.

لقد ترجم الحسين هذه الثوابت عربيا بالدعوة للتضامن العربي والاستجابة لاية مبادرة لعقد لقاء عربي وخاصة على مستوى القمة لمواجهة المشكلات والتحديات والاخطار المحدقة بالامة العربية.

وانطلاقا من ثوابته العربية دعا الاردن دوما الى الحل العربي لمختلف القضايا التي تواجه الامة العربية حتى سميت عمان بحق عاصمة الوفاق والاتفاق تقديرا لدور الحسين القائد وجهوده الموصولة في رأب الصدع العربي والدفاع عن مصالح الامة.

اما القضية الفلسطينية فكانت ولاتزال الهم الاكبر والشغل الشاغل للاردن انطلاقا من تفهمه الكامل لهذه القضية وتأييده المطلق للقرار الفلسطيني ودعم الشعب الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية على جميع المستويات لنيل حقوقه وبلورة كيانه السياسي على ترابه الوطني.

وتمسك الاردن بالقضية الفلسطينية ودعمه المطلق لها وتأييده لجهود ابنائها في انتزاع حقوقهم ومد يد العون والمساعدة لهم نابع من منطلقات الثورة العربية الكبرى ومرتكزات المشروع الهاشمي الذي تصادم مع المشروع الصهيوني منذ بداياته ″ فقد كان الحسين بن علي اول لاجيء من اجل فلسطين ″ اما نجله عبدالله بن الحسين فقد قضى شهيدا على عتبات المسجد الاقصى دفاعا عن فلسطين ارضا وشعبا ومقدسات.

لقد وفر الاردن المظلة الدولية للفلسطينيين لتمكينهم من المشاركة في مؤتمر مدريد للسلام الذي انطلقت منه مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية ولا يدخر اي جهد لدعم الفلسطينيين في نيل حقوقهم على ارضهم وساهم بفاعلية في تذليل العديد من العقبات التي تعترض المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية حيث اضطلع بدور كبير في بلورة اتفاق الخليل بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية.

الجيش العربي اضطلع بدور رائد في الدفاع عن الارض والمقدسات

وبعد مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط عام ١٩٩١ جرت المفاوضات العربية الاسرائيلية على مساراتها المنفصلة ″ الفلسطينية ″ الاردنية ″ السورية ″ اللبنانية وقد توصل الاردن عبر مفاوضاته مع اسرائيل الى ابرام معاهدة سلام استطاع من خلالها استعادة حقوقه السيادية على ارضه ومياهه كما وضع حدا لعقود طويلة من العداء والحروب استنزفت طاقاته وموارده وامكانياته وحالت دون تحقيق الطموحات في التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة.

كما يدعم الاردن الاشقاء العرب الاطراف في عملية السلام وصولا لتحقيق تسوية شاملة للصراع العربي الاسرائيلي تقوم على الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة انطلاقا من موقفه الثابت بضرورة شمولية الحل على جميع الجبهات واقامة سلام دائم وعادل في منطقة الشرق الاوسط.

وفي عهد الاستقلال حقق الاردن انجازات كبيرة على الصعد كافة رغم شح الامكانيات وقلة الموارد والتحديات الجسام التي واجهها كما وفر لابنائه الحياة الحرة الكريمة فاضحى في مقدمة دول العالم التي عاشت طيلة سنوات استقلالها حالة دائمة من الاستقرار واحترام حقوق الانسان واحترام الرأي والرأي الآخر.

كما تفيأ الاردنيون ظلال الثورة العربية الكبرى ″ ثورة العرب الاولى بمبادئها ومنطلقاتها واهدافها التي شكلت ضمانا لاستمرار دور هذا الوطن الريادي على الصعيدين القومي والاسلامي ″ فكان الاردن موئلا لاحرار العرب ومأوى للمضطهدين وملجأ للمشردين من اجل الوحدة والحرية والحياة الفضلى واضحى حاضنا للحلم القومي الكبير في وقت تراجع فيه المشروع القومي النهضوي واوشك ان يضيع وسط حالة التشرذم والانقسام العربي.

لقد غدا الاردن بقيادة الحسين انموذجا يستطيع الاردنيون ان يقدموه لاخوانهم العرب كمثل يحتذى وقدوة حسنة للسير وفق خطاه واقتفاء اثره على طريق نهضة الامة و تحقيق مشروعها النهضوي حتى تعود كما كانت على مر العصور مركزا للاشعاع الحضاري وتستأنف مساهمتها الجادة واسهامها الفاعل في بناء التاريخ الانساني واعلاء صروح الحضارة العالمية بابعادها الروحية والاخلاقية والثقافية والعلمية والانسانية.

الاردن - ارادة قائد

*** بشار زكي الخصاونة**

ان المتتبع لمسيرة هذا الوطن يلاحظ بانه قد تمكن وبفضل القيادة الواعية والحكيمة والحريصة على بنائه من ان يصل الى مراتب الدول ذات التطور والتقدم في كافة المجالات حيث تجاوز كافة التحديات والمصاعب التي واجهته، فما ان جاء الاستقلال بقيادة الملك المؤسس حتى بدأت المنطقة تشهد ظروفا واحداثا وحروبا كان الاردن الاكثر تأثرا بها ومعاناة منها وكان دائما في المقدمة في تقديم الغالي دفاعا عن الوطن والامة ، ثم جاء القائد الشاب الحسين المفدى لينهض بهذا الوطن جنبا الى جنب مع اصعب الظروف واحلك اللحظات وتسلح بالارادة والاتزان والقدرة على التعامل مع هذه الظروف واصر على مواكبة التطور والارتقاء بالاردن الى افضل المستويات . فشهد الاردن انجازات داخلية مكنته من ايجاد مكانة له على الصعيدين العربي والدولي واصبحت قيادته محط اعجاب العالم واعتمد الحسين على الانسان الاردني الذي كان خير مورد ومنجز لاسس وقواعد الوطن الغالي، فكان الاردن يواجه التحديات ومتطلبات الحفاظ على قدرته العسكرية والدفاعية لحماية الوطن والامة دون اغفال بناء اردن المستقبل رغم شح الموارد والامكانات، واعتمد على جهود متفانية ومخلصة من قائده العظيم الحسين بن طلال الذي سعى وباستمرار وعلى حساب حياته الشخصية والصحية الى بناء الاردن وتوفير متطلبات تأسيس الدولة الاردنية وطاف العالم بثقة وكبرياء حتى يضع الاردن في الصفوف المتقدمة واصبح المواطن الاردني يشعر بالفخر والاعتزاز بانه اردني مثله وقائده الحسين فقد عرف الاردن من خلال الحسين وتعب وجهود الحسين .

واستمرت المسيرة دون اخفاق او احباط ورافق الحسين قرة عينه وولي عهده الامين الحسن قائد مسيرة التنمية الاردنية فكانا على الدوام المبادرين لتطوير الاردن في كافة المجالات والميادين والمنبهين الى مواقع الضعف والخلل، ودون اغفال لقضايا الامة وخاصة قضية الاشقاء الفلسطينيين فكان الاردن دائما في المقدمة لا يدخر جهدا في هذا المجال.

فهنيئا للاردن بالحسين ، وهنيئا للحسين بعيد الاستقلال ودعوة الى جميع الاردنيين في كافة مواقعهم للوقوف خلف قيادته وتحمل المسؤولية والدفاع عن مسيرة هذا الوطن وحمايته من الحاسدين وحفظ الله الحسين وولي عهده المحبوب.

في عيد الاستقلال

*** ياسين النعيمات**

الحديث عن الاستقلال ومعانيه الجليلة الكثيرة يبعث في النفس كل مشاعر الفخر والاعتزاز باولئك الذين ضحوا بالغالي والنفيس ليكون لنا هذا المجد العظيم في هذا اليوم الخالد يوم عيد الاستقلال الوطني، ذلكم هو المغفور له الملك عبدالله بن الحسين طيب الله ثراه ورفاقه المخلصون الاحرار الذين ساروا تحت ظل قيادته الشجاعة وعلى هدى سياسته الحكيمة حتى تحقق الامل وسعدت النفوس وظفر البلد بالحرية والاستقلال.

لقد كان ذلك اليوم في الخامس والعشرين من شهر ايار عام ١٩٤٦ حينما عقد المجلس التشريعي الخامس جلسته الثالثة لدورة فوق العادة الاولى وقرر انه تحقيقا للاماني القومية وعملا بالرغبة العامة التي اعربت عنها المجالس البلدية الاردنية في قراراتها المبلغة الى المجلس التشريعي وبناء على مذكرة مجلس الوزراء المؤرخة في ١٥ / ٥ / ١٩٤٦ وبصفة هذا المجلس نائبا عن الشعب فانه يقرر اعلان استقلال البلاد الاردنية استقلالا تاما على اساس النظام الملكي النيابي مع البيعة بالملك لسيد البلاد ومؤسس كيانها عبدالله بن الحسين المعظم. وقد رفع هذا القرار الى جلالة الملك عبدالله بن الحسين الذي وشحه بالعبارة التالية «متكلا على الله تعالى اوافق على هذا القرار شاكرا لشعبي واثقا بحكومتي» وفي نفس اليوم جرى استعراض حافل للجيش العربي الاردني شهدته الالوف المؤلفة من ابناء الاردن والاقطار المجاورة وتقرر اعتبار يوم ٢٥ ايار عيدا للاستقلال. وكانت الحكومة البريطانية قد اصدرت بلاغا رسميا اثر توقيعها على معاهدة صداقة وتحالف مع الاردن في ٢٢ اذار عام ١٩٤٦ جاء فيه «ان المعاهدة هي اشارة انتهاء عهد الانتداب البريطاني وظهور الاردن كدولة مستقلة ذات سيادة».

وانطلاقا من حرص القيادة الهاشمية على تجسيد المعنى الحقيقي للسيادة فقد بدأت مسيرة شاقة ومحفوفة بالصعاب لبناء الدولة الاردنية الحديثة على الوجه المطلوب وكانت التحديات كبيرة وكثيرة والامكانات قليلة قليلة لكن العزيمة عظيمة وقوية من يقرأ هذه العبارات من رسالة الحسين حفظه الله التي وجهها الى ابناء شعبه يوم تسلمه سلطاته الدستورية في الثاني من ايار عام ١٩٥٣ يدرك نبل الاهداف وعظم الهمة وحسن الافكار والمبادئ التي يحملها والتي يرسم على هديها اسلوبه في الحكم وسياسته في الادارة، فقد جاء فيها «والا وان العرش الذي انتهى الينا ليستمد قوته – بعد الله – من محبة الشعب وثقته واني سأنمي هذه المحبة وهذه الثقة بخدمة الامة ورعاية مصالحها ورفعتها فوق كل حساب واعتباره.

ونحن الان نقف على مقربة من ذلك اليوم الذي حصل فيه الاردن على استقلاله وعن اليوم الذي تسلم فيه الحسين سلطاته الدستورية ولعل الخمسين عاما او اكثر منها او اقل بقليل هي مسافة زمنية قصيرة في عمر الدول والبلدان ولكنها تشكل الزمن كله بالنسبة للاردن وما تحقق له خلالها من اسباب التقدم والرقي والازدهار ولا يماري احد في ان الاردن قد اخذ موقعا لا بأس به الان على خارطة الدول المتقدمة في معظم المجالات.

كيف لا ونحن نرى اليوم هذه المدن الجميلة المشيدة على اجمل طراز وشبكات الطرق المعبدة حتى فيما بين الحقول والغابات والكهرباء التي تضيء كل التجمعات السكانية اينما وجدت وخطوط الهاتف تصل الى كل بيت تقريبا والمدارس والجامعات والمستشفيات ومرافق الخدمات مبثوثة في كل مكان والمصانع المختلفة في المدن الصناعية المتعددة التي تحمل ثمراتها الى كل ارجاء الدنيا ومشاريع الزراعة والري على احدث الطرق والمستويات وكذلك تلك الرعاية الصحية والاجتماعية والتأمينات الاجتماعية والامنية التي توفرها الدولة للمواطنين وفوق هذا وذاك هذه المساواة الكاملة بين مواطنيها وتلك الحرية الواسعة التي لا حدود لها الا القانون والتي يتمتع بها كافة ابناء هذا الشعب بفضل هذا النظام الديمقراطي الذي ارسى دعائمه وحرص على تجسيده صورة حية جلالة الحسين حفظه الله صاحب الفضل بعد الله في كل هذه النهضة العمرانية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي نفاخر بها كل اقطار الدنيا فالى باني هذه النهضة وقائد هذه الامة في عيد الاستقلال الذي صنعه لنا جده العظيم طيب الله ثراه وسطر له الحسين تلك المعاني الجميلة والعظيمة ورسم لهذا البلد صورته الزاهية لهذا القائد الباني كل الحب وكل الشكر من شعبه الوفي وكل الامنيات بالصحة والعافية.

الاستقلال

*** عصام احمد الشرع**

ها هو اليوم الابهى والاحلى يعود وهل اجمل من يوم الاستقلال وها هي الذكرى الجميلة تعيدنا لحقلات الى التاريخ لنستقرئه ونقلب صفحاته لنرى الاردن الامس والاردن اليوم، من بلد مستعمر مرتبط بمعاهدات عديدة يقود جيشه ضباط اجانب ويفتقر مواطنوه لابسط الخدمات الى بلد نموذج بين اقرانه، كم هائل من الانجاز يوازيه كم هائل من التحدي وقيادة هاشمية ملهمة سخرها الله لهذا البلد لتسطر سفرا خالداً من الحب والارتباط ما بين القائد والشعب لم ير العالم مثيلا له من قبل.

وها هي ذي دور العلم تملأ البلاد ويسجل لدينا ادنى نسبة من الامية بين اكثر الدول تقدما، وها هي صروح الشفاء والاستشفاء تزيح آنة المريض وتخفف كرب الملهوف وها هي شبكة المواصلات التي تغطي حواضر وارياف وبوادي اردننا الحبيب ، بنية تحتية يحتاج المرء لسفر كامل لذكرها والشباب هذا القطاع الهام في مجتمعنا كانت العناية به اولى اوليات حكومات بلدنا والمنجزات خير شاهد وينجر هذا على الاتصالات والكهرباء والمياه وما اليها.

جهد مبارك وانجاز عظيم حققه القائد الرمز الحسين العظيم بتكاتف شعبه معه واخلاص الخيرين وهم كثر والحمد لله.

هنيئاً للاردن استقلاله وهنيئا للاردن حسينه وهنيئا للحسين شعبه الذي احبه وافتداه بالغالي والنفيس والى مزيد من التقدم والرقي ان شاء الله تحت ظل القائد العظيم وولي عهده المفدى.

الثورة العربية الكبرى سعت الى استقلال الامة ووحدتها في دولة حرّة

الملك الشهيد عبد الله صاغ استقلال المملكة وانقذ الاردن من وعد بلفور

الحسين حقق الاستقلال الكامل بتعريب قيادة الجيش والغاء المعاهدة البريطانية

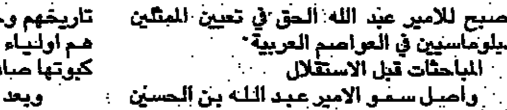
قصة كفاح آل هاشم الاحرار

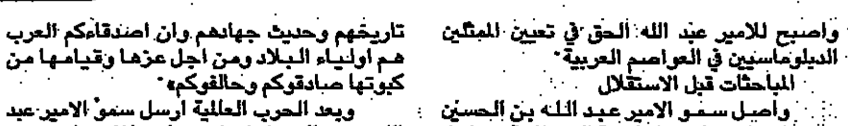
عمان – بترا – اعداد مديرية التوجيه المعنوي

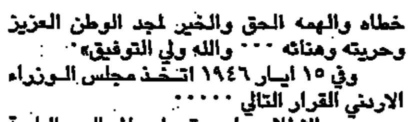
لكل امة من الامم ايامها الخالدة التي تعتز بها وتفاخر بها بين الشعوب والامم والايام الخالدة في تاريخ اردننا الحديث كثيرة صاغها آل هاشم الصيد الميامين بجهدهم ومثابرتهم وعرقهم ومن ابرز هذه الايام عيد الاستقلال الذي كافح جلالة الشريف المنقذ الحسين بن علي طيب الله ثراه من اجل نيله وتحقيقه للبلاد العربية ووحدتها تحت راية الثورة العربية الكبرى وتحقق ذلك على يد جلالة الملك فيصل عندما دخلت قواته مدينة العقبة عام ١٩١٧ ومدينة دمشق عام ١٩١٨ لترفع علم راية الثورة ويتوج ملكا على سوريا المستقلة الا ان غدر الحلفاء وتنفيذ سياستهم الرامية الى منع قيام دولة عربية قوية مستقلة وتنفيذ اتفاقية سايكس بيكو واتفاقية سان ريمو وتطبيق الانتداب على سوريا والعراق والاردن وفلسطين حالا دون ذلك فقامت القوات الفرنسية باحتلال سوريا عقب معركة ميسلون .

عندما لبى شريف العرب وسيد الاحرار الحسين بن علي نداء وجهاء شرق الاردن فصنع لها امجادها وجسد امالها وطموحاتها عندما ارسل سمو الامير عبدالله الى شرق الاردن وحقق لهم الاستقلال الاول عام ١٩٢٣ والاستقلال الثاني عام ١٩٤٦ ليعيد للاردنيين كرامتهم وحريتهم في اتخاذ القرار واختيار منهاج حياتهم بانفسهم . ان الاستقلال اعاد للاردن انتماءه لفكره وعروبته وعقيدته ودوره التاريخي تجاه قضايا الامتين العربية والاسلامية .

فالاستقلال مبدأ نبيل وهدف سياسي سام من اهداف ثورة العرب الكبرى التي سعى مفجرها من جوار بيت الله العتيق لاستقلال الامة وتحريرها بعد ان عانت من التبعية مدة ٤٠٠ سنة فطمست هوية العرب وذوبت شخصيتهم فكانت الثورة النور الذي انبثق منه الامل وجاء الاستقلال ليكون الرجاء وبداية الطريق الصحيح لبناء اردننا الحر المستقل الكريم .







الثورة العربية الكبرى والاردن

لبى الاردنيون نداء الثورة العربية الكبرى وحملوا السلاح واعلنوا تطوعهم تحت رايتها فقد توافدت الوفود من جميع انحاء الاردن الى مدينة العقبة مبايعة سمو الامير فيصل بن الحسين / قائد الجيش الثاني / على انهم مستعدون لان يكونوا جنودا في جيش الثورة العربية .. لتنطلق من مدينة العقبة رحلة تحرير شرق الاردن وسوريا ولبنان وقام جيش الثورة بسلسلة من العمليات العسكرية والمعارك فوق الارض الاردنية / في وادي موسى .. الكرك .. الطفيلة .. الشوبك .. معان .. الازرق / ادت الى انهزام الجيش التركي وتحرير شرق الاردن وواصلت زحوفها الى سوريا فدخلت دمشقها وحررتها في ٣/١٠/١٩١٨ ومن ثم انطلق الى الشمال حتى نالت جميع المدن والقرى السورية استقلالها في عام ١٩١٩ لتنتهي مرحلة تاريخية مظلمة من حياة امة العرب عانت منها في شتى الميادين .

وقد تنكر الحلفاء لعهودهم ومواثيقهم التي قطعوها على انفسهم للشريف الحسين بن علي فعمد العرب في سوريا الى مواجهة الامر من خلال فرض سياسة الامر الواقع فعقدوا المؤتمر السوري / في دمشق / في اذار ١٩٢٠ واعلنوا الاستقلال التام وتوج الملك فيصل ملكا على مملكة سوريا الموحدة وفي نفس الوقت اعلن العراق استقلاله ونودي بالامير عبدالله ملكا عليه .

الا ان بريطانيا وفرنسا لم تعترفا بالمملكة السورية المستقلة واتخذ الحلفاء في مؤتمر سان ريمو قرارات بموجبها تخضع العراق وفلسطين والاردن للانتداب البريطاني وسوريا ولبنان للانتداب الفرنسي ووجه المندوب الفرنسي في لبنان انذارا نهائيا للملك فيصل واتبع الانذار بزحف القوات الفرنسية على دمشق حيث دخلوها بعد معركة ميسلون لتسقط سوريا بيد فرنسا .

لقد كان سقوط سوريا تحت الانتداب الفرنسي ضربة موجعة للطموحات والاماني القومية العربية واستاء الشريف الحسين من ذلك ورفض توقيع اية اتفاقية مع بريطانيا كما رفض وعد بلفور بكل شدة لكن الامال العربية انتعشت في الحجاز حينما تلقى الشريف الحسين بن علي نداءات من احرار سوريا والاردن فلبى الشريف الحسين النداءات فارسل نجله الامير عبدالله الى شرقي الاردن فوصل الى مدينة معان عام ١٩٢٠ على راس قوة من المقاتلين النظاميين وغير النظاميين ومنها صمم على الزحف الى دمشق واعادة الحكومة العربية وطلب من السوريين التضامن معه واعلان الثورة على فرنسا وقد احست بريطانيا وفرنسا بالقلق والخطر فطلبتا من الامير عبدالله العودة باسرع وقت ممكن الى الحجاز وابلغته بريطانيا بانها لن تسمح بان تتحول احدى المناطق الخاضعة لنفوذها بموجب الانتداب الى قاعدة لمهاجمة حليفتها فرنسا وطلبت منه مغادرة معان الا ان الامير عبدالله اصر على انه يقيم في ارض تابعة للحجاز .

فقام الاردنيون بعقد الاجتماعات والمؤتمرات الشعبية وارسال الوفود الى مدينة معان لدعوة الامير عبدالله والالحاح عليه بالتقدم نحو الشمال الى عمان وبعد اقامة قصيرة دامت نحو اربعة شهور وصل الامير الى عمان في الثاني من اذار عام ١٩٢١ واستقبلته الوفود من جميع ارجاء البلاد واعلنت ولاءها وتاييدها له .

وكان وزير المستعمرات البريطاني ونستون تشرشل في تلك الايام يعقد مؤتمرا في القاهرة يبحث فيه امكانية ايجاد الحلول المناسبة لمشاكل المنطقة وقد اتخذ المؤتمر قرارا باحتلال شرق الاردن احتلالا عسكريا الا ان تشرشل غير رايه عندما تلقى رسالة من الامير عبدالله يشرح له فيها وجهة النظر العربية فدعا تشرشل الامير عبدالله الى اللقاء في القدس .. وتم عقد اربعة اجتماعات في اواخر اذار ١٩٢١ حاول خلالها الامير عبدالله اقناع تشرشل بضرورة وحدة الاردن وفلسطين في دولة واحدة بزعامة امير عربي غير ان تشرشل ابلغ الامير عبدالله ان بريطانيا لايمكنها تغيير سياستها المعلنة تجاه فلسطين ثم توصل الطرفان الى اتفاق يتضمن النقاط التالية .. ١ / تاسيس حكومة وطنية في شرق الاردن برئاسة الامير عبدالله بن الحسين ٢ / قيام الحكومة الاردنية باستكمال اجراءات الاستقلال ٣ / تعيين معتمد بريطاني في عمان لتمثيل سلطة الانتداب ٤ / تقديم بريطانيا الدعم اللازم لشرق الاردن ٥ / عدم استخدام شرق الاردن كقاعدة لاي هجوم ضد سوريا او فلسطين ٦ / احتفاظ بريطانيا بحق انشاء مطار في عمان واستطاع الامير عبدالله بفضل حنكته ودرايته السياسية انقاذ شرق الاردن من وعد بلفور ليبدأ الامير عبدالله العمل في شرق الاردن بتوحيد المقاطعات الثلاث واختيار مدينة عمان عاصمة لامارته ومقرا لحكومته وشكل الامير في ١١ نيسان عام ١٩٢١ اول مجلس للوزراء وبدأ العمل في تاسيس الدوائر المختصة لامارته .

وقد استطاع الامير عبد الله فرض الامن والنظام وتأسيس اول نواة للجيش العربي .

وفي ٢٥ ايار ١٩٢٣ تم اعتراف بريطانيا رسميا باستقلال شرق الاردن لتبدأ رحلة الامير في بناء الاردن من خلال شق الطرق وانشاء المدارس والعيادات والمستشفيات ودعم الامن والاستقرار ارجاء الامارة بكاملها . وفي ٢٠ شباط عام ١٩٢٨ تم توقيع معاهدة بين الاردن وبريطانيا تبعها سن الدستور وانتخاب اول مجلس تشريعي .. وفي عام ١٩٣٤ عدلت المعاهدة لصالح الاردن واعيد النظر فيها عام ١٩٣٩ حيث الغيت منها البنود التي كانت تحول دون توسيع الجيش وتحديثه ..

واصبح للامير عبد الله الحق في تعيين الممثلين الدبلوماسيين في العواصم العربية .

المباحثات قبل الاستقلال

واصل سمو الامير عبد الله بن الحسين سعيه المتواصل لدى الحكومة البريطانية من اجل الاستقلال وعندما قامت الحرب العالمية الثانية تم التقارب ما بين وجهة نظر الحكومتين وتوثقت العلاقات وتقدمت الحكومة الاردنية في السادس من كانون الثاني ١٩٤٢ بمذكرة للمعتمد البريطاني قالت فيها «ان الوقت حان لكي تبر بريطانيا بوعدها في منح شرق الاردن استقلاله» وبعد يومين بعث سمو الامير عبد الله رسالة شخصية للمندوب السامي طالب فيها باستقلال الاردن وسوريا ولبنان ووحدتها .

وقد ذكر في الرسالة مواقف الاردن في الحرب العالمية الثانية وقال سموه فيها «انه بصفته وريث الحركة العربية مسؤول ايضا عن مستقبل المجموعة السورية التي لا يمكن لها ان تتماسك الا اذا كانت موحدة مستقلة استقلالا قطعيا ذا سيادة» .

الا ان بريطانيا لم تستجب لمساعي جلالته . وفي الرابع من تشرين الثاني عام ١٩٤٣ بعثت الحكومة الاردنية مذكرة اخرى طالبت فيها بالاستقلال التام والسيادة الكاملة والوحدة مع سوريا الكبرى والاشتراك في الوحدة العربية والاتحاد العربي ولم تستجب الحكومة البريطانية للمذكرة ايضا الا ان الحكومة الاردنية وبتوجيهات من سمو الامير عبد الله واصلت مساعيها وجهودها فارسلت مذكرة ثالثة جديدة في ٢٠ شباط ١٩٤٤ اعربت فيها عن املها بالحصول على الاستقلال وبينت فيها استياء الرأي العام في الاردن من عدم استجابة بريطانيا لمطالب الاردن بالاستقلال .

وجاء الرد البريطاني في ١٠ حزيران ١٩٤٤ ببرقية اعربت فيها عن تقديرها لصداقة الاردن وتعاونه في ايام الحرب وانها تقدر رغبة الاردن بالاستقلال وترحب بعقد معاهدة مع شرق الاردن تتلاءم مع الظروف والاحوال السائدة افضل مما هو عليه في اتفاق ١٩٢٨ ولكنها لاسباب فنية ترى وجوب تأجيل الموضوع حتى نهاية الحرب .

وفي ٢٢ شباط ١٩٤٤ كتب سمو الامير عبد الله رسالة الى رئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل بين فيها ان الامة العربية تعيش في خطر وهي مقسمة ومتخلفة وان بريطانيا بحاجة الى صداقة العرب ولا فائدة من تقسيم سوريا الى اربعة اجزاء والخير ان تتوحد وتتحرر وكان جواب تشرشل يؤكد ان مصالح شرق الاردن لن ينسى امرها عندما يحين الوقت لتسوية جميع هذه المسائل .

الا ان سمو الامير عبد الله بن الحسين واصل مطالبته باستقلال الاردن ووحدة الاراضي السورية في رسالة بعثها في ٢٨/٨/١٩٤٤ الى تشرشل الذي رد على الرسالة بقوله ان مشاكل الشرق الاوسط متعددة وصعبة وان حكومته ستعتمد في معالجتها على صداقة سموه .

وعندما تقرر انعقاد مؤتمر سان فرانسيسكو في ٢٥/٥/١٩٤٥ لتحضير ميثاق الامم المتحدة ولم توجه دعوة للاردن للاشتراك بعث سمو الامير عبد الله بن الحسين في ١٩ اذار ١٩٤٥ رسالة الى المندوب السامي اللورد غورت اعرب فيها عن استيائه قائلا .... «تغشى شرق الاردن اليوم موجة حزن عميق لانها اغفلت عن حضور مؤتمر سان فرانسيسكو للامم المتحدة .. وما كان لهذا الشعور ان يصل الى هذه الدرجة لو لم تدع سوريا ولبنان قبل ان تتحررا من قيد انتداب فرنسا بشكل فني» .

وفي الاول من تموز ١٩٤٥ اتخذ مجلس الوزراء الاردني قرارا ببذل المساعي لايجاد نوع من الوحدة مع سوريا ولبنان وفي ٢٦ تموز ١٩٤٥ وجه الامير عبد الله دعوة للوزير البريطاني المقيم في القاهرة كي يزور الاردن ليبحث الموضوع وكان رده متحفظا قال فيه «ان الظروف الحربية القائمة تدعو الى التمهل والتريث قبل الاقدام على اي عمل خطير من هذا النوع» .

وقد بعث سمو الامير عبد الله برسالة للمستر اوليفر لتلتون الوزير البريطاني المقيم في القاهرة انتقد فيها سياسة الفرنسيين في سوريا وقال «ان العرب يرون لانفسهم الحق كله في كيانهم وتبوئهم مراكزهم التي خلقوا لها لقدم تاريخهم وحديث جهادهم وان اصدقاءكم العرب هم اولياء البلاد ومن اجل عزها وقيامها من كبوتها صادقوكم وحالفوكم» .

وبعد الحرب العالمية ارسل سمو الامير عبد الله رئيس الوزراء ابراهيم هاشم للاجتماع بوزير الدولة البريطاني في القاهرة مطالبا باستقلال الاردن وفي ٢٧ حزيران ١٩٤٥ اتخذ مجلس الوزراء الاردني قرارا يتضمن مذكرة جديدة الى المعتمد البريطاني اشار فيها الى انتهاء الحرب وان الوقت قد حان لكي تبر بريطانيا بوعدها على اساس ان الاردن له الحق في الاستقلال .

وعندما استلم المستر اتلي رئاسة الوزراء البريطانية كتب سمو الامير عبد الله رسالة اعرب فيها عن امله بان مطالب الاردن ستكون موضع اهتمامه .

واضاف انه وشعبه من حقهما الالحاح للتعجيل في البت في مصير البلاد وبسرعة وانه لابد ان يكون لمسألة فلسطين وسوريا وهي جزء من البلاد شأن عظيم في هذه المذكرات المقبلة .

واتبع سموه برسالة اخرى الى اللورد غورت المندوب السامي قال فيها ... «انه يود ان يطمئن على ان الحكومة البريطانية مهتمة بتحقيق اماني الاردن حتى تصبح عهديا وسياسيا في مرتبة البلدان العربية المستقلة المجاورة» .

المفاوضات المباشرة مع بريطانيا

واخيرا وبعد الجهود المتواصلة التي بذلها سمو الامير عبد الله ورسائله المتواصلة الى الحكومة البريطانية استجابت بريطانيا الى المفاوضات مع الحكومة الاردنية لبحث مسألة استقلال الاردن التي ارتأت تأخيرها لانتهاء الحرب بهدف عدم مطالبة سموه بوحدة سوريا الكبرى ... وفي ١٣ تشرين الثاني ١٩٤٥ قام وزير المستعمرات البريطانية بتوجيه الدعوة الى سمو الامير عبد الله لزيارة بريطانيا لاجراء محادثات اولية حول مستقبل شرق الاردن .

وفي خطوة هامة قرر وزير الخارجية البريطانية المستر بيفن ان يعلن في الجمعية العامة للامم المتحدة اعتزام حكومته رفع الانتداب عن شرق الاردن وبانها اصبحت مؤهلة للاستقلال وان تحكم نفسها بنفسها .

وعلى هذا الاساس جاء المندوب السامي لينجهام يوم ١٦ كانون الثاني ١٩٤٦ الى عمان وابلغ سمو الامير عبد الله نص التصريح والذي تضمن ما يلي «اعتراف الحكومة البريطانية بتطور شرقي الاردن تطورا جعلها اهلا للاستقلال التام ورفع الانتداب عنها وان حكومة صاحب الجلالة البريطانية ستتخذ الخطوات السريعة لاعلانها ... دولة مستقلة ذات سيادة» . وفي يوم ١٧ كانون الثاني ١٩٤٦ اعلن وزير الخارجية البريطاني التصريح في الجمعية العامة للامم المتحدة .. وقد اقامت بلدية عمان احتفالا بهذه المناسبة والقى سمو الامير عبد الله كلمة اكد فيها ان الاردن في العهد الجديد سوف يستمر في متابعة نهجه من ثبات في الكلمة وحفظ للعهد واسداء للمعونة كلما دعت الحاجة على اساس الحقوق المتقابلة والمصالح المتبادلة .

زيارة سمو الامير عبد الله بن الحسين لبريطانيا

قام سمو الامير عبد الله بزيارة الى لندن يوم ٢٠ شباط ١٩٤٦ ومعه رئيس الوزراء الاردني ابراهيم هاشم من اجل البحث في استقلال الاردن وقام الامير عبد الله بزيارة الى وزارة المستعمرات البريطانية وبحث استقلال الاردن وطلبت بريطانيا اقامة معاهدة جديدة بموجبها تحصل الاردن على الاستقلال واتفق الطرفان الاردني والبريطاني يوم ٢٢ اذار ١٩٤٦ على معاهدة تحالف وصداقة بين البلدين وقعها عن الجانب البريطاني ارنست بيفن وزير الخارجية وجاء في الاذاعة البريطانية «ان المعاهدة هي اشارة الى انتهاء الانتداب البريطاني وظهور شرق الاردن كدولة مستقلة ذات سيادة» والمعاهدة الجديدة جاءت في اربع عشرة مادة وملحق من عشر مواد .. واعترفت المعاهدة باستقلال الاردن ونصت على ان يؤسس تعاون وثيق بين البلدين وان يتبادلا التمثيل الدبلوماسي وان تكون مدتها ٢٥ عاما واحتفظت بريطانيا بجزء من قواتها مقابل مساعدة مالية وان يخدم ضباط بريطانيون بشرق الاردن .

وافق مجلس الوزراء الاردني في ٣٠ اذار ١٩٤٦ على المعاهدة وصادق سمو الامير عبد الله عليها .

وظل سمو الامير عبد الله يلح بطلبه المتكرر مؤكدا على ضرورة اعادة وحدة سوريا والاردن وفلسطين في كل مرة يلتقي فيها مسؤولا بريطانيا .

وعندما عاد سمو الامير عبد الله في اواخر شهر اذار من العام نفسه الى البلاد استقبله الشعب استقبالا حافلا مقدرا له جهوده الكبيرة التي بذلها في سبيل تحقيق الاستقلال السياسي للاردن وبالشكل الذي يحقق امال وطموحات الامة .

اعلان الاستقلال

اتخذت المجالس البلدية في الاردن قرارها الذي عبرت فيه عن رغبة البلاد باعلان الاستقلال وفي جلسة يوم الاثنين ٢٩ نيسان ١٩٣٦ اتخذ مجلس بلدي عمان القرار التالي تحقيقا للاماني القومية وبناء على شعور البلاد الاردنية العام وتشاور هيئاتها وزعمائها وما انتهوا اليه من اجتماع فقد قرر المجلس البلدي في عمان في جلسته المنعقدة بتاريخ ٢٩/٤/١٩٤٦ رفع مجلس بلدي المدينة شعورها ومشاركتها الخارجية في رغبة الوطن العامة الى المجلس التشريعي الموقر النائب عن الشعب رجاء المبادرة في وقت يحدده المجلس الى ... ١ / اعلان استقلال البلاد الاردنية التام على اساس الحكم الملكي النيابي . ٢ / تجديد البيعة على هذا الاساس لسيد البلاد الشرعي ومؤسس كيانها ووريث النهضة العربية سمو الامير عبد الله بن الحسين المعظم بوصفه ملكا دستوريا على البلاد بعنوان حضرة صاحب الجلالة عبد الله الاول ملك المملكة الاردنية الهاشمية .

«ان المجلس التشريعي في تلبية هذا الطلب سيحقق للامة اغلى ما تصبو اليه وفقه الله وسدد خطاه والهمه الحق والخير لمجد الوطن العزيز وحريته وهنائه ... والله ولي التوفيق» .

وفي ١٥ ايار ١٩٤٦ اتخذ مجلس الوزراء الاردني القرار التالي .....

بعد الاطلاع على مقررات المجالس البلدية المتضمنة رغبة البلاد العامة بشأن اعلان البلاد الاردنية دولة مستقلة استقلالا تاما على اساس النظام الملكي النيابي مع سيد البلاد ومؤسس كيانها عبد الله بن الحسين المعظم ملكا دستوريا على رأس الدولة الاردنية ونظرا لما يرى مجلس الوزراء من مصلحة وطنية واستجابة للاماني القومية في تنفيذ هذه المقررات مع تعديل احكام القانون الاساسي الاردني بمقتضاها فقد قرر الموافقة على ذلك مع عرض هذا على المجلس التشريعي في دورته فوق العادة بتاريخ ٢٢ ايار ١٩٤٦ للنظر في هذا الامر الهام بمقتضى سلطاته الدستورية .

وفي ٢٢ ايار عقد المجلس التشريعي دورة فوق العادة ووافق بالاجماع على تعديل القانون الاساسي على ان يكون التعديل نافذ المفعول من يوم ٢٥ ايار ١٩٤٦ وتضمن ما يلي:

١ – تحل الكلمات «صاحب الجلالة الملك / محل الكلمات / صاحب السمو الامير / وكلمتا / جلالة الملك / محل كلمتي / سمو الامير / وكلمة / الملك / محل كلمة / الامير / والكلمات / المملكة الاردنية الهاشمية / محل كلمتي / شرق الاردن / حيثما وردت» .

٢ – المملكة الاردنية دولة مستقلة ذات سيادة وهي حرة مستقلة ملكها لايتجزأ ولا ينزل عن شيء منه ونظام الحكم فيها ملكي وراثي نيابي .

٣ – مع مراعاة احكام هذا القانون .. تخول السلطات التشريعية والتنفيذية للملك عبدالله بن الحسين .. ولورثته الذكور من اولاده الظهور من بعد.

٤ – سن الرشد للملك تمام الثمانية عشر عاما على اساس التقويم القمري .

٥ – الملك هو الذي يعقد المعاهدات ويعلن الحرب ويعقد معاهدات الصلح بشرط ان لايبرمها الا بعد موافقة مجلس الوزراء .

٦ – لايسري مفعول اي قانون مالم يقبله الملك ويقترن بتوقيعه دلالة على ذلك القبول .

وعقد المجلس التشريعي في صباح يوم السبت ٢٥ ايار ١٩٤٦ جلسة تليت فيها قرارات المجالس البلدية المتضمنة رغبات اهالي البلاد ثم تلي قرار مجلس الوزراء الذي يؤيد قرارات المجالس البلدية . وبناء على ذلك اتخذ المجلس التشريعي بالاجماع القرار التالي «تحقيقا للاماني القومية وعملا بالرغبة العامة التي اعربت عنها المجالس البلدية الاردنية في قراراتها المبلغة الى المجلس التشريعي واستنادا الى حقوق البلاد الشرعية والطبيعية وجهادها المديد وما حصلت عليه من وعود وعهود دولية رسمية» وبناء على ما اقترحه مجلس الوزراء في مذكرته رقم ١/٥٢١ بتاريخ ١٥/٥/١٩٤٦ فقد بحث المجلس التشريعي اعلان استقلال البلاد استقلالا تاما على اساس النظام الملكي النيابي مع البيعة بالملك لسيد البلاد ومؤسس كيانها / عبدالله بن الحسين / ولدى المداولة والمذاكرة قرر بالاجماع ما يلي :

١ – اعلان البلاد / المملكة الاردنية الهاشمية / دولة مستقلة استقلالا تاما ذات حكم ملكي وراثي نيابي .

٢ – البيعة بالملك لسيد البلاد ومؤسس كيانها ووريث النهضة العربية / عبدالله بن الحسين / المعظم بوصفه ملكا دستوريا على راس الدولة بلقب حضرة صاحب الجلالة / ملك المملكة الاردنية الهاشمية / .

٣ – اقرار تعديل القانون الاساسي على هذا الاساس طبقا لما هو مثبت في لائحة / قانون تعديل القانون الاساسي الملحق بهذا القرار / .

٤ .. رفع هذا القرار الى سيد البلاد عملا باحكام القانون الاساسي ليتوشح بالارادة السنية حتى اذا اقترنت بالتصديق السامي عد نافذا حال اعلانه على الشعب .

وتولت الحكومة اجراءات تنفيذه مع تبليغ ذلك الى جميع الدول بالطرق السياسية المرعية .

توقيع قرار الاستقلال

بعد ان كتب بخط مزخرف وقد قرىء على النواب فقام بحمله من دار البرلمان الى القصر الملكي العامر رئيس الوزراء ابراهيم هاشم الى جلالة الملك عبدالله بن الحسين الذي وشحه بالعبارة التالية «متكلا على الله تعالى اوافق على هذا القرار شاكرا لشعبي واثقا بحكومتي» .

فعاد به رئيس الوزراء الى دار البرلمان حيث كان ينتظر النواب والجمهور الحاشد من ابناء الاسرة الاردنية وقرأ وزير الخارجية القرار وسط الهتافات والتصفيق والزغاريد الوطنية واطلقت المدفعية مائة طلقة وطلقة ثم انطلق اعضاء الوزارة والوفود العربية الى القصر الملكي العامر حيث استقبلهم جلالة الملك عبدالله بن الحسين والقى رئيس المجلس التشريعي بين يدي صاحب الجلالة الملك عبدالله الكلمة التالية:

انه لشرف عظيم يا مولاي حباني به القدر اذ كتب لي شرف النيابة عن المجلس التشريعي الاردني في رفع وثيقة البيعة بالملك لسدتكم الملكية عربون ثقة الامة بشخص جلالتكم ودليل وفاء وولاء لشعبكم وحكومتكم لعميد البيت الهاشمي ووريث النهضة العربية الكبرى عبدالله بن الحسين المعظم ملك المملكة الاردنية الهاشمية .

واني اذ اتشرف بتهنئة جلالتكم باسم المجلس التشريعي الاردني انما اكون قد اعربت عن شعور العرب جميعا بعزتهم واعتزازهم بهذا اليوم التاريخي العظيم . كما القى رئيس بلدية عمان كلمة قال فيها .. ان عاصمة ملككم ممثلة في مجلسها البلدي لسعيدة ان يظلها تاج الحرية والسيادة وان تقدم على التهنئة الواجبة لمناسبة اعتلاء جلالتكم عرش المملكة الاردنية الهاشمية اثمن ما يهدي للملك العادل العالم هو كتاب الله الذي نزل به الوحي الامين على قلب جدكم الاعلى محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم .

كلمة حضرة صاحب الجلالة الهاشمية يوم الاحتفال الرسمي باعلان البيعة والاستقلال ابدا بحمد الله على نعمائه واصلي واسلم على سيدنا محمد نبي الرحمة واله وعلى اخوانه من الانبياء والمرسلين جميعا صلاة دائمة طيبة مباركة ثم اشكر شعبي العزيز وحكومتي المؤتمنة لما بايعا به وما حققا بما ايدنا ووقعنا من امل البلاد واماني الثورة العربية التحريرية وذلك باعلان بلادنا الاردنية دولة مستقلة استقلالا تاما تعتز بان تظل الوفية لميثاق الوحدة القومية والمثل العربية وانه لمن نعم الله ان يدرك الشعب بان التاج معقد رجائه ورمز كيانه ومظهر ضميره ووحدة شعوره . بل انه لامر الله ووصية رسله الكرام ان يطالع الملك الشعب بالعدل وخشية الله لان العدل اساس الملك وراس الحكمة مخافة الله . واننا في مواجهة اعباء ملكنا وتعاليم شرعنا وميراث اسلافنا لمثابرون على خدمة شعبنا والتمكين لبلادنا والتعاون مع اخواننا ملوك العرب ورؤسائهم لخير العرب جميعا ومجد الانسانية كلها . وان مما ستحرص عليه بلادنا كما اوضحت حكومتنا توطيد احسن العلائق مع حليفتنا بريطانيا العظمى وسائر الدول الصديقة تاييدا للتعاون ومبادىء الامم المتحدة ومقاصد ميثاقها على اننا ونحن في جوار البلد المقدس فلسطين العربية الكليمة ستظل فلسطين باعيننا متوجهين الى الله العلي القدير بان يسدد خطانا ويثبتنا في طاعته وحفظ امانته وان يهدينا صراطا مستقيما . ثم انطلق الموكب الملكي وسط الامواج البشرية الهائلة التي توافدت الى مدينة عمان من جميع مدن وقرى وبوادي الاردن من القصر الملكي العامر الى منطقة ماركا حيث كان هناك استعراض للجيش العربي .

كلمة جلالة الملك عبدالله بن الحسين

جيشنا الباسل ...

يسرنا ان نرى في مجالك عزة الوطن والقدرة القومية في الدفاع عن الصورة وصيانة الحق وان تكون تحيتك لنا رمزا لطاعة الجندي وفنائه المطلق في العلم والوطن والقيادة ... ياجنودنا وابناءنا .. انتم سياج وطنكم ويوم الاستقلال هذا هو الفخر اللامع في بريق سلاحكم واني لمغتبط بما شهدت اليوم من حسن نظامكم وتدريبكم وارجو ان تكون العاقبة لكم مادمتم المثال الذي يحتذى في التضحية باسم الامة العربية وفي البسالة والطاعة واداء الواجب كان الله لكم واعزكم واعز الوطن بكم / .

والسلام عليكم .. وبذلك حقق جلالة الملك عبدالله بن الحسين بحنكته السياسية الاستقلال للاردن ملبيا طموحات واماني الشعب بعد جهد طويل . ومنذ ذلك التاريخ والاردن يعتبر الخامس والعشرين من ايار عيدا وطنيا يحتفل به كل عام تقديرا واعتزازا بجهود جلالة الملك عبدالله بن الحسين ونيل البلاد استقلالها وحريتها . وقام وزير الخارجية الاردنية بابلاغ جميع الدول باعلان الاستقلال وقد وردت للقصر الملكي العامر رسائل التهنئة والاعتراف باستقلال الاردن من جميع الدول العربية والدول الصديقة .

وفي عام ١٩٤٨ اتخذ جلالة الملك عبدالله خطوة هامة عندما وقع معاهدة جديدة مع بريطانيا بشروط افضل من معاهدة ١٩٤٦ . وفي حرب ١٩٤٨ دخلت الجيوش العربية الاراضي المقدسة وبعد سلسلة من المعارك استطاع الجيش العربي ان يحتفظ بمدينة القدس القديمة والضفة الغربية وفي كانون الاول ١٩٤٩ اجتمع في اريحا الفان من الشخصيات الفلسطينية البارزة وقرروا الطلب من الملك عبدالله توحيد الجزء الباقي من فلسطين مع الاردن في وحدة الضفتين الغربية والشرقية على نهر الاردن .

ووافقت الحكومة الاردنية على هذا المطلب وفي ١١ نيسان ١٩٥٠ اجريت الانتخابات العامة في ضفتي الاردن وفي ٢٤ نيسان من العام ذاته اقر مجلس الامة المنتخب اتحاد الضفتين واعلان قيام المملكة الاردنية الهاشمية ونودي بالملك عبدالله ملكا عليها .

وبقي جلالته يناضل من اجل وحدة العرب واستقلالهم حتى سقط شهيدا وهو يؤدي واجبه الديني والوطني على ابواب المسجد الاقصى ففاضت روحه الطاهرة في ارض معراج جده المصطفى صلى الله عليه وسلم وفي المكان الذي يرقد فيه والده الملك الشهيد المغفور له الشريف الحسين بن علي طيب الله ثراه .

وبعد ان اعتلى جلالة الملك الحسين العرش واصل حمل الرسالة بكل امانة واخلاص فسعى جاهدا من اجل تحقيق الاستقلال التام والسيادة الكاملة فاستهل حكمه باتخاذ قراره الوطني التاريخي الشجاع بتعريب قيادة الجيش العربي الاردني في الاول من اذار عام ١٩٥٦ باعفاء الجنرال كلوب والضباط البريطانيين من قيادة الجيش واتبعه عام ١٩٥٧ بقرار وطني اخر بالغاء المعاهدة البريطانية الاردنية وجلاء اخر جندي بريطاني عن الاراضي الاردنية ليتحقق الاستقلال الكامل الشامل ويواصل جلالته مسيرة بناء واعمار وتطوير الاردن في جميع المجالات والميادين





محليات

الاميره بسمة ترعى حفل تخريج مدرستي الاهلية للبنات والمطران بقصر الثقافة

الاميرة بسمة ترعى الاحتفال

عمان-بترا-رعت سمو الاميرة بسمة بحضور سمو الاميرة عالية الفيصل حفل تخريج مدرستي الاهلية للبنات والمطران مساء امس بقصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب.

والقيت خلال الحفل عدة كلمات دعت الخريجين الى الاستمرار بالتسلح بسلاح المعرفة والعلم ودعوتهم الى التميز والامتياز سائرين على طريق جلالة الحسين المعلم الاول وصاحب مقولة اغلى ما في الاردن هو الانسان.

كما قامت سمو الاميرة بسمة بتوزيع الجوائز على الخريجين وتقديم درع المدرستين الى سيادة المطران سمير قفعيتي رئيس الطائفة الانجيلية الاسقفية العربية في القدس والشرق الاوسط. وحضر الحفل عدد كبير من اولياء امور الطالبات والطلبه وجمع غفير من المدعوين.

الاميره رانيا ترعى الاحتفال السنوي لمجموعة المدارس الوطنية

الاميرة رانيا ترعى الاحتفال

عمان - بترا - بمناسبة العيد الخامس والاربعين لتسلم جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية وعيد الاستقلال رعت سمو الاميرة رانيا العبدالله على مدرج الحسن بن طلال بالجامعة الاردنية مساء امس الاحتفال السنوي لمجموعة المدارس الوطنية للعام الدراسي ٩٧ / ٩٨ الذي تضمن تخريج فوج من طلابها وطالباتها.

والقى السيد محمد فوزي المدير العام للمدارس كلمة حيا فيها سمو الاميرة رانيا العبدالله لرعايتها الحفل والذي يتزامن مع مناسبتين عزيزتين على قلوب الجميع مؤكدا على ضرورة غرس وتعميق القيم الفاضلة والاخلاق الحميدة في نفوس الابناء لصنع المواطن السوي المنتمي لامته ووطنه القادر على تحمل مسؤولية بناء المستقبل المشرق بايمان وعلم عصري. كما القى احد الطلبة كلمة الخريجين شكر فيها سمو الاميرة رانيا وادارة المدارس وعاهد الجميع على العمل لمواكبة التطورالعلمي في العملية التعليمية من خلال الاطلاع على كل ما هو جديد ومفيد وتكريس ذلك لخدمة الوطن وقائد المسيرة جلالة الملك الحسين.

واشتمل الاحتفال على اناشيد واغان ودبكات واهازيج شعبية اضافة الى فقرات فنية متنوعة.

وفي نهاية الحفل وزعت سمو الاميرة رانيا العبدالله الشهادات على الخريجين.

العين شرف تفتتح معرض طلبة مركز نازك الحريري

عمان - بترا - افتتحت العين / السيدة ليلى شرف امس المعرض السنوي لاعمال طلبة القسم المهني في مركز نازك الحريري للتربية الخاصة.

ويشتمل المعرض على الاعمال الخشبية والخيزران والنول والحياكة من اثاث منزلي وغرف نوم ومقاعد واطقم جلوس ومسلات ومختلف اعمال القش وسجاجيد باشكال وتصاميم متنوعة واعمال فنية اخرى متنوعة.

وقالت الانسة لبنى ترشيحي مسؤولة القسم المهني في المركز ان المعرض الذي يستمر حتى نهاية العام الدراسي الحالي هو من انتاج طلبة القسم المهني في المركز بمختلف مشاغله التدريبية ومشغل النول والحياكة ومشغل الخيزران ومشغل النجارة.

ويذكر ان مشروع المركز قد انشيء في نهاية العام ١٩٨٤ وهو عمل خيري وعلى مساحة (٤٥٠٠) متر مربع ويستوعب ٢٣٠ حالة ويقدم الخدمات الشاملة والمتكاملة للمعوقين عقليا من حيث برامج التدريب والتعليم والتأهيل المهني والاجتماعي.

الميثاق تحتفل بعيد الاستقلال وذكرى صدورها

عمان - الرأي - تقيم الزميلة صحيفة الميثاق حفل استقبال احتفاء بعيد الاستقلال وبمناسبة مرور عام على صدورها وذلك مساء يوم غد الثلاثاء، من الساعة السادسة - التاسعة في مجمع النقابات المهنية قاعة الرشيد.

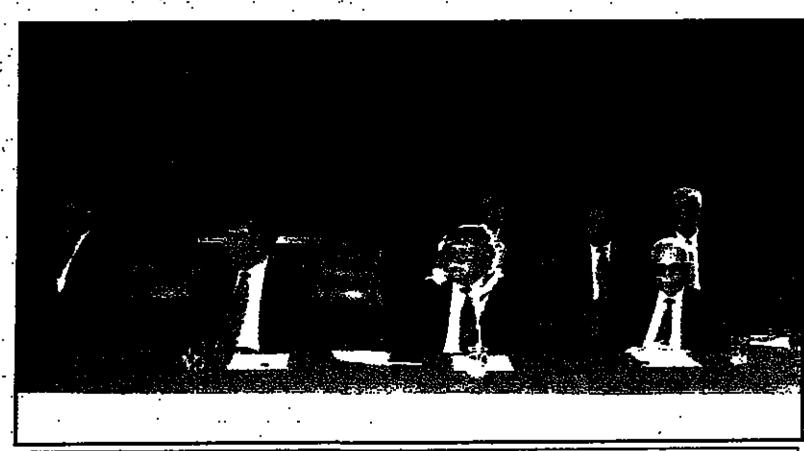
المشاركة في اجتماعات «عربسات» في بيروت

عمان- بترا- يشارك الاردن في اجتماعات الجمعية العمومية (٢١) للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عربسات) التابعة لجامعة الدول العربية التي ستبدأ في بيروت اليوم الاثنين ولمدة يومين.

ويمثل الاردن الى الاجتماعات السيد سامي قموه وزير البريد والاتصالات الذي غادر الى بيروت حيث سيلقي السيد الوزير كلمة في افتتاح الدورة بصفته رئيس الجمعية الحالي. وسيدعو الاردن في الاجتماع الدول العربية الى ضرورة دعم هذه المؤسسة لكي تحقق الانفتاح والعولمة واقتصاد السوق. واعتبر اجتماع (عرب سات) السابق في عمان نقطة تحول في تاريخ عربسات بعد ان اثبتت المؤسسة العربية قدرتها على الصمود في جو تنافسي صعب

زار وزارة الثقافة والشباب

رئيس الوزراء يدعو لتعاون الاجهزة الرسمية والقطاع الخاص لتنفيذ البرامج الرياضية والشبابية



رئيس الوزراء خلال زيارته لوزارة الشباب

عمان بترا استمع الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء لدى زيارته امس وزارة الشباب الى ايجاز قدمه السيد وزير الثقافة والشباب عن اعمال اللجان المشرفة على اعداد الدورة الرياضية العربية التي ستعقد في صيف العام المقبل.

واكد الدكتور المجالي في هذا الاطار على ضرورة تعاون الاجهزة الرسمية والقطاع الخاص في كافة محافظات المملكة في البرامج والنشاطات الرياضية والشبابية وفي الاعداد وتوفير الدعم اللازم للرياضة والارتقاء بادائها بما يتناسب وطموحات الشباب وقدراتهم.

وعرض السيد طلال سطعان الحسن وزير الثقافة والشباب خلال اللقاء الذي شارك به امين عام وزارة الشباب السيد عصام عريضة وهيئة المديرين في الوزارة الى برامج وزارة الشباب للعام الحالي واستعداداتها لاقامة ثمانية معسكرات تطوعية ضمن معسكرات الحسين للعمل والبناء في مختلف مناطق المملكة.

واوضح السيد الحسن ان المعسكرات ستعقد في بداية شهر تموز القادم وستغطي اعمالها التطوعية مختلف النشاطات والبرامج التي تخدم البيئة والمجتمع المحلي. وبين ان ما يزيد على الف شاب من اعضاء مراكز الشباب سيشاركون في هذه المعسكرات الى جانب مشاركة عربية لشباب من تونس وقطر وفلسطين.

وابدى السيد رئيس الوزراء اهتمامه بهذه النشاطات وتوجيهاته ودعا خلال لقائه مدراء دوائر الوزارة في اجتماعهم الاسبوعي الى توفير البنية التحتية من خلال ايجاد قطع اراض من اراضي الدولة لبناء مراكز نموذجية وتوفير كافة الخدمات الضرورية لهذه المعسكرات وتهيئة الكوادر الادارية والفنية لصيانتها والمحافظة عليها.

الاردن في حرب ١٩٤٨ وما بعد .. ندوة لمركز الاردن الجديد

صادق الشرع: القيادات السياسية العربية ظلمت الملك عبد الله

الاردنيون خاضوا معارك فلسطين برجولة وشرف دفاعاً عن ترابها ومقدساتها



المشاركون في الندوة

عمان -«الرأي» - من ياسر ابو هلالة :

قال اللواء المتقاعد صادق الشرع ان الجيوش العربية خاضت معاركها برجولة وشرف على الرغم من انها وضعت بموقف مستحيل لا ينطبق على الاصول العسكرية الصحيحة بسبب خلافات دولها. جاء ذلك في حديثه في ندوة «الاردن في حرب ١٩٤٨ وما بعد» التي اقامها مركز الاردن الجديد يوم امس في المركز الثقافي الملكي.

واوضح السيد الشرع الذي شارك في حرب ١٩٤٨ ان القيادات السياسية العربية «ظلمت» المغفور له الملك عبد الله بن الحسين عندما عينته قائداً للجيوش العربية، لتحميله «مسؤولية الفشل».

واضاف ان الملك عبد الله قبل بالقيادة حلاً للاشكال ورغبة منه في خوض المعركة في فلسطين.

وقال ان الجيوش العربية دخلت المعركة دون قيادة موحدة ولا خطة ولا تحديد للهدف.

واستعرض بطولات الجيش العربي الاردني واستبساله في الدفاع عن القدس والاراضي العربية رغم قلة الامكانات وكثرة الاعباء مستذكراً قصص الضباط الجنود والمناضلين الاردنيين الذين خرجوا لا يسعون لغير الشهادة. وقال لو كانت المعارك التي خاضها الجيش الاردني عند جيوش اخرى «لخرجت منها مجلدات».

ونقل عن الملك عبد الله قوله للجنود قبل المعركة «انتم ذاهبون لنصرة اخوانكم في فلسطين في وجه العدوان الصهيوني على وطنهم. فمن مات منكم فهو شهيد ومن عاش فهو سعيد».

غياب القيادة والتخطيط

وخلص الى ان اسباب خسارة الحرب تعود الى ان الدول العربية زجت بجيوشها في المعركة دون ان تكون لها قيادة عامة واحدة وخطة متكاملة تقاتل بموجبها لتحقيق اهدافها بل قامت بفتح جبهات متفرقة تعمل فيها هذه الجيوش منفصلة عن بعضها ولم تدخل بحشد كل ما كان متوفراً لديها من قطعات عسكرية حشداً متكاملاً متوازناً. ولم تطبق اسس ومبادىء الحرب المعروفة والتي في مقدمتها (الهدف) وهو تدمير قوات العدو المقاتلة». كما عانت الجيوش العربية من «لعنة الخلافات المستشرية بين دولها باستمرار وهذا هو البلاء الدائم الذي حال دوماً دون التعاون والتنسيق الصحيح بينها».

مضيفاً ان الحكومات العربية «كانت قد رفضت مشروع تقسيم فلسطين منذ اعلانه كما رفضته الهيئة العربية العليا بصفتها ممثلة للشعب الفلسطيني في ذلك الحين.

وها هي نفسها تكرس هذا التقسيم عملياً لانها ارسلت جيوشها للدفاع عن ما تبقى من المناطق العربية ضمن حدوده اي انها كرست التقسيم الذي رفضته ولكنها بالنتيجة لم تتمكن من الحفاظ الا على اجزاء من هذه المناطق. وقال ان قرار الدول العربية بالاشتراك بالحرب بتلك الطريقة وضع جيوشها بموقف مستحيل منذ البداية حيث فرض عليها البقاء بوضعية الدفاع المستمر ضمن المناطق المخصصة لها وهي بذلك قد تخلت عن زمام المبادرة للعدو الذي اصبح له مطلق الحرية بالتحرك والقيام بالعمليات الهجومية ضد اي جبهة عربية بمعزل عن الجبهات الاخرى فيستنزفها جميعاً تدريجياً.

الملك عبد الله ودخول القدس

واشاد المتحدثون بقرار الملك عبدالله بدخول القدس على رغم كونها خارج قرار التقسيم وقال السيد محمد المعايطة امين عام حزب البعث العربي التقدمي، واحد المشاركين في الحرب «اصدر جلالة الملك امره الى قائد الجيش كلوب باشا، بان تتحول القطاعات العسكرية للحفاظ على القدس، وبعد تردد ثلاثة ايام، صدرت الاوامر باحتلال القدس يوم ١٨ / ٥ / ١٩٤٨ وكان من اسباب التأخير تمسك كلوب باشا بقرار التقسيم» /.

وتناول في ورقته «انعكاسات حرب ١٩٤٨ على الجيش العربي الاردني» وحلف بغداد وحكومة النابلسي التي شكلت اول حكومة حزبية»

السياسي والعسكري

وقال الدكتور علي محافظة في ورقته «الاوضاع السياسية وقرار دخول الجيش الاردني الى فلسطين» ان القادة العسكريين العرب اعربوا في آخر اجتماع لهم في عمان برئاسة الملك عبد الله وحضور عبد الرحمن عزام امين عام الجامعة العربية «عن حاجتهم الى خمس فرق عسكرية وستة اسراب من الطائرات المقاتلة ووضع هذه القوات تحت قيادة عربية موحدة» الا ان «اللجنة السياسية» للجامعة العربية «لم تأخذ مطلب العسكريين مأخذ الجد، واصرت على الشروع في العمل العسكري بما تيسر من القوات المسلحة».

واستعرض الدكتور محافظة الخلافات السياسية التي كانت تشغل الحكومات العربية في ذلك الحين وعجزها عن اتخاذ موقف سياسي موحد قادر على التعامل مع المعطيات الدولية مثل قرار التقسيم الذي ايده البعض سراً ثم رفضته الدول العربية علانية.

مأساة جماعية

وقالت الباحثة هناء محمود جابر في ورقتها « قراءة في شهادات لاجئي حرب ١٩٤٨» ان مرجعيات الذاكرة الجماعية عند اللاجئين متعددة، فهناك «المرجعية الممثلة بالانروا وقرارات المجتمع الدولي، والمرجعية الوطنية».

وفي استعراضها لتجربة احدى اللاجئات خرجت الباحثة ان حديثها عن «مذبحة الدوايمة» عبر عن «صدمة جماعية» تحولت الى «مأساة جماعية وطنية لاهل فلسطين» وتقارن بين حديث اللاجئة وحديث ابنها بان الام «تتحدث عن تجربة فلاحين اقتلعوا من اراضيهم والابن يرسخ صورة ارض مزروعة في رأسه». وتضيف « في كلام الابن اختزال هائل للزمن وتغييب للتاريخ..»

وتحدث الاستاذ مطر صقر مدير الاعلام في الاونروا / عمان عن دور وكالة الغوث في خدمة اللاجئين وقال ان الوكالة عندما بدأت اعمالها في الاول من ايار ١٩٥٠ وفرت الخدمات الى (٩١٥) ألف لاجيء منهم (٥٠٦) آلاف في الاردن و(١٢٧) ألفا في لبنان و (٨٢) ألفا في سوريا و٢٠٠ ألف في قطاع غزة مشيراً ان عددهم وصل الآن ٣٫٥ مليون واستعرض الخدمات التي تقدمها الوكالة تعليمياً وصحياً واجتماعياً لافتاً الى العجز المالي الذي تعاني منه اذ حصلت على ٣٦٠ مليون دولار تبرعات من اصل ميزانية مقترحة تبلغ ٣١٢ مليوناً.

وفي تعقيبه على ورقة صقر قال ابراهيم سليمان مهنا ان احتجاجات اللاجئين ادت الى قيام مخيم الوحدات عام ١٩٥٥، وفشلت «محاولات توطين اللاجئين في الدول المضيفة».

الاعلانات

شركة المجموعة الإستشارية الإستثمارية المساهمة العامة المحدودة
دعوة لحضور اجتماع الهيئة العامة العادي

يتشرف مجلس ادارة شركة المجموعة الاستشارية الاستثمارية المساهمة العامة المحدودة بدعوة السادة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الهيئة العامة العادي والذي تقرر عقده الساعة السابعة من مساء يوم السبت الموافق ١٩٩٨/٥/٣٠ في غرفة تجارة عمان وذلك للنظر في جدول الاعمال المبين في الدعوة الموجهة لكل مساهم على عنوانه البريدي.

ويرجى كذلك من السادة المساهمين الكرام حضور الاجتماع في المكان والزمان المذكورين او توكيل من ينوب عنهم من السادة المساهمين وذلك لتعبئة وتوقيع قسيمة التوكيل المرفقة مع الدعوة المرسلة على ان تودع قسائم التوكيل لدى مركز الشركة الكائن في جبل عمان - الدوار الثالث - شارع الملكة مصباح - قبل ثلاثة ايام من موعد انعقاد الاجتماع علما بأن عملية تسجيل الحضور اصالة ووكالة سوف تبدأ قبل ساعة من الموعد المحدد.

رئيس مجلس الادارة

عقارات

بيت طابق ارضي سوبر ديلوكس للايجار
مكون من (٢) غرف نوم - (٣) صالونات - (٤) حمامات ومطبخ، حديقة واسعة، كراج، تلفون، حديث، ساحة ٣٠٠م٢ - تشطيبات سوبر ديلوكس. الموقع: الرابية - الاجرة (٩) الاف دينار
للمراجعة الاتصال تلفون ٥٥٣٣٤٥٠

شقة مفروشة للايجار
مكونة من غرفة نوم ٤×٤ متر مربع، مع صالون مستقل ومطبخ وحمام كامل وعفش جديد مع تدفئة طابق اول مطل على دوار وادي صقرة
المراجعة مع هاتف ٥٦٣٠٨٦٠/٥٦٠٥٦٧٩ عمان

منزل شبه فيلا للبيع
الموقع: حي تزال/الذراع الغربي - مساحة البناء ٣٦٧ متر والارض ٥٤٠ متر - السعر بعد المعاينة
يرجى الاتصال على هاتف المنزل ٤٣٨٠٦٤٣/المكتب ٤٦٥٤٠٦٣

للايجار / تنويه
محل تجاري ٥٠م٢ ارتفاع ٦ م مع كافة الخدمات + سدة + ديكور كامل
شارع الاذاعة والتلفزيون قرب محلات ابو خمسة بجانب سوبرماركت الصخره الشارع الرئيسي.
المراجعة : ٥٨٢١٩٦٧ ابو ماجد

عقارات

للايجار في عبدون / محلات ومكاتب تجارية
مجمع المحتسب التجاري
- مكتب للايجار بمساحة (١٥٠ م٢) خطين هاتف وتدفئة وجميع الخدمات مستقلة.
- محلات للايجار متجاورة وبمساحات مختلفة مع ارتفاع يسمح بانشاء سدد.

للاستفسار من المالك مباشرة/هاتف (٥٩٣١٨٠٢ - ٥٩٢٧٦٨٢)

شقة مفروشة للايجار
شقة مكونة من غرفتين نوم وصالون مزودة بالادوات الكهربائية وخط تلفون
الموقع جبل الحسين - شارع صلاح الدين.
للمراجعة تلفون ٤٦٢١٥٦٠ للعائلات فقط.

شقق للبيع باسعار لا مثيل لها
زيارة واحدة كافية لمن يبحث عن شقة راقية وللمهندسين والاطباء شقق ديلوكس مميزة التصميم ٣ نوم ١٤٥م٢ مع بئر مستقل وانتركم وخزائن مطبخ وساحات وحدائق باسعار ١٩ - ٢٢,٥ - ٢٤,٥ - ٢٧,٥ الف جاهزة للسكن بموقع عالي ومطل على المعرض الدولي وسط مرج الحمام قرب الخدمات والمدارس والاسواق التجارية ت ٥٨٦٤٢٦٤

سيارات

سيارة رينو 5 للبيع
موديل ١٩٨٤، 1000CC، اللون كحلي، بحالة ممتازة، السعر (٤١٥٠ دينار) قابل للتفاوض
للمراجعة لمدة ثلاثة ايام/هاتف (٠٧٩٤٠٨٠٧)

مطلوب شراء سيارة
بالاقساط صالون نقل مشترك او دبل كابين
للاتصال ت ٧١٤٧٨٤ ابو علي.

مطلوب شراء مرسيدس نفخ
من موديل ١٩٨٥ الى ١٩٩٠
شرط ان تكون كاملة الاضافات وعلى الفحص الكامل (يفضل من المالك)
للمراجعة / هاتف (٥١٥٦٦٠٣) خلوي (٠٧٩٣٣٩٨٣)

متفرقات

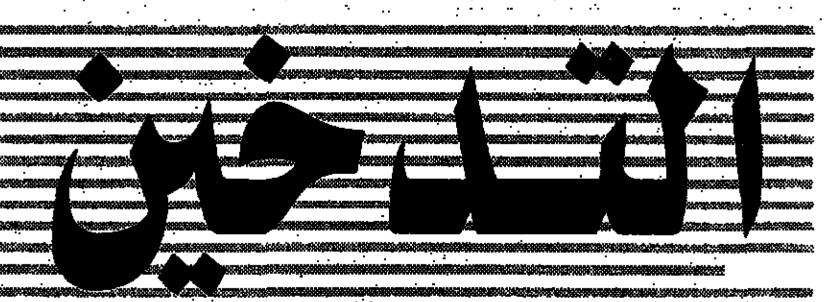
مسخن ابو معزوز للتواصي
مسخن دجاج محمر بخبز الطابون وزيت الزيتون والسماق البلدي واللوز والصنوبر (سعر نصف دجاجة = دينار ونصف فقط)
جبل الحسين - الشارع العام - امتداد دوار فراس - باتجاه امن الحسين - بجانب ازهار ديمه ومشغل لافيات ومشغل ارزاق - ت (٤٦٥٣٠٧١)

للبيع اثاث فاخر + كهربائيات وبحالة ممتازة
طقم سفره - غرفة نوم - طقم حفر مذهب - طقم كنب كورنر - بوفيه - ثلاجة - غسالة - غاز - تلفزيون - فيديو - ستيريو - كولر - فريزر - الشميساني مقابل باب طوارىء المستشفى التخصصي عمارة هواش
للمراجعة ت ٥٦٠٢٧٤٨

قاعات كبرى للايجار
يوجد لدينا هناجر ومستودعات ومصانع ومشاغل مزودة بالكهرباء الصناعية ٣ فاز مساحات ٢٥٠م٢ - ٥٠٠م٢ - ٧٠٠م٢
كما تصلح لمشاغل خياطة + صالات افراح
ماركا طريق الحزام بجانب ترخيص الشاحنات الكبرى
ت: ٥٥٣٩٦٦٨ - ٠٧٩/٢٨٨٤٦

اخي المواطنة
عند اصابة طفلك الرضيع بامراض الجهاز التنفسي، حافظي على تدفئته واستمري في الرضاعة الطبيعية، مع المحافظة على نظافة انفه لتسهيل عملية الرضاعة.
وزارة الصحة - التثقيف الصحي

اخي المواطن ...
الرئتان جهاز دقيق وحساس، عمله تنقية الدم عن طريق الهواء، فأمن له ذلك بتوقفك عن



مع تحيات : الجمعية الاردنية لمكافحة التدخين

مطلوب للعمل فورا
مطلوب 50 شاب وفتاة للعمل في مجال التجارة والتسويق، بدخل يومي يصل من 15 - 20 دينار لليوم الواحد
لتحديد موعد المقابلة، ت 5529648

مطلوب ماكينات خياطة مستخدمة قليلا
درزة عراوي + ازراز + حبكة نوع جوكي
مطلوب عمال خياطة درجة اولى + عمال تشطيب.
للمراجعة : تلفون ٨٨٧٨٥٥ المشغل.

المحكمة الشرعية في عمان الشرقية
اعلان تبليغ حضور جلسة
صادر عن محكمة عمان الشرعية.
المنطقة الشرقية

الى المدعى عليه عبدالله محمود وشاح مجهول مكان الاقامة في الكويت لخر مكان اقامه له في الكويت الفروانية - شارع ١١٢ ملك ابنه ابراهيم اسحق. يقتضي حضورك الى هذه المحكمة يوم السبت ١٩٩٨/٦/٦ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى رقم ٩٧/٧٥١ وموضوعها تفريق للامتناع عن دفع النفقة والمقامة عليك من قبل المدعية نافدة محمد احمد محمود وكيلها المحامي محمود عبدالنبي. فاذا لم تحضر في الوقت المعين او توكل او تعتذر يجري بحقك الايجاب الشرعي وعليه فقد جرى تبليغك حسب الاصول تحريرا في ١٤١٩/١/٢٤هـ وفق ١٩٩٨/٥/٢٠

قاضي عمان الشرعي للمنطقة الشرقية
غازي عبدالله عياش

اخي المواطن
من العوامل التي تزيد من تكرار حدوث امراض الجهاز التنفسي الحاد التعرض لتقلبات في درجات الحرارة بدون اخذ الحيطة المناسبة.
وزارة الصحة / التثقيف الصحي

الاستقلال يطبع ملامح واضحة على الحياة في اربد

تطور متسارع في الخدمات ونهضة شاملة في القطاعات التنموية

اربد – من ماجد ساجع

جسدت القيادة الهاشمية معاني الاستقلال في انجازات كانت نقطة تحول نوعية ومشرفة على صعيد بناء الوطن وشملت مختلف الحقول وشتى الميادين .

وشهدت محافظة اربد منذ الاستقلال وحتى يومنا هذا قفزات واسعة في مختلف مجالات الحياة .

ففي المجال الزراعي والذي هو الصفة الغالبة على المحافظة شهد تطورا كبيرا من خلال التوسع في احداث ٦ مديريات للزراعة في مناطق مختلفة من المحافظة الامر الذي اتاح للمزارعين سهولة الحصول على الارشاد الزراعي الصحيح في مجالات استغلال الاراضي الزراعية لتطوير قطاع الزراعة بفرعيه النباتي والحيواني حيث تبلغ مساحة الاراضي في المحافظة «١ر٩» مليون دونم منها «١ر٣» مليون دونم قابلة للزراعة استغل منها «٥٨٧» الف دونم في زراعة الاشجار المثمرة والحبوب و «١٢٨» الف دونم حراج و «٦١١٣ » دونم للمراعي اضافة الى وجود «٣٠» جمعية تعاونية و «٤١» معصرة زيتون .

وفي مجال التربية والتعليم عملت وزارة التربية على تأمين المدارس اللازمة للطلبة حيث بلغ عدد المدارس ولمختلف المراحل «٥٢٢» مدرسة حكومية يدرس فيها «٣٢٠» الف طالب وطالبة اضافة الى «١٤٢» مدرسة خاصة يدرس فيها حوالي «٣٥» الف طالب وطالبة و١٣١ روضة يدرس فيها «١١١» الف طالب وطالبة وان الوزارة اعدت خطة متكاملة لانهاء المدارس المستأجرة والغاء المدارس العاملة على نظام الفترتين وانه تم قبل ايام افتتاح مدارس جديدة في اربد.

وللمحافظة وضع مميز في مجال التعليم العالي حيث تم انشاء جامعتين حكوميتين توفران فرص التعليم العالي بمختلف درجاته الاولى هي جامعة اليرموك والتي تضم مختلف الكليات الادبية وبعض الكليات العلمية والثانية جامعة العلوم والتكنولوجيا والتي تضم كليات علمية مختلفة اضافة الى جامعة اربد الاهلية وثلاث كليات مجتمع تمريض ومعهدا للمهن الطبية وللمهن الهندسية .

وفي مجال التنمية الاجتماعية يوجد في المحافظة ٥ مديريات يتبع لها ٣ مراكز تنمية للمجتمع المحلي ومركزان للاعاقة السمعية و٣ مدارس للاعاقة العقلية ومركز لتشغيل وتأهيل المعوقين حركيا وداران لرعاية الاحداث والموقوفين ودار الحنان لرعاية الطفولة اضافة الى ١٢٣ حضانة مدرسية و ٤٨ حضانة خاصة و ٦ جمعيات للتربية الخاصة وجمعيات اخرى شاملة .

ويقدم صندوق المعونة الوطنية مساعدات نقدية متكررة لما مجموعة ٧٦٤٩ اسرة يقدم لها ثلاثة ملايين دينار سنويا .

وشهد القطاع الصحي تطورا كبيرا وملحوظا حيث بلغ عدد المركز الصحية المختلفة ١٢٢ مركزا و ٧٣ مركزا للامومة والطفولة و ٤٣ عيادة اسنان ومركزا للامراض الصدرية و٧ مستشفيات حكومية و٤ مستشفيات خاصة تبلغ الطاقة الاستيعابية لهذه المستشفيات ٩٦٥ سريرا وان العام الحالي سيشهد تطورا اخر في هذا القطاع حيث سيتم العام الحالي المباشرة بتوسعة مستشفى الاميرة بسمة، ووضع الدراسات اللازمة لانشاء مستشفى في لواء بني كنانة مع انشاء مراكز صحية جديدة.

وفي مجال قطاع العمل والتشغيل الذي يتم تنظيمه من خلال مديريات العمل التي تشرف على شؤون العاملين في المؤسسات التابعة لها يوجد (٥) الاف مؤسسة تشغل حوالي (١٦٥٠٠) عامل مع الاشراف على اعمال النقابات الحرفية والبالغة (١٤) نقابة اضافة الى (٥) مراكز للتدريب المهني.

وفي مجال قطاع الاوقاف يشرف هذا القطاع على بناء المساجد وصيانتها وتأمين الائمة والوعاظ حيث يوجد (٣٨٧) مسجدا وثلاثة مراكز اسلامية تابعة لوزارة الاوقاف ومجموعة من دور القرآن الكريم و(٢٦) مركزا اسلاميا.

وشهد قطاع الثقافة تطورا ملحوظا حيث يوجد في المحافظة (٣) جمعيات ثقافية وثلاث جمعيات للثقافة والفنون والتراث و(١٤) منتدى ثقافيا و(٦٠) ناديا و(٩) مراكز للشباب.

وشهدت المحافظة تطورا واضحا في مجالات خدمات المواصلات والاتصالات السلكية واللاسلكية والبريدية ووفرت الخدمة الهاتفية الالية ونصف الالية اضافة الى فتح مكاتب البريد في مختلف مناطق المحافظة حيث بلغ عدد المشتركين بالخدمة الهاتفية (٧١) الف مشترك ومن المتوقع ان يرتفع عدد المشتركين في نهاية عام ١٩٩٨ بعد انجاز المشروع الوطني للاتصالات والذي جاء لتحسين الخدمة الهاتفية الحالية وزيادة عدد المقاسم بحيث تغطي كافة المناطق بالاتصالات الهاتفية المباشرة وتلبية معظم الطلبات المقدمة.

وفي قطاع التموين يوجد في المحافظة مديرية للتموين تشرف على الوضع التمويني في المحافظة ويوجد كذلك مجمع للتموين وصوامع لتخزين الحبوب سعتها (٥٠) الف طن والعمل جار لانشاء وحدة صوامع بسعة (٥٠) الف طن ووحدة صوامع اخرى بسعة (١٠٠) الف طن ويوجد في المحافظة (٥٢) مركزا لتوزيع الطحين و(٣) مراكز لتوزيع الاعلاف.

وشهد قطاع الطرق تطورا واضحا وملحوظا في جميع مناطق المحافظة حيث تبلغ اطوال الطرق الرئيسية حاليا في المحافظة (٢٩٤) كم والطرق الثانوية (٢٣٢) كم والطرق القروية (٣٢١) كم والطرق الزراعية المعبدة (٣٦٧)كم.

ووفرت الدولة المياه لمعظم ابناء المحافظة حيث يبلغ عدد المشتركين بالمياه حاليا (٩٥١٦١) مشتركا وتنفذ وزارة المياه والري من خلال مديرياتها المنتشرة في اربد ومراكز الالوية مشاريع وخططا توفر من خلالها المياه الصالحة للشرب لكافة ابناء المحافظة في مناطق سكناهم.

وشهد قطاع التجارة والصناعة نهضة شاملة ظهرت في مجالات التصنيع لتساهم في دفع عجلة التنمية وتنشيط الحركة التجارية والاستفادة من موقع المحافظة كمنطقة حدودية واحدى بوابات المملكة في التجارة الدولية ولتنشيط هذا القطاع الهام ودفع عجلة الصناعة في المحافظة فقد انشئت مدينة الحسن الصناعية التي تضم صناعات متعددة توفر دخلا قوميا اضافة الى توفير فرص عمل لابناء المحافظة.

وفي مجال الكهرباء وبعد ان كان التيار الكهربائي امرا عزيزا تم ايصال هذا التيار الى كافة مناطق المحافظة وتجمعاتها السكانية حتى اصبحت الشبكة الكهربائية تغطي ما يزيد عن ٩٥٪ من المحافظة.

من مصانع مدينة الحسن الصناعية في اربد — تصوير اسعد اللمع

نساء «عي» يطالبن بقروض لمشاريع تنموية

البرامج التأهيلية تدفع المرأة الى واجهة العمل العام

عي - من محمد الخوالدة

اوضحت منسقة التجمع الوطني للجان المرأة في لواء عي منال الرواشدة، ان التجمع يعمل وفق بنود الاستراتيجية الوطنية المعدة للنهوض بقطاع المرأة وخاصة في المناطق الريفية والمناطق النائية لتمكينها من المشاركة الفاعلة في الانشطة الاجتماعية المختلفة وتزويدها بما يمكن من معارف ومهارات تعينها في خدمة اسرتها ومجتمعها.

واضافت الرواشدة في حديث لـ«الرأي» ان ابرز مشاكل المرأة في منطقة لواء عي تكمن فيما تعانيه من بطالة لعدم توفر فرص العمل ولصعوبة الحصول على قروض تنموية لاقامة مشروعات انتاجية صغيرة لاستغلال ما لديها من خبرات ومهارات وتسخيرها في خدمة احتياجات المرأة الذاتية وخدمة احتياجات اسرتها ومجتمعها الامر الذي يزيد من اهمية دورها في المشاركة في التنمية الوطنية الشاملة، مشيرة الى ان لدى المرأة في اللواء من المهارات والخبرات ما يمكنها من العمل في مجالات التصنيع الغذائي والاعمال الحرفية والفنية ولوجود الظروف التي تساعد في ذلك من مستلزمات مثل هذه الانشطة وقالت ان ما ينقص هو التمويل منوهة بان الشروط التي تعمل بموجبها المؤسسات المقرضة في المملكة شروط صعبة ومجهدة تحول دون انتفاع الكثيرات منها، وطالبت هذه الجهات بالتخفيف من هذه الشروط، واوضحت الرواشدة ان المرأة في لواء عي بحاجة الى برامج تأهيلية وتدريبية وطالبت مؤسسة التدريب المهني المساعدة في هذا المجال.

واضافت ان المرأة في اللواء تعاني من وقت فراغ طويل لعدم وجود ما يمكن ان يساعدها في امضاء هذا الوقت بما هو نافع ومفيد والحث الى ان امكانات التجمع الوطني للجان المرأة في منطقة عي متدنية للغاية الامر الذي يحول دون تنفيذ البرامج العديدة التي يمكن ان توسع من قاعدة الخدمات المتاحة والموجهة للقطاع النسائي، مؤكدة حاجة اللواء الى مركز للشابات لوجود عدد كبير من الفئات العمرية المستهدفة بهذا الخصوص.

وقالت المنسقة الرواشدة ان التجمع ورغم الظروف الصعبة التي يعمل في ظلها يقوم وفق امكاناته المحدودة ببعض الانشطة التي تفيد عضوات التجمع والمجتمع المحلي بشكل عام وهي في معظمها انشطة توعوية تثقيفية اضافة الى ما يمكن تنفيذه من انشطة تدريبية في مجالات مختلفة خاصة تلك التي تنسجم وطبيعة الحياة في اللواء ذي الصبغة الزراعية واوضحت انه عقدت مؤخرا ندوة زراعية تحدث فيها عدد من المختصين عن كيفية انشاء الحدائق المنزلية والعناية بها لتلبية بعض احتياجات الاسرة الغذائية ولتوجيه الناس للعودة للارض واستغلال اية مساحات منها بما هو مفيد، كما ان من شأن عمل كهذا اشغال اوقات الفراغ والمساهمة في تحسين مداخيل الاسرة.

الجمعية الملكية للغوص البيئي تنفذ برامج توعية للمحافظة على خليج العقبة

العقبة - من حسام الطراونة:

قال مدير مكتب الجمعية الملكية الاردنية للغوص البيئي نضال العوران ان الجمعية تعنى بالمحافظة على الموارد البحرية الطبيعية في البحر الأحمر والتأكد من استخدامها بطريقة تضمن استدامتها عن طريق فهم وتوضيح معالمها وخصوصياتها.

واضاف ان الجمعية تهدف الى التعاون مع الجهات المعنية بالحفاظ على ثرات الاردن البحري وتنظيم برامج لتوعية المواطنين، وخاصة الاطفال بأهمية البيئة البحرية وكيفية الحفاظ عليها.

كما تهدف لزيادة الفهم والمعرفة فيما يتعلق بالبيئة البحرية عن طريق اجراء البحوث العلمية المتخصصة وجمع البيانات واقامة برامج تدريبية.

وبين العوران ان مشروع مراقبة الحيد المرجاني يتضمن اقامة ثلاث محطات للمراقبة في مواقع مختلفة من خليج العقبة يتم من خلالها المراقبة الدورية على سلامة الحيود المرجانية.

وقد اقيمت هذه المحطات بالتعاون مع مؤسسة الحيود المرجانية الاميركية للأنماء بالتعاون مع المرفق البيئي العالمي.

وأشار العوران ان الجمعية قد قامت بتصنيع حاويات لنفايات ليتم وضعها على طول الشاطئين الشمالي والجنوبي بالتنسيق مع سلطة اقليم العقبة وبلدية العقبة وقد تم تصميم هذه الحاويات بطريقة اعتمدت على مبدأ اعادة الاستعمال.

احتفالات في عيد الاستقلال

محافظات - الرأي - تتواصل احتفالات المملكة بعيد الاستقلال . فقد احتفلت مديرية ثقافة المفرق بالمناسبة بحضور مدير ثقافة المفرق زايد الطاهات مندوبا عن امين عام الوزارة محمود فضيل التل.

وتحدث الطاهات فأعرب عن مشاعر الزهو بقائد الوطن وقال: منذ كان الاستقلال كانت انطلاقة الفكر والعمل وكانت بداية عهد ميمون حمل في جعبته التطور والنماء والتقدم في كافة المجالات بفضل عقول وسواعد ابناء الوطن، الذين لم يألوا جهدا لتقديم كل ما من شأنه المساهمة في دفع عجلة النمو والازدهار.

وألقى الشاعر محمد الفندي قصيدة وطنية معبرة، واقامت المديرية معرضا للفن التشكيلي لعدد من طلبة مدارس المحافظة.

وقدم عدد من طالبات مدارس المفرق اوبريتا غنائيا وطنيا يحكي قصة الاستقلال شعر قاسم ابو عين والحان فارس شديفات.

جامعة اربد

واقامت عمادة شؤون الطلبة بجامعة اربد الاهلية حفلا بعيد الاستقلال بالتعاون مع نادي النهضة التابع للعمادة.

واستضافت الجامعة النائب عبدالله الجازي الذي قال انه في الخامس والعشرين من أيار من عام ٤٦ ارتفعت الراية الهاشمية عالية خفاقة مزينة بالعز والمجد والكبرياء لتعلن قيام المملكة الاردنية الهاشمية دولة عربية مستقلة .

الطالب كمال المشرقي رئيس جمعية حقوق الانسان الناطق الإعلامي باسم طلبة الجامعة تحدث عن حقوق الانسان في ظل الاستقلال. واحيت فرقة الجامعة حفلا فنيا بقيادة الفنان سمير حداد وعازف الاورغ جو جبرين، واقيمت المسابقات الثقافية ووزعت جوائز.

ثانوية الصبيحي

ورعى مدير قضاء العارضة مطيع الجغبير يوم امس الاحتفال الذي اقامته مدرسة الصبيحي الثانوية للبنين واشتمل على القاء كلمات التي تشيد بالإنجازات التي تحققت في عهد جلالته في كافة الميادين، وعلى فقرات فنية واغان وطنية ومسابقات رياضية ومعرض عام للوسائل التعليمية والفنية.

وفي نهاية الاحتفال وزع راعي الإحتفال الشهادات على خريجي الثانوية العامة في المدرسة في الفرعين العلمي والادبي.

مدرسة ام عطية الانصاري

ورعى مدير التربية والتعليم لقصبة الزرقاء عبد الكريم الصمادي الاحتفال بمناسبة عيد الاستقلال .

مديرة المدرسة هالة عمارين أشادت بالانجازات التي تحققت بعهد الحسين القائد وقالت بان الاردن خطا خطوات عظيمة في المجال التربوي وشهد عهد جلالته تشييد مئات المدارس والجامعات وكليات المجتمع .

وافتتح الصمادي معرضا للصور الهاشمية والمنتجات اليدوية والزهور الذي اقامته المدرسة .

لمراجعة تربية الطفيلة

الطفيلة - الرأي - يطلب مدير التربية والتعليم لمحافظة الطفيلة من المدرجة اسماؤهم ادناه مراجعة قسم شؤون الموظفين في هذه المديرية لتعبئة ترجمة الحال وتحديد مراكز عمل لهم وذلك اعتبارا من ٣٠ / ٥.

محمد البداينة، محمد خير الله، محمد العكايلة، محمد الكريمين، محمد عتوم، محمود منصور، عامر الزيدانيين، فتحي المسيعدين، حمزة الخصباء، مازن الكساسبة، مجمود كراسنة، معتصم الذنيبات، حمد الخوالد، ابراهيم الهواملة، اسماعيل الربيحات، حسام شحادة، محمد الرقوع، عمر المسيعدين، فاطمة كايد، محمد الخصبة، ايمن القطاونة، عيسى الطراونة، محمد السعيدين، عماد ابو حميد، خالد الجوارنة، محمد الشرع، علي الهدايات، مأمون المصاروة، قاسم العقاد، خالد عمرو، ميرفت عازر، وليد مقبل، محمد المراشدة، ابراهيم الروسان، حاتم الهلول، وائل سالم، منتهى القرارعة، مدين المغربي، جواهر سلمان، محمد المزايدة، مها العبيديين، احمد الشباطات، وليد جمد، ايمان الهريشات، شاهر القريني، مريم المرايات، امجد احمد، عبير السوالقة، منال الحمران، جبريل سلمان، منتهى الداودية.

هيئة ادارية لجمعية العفاف في الزرقاء

الزرقاء – الرأي – تم تشكيل هيئة ادارية لجمعية العفاف الخيرية المؤسسة حديثا في الزرقاء على النحو التالي :

ياسر العمري رئيسا، وعضوية ممدوح المحيسن، ابراهم ابو عبد، عايش ابو لحية، محمد خان عبد الباري الزواهرة، امجد مرقة ، ميسون الرواشدة، ونائية الريشة.

متصرف المزار الجنوبي يتفقد قرية الحامدية

الكرك – الرأي – تفقد متصرف لواء المزار الجنوبي علي الخوالدة يرافقه مديرو بلديات اللواء والزراعة والمياه ومكتب اشغال المزار قرية الحامدية.

والتقى المتصرف وجهاء القرية واستمع المتصرف الى مطالبهم بترفيع مدرسة القرية المختلطة الى مدرسة اساسية كاملة ونقل المركز الصحي الى موقع اخر وتعبيد الطريق الموصل بين الحامدية والخط الصحراوي وزار المتصرف هذه المواقع وقال انه سيتم رفع توصيات بالمطالب التي تمت الاشارة اليها للجهات ذات العلاقة.

بدء امتحانات الفصل الثاني في جامعة اليرموك

اربد – الرأي – بدأت في جامعة اليرموك امتحانات الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٩٧ / ١٩٩٨.

وذكر فاروق المفتي مدير دائرة القبول والتسجيل في الجامعة انه توجه الى قاعات الامتحانات حوالي (١٣) الف طالب وطالبة من مختلف التخصصات العلمية لدرجات البكالوريوس والدبلوم، والدبلوم العالي والماجستير.

مناقشة رسالة ماجستير في آل البيت

المفرق – الرأي – نوقشت في جامعة آل البيت رسالة ماجستير للطالب انور خليل عطية ابو عامر بعنوان «تحضير ودراسة معقدات العناصر الانتقالية الحاوية على اللكندات المختلطة وذات التأثيرات العلاجية.».

وقد تألفت لجنة المناقشة من الدكتور كاظم العبيدي مشرفا ورئيسا وعضوية كل من الدكتور رجب ابو الحلاوة والدكتور هاني الطباع والدكتور جمال ضويلح والاستاذ الدكتور ابراهيم جبريل.

اصداران عن جامعة مؤتة

الكرك - الرأي - صدر حديثا عن عمادة شؤون البحث العلمي والدراسات العليا في جامعة مؤتة العدد السادس من المجلد الحادي عشر من مجلة مؤتة للبحوث والدراسات سلسلة العلوم الطبيعية والتطبيقية، وكتاب بعنوان «الوجيز في القانون الدستوري» تأليف د. نعمان الخطيب استاذ القانون الدستوري في كلية الحقوق اشتمل على ستة فصول تناول الفصل الاول العلاقة بين القانون والمجتمع وخصائص القاعدة القانونية وانواعها والقانون الدستوري.



انخفاض فائدة الدينار الى ٥٫٤٣ بالمئة

عمان – رويترز – قال البنك المركزي ان متوسط الفائدة على ودائع الدينار لليلة واحدة بين البنوك انخفض امس الاحد الى ٥٫٤٣ في المئة من ستة في المئة اول امس.

وقال ان سبعة مصارف تعاملت من خلال ١٥ صفقة قيمتها ٣٢٫٣ مليون دينار ٤٦ مليون دولار.

سوريا تخطط لانتاج اربعة ملايين طن قمح

دمشق-رويترز- قال مسؤول زراعي كبير ان سوريا التي حققت فائضا في انتاج القمح خلال السنوات القليلة الماضية تمكنت خلال ثلاث سنوات من تصدير ١٫٣٤ مليون طن بلغت قيمتها حوالي ٢٨٢ مليون دولار امريكي وانها ستستمر في التصدير خلال السنوات القادمة.

واشار المسؤول الى ان المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب تتوقع ان يبلغ الانتاج من القمح هذا الموسم حوالي ٩٤-٤ مليون طن مقابل الاستهلاك المحلي السنوي البالغ حوالي ٢٫٣ مليون طن.

واعلن المسؤول ان سوريا نجحت خلال الفترة الماضية في رفع طاقتها لتخزين الحبوب في الصوامع النظامية حيث وصلت الى حوالي ٢٫٤ مليون طن هذا العام مقارنة مع اقل من مليون طن عام ١٩٩٠.

وقال ان الطاقة التخزينية النظامية سترتفع الى حوالي خمسة ملايين طن عام ٢٠٠٠ بعد انتهاء المشاريع القائمة مما يعني انتهاء التخزين في الهواء الطلق تحت الشوادر الذي بدأ عندما قفز انتاج الحبوب الى اكثر من مليوني طن عام ١٩٩٣.

الشرطة الباكستانية ترفع الحصار عن شركة كهرباء يديرها بريطانيون

كراتشي – ا ف ب – رفعت الشرطة الباكستانية امس الحصار الذي كانت تفرضه منذ خمسة ايام على اكبر محطة خاصة لتوليد الكهرباء في البلاد والتي كان في داخلها ٣٥ بريطانيا.

واعلن المدير الاداري للمحطة التي تديرها شركة «بريتش ناشونال باور» ان «القيود (على مدخل المحطة) الغيت ونحن الان احرار في تنقلاتنا داخل وخارج المحطة».

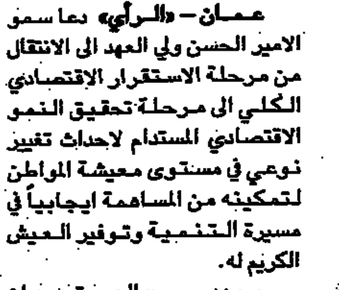
وكان ستة وعشرون موظفا وتسع من زوجاتهم محتجزون منذ الثلاثاء الماضي في محطة «هوب شوقي» الواقعة في ولاية بالوشيستان على بعد ٤٠ كيلو مترا الى شمال غرب كراتشي.

ولي العهد يترأس حواراً حول القدرة التنافسية والاستراتيجية الوطنية ويلتقي مجلس ادارة جمعية المصدرين

الحسن يدعو للانتقال بالاقتصاد الوطني من الاستقرار الى مرحلة النمو

سموه يؤكد اهمية التوفيق بين السياسات انطلاقاً من قاعدة معرفية للقوى البشرية والموارد

التركيز على الاستثمار في البحث والتطوير بالاستفادة من تجارب الآخرين في الاصلاح الاقتصادي





سمو الامير الحسن يترأس جلسة الحوار

التأكيد على ان قطاع التصدير اساسي ونوعي ولا بد من تحويل المعلومة الرقمية الى معرفة تكنولوجية

استعراض الخطة الخمسية ودراستين تحليليتين حول القدرة التنافسية لقطاعي التعدين والصناعات الدوائية

عمان – «الرأي» دعا سمو الامير الحسن ولي العهد الى الانتقال من مرحلة الاستقرار الاقتصادي الكلي الى مرحلة تحقيق النمو الاقتصادي المستدام لاحداث تغيير نوعي في مستوى معيشة المواطن لتمكينه من المساهمة ايجابياً في مسيرة التنمية وتوفير العيش الكريم له.

وجدد سموه الدعوة بعد ان استمع امس الى دراستين عمليتين تحليليتين حول القدرة التنافسية لقطاعي التعدين والصناعات الدوائية في الاردن والخطوط العريضة للخطة الخمسية (الاستراتيجية الوطنية) في الاجتماع الذي ترأسه سمو الامير الحسن في وزارة التخطيط لبحث زيادة القدرة التنافسية للاقتصاد الاردني في السوقين الاقليمي والدولي وبحضور الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء وعدد من الوزراء المعنيين الى ادامة حديث فعال عملي وعلمي بين قطاع الدولة الذي يشمل القطاعين العام والخاص من اجل ترجمة الشراكة في تحقيق التنمية الى خطوات وانجازات عملية يعيشها ويستفيد منها المواطن.

وشدد سموه على اهمية توضيح الرؤيا الاردنية وعرضها بشكل واضح من اجل تحقيق الحد الاكبر من التعاون في تحقيق الاهداف الوطنية.

ولفت سموه الانتباه الى اهمية التوفيق بين السياسات الجزئية المعنية بالقطاعات والسياسات الكلية للاقتصاد والسياسات الاجتماعية بالاستناد الى قاعدة معرفية وطنية للقوى البشرية وموارد الارض والمؤشرات الاقتصادية.

واشار سموه الى اهمية متابعة الدراسات والتوصيات من خلال ادامة الحوار والعمل على ضمان تنفيذها وتحقيق التقدم المرجو في مسيرة التنمية الاردنية ، واهمية استمرار التواصل والحوار وبناء الشراكة مع المجتمع المدني في اطار دولة القانون.

واكد سموه على اهمية استمرارية التعاون والتنسيق بين كافة القطاعات لان تحقيق التنمية الاقتصادية لا تعتمد على قطاع او جهة معينة بل هي حصيلة العمل المتكامل بين كافة قطاعات الدولة.

واعتبر سموه موضوع الاولويات القطاعية والوطنية والمواءمة بين هذه الاولويات في اطار نظرة كلية متطلباً اساسياً للنجاح في ترجمة التخطيط الى واقع ايجابي ينعكس على مستوى معيشة المواطن.

ودعا سموه الى التركيز بشكل اكبر على الاستثمار في البحث والتطوير، والذي اشارت الدراسات التي اعدتها اللجنة الوطنية لزيادة التنافسية الى شحه ، مشيراً الى اهمية التنسيق بين المؤسسات العلمية والاكاديمية والصناعات في توفير الطاقات البشرية المدربة والمطلوبة في سوق العمل.

واشار سموه الى اهمية الاستفادة من تجارب الاخرين في تحقيق الاصلاح الاقتصادي والتنمية ، لافتاً الى اهمية اجراء دراسات المقارنة التي تساعد في تحديد الخطوات التي يجب اتخاذها لرفع سوية اداء الاقتصاد الاردني.

وقد جاءت ملاحظات سموه بعد حوار مطول دار بعد عرض لاعضاء اللجنة الوطنية لزيادة التنافسية للدراستين، وشارك فيه الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء والوزراء وممثلو قطاعات التعدين والصناعات الدوائية وشركات القطاع الخاص.

د. نبيل عماري

واستعرض الدكتور نبيل عماري امين عام وزارة التخطيط امام سمو الامير الحسن ولي العهد المشاكل التي عانى منها الاقتصاد الاردني نهاية عقد الثمانينيات ، من عجز في الميزان التجاري والحساب الجاري وارتفاع نسب التضخم ، والبطالة والفقر ، وسياسات التكيف مع برامج الاصلاح المتفقة مع سياسات الخطة.

وقال خلال عرضه لابرز الخطوط العريضة للاستراتيجية الوطنية ان برامج الاصلاح الاقتصادي استفادت من الاستقرار المالي في حل كثير من مشاكل الاقتصاد الوطني الا انها لم تتمكن من حل مشكلتي البطالة والفقر.

وقال الدكتور عماري ان مشكلتي البطالة والفقر ترتبطان بسياسات هيكلية ، وزيادة القدرة التنافسية وتحسين اداء الدوائر والمنشآت والشركات مشيراً الى ان الانجاز التنموي لم يواكبه زخم في التنمية الاجتماعية.

واشار الى ان موارد التنمية خلال فترة الثمانينيات كانت تعتمد على مصادر خارجية من تحويلات العاملين في الخارج والمعونات والمساعدات العربية وكان دور المدخرات الوطنية امر ثانوي، وكانت تحويلات العاملين تتجه نحو الاستهلاكات على الخدمات والبناء وغيرها ولم يكن لها تأثير على توليد الدخل ، اما التمويل من المساعدات فكانت تتجه نحو بناء البنى التحتية والخدمات المساندة باعتبارها من متطلبات التنمية الاساسية.

واكد الدكتور عماري خلال عرضه على اهمية اخلاق العمل والمنتج اساس العملية الانتاجية المباشرة والاداء الحكومي من خلال توفير الاطر التشريعية والقانونية لتسهيل مهام العملية الانتاجية.

وتطرق الى الاستراتيجية وكيفية التركيز على زيادة دور المدخرات المحلية والقوى الوطنية في دفع عجلة التنمية ، والتأكيد على نشر اخلاق العمل والمنتج وتضمينها في المناهج التربوية الاساسية اضافة الى الاطر القانونية التي انجزت في هذا المجال الحكومة الكثير منه.

واكد الدكتور عماري على دور الدولة في النشاط الاقتصادي وتوفير وحماية الاستقرار المالي والنقدي وزيادة الاستثمار في الثروة البشرية التي يمتلكها الاردن ورفع مستوى قطاع التصدير وزيادة فاعليته ومستوى كفاءته والتفاعل بين كافة اجهزة الدولة والمؤسسات المدنية ، ليتم خلق اتفاق جماعي وطني يقوم على الفهم العميق والمبني على الدراسات المعمقة والخيارات المختلفة.

وتطرق الى السياسات التي يجب ان تترجمها الاستراتيجية واهمية التخطيط كمرحلة وليس كحدث ، ويصار الى تعديل اي انحرافات خلال عملية تنفيذ الاستراتيجية والتركيز على مسارات ثلاث في السياسات الكلية والجزئية والاجتماعية مشيراً الى انه لا يمكن الحديث عن نمو دون ان يصيب جميع افراد المجتمع.

د. يوسف منصور

وقدم الدكتور يوسف منصور رئيس فريق التنافسية عرضاً موجزاً لدراسة التنافسية والمراحل الثلاث الوطنية والاقليمية والتطبيقية للدراسة مستعرضاً اهداف المشروع وهي تحويل المعلومة الى معرفة من خلال صياغة المعلومة بشكل سلس وسهل يمكن استيعابه وفهمه على جميع المستويات ، ووضعه بين ايدي المهتمين في التجمعات الصناعية من خلال العرض والتوثيق.

وقال ان الهدف الثاني خلق آلية تنموية تعتمد على الاقتصاد الجزئي ، والتفكير من خلال نموذج التنافسية والذي يدعو الى التركيز على الخيارات والاستراتيجية بدلاً من الموارد والامكانيات ، وهو التفكير السابق وبين الآليات التي تم استخدامها نموذج العنقود الصناعي الذي يصف العلاقات بين جميع المؤسسات التي تقوم بنشاطات مشتركة في نشاط انتاجي او تكنولوجيا او مستثمرين او بنى تحتية او خدمات متخصصة او منطقة اقليمية بدلاً من التفكير المحدود السابق والذي كان يتمحور حول صناعة او قطاع ما وبالتالي يؤدي الى دراسة شركات تنافس بعضها البعض، مما يجعل الحوار بين هذه الشركات والحكومة يقتصر على طلبات الحماية والدعم .

وقال ان دراسات العنقود الصناعي والذي يضم شركات متنافسة وشركات مساندة ذات مصالح مشتركة والشركات الموردة وشركات بنية تحتية ومؤسسات خدمات خاصة كالبنوك والجامعات وحوار اشمل تلتقي فيه المصالح ويعم فيه الخير على جميع افراد المجتمع دون ان يقتصر على جهة واحدة من السوق.

واستعرض الدكتور منصور الدراسات التي تم انجازها وآلية تنفيذ هذه الدراسات والوسائل المستخدمة من اجل تنفيذ ذلك.

واشار الى دور الحكومة واثرها على تطوير الطلب ومدخلات الانتاج والمنافسة والعنقود الصناعي.

وقام عضو فريق التنافسية غيث زريقات باستعراض دراسة التعدين بامثلة شركتي الفوسفات والبوتاس واشار الى معطيات هذا العنقود والمشاكل التي يواجهها، ووضع استراتيجيات مفصلة من اجل تحسين اوضاع العقود .

وقدم السيد نسيم الرحاحلة دراسة الادوية وفي نهاية العرض تحدث ممثلون عن القطاع العام والخاص واعضاء لجنة التنمية في الخطة الاقتصادية.

وتعتمد الدراسات التي تعدها وزارة التخطيط على منهجية علمية جديدة لتقويم نقاط قوة وضعف الصناعات الاردنية وتقديم الاقتراحات لرفع قدرتها التنافسية.

الحسن يلتقي مجلس ادارة جمعية المصدرين

والتقى سمو الامير الحسن ولي العهد في مبنى وزارة التخطيط وفي اجتماع منفصل بمجلس ادارة جمعية المصدرين الاردنيين حيث اكد في اللقاء على ضرورة الوصول الى اسواق جديدة من خلال تطوير وتحسين جودة المنتجات الاردنية وزيادة القدرة التنافسية لها.

واستعرض الدكتور بسام الساكت رئيس الجمعية امام سموه برنامج عمل ودور الجمعية في بناء شبكة التسويق للسلع الاردنية في المحيط العربي والدولي.

وقال الدكتور الساكت ان الجمعية يمثلها اعضاء في قطاعات الصناعات الهندسية والصناعات الدوائية والاستراتيجية ومواد البناء والمواد الغذائية ويمثلون قطاعاً تصديرياً كبيراً في اقتصادنا الوطني وتمتد شبكة التسويق لهذا القطاع الى معظم البلدان العربية في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا، وافريقيا السوداء واوروبا وغيرها من بلدان العالم ويمثل هؤلاء الاعضاء نسبة لا تقل عن ٦٠٪ من مجمل الصادرات الاردنية.

واضاف ان هذا القطاع متنامي ويعمل تحت مبدأ التنمية من خلال التصدير.

وبين ان سمو الامير الحسن اشار خلال لقائه مع اعضاء الجمعية الى اهمية دور قطاع التصدير في هذا العقد والعقد القادم ، خاصة وان هناك منافسة كبيرة تجتاح الاسواق العربية والدولية وهناك منافسة كبرى في الاقتصاد الاردني خاصة من قبل السلع المستوردة.

وقال ان سموه اكد على ضرورة ان يكون قطاع التصدير قطاعاً اساسياً ونوعياً يعتمد الموافقة العالمية في الانتاج والتغليف والتسويق وان يبني هذا القطاع شبكات تسويق مستدامة ، ورفع مستوى القطاع الانساني في هذه الصناعة من حيث التأهيل ونقل المعرفة والتقنية الجديدة والمتطورة الى صناعتنا الوطنية ، واكد سموه على ان الاسواق لا يمكن تميزها الا بالنوع والمنافسة ، ولا بد من تحويل المعلومة الرقمية الى معرفة تكنولوجية ، وتطبيق هذا الحال ليس على القطاع الخاص فقط بل على القطاع الرسمي.

واشار سموه الى ان اقتصادنا الوطني يحتاج الى وضع اولويات الانفاق العام ووضع سياسة عريضة واضحة لتشجيع قطاع التصدير وتسهيل مهمته ما دام هذا القطاع مستقطباً للعملات الاجنبية ومشغلاً للقوة العاملة.

انتخاب مجلس ادارة جديد برئاسة المعشر

العربية الدولية للفنادق تحقق ١٫٣ مليون دينار ارباحا خلال العام الماضي وتوزع ١٨٪ على المساهمين

عمان – الرأي– عقدت الهيئة العامة العادية للشركة العربية الدولية للفنادق اجتماعها السنوي يوم الخميس الماضي في فندق الماريوت برئاسة السيد نديم المعشر رئيس مجلس الادارة وحضور عدد من المساهمين يحملون ٨٣٪ من رأسمال الشركة.

واقرت الهيئة العامة توصية مجلس الادارة بتوزيع ارباح على المساهمين بنسبة ١٨٪ وحققت الشركة ارباحا خلال العام الماضي بلغت ١٫٣ مليون دينار .

واكد السيد المعشر ان الشركة تمكنت من المحافظة على موقعها بين الفنادق الاردنية الخمسة نجوم من خلال تحقيق ايرادات تقارب ايرادات السنة الماضية وارباحا قابلة للتوزيع تزيد حوالي ٧٪ عن السنة السابقة .

واضاف السيد المعشر ان الشركة اخذت توجها للاستثمار في هذا القطاع خارج مدينة عمان دعما لمفهوم السياحة الشاملة في الاردن وخصوصا لعدم توفر الغرف الفندقية ذات النوعية المطلوبة في المناطق السياحية الهامة الاخرى مؤكدا على ضرورة ايجاد خدمات سياحية متطورة ومتكاملة ضمن المواقع السياحية المختلفة في المملكة عامة مشيرا الى اهمية الاستثمار في هذا القطاع لزيادة الليالي الفندقية لتتناسب مع معدلاتها في الدول المجاورة.

واوضح السيد المعشر ان ادارة الشركة ارتأت اختيار موقع في الاردن لتحويل الاردن من نقطة سياحية ثانوية الى مركز جذب رئيسي وتطوير هذا الموقع بمفاهيم متكاملة ليكون فريداً ومنافساً وعلى المستوى الاقليمي وربط الاماكن السياحية المميزة والرئيسية الى هذا الموقع وزيادة معدل عدد ليالي اقامة السائح في الاردن ومن ثم زيادة عدد السياح.

واكد السيد المعشر ان الشركة تدرس امكانية شراء شركة سياحية تملك قطعة ارض على الشاطىء الشمالي في مدينة العقبة مساحتها حوالي عشرة دونمات وستكون هذه الارض مساهمتنا العينية في الشركة التي تؤسس لتطوير الشاطىء الشمالي لمدينة العقبة.

وفي نهاية الاجتماع تم انتخاب مجلس ادارة جديد للشركة مكون من السادة : نديم المعشر ، البنك الاهلي الاردني، شركة النادر للتجارة والدكتور عبد النور حبايبة، والاهلية للاوراق المالية، شركة سهيل جميل المعشر واخوانه، شركة مصانع الاجواخ الاردنية ، شركة الزاهر للصناعة والاستثمار، بسام معايعة وشركة معشر للاستثمارات والتجارة .

كما تم انتخاب مكتب المحاسبون المتحدون لتدقيق حسابات الشركة وتفويض مجلس الادارة بتحديد اتعابهم .

امريكا تتخذ اجراء ازاء شحنة حبوب اوروبية

واشنطن -رويترز- قال مصدر في ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون ان الولايات المتحدة ستتخذ اجراء مباشرا ضد الاتحاد الاوروبي احتجاجا على ارسال شحنة من الشعير المدعوم الى الولايات المتحدة •

واي اجراء انتقامي سيمثل تصعيدا غير متوقع في نزاع تجاري بدأ منذ اسبوعين بشأن شحنة من الحبوب الفنلندية المدعومة حجمها ٣٠ الف طن•

وقال المصدر: في بداية الاسبوع المقبل ستتخذ اجراء مباشرا ضد شحنة الشعير تلك •

الولايات المتحدة تشعر باحباط شديد ازاء ما فعله الاتحاد الاوروبي•

وامتنع المصدر عن تحديد نوعية الاجراء الذي قد تتخذه الولايات المتحدة •

اللوزي يرعى احتفال شركة مقاولات بالحصول على شهادة الايزو ٩٠٠٢

عمان- بترا- حازت شركة (انس العناني) للمقاولات على اعتراف دولي بمطابقة انظمتها لادارة الجودة للمعايير الدولية وحصلت على شهادة المواصفة العالمية (ايزو ٩٠٠٢)•

واقامت الشركة حفلا بهذه المناسبة مساء امس الاول بفندق الماريوت حضره الدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية وزير الخارجية والمهندس ناصر اللوزي وزير الاشغال العامة والاسكان•

وقال المهندس اللوزي الذي رعى الحفل ان نظام ادارة الجودة الشاملة يعد احد المتطلبات العلمية الهامة التي يجب على جميع الشركات والمؤسسات الساعية الى تطوير ادائها واداء العاملين فيها تطبيقه والايفاء بمتطلباته وهذا يستوجب زيادة مهارات العاملين على اختلاف مستوياتهم وتخصصاتهم من خلال اعتماد التدريب.

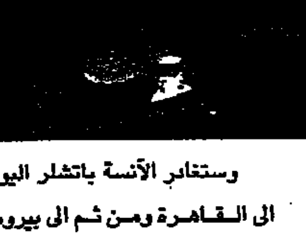
من جانبه القى السيد انس العناني مدير عام الشركة كلمة باسم مجلس الادارة قال فيها ان الشركة اختارت منذ البداية الجودة والاتقان اساسا لاستمرارية العمل وتحقيق الانجاز حيث حظيت المشاريع التي تم تنفيذها على رضى المعنيين وكسب ثقتهم «وخير دليل على هذا هو حصولنا على هذا الاعتراف الدولي»•

وسلم السيد اللوزي خلال الحفل شهادة المواصفة العالمية للجودة للسيد انس العناني والشهادات التقديرية للمبدعين في الشركة.

وحضر الحفل نقيب المقاولين وعدد من رجال الاعمال والفعاليات الاقتصادية وكبار المسؤولين في الوزارات والمؤسسات الحكومية والخاصة.

د. هديب يلتقي مساعد رئيس اتحاد المصارف الامريكية





عمان- «الرأي»- استقبل الدكتور مصطفى هديب رئيس الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية التي تتخذ من الاردن مقرا لها امس الآنسة برت باتشلر مساعد رئيس اتحاد المصارف الامريكية لمناقشة تطورات اتفاقية التعاون المبرمة وفق النظام المحدد لها.

وقال الدكتور هديب انه تم مناقشة توسيع نطاق استخدام المؤسسات المختلفة التابعة للاتحاد حيث تقرر ترتيب زيارة لرئيس ونائب رئيس جمعية التسويق المصرفي الامريكية للاردن لبدء تنفيذ مجموعة برامج هذه الجمعية للعام المقبل وانشاء وحدة تسويق مصرفي في الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية.

وستغادر الآنسة باتشلر اليوم الى القاهرة ومن ثم الى بيروت لزيارة فرعي الاكاديمية هناك.

مختبر دبي للعلاقات العامة والتسويق يعقد في تموز القادم

دبي- الرأي- ينظم معهد البحوث الدولية اول مختبر من نوعه لاول مرة بمنطقة الشرق الاوسط، دورة تدريبية تحتضنها امارة دبي خلال شهر تموز القادم حول العلاقات العامة والتسويق والاتصال.

وستستمر اشغال هذا المختبر اربعة ايام، سيتم خلالها التطرق لمختلف جوانب العلاقات العامة والتسويق والاتصال من خلال تقديم دراسة حالات وتنظيم دورات فاعلة.

وسيترأس هذا الحدث الهام ثلاثة من كبار خبراء الاتصال منهم غريس يعقوب، المدير الاداري لشركة زمان، حيث ستقوم الآنسة غريس بتوجيه المتدربين من خلال العديد من الدراسات لحالات كما ستشارك بخبرتها في تسويق شركة او منتج من اجل تحقيق افضل النتائج، ورئيس الاتصال كريس موليفجر، والآن مرتاغ، وهو استشاري رائد ومعروف في قطاع الاتصال. وستناقش مهارات الخلق والابداع بالنسبة للفرق وذلك منذ اليوم الاول من هذا المختبر، حيث سيتم توزيع المتدربين الى فرق ويطلب منهم تصور حملة كاملة للعلاقات العامة والتسويق لزبون وهمي. وتتعلق الحملة بوضع ميزانية للتكاليف، وكتابة النشرات الصحافية وتنظيم مؤتمرات صحافية وتهيء ملفات لوسائل الاعلام وخلق هوية للشركة من خلال وضع شعار او نشيد.

وستعرض الفرق حملاتهم في اليوم الاخير للحدث امام هيئة تحكيم يتم اختيارها من مختلف الشركات بأنحاء دولة الامارات العربية المتحدة وسيحصل الفريق الفائز على كأس او نصب تذكاري.

تايوان تسمح للشركات الاجنبية باصدار اسهم وسندات بهدف تحرير القطاع المالي

تايبه -رويترز– ذكرت صحيفة ايكونوميك ديلي نيوز امس ان تايوان ستسمح للشركات الاجنبية باصدار اسهم وسندات في اطار برنامج حكومي لتحرير القطاع المالي•

ونقلت الصحيفة عن مصدر لم تكشف عن اسمه قوله: لجذب الشركات الاجنبية وتشجيعها على جمع اموال في تايوان تنوي لجنة الاوراق المالية والمعاملات الآجلة تخفيف القيود للسماح للشركات الاجنبية باصدار اسهم وسندات هنا•

واضافت الصحيفة تقول ان اللجنة ستعدل ايضا لوائح التعامل في الاوراق المالية بهدف رفع كل القيود على تحويل الاجانب لعائدات الاسهم الى تايوان وخارجها وزيادة الحد الاقصى المسموح به لاستثمارات الاجانب في الاسهم المحلية•

ولم تكشف الصحيفة عن الحد الاقصى الجديد•

منتدى التعاون الاقتصادي لاسيا يؤيد بحذر الحكومة الجديدة

صندوق النقد يبدي استعداده للتعاون في اصلاحات اندونيسيا

اقتصاد جاكرتا الهش يتصدر جدول اعمال الاجتماع السنوي لابك

جاكرتا -رويترز قال ممثل صندوق النقد الدولي في اندونيسيا كاظم العيد امس ان الصندوق مستعد للعمل مع حكومة جاكرتا من اجل التنفيذ الكامل لبرنامج الاصلاح الاقتصادي المتفق عليه بين الجانبين"

وقال العيد لرويترز ..وجدنا ما يسعدنا ويشجعنا في التزام الرئيس يوسف حبيبي بالمضي قدما في تنفيذ عملية الاصلاح الاقتصادي.

واضاف قائلا بعد عودته لجاكرتا في وقت سابق امس:لا السلطات ولا صندوق النقد الدولي يريد تضييع الوقت قبل ضمان التنفيذ الكامل للبرنامج"

وكان صندوق النقد طلب من مسؤوليه في العاصمة الاندونيسية مغادرة البلاد حرصا على سلامتهم خلال اعمال الشغب التي اجتاحت المدينة قبل عشرة ايام" وتعهدت الحكومة الجديدة التي شكلها حبيبي بعد تولي السلطةيوم الخميس خلفا لسوهارتو بمواصلة العمل لتنفيذ برنامج الاصلاحات الذي اتفقت عليه اندونيسيا مع صندوق النقد في مقابل مساعدات حجمها ٤١ر٢ مليار دولار تهدف لاحياء اقتصاد البلاد"

وابدى وزراء مالية منتدى التعاون الاقتصادي لاسيا والمحيط الهادي «ابك» تأييداً حذراً للحكومة



زعيم الاندونيسيين المعارضين خوسية جو سماو بين انصاره بعد اطلاق سراحة امس بعد عشرين عاما امضاها في السجن ا.ب

الاندونيسية الجديدة حتى على الرغم من اختلافهم بشأن الموعد الذي يتعين فيه على العالم ان يستأنف المساعدات لاندونيسيا التي تواجه اضطرابات" وتصدر الوضع الاقتصادي والسياسي الهش في اندونيسيا جدول اعمال الاجتماع السنوي الخامس لابك في منتجع كاناناسكيس الكندي والذي يرمي الى تعزيز البحث عن مزيد من الاستقرار في النظام المالي العالمي"

ولكن حتى الاجواء غير الرسمية والمناظر الخلابة اخفقت في رأب صدع بين اندونيسيا واقرب جيرانها من جانب وكبار الجهات العالمية المقرضة من جانب اخر" وارسل بوديمان دارموسوتانتو سفير اندونيسيا لدى كندا لحضور الاجتماع بدلا من مسؤولي وزارة المالية الذين منعتهم التطورات في بلادهم من الحضور للحث على الافراج الفوري عن قرض قيمته عشرة مليارات دولارتعهد بتقديمه صندوق النقد الدولي كجزء من برنامج انقاذ دولي يبلغ حجمه ٤١ر٢ مليار دولار"

ولكن ميشيل كامديسي العضو المنتدب لصندوق النقد الدولي ووزير الخزانة الامريكي روبرت روبن حذرا من اتخاذ اية خطوات متعجلة لتأييد الحكومة الجديدة في اندونيسيا" وتوقف الصندوق عن تقديم دفعات القرض ويريد اعادة التفاوض بشأن اجزاء رئيسية في برنامجه للاصلاح الاقتصادي مع الحكومة الجديدة برئاسة يوسف حبيبي" وايد روبين موقف الصندوق وقال ان من السابق لاوانه حتى التحدث عن استئناف تقديم دفعات القرض الان"

واثار هذا الموقف جيران جاكرتاالمباشرين الذين يشعرون بقلق من احتمال تدهورالاوضاع الاقتصادية في اندونيسيا واطلاق فيضان من اللاجئين على متاجرها"

وقال انور ابراهيم نائب رئيس الوزراء ووزير المالية الماليزي ان اندونيسيا لا يمكنها تحمل الانتظار" واضاف ان الولايات المتحدة لديها الوقت والامكانيات للانتظار ولكني اعتقد ان هذا غير منصف ولا مقبول ولا عادل لبلد مثل اندونيسيا اجتاز مثل هذه التجربة المؤلمة" واتفقت مع هذا الرأي اليابان الذي تعرض هيكارو ماتسوناجا وزير ماليتها لانتقادات مرة اخرى بسبب ضعف اقتصاد بلاده" وقال مسؤول ياباني: الحد هو شهر، لا يمكن لاندونيسيا الانتظار اطول من ذلك"

واوضحت الولايات المتحدة انها تريد ان ترى اصلاحا سياسيا سريعا في اندونيسيا قبل ان تتعهد بتقديم اموال جديدة" وفي جاكرتا اشار المسؤولون الحكوميون الى انهم فهموا الرسالة وعرضوا احتمال اجراء انتخابات عامة قريبا لاعطاء الحكومة تفويضا"

مسؤولون يحثون منتجي السيارات في الصين على الاندماج لمواجهة الشركات العملاقة

بكين -رويترز – نقلت صحيفة تشاينا ديلي بيزنس ويكلي امس الاحد عن مسؤولين وباحثين في صناعة السيارات الصينية دعوتهم لمنتجي السيارات المحليين الى الاندماج قائلين ان الحواجز التجارية بدأت تتداعى وان الشركات الاجنبية العملاقة تتطلع الى اقتحام السوق الصينية"

وقالت الصحيفة ان اندماج شركتي كرايسلر كورب الامريكية وديملر بنز الالمانية في صفقة حجمها ٤٢ مليار دولار دق اجراس الانذار بين شركات صناعة السيارات في الصين البالغ عددها ١٢٢ شركة في الوقت الذي تتحرك فيه الصين نحو الانضمام الى عضوية منظمة التجارة العالمية"

وقال هوانج جينه نائب رئيس مجموعة تشاينا فيرست اتوموبيل ان اندماج كرايسلر وديملر يشير الى ان العولمة الاقتصادية تتسارع وان الاتجاه نحو اندماج الشركات اصبح موجة مد قوية"

وحث هوانج الحكومة على مساعدة الشركات الراغبة في الاندماج بوضع سياسات مواتية"

واضاف: من خلال عمليات الاندماج والتملك فقط يمكن لقطاع السيارات الصيني تحقيق اقتصاديات الحجم الكبير وخفض تكلفة الانتاج وتحسين النوعية وتطوير مزيد من المنتجات"

وقال هوانج: اذا انضمت الصين الى منظمة التجارة العالمية سيكون لخفض الرسوم الجمركية على الواردات تأثير لم يسبق له مثيل على صناعتنا الوطنية"

وتقول وسائل الاعلام الحكومية ان الصين تريد دمج معظم شركات انتاج السيارات في ثلاث او اربع مجموعات لا تقل المبيعات السنوية لكل منها عن ٤٠ مليار يوان /٨ر٤ مليار دولار" وقال جاو ينج الباحث التنفيذي في معهد الاقتصاد الصناعي التابع لاكاديمية العلوم الاجتماعية الصينية : اكون او لا اكون" " هذا هو السؤال الذي ينبغي ان توجهه شركات السيارات المحلية لانفسها" ومضى قائلا : منتجو السيارات في شتى انحاء الصين وعددهم ١٢٢ منتجا هم جميعا اقزام مقارنة مع كرايسلر او ديملر بنز" وتقول وسائل الاعلام الرسمية ان انتاج اكبر ١٣ مصنعا للسيارات في الصين يمثل ٩٠ في المئة من اجمالي انتاج القطاع او ما يوازي نحو ٥ر١ مليون عربة سنويا"

اتفاق للتعاون الفني والصناعي بين ايران والسعودية

طهران – (اف ب) – وقعت ايران والمملكة العربية السعودية امس في طهران اتفاقا للتعاون الفني والصناعي بين البلدين.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان الاتفاق وقعه عن الجانب الايراني شمس اريكاني الامين العام لغرفة التجارة والصناعة الايرانية وعن الجانب السعودي رضا عقيل محمد مدير مجموعة الصناعات البتروكيميائية والمعدنية السعودية.

وينص الاتفاق على استثمارات مشتركة في صناعات النحاس وبناء المحطات الحرارية.

واوضح عقيل محمد الذي يرأس وفدا سعوديا يزور طهران حاليا ان المملكة اشترت من ايران بما قيمته ٤٠ مليون دولار من الكابلات النحاسية خلال السنوات الثلاث الماضية.

وقد تحسنت العلاقات بين طهران والرياض منذ انتخاب الرئيس محمد خاتمي قبل عام وانعقاد قمة منظمة المؤتمر الاسلامي في طهران في كانون الاول الماضي.

ويقول مسؤولون ايرانيون ان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل سيقوم قريبا بزيارة رسمية لطهران التي يزورها منذ امس وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف السعودي عبد الله بن عبد المحسن التركي.

انخفاض الاسهم الفلسطينية وسط تعاملات ضعيفة

القدس المحتلة -رويترز- قالت سوق فلسطين للاوراق المالية ان مؤشر الاسهم الفلسطينية انخفض عند الاغلاق امس نتيجة هبوط ملحوظ في تداول سهم شركة الاتصالات الفلسطينية بلاتيل وهو السهم المفضل في البورصة"

ونزل مؤشر القدس ٦٠ر٢ نقطة أي ٤٨ر٣ في المئة الى ٥٧ر١٦٥ نقطة" وبلغ حجم التداول ١٢٥٤٧٥ سهما قيمتها ٢٠٨٦٤٧ دينارا اردنيا مقابل ٢٧١٧٧٧ سهما قيمتها ٥٥٤٩٣ دينارا اردنيا يوم الاربعاء الماضي وهو يوم التعامل السابق في البورصة ومقرها نابلس"

وهبط سهم شركة الاتصالات عند الاقفال ٦٣ر٢ في المئة الى ٤٥ر٣ دينار اردني" وانخفض سهم شركة القدس للمستحضرات الطبية ٩٥ر٠ في المئة الى ٢٠ر٥ دينار"

وارتفع سهم بنك فلسطين الدولي ٨٦ر٢ في المئة الى ١٦ر٢ دينار بينما بقيت اسعار اسهم الشركات الثلاث الاخرى التي جرى تداولها بدون تغير"

وجرى تداول ستة اسهم امس من بين ١٩ سهما مسجلا في السوق وسط تعاملات ضعيفة نسبيا"

رئيس اوبك متفائل بالاسعار مستقبلا

الناصري: التدخل ضروري لانقاذ اسعار النفط الضعيفة

ابو ظبي - رويترز - قال رئيس اوبك ووزير بترول دولة الامارات العربية المتحدة عبيد بن سيف الناصري امس انه متفائل بان اسعار النفط ستنتعش على المدى الطويل.

وقال الناصري في مؤتمر نفطي في ابو ظبي «نحن متفائلون بان الطلب سيزيد وان الاسعار ستنتعش على المدى الطويل بفضل التحسن المتوقع في نمو الاقتصاد العالمي».

وقال الناصري ان حكومات دول الخليج ستلجأ على المدى القصير الى مكبح جماح الانفاق الحكومي واعادة تنظيم اولويات الاستثمار والانفاق لمواجهة تراجع العائدات.واغلق خام برنت القياسي في عقود تموز يوم الجمعة على ٠١ر١٤ دولار للبرميل بارتفاع ثلاثة سنتات.واستقرت اسعار النفط حول مستوى ١٤ دولارا للبرميل في الاسابيع الاخيرة بعد اتفاق الرياض في اذار الذي اتفق فيه منتجو النفط على خفض اثنين في المئة من الامدادات العالمية.

لكن الناصري قال انه ليس راضيا عن اسعار النفط الحالية وان التدخل قد يكون ضروريا اذا ظلت الاسعار ضعيفة.

وقال الناصري للصحفيين على هامش مؤتمر نفطي في ابو ظبي «لسنا سعداء بالاسعار الحالية».

واضاف «السعر الحالي منخفض واذا ظل هكذا لوقت طويل فقد يستدعي تدخلا».

وقال ان التدخل قد يكون ضروريا اذا ظلت اسعار النفط ضعيفة.

تقرير «الرأي» التقني اليومي لبيانات حركة العملات الاجنبية

الدولار يغلق قريبا من مستويات الدعم وظروف السوق حرجة

Reuters Graphics Standard — Greenwich MT 23May98 09:31

DEM=X, Bid [Hi/Lo/Cl Bar] Weekly — 01Oct97 - 20Jul98

Pr / USD: 1.82, 1.8, 1.78, 1.76, 1.74, 1.72, 1.7

Nov97 Dec Jan98 Feb Mar Apr May Jun Jul

* وضع الدولار حرج واختراقه أدنى من ١,٧٤٨٠ / ١,٧٥٠٠ مارك يفتح المجال لهبوط أوسع عند ١,٧٤٢٠ مارك وربما أدنى

DEM=X, Bid, Hi/Lo/Cl Bar, 24May98 1.7906 1.7533 1.7591

عمان – الرأي – كانت الاشارة الهامة للاغلاق الاسبوعي يوم الجمعة الماضي التي نوهت اليها «الرأي» هي الاغلاق فوق مستويات ٧٥٧٠ر١ /٨٠ مارك التي كانت ستعطينا اشارة وترجيح لاحتمالات صعود الدولار نحو مستويات ٧٦٦٠ر١ /٨٠ او ٧٧٢٠ر١ مارك ولكن الاغلاق جاء تماما على المسار الهبوطي عند ٧٥٧٠ر١ /٨٠ مارك مما يفقدنا ميزة استخدام الاغلاق الاسبوعي كإشارة مبكرة وكعامل ترجيح لاتجاه حركة الدولار خلال الاسبوع الحالي وفي هذه الحالة نعود الى مراقبة مستويات المقاومة والدعم الاهم التي ستعطينا الاشارات لاتجاه الحركة مع انها ستكون متأخرة بعض الشيء.

وعلى اية حال يرجح ان تبدأ حركة السوق بين اول مستويات مقاومة عند سعر ٧٦٠٠ر١ ثم ٧٦٣٠ر١ /٤٠ مارك واول مستوى للدعم قريبا من سعر ٧٥٢٠ر١ /٤٠ مارك واول اشارة لمزيد من الهبوط تكون باختراق ادنى من ٧٥٢٠ر١ ثم ٧٤٨٠ر١ / ٧٥٠٠ر١ مارك التي قد تفتح الطريق للوصول الى مستويات الدعم التالية عند ٧٣٦٠ر١ /٨٠ واختراق ادنى من مستوى ٧٣٤٠ر١ /٥٠ مارك يشكل خطوة الانزلاق بحركة سريعة الى مستويات قريبة من ٧٢٠٠ر١ مارك فيجب الحيطة لمثل هذه الاحتمالات التي باتت جائزة الحدوث في الوقت الراهن وقبيل الاغلاق الشهري.

اما بالنسبة لاحتمالات صعود الدولار فوق مستويات ٧٦٠٠ر١ او ٧٦٤٠ر١ /٧٠ مارك لتعامل اليوم فهي ضعيفة ولو حصل اختراق لهذه المستويات فستقف منطقة ٧٧٠٠ر١ /٢٠ مارك كمنطقة مقاومة صلبة تصد المزيد من ارتفاع الدولار اليوم.

وترجيحنا يبقى مع محدودية ارتفاع الدولار اليوم الى المستويات المذكورة عند ٧٦٠٠ر١ او ٧٦٤٠ر١ /٧٠ مارك كأقصى حد وتزايد احتمالات الاختراق الى ادنى الى المستويات المذكورة في بداية التقرير وخاصة اذا حصل اختراق ادنى من ٧٤٨٠ر١ / ٧٥٠٠ر١ مارك.

ومما يزيد من احتمالات الحركة الاوسع للدولار اليوم توفر سوق تعامل هش Thin Market بغياب اسواق لندن ونيويورك بسبب عطل رسمية.

اما بالنسبة للفرنك السويسري فقد اغلق الدولار ادنى من منطقة ٤٦٨٠ر١ فرنك كما كان متوقعا وهذا يزيد من فرص قوة الفرنك على اسعار التقاطع مقابل المارك.

وعلى اية حال لم تتضح الصورة كليا بسبب الاغلاق غير الواضح مقابل المارك ولكن تقف منطقة ٤٦٨٠ر١ فرنك كأول منطقة مقاومة اليوم تليها الى اعلى منطقة بعيدة تقع عند ٤٧٥٠ر١ فرنك تقريبا يستبعد الوصول اليها وخاصة اذا بدأ الدولار بالهبوط واخترق ادنى من مستوى ٤٥٨٠ر١ فرنك التي يرجح ان تفتح الطريق الى مستوى الدعم التالي عند اسعار ٤٤٨٠ر١ / ٤٥٢٠ر١ فرنك واختراق المستوى الاخير يفتح المجال لهبوط اكبر للدولار باتجاه ٤٤ر١ وربما ٤٣٤٠ر١ فرنك ايضا.

وكخلاصة هناك احتمالات حركة واسعة للدولار اليوم بسبب توفر ظروف سوق تعامل هش وترجيحنا ان تكون الحركة باتجاه هبوط الدولار واذا لم يحصل هذا اليوم فعلينا اعادة تقييم الامور في تقرير الغد ان شاء الله.

اما بالنسبة للين الياباني فحركة تعامل يوم الجمعة والعودة للاغلاق المرتفع للدولار مقابل الين عند مستويات ٨٠ر١٣٥ ين / دولار تقريبا يوحي ببدء موجة ارتفاع جديدة للدولار مقابل الين ربما الى مستويات القمة الاخيرة عند ٧٥ر١٣٦ ين دولار او اعلى ما لم تحصل في السوق مفاجئات اليوم كتدخل بنك اليابان الذي زاد الحديث عن احتمالات تدخله اخيرا وانتشرت شائعات عن تحضيره لامر كهذا وبيع سندات امريكية تارة وتدخله عن طريق قطاع التأمين تارة اخرى، فاحتمالات تدخل بنك اليابان لدعم الين واردة اليوم.

حواجز الدعم والمقاومة للعملات الرئيسية مقابل الدولار		جنية استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	ين ياباني
حاجز مقاومة	4	١,٦٤٢٥	١,٧٧٠٠	١,٤٧٥٠	١٣٧,٢٠
حاجز مقاومة	3	١,٦٣٨٥	١,٧٦٦٠	١,٤٧٢٥	١٣٦,٧٥
حاجز مقاومة	2	١,٦٣٥٠	١,٧٦٣٠	١,٤٦٩٠	١٣٦,٤٥
حاجز مقاومة	1	١,٦٣٢٠	١,٧٦٠٠	١,٤٦٦٠	١٣٦,١٠
حاجز دعم	1	١,٦٢٧٠	١,٧٥٥٠	١,٤٦٢٠	١٣٥,٦٠
حاجز دعم	2	١,٦٢٤٠	١,٧٥٢٠	١,٤٥٨٠	١٣٥,٢٥
حاجز دعم	3	١,٦٢٠٠	١,٧٤٦٠	١,٤٥٣٠	١٣٤,٨٠
حاجز دعم	4	١,٦١٦٠	١,٧٤٢٠	١,٤٤٦٠	١٣٤,٤٠

تحليل اخباري

كوريا الجنوبية على اعتاب كساد طويل الاجل

سول-رويترز-قال محللون في مطلع الاسبوع ان كوريا الجنوبية تتجه نحو كساد اقتصادي شامل وطويل الاجل مع تضاؤل الاستهلاك والاستثمار المحلي"

واظهرت المؤشرات الاقتصادية التي كشفت عنها الحكومة الاسبوع الماضي ان المشاكل الاقتصادية في كوريا الجنوبية اشد تعقيدا مما كان متصورا"

وقال البنك المركزي يوم الخميس الماضي ان اجمالي الناتج المحلي انكمش بنسبة ٨ر٣ في المئة في الربع الاول وهي اسوأ نتيجة في ١٧ عاما ومقارنة بنمو الاقتصاد ٧ر٥ في المئة في نفس الفترة من العام الماضي"

وقال البنك ان الاستهلاك الخاص الذي يمثل نحو ٦٠ في المئة من اجمالي الناتج المحلي انخفض بنسبة ٣ر١٠ في المئة في الربع الاول وانخفضت الاستثمارات الرأسمالية بنسبة ٧ر٤٠ في المئة "

وقالت وزارة المالية ان معدل البطالة زاد الى ٦ر٧ في المئة في نيسان بعد استبعاد العوامل الموسمية وهو ما يعني وجود ٤٣ر١ مليون عاطل عن العمل"

وقال ستيفن مارفين رئيس الابحاث في سانجيونج انفستمنت اند سيكيوريتز في سول ..شهدنا دلائل واضحة على كساد يعم كوريا في الاشهر الاخيرة"

وقال كونج بيونج هو رئيس مركز كوريا للمشروعات الحرة:نخشى ان تزداد الاحوال تدهورا يبدو اننا اضعنا فرصة تصحيح مسارنا"

وقال محللون ان الاقتصاد قد ينكمش بنسبةتزيد عن خمسة في المئةفي العام الجاري فيما قد ينمو معدل البطالة الى ما بين ثمانية وعشرة في المئة نظرا لان عمليات اعادة الهيكلة المالية واعادة هيكلة الشركات قد تؤدي الى مزيد من الاستغناءات وحالات الافلاس"

ويقول كيم جوون كيونج الاقتصادي في معهد التنمية الكوري التابع للدولة: اعادة الهيكلة ليست اختيارا بل ضرورة من اجل بقائنا ولن نستطيع الحد من متاعب الاصلاح الا اذا نفذناه سريعا وبشكل حاسم"

وتابع .. لكنه تأجل اطول من اللازم مما اثار حيرة الجميع "

وقال محللون ان تطبيق برامج اعادة الهيكلة تعرقل بسبب مخاوف من الا يتمكن الشعب من تحمل المعاناة على المدى القصير"

وتابعوا ان من المستبعد ان يفعل الرئيس كيم داي جونج ما يضر بالحملة الانتخابية للائتلاف الحاكم في الانتخابات المحلية في الرابع من حزيران المقبل"

وقال محللون ان الحكومة قبلت الامر الواقع بعد ان حققت بعض النجاح في تفادي مشكلة التوقف عن سداد ديون الدولة في نهاية العام الماضي"

وتجاوزت كوريا الجنوبية المرحلة الحرجة من ازمة الدين الخارجي التي دفعت البلاد الى حافة العجز عن السداد مما اجبر سول على قبول برنامج مساعدة ضخم من صندوق النقد الدولي قيمته ٣٥ر٥٨ مليار دولار " وارتفع احتياطي البلاد من النقد الاجنبي القابل للاستخدام الى ٣١ر٤٨ مليار دولار في ١٥ ايار بعد ان هبط الى ستة مليارات دولار في الثاني من كانون الاول" واظهرت الارقام الحكومية ان الفائض التجاري في اول اربعة اشهر من العام بلغ ٣ر١٢ مليار دولار مقابل عجز قدره ٧ر٨ مليار دولار قبل عام"

ورغم الارقام المشجعة فان لي هاهن كو رئيس معهد ابحاث دايوو قال ..حظيت جهود اعادة الهيكلة في البلاد بثقة مبدئية في الخارج غير انه يبدو ان الاجانب بدأوا يفقدون الثقة من جديد بسبب تأخر العملية.

في حديث للامين العام لجمعية الاقتصاديين الاردنيين:

قاسم: الخصخصة تعكس حاجة داخلية ولا بد للدولة من ادارة المؤسسات الاستراتيجية

عمان – قدس برس – اكد الخبير الاقتصادي الاردني الدكتور احمد قاسم الامين العام لجمعية الاقتصاديين الاردنيين ان الخصخصة ليست مرحلة من مراحل الاصلاح الاقتصادي الذي تطبقه عدد من الدول بناء على توصيات صندوق النقد الدولي، ولكنها اسلوب من اساليب الاصلاح الاقتصادي وتحسين مستوى وكفاءة المؤسسات الاقتصادية المتعثرة ، وقال في حوار اجرته معه «قدس برس» انه اذا لم تعط عملية الخصخصة النتائج المتوخاة منها ، فلا بد من المراجعة والتقويم للوصول الى افضل النتائج ، وفيما يلي نص الحوار مع الخبير الاقتصادي الاردني:

–في البداية نود ان تعطينا نبذة تاريخية عن الخصخصة وكيف بدأت وتطورت وما هي الظروف السياسية والاقتصادية الداعية لها؟

بدأت فكرة الخصخصة مع بداية الثمانينات ببريطانيا، عندما دعت رئيسة الوزراء السابقة مارغريت تاتشر الى بيع اسهم بعض المؤسسات العامة الى القطاع الخاص، وفي تلك الايام بدأ البعض يتنبأ بانهيار النظام الشيوعي والفكر الاقتصادي الاشتراكي في الاتحاد السوفياتي والمنظومة الشيوعية مع نهاية القرن الحالي، ولكن جاءت هذه النهاية مبكرة حوالي عشر سنوات ، ولم يتم البلورة الكاملة لافكارها، والتي علينا ان نفهمها انها ليست ايديولوجية جديدة.

واخذ الكثير من الدول باسلوب الخصخصة لاجراء اصلاحات اقتصادية في جسم الاقتصاد الوطني، علماً ان النتائج لم تكن معروفة في بدايات الطرح كما هي عليه الآن.

-هل التخاصية مرحلة من مراحل برامج التصحيح الاقتصادي لا بد من ولوجها، وهل لصندوق النقد الدولي دور في الزام الدول بتطبيقها؟

لا تعتبر الخصخصة مرحلة من مراحل برامج التصحيح الاقتصادي، وليس لصندوق النقد الدولي دور الزامي في تطبيقها، وانما هي قناعات لدى اصحاب القرار الاقتصادي في البلد الذي اخذ بتطبيق اسلوب الخصخصة ، وهي التحول من القطاع العام الى القطاع الخاص، وباساليب مختلفة ، سواء منها الادارية او المالية او نقل الملكية بطريق البيع المباشر وغيرها.

واذا كان للمؤسسات الدولية كصندوق النقد الدولي مثلاً ، رأي حول موضوع الخصخصة ، او ان الخبراء لديه يوضحون بان تتم عملية الخصخصة في البلدان المعنية ، الا انه بصورة اساسية ، يعتبر القرار قراراً محلياً ناجماً عن الظروف الاقتصادية التي وصلت اليها الاوضاع الاقتصادية في البلد المعني.

-في الاردن .. متى طرحت فكرة الخصخصة ، ومتى تم البدء بتنفيذها، وما هي الاسباب والموجبات والمبررات التي دعت لاتباعها؟

بدأ الحديث عن الخصخصة في الاردن منذ عام ١٩٨٥ والتي اعتبرت في حينه جزءاً من التوجه الاقتصادي الجديد، واخذت تستقطب اراء الرأي العام واهتماماته ، وبدأ الكثيرون معارضين للفكرة ولكنها اكتسبت مزيداً من المؤيدين مع مرور الزمن ، وبدىء بتنفيذها مع بدايات الاخذ ببرنامج التصحيح الاقتصادي وبالذات منذ نهاية الثمانينيات ، وكانت مؤسسة النقل العام والخطوط الجوية الملكية ، وسلطة الكهرباء الاردنية من المؤسسات الاولى التي بدىء الحديث عن تخصيصها.

ولقد كانت هناك اسباب داعية للبدء بها، منها رغبة الدولة بتوسيع قاعدة الملكية ، واعطاء فرصة اكبر للقطاع الخاص للمساهمة بادارة الاقتصاد الوطني، وتحضير وتشجيع المنافسة وتوفير انظمة اكبر للقطاع الخاص للمساهمة بادارة الاقتصاد الوطني وتحضير وتشجيع المنافسة وتوفير انظمة رقابة فاعلة ؛ ولعل من اهم المبررات للاخذ بالخصخصة عادة الثقة الدولية بالاقتصاد الوطني، وتطوير اسواق المال المحلية وانشاء سوق مالي متطور في الاردن، وزيادة الاعتماد على الذات وزيادة الايرادات المحلية للموازنة ، وزيادة الاستثمارات المحلية والاجنبية وتحسين مستوى الصناعات المحلية ورفع كفاءتها ومستوى النوعية الخاصة بها.

ومع مرور الوقت اخذت الفكرة تتبلور بشكل واضح وتجد القبول لدى الكثيرين وازداد المؤيدون لها يوماً بعد يوم ، وكانت نقطة الحوار الرئيسية حول كيفية تطبيقها، باقل الاضرار وان تعود فائدة هذا التطبيق على الاقتصاد الوطني ككل وعلى المواطنين جميعهم ، مرتكزة على توسيع قاعدة الملكية ، وتفعيل حوافز البرامج وتشجيع المنافسة ، وهذا ما يجب ان يكون عليه الاصل في عملية الخصخصة.

–اين وصلت تجربة الخصخصة في الاردن، وما هي المؤسسات التي تمت خصخصتها حتى الآن؟ ومن ثم ما هي الآليات المتبعة؟!

جاءت الخصخصة في الاردن كجزء من الحزمة الاقتصادية لاصلاح الاقتصاد الوطني، بعد تراكم المديونية وتراجع النمو في الاقتصاد، ولذلك فقد بدأت الحكومة الاردنية بطرح فكرة الخصخصة، وقامت بتأسيس وحدة خاصة يرأسها حالياً وزير سابق مرتبط برئيس الوزراء من اجل الاشراف والمتابعة للعملية ، كما عدلت الحكومة الكثير من التشريعات لمواكبة مرحلة الخصخصة، واوجدت بعض القوانين ، وعدلت بعضها وبعضها ما زال بمرحلة النقاش والاصدار.

ولقد تمت خصخصة عدد لا بأس به من المؤسسات كمؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية ، وكذلك القطاع نفسه، سلطة الكهرباء الاردنية ، اصبحت شركة تدار على اسس تجارية ، وتحويل دائرة البترول في سلطة المصادر الطبيعية الى شركة وتم بيع اسهم عدد من الفنادق التي تملكها بالكامل او جزء منها مؤسسة الاستثمار الاردنية ، وكذلك مؤسسة النقل العام ، وحمامات ماعين ، وشركة «تخصيص الادارة» او البيع بالكامل ، او البيع بشكل جزئي كما ذكرنا آنفاً .

اقتصاد

رصد «الرأي» اليومي لسوق الاوراق المالية :

قطاع البنوك يقود التداول و«العربي» يرتفع وسط طلب محلي

تعاملات هادئة والمؤشر العام يتراجع هامشيا

الرأي بالتعاون مع

مؤشر اللؤلؤة لأسعار الأسهم الأردنية 4641018

المؤشر	98/05/24	98/05/23	التغير عن اليوم السابق	التغير عن 97/12/31	التغير عن 96/12/31
البنوك	139.23	139.86	%0.12 +	%8.62 +	%24.12 +
التأمين	85.43	85.43	%0.00 +	%2.31 +	%1.11 +
الخدمات	76.07	76.78	%0.92 -	%3.23 -	%1.29 -
الصناعي	59.42	59.66	%0.40 -	%8.13 -	%15.03 -
النظامي	84.04	84.23	%0.23 -	%0.22 -	%0.78 +
الموازي	66.13	66.15	%0.03 -	%2.95 -	%0.79 +

المحافظ الاستثمارية

المتحدة للاستشارات هاتف: 815070 — الرأي — اللؤلؤة للاستشارات هاتف: 4641018

المحفظة	98/05/24	98/05/23	التغير عن اليوم السابق	التغير عن 97/12/31	التغير عن 96/12/31
التوازن	824.705	828.507	%0.46 -	%4.88 -	%4.95 -
النمو	1,248.528	1,249.064	%0.04 -	%9.04 +	%21.58 +
المغامرة	1,213.538	1,214.972	%0.12 -	%9.43 +	%25.58 +
التقليدية	1,269.321	1,268.299	%0.08 +	%12.99 +	%27.90 +

كتب عبدالسلام غرايبة :

تراجع الاداء العام لتعاملات يوم امس الاحد في سوق عمان المالي وتراجع المؤشر العام بشكل بسيط بعد ان غطت مكاسب اسهم البنوك جزءا من خسائر قطاعي الخدمات والصناعة وسجل التداول الكلي حجما يساوي المعدلات اليومية الا ان نصف هذه التعاملات كانت موجهة الى سهم البنك العربي.

وقال وسطاء ان التداول نشط على سهم البنك العربي امس لتغطية طلب محلي قادته المتحدة للأوراق المالية مما أدى الى رفع سعر السهم نصف دينار وسجل حجم تداول مقداره (٦٦٠) الف دينار تقريبا.

وانخفض المؤشر العام لسوق عمان المالي والمرجح بالقيمة السوقية ورأس المال لأفضل (٦٠) سهما من حيث الاداء المالي والسوقي بنسبة (١١ر٠٪) ما يعادل (٢ر٠) نقطة واقفل عند مستوى (٤٢ر١٨٠) نقطة.

وبلغ اجمالي حجم التداول للسوقين النظامي والموازي نحو (٣ر١) مليون دينار تقريبا وبعدد اسهم متداولة بلغ (٦٥ر٠) مليون سهم نفذ من خلال (٧٣٣) صفقة.

وهبطت مستويات التعامل امس في السوق الموازي وبلغ حجم التداول فيه نحو (١٦٢) الف دينار فقط.

وسجل المؤشر البسيط غير المرجح لسوق عمان المالي مكاسب متواضعة نسبتها (٠٩ر٠٪) وبلغ مستوى (٩١ر٧٢) نقطة.

اما مؤشر «الرأي» للسوق النظامي الصادر بالتعاون مع اللؤلؤة للاستشارات المالية فقد سجل تراجعا نسبته (٢٣ر٠٪) وبلغ (٠٤ر٨٤) نقطة. اما مؤشر «الرأي» للسوق الموازي فقد تراجع هامشيا بنسبة (٠٣ر٠٪) وبلغ (١٣ر٦٦) نقطة.

وشمل التداول امس اسهم (٦٢) شركة ولدى مقارنتها بأسعار اغلاقاتها السابقة تبين ان هناك ارتفاعا في اسعار اسهم (١٥) شركة مقابل انخفاض في اسعار اسهم (٢٢) شركة في حين حافظت اسعار اسهم (٢٥) شركة على مستويات اغلاقاتها السابقة.

وسجل سهم العربية للورق امس مستويات الحد الاعلى المسموح به في يوم تعامل واحد (Limit Up) في حين لم تهبط اية شركة الى مستويات الحد الادنى (Limit Down).

انخفاض الروبية يضعف سوق الذهب في دبي

دبي – رويترز – قال التجار في دبي امس ان تجارة اعادة تصدير الذهب في دبي انخفضت خلال الاسبوع نتيجة ضعف الطلب الهندي بسبب هبوط سعر الروبية واقتراب اشهر الصيف التي تشهد انكماشا في التعاملات.

وقالوا ان من المتوقع ان يظل الطلب منخفضا في حزيران تموز اللذين يشهدان عادة تراجعا في الطلب على الذهب في الهند ويرجع ذلك جزئيا الى الامطار الموسمية.

وقال تاجر في دبي التي تعيد تصدير معظم الذهب المستورد الى الهند اكبر مستهلك للمعدن الاصفر في العالم «الطلب ضعيف مع اقتراب اشهر الصيف».

وساهم ضعف الروبية لاسباب منها الاثار المترتبة على التجارب النووية في وقت سابق من الشهر الجاري في تقليص الطلب على الذهب.

وقال تاجر اخر في دبي لرويترز «كان التأثير على السوق الهندية ارتفاع سعر الذهب بالروبية».

واغلقت الروبية يوم (الجمعة) عند ٦٦ر٤٠/٦٧ر٤٠ مقابل الدولار مقارنة مع ٥٥ر٤٠/٥٨ر٤٠ قبل اسبوع.

وقال تاجر ان الطلب في الاسابيع المقبلة يعتمد على استقرار العملة.

التقرير الاسبوعي — الرأي بالتعاون مع بنك القاهرة عمان

الدولار يرتفع امام الين ويتراجع امام المارك والجنيه

حققت العملة الاميركية خسائر متفاوتة امام المارك والجنيه الاسترليني خلال الاسبوع الماضي، بلغت نسبتها ٥١ر١٪ و٢٣ر٠٪ على التوالي، بينما ارتفعت امام الين بما نسبته ٨٧ر٠٪.

فقد حققت العملة الاميركية مكاسب كبيرة امام الين ومعتدلة امام الجنيه الاسترليني فيما شهدت استقرارا نسبيا امام المارك في نيويورك يوم الاثنين ١٨ / ٥ / ١٩٩٨، وقد اشارت التقارير الى ان العملة الاميركية ارتفعت مقابل الين والعملات الاسيوية الاخرى في ظل تصاعد مخاوف المتعاملين من تأثير الازمة الاقتصادية والسياسية في اندونيسيا سلبا وبشكل كبير على الاداء الاقتصادي في اليابان ودول جنوب شرق اسيا الاخرى، وقد افادت التقارير بان تصاعد التوقعات بعدم استقرار الاوضاع في اندونيسيا في المستقبل المنظور، واستمرار تأثير ذلك سلبا على اداء الاقتصاد الياباني، جاء على خلفية انتهاء اعمال قمة الدول الصناعية الثماني الكبرى (٨) في عطلة نهاية الاسبوع في انجلترا، دون ان يتعرض البيان الختامي لها الى اية اجراءات حازمة تهدف الى تصحيح الاوضاع الاقتصادي في جنوب شرق اسيا، كما ولم يتعرض البيان الختامي لقمة الدول الصناعية الثماني الكبرى الى موضوع اسعار صرف العملات الرئيسية، الامر الذي شكل عامل دعم اضافي للعملة الاميركية مقابل نظيرتها اليابانية.

وقد حققت العملة الاميركية مكاسب اضافية هامشية امام الين يوم الثلاثاء، فيما تراجعت بعض الشيء امام المارك، واستقرت امام الجنيه الاسترليني. وقد اشارت التقارير الى ان العملة الاميركية استمرت بالارتفاع امام الين في ظل استمرار تأثير الازمة السياسية والاقتصادية في اندونيسيا سلبا على اسعار صرف العملات الاسيوية. فعلى الرغم من اعلان الرئيس الاندونيسي في خطابه الاخير انه لن يقوم بترشيح نفسه لفترة رئاسية جديدة، الا ان المتعاملين ما زالوا قلقين تجاه تصاعد حدة اعمال الشغب في اندونيسيا نتيجة لعدم وضوح الرئيس في خطابه حول توقيت الانتخابات الجديدة وحول امكانية تنحيه عن الحكم، بالمقابل جاء تراجع العملة الاميركية مقابل نظيرتها الالمانية على خلفية امتناع بنك الاحتياطي الفيدرالي عن رفع اسعار الفائدة قصيرة الاجل على عملته عقب انتهاء اجتماع لجنة السوق المفتوحة التابعة له، في الوقت نفسه الذي تشير فيه التوقعات الى احتمال قيام البنك الاتحادي الالماني بتشديد سياسته النقدية قبل نهاية العام الحالي.

اما يوم الاربعاء، فقد حققت العملة الاميركية خسائر كبيرة مقابل كل من المارك والجنيه الاسترليني، ومعتدلة امام الين، وقد اشارت التقارير الى ان العملة الاميركية تراجعت في ظل صدور احصاءات التجارة الخارجية الاميركية لشهر اذار الماضي بنتائج دون مستوى التوقعات، الامر الذي اثار قلق المتعاملين من احتمال تباطؤ نمو الاقتصاد في الولايات المتحدة في ظل تراجع مستوى الصادرات، فقد اظهرت هذه الاحصاءات ارتفاع عجز الميزان التجاري الاميركي الى ما قيمته ٠٣ر١٣ مليار دولار، وهو اعلى مستوى له منذ بدء تجميع هذه البيانات في مطلع العام ١٩٩٢، هذا فيما كان الاقتصاديون يتوقعون ان ينخفض العجز ليبلغ ٦٥ر١١ مليار دولار، وذلك مقارنة مع ما قيمته ١٨ر١٢ مليار دولار في شهر شباط الماضي، كذلك اشارت التقارير الى ان التوقعات بارتفاع اسعار الفائدة على العملات الاوروبية قبل نهاية العام الحالي شكل عامل ضغط اضافي على العملة الاميركية مقابل نظيرتها الالمانية، اما مقابل الين فقد جاء تراجع العملة الاميركية في ظل عودة الهدوء النسبي الى شوارع العاصمة الاندونيسية، من جهة اخرى، افاد مراقبون بان العملة الالمانية ارتفعت الى اعلى مستوى لها مقابل نظيرتها اليابانية منذ اكثر من خمس سنوات حيث وصل سعر صرفها الى ٨٥ر٧٦ ين لكل مارك، وذلك في ظل ارتفاع اسعار صرف المارك بشكل عام، بالاضافة الى قيام احدى شركات التصنيف الائتماني الدولية بتخفيض تقييمها لسبعة بنوك يابانية.

بينما تابعت تراجعها بشكل كبير امام كل من الين والمارك حققت العملة الاميركية مكاسب هامشية امام الجنيه الاسترليني يوم الخميس. وقد اشارت التقارير الى ان العملة الاميركية ارتفعت بعض الشيء امام نظيرتها اليابانية في بداية ساعات التعامل في ظل التوقعات ببقاء اداء الاقتصاد الياباني ضعيفا في المستقبل المنظور، بالاضافة الى ترقب المتعاملين لتطورات الاوضاع السياسية والاقتصادية في اندونيسيا عقب استقالة الرئيس سوهارتو وتولي نائبه الحكم. الا ان العملة الاميركية تراجعت في وقت لاحق من امس على خلفية تداول شائعات مفادها قيام بنك اليابان بعمليات بيع لسندات الخزينة الاميركية لتعزيز احتياطياته من العملة الاجنبية، وذلك لاستعمالها لاحقا في عمليات التدخل في اسواق الصرف، من جهة اخرى اضافت التقارير بان العملة الالمانية ارتفعت الى اعلى مستوى لها مقابل الين منذ خمسة اعوام ونصف، حيث وصل سعر صرفها الى ٢٤ر٧٧ ين لكل مارك الامر الذي شكل عامل ضغط على العملة الاميركية مقابل نظيرتها الالمانية.

وفي نهاية الاسبوع، استأنفت العملة الاميركية ارتفاعها بشكل كبير امام الين، فيما شهدت استقرارا نسبيا امام كل من المارك والجنيه الاسترليني. فقد اشارت التقارير الى ان العملة الاميركية ارتفعت امام نظيرتها اليابانية على خلفية اعلان بنك اليابان ان عددا كبيرا من اعضاء مجلس ادارته كانوا قد ايدوا فكرة تخفيض اسعار فائدة الين لتحسين اداء الاقتصاد الياباني، وذلك في اجتماعهم الذي عقد في التاسع من شهر نيسان الماضي، الامر الذي ادى كذلك الى تراجع اسعار الاسهم اليابانية، كما ساهم في ارتفاع الدولار ورود انباء مفادها تعرض المزيد من البنوك اليابانية الى متاعب مالية، حيث اعلنت اثنتان من كبريات المؤسسات المصرفية اليابانية انهما حققتا خسائر اكبر مما كان متوقعا في السنة المالية الماضية، الا ان قلق المتعاملين من احتمال تدخل السلطات النقدية اليابانية في اسواق الصرف بهدف دعم اسعار صرف عملتها حدث من ارتفاع سعر صرف الدولار الى مستوى ٠٠ر١٣٦ ينا، هذا وقد افاد مراقبون بان حجم التداول كان ضئيلا قبيل اقفال نيويورك ولندن في عطلة نهاية اسبوع طويلة.

بالتالي، بلغت اسعار صرف الدولار في نهاية الاسبوع، مقارنة باسعار اقفالها في نهاية الاسبوع السابق، كما يلي:

	المارك الالماني	الين الياباني	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي
اقفال نيويورك ١٥ / ٥	١ر٧٨٥٠	١٣٤ر٦٧	١ر٦٢٥٧	١ر٤٨٧٠	٥ر٩٨٦٩
اقفال نيويورك ٢٢ / ٥	١ر٧٥٨٥	١٣٥ر٨٥	١ر٦٣١٠	١ر٤٦٣٥	٥ر٨٩٣٠

نشرة سوق عمان المالي ليوم الأحد الموافق 24-05-98

أعلى 12 شهر	أدنى 12 شهر	اسم الشركة	عدد الأسهم	حجم التداول	سعر الافتتاح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الإقفال	معدل سعر السهم	نسبة التغير	المعدل المتحرك	عدد العقود	Yield	P/E Ratio
		قطاع البنوك												
355.500	170.000	البنك العربي	3220	659665	204.500	205.000	204.000	205.000	204.865	+ 0.24%	199.940	81	0.96	16.8
2.340	1.660	البنك الأهلي (ع)(م)	6600	11023	1.710	1.690	1.660	1.670	1.670	- 2.34%	1.699	7	0.00	N/A
3.540	1.320	بنك الأردن	210	277	1.320	1.320	1.320	1.320	1.319	0.00%	1.321	3	0.00	4.2
1.300	0.890	بنك الشرق الأوسط	7500	7250	0.970	0.980	0.960	0.960	0.967	- 1.03%	0.965	8	0.00	63.1
2.880	1.650	بنك الإنماء	500	810	1.620	1.620	1.620	1.620	1.620	0.00%	1.609	2	6.40	11.4
5.300	4.660	بنك الإسكان	14841	43854	2.940	2.980	2.900	2.930	2.955	- 0.34%	4.321	49	2.46	18.8
4.180	1.820	الأردني الكويتي	3918	7347	1.880	1.900	1.860	1.900	1.875	+ 1.06%	1.929	10	0.00	11.8
0.920	0.620	الأردن والخليج	6650	4589	0.690	0.690	0.690	0.690	0.690	0.00%	0.686	6	10.14	4.1
4.020	1.960	البنك الإسلامي	8168	15286	1.870	1.900	1.860	1.900	1.871	+ 1.60%	1.878	20	5.05	9.7
2.350	1.610	البنك الأردني للاستثمار جديد(م)	900	1395	1.520	1.550	1.550	1.550	1.550	+ 1.97%	1.591	1	0.00	N/A
1.400	0.800	بنك [illegible]	600	546	0.900	0.910	0.910	0.910	0.910	+ 1.11%	0.911	1	16.48	0.6
			53107	752042								188		
مؤشر البنوك:		275.650	التغير:	0.330	نقطة -	+0.12%								
		قطاع التأمين												
1.420	0.900	[illegible] للتأمين	1625	1348	0.830	0.830	0.820	0.830	0.830	0.00%	0.899	3	0.00	7.6
			1625	1348								3		
مؤشر التأمين:		121.800	التغير:	0.000	نقطة -	0.00%								
		قطاع الخدمات												
2.140	1.550	الكهرباء الأردنية	782	1588	2.050	2.040	2.030	2.030	2.031	- 0.98%	2.044	7	4.93	9.8
1.550	0.930	المحفظة الوطنية (س)	17950	18740	1.070	1.070	1.040	1.050	1.044	- 1.87%	1.085	25	0.00	41.9
0.590	0.370	المركز الأردني	17800	7588	0.430	0.430	0.420	0.430	0.428	0.00%	0.408	15	0.00	-
9.350	6.700	الـرأي	1000	5350	5.460	5.350	5.350	5.350	5.350	- 2.01%	8.100	1	7.48	8.2
1.480	1.130	أسواق الشرق الأوسط	1850	1998	1.080	1.080	1.080	1.080	1.080	0.00%	1.079	1	0.00	16.5
1.090	0.900	الزرقاء للتعليم (س)	550	506	0.920	0.920	0.920	0.920	0.920	0.00%	0.923	2	0.00	16.2
4.600	2.890	الوطنية للتعليم	7550	15173	2.030	2.020	2.000	2.020	2.010	- 0.49%	2.850	12	1.98	10.0
1.830	1.580	الوحدة للتعليم [illegible]	2500	3800	1.520	1.520	1.520	1.520	1.520	0.00%	1.512	7	7.24	6.7
			49982	54743								70		
مؤشر الخدمات:		114.810	التغير:	-0.560	نقطة -	-0.49%								
		قطاع الصناعة												
4.450	2.690	مصانع الإسمنت	12025	29980	2.500	2.500	2.490	2.490	2.493	- 0.40%	2.536	17	4.42	16.8
7.050	5.620	البوتاس	100	530	5.350	5.300	5.300	5.300	5.300	- 0.93%	5.473	2	3.61	12.9
11.160	9.200	مصفاة الأردن	1711	17737	10.350	10.400	10.350	10.380	10.366	+ 0.29%	10.363	16	8.56	10.1
2.480	1.100	الإنتاج (س)	300	366	1.210	1.220	1.220	1.220	1.220	+ 0.83%	1.206	2	0.00	-
5.700	3.440	العربية للأدوية	15415	81006	5.330	5.300	5.240	5.250	5.255	- 1.50%	5.365	53	3.81	14.5
1.250	1.060	السجائر الدولية	14900	17782	1.210	1.200	1.190	1.190	1.193	- 1.65%	1.228	17	0.00	6.5
1.530	1.020	الأردنية للأنابيب	2525	2979	1.180	1.180	1.180	1.180	1.180	0.00%	1.182	4	8.47	9.8
6.350	4.400	دار الدواء	500	2790	5.580	5.580	5.580	5.580	5.580	0.00%	5.610	1	6.27	6.7
0.820	0.570	مجمع الشرق الأوسط	6250	3515	0.570	0.570	0.560	0.560	0.562	- 1.75%	0.574	11	17.86	6.9
0.850	0.660	حديد الأردن	42425	36372	0.850	0.860	0.850	0.860	0.857	+ 1.18%	0.795	42	8.14	9.6
3.480	2.220	الألمنيوم/ارال	7850	18588	2.450	2.400	2.350	2.350	2.368	- 4.08%	2.651	10	10.64	5.5
1.620	1.350	الوطنية للكلورين	3000	4110	1.370	1.370	1.370	1.370	1.370	0.00%	1.350	2	5.11	12.9
1.110	0.680	العربية للورق	17850	14115	0.760	0.800	0.770	0.800	0.791	+ 5.26%	0.727	15	0.00	24.4
0.630	0.510	الصناعات الوطنية	3424	1746	0.510	0.510	0.510	0.510	0.510	0.00%	0.520	7	0.00	-
0.900	0.370	الصناعات الوسيطة (س)	17500	7700	0.440	0.440	0.440	0.440	0.440	0.00%	0.428	11	0.00	-
2.250	1.380	العالمية للصناعات	1000	1145	1.160	1.150	1.140	1.140	1.145	- 1.72%	1.272	2	7.02	11.7
3.000	0.920	الوطنية للكوابل	24400	25417	1.050	1.050	1.040	1.040	1.042	- 0.95%	1.112	22	0.00	25.0
0.790	0.530	الإلكترونيات (س)	14550	8447	0.590	0.600	0.580	0.580	0.581	- 1.69%	0.595	17	0.00	-
1.560	1.150	العربي للمواسير	1900	2513	1.330	1.340	1.320	1.340	1.323	+ 0.75%	1.343	6	5.22	17.1
1.880	1.290	الزي للألبسة	1750	2420	1.380	1.390	1.380	1.390	1.383	+ 0.72%	1.366	4	0.00	48.9
1.670	0.810	الزيوت النباتية	1800	1548	0.860	0.860	0.860	0.860	0.860	0.00%	0.875	4	0.25	391.9
1.100	0.720	الدولية للأغذية (ع)	2000	2000	1.000	1.000	1.000	1.000	1.000	0.00%	0.997	1	0.00	46.2
1.410	0.690	الموارد الصناعية	13300	8661	0.660	0.660	0.650	0.660	0.651	0.00%	0.675	14	15.15	8.9
1.080	0.810	الكابلات الحديثة	650	559	0.860	0.860	0.860	0.860	0.860	0.00%	0.869	2	11.63	12.1
			207125	292026								282		
مؤشر الصناعة:		101.770	التغير:	-0.590	نقطة -	-0.58%								
		السوق الموازي												
1.050	0.910	بنك الصادرات **(ع)(م)	23500	15895	0.930	0.930	0.920	0.920	0.926	- 1.06%	0.936	12	0.00	N/A
0.530	0.340	التسهيلات التجارية	18750	8450	0.450	0.460	0.450	0.450	0.451	0.00%	0.447	10	0.00	12.0
0.800	0.660	الاتحاد للاستثمارات *(س)	5060	1320	0.760	0.770	0.760	0.760	0.760	0.00%	0.761	5	0.00	-
0.620	0.360	العربية للاستثمارات (س)	19750	7715	0.400	0.400	0.390	0.390	0.391	- 2.50%	0.410	14	0.00	-
1.000	0.750	النبال للطباعة والتغليف **(ع)(م)	450	245	0.790	0.800	0.790	0.800	0.794	+ 1.27%	0.800	2	0.00	N/A
0.950	0.550	الصناعات الدوائية المتطورة (م)	12452	8018	0.640	0.650	0.640	0.650	0.644	+ 1.56%	0.635	11	0.00	N/A
0.290	0.120	الصناعات والكبريت(س)	32500	3258	0.110	0.110	0.100	0.110	0.100	0.00%	0.117	13	0.00	-
0.640	0.370	المستلزمات الطبية(س)	26850	11905	0.450	0.450	0.440	0.440	0.443	- 2.22%	0.469	15	0.00	-
0.780	0.610	الدولية السياحية (ع)	45213	29892	0.670	0.670	0.660	0.670	0.661	0.00%	0.665	7	0.00	64.3
0.470	0.240	التجهيزات الدولية	26100	8616	0.340	0.340	0.330	0.330	0.330	- 2.94%	0.343	17	0.00	38.0
0.620	0.410	[illegible] (س)	750	378	0.510	0.510	0.500	0.510	0.503	0.00%	0.509	2	0.00	-
0.750	0.360	[illegible] (ع)(س)	60994	24397	0.410	0.400	0.400	0.400	0.400	- 2.44%	0.422	27	0.00	-
0.530	0.260	السيوية البلاستيكية(س)	400	136	0.340	0.340	0.340	0.340	0.340	0.00%	0.327	1	0.00	-
0.680	0.580	شرق اوسط دوائية90%(م)	41702	22041	0.620	0.630	0.620	0.630	0.629	+ 1.61%	0.615	23	0.00	N/A
1.500	0.860	الاتحاد للسجائر87.5%(س)	8074	12146	1.620	1.640	1.620	1.620	1.624	0.00%	1.546	9	0.00	-
0.460	0.240	المتحدة [illegible]	250	68	0.270	0.270	0.270	0.270	0.270	0.00%	0.274	1	0.00	-
0.740	0.480	الوطنية للدواجن (م)	8750	4818	0.540	0.560	0.550	0.550	0.551	+ 1.85%	0.531	15	0.00	N/A
1.310	1.000	دار الغذاء (ع)(م)	2353	2444	1.040	1.040	1.030	1.030	1.039	- 0.96%	1.033	6	0.00	N/A
			333918	161742								190		
المؤشر العام:		180.42	التغير:	-0.2	نقطة -	-0.11%								
المجموع:			645757	1261901								733		

ا- انخفاض/ارتفاع سعر الاغلاق عن ادنى/اعلى سعر تم خلال اخر 12 شهر — ت- توزيع اسهم مجانية خلال اخر 12 شهر — ج- الشركة ادرجت خلال اخر 12 شهر

م - نسبة ال P/E (مائة) مرة او اكثر — * مدفوع 250 من القيمة الاسمية ** مدفوع 275 من القيمة الاسمية

س - نسبة ال P/E سالبة نتيجة خسائر الشركة حسب اخر بيانات متوفرة عن العائد

ع - بيانات العائد غير متوفرة او العائد صفر

اسعار العملات العالمية — كما في: 18:44 98/05/24

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين	كندي	لير	جلدر	فرنسي
دولار امريكي	-	1.7588	0.6133	1.4645	135.81	1.4175	1734.30	1.9822	5.8986
مارك المانى	0.5686	-	0.3484	0.8327	77.20	0.8246	985.79	1.1270	3.3533
جنيه استرليني	1.6306	2.8685	-	2.3879	221.48	2.3112	2827.78	3.2320	9.6177
فرنك سويسري	0.6828	1.2001	0.4182	-	92.69	0.9698	1183.42	135.26	4.0250
ين ياباني	0.0074	1.2947	0.4512	1.0780	-	1.0678	12.77	146.910	4.3420
دولار كندي	0.7056	1.2916	0.4225	1.0566	93.57	-	1270.80	1.4551	4.3265
لير ايطالي	0.0006	1.0140	0.3534	0.0844	7.82	0.8363	-	11.430	3.4008
جلدر هولندي	0.5046	88.71	0.3691	73.88	68.47	0.7316	874.72	-	2.9750
فرنك فرنسي	0.1695	0.2981	0.1039	24.8237	23.00	0.2459	293.97	33.600	-

اسعار العملات العربية

العملة	دولار	اردني	سعودي	بحريني	قطري	كويتي	اماراتي	لبناني	مصري
دولار امريكي	-	0.7090	3.7505	0.3770	3.6398	0.3058	3.6728	1513.00	3.4025
دينار اردني	1.4104	-	5.2898	0.5317	5.1337	0.4313	5.1803	2133.99	4.7990
ريال سعودي	0.2666	0.1890	-	0.1005	0.97	0.0815	0.98	403.41	0.9072
دينار بحريني	2.65	1.8807	9.9488	-	9.66	0.8112	9.74	4013.48	9.0257
دينار قطري	0.2747	0.1946	1.0304	1.0304	-	0.0840	1.01	415.68	0.9348
دينار كويتي	3.2701	2.3185	12.2646	1.2328	11.90	-	12.01	4947.68	0.9348
درهم اماراتي	0.2723	0.1930	1.0212	0.1026	0.9910	0.0833	-	411.95	0.9264
ليرة لبنانية/١٠٠٠	0.66	0.4686	2.4788	0.2492	2.4057	0.2021	2.4275	-	2.2488
جنيه مصري	0.2939	0.2084	1.1023	0.1108	1.0697	0,0899	1.0794	444,67	-

بعض اسعار العملات العربية و اخرى

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين
ريال سعودي	0.2666	0.4691	0.16353	0.39075	36.2214
درهم اماراتي	0.2723	0.47902	0.16699	0.39901	36.9877
دينار كويتي	3.2701	5.75374	2.00562	4.79157	444.247
دينار بحريني	2.6527	4.66636	1.62681	3.88802	360.36
جنيه قبرصي	1.9219	3.3802	1.178	2.8146	261.013

اسعار النفط بالدولار الامريكي

السلعة	السعر	السابق
برنت	14.37	14.33
تكساس	14.76	14.11
بوني	14.37	14.33
دبي	12.29	11.94
بنزين	146.00	145.00

اسعار الفائدة /Libor Fixing

المدة / العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
دولار	5.6641	5.7344	5.8125	5.9631
استرليني	7.4219	7.6104	7.6156	7.6104
ين	0.5729	0.6250	0.6667	0.6979
مارك	3.6093	3.7029	3.8280	4.0390
فرنك	3.5313	1.8750	1.9792	2.1042
سويسري	1.8333	3.5938	3.6914	3.9160
لير	5.5420	5.1768	4.8680	-

اسعار المعادن

المعدن	عرض	طلب
ذهب	300.4	299.8
فضة	5.32	5.28
بلاتين	380.7	378.7
الومنيوم – ٣ اشهر	1405	1403
نحاس – ٣ اشهر	1696	1693
زنك – ٣ اشهر	1075	1072
رصاص – ٣ اشهر	573	570
نيكل – ٣ اشهر	4910	4890

مؤشرات البورصات الرئيسية

البورصة	المؤشر	القيمة	التغير	التغير %	اغلاق سابق	اعلى سعر	ادنى سعر
نيويورك	DOW JONES	9114.44	-17.9	-0.2	9132.37	9164.26	9077.32
نيويورك	S&P 500	1110.47	-4.17	-0.37	1114.64	1116.89	1107.99
لندن	FT-SE 100	5955.6	20.00	0.34	5935.60	5957.70	5908.80
طوكيو	NIKKIE 225	15801.55	-43.6	-0.28	15845.3	15915.2	15736.2
باريس	CAC 40	4049.78	1.86	0.05	4047.92	4079.97	4021.39
فرانكفورت	DAX	5564.21	53.23	0.97	5610.98	5564.58	5506.21

اسعار صرف العملات على الدينار الاردني *

العملة	شراء	بيع
دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.1531	1.1589
مارك المانى	0.402	0.404
فرنك سويسري	0.4833	0.4857
فرنك فرنسي	0.12	0.1206
ين ياباني	0.5206	0.5232
جلدر هولندي	0.3569	0.3587
لير ايطالي	0.4082	0.4102

المصدر: البنك المركزي الاردني *

اسعار السلع

السلعة	السعر	التسليم
القهوة (c/lbs)	137.25	فوري
الكاكاو ($/ton)	1977	فوري
سكر (Stg/ton)	139.9	فوري
القمح ($/ton)	94.4	فوري
صويا (c/lbs)	27.42	فوري
شاي (Stg/Kg)	120	فوري
شعير (Bah/$)	0	فوري
ارز (ton/$)	410	فوري

حوارات

خمسون عاما على النكبة

بمناسبة مرور خمسين عاما على اغتصاب فلسطين: الحدث الأهم الذي جرى في منطقتنا العربية خلال هذا القرن، وفي محاولة منا للرد على الادعاءات الصهيونية، بالحق التاريخي لليهود في فلسطين، وعلى الاحتفالات التي تنوي اسرائيل عقدها لأشهر طويلة بمناسبة ما تسميه: مرور خمسين عاما على انشاء اسرائيل، وعلى ضوء الوضع السياسي الراهن والتعنت والصلف الاسرائيلي الذي يريد ان يفرض مفهومه للسلام على كل العرب.. فقد توجهنا بالاسئلة التالية الى نخبة من ابرز المثقفين والباحثين والسياسيين والعسكريين العرب.. وهي:

١ـ لماذا هزمنا؟ وأية عوامل ترونها اسبابا في انحسار المشروع الوطني الفلسطيني، بدءا من تحرير كامل فلسطين، وصولا الى المرحلة الراهنة؟

٢ـ بعد مائة عام على قيام الحركة الصهيونية كحركة سياسية.. هل ترون ان المشروع الصهيوني قد تغير؟ وما هي ابرز ملامح التغيير فيه ان وجدت؟

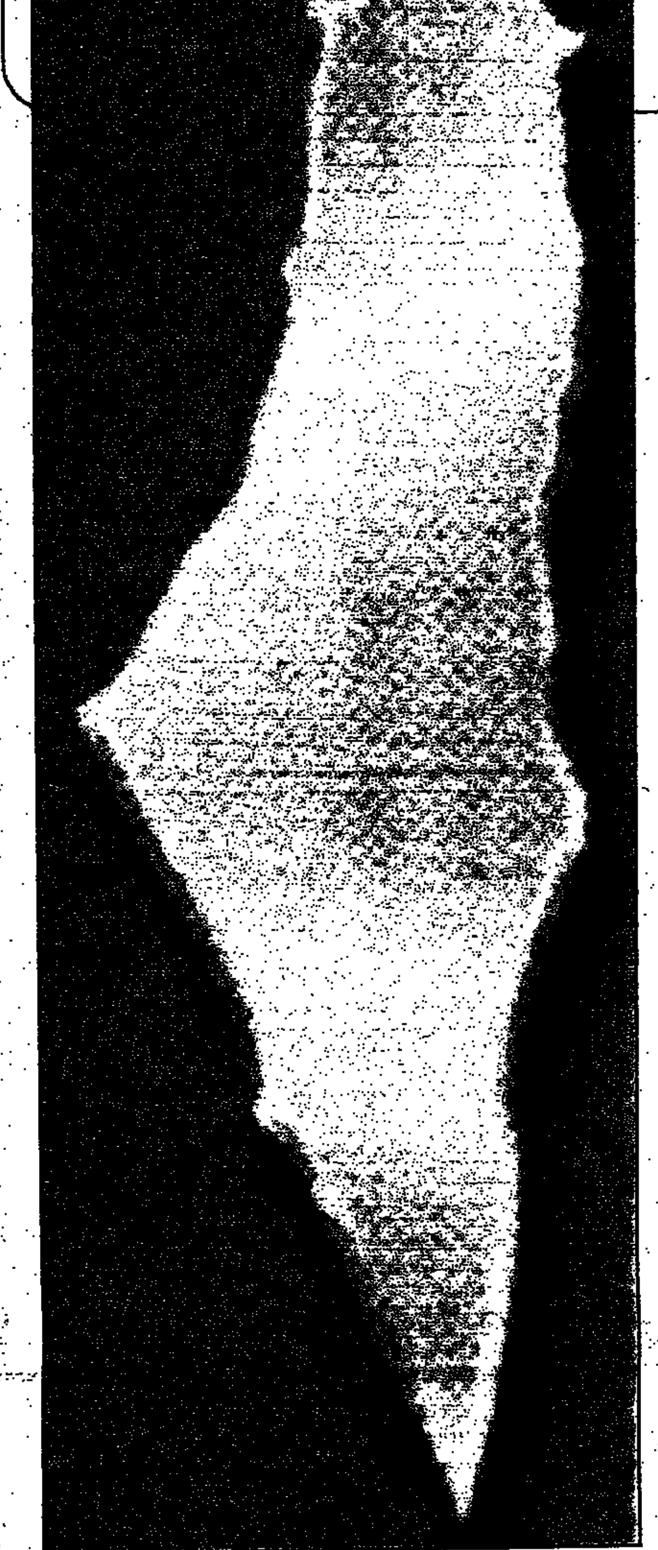
٣ـ ما هو تأثير الاتفاقيات المبرمة بين اسرائيل وعدة اطراف عربية: كامب ديفيد، وادي عربة واتفاقيات اوسلو على مجرى الصراع العربي الصهيوني؟

٤ـ كيف ترون ضرورة الربط بين الخاص الوطني والعام القومي من اجل بناء الجبهة الوطنية الشعبية العربية العريضة لمقاومة المشروع الصهيوني سياسيا واقتصاديا وثقافيا؟

٥ـ في رأيكم وعلى ضوء المستجدات السياسية الراهنة.. كيف ترون اشكال الخروج من المأزق؟

«الرأي» التي تنشر اراء كوكبة من الفعاليات السياسية، الثقافية، الحزبية، العسكرية، والاكاديمية العربية على مختلف اطيافها وتوجهاتها. تستهدف تعميق حالة الجدل القائمة وبخاصة، في البحث عن كيفية الخروج من مأزقنا الراهنة، وان تكون قد أسهمت ولو بجزء يسير في مواجهة التحديات التي تجابهها امتنا العربية الواحدة.

اعداد: د. فايز رشيد



مشهور حديثة الجازي

الامة العربية فشلت فشلا ذريعا لانها لم تواجه اعداءها موحدة فتصدت للمشروع الصهيوني متفرقة مقابل صوت واحد موحد.

كل قرارات مؤتمرات صهيون تم تنفيذها بحذافيرها حيث تم اقامة اسرائيل على ارض فلسطين بينما نحن نفتقر للخطة وللمصداقية..

فخري قعوار

الواقع الفلسطيني كان مهيأ للهزيمة، كما ان الواقع العربي المرتبط بأوثق الصلات بالمستعمرين كان مهيأ ايضا للهزيمة

المشروع الصهيوني لم يتغير في جوهره شيء، وان كان اصابه التغيير في الشكل وفي الملامح الخارجية فالهدف الاساسي هو تثبيت وجود اليهود فوق تراب فلسطين

الفريق الركن (المتقاعد)
مشهور حديثة الجازي

لماذا هزمنا؟ وأية عوامل ترونها اسبابا في انحسار المشروع الوطني الفلسطيني، بدءا من تحرير كامل فلسطين، وصولا الى المرحلة الراهنة؟

سبب بداية الهزيمة بنظري ان الامة العربية ممثلة بقياداتها وبعدد مفكريها فشلت فشلا كبيرا بمجابهة المشروع الصهيوني والمدعم من الدول الغربية وفي مقدمتها بريطانيا لاحتلال فلسطين واقامة دولتهم المزعومة. وسبب الفشل ان الامة العربية لم تواجه اعداءها موحدة فتصدت للمشروع الصهيوني بدول عربية متفرقة لا بقرار واحد مقابل المشروع الصهيوني الواحد الموحد. وعندما تقرر حرب العصابات الصهيوني دخلت باربعة جيوش وهي الاردن - سوريا - ومصر والعراق مقابل قوة صهيونية مدربة تدريبا جيدا ولها خبرة واسعة ومسلحة تسليحا جيدا من الدول الغربية وتعتبر من القوات التي خاضت الحرب مع الحلفاء بالحرب العالمية الثانية. وأؤكد ان جيوش الدول الاربعة لا تتعدى ٦ آلاف جندي عربي مسلح مقابل ١٢٠ الف يهودي مدرب ومسلح.

والجيوش العربية مع انه سمي قائد واحد للجيوش المرحوم الملك عبدالله لكن الحقيقة هذه الدول دخلت الحرب بقياداتها العسكرية والسياسية متفرقة مقابل قوة كبيرة بقيادات مثل عصابات الهاغانا وغيرها ولكنها بالحقيقة قيادة واحدة وهدف واحد وبالرغم من هذه المفارقات وسوء تقدير قوات العدو وعدم توحيد القيادات فقد حققت هذه الجيوش انتصارات كثيرة ورغم ان الجيش الاردني كان بقيادة ضباط انجليز وبقيادة كلوب باشا والذي ينفذ السياسة البريطانية فقد استطاع هذا الجيش الصغير بحجمه وقلة معداته الاحتفاظ بحوالي نصف فلسطين وكامل القدس العربية.

بعد مائة عام على قيام الحركة الصهيونية كحركة سياسية.. هل ترون ان المشروع الصهيوني قد تغير؟ وما هي ابرز ملامح التغيير فيه ان وجدت؟

مع كل اسف أن قرارات مؤتمرات صهيون تم تنفيذها بحذافيرها حيث تم اقامة دولة اسرائيل على ارض فلسطين، بينما نحن نفتقر للخطة وللمصداقية. والآن فان اطماع الصهيونية ومدعمة من امريكا لا حدود لها فهي تخطط لاحتلال كافة الاراضي العربية والوصول لمنابع البترول بالخليج والعراق وتحلم كثيرا بالاستيلاء على ايران الاسلامية فالاطماع والجشع ليس له حدود.

ما هو تأثير الاتفاقيات المبرمة بين اسرائيل وعدة اطراف عربية: كامب ديفيد، وادي عربة واتفاقيات اوسلو على مجرى الصراع العربي الصهيوني؟

تحقق لاسرائيل اطماع الحركة الصهيونية بأرخص ثمن فلم يتحقق شعار الارض مقابل السلام كما حلم بعض قادة العرب والآن تطالب دولة اسرائيل بالارض العربية كاملة غير منقوصة من مساحات وبترول واستطاعت الدولة العبرية ان تسهل مهمة سماسرتها وجواسيسها في معظم الاراضي العربية التي كان حلما لاسرائيل. وكذلك استطاعت الدخول في اقتصاد الدول العربية بالطرق الخبيثة التي يتقنها دهالسة الصهيونية العالمية الماكرة.

كيف ترون ضرورة الربط بين الخاص الوطني والعام القومي من اجل بناء الجبهة الوطنية الشعبية العربية العريضة لمقاومة المشروع الصهيوني سياسيا واقتصاديا وثقافيا؟

في رأيكم وعلى ضوء المستجدات السياسية الراهنة.. كيف ترون اشكال الخروج من المأزق؟

اعتقد ان المخرج الوحيد امام الدول العربية هو الوحدة العربية التي هي مطلب جماهيري من محيطها الى خليجها وبداية (احياء السوق العربية المشتركة) وهي المقدمة للوحدة العربية لان الاقتصاد روح وحياة الامم، واكبر دليل السوق الاوروبية التي وحدت عدة دول اوروبية لا تربطها اللغة ولا العرق ولكنها المصلحة الاقتصادية التي وحدت الهدف.

المخرج الوحيد امام الدول العربية هو الوحدة العربية التي هي مطلب جماهيري والسوق العربية المشتركة هي المقدمة للوحدة العربية.

ومع كل هذه الاحباطات فان املي كبير بهذه الامة العريقة التي قال عنها سبحانه وتعالى في كتابه العزيز «كنتم خير امة اخرجت للناس». والله الموفق.

فخري قعوار
كاتب وصحفي

لماذا هزمنا؟ وأية عوامل ترونها اسبابا في انحسار المشروع الوطني الفلسطيني، بدءا من تحرير كامل فلسطين، وصولا الى المرحلة الراهنة؟

لماذا هزمنا؟ سؤال يقتضي العودة الى واقع فلسطين قبل قيام دولة الاغتصاب، ويقتضي العودة الى الواقع العربي ايضا، كي نتفهّم اسباب نكبتنا. ففي تلك المرحلة، كانت المنطقة واقعة تحت الهيمنة الاستعمارية، وكانت فلسطين بالذات، واقعة في الاسر البريطاني بالكامل، وكان من الصعب، ان لم يكن من المستحيل ان تأخذ القيادات العربية قرارات صارمة وجادة بالدفاع عن الشعب الفلسطيني وعن حقوقه، كما كان من الصعب، ان لم يكن من المستحيل، ان يتمكن الشعب الفلسطيني من مقاومة خيوط المؤامرة العالمية، وهو واقع في قبضة المندوب (السامي)، وفي قبضة ارهاب العصابات الصهيونية.. صحيح ان سلسلة من الثورات والمواجهات الجهادية قامت ضد الغزاة، الا ان بعض التنظيمات في فلسطين وغيرها، عملت على توفير السلاح للصهاينة، من جهات ذات صلة بهذه التنظيمات، فعلى سبيل المثال، قام وفد من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي بزيارة الى حكومة براغ، (عاصمة تشيكوسلوفاكيا سابقا) من أجل إمداد الصهاينة بالسلاح. وقد اكد هذه الواقعة كراس صدر عن (الحزب الشيوعي الاسرائيلي)، يروي تفاصيل المحاكمة التي جرت في عهد بن غوريون، بسبب منع حكومته صحيفة (الاتحاد) التي يصدرها الحزب، من الدخول الى الجيش. وذكر الكراس وقائع المرافعة التي كان مؤداها: كيف تمنع صحيفة الحزب من دخول ثكنات (جيش الدفاع!)، وهو الحزب الذي عمل جاهدا من اجل تأسيس هذا الجيش؟

أي ان الواقع الفلسطيني كان مهيأ للهزيمة، كما ان الواقع العربي المرتبط بأوثق الصلات بالمستعمرين كان مهيأ ايضا للهزيمة.. وعلينا ان نتذكر، ان اغتصاب فلسطين جاء في أعقاب الحرب العالمية الثانية، التي غلا بعدها صوت الصهيونية، بسبب ما يسمى بالهولوكوست، وشعور الاوروبي بالذنب والتعاطف مع الحركة الصهيونية، الامر الذي ساعد بشكل واضح، في تنفيذ وعد بلفور بإقامة وطن قومي لليهود في فلسطين!

بعد مائة عام على قيام الحركة الصهيونية كحركة سياسية.. هل ترون ان المشروع الصهيوني قد تغير؟ وما هي ابرز ملامح التغيير فيه ان وجدت؟

وتمر اليوم مائة سنة على نشوء الحركة الصهيونية، لكننا نجد ان المشروع الصهيوني لم يتغير في جوهره شيء، وان كان قد اصابه التغيير في الشكل وفي الملامح الخارجية.. فالهدف الاساسي هو تثبيت وجود اليهود فوق تراب فلسطين، واعطاء هذا الوجود الشرعية، والاستيلاء على مقدرات المنطقة، وتوجيهها بما يخدم مصلحة الغزاة، وإخضاع القرار السياسي العربي للمشيئة الصهيونية، والتوسع في الارض العربية، بحيث يتحقق حلم مملكة اسرائيل.. وربما كانت القوة هي الوسيلة المعتمدة في الهيمنة والاستيطان والتوسع، الا ان المعطيات الجديدة التي طرأت، أفقدت القوة مبررات استخدامها، فالنظام العربي بات منهارا امام الشعور بالجبروت الصهيوني، ولم يعد يملك سوى الهرولة نحو الوئام والسلام والاعتراف بالواقع الشاذ الذي فرضه الاعداء.

ما هو تأثير الاتفاقيات المبرمة بين اسرائيل وعدة اطراف عربية: كامب ديفيد، وادي عربة واتفاقيات اوسلو على مجرى الصراع العربي الصهيوني؟

لا اعتقد ان الاتفاقيات المعقودة مع اسرائيل سوف تنجح في الغاء الصراع العربي الصهيوني، على المدى البعيد، لكنني اعترف ان هذه الاتفاقيات احبطت الصراع بصورة مؤقتة، لإيماني بأن التعايش مع الكيان الصهيوني امر غير ممكن، لانه كيان شاذ وغريب، ولانه كيان ناتىء في الجسم العربي. ناهيك بعدم توفر عناصر الانسجام الاساسية كالدين والعادات والثقافة وغيرها، وناهيك ايضا بالاستيلاء عنوة على ارض فلسطين وتشريد اهلها، وإخضاع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، وتوظيفها لخدمة امن العدو واطفاء جذوة النضال لديه.. وعندما اقول ان التعايش مع الكيان الصهيوني امر غير ممكن، فانني لا اقع فريسة للوهم الاعلامي المرافق للاتفاقيات المذكورة، اتطلع الى الحقائق المغروسة في الارض والمزروعة في النفوس، وهي كلها حقائق تدل على ان هذا الاحباط المرحلي الناجم عن اختلالات في الموازين الذاتية العربية، واختلالات في الموازين الموضوعية الدولية، لن يفلح في اضفاء شيء من التناسق والتناغم مع العدو بالرغم من كل ذلك، انه مجرد (استراحة محارب)، وسوف تثبت الأيام ان الصراع العربي الصهيوني قائم، وانه صراع وجود وليس صراع حدود كما تحب الاتفاقيات ان تتعامل معه!.

كيف ترون ضرورة الربط بين الخاص الوطني والعام القومي من اجل بناء الجبهة الوطنية الشعبية العربية العريضة لمقاومة المشروع الصهيوني سياسيا واقتصاديا وثقافيا؟

قبل التفكير بإنشاء جبهة وطنية شعبية عربية عريضة لمقاومة المشروع الصهيوني سياسيا واقتصاديا وثقافيا، علينا ان ننظر الى المعادلة الدولية والى المعادلة العربية الرسمية. أي ان الانظمة العربية التابعة للقطب الامريكي الأوحد في العالم، لن تسمح بتوفير المناخات المطلوبة لمواجهة العدو، لان الولايات المتحدة الامريكية ماتزال تنظر الى الكيان الصهيوني كحليف استراتيجي، وكوكيل اعمال الامبريالية في المنطقة، او بعبارة اكثر بساطة، فان الولايات المتحدة ترى في (اسرئيل) شرطيا مخلصا لها، ويستطيع بهراوته ان يخضع الانظمة لحسابها، ولهذا، فاننا نلاحظ الوقوف الامريكي الدائم الى جانب الكيان الصهيوني، في كل المحافل، وفي كل المناسبات، بالاضافة الى الدعم المادي الملموس، والدعم المعنوي التطوعي، الذي تبادر اليه الادارة الامريكية والكونغرس الامريكي (قرار القدس عاصمة اسرائيل الابدية.. مثلا).. وبناء على هذا، وبناء على غياب الديمقراطية في الوطن العربي، فان انشاء الجبهة المذكورة، تقف امامه عوائق عملاقة، لا يجوز اغفالها، كما لا يجوز الاستسلام لسطوتها.. لكنني - في الوقت نفسه - ادعو الى قيام مشروع مقاومة للغزاة الصهاينة، سياسيا واقتصاديا وثقافيا، مثلما ادعو الى ممارسة شعب فلسطين والامة العربية بأسرها، لحقهم الطبيعي في مقاومة وجود العدو فوق ارض فلسطين، بكل الوسائل الرادعة.

الولايات المتحدة مازالت تنظر الى اسرائيل كحليف استراتيجي وكوكيل اعمال الامبريالية في المنطقة

في رأيكم وعلى ضوء المستجدات السياسية الراهنة.. كيف ترون اشكال الخروج من المأزق؟

اما ونحن نمر هذا العام بذكرى مرور خمسين عاما على حلول الكارثة، فان علينا ان نفكر ونتدبر في كيفية الخروج من المأزق، على ضوء المستجدات السياسية الراهنة. ولا اظن ان ذلك ممكن، دون ان نبادر الى حشد الطاقات الشعبية، وإذكاء روح الكفاح فيها، والتمهيد للرد على القوة بالقوة، ومجابهة الغزو بالمقاومة التي تعيد الحقوق كاملة لأهلها، ولا تقوى المفاوضات على إعادتها.

وتتصادف هذا العام ايضا ذكرى مرور خمسين عاما على الاعلان العالمي لحقوق الانسان، الذي ينص على حق الشعوب في مقاومة الاحتلال. لكن المأزق الحقيقي هو العوائق التي تقف في وجه النضال والمقاومة، وليس شرعية الكفاح نفسه!.

انتهى...


ATOS 98
5 Doors
يمكنك الآن شراء سيارة
أنيقة واسعة كفاية
لتقودها أطول عارضات
الأزياء في العالم
هونداي آتوس ٩٨
أنيقة جذابة . ستدهشك فوراً عندما تراها !
كل ماتتمناه في سيارة صغيرة وأكثر .
إرتفاعها المميز ١٦١٥ ملم يوفر
للسيارة مساحة واسعة ومريحة
تتسع لكل أفراد العائلة .
بالاضافة لمحركها الاقتصادي ١٠٠٠ سي سي
القوي ذو الأداء الهادىء والسلس يدعمه
نظام حقن الوقود .
والعديدة من المزايا الأخرى .
لك الآن ... بسعر لا يصدق
هونداي آتوس
جيل جديد من السيارات الصغيرة
مؤسسة الوحدة للتجارة
شارع مكه - عمان ٥٨٢١٣١٠ - ٥٨٢١٣٢٠ - ٥٨٦٣٧١٩ - ٥٨٦٣٧٢٠
طبربور - طريق عين غزال ٥٠٥١٦٩٠ الوحدات ٧٧٢٤٢٥ / ٧٧٥١٩١
مركز الصيانة - بيادر وادي السير هاتف : ٥٨٦١٩٧١/٢ - ٥٨٢٧٢٣١
Visit our site on : www.unity-jo.com


أوبتكوس شامي
OPTIKOS SHAMI
بكافة مراكزه بالمملكة
اربح سيارة
فيات بونتو ٩٨
بقي
٦
ايام على
السحب
وجوائز آخرى عديدة
يجري السحب بتاريخ ٣١/٥/١٩٩٨
للإستفسار يرجى الإتصال على هاتف: ٤٦٣٦٧٨٤ / ٤٦٣٠٧٨٤


CJC
COLLECTION
شاهدوها الآن
لدى فروع
CJC التالية
ومحلات النوفوتيه الاخرى



الاعلانات



بسم الله الرحمن الرحيم

«فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم من بعض»
صدق الله العظيم

مبروك للقائد عيد استقلال الوطن
مبروك للمواطن في عيد الوطن

مدارس الاتحاد الثانوية

بنين - بنات

١٠٠ مقعد مجاني

هدايانا للوطن بمناسبة عيد الاستقلال

الفائزون من الطلبة والطالبات

التوجيهي العلمي / ذكور

١ محمد ميمون ابو قياص
٢ علاء حسين سليمان ابو زنيط
٣ سعد عبد الله احمد ابو زاكية
٤ هيثم جمال راغب قاسم
٥ عبد الرحمن ابراهيم الجراح
٦ ايهاب ابراهيم راشد مساد
٧ ناصر جمال محمد محمود
٨ عيسى محمود احمد الغندور
٩ زيد كريم عيسى عبد الربضي
١٠ محمد حسين عبد الله جبر
١١ حسام عادل شحادة غوشه
١٢ صهيب حسين الموصلي
١٣ رامي فؤاد عبد الشكور حسن
١٤ علاء جمال محمود شرف
١٥ يعقوب عبد الله يوسف
١٦ انس فايز عبد الهادي اسيتان
١٧ عمار اسماعيل ابو شاهين
١٨ احمد محمود حسين نوبه
١٩ احمد سليم محمود خلف
٢٠ فراس حمدي السنجلاوي
٢١ عمر جمال انطون قلانزي
٢٢ امين سلطي سليم قاقيش
٢٣ محمود احمد حسن رمضان
٢٤ مهند شكري حامد نزال
٢٥ محمد عيسى محمود صالح
٢٦ طارق صالح حسين زقوت
٢٧ حمزة ربحي محمود ملتاحة
٢٨ انس بكر حسين القضاه
٢٩ طارق ايوب عبد السلام
٣٠ عباده محمد سعيد شبير
٣١ صابر فهيم موسى عواد
٣٢ ايمن محمد عدنان السعودي
٣٣ لطفي عزام لطفي قدروه

الاول الثانوي العلمي / ذكور

١ فارس باسم عبد الله مسمار
٢ علي مهيار عبد الامير حسون
٣ بشار جلال ابراهيم شعلان
٤ فراس محمد محمود حمدان
٥ صخر بطرس حجازين
٦ محمد جمعة فارس جبريل
٧ فراس رافع حاج عقله سلفيتي
٨ مجدي كمال كامل ابو زينة
٩ عبد الله محمد حسين
١٠ محمد فؤاد بدر ناصر الدين
١١ فايز عامر خالد خليل
١٢ اسامة ايمن ابو لبن
١٣ سائد ميشيل كامل عطا الله

العاشر الاساسي / ذكور

١ وسام جمال امين صويلح
٢ بشار بلال ظاهر الجيوسي
٣ سامر محمد عبد العزيز
٤ هشام غازي بكري قنديل
٥ ابراهيم جمال ابراهيم عيسى
٦ خليل نبيل خليل النجار
٧ هاشم عوني حسن عياد
٨ محمد جبر حسين ابو النجا
٩ محمد خالد مسعود
١٠ عبد الله محمود رشيد الصالح
١١ ايمن محمود الحاج احمد

التوجيهي العلمي / اناث

١ منى دانيال منيب عمر
٢ ساندرا كامل عليان الطراونة
٣ نور خضر جوده عبد الباقي
٤ لبنى كامل نزيه كامل
٥ هزار احمد عطا عمار
٦ ميسون جمعة ابو كوش
٧ فرح داوود محمد الخندق
٨ هناء عنان محمد حمدان
٩ منى فيصل نبيه الادريسي
١١ هبه جمال الدين القدسي
١٢ الاء محمد راغب شاهين
١٣ صبا عبد الله عناب
١٤ نهى نائل حكمت
١٥ فاطمة ابراهيم حسن
١٦ ريم عبد الغني الدرهلي
١٧ رانيا غازي الشافعي
علا عدنان عرفات اغا
حنان منير علي السعدي
نغم عاطف فرح سعاده
سونا متعب عقاب اليونس
سعاد جميل عبد الحميد
رؤى محمود عبد القادر
منى شاكر حامد نزال
دعاء منير العورتاني
رسيله عيسى هايل البزلميط
هديل سليمان سلامه حسين
احلام موسى احمد القديمات

الاول الثانوي العلمي / اناث

١ منال نافع محمد الحموري
٢ ليلى علي محمد محاسنة
٣ دارين حسن امجد شتيوي
٤ وجدان عياد محمود الثوابيه
٥ لمى عميد داود التميمي
٦ اروى حامد حمدان نيابته

العاشر الاساسي / اناث

١ سهير محمد الحاج حسن
٢ عائشة سامي عطا السده
٣ هاله مصدق محمد حموده
٤ مي هشام محمود العالول
٥ مها نبيل مصطفى شحاده
٦ رانية اسماعيل طقاطقه

التوجيهي الادبي / اناث

١ بسمه بسام قاسم نزال
٢ تمارا سلمان ذيب العبادي
٣ داليا توفيق فايز خريط
٤ رانيا قاسم محمد قاسم

ملاحظة :١) اوراق اجابات امتحان المنح حق للطالب يرجى مراجعة المدرسة لاستلامها
٢) سيتم توزيع شهادات المنح على الطلاب والطالبات الحاصلين عليها يوم الخميس ١٩٩٨/٥/٢٨ الساعة الخامسة مساء على مسرح مدرسة الذكور وذلك بحضور اولياء الامور وكل من يتخلف عن الحضور يفقد حقه في المنحة.
٣) موعد عقد الامتحان الثاني لبقية المنح يوم الاربعاء ١٩٩٨/٦/١٠ وتعليمات الامتحان موجودة لدى قسم التسجيل.

المدير العام
محمد طه دردس

فرص وظيفية للعمل في المملكة العربية السعودية

إسم الوظيفة	الخبرة المطلوبة
مهندس مشاريع	م. مدني وخبرة بإدارة عدة مشاريع في آن واحد .
مهندس تخطيط	خبرة بالتخطيط التنفيذي للمشاريع
مهندس مطارات	م. مدني وخبرة بإدارة مشاريع مطارات
مدير مالي	خبرة بالإدارة المالية والتخطيط المالي
محاسب	خبرة في محاسبة المقاولات
مدير أعمال	لرئيس مجلس الإدارة .

يرجى ارسال السيرة الذاتية فقط على فاكس رقم
5693365

للمعنيين فقط

تعلن مؤسسة التميمي للتصنيع انها ترغب بشراء كل من المعدات التالية:
١- فريزا CNC حجم صغير ثلاثة محاور
٢- ماكينة كوبي Copy Machine لحفر قوالب انعلة الاحذية
فمن يرغب ببيع مثل هذه الاجهزة الاتصال تلفون رقم ٧٨٥٠٧٤

اعلان توظيف

تعلن ادارة فندق الموجب السياحي - محافظة الكرك عن حاجتها للمهن التالية:
١- طاهي اول عدد (١)
٢- مساعد طاهي عدد (٢)
٣- شيف مقبلات عدد (١)
٤- سفرجية عدد (٢)
يشترط للمتقدمين ان يكون لديهم خبرة في مجال العمل- تجري المقابلة في فندق الموجب السياحي الكائن على مثلث الثنية - محافظة الكرك اعتبارا من صباح يوم الاثنين ٩٨/٥/٢٥ هاتف ٠٣/٢٣٨٦٠٩٠ - تلفاكس ٠٣/٢٣٨٦٠٩١

قصر للبيع ١٨٠٠م بسعر خيالي

- شقق طريق الجامعة ١٨٠م سوبر ديلوكس .
- قطع اراضي سكنية جدا / د مشروع حي عدن الكبير .

طهبوب العقاري جبل الحسين / مقابل فرع بنك الإسكان
٠٧٩٩٥٤٨١ / ٤٦١٥٩٨٥

بمناسبة التعاون بين
الشركة الفضائية المتحدة
ومؤسسة الكحلة التجارية
تعلن عن خصم خاص الى الزبائن الكرام



- ١٨٠ سم متحرك فل ريموت كونترول ٥٢٥ دينار فقط ١٢٠ محطه
- ١٨٠ سم ١٣٠ محطه متحرك بالريموت كونترول ٣٦٠ دينار
- ١٦٠ سم ٢٢محطه عرب سات ثابت ١٩٩ دينار

الجاردنز - فوق مطعم السروات الطابق ٢ تلفون ٥٥٣٣١٠٧

شقق سكنية للبيع

تلفون 5513020 خلوي 079/49942
مساحات ١٤٠ ، ١٧٠ ، ٢٠٠ ، ٣٠٠ ، ٤٠٠
كراج سيارة ، مصعد ، تدفئة مركزية
سيراميك إيطالي ، رخام إيطالي
خزانات مياه أرضية وعلوية
على إستعداد لشراء أراضي في المنطقة الغربية
مبادلة مع الشقق

Career Opportunity

THE MÖVENPICK RESORT PETRA

Have vacancies for dynamic and experienced personnel for the following positions

1. Restaurant Supervisors
2. Chef De Partie / Pastry
3. Kitchen Equipment Technician
4. Night Manager
5. Housekeeping Supervisor
6. Sales Manager (Experienced)
7. Secretary (Petra & Amman)

Prospective candidates who have three to five years experience in 5 star hotels and good command in English, are invited to apply for the above positions.

The company offers :
1. Good Remuneration Package
2. Accommodation or Housing Allowance
3. Medical Insurance.

If you like to take challenges and have the required qualifications, please, send your C.V. supported by educational and work experience documents to :

MÖVENPICK RESORT PETRA
P.O. Box 214
Wadi Mousa 718101
Fax 03-2157112
Tel 03-2157111
Attention : Personnel Manager

* All C.Vs will be treated confidentially and answered in writing.

PETRA — MÖVENPICK RESORT

خادمة تطلب عملاً

للمراجعة هاتف ٠٥٦٩٩٦١٠

الاعلانات

شركة كبرى

تعلن عن رغبتها لشغل وظيفة

مشرف وحدة علاقات عامه

يشترط

١- ان يكون حاصلاً على مؤهل جامعي او متوسط مع خبرة مناسبة لا تقل عن (٧) سنوات في مجال العلاقات العامه والدعايه والإعلان.

٢- إجادة اللغتين العربية والإنجليزية كتابة وتحدثاً.

٣- إجادة استخدام الحاسب الآلي.

ترسل الطلبات مستوفاة نسخ المؤهل والخبرة مع صورة شمسية حديثة في خلال عشرة ايام من تاريخ النشر إلى :

الشؤون الإدارية والموظفين

ص. ب : ١٥٣ الدوحه - قطر

مطلوب مصمم فني

ترغب احدى الشركات الصناعية الكبرى بتعيين مصمم فني ضمن المواصفات التالية :

١- يحمل الشهادة الجامعية الاولى بكالوريوس في الفنون الجميلة تخصص تصميم جرافيكي Graphic Design

٢- اردني الجنسية

٣- ان لا يتجاوز عمره ٢٥ عاما

٤- الخبرة غير ضرورية

ترسل الطلبات معززة بالسيرة الذاتية وصورة شخصية حديثة بالاضافة الى صور عن بعض تصاميم سابقة من عمل مقدم الطلب (ان وجد) خلال عشرة ايام من تاريخ نشر الاعلان الى العنوان التالي :

ص.ب ٩٦١٤٨٢ الرمز البريدي ١١١٩٦

* راجين توضيح رقم الهاتف والعنوان الكامل على الطلب

للبيع باسعار مغرية ومن المالك مباشرة

منزل مستقل في جبل عمان حوض رقم ٣٣/حي رقم ٢ مع بستان جميل جدا قريب من الدوار الثالث مساحة الارض ٦٦٩ متر.

قطعتي ارض متجاورتين في شفا بدران /حوض الزربي (ياجوز) تنظيم (أ) تطل على اتوستراد الجبيهة - الزرقاء الجديد مساحة كل قطعة ١٠٠٠ متر جاهزة للبناء واجهة كل قطعة ٢٥ متر على شارع معبد عرضه ١٦ متر وجميع الخدمات متوفرة.

قطعة ارض مساحتها ١٠١٢٥ متر بالمشتى - حوض الظهيرة المنطقة مرتفعه وتطل على مطار الملكة علياء الدولي من الناحية الشمالية.

للاستفسار والمعاينة تلفون ٤٦٤١٦٣٠

فيلا نظام امريكي للبيع

ضاحية الرشيد قرب مستشفى الامل للشفاء، مساحة الارض ٨٠٠م٢، مساحة البناء ٦٤٠م٢، خمسة غرف نوم وصالونات واسعة، مطبخ والتسوية، خدماتها، تشطيب سوبر ديلوكس، السعر المطلوب ١٩٠ الف دينار

مع المالك هاتف ٥٦٧٧٤٨٥ أو ٠٤١٧٥٦ خلوي

مزرعة مع بيت للبيع

١ - معروض للبيع مزرعة كبيرة ومشجرة في داخلها فيلا تحت التشطيب تقع في قرية مويص المزرعة والفيلا بمساحة ٤٦ دونم و٢٠٠ متر

٢ - بيت في تلاع العلي يتكون من دورين مستقلين بحالة ممتازة مقابل الجامعة الاردنية

المراجعة مع السيد محمد عبدالهادي البراري

تلفون ٥٦٦٩٦٩٢

هيو

اعتمدوا مؤسسة الايادي الذهبية للصيانة

٥٦٩٧٦٤١ - ٥٦٩٧٦٤١

٢٤ ساعة والجمع

تنظيف وتعقيم خزانات المياه والابار بدون تفريغ ، تنظيف موكيت ، سجاد كنب ، بلاط ، شبابيك ،

تنظيف شقق ، فلل ، مكاتب ، جلي وتلميع وتشميع بلاط ، فك ونقل وتركيب الأثاث ،

طراشة ودهان ، صيانة وتمديدات صحية وكهربائية

للبيع

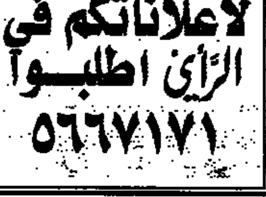
ارض تجاري على شارع المدينة المنورة تقع على الشارع الرئيسي ما بين جسر الجامعة ودوار اليوبيل مساحتها ١٣٥٧ متر ، واجهتها ٢٥ متر

للمراجعة الاتصال بخلوي ٠٧٩/٢٥٤٩٥

شقة مفروشة للإيجار

غرفتين نوم و توابعها - قرب الجامعة الاردنية.

للإتصال هاتف : 5346442



لاعلاناتكم في الرأي اطلبوا ٥٦٦٧١٧١



بسم الله الرحمن الرحيم

شركة مصفاة البترول الأردنية المساهمة المحدودة

إعلان إعادة طرح عطاء

رقم ٩٧/٢١٥

أسلاك لحام

WELDING ELECTRODES

تعلن شركة مصفاة البترول الأردنية المساهمة المحدودة عن اعادة طرح العطاء اعلاه لتوريد اسلاك لحام Welding Electrodes.

على الشركات التي ترغب الاشتراك في العطاء أعلاه مراجعة قسم العطاءات/ دائرة المشتريات في مكاتب الشركة الكائنة في جبل عمان/ الدوار الاول قبل الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً مصطحبين معهم رخص مهن سارية المفعول و/او ما يثبت قيدهم في سجل الوكلاء والوسطاء التجاريين للحصول على نسخة من شروط ومواصفات العطاء مقابل (٥) خمسة دنانير غير مستردة للنسخة الواحدة.

* المشتركون سابقاً يمكنهم الحصول على نسخة من الشروط والمواصفات مجاناً.
* يشترط تقديم كفالة دخول بنسبة ٥٪ من قيمة العرض الإجمالية.
* يشترط تقديم العرض في مغلفين مغلقين ومنفصلين :
  - المغلف الأول: يحتوي على العرض الفني.
  - المغلف الثاني: يحتوي على الضمانة المالية والأسعار.

اخر موعد لقبول واستلام العروض هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٧/١٣ الثالث عشر من تموز لسنة ١٩٩٨.

رئيس مجلس الادارة

اعلان

من نقابة الممرضين والممرضات والقابلات القانونيات

ينوي مجلس نقابة الممرضين والممرضات والقابلات القانونيات اقامة حفل تكريم للرواد الاوائل من نقباء واعضاء مجالس النقابة السابقة، لذلك نرجو من الزملاء والزميلات ممن شغلوا موقع نقيب او عضوية اي مجالس سابقة ولا زالوا متواجدين في الاردن - اعلام النقابة بذلك على هاتف رقم - (٥٦٨٩٤٦٨) خلال اسبوع من تاريخه ليتسنى للمجلس وضع الترتيبات المناسبة لحفل التكريم

نقيب الممرضين

خالد ربابعة

صفقة رابحة

عندما تحمل كلمة الشراء مفهوما وحيداً:

صفقة رابحة

فهل تَتَرَدَّد ؟

مجاناً

تسجيل + ترخيص تأمين شامل على حسابنا وتكرم عينك

عند شرائك فقط

كورولا

TOYOTA COROLLA

ترسيل

شركة اسماعيل بليبسي وشركاه

- شارع الملك حسين، ٤٦٣٨١٠٣، ٤٦٣٨١٠٤، ٤٦٢٢٨١٥
- مركز مبيعات طربور، هاتف: ٥٠٥٦٣٤٧
- اربد ، هاتف: ٢٧٥٤٦٥ ، ٢٧٥٤٥٤
- ولدى موزعي تويوتا في مدن المملكة

TOYOTA

لن تجد سيارة تستحق تفوقك أكثر منها



اليوم

BBC WORLD SERVICE

يمكنك الاستماع الى

هنا لندن

103.1 FM

في عمّان على موجة



PETRA

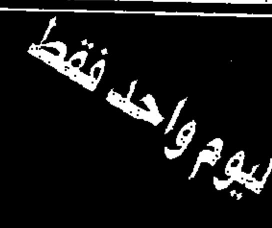
مكيفات بترا

بمناسبة عيد استقلال المملكة الاردنية الهاشمية

يسر شركة بترا للصناعات الهندسية

ان تعلن عن خصم خاص على مكيفات PETRA HITACHI

١٢٪ للشراء النقدي - ٥٪ للشراء بالتقسيط



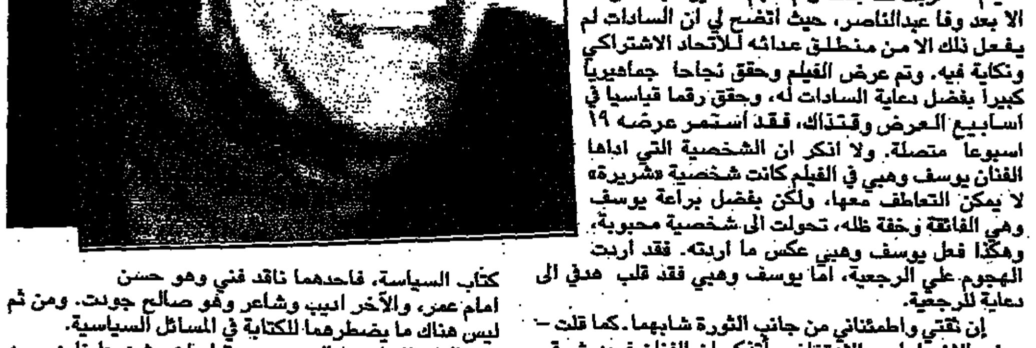
ليوم واحد فقط

عمان - ٥٥٣١٥٠٨ - ٠٢ - اربد - ٢٥٢٤٠٦ - ٠٢ - العقبة - ٢٠١٩٧٢٨ - ٠٣

يوم الاثنين ٥/٢٥

نوافذ ومحطات

نجيب محفوظ: صفحات من مذكراته وأضواء جديدة على أدبه وحياته



اجرى الحوار وأعده للنشر: رجاء النقاش

تواصل «الرأي» نشر صفحات من مذكرات الاديب نجيب محفوظ مع تسليط الضوء على ادبه وحياته بالتعاون مع صحيفة الاهرام المصرية بواقع خمس حلقات تتناول ابرز المحطات في حياة الحائز على جائزة نوبل للاداب عام ١٩٨٨.

وستنشر هذه الحلقات التي استغرق اعدادها سبع سنوات في كتاب اعد مادته الناقد المصري رجاء النقاش الذي اجرى حوارات واحاديث مطولة مع محفوظ استغرقت نحو خمسين ساعة.

وتلقي هذه الحلقات التي ستصدر قريبا في كتاب عن مركز الاهرام للترجمة والنشر اضواء كاشفة على خفايا وخبايا حياة نجيب محفوظ وادبه، وتفصح عن جوانب جديدة لم تعلن من قبل في افكاره وارائه ومسيرته ووقائع حياته.

الحلقة الثانية ... متاعبي مع السلطة

لم يدخل نجيب محفوظ معتقلات عبدالناصر او السادات، رغم الانتقادات الصريحة التي كان يوجهها عن طريق رواياته وقصصه لسلبيات موجودة في المجتمع في عهدهما، محاولا تعريتها ولفت الانظار اليها. ومع ذلك فلم يكن محفوظ بعيدا عن المخاطر او «نائما في العسل» - على حد تعبيره - وفي مرات كثيرة كاد يتعرض لمشاكل جدية تحد من حريته الادبية والشخصية معا.

وفي هذه الحلقة يحكي نجيب محفوظ عن متاعبه مع السلطة في عهدي عبدالناصر والسادات، والمآزق التي تعرض لها بعد صدور روايات «ثرثرة فوق النيل» و«الكرنك» و«اولاد حارتنا» و«ميرامار»، وكذلك بعد البيان الشهير الذي وقع عليه بالاشتراك مع كتاب وصحفيين آخرين قبيل حرب تشرين الاول لحث السادات على كسر حالة «اللاسلم واللاحرب». وقد استغرق الحديث حول هذا الموضوع ما يقرب من ثلاث جلسات، وجاءت اقواله على النحو التالي:

نجيب محفوظ: «انا مش بتاع سلطة».. هذه حقيقة ليس فيها أي نوع من المبالغة. فلم تكن السلطة في يوم من الايام هدفي ومأربي وذلك لسبب بسيط، هو انني ما كنت استطيع الجمع بين السلطة والادب. فالاديب الذي يقدس مهنته ويعشق قلمه، يفضل ان يبتعد عن السلطة بهمومها ومتاعبها ومشاغلها والتزاماتها. وفي خلال المدة التي عملت فيها بمؤسسة السينما - وتبلغ حوالي عام ونصف العام - لم اقرأ او اكتب كلمة، وكان كل وقتي محصورا في الوظيفة وما يتصل بها من متاعب وقيود.

ليست السلطة هي الهدف الذي يتوافق مع مزاجي وطبعي، بل انني اعتبرها معطلة لي عن مهنتي الاساسية وهي الادب. والسلطة الحقيقية التي طالما حلمت بها هي سلطة الادب والفن، وليست السلطة الادارية. فالادب في حد ذاته يمكن ان يكون سلطة مؤثرة اذا احسن الاديب استخدامه، والاديب يمكن ان يكون صاحب سطوة ونفوذ وتأثير على الرأي العام بكتاباته، خاصة اذا تحولت هذه الكتابات الى اعمال سينمائية او تلفزيونية او مسرحية او الى أي شكل من هذه الاشكال الجماهيرية. وسلطة الادب اسمى وارفع وابقى من السلطة الادارية.

واحب هنا ان أؤكد نقطة هامة، وهي ان هذا الرأي هو توجه خاص بي لا افرضه على احد، ولا أعيب على أي مفكر او اديب عمل بالسياسة او سعى الى السلطة وتمناها. فربما عن طريق السلطة يخدم الادب والحياة الثقافية اكثر من تأليف كتاب او رواية. وهناك نماذج كثيرة لادباء ومفكرين قدموا خدمات جليلة للحياة الثقافية، بل للمجتمع كله، عندما وصلوا الى مناصب قيادية. الدكتور طه حسين مثلا ما كان يمكن ان يصل بأفكاره الخاصة بالتعليم الى حيز التنفيذ، ويطبق شعاره الشهير «التعليم كالماء والهواء» ما لم يصل الى السلطة، ويشغل منصب وزير المعارف من سنة ١٩٥٠ الى سنة ١٩٥٢.

وربما كان توفيق الحكيم من القلائل الذين توافق مزاجهم مع مزاجي في تفضيل سلطة الادب على السلطة الادارية، فقدم استقالته من النيابة العامة، في وقت كان فيه منصب «وكيل النيابة» من ارفع المناصب واسماها - وقد يتعرض للاتهام بالجنون من يتخلى عنه من اجل الادب والتفرغ له.

> **من اجل الادب ابتعدت عن العمل السياسي لهذه الاسباب**
> **كنت انتقد عبدالناصر دون خوف من العقاب**
> **المشير عامر يهدد بتأديبي وعبدالناصر يتدخل**
> **المخبرون يراقبون زوجتي في سوق الخضار**

من اجل الادب ابتعدت عن العمل السياسي، فلم انضم الى حزب او تنظيم سياسي لا قبل الثورة ولا بعدها. لقد كنت من انصار حزب الوفد، بل من عشاقه، ولا يقل ولائي له عن ولاء أي زعيم من زعمائه، كما لم تجر أي انتخابات برلمانية الا واشتركت فيها بصوتي لصالح الوفد، كما لم تقم مظاهرة مؤيدة له واتيحت لي الفرصة للمشاركة فيها وانا شاب الا وفعلت ذلك، ومع هذا كله لم انضم الى لجنة من لجان الحزب، ولم تكن هناك أية صلة رسمية تربطني به، حتى الدكتور محمد مندور وعزيز فهمي، وهما من كبار كتاب الوفد، فقد عرفتهما عن طريق الادب لا عن طريق السياسة.

لم تكن وفديتي نابعة من تأثري بأسرتي فقط، بل كان مصدرها الرئيس هو الشارع. فقد تفتحت مداركي على مظاهرات ثورة ١٩١٩، وكنت وقتذاك في سن السابعة تقريبا، ورأيت شبابا يسقطون برصاص الانجليز وهم يهتفون لزعيم الامة: سعد زغلول، وشعرت في حينها بتعاطف شديد مع هؤلاء الشباب واهدافهم، وشيئا فشيئا اصبحت من اشد المؤمنين بالوفد ومبادئه وزعمائه، بل لم اكن ارى ان الحياة في مصر تستقيم بدون الوفد. ورغم عشقي لسعد زغلول فانني لم اره رأي العين ابدا، وكانت الفرصة الوحيدة المواتية لرؤيته، عندما خرجت في مظاهرة حاشدة لتأييده عندما كان ذاهبا للقاء الملك فؤاد من اجل تقديم استقالته في اوائل سنة ١٩٢٤، بسبب خلافه الشهير مع الملك(١). كان سعد زغلول آنذاك رئيسا للوزارة ووزيرا للداخلية، وعرفت الجماهير انه سوف يذهب للقاء الملك في قصر عابدين. وخرجت انا مع الآلاف الى ميدان عابدين، ننتظر قدوم سيارته، ونحن نهتف: «سعد او الثورة». وبمجرد ان لمحت الجماهير سيارة سعد زغلول اندفعت اليه كالطوفان، فلم اتمكن من الاقتراب منه، كما حدث نفس الشيء عند خروجه من القصر بعد انتهاء المقابلة، وهكذا ضاعت الفرصة الوحيدة لرؤيته.

عندما تزوجت في عام ١٩٥٤ بعد ان ظللت سنوات عازفا عن الزواج بسبب تفرغي للادب، توقع العديد من اصدقائي ان تتراجع جرأتي في تناول قضايا المجتمع، وتقل شجاعتي في نقد الاخطاء والسلبيات، خوفا على اسرتي. كما توقعوا ان مسؤولياتي العائلية الجديدة التي تحملتها لاشك ستدفعني الى ان اكون مسالما وبعيدا عن الصدام مع السلطة، ولكن خابت توقعاتهم. حيث ازدادت كتاباتي عنفا وجرأة، ولهذا الامر اسبابه. يأتي على رأس هذه الاسباب انني عندما امسك بالقلم انسى كل شيء: خوفي، مسؤولياتي، اسرتي، وانسى حتى نفسي. ثم ان انتقاداتي دائما موضوعية، ولا تحيط بي أي شبهات، كما انني ليس لدي أي شعور بالاثم. وكانت ثورة تموز ١٩٥٢ تدرك تمام الادراك انني لست من بين خصومها، وقد اعلنت عن تأييدي للكثير من القرارات التي ظننت وقتذاك انها سليمة وحتمية مثل: تأميم القناة، ومجانية التعليم، والوحدة مع سوريا، والحرب في اليمن.. فانا - اذن - لم اكن ضد النظام، وليس هناك احد من رموز النظام يأخذ مني موقفا عدائيا، بل كنت اعمل في «نادي القصة» مع يوسف السباعي احد رجال النظام، واعمل مع محمد حسنين هيكل في «الاهرام»، وكان هيكل اقرب كاتب وصحفي الى عبدالناصر وكان المعبر عنه وعن نظامه. وفي عهد الثورة حصلت على جائزة الدولة في الآداب عام ١٩٥٧، كما منحني الرئيس جمال عبدالناصر وسام الاستحقاق من الدرجة الاولى الذي تسلمته منه شخصيا.

لم تكن انتقاداتي لثورة تموز في أي من كتاباتي موجهة ضد النظام، بل كنت انقد غياب الديمقراطية في هذا النظام، ولم تكن الديمقراطية من المحرمات، بل هي المبدأ السادس من مبادىء الثورة، والتي اعلنت الثورة انها تسعى لتحقيقه. وربما كان الكاتب الوحيد الذي كتب رواية يهاجم فيها النظام بشكل مباشر هو ثروت اباظة: ففي روايته «شيء من الخوف» اظهر بوضوح موقفه من الثورة، واعلن بما لا يدع مجالا للشك ان النظام القائم غير شرعي، وان «زواجه» من مصر باطل. ليس معنى ذلك انني كنت «نائما في العسل» بعيدا عن المخاطر والمتاعب، بل في مرات عديدة، كنت على حافة الهاوية.



جمال عبدالناصر

اولى هذه المرات كانت بسبب قصة قصيرة نشرتها في «الاهرام» بعنوان «سائق القطار»، وبعد النشر سرى همس في اوساط المثقفين، بانني اقصد عبدالناصر. والقصة تدور حول سائق قطار يفقد صوابه، ويتسبب في حادث تصادم مروع، وكان التفسير السائد هو انني اشير الى ان عبدالناصر يقود مصر الى كارثة، ولك ان تتصور ما نتيجة هذا التفسير؟! ومن خلال مكالمات الاصدقاء التليفونية عرفت مدى خطورة القصة، وتأثيرها على الناس، وتوقع بعضهم اعتقالي.. حتى ان صديقي محمد عفيفي اتصل بي على غير عادته بدون مناسبة وفي ساعة متأخرة من الليل لكي يطمئن. فقط. على انني مازلت موجودا في منزلي ووسط اسرتي. كل هذا جعلني اتوقع شرا محدقا. ولكن انقذني من تلك الورطة محمد فريد ابو حديد رئيس تحرير مجلة «الثقافة» في ذلك الوقت. اذ كتب مقالا في افتتاحية المجلة - ولم يكن بيننا سابق معرفة - عن قصة «سائق القطار»، توصل فيه الى ان كاتب القصة يرمز للصراع بين الشرق والغرب، وبالتحديد بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي، وهو الصراع الذي كان مستعرا في ذلك الوقت (حوالي عام ١٩٦٥)، وكيف ان هذا الصراع قد يتسبب في تدمير الكرة الارضية، والكرة الارضية ترمز اليها القصة بالقطار.

حمدت الله لان «فريد ابو حديد» توصل الى هذا التفسير، وشعرت بالراحة، وبان المقال ازاح عن صدري هما ثقيلا، لدرجة انني - وبشيء من الحماقة - اتصلت بـ«فريد ابو حديد» لكي اشكره، ولم التفت الى انني بهذا الاتصال التليفوني أؤكد التهمة. لكنني لا انسى لـ«فريد ابو حديد» هذا الموقف النبيل، فهو كان على علم بحجم الورطة التي وقعت فيها بعد نشر القصة، فساعدني على اجتياز الازمة في سلام.

الازمة او قل الورطة الثانية كانت بسبب رواية «ثرثرة فوق النيل». فبعد نشرها ثار المشير عبدالحكيم عامر، وبلغني انه هدد وتوعد بانزال العقاب بي، بسبب النقد العنيف الذي ضمنته الرواية، عن سلبيات قائمة في المجتمع، وسمعه البعض وهو يقول: «نجيب زودها قوي ويجب تأديبه ووقفه عند حده». وعندما تخرج كلمة «ويجب تأديبه» من المشير عامر، فانها تحمل معاني لا تخفى على الذين عاشوا في ذلك العصر، كما ان لها معاني خاصة عندي، حيث ربطت صداقة حميمة بين المشير وابن اختي «حازم النهري»، وتزاملا في الدراسة الابتدائية والثانوية، وكان المشير مقيما تقريبا في بيت اختي وبنانيها بـ«طنطا». وفي حفل زفاف ابنة اختي بعد قيام ثورة تموز ١٩٥٢ حضر المشير واصطحب معه انور السادات. كان ذلك قبل نشر رواية «ثرثرة فوق النيل» بسنوات، وعلمت ان المشير في ذلك الحفل سأل عني، فأبلغوه بانني انصرفت بعد عقد القران مباشرة. ومن عاداتي الثابتة انني اذا دعيت لحفل زواج واضطررت لحضوره، فانني انصرف بعد عقد القران فورا، لانني من اعداء الصخب والضجيج اللذين يعقبان عقد القران. سأل المشير يومها عني لكي يناقشني في مقال كنت كتبته في جريدة «الجمهورية» في ذلك الوقت، في اوائل الستينيات، وكنت ادعو في هذا المقال الى الخروج من حالة التأرجح بين الكتلتين الاشتراكية والرأسمالية، ومادمنا قد اخترنا الميل الى الكتلة الاشتراكية، فلماذا لا ننضم الى «الكوميكون»(٢). وسوف نكسب من ذلك مزايا عديدة، وذلك كان في نظري افضل من ان نبقى معلقين بين الاتحاد السوفيتي ورابطة عدم الانحياز والكتلة الرأسمالية الغربية، وعلى الأقل فلن نتعرض لاعتداء عسكري الا في حالة قيام حرب عالمية ثالثة. كان هذا هو رأيي في ذلك. وكان المشير يخالفني في وجهة نظري ويرى ان اتجاه مصر الى ذلك يمثل ضررا بالغا عليها.

وعندما جاء ثروت عكاشة لتهنئتي بجائزة نوبل حكى لي تفاصيل ما دار في كواليس السلطة عن ازمة رواية «ثرثرة فوق النيل». فقد كان عكاشة وقتئذ وزيرا للثقافة، وبينما هو يستعد لرحلة عمل الى ايطاليا، استدعاه جمال عبدالناصر، وسأله عما اذا كان قد قرأ الرواية. ولما لم يكن قد قرأها، فقد طلب منه عبدالناصر قراءتها وإبداء رأيه فيها بعد عودته من ايطاليا. قرأ الدكتور ثروت عكاشة رواية «ثرثرة فوق النيل» في اثناء رحلته، وفي اول لقاء له مع الرئيس عبدالناصر دافع عنها وفند اتهامات المهاجمين لها، وأكد للرئيس انني انبه الى اخطاء موجودة وليس لدي سوء نية في مهاجمة نظام الحكم، ثم قال له: ان من الضروري ان يتوافر للادب قدر من الحرية، لينقل صورة واقعية حقيقية عن المجتمع، واذا لم يجد الادب هذا القدر من الحرية مات واضمحل تأثيره. واستطاع الدكتور ثروت عكاشة اقناع عبدالناصر بان حرية الادب هي افضل دعاية للنظام في الخارج، وبالفعل اقتنع عبدالناصر، وقال للدكتور ثروت عكاشة: «اعتبر المسألة منتهية»!.

وهكذا تراجع المشير عبدالحكيم عامر عن تهديده بعقابي بعد تدخل عبدالناصر. ولكن مصدر دهشتي من تهديد المشير هو انه لم يراع صداقته القوية بابن اختي، وكنت اظن ان هذه الصداقة ستشفع لي ولو قليلا. وابن اختي «حازم النهري» كان قد تخرج في مدرسة التجارة، وعندما قامت الثورة كان مفتشا للضرائب على الدرجة السادسة في الكادر الوظيفي، وبسبب علاقته بالمشير تولى مناصب عليا عديدة، ثم انتقل الى رحمة الله عقب حرب تشرين الاول ١٩٧٣. ولموته حكاية مؤلمة، فقد كان ابنه ضمن صفوف قواتنا المسلحة التي خاضت الحرب، واستشهد هذا الابن من بين الذين استشهدوا، وكان «حازم النهري» مصابا بمرض في القلب، فلم يتحمل الصدمة، ورحل عن دنيانا في الاسبوع نفسه الذي علم خلاله بنبأ استشهاد ابنه.

أثناء نشر رواية «اولاد حارتنا» مسلسلة في «الاهرام»، كنت في تلك الفترة من رواد كازينو «اوبرا». وفي الندوة الاسبوعية لاحظت وجود فتاة جديدة، وعرفت انها ابنة اخت الدكتور حسن صبري الخولي الممثل الشخصي للرئيس عبدالناصر. كانت فتاة ظريفة ولا انكر اسمها الآن، وبعد احدى الندوات التي حضرتها همست في انني بأن سيارة محملة بمجموعة من العسكر ومعهم ضابط برتبة كبيرة ذهبت الى بيتي لاعتقالي وقبل ان تصل الى منزلي جاءها الامر بالعودة وعدم اكمال المهمة، ولم تذكر لي الفتاة اي تفاصيل اخرى - لا اعرف مدى صدق هذه الواقعة، كما لم احاول التأكد من صحتها. ولكن اثناء نشر الرواية كانت زوجتي تشكو لي من وجود مراقبة مستمرة لها، وان اشخاصا لا تعرفهم يتتبعون حركتها كلما نزلت الى الشارع، وحتى اثناء تجولها في السوق لشراء احتياجات البيت. وربما لو كنت انتبه اثناء سيري في الطريق لاكتشفت انني مراقب، ولكن الأفكار التي كانت تدور في ذهني وأنا امشي كانت تشغلني عن مثل هذه الأمور.

كل تلك المتاعب لا تذكر بجانب تلك التي حدثت بعد النكسة. ولم تكن خاصة بي وحدي، بل قاسى منها كل ابناء مصر. وكانت اغلب معاناتي مع إدارة «الاهرام». رفض الأستاذ هيكل نشر رواية «المرايا» فنشرتها انت(٣) في مجلة «الاذاعة والتليفزيون»، ورفض الاستاذ احمد بهاء الدين عندما كان رئيسا لتحرير «الاهرام» نشر رواية «الحب تحت المطر» فنشرتها انت في مجلة «الشباب»(٤) بعد ان حذفت منها الرقابة اشياء كثيرة. اما رواية «الكرنك» فقد كانت اكثر الروايات التي عانيت في نشرها حيث قدمت الى الاستاذ محمد حسنين هيكل، وبعد ان قرأها ظن انها هجوم مباشر على عهد عبدالناصر فحمل اصول الرواية، وذهب الى مكتب توفيق الحكيم يشكوني اليه. وقد حكى لي الحكيم استنكار هيكل لما جاء في الرواية وقال له: «يرضيك كده ... خذ شوف نجيب باعت لي إيه؟!».



المشير عبدالحكيم عامر

رواية «الكرنك» لها وضع خاص بين رواياتي، فقد كنت اجلس في مقهى «ريش» عندما سمعت اخبار المعتقلات والقصص التي تروى عما حدث للمعتقلين السياسيين في سجون عبدالناصر. وقد تألمت كثيرا مما سمعت، وقلت في نفسي ان الكتابة عن هذا الموضوع مغامرة، واغلب الكتاب سيجدون رهبة وخوفا من إثارته حتى لا يتعرضوا للأذى، فلماذا لا اكتب انا عنه؟ إنني لم اعش تجربة الاعتقال لا اعرف تفاصيلها ولكنني اقتنعت بإمكانية سرد الأحداث على لسان «الراوي». وعندما انتهيت من كتابة «الكرنك» قدمتها الى عبدالحميد جودة السحار لإصدارها في «مكتبة مصر». وكان الاسلوب المتبع في ذلك الحين ان تقوم دار النشر بجمع الرواية وارسالها الى الرقابة. وكان الرقيب - آنذاك - هو طلعت خالد، وكان يداوم على الاتصال بي تليفونيا بصفة شبه يومية ليطلب حذف فقرة او تغيير جملة او يبدي اعتراضا على رأي معين. وهكذا الى ان تم طبع الرواية، فاكتشفت انه تم تشويهها، وان الاصل مختلفت تماما عن النسخة التي طبعت وظهرت في المكتبات، وطلبت من السحار وقف عملية النشر، ولكنه اقنعني ان الوقف معناه خسارة مادية كبيرة له، ومن خلال تعاملي مع أسرة «السحار» تأكدت من انهم تجار يتميزون بالشطارة، ويهمهم الربح وعدم الخسارة في المقام الأول. اقنعني «السحار» ان الرواية طبعت، واذا اردت ان اوقف النشر، فلا بد من ان اتحمل التكاليف المالية. وسلمت امري إلى الله ووافقت على ظهورها بهذا الشكل المشوه. وهما الروايتان «الكرنك» و«حب تحت المطر»، هما العملان الروائيان الوحيدان اللذان ظهرا بهذه الصورة الناقصة، حيث يختلف الاصل الى حد ما عن الصورة التي ظهرت للناس، وللأسف ليس عندي اصول الروايتين لأعيد نشرهما كاملتين من جديد.

وكانت السلطة في عهد عبدالناصر واثقة من حسن نواياي في كتاباتي، ومن انني اقصد من انتقاداتي صالح الوطن لا الاثارة او تأليب الجماهير. وأظن ان عبدالناصر نفسه كان مدركا لهذه الحقيقة، بدليل انه تدخل لصالحي بعد نشر رواية «ثرثرة فوق النيل» ولم يترك الأمر لانفعال المشير... وأتذكر ان المرة الوحيدة التي قابلت فيها عبدالناصر وكلمته وجها لوجه كانت اثناء زيارته لمبنى «الاهرام» الجديد. في ذلك اليوم مر عبدالناصر على حجرة يجلس فيها ابناء (الاهرام)، وكان يرافقه الاستاذ هيكل في جولته. وأتذكر ممن كانوا موجودين معنا في الحجرة حسين فوزي وصلاح شاهين وصلاح طاهر. وعندما جاء دوري في مصافحة عبدالناصر قال لي وهو يبتسم: «ايه يا نجيب .. ... بقى لنا زمان ما قريناش لك حاجة؟!» ورد عليه هيكل: «ستنشر له الأهرام قصة غداء». ويبدو ان زيارة عبدالناصر للأهرام كانت يوم خميس، وكنت انشر قصصي اذا ما كتبت في عدد الجمعة. ثم اردف هيكل قائلا عن القصة التي ستنشر: «ولكنها من النوع الذي يودي في داهية !» وعقب عبدالناصر على الجملة الاخيرة موجها حديثة الى هيكل: سيودّيك انت!» ولذلك كان لدي شعور بالاطمئنان والثقة، وبأنني لن اتعرض لأي نوع من الغدر. وشعوري بالثقة - وإن كان يشوبه احيانا بعض الاهتزاز - لم يكن نابعا من فراغ، بل كان مبنيا على اسس وادلة. منها ان كل الروايات او الأعمال الادبية التي اثارت ازمات، وعرضت على عبدالناصر لكي يفصل فيها، جاء رأيه بشأنها ايجابيا، حيث انحاز الى جانب حرية التعبير. جرى هذا لروايتي «ثرثرة فوق النيل» ولرواية ثروت اباظة «شيء من الخوف» وبالنسبة لـ «شيء من الخوف» فإن عبدالمنعم الصاوي الذي كان وكيلا لوزارة الثقافة في ذلك الوقت هو الذي لفت انظار السلطة إليها واكد ان ثروت اباظة يقصد الرئيس عبدالناصر بشخصية «عتريس» في الرواية، وان زواجه من «فؤادة» - اي مصر - باطل. وعندما شهد الناصر الفيلم المأخوذ عن الرواية سمح بعرضه فورا، وقال جملة مشهورة لا انساها: «لو كنا إحنا الحرامية، وانا عتريس، يبقى مانستاهلش نقعد في الحكم». وكانت هذه الواقعة هي بداية تراجع سلطة عبد المنعم الصاوي في عهد عبدالناصر، لأنه - بعدها - بدأ نجمه في الأفول. وإذا كان لخلاف الصاوي مع الدكتور ثروت عكاشة دور كبير في أفول نجم الصاوي، الا ان واقعة «شيء من الخلف» لها دور لا ينكر.

اما روايتي «ميرامار»، فقد نشرت كاملة دون حذف كلمة واحدة منها في جريدة «الاهرام»، ثم ظهرت بعد ذلك في فيلم سينمائي، وشاهدها عدد من اعضاء الاتحاد الاشتراكي في عرض خاص، فاعترضوا على الفيلم، وقالوا انه يتضمن هجوما صريحا على النظام، وطالبوا بمنع عرضه، وجن جنون منتج الفيلم جمال الليثي، وراح يشكو في كل مكان، حتى وصل صوته الى الرئيس عبدالناصر. وكلف عبدالناصر نائبه انور السادات بمشاهدة الفيلم وكتابة تقرير عنه ليتخذ قرارا عادلا في القضية . ولما سمعت ان عبدالناصر اختار السادات للفصل في أزمة الفيلم، قلت في نفسي: «عليه العوض .. الفيلم راح». وفي اليوم التالي للعرض الخاص الذي شاهد فيه السادات الفيلم، فوجئت بخبر منشور في جريدة «الاهرام» اصابني بالاستغراب والدهشة. فالسادات لم يوافق فقط على عرض الفيلم، بل إنه ادلى بتصريح يمثل دعاية صريحة له. فقد اكد السادات ان الفيلم بريء تماما من تهمة العداء للنظام، ودعا الجمهور الى مشاهدة الفيلم. ضربت كفا بكف ولم افهم تفسيرا لهذا الموقف الا بعد وفاة عبدالناصر، حيث اتضح لي ان السادات لم يفعل ذلك الا من منطلق عداته للاتحاد الاشتراكي ونكاية فيه. وتم عرض الفيلم وحقق نجاحا جماهيريا كبيرا بفضل دعاية السادات له، وحقق رقما قياسيا في اسابيع العرض وقتذاك، فقد استمر عرضه ١٩ اسبوعا متصلة. ولا انكر ان الشخصية التي اداها الفنان يوسف وهبي في الفيلم كانت شخصية «شريرة» لا يمكن التعاطف معها، ولكن بفضل براعة يوسف وهبي الفائقة وخفة ظله، تحولت الى شخصية محبوبة، وهكذا فعل يوسف وهبي عكس ما اردته. فقد اردت الهجوم على الرجعية، اما يوسف وهبي فقد قلب هدفي الى دعاية للرجعية.

إن ثقتي واطمئناني من جانب الثورة شابهما - كما قلت - بعض الاضطراب والاهتزاز. وأتذكر ان الفنان فريد شوقي عرض على الدكتور ثروت عكاشة فكرة فيلم سينمائي يدور في اطار عمل المخابرات المصرية، وطلب تدخله لدى المخابرات لكي تساهم في تمويل الفيلم. وافق ثروت عكاشة واسند الي مهمة كتابة السيناريو، وعندما فرغت من كتابته، استدعاني للقائه في مكتبه. وطلب مني الذهاب الى مبنى المخابرات ومقابلة المسؤولين هناك، واستطلاع رأيهم في السيناريو، ومعرفة مدى رغبتهم في تمويل الفيلم ولم اكن اعرف مكان مبنى المخابرات، فحدده لي، وذهبت. وفي المبنى التقيت مع نائب رئيس المخابرات، طلعت خيري، الذي كان مختصا بمثل هذه الامور، وقدمت له نفسي: «نجيب محفوظ مدير مؤسسة السينما». لاحظت عند دخولي مكتب نائب رئيس المخابرات وجود شخص يحدق في، ثم هم بالانصراف، فاستبقاه طلعت خيري، طالبا منه الانتظار، لأن الحديث سيدور عن السينما ويمكن ان يفيدنا هذا الشخص في المناقشة. لم يعرفني هذا الشخص بنفسه، وفتح معي مباشرة حوارا طويلا، وقال انه قرأ رواية «بين القصرين» في زيارته الصيفية، وانها اعجبته كثيرا. ثم حدثني عن رواية «اولاد حارتنا» والمشكلات التي ثارت حولها، وسألني عما اقصده من ورائها، ومدى صحة ما يقال عن وجود تجاوزات دينية بها؟ نقل طلعت خيري الحديث الى موضوع الفيلم الذي جئت من اجله، وبعد مناقشة قصيرة، اخبرني بأن المخابرات ليس لديها اعتراض على فكرة الفيلم من حيث المبدأ، اما مسألة التمويل تحتاج الى محادثات مطولة مع ثروت عكاشة، وانتهى اللقاء وانصرفت. وبعد هذا اللقاء بعدة شهور شاهدت صورة في الصفحة الاولى لجريدة «الأهرام» للرئيس عبد الناصر في إحدى جولاته في افريقيا، وتوقفت امام صورة شخص يظهر في الصورة خلف عبدالناصر، ودققت في ملامحه، فاكتشفت انه نفس الشخص الذي كان يتحدث معي في مكتب طلعت خيري، وكانت دهشتي شديدة عندما علمت انه رئيس المخابرات صلاح نصر. وقفز الى ذهني خاطر غريب، وهو ان ذهابي الى مبنى المخابرات سبقته ترتيبات ما، وانهم ارادوا مناقشتي حول رواية «اولاد حارتنا» بشكل غير مباشر. وقال لي بعض الاصدقاء ان المخابرات كان لديها اعتقاد بان الرواية موجهة ضد النظام، وانهم اشتموا فيها رائحة مؤامرة. وذهب اصدقاء آخرون الى ان الازمة التي اثارها الازهر ضد الرواية كانت بتدبير المخابرات نفسها، والتي ارادت ان تستفز مؤسسة دينية كبرى بهدف النيل مني. ولكنني استبعدت هذه التفسيرات لاسباب كثيرة، منها ان ثروت عكاشة لا يمكن ان يشارك في تدبير خطة تقودني الى مبنى المخابرات ليناقشوني في الرواية دون ان ادري، وكذلك فان المخابرات تستطيع تقديمي للمحاكمة اذا كان هناك ما يدل على ان الرواية موجهة ضدها او ضد النظام الحاكم. اما الشيء المحير والذي لا اجد له تفسيرا حتى الآن فهو: لماذا جلس صلاح نصر في مكتب طلعت خيري بهذه الصورة؟ ولماذا لم يقدم لي نفسه بشكل مباشر؟ ولماذا سألني عن رواية «اولاد حارتنا» بالذات؟!.

> **هيكل رفض نشر الكرنك في «الاهرام»**
> **المفاجأة التي لم أتوقعها من السادات**
> **صلاح نصر يستجوبني حول رواية اولاد حارتنا**
> **في عهد عبدالناصر اطلقوا سراح الادب واعتقلوا الفكر**

ربما كانت اصعب المتاعب التي واجهتها في علاقتي مع السلطة هو ما حدث في بدايات عصر السادات. واقصد هنا تداعيات البيان الشهير الذي كتبه توفيق الحكيم، ووقع عليه عدد كبير من الادباء - وكنت من بينهم - يعترضون فيه على حالة «اللاحرب واللاسلم» التي كانت تعاني منها مصر. كان ذلك في اوائل عام ١٩٧٣ وفي شهر شباط من ذلك العام ان لم تخني الذاكرة. وسرعان ما صدر قرار بعزل الموقعين على البيان ومنعهم من الكتابة، ونشرت الصحف اسماء هؤلاء الممنوعين، وتم منع الحكيم وانا، على الرغم من عدم نشر اسمينا في قائمة الممنوعين. فتوقفت «الاهرام» عن نشر اعمالي، ومنعت من الحديث في الاذاعة والتلفزيون كما حدث مع غيري من الذين وقعوا على البيان. ولكن بالنسبة لي كان هناك عقاب اضافي، وهو منع عرض افلامي في التلفزيون، سواء كانت هذه الافلام مأخوذة عن رواياتي، او كانت من الافلام التي شاركت في كتابة السيناريو لها. اما العقاب الاشد ايلاما في نفسي، فهو ذلك الهجوم الجارح الذي شنه علي كتاب كنت اعتبرهم من الاصدقاء وفي مقدمتهم حسن امام عمر وصالح جودت. والمي هنا ينبع من مصدرين: الاول - هو ان علاقتي بهذين الشخصين على وجه التحديد كانت حميمة او كنت اظنها كذلك. فحسن امام عمر تعرفت عليه عن طريق المخرج السينمائي احمد بدرخان، وكنا نسهر في منزله حتى الصباح، وبيننا ود ظاهر. اما صالح جودت، فتوطدت علاقتي به في اثناء رحلتنا الى اليمن، حيث عشنا معا في حجرة واحدة في الباخرة التي اقلتنا لمدة ١٥ يوما، اسبوعا في الذهاب وآخر في العودة. وفي فترة عزلته في ايام عبدالناصر كان اصدقاؤه يفرون منه، ويتجنبون ذكره في احاديثهم الصحفية والاذاعية والتلفزيونية، ولم اكن ارى مبررا لهذا التجاهل، واصر من جهتي على ذكر اسمه اذا استدعى الامر ولا اخشى في ذلك غضب السلطة. واذا ما حدث وذكرته في احاديثي العلنية الى وسائل الاعلام، يتصل بي تليفونيا على الفور وهو في غاية التأثر شاكرا لي هذا الصنيع. فما الذي يجعلهما يتناسيان الصداقة والمودة بهذه السهولة؟..

المصدر الثاني للالم هو ان هذين الشخصين لم يكونا من كتاب السياسة، فاحدهما ناقد فني وهو حسن امام عمر، والآخر اديب وشاعر وهو صالح جودت. ومن ثم ليس هناك ما يضطرهما للكتابة في المسائل السياسية.

الطريف ان صالح جودت قبل ان يشن علينا هجومه ببضعة ايام اتصل بتوفيق الحكيم غاضبا، لان الحكيم لم يطلب منه التوقيع على البيان الذي اثار هذه الازمة، وانه - على حد ما ابلغ به الحكيم - كان على اتم الاستعداد للتوقيع عليه، ثم انقلب علينا بعد ذلك، فسبحان مغير الاحوال.

بعد صدور البيان الشهير استدعانا الدكتور عبدالقادر حاتم الى مكتبه، توفيق الحكيم وثروت اباظة وانا، ودار بيننا حوار طويل. كان الدكتور حاتم عاتبا علينا لاننا وقعنا باسمائنا ضمن قائمة من الشيوعيين، وبعضهم - كما ذكر لنا - كانوا يتقاضون مرتبات شهرية من السفارة السوفيتية بالقاهرة. وعاتبنا ايضا لان الصحافة اللبنانية حصلت على نسخة من البيان واستغلته في الهجوم على نظام السادات. وقد اكدنا للدكتور حاتم اننا لا نعلم شيئا عما ذكره عن هؤلاء المتصلين - من بين الموقعين على البيان - بالسفارة السوفيتية، كما اننا لا ذنب لنا في وصول البيان الى الصحافة اللبنانية، واننا وقعنا على البيان من منطلق حرصنا على المصلحة القومية وعلى كرامة الامة العربية المهدرة.

واستمرت ازمة هذا البيان من ٤ شباط الى ٢٨ ايلول ١٩٧٣، ففي خطاب السادات في ذكرى رحيل عبدالناصر اعلن العفو عن الكتاب والادباء المعزولين، وبعد قرار العفو طلب السادات لقاء الحكيم. وقد حدثني الحكيم عما دار في هذا اللقاء، وانه دافع عني امام السادات واكد له انني وقعت البيان بحسن نية، ولم اقصد الاثارة او الاساءة، وان السادات قد اقتنع بما قاله الحكيم. وحكى لي الحكيم انه حاول تبرئة ثروت اباظة امام السادات، فما ان ذكر اسمه حتى انفعل السادات وغضب، ورفض تبريرات الحكيم، والغريب في الامر ان ثروت اباظة بعد وقت قصير اصبح من اصدقاء السادات المقربين، واختاره السادات ضمن اعضاء مجلس الشورى، وعينه رئيسا لتحرير مجلة «الاذاعة والتلفزيون»، وعندما كتب ثروت اباظة مقاله الشهير «في أي شيء صدق»، والذي هاجم فيه عبدالناصر بوضوح وصراحة، اضطر السادات لتنحيته من رئاسة تحرير المجلة تجنبا لحدوث ازمة مع الناصريين، ونقله الى جريدة «الاهرام».

استطيع ان اقول وانا مرتاح الضمير انني قلت كل ما اريد قوله في أعمالي الروائية، وعبرت عن كل آرائي خلال فترة حكم عبدالناصر، والرأي الذي لم استطع التصريح به مجاهرة اوصلته للناس عن طريق الرمز. فمن مزايا الفن الكبرى ان الفنان يمكنه ان ينقد ويعترض ويقول كل ما يريد قوله بشكل غير مباشر. لقد كنت معترضا على ممارسات جهاز المخابرات، والاساليب التي يتبعها، فكتبت قصة أقرب الى الفانتازيا اسمها «روبابيكيا» اسخر فيها من تلك الممارسات، وسمحوا بنشرها. وازعم ان الفن ازدهر الى حد كبير في العهد الناصري، وجزء كبير من هذا الازدهار يرجع الى نظام الحكم نفسه، لانه سمح بهامش من الحرية. وكانت وجهة نظر النظام هي ان هذا الهامش بمثابة متنفس للناس، لان الكبت الكامل من الطبيعي ان يؤدي الى انفجار. ثم ان حرية الفن هي افضل دعاية للنظام في الخارج، ووسيلة فعالة لتحسين صورته امام العالم، مما يكون له صدى طيب في المحيط العربي على وجه الخصوص. واذكر ان الدكتورة عائشة عبدالرحمن حكت لي ذات مرة انها كانت في المغرب وقت صدامي مع الازهر بسبب رواية «اولاد حارتنا»، وانتشر خبر بين طلاب الجامعة عن اعتقالي، فأضرب الطلاب احتجاجا، وخرجوا في مسيرة يطالبون فيها بالافراج عني! الخبر كاذب، ولم اعتقل يوما، ولكن من المؤكد ان السلطة في مصر ادركت او كانت تدرك بالفعل، النتائج التي يمكن ان تترتب على قيامها بخنق الفنان، وما يتبع ذلك من ترسيخ صورة سيئة لها في العالم العربي اذا هي اقدمت على ذلك، فكانت من الذكاء بحيث سمحت بهذا الهامش من الحرية، وقد امتد هذا الهامش احيانا حتى ظهرت اعمال فنية اتخذت موقفا صريحا في معارضة بعض مواقف النظام، وقد سمحت السلطة بعرضها على الجمهور وظهورها للنور، مثل مسرحية «الفتى مهران» لعبدالرحمن الشرقاوي، وهي المسرحية التي عارضت صراحة اشتراك مصر في حرب اليمن. وفي مقابل هامش الحرية الذي تمتع به الفن في العهد الناصري، تعرض الفكر لتضييق شديد. ذلك ان الفكر لا يعرف الرمز او الالتفاف والتحايل الموجود في الفن. فالاعمال الفكرية صريحة ومباشرة، ومن هنا كان أي خروج من جانب المفكرين عن الخطوط الحمراء يقابل بقبضة حديدية. فلم تسمح السلطة للمفكرين بالمناقشة والمعارضة والدخول في المناطق الحساسة. فعندما انتقد الدكتور لويس عوض فكرة «القومية العربية» في محاضراته بكلية الآداب، خرج من كرسيه كأستاذ في الجامعة ومستشار لوزارة الثقافة الى سجن الواحات مباشرة. وهذا ما جرى مع كل مفكر سولت له نفسه الخروج على فكر النظام ومبادئه.



صلاح نصر

هوامش:

(١) كان موضوع الخلاف بين الملك فؤاد وسعد زغلول هو: من يملك الحق في اختيار اعضاء مجلس الشيوخ المعينين. وكان الملك فؤاد يرى إنه صاحب هذا الحق، اما سعد زغلول فكان يرى ان الوزارة هي صاحبة الحق الدستوري في التعيين. وقدم سعد استقالته من رئاسة الوزارة ثم سحبها بعد ان نزل الملك فؤاد على رأيه تحت تأثير الضغط الشعبي المؤيد لسعد زغلول.

(٢) «الكوميكون» هو السوق المشتركة لدول الكتلة الاشتراكية، وقد انشىء سنة ١٩٤٩ وكان مركزه موسكو. ويطلق عليه البعض اسم «السوق المشتركة الحمراء».

(٣) كنت في ذلك الوقت رئيسا لتحرير مجلة الاذاعة والتلفزيون، وحصلت من نجيب محفوظ على الرواية واستأذنت الاستاذ محمد فائق وزير الاعلام في نشر الرواية فاذن لي، بعد ان اخبرته باعتذار «الاهرام» عن عدم نشرها.

(٤) كنت مسؤولا عن تحرير مجلة «الشباب» التي كانت وزارة الشباب تصدرها عندما كان وزيرها هو الاستاذ الدكتور احمد كمال ابو المجد، وقد استأذنته في نشر هذه الرواية بعد رفض «الاهرام» فقرأ الرواية واذن لي بنشرها، وكان ذلك في اواخر سنة ١٩٧٢.

نوافذ ومحطات

خفايا التأثير الذي احدثته المرأة في الحياة السياسية والاجتماعية المغولية

الكتاب: المرأة في عصر المغول
المؤلف: ريخا ميسرا
المترجم: الدكتور احمد الجوارنة/ جامعة اليرموك

■ راجعه: الدكتور يحيى عبابنة
جامعة مؤتة

لسنا بحاجة ماسة للحديث عن تأثير المرأة في الحراك التاريخي العام، فهو في المقام الذي لا يمكن الغض منه او التجاوز عنه سلبا او ايجابا، وقد جاء هذا الكتاب «المرأة في عصر المغول» لمؤلفه ريخا ميسرا، ليكشف لنا خفايا هذا التأثير الذي احدثته المرأة في الحياة السياسية والاجتماعية، والجوانب المختلفة الاخرى في الدولة المغولية في حلقاتها المختلفة، حيث وصل نفوذ المرأة فيها الى الحد الذي سمح لبعض النساء ان يصدرن المراسيم المختلفة، فقد وصلت الينا كما هو مثبت في ملاحق الكتاب مراسيم باسم الملكة نورجهان، حيث اورد المؤلف صورة لمرسوم صدر باسمها، مؤرخ بشهر كانون الاول ١٦١٧م. واخر في شهر آب من عام ١٦١٩ وثالث في شهر تشرين الاول ١٦٢٦م، وهذا يدل على تغلغل نفوذ هذه الملكة وشدة تأثيرها، كما اورد لنا الكتاب ثبتا بالنياشين الكثيرة الصادرة بأمر هذه الملكة، والمحفوظة الان في ارشيف حكومة راجستان في «بيكانير» وعددها ستة نياشين، كما اورد ثبتا اخر بالنياشين الصادرة بأمر الملكة «جهانارابيكم» التي كانت حية عام ١٦٤٠م، وهي محفوظة ايضا في ارشيف حكومة راجستان، وعددها خمسة نياشين، كما يطالعنا في الملحق ايضا مرسوم اصدرته امرأة تدعى حميدة بانوبيكم وهي ابنة علي اكبر، واخر لمريم الزماني، وهي والدة الامبراطور جهانكير، زيادة على سيدات كثيرات كان لهن حظوة كبيرة في قصر الحريم المغولي وردت اسماؤهن امهات وزوجات ومحظيات وبنات وغير ذلك من الادوار (ص٣٢٨).

وقد قدّم له مترجمه الدكتور احمد الجوارنة استاذ التاريخ المغولي في قسم التاريخ بجامعة اليرموك بمقدمة قصيرة، اشار فيها الى بعض جوانب تاريخ المغول، ثم اورد مقدمة المؤلف «ريخاميسرا» القصيدة التي تحدث فيها عن تجربته في تأليف الكتاب، وبعد هذا تحدث في الفصل الاول عن احوال المرأة قبل حلول المغول في جنوب اسيا «الهند» حيث ذكر شيئا عن اهتمام المرأة بالتعليم والشعر والادب السنسكريتي ما بين سنة (٦٠٠ - ١٢٠٠م) بالاضافة الى الاهتمامات الاخرى، كالرقص والموسيقى ولعبة الغميضة ولعبة «اركض وامسك» التي كانت تمارس في افنية البيوت والحدائق، كما كان للمرأة وفقا لما يقول الكتاب دور في تعليم السباحة وتعلمها، واعمال الحدائق ومتعة البلاط الملكي وربما مشاركة الزوج في الحملات العسكرية والصيد والمناسبات الدينية.

وقد تمكن المؤلف في هذا الفصل في رسم صورة ساحرة من الناحية الجمالية للمرأة الهندية، فهي المرأة الشاعرة المتعلمة المتقننة بالزينة، وتقديم الصورة الحلوة التي يرغب بها الرجل الشرقي، ولما خضعت الهند للنفوذ التركي الاسلامي، بدأ وضع المرأة يبدو مقلقا كما يقول ريخاميسرا حيث بدأت العزلة تسيطر على عالم المرأة ابتداء من القرن العاشر الميلادي، فقد غابت المرأة عن الجانب الديني، وان ظل لها دور معقول في الهوايات المختلفة، كالعزف على الالات الموسيقية والرقص.

واما عن عناية الملوك الافغان والترك والمرأة فيذكر المؤلف ان هؤلاء الملوك كانوا يقضون معظم اوقاتهم مع نسائهم وعشيقاتهم فقد كان نفوذ الزوجة او العشيقة كبيرا جداً، لايكاد يدانيه الا دور الام. واشار المؤلف في هذا المقام الى التسامح الديني الذي كان يمارسه الحاكم. فقد كان لا يفرق في علاقاته النسائية بين المرأة المسلمة والهندوسية، فقد تزوج بعض سلاطين ذلك الزمان من هندوسيات، وان كان هذا لا يعني مشاركة المرأة الهندوسية في السلطة والامور السياسية.

كما اشار المؤلف الى بعض النشاطات التطوعية التي كانت تقوم بها النسوة في البلاط الملكي والاوساط الراقية، كاقامة الحفلات، وتقديم المساعدات والهدايا واقامة مآدب الطعام، بالاضافة الى التعليم وغيرها.

واما الفصل الثاني فقد تحدث عن مشاركة المرأة في الحياة السياسية في قرن من الزمان (١٥٢٦ - ١٦٢٧م) وهو مجال صعب، ذلك لان الوثائق التي تمدنا بهذه المعلومات قليلة، وان كانت المرأة المغولية قد لعبت دورا اساسيا لا يمكن التجاوز عنه في عهد اباطرة المغول، بل انها شاركت في اتخاذ قرارات سياسية عليا، فهي لم تكن وصية على العرش حسب، بل لقد باشرت مهام السلطة مباشرة فعلية، فعندما توفي السلطان «اكتاي خان» في سنة ١٢٤١م، واصبح مركز الخان الاعظم شاغرا مدة ثلاث سنوات، قامت الملكة «تركانه خاتون» بتولي زمام السلطة، كما خلفت امرأة اخرى وهي «ارغنه خاتون» زوجها «قرار هولاكو» في ادارة شؤون مملكته، وهذه الملكة كانت اول ملكة مغولية تعتنق الاسلام وكانت سببا في اسلام ولدها «مبارك شاه» الذي كان اول من اسلم من رجالات المغول في مملكة ما وراء النهر.

كما شاركت المرأة في العديد من الحملات العسكرية، ويروى عن بعضهن قصص مذهلة تحكي بطولاتهن وتفانيهن في بذل الروح (ص٣٨).

وكان لبعضهن دور مهم في خلع السلاطين وتنصيبهم كما يذكر «ميسرا»، وهذا هو موضوع الفصل الثالث ايضا الذي تحدث فيه عن المرأة والحياة السياسية بين عامي (١٦٢٧ - ١٧٤٨) حيث كان دور الملكة المعروفة «ممتاز محل» دورا لا ينكر في مقاومة النفوذ البرتغالي بالاضافة الى تحملها ما تحمله زوجها الملك «شاهجهان» من عناء النفي والعذاب، كما تحدث هذا الفصل ايضا في عدد كبير من النساء في البلاط الملكي المغولي، كان لهن الدور المهم في تسيير امور الدولة على جميع المستويات، زيادة على حديثه عن ظاهرة غير عادية طرأت على البلاط المغولي، وهي بروز عدد لا يستهان به من العشيقات اللواتي كانت لهن صفة شرعية قانونية، وقد امتلأن طموحا وموهبة مما اكسبهن شرعية في ممارسة العمل السياسي، كما تحدث عن وجود علاقات عالية الدرجة من التحريم، كعلاقة الامبراطور شاهجهان بابنته، وقد وصفت هذه العلاقة بانها مخزية، وان اشار بعض العلماء والمؤرخين الى ان هذا الامر ليس صحيحا برمته.

واما الفصل الرابع فقد تحدث عن الامتيازات التي تمتعت بها سيدات البلاط المغولي كالالقاب، نحو: مريم الزماني: مريم الدنيا، ومريم مكاني: مريم الدنيا والاخرة، ونورجهان: نور الدنيا، وشاه بيكم: السيدة الملكة. واما «ممتاز محل» فقد بنى «تاج محل» اكراما لها، وهو واحد من اعظم الانجازات الحضارية في العالم «من عجائب الدنيا السبع» كما تحدث «ميسرا» هنا عن مخصصات هذه الملكة من الاموال والاراضي والمجوهرات والموظفين والخدم والملابس والهدايا والمراسيم والنياشين، والخواتم الملكية، وربما مارس بعضهن النشاط التجاري والاتصالات الخارجية.

وقد عرض المؤلف في الفصل الخامس شيئا عن حريم المغول، والسيدات النبيلات، متطرقا الى ما تسميه «مؤسسة الحريم»، ونساء النبلاء والسرايا «العشيقات» والكاهنات.

واما الفصلين السادس والسابع فقد كانا للحديث عن بعض مظاهر النشاط الاجتماعي والثقافي لسيدات البلاط الملكي، كالاستجمام والاهتمام الديني، والثقافة والتعليم والفنون والرسم والديكور والطبخ والرقص والموسيقى والولائم والاعياد والمناسبات والصيد والحملات العسكرية، والرحلات والحج، والاعمال الخيرية وانشاء المباني والحدائق والزواج.

واما الفصل الثامن فقد جاء للحديث عن المرأة من الطبقتين الوسطى والدنيا، وتحدث فيه عن المهور وزواج الاطفال قبل البلوغ، وطقوس الولادة والخمار والساتي «من الملابس» وحرق النساء وهن على قيد الحياة، كما تحدث عن الشاعرات، وقتل الاطفال والنساء وعادة القتال حتى الموت.

بقي ان نقول ان الكتاب مهم وفريد في موضوعه، ولا شك بانه قد اضاف شيئا مفيدا الى المكتبة العربية في هذا الباب، ولغة المترجم عالية لا غبار عليها، وان كنا نأخذ على الكتاب بمجمله ان كان يعنى بالحديث عن المرأة في القصور «المرأة الملكية» ولم يتحدث عن المرأة في المجتمع الذي لا ينتمي الى الطبقة الملكية الا في الفصل الاخير.

مرصد الثقافة والفنون

معارض

معرض ربيع بلادي للفنانة امل شديفات في جامعة آل البيت يستمر حتى ٢٦ / ٥ / ٩٨.

مهرجان الربيع التشكيلي في قاعة المدينة بامانة عمان الكبرى.

معرض «تصاميم نحتية» في المركز الثقافي الاميركي يستمر حتى ٢٥ / ٥ / ٩٨.

معرض الفنان عزالدين شجروري في رابطة الفنانين التشكيليين يستمر حتى ٦ / ٦ / ٩٨.

معرض الفنان عزيز احمد الحسك في قاعة حمورابي.

******

مسرح

مسرحية طعمة يا سلام اخراج محمد حلمي على مسرح عمون من الساعة ٣٠ر٨ مساء وسلاحف النينجا من ٣٠ر١٠ صباحا الى ٣٠ر٤.

مسرحية «لا تضحك ارجوك نحن اردنيون» يوميا في مسرح هشام يانس ٣٠ر٨.

مسرحية «عليوه والوحش» على مسرح الكونكورد - عروض مسائية يوميا في السادسة.

مسرحية (على بلاطة) من اخراج خلود الرشق خريسات، على مسرح نبيل المشيني يوميا في الثامنة والنصف مساء.

توقيع رواية الزميل رمضان الرواشدة في امانة عمان الكبرى

■ عمان - الرأي - من حسين نشوان

وقع الزميل رمضان الرواشدة روايته الاخيرة «اغنية الرعاة» الصادرة عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بحضور عدد من المثقفين والكتاب والمبدعين اول من امس في المركز الثقافي لامانة عمان الكبرى في رأس العين وشهد اول نشاطاته برعاية الدكتور ممدوح العبادي امين عمان الكبرى.

وقال الزميل الرواشدة «عم مساء ايها الوطن المسيج بالمحبة والاشواق والحرية وارواح الشهداء... عم مساء ايها المدافع عما تبقى لنا وهو قليل.

عم مساء ايها الصامد في زمن الانهيار عم مساء يا اخر القابضين على جمر الثقافة والفكر.

واضاف: في هذا الزمن لم يعد الا القليل من الروح التي يمكن ان تلجأ اليها بعد انهيارات الكثيرين.

وكان الدكتور العبادي خلال كلمة له اكد على استمرار نهج الامانة في دعم المبدعين والكتاب واستمرار عمان شرقه لفضاء الابداع الفني والادبي، تعيد اليها روحها وملامحها التي تأسست عليها منذ فجر الحضارة.

مدير عام المؤسسة العربية للدراسات والنشر السيد ماهر الكيالي اشار من جهة الى دور المؤسسة عبر ثلاثة عقود في ميدان النشر في ايصال ابداعات ابناء الاردن الى المحيط العربي والدولي من خلال مشاركتنا في معظم معارض الكتب العربية والدولية التي هي محل اعتزازنا لمبدعين ومبدعات نشرنا لهم في مجال الرواية والقصة القصيرة وثمن الكيالي دور الامانة في تشجيع حركة الابداع في المجالات العلمية والثقافية والادبية.

ونوه مدير الدائرة الثقافية عبد الله رضوان الذي ادار الحفل الى ان المركز الثقافي يعيد لعمان القها وروحها، المدينة التي انشأها العمانيون قبل خمسة الاف سنة.



امين عمان خلال الاحتفال بتوقيع الرواية

ضمن الموسم الثقافي لمجمع اللغة العربية الاردني

محاضرة عن نشأة اللغة العربية العلمية وتطورها

عمان - الرأي - واصل مجمع اللغة العربية الاردني فعاليات موسمه الثقافي السادس عشر بمحاضرة للدكتور رشدي راشد مدير مركز تاريخ العلوم والفلسفات العربية والقرون الوسطى بالمركز القومي للبحث العلمي / باريس.

وقد تطرقت المحاضرة الى ثلاث نقاط رئيسية هي:

العلاقة بين البحث العلمي والترجمة، ودور المدينة العلمية التي اشيدت في القرن الثالث الهجري وما بعده في هذا المجال، ثم دور العلوم الانسانية والاجتماعية في تهيئة النهضة العلمية في الرياضيات والفلك وغيرها من العلوم.

بدأ المحاضر بالتذكير ببعض سمات النقل القديم واعقب ذلك بنقد وجهة النظر التي سادت، ولا تزال بين جمهرة المؤرخين حول تاريخ العلوم في فترته العربية، وهي النظرة القائلة بان هذا التاريخ تتوزعه مراحل ثلاث: الترجمة ثم التمثل ثم الابداع.

وبين المحاضر ان الترجمة ارتبطت منذ البداية بالبحث العلمي وبالابداع، ثم اشار الى ان نشأة اللغة العربية العلمية تبعت التقاء تيارين للبحث، احدهما في العلوم الانسانية وخاصة اللغوية منها، والاخر هو البحث العلمي نفسه.

وقد تتبع المحاضر هذين التيارين واسهام كل منهما، والتمييز بين العلوم في هذا المضمار، ووقف على انواع ثلاثة: الاول هو نوع العلوم اليونانية الصرفة، تلك التي ورثها العلماء من اليونان واليونان فقط، مثل علم المناظر «البصريات» وشرح اثر البحث الاصيل الذي قام به علماء القرن الثالث مثل الكندي وقسطا بن لوقا في دفع الترجمة واصلاحها. وهنا اوضح المحاضر ان الترجمة كانت ذات اطوار لا يمكن فهمها دون الرجوع الى هذا البحث نفسه. ويتابع المحاضر المناقشة لايضاح كيف طورت لغة هذا العلم بعد هذه الفترة على ايدي فحول العلماء مثل، ابي العلاء بن سهل وابن الهيثم.

اما النوع الثاني من العلوم فهو العلوم العربية الاصل مثل علم الجبر وشرح المحاضر كيف ظهرت اللغة الجبرية اولا واثر ما ترجم من كتب الهندسة اليونانية على تطور هذه اللغة ممثلا بكتب الخوارزمي ثم عمر الخيام وشرف الدين الطوسي. وانهى محاضرته بذكر النوع الثالث من العلوم وهو علم نشأ بالعربية «التحليل اللامحدود» على ايدي الرياضيين العرب مثل شجاع بن اسلم المشهور بابي كامل، وبين كيف حث النظر في هذا العلم على ترجمة كتاب يوناني مهم من حقل قريب ادى فيما بعد الى اغناء المادة واللغة.

كل هذه الانواع تبين ان الترجمة زامنت البحث احيانا ولحقت به احيانا اخرى وسبقته احيانا ثالثة، ولكنها لم تنفصل عنه، وان اللغة العربية العلمية هي نتاج لهذه العلاقة بين البحث الاصيل المبدع والترجمة التي صاحبته.

مواهب اردنية جديدة تبتكر انغامها بثقة

مؤسسة فزع للموسيقى تحتفل بطلبتها

■ عمان - الرأي - من علي عبد الامير

تحت رعاية سمو الاميرة سمية بنت الحسن اقامت مؤسسة فزع للموسيقى حفلا لطلبتها ومن مستويات متعددة امس الاول في المركز الثقافي الملكي.

واذا كانت المؤسسة قصدت اظهار ما وصل اليه طلبتها من مستوى في الاداء خلال الامسية، فان اللافت في العرض هو تراجع الموسيقى العربية امام حضور كبير لالوان الموسيقى الغربية: الكلاسيكية والحديثة، فمن بين ٣٠ فقرة موسيقية، نجد اربعا فقط تتصل بالموسيقى الشرقية والعربية: عزف وغناء على العود.

ومؤشر كهذا يظهر ميول الطلاب الموسيقية وذائقتهم، وهو يظهر ايضا صورة المشهد الموسيقي بعد سنوات، وهي بالتأكيد ليست في صالح الموسيقى العربية وحسب تماذجها الرصينة.

بدأت الامسية بالعازفين والعازفات من ناشئي المؤسسة، الذين يمضون خطواتهم الاولى في محبة الموسيقى فعزف على البيانو: نصيب الشريف، دينا ابيدا، فيصل شكري، هيا مصاروة، سولينا نعوم، فرح حطاب، حنان عاشوري وجمال شاهين، كذلك طبعت انامل رشيد مصاروة ومنار شحرور لمسات مختلفة على مفاتيح البيانو بما يشير لمداخل طيبة لهم برفقة الموسيقى ومشوار مفتوح على احتمالات المستقبل مع آلة البيانو بشكل خاص.

محمد الفار قدم على آلة «العود» تنويعات من محمد عبد الوهاب بينما عزف مروان بيتاوي على النتا الشرقية والعربية العتيدة «سماعي بيات» فكان الوحيد ممن تدربوا على الموسيقى الشرقية والعربية وهو يعزف قالبا موسيقيا عربيا بينما الاخرون فضلوا عزف اغنيات مشهورة عربيا على العود، مثلما فعلت رندة التيتي التي عزفت بشكل جيد لحن اغنية «حيرت قلبي معاك» لام كلثوم وعزف ماهر نحاس «لسة فاكر» وغنى مقطعا منها.

وفي باب مقاربة الغناء العربي، غنت فوز شقير «بيت الشلبية» وعزفتها على البيانو ويقدر ما ابت اللحن بشكل طيب فهي تركت انطباعا حسنا في الغناء عبر صوتها الشجي.

وشهدت الامسية انفتاحا على الغناء الغربي المعاصر باشكاله: «البوب»، «الروك» و«الرو اندرول» فغنى شادي حجازي وعزف على الغيتار اغنية من الفريق الشهير «نيرفانا» الذي عرف بمضمون اغنياته الكئيبة، وقادت الى انتحار مغني الفريق كيرت كوبان قبل ثلاث سنوات. وشارك حجازي في العزف كل من اسامة مرار وباسم سايج.

وغنت تمارا عبدو لحنا من «الروك اندرول» برفقة رامي بحراني على البيانو، وليد وزيد عودات على الغيتار وصوفي فزع على الطبول، وبدت تمارا جريئة في اداء الاغنية مثلما ظهر متمكنا رامي بحراني في مجاراة اللحن على البيانو.

وظهرت تمارا عبدو مجددا وهي تغني «بدونك» التي تعتبر واحدة من كلاسيكيات الغناء الرومانسي الغربي واعادت تقديمها ماريا كاري عام ١٩٩٤، وحاولت تمارا نقل المشاعر الرقيقة في الاغنية ووفقت في ذلك الى حد كبير بمعاونة بيوتي عبد النور، اسامة مرار وصوفي فزع.

ومثلما حضرت الاجواء الرومانسية في هذه الاغنية، حضرت في عزف مقطوعة «قصة حب» التي اصبحت معروفة اكثر مما عرف الفيلم الذي صاحبته وعزف المقطوعة شاكر بدير «غيتار» ووائل كساب «غيتار» وبرعت معهما ايفيت ساحلية في ضربها المنغم على «الطبول».

وايفيت ساحلية تركت انطباعا طيبا اخر في العزف على الطبول اثناء اداء مقطوعة Cakewalk Parade حيث شاركها رامي بحراني العزف على البيانو.

والعازف رامي بحراني ظهر منفردا يوقع على البيانو الحان Rhapsody A Little Salvonic وترك اثراً حسنا كعازف متمكن وهكذا الحال مع زميله فضول قعوار في عزفه لعملين مهمين هما Fur Elise لبيتهوفن و All Turka لموتسارت، وقعوار يشير بحضوره اللافت امام البيانو بعازف جيد سيحضر بقوة في الحياة الموسيقية في الاردن.

وعلى البيانو عزفت رانيا منصور Folklore Russian Song التي تحولت عربيا الى اغنية «كانوا يا حبيبي» التي اديتها السيدة فيروز في مسرحية «لولو» كما عزفت رولا منصور مقطوعتين اديتهما بشكل طيب وبالذات فالس لفريدريك شوبان.

ومن الالات التي عزف عليها الطلبة واختاروها بشوق، آلة الغيتار فبدأ العازفان عمر رشدان ونادر محمد توقيعات اولية هادئة ثم بثقة اكبر باسم سايج واحسان عقيل الذي عاد ثانية في ارتجالات مع استاذه جوني صالح.

وظهرت آلة الكمان مرة واحدة فقط، مع اسماعيل بتياوي وهو يشارك فيصل شكري «بيانو» في عزف مقطوعة l'Amour de Romance.

وفي ختام الامسية وزعت الاميرة سمية بنت الحسن الشهادات والهدايا التقديرية على الطلبة الذين تركوا اثراً طيبا لجهة دخولهم الواثق الى اجواء الموسيقى وابراز لمستهم الشخصية على اشكال عديدة قدموها في امسية تخرجهم.

ART ترعى مهرجان الاعمال المسرحية الاول للصغار

عمان - الرأي - ضمن الجهود المتواصلة للمركز الاقليمي لراديو وتلفزيون العرب في الاردن في المشاركة في الفعاليات المحلية ودعمها تم توقيع عقد لرعاية مهرجان الاعمال المسرحية الاول للصغار الذي يشرف عليه ويعده مركز هيا الثقافي في عمان في اوائل شهر تموز.

مراسيم توقيع العقد تمت في المركز الاقليمي لراديو وتلفزيون العرب في ضاحية الروضة ووقع العقد المهندس راضي الخص المدير العام للشركة العربية للاعلام ممثلا عن راديو وتلفزيون العرب والمهندس نبيه ريال المدير العام لمركز هيا الثقافي ممثلا لادارة المهرجان. رعاية هذا المهرجان من قبل قناة الاطفال في راديو وتلفزيون العرب ART3 ستمنح تغطية عربية ودولية للمسرحيات والفعاليات المشاركة فيه هذا بالاضافة الى الدعم المادي الذي قدمته Art3 للمهرجان حتى يخرج بانصع صورة وافضلها.

وقد افاد مصطفى التل مسؤول الانتاج في المركز الاقليمي لراديو وتلفزيون العرب بان مشاركة art3 في مهرجان الاعمال المسرحية الاول للصغار تمت بعد جهود كثيفة من قبل المركز ومن قبل ادارة المهرجان وشكر القنوات التعليمية في راديو وتلفزيون العرب ممثلا برئيسها الاستاذ ياسر الخولي ونائب رئيس قناة الاطفال الاستاذ محمد كابلي اللذان تابعا تطورات موضوع رعاية المهرجان منذ البداية. كما افاد مصطفى التل بان مشاركة Art3 لن تكون مقتصرة على النقل التلفزيوني والرعاية المادية فقط حيث ان art3 ستشارك في هذا المهرجان من حيث توزيع الهدايا ومشاركة «فرح ومرح» اليومية في فعاليات المهرجان كما ان art3 ستشارك في المسيرة الخاصة بالمهرجان والتي ستكون ضد عمالة الاطفال.

فضائيات

البرامج حسب توقيت غرينتش

القناة الفضائية اللبنانية LBC

- ٣٠ر٦ Arabic Video Clips
- ٣٠ر٧ Sport
- ٠٠ر٩ نقطة عالحرف
- ٣٠ر٩ سماع قشاع
- ٠٠ر١٠ كيف وليش
- ٠٠ر١١ نهاركم سعيد / مباشر
- ٣٠ر١٣ صحون وفنون
- ٠٠ر١٤ الاغنياء ايضا يبكون
- ٠٠ر١٥ باب الحظ
- ٣٠ر١٦ كيف وليش
- ٤٥ر١٧ صار وقت النوم
- ٠٠ر١٨ سماع قشاع
- ٣٠ر١٨ فيلم عربي
- ٠٠ر٢٠ Best Seller
- ٠٠ر٢١ الاخبار
- ٤٥ر٢١ مسلسل Maria Jose
- ٠٠ر٢٣ طالبين القرب
- ٠٠ر٠٠ Pacific Blue
- ٠٠ر١ Telesport
- ٣٠ر٢ مسرحية عربية

القناة العربية الاردنية

- ٠٠ر٣ الالتقاء مع الاولى
- ٠٠ر٧ مجلة التلتكست
- ٠٠ر٨ الالتقاء مع الاولى
- ٠٠ر٩ موجز الاخبار
- ٠٥ر٩ برنامج خاص «مسيرة المجد والعطاء»
- ٣٠ر٩ برنامج خاص «افراح الاستقلال»
- ٠٠ر١١ المسلسل الاجتماعي
- ٠٠ر١٢ الاخبار
- ١٥ر١٢ برنامج خاص «الوطن وعيد الاحرار» «الوطن يا مسرة الاستقلال»
- ٥٠ر١٢ ليلة فرح اردنية
- ٣٠ر١٣ برنامج خاص «شموع اضيئت في عهد الحسين»
- ٠٠ر١٤ موجز الاخبار
- ٠٥ر١٤ واحة الايمان / حلقة خاصة عن الاستقلال
- ٤٠ر١٤ الجيش العربي
- ٠٠ر١٥ بث مباشر بمناسبة ذكرى الاستقلال
- ٣٠ر١٦ برنامج خاص «مسيرة العطاء»
- ٠٠ر١٧ الاخبار العربية الرئيسة
- ٠٠ر١٨ مسلسل السهرة
- ٠٠ر١٩ الاخبار بالانجليزية
- ٣٠ر١٩ على الهوا سوا
- ٠٠ر٢٠ موجز الاخبار
- ٠٥ر٢٠ على الهوا سوا
- ٣٠ر٢٠ اليوم وغدا
- ٠٠ر٢١ الالتقاء مع الاولى «سهرة منوعات بمناسبة عيد الاستقلال»

تلفزيون الشرق الاوسط / MBC

- ٠٠ر١١ القران الكريم
- ٠٥ر١١ دين ودنيا
- ١٥ر١١ Pops & Tops اعادة
- ١٥ر١٢ من كل بستان زهرة
- ٠٥ر١٣ المسلسل الاجنبي
- ٠٠ر١٤ عناوين الاخبار
- ٠٥ر١٤ المسلسل العربي
- ٠٠ر١٥ رسوم متحركة
- ٣٠ر١٥ كرتون
- ٠٠ر١٦ نشرة الاخبار
- ٢٠ر١٦ عالم الرياضة
- ٤٥ر١٦ منوعات غنائية
- ٠٥ر١٧ المسلسل المدبلج الحلم الذهبي
- ٠٠ر١٨ نشرة الاخبار
- ٣٥ر١٨ مسلسل عربي
- ٣٠ر١٩ مساء الخير يا عرب
- ٠٠ر٢١ الساعة الاخبارية
- ٠٠ر٢٢ الواقع والمعقول
- ٠٠ر٢٣ منوعات غنائية
- ٠٠ر٠٠ نشرة الاخبار
- ٣٥ر٠٠ مسلسل اجنبي قصير
- ٣٠ر١ كوميدي
- ٠٠ر٢ نشرة الاخبار الرئيسية
- ٣٠ر٢ مساء الخير يا عرب / اعادة
- ٠٠ر٤ المسلسل المدبلج / اعادة
- ٠٠ر٥ القرآن الكريم

قناة مصر الفضائية

- ٠٠ر٧ صباح الخير يا مصر
- ٠٠ر١٠ الافتتاح وعرض البرامج
- ١٥ر١٠ شباب دائم
- ٣٠ر١٠ مسلسل اطفال
- ٠٠ر١١ المسلسل العربي
- ٥٠ر١١ غناء Promotion
- ٠٠ر١٢ برامج المرأة
- ٢٠ر١٢ فيلم تسجيلي
- ٣٠ر١٢ دريشة
- ٠٠ر١٣ برنامج اخباري
- ١٥ر١٣ Promotion
- ٢٠ر١٣ معلومة في رحلة
- ٤٥ر١٣ صورة / اعادة
- ٠٠ر١٤ النشرة الاخبارية
- ١٥ر١٤ اغاني واغاني
- ١٥ر١٥ الفيلم العربي
- ٠٠ر١٧ النشرة الاخبارية
- ١٥ر١٧ اغاني + عرض البرامج
- ٢٠ر١٧ فرسان الفن المشاغب
- ٤٥ر١٧ غناء Promotion
- ٠٠ر١٨ زمان والان
- ١٥ر١٨ المسلسل العربي
- ٠٠ر١٩ ابراج ونجوم
- ٢٠ر١٩ لسة فاكر
- ٠٠ر٢٠ النشرة الاخبارية
- ١٥ر٢٠ عيون الكاميرا
- ٤٥ر٢٠ سيمفونية مكان
- ٠٠ر٢١ الفيلم العربي
- ٠٠ر٢٣ النشرة الاخبارية
- ١٥ر٢٣ انت مين - العلم والايمان
- ١٥ر٠٠ المسلسل العربي
- ٠٠ر١ نغم
- ٠٠ر٢ احداث ٢٤ ساعة
- ١٥ر٢ اغنية طويلة
- ٣٠ر٢ الفيلم العربي
- ٣٠ر٤ تكنولوجيا

القناة العامة / ART

- ٣٠ر٠٩ القرآن الكريم
- ٠٠ر١٠ الو ART
- ٠٠ر١٢ يا هلا تح اعادة
- ٠٠ر١٤ امل عيني
- ٠٠ر١٧ شو اسمك
- ٠٠ر١٨ امل عيني
- ٠٠ر٢٠ مسلسل عربي
- ٠٠ر٢١ الاخطاء السبعة
- ٠٠ر٢٢ اللهم اجعله خير
- ٠٠ر٠٠ مسلسل عربي
- ٠٠ر١ ساعة ويس
- ٠٠ر٢ الو ART
- ٠٠ر٥ مسلسل تاريخي
- ٠٠ر٦ العلم والايمان
- ٠٠ر٧ موسوعة السنة النبوية
- ٣٠ر٧ الموسوعة الصحية
- ٠٠ر٨ رياضة الصباح
- ٣٠ر٨ دروب الجمال
- ٠٠ر٩ عرض البرامج

قناة دبي الفضائية

- ٠٠ر٠٥ نشرة الاخبار العربية
- ٠٥ر٠٥ تاريخ السينما العربية
- ٢٥ر٠٥ القرآن الكريم / الحديث القدسي
- ٠٠ر٠٦ نشرة الاخبار العربية
- ٢٥ر٠٦ المسلسل العربي / اعادة
- ٢٥ر٠٧ ذاكرة مكان
- ٢٥ر٠٨ Datelin Washington
- ٠٠ر٠٩ الاخبار
- ٢٠ر٠٩ Wisdom of Aslam
- ٣٠ر٠٩ المسلسل المدبلج
- ٢٥ر١٠ من المطبخ العربي
- ٠٠ر١١ حديث ديني
- ٠٥ر١١ مائة عام من الابداع
- ٠٠ر١٢ ذاكرة مكان
- ٢٥ر١٢ برنامج الى اين؟
- ٠٠ر١٣ موجز الاخبار العربية
- ٠٥ر١٣ المسلسل العربي
- ٠٠ر١٤ برنامج في مثل هذا اليوم
- ٣٠ر١٤ رسوم متحركة
- ١٠ر١٥ برنامج فكر معنا
- ٢٥ر١٥ الفيلم التسجيلي
- ٠٠ر١٦ موجز الاخبار العربية
- ٠٥ر١٦ تاريخ السينما العربية
- ٢٥ر١٦ برنامج نافذة
- ٤٥ر١٦ منوعات غنائية
- ٥٠ر١٦ في مثل هذا اليوم
- ٠٠ر١٧ موجز الاخبار العربية
- ٠٥ر١٧ المسلسل الخليجي
- ٠٠ر١٨ موجز الاخبار العربية
- ٠٥ر١٨ فكر على ورق
- ٠٥ر١٩ برنامج الى اين
- ٢٥ر١٩ الاخبار الرياضية
- ٤٥ر١٩ منوعات غنائية
- ٠٠ر٢٠ المسلسل العربي
- ٠٠ر٢١ نشرة الاخبار العالمية
- ٢٥ر٢١ الاخبار الرياضية
- ٥٠ر٢١ منوعات
- ٠٠ر٢٢ انت مين؟
- ٠٠ر٢٣ موجز الاخبار العربية
- ٠٥ر٢٣ الفيلم العربي
- ٠٠ر٠٠ نشرة الاخبار العالمية
- ٢٠ر٠٠ تتمة الفيلم العربي
- ١٠ر٠١ فكر على ورق / اعادة
- ٠٠ر٠٢ موجز الاخبار العربية
- ٠٥ر٠٢ الكاميرا الخفية / اعادة
- ١٥ر٠٢ مواقف ضاحكة
- ٣٠ر٠٢ منوعات غنائية
- ٥٠ر٠٢ في مثل هذا اليوم
- ٠٠ر٠٣ موجز الاخبار العربية
- ٠٥ر٠٣ رؤية / اعادة
- ٠٠ر٠٤ موجز الاخبار العربية
- ٠٥ر٠٤ في مثل هذا اليوم
- ١٠ر٠٤ منوعات غنائية
- ١٥ر٠٤ المسلسل العربي / اعادة

اوربت / القناة الأولى / الافلام العربية

- ٠٠ر٠٠ فيلم امريكاني من طنطا (حسين رياض / كريمان)
- ٠٠ر٠٢ فيلم ارباب سوابق (سمير غانم / دلال عبد العزيز)
- ٠٠ر٠٤ فيلم بنت الحارس (فيروز / نصري شمس الدين)
- ٠٠ر٠٦ فيلم دائرة الشك (نبيلة عبيد / سمير صبري)
- ٠٠ر٠٨ فيلم حب فوق السحاب (محمد عوض / سعاد نصر)
- ٠٠ر١٠ فيلم غرام بثينة (كوكا / يحيى شاهين)
- ٠٠ر١٢ فيلم انت حبيبي (فريد الاطرش / شادية)
- ٠٠ر١٤ فيلم امرأة مطلقة (سميرة احمد / محمود ياسين)
- ٠٠ر١٦ فيلم امرأة عاشقة (شادية / حسين فهمي)
- ٠٠ر١٨ فيلم اللي رقصوا على السلم (احمد بدير / عايدة رياض)
- ٠٠ر٢٠ فيلم خلي بالك من عقلك (عادل امام / صابرين)
- ١٠ر٢٢ فيلم كلهم اولادي (زوزو بدراوي / شكري سرحان)

قناة الجزيرة الفضائية

- ٢٠ر١٦ القرآن الكريم
- ٣٠ر١٦ الاخبار
- ٤٥ر١٦ مرآة الصحافة
- ٠٠ر١٧ اشهر جرائم العصر
- ٣٠ر١٧ الاخبار
- ٠٠ر١٨ اخبار الرياضة
- ١٥ر١٨ صور
- ٣٠ر١٨ الاخبار
- ٤٠ر١٨ السلالة
- ٣٠ر١٩ الاخبار
- ٠٠ر٢٠ نشرة داو جونز الاقتصادية
- ١٥ر١٢ اخبار الرياضة
- ٣٠ر٢٠ الاخبار
- ٤٥ر٢٠ مرآة الصحافة
- ٠٠ر٢١ مراسلون
- ٣٠ر٢١ الاخبار
- ٠٠ر٢٢ اخبار الرياضة
- ٣٠ر٢٢ موجز الاخبار
- ٤٠ر٢٢ اكثر من رأي
- ٣٠ر٢٣ الاخبار
- ٤٥ر٢٣ نشرة داو جونز الاقتصادية
- ٠٠ر٠٠ اخبار الرياضة
- ٠٥ر٠٠ الاسلحة الحاسمة / اعادة
- ١٥ر٠٠ صور
- ٣٠ر٠٠ الاخبار
- ٣٠ر٠١ موجز الاخبار
- ٣٥ر٠١ مراسلو الجزيرة / اعادة
- ٠٥ر٠٢ الشريعة والحياة / اعادة
- ٣٠ر٠٢ الاخبار
- ٤٥ر٠٢ الشريعة والحياة / اعادة
- ٣٠ر٠٣ الاخبار
- ٠٠ر٠٤ اخبار الرياضة
- ١٥ر٠٤ نشرة داو جونز الاقتصادية
- ٣٠ر٠٤ الاخبار
- ٤٥ر٠٤ الاحوال الجوية
- ٥٠ر٠٤ صور
- ٠٠ر٠٥ مراسلون
- ٣٠ر٠٥ الاخبار
- ٤٥ر٠٥ برنامج وثائقي
- ٠٠ر٠٦ الاخبار
- ٤٠ر٠٦ السلالة
- ٣٠ر٠٧ الاخبار
- ٠٠ر٠٨ اخبار الرياضة
- ١٥ر٠٨ صور
- ٣٠ر٠٨ الاخبار
- ٠٠ر٠٩ الاحوال الجوية
- ٠٥ر٠٩ الختام

الاخبار العربية والعالمية

رئيس الوزراء في مقابلة مع «البيان» الاماراتية تنشرها «الرأي» :

المجالي يدعو الى قمة عربية مصغرة تمهيدا لعقد قمة شاملة

نؤمن بالحوار وابوابنا مفتوحة لكل القوى النقابية والحزبية من اجل مصلحة الوطن

نأمل في فتح حوار مباشر بين بغداد وواشنطن لرفع الحصار عن العراق

عمان - «الرأي» - دعا الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء الى عقد قمة عربية مصغرة تضم الاطراف المعنية بعملية السلام كمقدمة لعقد قمة عربية شاملة.

وقال الدكتور المجالي في حديث مطول ادلى به لمراسل جريدة «البيان» الاماراتية في عمان الزميل خليل خرمة وتنشره «الرأي» ان هذه الحكومة تؤمن بالحوار وان ابوابها مفتوحة لكل القوى النقابية والحزبية المعارضة وغير المعارضة من اجل الحوار لمصلحة الوطن والمواطن.

واعرب المجالي عن امله في فتح حوار بين الادارة الامريكية والاشقاء في العراق من اجل حل المشكلات القائمة بين الجانبين تمهيدا لرفع الحصار عن العراق مشيرا الى ان جلالة الملك الحسين سيواصل جهوده من اجل نصرة القضايا العربية وفي مقدمتها قضية فلسطين وقضية العراق.

وفيما يلي تفاصيل الحوار :

سؤال : وجه جلالة الملك الحسين بعض الانتقادات للحكومة خلال زيارته لمجمع النقابات المهنية ولقائه مع السلطات الثلاث الاسبوع الماضي وخاصة فيما يتعلق بتأخر اصدار بعض القوانين والتشريعات.. ماذا ستفعل الحكومة لتلافي هذه الانتقادات؟

- المجالي : اولا اود ان اقول ان زيارة جلالة الملك للنقابات المهنية ولقائه مع النقباء او استقباله لأعضاء السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية ليس اجراء طارئا وليس حديثا انما اعتاد جلالته دائما ان تكون هناك لقاءات متصلة بين جلالة قائد الوطن والمؤسسات وقد سبق وان التقى جلالته مع السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية ودائما هذه السلطات والمنوطة به رئاستها بحاجة الى توجيهاته السامية بين الحين والآخر.

وبين كل فترة وفترة فنحن بحاجة الى الاستماع والاصغاء الى ارشاداته وتوجيهاته والعمل بها. اما لقاء النقابات فأنت تعلم بأن النقابات المهنية قامت بتوجيه دعوة لجلالته لزيارتها وفعلا لبى هذه الزيارة وقد رغب في ان تكون هذه الزيارة بعيدة عن الاستعدادات حيث كانت زيارة مفاجئة التقى خلالها مع النقباء واستمعوا الى نصائحه وتوجيهاته وارشاداته وبدوره استمع الى آراء الاخوة النقباء.

سؤال : بعد هذه الزيارة ساد جو من التفاؤل في الاوساط الشعبية والسياسية الاردنية بأنها ستفتح بابا امام حوار وطني بين الحكومة والاحزاب السياسية والنقابات لازالة الاحتقان الذي ساد العلاقة بين الحكومة وهذه القوى؟

- المجالي : اولا انت تقول فتح باب الحوار ولذلك ارجو ان تعلم ويعلم الجميع بأن باب الحوار لم يكن موصدا في يوم من الايام مع أي طرف كان النقابات، الاحزاب، معارضة وغير معارضة، فالحكومة تؤمن بالحوار وبسياسة الباب المفتوح واعطني مثلا ان جهة ما طلبت الحوار ولم تلق كل الترحيب من قبل هذه الحكومة. ولذلك فان الحوار اصلا موجود ومستمر وبدون أي تحفظ تجاه اي موضوع وأية قضية لكن ارجو ان تكون العقول والقلوب مفتوحة لتحمل مسؤولية ما يطرح في الحوار لصالح هذا الوطن.

سؤال : اصدر جلالة الملك الحسين في الآونة الاخيرة توجيهاته للحكومة بشأن العلاقات مع الاشقاء العرب وضرورة المحافظة عليها وخاصة مع الاشقاء في السلطة الفلسطينية.. ما هي الخطوات التي قامت بها حكومتكم بهذا الشأن؟

- المجالي : لا اعتقد ان العلاقة الاردنية الفلسطينية تميزت بقوة وبمتانة في يوم من الايام اكثر مما هي عليه الآن.

فنحن وبتوجيهات جلالة الملك الحسين نعمل دائما وبتنسيق مستمر وشامل ودائم مع الاخوة في السلطة الفلسطينية وخاصة فيما يدعم توجهاتهم ومواقفهم من اجل استكمال مراحل عملية السلام مع الجانب الاسرائيلي.

وبالرغم من خطوات السلام على المسارات الاخرى فاننا نقول دائما ان أي تقدم او أي تطور او أي نجاح على أي مسار دون نجاح العملية السلمية مع الاخوة الفلسطينيين لا يمكن ان يحقق السلام والاستقرار في هذه المنطقة لأن القضية الفلسطينية هي جوهر ولب الصراع العربي الاسرائيلي ولا يمكن ان يكون هناك سلام بدون ايجاد حل مرضي للقضية الفلسطينية يرضى به شعب فلسطين وقيادته.

سؤال : بدأت الحكومة وبتوجيهات من جلالة الملك الحسين باعداد قانون جديد للمطبوعات وطلب جلالة الملك خلال لقائه مع النقباء منكم اشراك نقابة الصحفيين في وضع هذا القانون.. هل يمكن ان تطلعنا على اهم ملامح هذا القانون وهل سيكون مشابها للقانون المؤقت الذي اوقفت محكمة العدل العليا العمل به؟

- المجالي : ارجو ان تكون مطمئنا انت وكل من يرغب في ان تكون هناك كلمة حرة ومسؤولة في عالم الصحافة اننا في القانون الجديد سنراعي هذه الامور وارجو ان يطمئن الجميع بأن القانون الذي سيتم اطلاع جميع الاطراف عليه قبل اقراره هو قانون انبثق بالاصل من اجل الوطن والمواطن وانني اعتقد بأن الاخوة في عالم الصحافة سيسرهم ذلك لأنني اعتقد ان كل صاحب قلم وكل صاحب فكر الاصل في رسالته هو السعي من اجل وطن متطور طاهر ونظيف.

سؤال : ماذا بشأن تحديد رؤوس اموال عالية للصحف وهو البند الذي ادى الى ايقاف (١٣) صحيفة اسبوعية بموجب القانون المؤقت؟

- المجالي : كل النقاط التي اخذت نوعا من الجدل والمناقشة في القانون السابق هي قيد الدراسة وستكون النتيجة المنطقية والعقلانية والمقبولة من اصحاب العقل والمنطق واردة في القانون الجديد.

سؤال : وجه جلالة الملك الحسين عدة رسائل الى الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي وقام بجهود جبارة لانقاذ عملية السلام على المسار الفلسطيني.. اين وصلت هذه الجهود؟

- المجالي : بخصوص الجهود التي بذلها وما زال يبذلها جلالة الملك الحسين وهي جهود مستمرة ومتواصلة وكما يعلم الجميع فان جلالة الملك دائما يتصدر لنصرة اية قضية عربية / القضية الفلسطينية والقضية العراقية وقبلها اليمن وغيرها من القضايا العربية لكنني لا اخفي عليك بأن موضوع السلام وتعثره من خلال السلوك غير المقبول من قبل حكومة نتنياهو اصبح يؤرق جلالة الملك وهو ينبه لا بل ينذر من العواقب التي ليست لصالح احد اذا لا سمح الله استمرت الحكومة الاسرائيلية الحالية في تعنتها وعدم استجابتها للعالم الذي اصبح يرى ان السلام استراتيجية دولية ومطلب كوني ولا بد من تحقيقه وان اية جهة تقف امام هذا التوجه الحالي لتحقيق سلام المنطقة لشعوبها لن يكتب له أي نجاح في تصديها فخيار السلام والتوجه العالمي هو اقوى من اي شخص كان.

سؤال : عرف عن الاردن بانه بلد الامن والاستقرار ولكن التفجيرات الاخيرة ادت الى زعزعة الامن.. هل تعتقد ان الاردن تحول الى ساحة لتصفية الحسابات من قبل قوى اقليمية او خارجية؟!

- المجالي : عرف عن الاردن وهذه حقيقة ثابتة ما ضيا وحاضرا ومستقبلا بان الامن والاستقرار في هذا البلد يشكل ركنا اساسيا اما ما نوهت عنه بوجود بعض الاحداث متفجرات او اعتداء من جهة على اخرى فلا اعتقد ان جبهة الامن والاستقرار الاردنية تتأثر بمثل هذه الاحداث.

ولا اعتقد ان دولة في الكون مهما بلغت قدرتها المالية والامنية والسياسية الا وتتعرض بين الحين والاخر لمثل هذه القضايا لكن ارجو ان اطمئنك بان الجهة التي قامت بالتفجير قد كشفت، والقي القبض على الفاعلين وسيلقون جزاءهم من قبل القضاء واطمئنك بأن الاردن كان وسيبقى عصيا على كلا من يريد النيل من اي شيء فيه.

سؤال : بعد شاون جاء نتنياهو وصرح بأنه لا يهمه احد في الاردن اذا كان الامر يتعلق بأمن اسرائيل وذلك في اشارة منه الى محاولة اغتيال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس.. ما هو رد حكومتكم على مثل هذه التصريحات؟!

المجالي: نحن لسنا مسؤولين عن تصريحات الاخرين، لكن هناك اتفاقيات وهناك معاهدات بين دول تحكمها الاصول والقوانين واعتقد بان كل من يخرج عن اطار هذه الاتفاقات والمعاهدات هناك حسابات تجري بين الدول على أساسها. والحكومة الاردنية مسؤولة عن حماية ابنائها ولا تقبل مثل هذه التهديدات لاي مواطن اردني من اية جهة كانت.

سؤال: شهدت الاونة الاخيرة توترا في العلاقات الاردنية الاسرائيلية بسبب تعنت حكومة نتنياهو.. هل تعتقد ان هذا التعنت بات يهدد عملية السلام وهل لديكم ضمانات امريكية بممارسة ضغط فعلي على اسرائيل؟

المجالي: انت تعلم بان القوة التي تتذرع بها اسرائيل وتستند اليها هي الرأي العام العالمي شاملا الولايات المتحدة واوروبا ولكن هذا السند وهذا الدعم اصبح مفقودا خاصة مع حكومة نتنياهو لانه اصبحت حقيقة واضحة ومعروفة بان امريكا والغرب والعالم قد ادركوا بان الامة العربية بما فيها الشعب الفلسطيني تنشد السلام وتعمل من اجله بينما الحكومة الاسرائيلية الحالية تعمل من اجل نسف ما توصل اليه الجانبان الاسرائيلي والفلسطيني وكذلك الاطراف العربية.

وكنا نأمل ان نقطف ثمار السلام وتقطف ثماره الاجيال القادمة ولكن تهديد نتنياهو للسلام وصل الي حد التمادي بانه سيحرق واشنطن ان هي حاولت الضغط على اسرائيل او بلغة اخرى الضغط على نتنياهو شخصيا لأنني اعتقد ان الشعب الاسرائيلي هو من الشعوب التي سئمت وملت حالة الصراع التي عاشتها الاجيال خلال الحقبة الزمنية الماضية.

فمن حق الاطفال ان يروا النور المتحقق في سلام شامل وعادل ودائم في المنطقة.

سؤال: وماذا عن الضمانات الامريكية للضغط على اسرائيل؟

المجالي: واضح ان هناك ضغطا عالميا بما فيه امريكا وهذا الضغط صحيح كما يقال هو على الحكومة الاسرائيلية لكن لو غصنا في اعماق هذا الضغط لرأينا ان جوهره يكمن لصالح شعب اسرائيل والشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة لان رؤيا العالم هي اوسع وابعد من رؤيا حكومة نتنياهو الضيقة الذي لا يرى الا مسافة قصيرة امام عينيه.

سؤال: كيف تقيمون علاقات الاردن العربية وخاصة مع الامارات وسوريا والعراق ودول الخليج؟

المجالي: بحمد الله فان علاقات الاردن مع جميع الاشقاء العرب وبدون استثناء علاقات جيدة ووطيدة وحميمة وهناك تنسيق وتشاور مستمر بين القيادات وكذلك بين الحكومات والمؤسسات وكما تعلم فان هذه الحكومة قد قامت بزيارات الى معظم الدول العربية وهناك لجان عليا بين الاردن وبين عدد من هذه الاقطار كما ان العلاقات الوطيدة التي ارسى قواعدها جلالة الملك مع قادة الدول العربية راسخة ولا تتزعزع اما ان يكون هناك في بعض الاوقات اختلاف في موقف ما فهذا يحدث حتى داخل البيت او الاسرة لكنه لا يفسر بانه خدش او توتر في علاقة الاردن مع اي بلد عربي كما يلوحون. كل فترة واخرى بشأن علاقاتنا مع سوريا او العراق.

علاقاتنا مع سوريا علاقة جيدة، الاتصالات قائمة بين جلالة الملك وبين الرئيس حافظ الاسد ومستمرة ونضعهم في صورة ما يجري والتشاور قائم وكذلك الوضع مع العراق. ولا اعتقد ان اماني بعض الذين لا يروق لهم ان يكون هناك لحمة وود بين الاقطار العربية ستتحقق.

سؤال: تزايدت المطالبات بعقد قمة عربية لمعالجة الموقف بسبب التعنت الاسرائيلي ولكن هناك وجهة نظر تقول باستحالة عقد القمة الموسعة وتدعو الى قمة مصغرة وهذا موقف تبناه الاردن مؤخرا وكذلك نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية في تصريح ادلى به لـ «البيان» اين وصلت جهود عقد القمة المصغرة وما هي الدول التي ستحضرها؟

المجالي: المهم قبل انعقاد القمة سواء كانت شاملة او مصغرة ان يكون هناك اتفاق بين الاطراف حول الموضوع الذي ستناقشه القمة.

وفي اعتقادي بان ما يعنينا الان او ما يستوجب القمة هو موضوع عملية السلام وتعثرها وتصلب الجانب الاسرائيلي وفي هذا المقام اعتقد بان قمة عربية تضم اطراف القضية هي بداية لعقد قمة عربية موسعة.

سؤال: هل تقصد باطراف القضية سوريا ولبنان الى جانب الاردن ومصر والسلطة الفلسطينية؟.

المجالي: طبعا وبكل تأكيد فمثل هذه القمة باتت ضرورية ويمكن لها ان تفسح المجال لقمة موسعة تحقق التضامن العربي وتضع استراتيجية عربية موحدة بشأن السلام.

سؤال: ماذا عن جهود جلالة الحسين من اجل رفع الحصار عن الشعب العراقي ودعوته لاجراء حوار مباشر بين بغداد وواشنطن لانهاء الخلافات؟

المجالي: اعتقد ان الاعلام بشتى وسائله تابع جهود جلالة الملك في تبنيه لموضوع رفع الحصار عن الشعب العراقي وهذا كان واضحا من خلال تصدر موضوع العراق لمعظم زيارات جلالة الملك الى دول العالم.

وكان طرحه مع الادارة الامريكية بان يكون هناك حوار مباشر ما بين الولايات المتحدة الامريكية والاخوة في العراق وطرح القضية العراقية والوصول الى حل مرض لجميع الاطراف.

وقد مثل جلالة الملك الحسين هذا الحوار في طرحه مع الادارة الامريكية بالقضية الفلسطينية التي بقيت تتأرجح في اروقة الامم المتحدة وفوق الرفوف وفي الادراج الى ان كان الحل والاتفاقيات التي تم التوصل اليها نتيجة الحوار المباشر بين اطراف النزاع.

واعتقد ان حل الموضوع العراقي يكمن في اطار مثل هذا الحوار وهذا اللقاء بين العراق والولايات المتحدة الامريكية للوصول الى حل قريب لمسألة الحصار الذي يعاني منه الشعب العراقي.

سؤال: هل لمس جلالة الملك الحسين استجابة من الجانب الامريكي لهذا الطرح بشأن العراق؟

المجالي: لم يكن هناك رفض من جانب الادارة الامريكية امام هذا الاقتراح وهذا ما يبشر بالخير ونأمل ان يبدأ الحوار في اسرع وقت ممكن لانتهاء معاناة اهلنا في العراق.

توقف صرف التعويضات اليوم واستئنافه غدا

عمان – الرأي – طلبت اللجنة العليا للتعويضات المستفيدين من تعويضات القسط الاول من الدفعة الثالثة الاشعار الوردي الفئة «أ» عدم مراجعة المركز.. اليوم الاثنين نظرا لانه عطلة رسمية هي عيد الاستقلال.

وسيواصل المركز عملية الصرف للمستفيدين اعتبارا من صباح «الثلاثاء» كالمعتاد وحسب البرنامج الذي تم الاعلان عنه من خلال الصحف اليومية وحسب تسلسل ارقام المستفيدين من تعويضات تلك الدفعة.

رحيل معمرة في العين البيضا

الطفيلة–من غازي العمريين

رحلت في مدينة العين البيضاء جنوبي الطفيلة واحدة من بين خمس معمرات في المحافظة تزيد اعمارهن عن (١١٠) سنوات.

وكانت الحاجة السمراء عبدالجليل غنايم تزوجت عام ١٩٠٥ وعمرها (٢٢) عاما فقد ولدت عام ١٨٨٣ في قرية صنفحة غربي الطفيلة لتنتقل الى قرية النمتة قبل استقرارها في مدينة العين البيضاء جنوبي الطفيلة.

وتركت السمراء التي قضت يوم امس وشيعت الى مقبرة العين البيضاء (١٥٠) حفيدا منهم (١٢٠) من الاناث و (٣٠) من الذكور وزاولت تربية الماشية وامتهان الزراعة طيلة حياتها التي لم تراجع خلالها المستشفى رغم مهاجمة امراض الشيخوخة جسمها منذ (٢٢) عاما فيما اعتمدت في غذائها على اطعمة طبيعية تقليدية من مشتقات الالبان الحيوانية.

مساعدة طارئة وراتب شهر لعائلة ام يوسف

عمان – الرأي – من سهير بشناق

قرر الدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية صرف مبلغ مئة دينار للسيدة (ام يوسف) كمعونة مالية طارئة وخمسين دينارا شهريا من صندوق المعونة الوطنية لهذه العائلة التي كانت طرحت «الرأي» قضيتها الخميس الماضي.

كما قرر شمولها وولدها «محمود» الذي يعاني من اعاقة عقلية بالتأمين الصحي التابع لصندوق المعونة الوطنية. بعد ان كانت قد تعرضت لامراض مختلفة اوصلتها الى الشلل النصفي نتيجة لعدم قدرتها على تأمين العلاج والرعاية المناسبة.

عمان تستضيف مؤتمر مجلس الاتحاد العام للغرف التجارية العربية

عمان– الرأي– تستضيف كل من غرفة التجارة وغرفة صناعة عمان، مؤتمر مجلس الاتحاد العام للغرف التجارية العربية الذي سيعقد في عمان في الحادي والثلاثين من شهر تشرين اول القادم.

وتستغرق اعمال المؤتمر ثلاثة ايام.

استمرار الاتصالات للسماح لمئة شاحنة اردنية محملة بالبطيخ بدخول الاراضي اللبنانية

عمان – الرأي – من يزيد كنعان – تواصل وزارة الزراعة اتصالاتها مع السلطات اللبنانية المختصة للسماح لمئة شاحنة اردنية محملة بالبطيخ بدخول الاراضي اللبنانية تنفيذاً للروزنامة المبرمة بين البلدين لتبادل المنتوجات الزراعية منذ ست سنوات.

وقد اجرى السيد مجحم الخريشا وزير الزراعة والدكتور سالم اللوزي مدير عام مؤسسة التسويق الزراعي اتصالاته مع السيد شوقي فاخوري وزير الزراعة اللبناني لحل هذه المشكلة وقد وعد بدوره بحث الموضوع مع رئيس الوزراء اللبناني كذلك اجرى السيد طراد القايز السفير الاردني في بيروت اتصالات مع الجهات المختصة اللبنانية لحل هذا الموضوع.

الدكتور اللوزي ابدى استغرابه لهذا الموقف من الاشقاء الذين لم يبلغوا المؤسسة بقرارهم الا ظهر يوم الاثنين ١٨/٥/١٩٩٨ عندما كانت الشاحنات الاردنية قد وصلت الى الحدود اللبنانية.

وقال : قد يحدث خلل في تطبيق الروزنامة الا ان الامر يحل دون الحاق الخسارة بالمزارعين المصدرين في اي من البلدين معرباً عن امله في ان يتفهم الاشقاء في لبنان الموقف ويسمحوا بدخول شاحنات البطيخ الاردني وقد استقبل د. اللوزي عدداً من منتجي ومصدري البطيخ حيث طمأنهم على حرص الوزارة والمؤسسة على مصالحهم.

الصحف العراقية تدعو لافشال المشروع الامريكي

الامم المتحدة تسعى لتطوير الرقابة على توزيع الاغذية في العراق

بغداد– (ا.ف.ب)–(اف ب) – اعلن مسؤول دولي في بغداد امس ان الامم المتحدة تسعى الى تطوير وتعزيز نظام الرقابة على عمليات توزيع الاغذية في العراق بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء الذي سيبدأ تنفيذ مرحلته الرابعة في الرابع من حزيران المقبل.

وقال المتحدث باسم منسق الشؤون الانسانية للامم المتحدة في العراق اريك فالت لوكالة فرانس برس «اننا نتطلع الى تعزيز ميكانيكية نظام الرقابة المطبق بشان توزيع الاغذية في العراق بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء».

واضاف «ان المرحلة المقبلة ستشهد وصول كميات اكبر من المواد الغذائية والادوية وارتفاعها من ١،٢ مليار دولار حتى ٣ مليارات دولار على الارجح والتعامل مع هذه الكمية يستلزم تعزيز نظام المراقبة».

ولم يؤكد فالت كما لم ينف ما اذا كان هذا التعزيز يتضمن زيادة عدد المراقبين.

وكان فالت قد نقل الخميس الماضي عن منسق الشؤون الانسانية دينيس هاليداي قوله «اعتقد ان نظام المراقبة الحالي وعدد المراقبين فيه يكفيان لسد حاجة البرنامج الحالي ولتلبية المقترحات الخاصة بتعزيزه».

ويعمل في العراق حاليا ١٥١ مراقبا دوليا يقومون بالاشراف على عمليات توزيع الاغذية.

وقال فالت «ان الفكرة هي تعزيز الية الارتباط بين مختلف فروع الرقابة لكي يكون هناك تبادل اكثر اكتمالا بين المراقبين من مختلف وكالات الامم المتحدة وتغطية جغرافية افضل للاراضي العراقية وتقارير اكثر اكتمالا عن عمليات التوزيع».

واضاف «ان الهدف هو ضمان وصول المواد الغذائية وتوزيعها بشكل عادل على الناس يلبي احتياجاتهم».

يشار الى ان الوكالات التابعة للامم المتحدة تتولى توزيع الاغذية في شمال العراق الخارج عن سلطة الحكومة المركزية فيما تتولى السلطات العراقية عمليات التوزيع في باقي انحاء العراق.

وكان العراق قد سلم المنظمة الدولية مطلع الشهر الجاري مسودة خطة توزيع الاغذية الخاصة بالمرحلة الرابعة غير ان اقرارها تاخر بسبب بعض المشكلات بين الطرفين.

وتوقع فالت ان يتم التوصل الى حل لهذه المشكلات خلال الايام القليلة المقبلة.

وقال فالت ان حجم الاغذية التي وصلت الى العراق عن المراحل الثلاثة الاولى من اتفاق النفط مقابل الغذاء بلغ حتى الان اكثر من خمسة ملايين طن وصلت عبر البواخر والشاحنات.

ومن جهة اخرى دعت الصحف العراقية امس الاسرة الدولية لا سيما الدول العربية الى العمل على افشال المشروع الاميركي الهادف الى اعطاء طابع غير محدد لاتفاق النفط مقابل الغذاء.

وقالت صحيفة «القادسية» ان «كل الخيرين العرب والشرفاء في العالم مدعوون الى فضح ابعاد ومرامي اللعبة الاميركية الجديدة ومؤازرة الحق العراقي وقوة موقفه العادل في الجهاد العادل لتحطيم اغلال الحصار البغيض».

وينص المشروع الاميركي على ان يبقى القرار ١١٥٣ الذي يجدد هذا البرنامج للمرة الرابعة «ساري المفعول بعد فترة ال ١٨٠ يوما (...) لفترات لاحقة من ١٨٠ يوما».

وتعتبر بغداد ان هذه المقترحات ترمي في الحقيقة الى ادامة الحصار المفروض عليها منذ ثماني سنوات، ودعت مجلس الامن الى رفضها.

واعتبرت القادسية المشروع الاميركي «احبولة اميركية اخرى في مسلسل الاحابيل الاميركية التي تهدف الى ايذاء الشعب العراقي وادامة الحصار ضد العراق بشتى الوسائل غير المشروعة».

واكدت صحيفة «الجمهورية» ان المشروع الاميركي «ولد ميتا» و ان «تمرير هذا المشروع في مجلس الامن سيواجه جدارا صلبا من الرفض العربي والدولي وجدارا اقوى من الارادة العراقية الساعية الى رفع الحصار» المفروض على العراق منذ حوالي ثماني سنوات.

واضافت الجمهورية «ان اسلوب ادارة واشنطن في التعامل مع العراق يؤكد وبما لا يقبل الشك ان الولايات المتحدة لا تدخر جهدا في ايذاء العراقيين وبكل الوسائل الممكنة».

من جهتها رأت صحيفة «الثورة» ان الادارة الاميركية تحاول «لي عنق القرارات الدولية التي اسهمت في اصدارها وتوجيهها وجهة اخرى لتحقيق مارب شريرة بعد ان اتضح ان العراق لا يخفي شيئا من الاسلحة المحظورة».

ونددت الصحيفة بالمشروع الاميركي قائلة «ان شعب العراق وقيادته التاريخية على استعداد تام للدفاع عن حقوق العراق والحفاظ على استقلاله وخياراته الوطنية».

الرئيس السوري يستقبل الشيخ احمد ياسين

دمشق - (اف ب) – استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد امس في دمشق المرشد الروحي لحركة المقاومة الاسلامية حماس الشيخ احمد ياسين الذي يقوم بزيارة لدمشق منذ يوم الخميس الماضي.

وأوضح المتحدث باسم الرئاسة السورية جبران كورية ان اللقاء جرى في حضور وزير الخارجية فاروق الشرع والامين القطري للتنظيم الفلسطيني (منظمة الصاعقة) في حزب البعث العربي الاشتراكي عصام القاضي.

وقد بحث ياسين امس الاول مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في سياسة اسرائيل التوسعية والوحدة الفلسطينية ووسائل تجنب وقوع معارك بين الفلسطينيين كما ذكر بيان صادر عن مكتب نائب الرئيس السوري.

واكد ممثل حماس في دمشق ابو محمد مصطفى ان الشيخ ياسين قدر عاليا ما سمعه من نائب الرئيس السوري حول ثبات الموقف السوري تجاه الشعب الفلسطيني.

ومن المقرر ان يجتمع الشيخ ياسين بعد ذلك مع الرئيس السابق للمجلس الوطني الفلسطيني خالد الفاهوم وزعيم الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمه المقيمين في دمشق. وكان التقى وزير الاعلام السوري محمد سلمان ورئيس مجلس الشعب عبدالقادر قدوره.

وسيتوجه الشيخ ياسين من دمشق الى لبنان ومنه الى الاردن. وقد زار السعودية وقطر وايران والامارات العربية المتحدة والكويت واليمن.

غارتان جويتان على مواقع حزب الله بعد قصف موقعين داخل الشريط المحتل

جنوب لبنان - وكالات - ذكرت الشرطة اللبنانية ان حزب الله اللبناني نفذ امس سلسلة هجمات على المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان التي ردت بقصف بري وجوي على معاقل انتشار حزب الله.

ولم يفد اي من المصادر الامنية عن وقوع اصابات بين المتقاتلين او بين المدنيين.

وذكرت الشرطة ان مقاتلات حربية اسرائيلية القت ظهر امس في طلعتين صاروخي جو ارض على محيط مزرعة عقماتا في مرتفعات اقليم التفاح احد معاقل حزب الله في جنوب لبنان.

وقد اطلق الجيش اللبناني ومجموعات حزب الله نيران مضاداتهم الارضية بكثافة باتجاه الطائرات المغيرة بدون ان يتمكنوا من اصابتها.

واشارت مصادر امنية الى ان مقاتلي المقاومة الاسلامية الذراع العسكرية لحزب الله اطلقوا كذلك صاروخي ارض جو من نوع سام – ٧ باتجاه الطائرات الاسرائيلية بدون ان يتمكنوا من اصابتها.

وكان حزب الله قد قام قبل الغارة بمهاجمة موقعين لميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل في كوكبا وزمريا حيث ادى الهجوم الى اندلاع حرائق.

وقد تعرض هذان الموقعان المحاذيان لطرف القطاع الشرقي المحتل فجر امس لقصف لم يؤد الى وقوع اصابات.

وذكرت الشرطة ان المدفعية الاسرائيلية قامت كذلك باطلاق نحو ٤٠ قذيفة على المناطق المواجهة للقطاع الشرقي بدون ان يؤدي ذلك الى وقوع اصابات.

وقال مصدر امني وشهود عيان ان طائرات اسرائيلية قصفت بالصواريخ امس اهدافا يشتبه انها تابعة لحزب الله في جنوب لبنان.

وذكر المصدر الامني ان اربع طائرات اسرائيلية اطلقت اربعة صواريخ خلال غارتين على مناطق قريبة من سجود في اقليم التفاح معقل حزب الله وبهاتين الغارتين يرتفع عدد الغارات الاسرائيلية على لبنان منذ بداية عام ١٩٩٨ الى ٤٥ غارة.

ولم ترد على الفور تقارير عن وقوع اصابات في الغارتين.

وفي القدس قال الجيش الاسرائيلي في بيان .. هاجمت طائرات سلاح الجو الاسرائيلي بعد ظهر امس اهدافا في منطقة جبل رافع شمال شرقي المنطقة الامنية في جنوب لبنان وابلغ الطيارون عن ضربات جيدة لاهدافهم وعادت جميع طائراتنا الى قاعدتها سالمة.

المقاتلات الباكستانية تجبر طائرة مختطفة على الهبوط

اسلام اباد - رويترز - ذكر التلفزيون الحكومي ان طائرات مقاتلة باكستانية اجبرت طائرة الخطوط الجوية الدولية الباكستانية المختطفة على الهبوط في مطار حيدر اباد بجنوب باكستان امس.

وقال التلفزيون ان خاطفي الطائرة التي تقل ٣٨ شخصا طلبوا السماح لهم بالسفر الى الهند.

واضاف ان المسؤولين في مطار حيدر اباد يجرون اتصالات مع الخاطفين الذين طلبوا السفر الى الهند.

وقال التلفزيون ان المقاتلات اعترضت الطائرة المختطفة وهي من نوع فوكر بعد ان سيطر عليها خاطفون مجهولون عقب اقلاعها من مطار جوادور في اقليم بلوخستان بجنوب غرب باكستان.

ونقلت وكالة اسوشيتدبرس الباكستانية عن مسؤولين قولهم ان الخاطفين ثلاثة يعتقد انهم هنود.

واحاط رجال الامن والشرطة بالطائرة المتوقفة في مطار حيدر والتي ما تزال محركاتها دائرة. وقال مسؤول لرويترز ان قوات الامن وضعت عدة سيارات امام الطائرة في محاولة على ما يبدو لمنعها من الاقلاع.

الاخبار العربية والعالمية

اسلام آباد تنهي تجهيزاتها للتفجير النووي المتوقع

باكستان تحذر الهند واسرائيل من مغبة تهديد أمنها

بكين تعزز موقعها حيال واشنطن بعد التجارب الهندية

عواصم - وكالات - اكد الرئيس الباكستاني رفيق تارر ان بلاده قادرة على مواجهة اي اخطار خارجية وانها ستكون على قدر آمال الشعب الباكستاني وتطلعاته. وحذر تارر كلا من الهند واسرائيل من مغبة الاقدام على تهديد امن البلاد وسيادتها. وقال الرئيس في كلمة له اثناء افتتاح مؤتمر لنادي الروتاري في مدينة كويتا عاصمة اقليم بلوشستان يوم الجمعة الماضي «ان لدينا المقدرة لمواجهة اي عدوان هندي او اسرائيلي، وستكون الحكومة عند حسن ظن الشعب بها». وكانت وسائل الاعلام الباكستانية نقلت عن تقارير صحفية عربية الاسبوع الماضي قولها ان اسرائيل تعد لضرب المنشآت النووية الباكستانية بعلم الولايات المتحدة. وقالت الصحافة المحلية ان صحيفة -الاهرام- المصرية اكدت اعطاء الولايات المتحدة اسرائيل الضوء الاخضر لضرب المنشآت النووية الباكستانية، واضافت ان الصحيفة اعتبرت عدم اجراء باكستان تجربة نووية من شأنه وضعها في موقف ضعيف كدول عربية واسلامية اخرى.

من ناحية ثانية اعلن عامي زئيف مدير العمليات في وكالة الطاقة الذرية الاسرائيلية ان بلاده لن تتردد في اجراء تجارب نووية ان اقدمت باكستان على مثلها. وقالت صحيفة -ذي نيشن- الباكستانية الصادرة بالانجليزية امس الاول ان عامي زئيف صرح بذلك في رده على اسئلة بعثتها اليه الصحيفة عبر البريد الالكتروني حول تداعيات التجربة النووية الهندية. ويشار الى ان مصادر حكومية باكستانية ذكرت الاسبوع الماضي ان اثنتين من التجارب النووية الهندية الخمسة الاخيرة اجريتا لصالح اسرائيل.

وكانت مصادر دبلوماسية غربية في اسلام اباد حذرت من اجراء باكستان تجارب نووية من شأنه ان يؤدي الى انهيار النظام النووي في العالم، حيث قالت ان كثيرا من الدول سوف تسعى للحاق بالهند وباكستان في هذه الحالة، مشيرة الى كل من اسرائيل وكوريا الشمالية وايران ومصر وسورية، على حد تعبيرها.

وافادت مصادر باكستانية امس انه تم الانتهاء من التجهيز للتفجير النووي الباكستاني، بعد ان تم نقل المعدات والمواد التي تدخل في عملية التفجير الى الموقع الذي اختاره فريق من الخبراء والعلماء الباكستانيين لتنفيذ التفجير النووي، حيث قالت هذه المصادر انه تأكد اختيار صحراء «شاغاي» في اقليم الموت لهذه الغاية، وذلك بعد ان قام ١٢ عالما باكستانيا يقودهم الدكتور عبد القدير خان بالكشف على الموقع والتأكد من صلاحيته.

وتوقعت هذه المصادر في تصريح لـ «قدس برس» ان تقوم باكستان بتفجيرها النووي في اي لحظة، وكانت مصادر صحفية قد اشارت الى نية باكستان القيام بتجربتها صباح امس الاول حيث كان رئيس الوزراء نواز شريف قد دعا الصحفيين لمؤتمر، الا ان الحكومة لم تعلن عن اي تفجيرات، وانما تم خلال المؤتمر توجيه تحذيرات للهند من «مغبة المغامرات التي لا تنتهي بدءا من اقليم كشمير والتهديد بالاستيلاء على الشطر الواقع في باكستان منها، وانتهاء بالتفجيرات النووية التي شكلت تهديدا خطيرا للسيادة الباكستانية وامن واستقرار الاقليم».

من جهة اخرى وصف مسؤولون في وزارة الخارجية الباكستانية امس ما نشرته احدى الصحف الالمانية عن محاولات باكستانية من اجل الحصول على تكنولوجيا نووية متطورة عبر سفاراتها في الخارج، وعبر بعض الشركات التي اقامتها الاجهزة الامنية الباكستانية في بعض العواصم العربية والعالمية كغطاء لهذه الانشطة بانه لا اساس له من الصحة.

وكانت مجلة -دير شبيغل- الالمانية قد ذكرت ان ٢٩ رجل اعمال باكستانيا حاولوا اقامة علاقات مع شركات تعمل في مجال التكنولوجيا النووية في بون، وقد عممت الحكومة الالمانية اسماء الباكستانيين على الشركات الالمانية محذرة من التعامل معهم، وذكرت المجلة الاسبوعية الالمانية ان اسلام اباد اقامت اتصالات مع شركات في دبي ودول الشرق الاقصى وبعض العواصم الاوروبية من اجل الحصول على تكنولوجيا ومعدات وكيماويات تدخل في التجارب النووية، بالاضافة لبعض الابحاث المختصة في نفس المجال، واشارت الى تورط السفارات الباكستانية في الخارج في هذه الاعمال.

من جهة أخرى ترى الاوساط الدبلوماسية في بكين ان الصين باتت في موقع قوة حيال الرئيس الاميركي بيل كلينتون اثر التجارب النووية الهندية التي اعطتها الفرصة للظهور بمظهر القوة التي تضمن الاستقرار في اسيا. وراى دبلوماسي اوروبي انه قبل شهر من اول زيارة يقوم بها رئيس اميركي الى بكين منذ ١٩٨٩ «عززت الصين مواقفها. فمن خلال ردة فعلها الحذرة وانما الحازمة حيال التجارب الهندية، اظهرت الصين انها تدافع عن السلام والاستقرار في العالم».

واضاف خبير في الدبلوماسية الصينية ان «الصين تبدو التلميذ النجيب في اسيا» مذكرا برصيدها في الاوساط المالية لانها لم تخفض قيمة عملتها، الامر الذي حال دون المزيد من تراجع العملات في المنطقة.

وقال «الى جانب اليابان التي لا تبدو قوية بما فيه الكفاية، بدات الصين باعطاء صورة حسنة» في نظر الادارة الاميركية.

واضاف «بات الاميركيون يعتبرون الصين دولة تتمتع بحس المسؤولية وهو الامر الذي لم يكن قائما قبل ثلاث سنوات قبل ان توقع الصين معاهدة حظر التجارب النووية».

وقد افسحت ردود الفعل الدولية على التجارب النووية الهندية المجال لتوافق نادر في وجهات النظر الاميركية والصينية.

وراى احد المراقبين انه خلال تصويت مجلس الامن حول التجارب النووية الهندية «اتفقت بكين وواشنطن على اتخاذ موقف حازم وهو الامر الذي يعتبر نادرا».

فقد تجنبت الصين ان تشن حملة على الهند اثر سلسلة التجارب الاولى في ١١ ايار. ولكن ردة الفعل الصينية جاءت اكثر حدة بعد السلسلة الثانية من التجارب بعد ذلك بيومين حيث ثارت ثائرة بكين بعد ان اعتبرتها نيو دلهي بانها تشكل «تهديدا» يبرر اللجوء الى الردع النووي.

فالتجارب النووية الهندية الغت عشر سنوات من التقارب مع بكين وبقي البلدان مختلفين حول ترسيم الحدود بينهما وهو الامر الذي ادى الى نشوب نزاع مسلح بينهما عام ١٩٦٢ والى موافقة الهند على استقبال الدالاي لاما ومنحه حق اللجوء. والعملاقان اللذان يضمان قرابة نصف سكان العالم يتواجهان بشكل عام حول السيطرة على اسيا. ويقول الخبراء الاختصاصيون ان الولايات المتحدة ليست في وضع يسمح لها بلوم بكين لانها تدعم باكستان، عدوة الهند التقليدية، عسكريا.

ورأت دبلوماسية غربية ان «الصين تعتبر ان لها سياسة متوازنة حيال شبه القارة الهندية وان سياسة واشنطن ليست كذلك حيث ان دعمها لنيو دلهي اسفر عن النتائج المعروفة حتى الان».

وقالت ان بعض القادة الصينيين مقتنعون بان الولايات المتحدة كانت تعرف ان الهند تعد لاجراء تجارب نووية ولم تفعل شيئا لمنعها. واعتبرت الدبلوماسية «انهم يتهمون واشنطن بانها تركت الامور على غاربها بهدف الحد من نفوذ الصين».

ورأى احد المراقبين انه في الوقت نفسه «تستطيع الصين ان تظهر لواشنطن مدى نفوذها لدى اسلام اباد وذلك عبر محاولة اقناع القادة الباكستانيين بعدم القيام بتجاربهم النووية. وهي تربح بالحالين».

واعتبر محلل اوروبي ان «الصين ستفعل كل شيء لمنع باكستان من القيام بتجربة نووية». وقال ان بكين تخشى عندها من ان تتهم بانها زودت باكستان بالتكنولوجيا النووية.

ورأى ان بعض المسؤولين الصينيين قد يكونوا مستعدين لعقد «اتفاق» مع اسلام اباد لتجنب مثل هذا الاحتمال.

ومقابل دعمها خلال الازمة الهندية، تشعر الصين ان من حقها مطالبة الولايات المتحدة بتقديم تنازلات حول تايوان بالاضافة الى رفع الحظر على مبيعات الاسلحة الاميركية الذي قررته واشنطن بعد قمع حركة تياننمن عام ١٩٨٩.

وقد ذكر وزير الخارجية الصيني تانغ جياكسوان امس الاول بان تايوان ما زالت المسألة البالغة الحساسية في العلاقات الصينية الاميركية وقال ان هذه المسالة ستكون على راس جدول اعمال القمة بين كلينتون ونظيره الصيني جيانغ زيمن.

وزير الدفاع اليوناني يشبه تركيا بالمانيا الهتلرية

اثينا - أ.ف.ب - شبه وزير الدفاع اليوناني اكيس تروهاتزوبولوس، في خطاب القاه امس في سالونيكي، موقف تركيا بالسياسة الهتلرية الداعية الى احتلال مجال حيوي.

واتهم الوزير انقرة بالتصرف في المنطقة ازاء اليونان بـ «نفس المنطق الذي قاد هتلر الى الحرب العالمية الثانية، ذلك الموقف المعروف بمنطق احتلال المجال الحيوي».

وغالبا ما قارن العديد من الوزراء اليونانيين، ومنهم وزير الخارجية تيودور بانغالوس المعروف بعباراته اللاذعة، تركيا بالمانيا الهتلرية.

تعثر مشروع «ايرباص» لانتاج طائرة عسكرية

لندن - بترا - تضاءلت احتمالات القيام بتطوير طائرة نقل عسكرية من قبل ائتلاف الايرباص الاوروبي بعد ان اوضحت المانيا رغبتها بدراسة خيار اخر يعتمد على طائرة انتونوف ٧٠ التي تنتجها روسيا واوكرانيا بشكل مشترك.

وقالت صحيفة الفايننشال تايمز ان مسؤولين في الدول السبع التي يمكن ان تقوم بشراء مثل هذه الطائرات اتفقت على ان انتاج هذه الطائرة لن يعتمد على طائرة انتونوف.

واشارت شركة الايرباص انها لن تقبل بمشروع له علاقة بطائرة انتونوف لانه لا يمكن الاعتماد على هذه الطائرة بشكل كاف بالاضافة الى ارتفاع تكاليف صيانتها.

رئيس كازاخستان يزور الامارات

ابو ظبي - أ.ف.ب - اعلنت وكالة انباء الامارات ان رئيس كازاخستان نور سلطان نزاربايف وصل امس الى ابو ظبي في اول زيارة رسمية له الى الامارات سيقوم اثناءها بتوقيع اتفاق للتعاون بين البلدين.

وقد وصل نزاربايف آتيا من قطر حيث وقع امس الاول مع اميرها الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني اتفاقين للتعاون الاقتصادي.

تحليل اخباري

واشنطن اذ تبارك.. سلام ايرلندا!!

* محمد خروب

ثمة حقيقة يصعب انكارها في مستقبل اتفاق السلام في ايرلندا الذي فاز في استفتاء شعبي بنسبة تزيد على ٧١٪ وهي ان الولايات المتحدة التي لعبت عبر المستر هاملتون الدور الرئيسي في التوصل للاتفاق بين اطراف النزاع الايرلندي الدموي هي نفسها التي ستضمن تنفيذه ولن تسمح لاي طرف بالتمرد عليه او تجاوزه او اعاقته.

الموقف الامريكي من المسألة الايرلندية يبدو حاسما وما كانت لعبته الادارات الامريكية المتعاقبة وبخاصة ان ثلاثا منها كانت من اصول ايرلندية ريغان وبوش وكلينتون يبدو انه تجسد الان ودخل طريق الحسم بعد ان وصل العماليون الى السلطة وبعد ان جنحت حكومة توني بلير الى الاعتدال قابلها اعتدال مماثل من الجيش الجمهوري ومنظمة الشين فين الجناح السياسي للجيش وزعيمه جيري ادامز الذي تنصل في الاونة الاخيرة من العملية الدموية في بلفاست وكاد يقع تحت تأثير المقاطعة التي هدد البيت الابيض بتطبيقها عليه اذا ما استمر صمته حيال العمليات العسكرية للجيش الجمهوري الايرلندي.

صحيح ان الاستفتاء قد فتح الطريق على حل قد يكون وفق تصريحات رئيس الوزراء البريطاني لا يزال هناك الكثير من العمل، الا ان الموافقة الكثيفة وفق تعبير بلير ايضا لن تكون مجرد استفتاء على الطريقة العربية او حتى مجرد حفل تلفزيوني عالمي كما حدث في واشنطن اثناء التوقيع على اعلان اوسلو ما لبثت الاطراف الموقعة ان تنصلت منه وتآمرت عليه على طريقة نتنياهو والراعي الامريكي الذي يستعد الان للاعلان – ولو من قبيل التهديد– عن انسحابه من عملية السلام برمتها دون ان يقوى (او يرغب حتى) في ممارسة اية ضغوطات او الاعلان عن من هو المسؤول عن ايصال عملية السلام الى حالة الموت التي هي عليه الان.

الوحدويون في ايرلندا اصيبوا بهزيمة ساحقة ليس لانهم حاولوا هضم حقوق الاقلية (الكاثوليك ٤٠٪ والبروتستانت ٦٠٪).. بل لانهم فهموا الوحدة على انها حق الاغلبية في تزوير ارادة ابنائها الذين ملوا العنف والعنف المضاد وارادوا منح فرصة لنداءات السلام التي لم تنجح طوال الثلاثة عقود..

٢٥ حزيران المقبل سيكون نقطة انطلاق جديدة لتدعيم اتفاق السلام الهش باختيار «١٠٨» اعضاء لبرلمان شمال ايرلندا وعندها يمكن القول ان قطار سلام ايرلندا قد انطلق حيث لا مكان بعد الان للبندقية والقنابل كما قال بلير وكما يأمل الذين باركوا الاتفاق وفرحوا لنتائج الاستفتاء في ارجاء المعمورة..

واحسب ان واشنطن مدعوة الآن الى التقدم ولو خطوة بسيطة على الطريقة الايرلندية باتجاه عملية السلام في المنطقة على كافة مساراته حتى لا يسود منطق الغطرسة وفرض الامر الواقع الذي يسعى اليه نتنياهو.

مصر تعدم شقيقين ادينا بتهمة شن هجوم مسلح على سياح المان

القاهرة - رويترز - قالت مصادر عسكرية ان مصر اعدمت شقيقين ادينا بتهمة شن هجوم مسلح على حافلة سياح المان في ايلول الماضي امام المتحف المصري في وسط القاهرة.

وذكرت المصادر العسكرية ان ادارة سجن الاستئناف بالقاهرة نفذت حكم الاعدام فجر امس في صابر فرحات ابو العلا وشقيقه محمد وكانا من بين ٤٠ شخصا صدرت عليهم احكام اعدام قيد التنفيذ.

وادين الشقيقان العام الماضي في محاكمة عاجلة بتهمة قتل تسعة من السياح الالمان وسائق الحافلة المصري الجنسية.

واعترف الشقيقان بالهجوم على الحافلة السياحية اثناء وقوفها امام المتحف المصري في قلب العاصمة المصرية المزدحمة.

وقالا اثناء محاكمتهما امام محكمة عسكرية قصيرة انهما القيا القنابل وفتحا النيران على الحافلة السياحية يوم ١٨ ايلول للثأر من مستوطنة اسرائيلية علقت ملصقات في مدينة الخليل بالضفة الغربية تسخر من النبي محمد وتصوره على شكل خنزير.

وذكرا انهما تحركا بوازع ديني لكنهما انكرا الانتماء لاية جماعة اسلامية متشددة من الجماعات المناهضة للحكومة المصرية.

زلزال يضرب الفلبين ولا اضرار

مانيلا - رويترز - هز زلزال قوي جزيرة ميندناو الواقعة في جنوب الفلبين في ساعة مبكرة من صباح امس ولكن معهد الزلازل قال انه لا يتوقع حدوث اضرار.

وصرحت متحدثة باسم المعهد بان قوة الزلزال بلغت ٦ر٤ درجة على مقياس ريختر ولكن نظرا لان مركزه كان على عمق يزيد عن ٦٠٠ كيلو متر فانه فقد معظم قوته لدى وصوله الى سطح الارض.

تحالفات مؤقتة واعتقال ١٤ شخصا

انتهاء المرحلة الاولى من الانتخابات البلدية في لبنان

ناقلة عسكرية لبنانية تقف في احد ضواحي بيروت خلال الانتخابات المحلية — ا.ف.ب

بيروت - وكالات - انتهت مساء امس المرحلة الاولى من اول انتخابات بلدية يشهدها لبنان منذ ٣٥ سنة.

واجمعت المصادر على ان انتخابات محافظة جبل لبنان تميزت بمشاركة كثيفة وبغياب اية حوادث امنية و مخالفات تذكر.

ومن المنتظر ان يبدأ فورا فرز النتائج داخل مراكز الاقتراع ثم ارسال النتائج الى مركز المحافظة حيث تتم مراجعتها لتقوم وزارة الداخلية بنشرها.

وقد بدأ اللبنانيون امس الادلاء بأصواتهم في اول انتخابات بلدية منذ ٣٥ عاما وسط اجراءات امنية مشددة في سياق قد يصعد التوترات السياسية بين الطوائف اللبنانية. وتوجه الناخبون الى اللجان الانتخابية مع الساعات الاولى من صباح امس في المرحلة الاولى من الانتخابات التي تشارك فيها جماعات مسيحية واسلامية متشددة في بلد لا يزال يحاول دفن عداوات عالقة من حرب اهلية استمرت ١٥ عاما.

وصرح وزير الداخلية ميشيل المر في مؤتمر صحفي بأن الانتخابات تجري بسلاسة وتخلو من الاشتباكات أو انتهاكات قواعد الامن. وحث رئيس الوزراء رفيق الحريري الناخبين على اختيار مرشحيهم على اساس مؤهلاتهم لا على اساس ولائهم الحزبي.

لكن الاسابيع القليلة التي سبقت الانتخابات شهدت ظهور تحالفات سياسية معقدة وتوقعت الصحف المحلية ان تشهد الانتخابات صراعات شرسة.

فعلى سبيل المثال يواجه حزب الله الشيعي تحالفا يجمع بين حركة امل الشيعية ومرشحين موالين للحكومة.

وتجري الانتخابات في الضواحي الجنوبية للعاصمة اللبنانية والتي تقطنها اغلبية شيعية وهي معقل لحزب الله.

واكد وزير الاعلام باسم السبع نائب الضاحية الجنوبية في البرلمان والمقرب من رئيس الحكومة رفيق الحريري ان المعركة حاسمة لكن من مصلحة كل الفرقاء المحافظة على الهدوء فهي ستتعايش معا مهما جاءت النتائج.

ويسعى السبع الى التقليل من اهمية اجواء التوتر التي سادت في ضاحية بيروت الجنوبية بعد الاعلان قبل يومين من الانتخابات عن تحالف مافجيء بين زعيم حركة امل رئيس البرلمان نبيه بري ورفيق الحريري.

وبعد ساعات معدودة من بدء عملية الاقتراع زادت حدة التوتر بين حزب الله وحركة امل في الضواحي الجنوبية لبيروت واطلقت اعيرة نارية في الهواء. وقال مصدر امني انه لم تحدث اصابات وان الجيش نجح في تفادي وقوع مصادمات خطيرة.

واعلنت مديرية التوجيه في الجيش اللبناني توقيف ١٤ شخصا خلال المرحلة الاولى من الانتخابات البلدية التي جرت امس في محافظة جبل لبنان.

وأوضحت في بيان ان صدامات بسيطة وقعت بين المواطنين في بعض المناطق الاخرى ومنها ضاحية بيروت الجنوبية الشيعية لكنها لم تؤثر على حسن سير العملية الانتخابية.

وذكرت ان عدد الموقوفين بلغ ١٤ شخصا سلموا جميعا الى الهيئات القضائية المختصة.

انفجار قنبلة يدوية الصنع في بلفاست.. ولا ضحايا

الصحف البريطانية ترحب بحذر باتفاق السلام الايرلندي

عواصم - وكالات - ذكرت الشرطة ان قنبلة يدوية الصنع انفجرت ليل السبت الاحد في بلفاست من دون ان تسفر عن سقوط ضحايا، بينما كان خبير في المتفجرات تابع للجيش يقوم بفحصها بعد ان ابلغه السكان بوجودها.

ووقع الانفجار بعد ساعات فقط من اعلان موافقة الغالبية الساحقة من الايرلنديين الشماليين على اتفاق السلام الذي يفترض ان ينهي نزاعا ادى الى مقتل حوالي ٣٦٠٠ شخص في ثلاثة عقود.

وانفجرت العبوة الضعيفة القوة في بهو محطة للقطارات في المدينة حوالي الساعة ٣٠ر٢٣ بالتوقيت المحلي (٣٠ر٢٢ ت غ)، بينما كانت المحطة خالية. وكان خبراء متفجرات تابعون للجيش في المكان بعد ان ابلغوا بتصرفات مشبوهة يقوم بها احد الاشخاص.

واعتقلت الشرطة شخصين وكانت تستجوبهما حتى صباح امس.

وكانت الشرطة الايرلندية اعترضت امس الاول بعيد اعلان نتائج الاستفتاء الذي نظم في اولستر (ايرلندا الشمالية) البريطانية والجمهورية الايرلندية سيارتين تنقلان نصف طن من المتفجرات اليدوية الصنع واوقفت شخصين.

وجرت هذه العملية قرب داندالك في مكان غير بعيد عن الحدود مع ايرلندا الشمالية ومعقل المعسكر الجمهوري الذي يؤيد توحيد ايرلندا ويدعو الى الكفاح المسلح لتحقيق ذلك.

ومن جهة اخرى رحبت الصحف البريطانية امس بموافقة الناخبين الايرلنديين بغالبية كبيرة على اتفاق السلام بايرلندا الشمالية لكنها حذرت في الوقت نفسه من ان دفن ماضي العنف في الاقليم يحتاج الى مزيد من العمل.

وقالت صحيفة اوبزيرفر «انه انتصار مذهل ورائع وكامل لقوى النور على قوى الظلام انتصار للمستقبل على الماضي للتقدم على التأخر للصوت الانتخابي على البنادق».

وقالت صحيفة صنداي تايمز «بعد امال كاذبة جاء الاستفتاء المذهل كنقطة تحول.. لكن عادة ما تخبو الفرحة سريعا في ايرلندا الشمالية وتظهر من جديد العداوات».

وحذرت الصحف البريطانية التي اهال عدد كبير منها المديح على توني بلير رئيس الوزراء البريطاني لدوره في التوصل الى اتفاق السلام من ان الاختبار الحقيقي للاتفاق هو مدى التزام الجماعات المسلحة بشرط من شروط الاتفاق هو نزع السلاح.

وكانت صحيفة صنداي تلجراف الاكثر تشاؤما وقالت «لم يتحقق السلام بعد في ايرلندا الشمالية وان كانت معظم الجماعات الارهابية قد وافقت على عدم اللجوء الى القتل وحتى اشعار آخر».

الشيخ زايد استقبل خرازي

الامارات وايران تتعهدان بمواصلة الحوار لحل قضية الجزر الثلاث في الخليج

ابو ظبي - (اف ب) - اتفقت الامارات العربية المتحدة وايران امس على مواصلة الاتصالات بينهما من اجل حل قضية الجزر الثلاث في الخليج التي يتنازعان السيادة عليها.

ونقلت وكالة الانباء الاماراتية عن وزير الدولة الاماراتي للشؤون الخارجية الشيخ حمدان بن زايد ال نهيان قوله في ختام زيارة قام بها وزير الخارجية الايراني كمال خرازي الى ابو ظبي ان البلدين اتفقا على الاستمرار في الاتصالات حول مجمل جوانب العلاقات الثنائية ومستقبلها بما في ذلك قضية الجزر الثلاث.

وقد استقبل رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان الوزير الايراني امس بعدما كان قد اجرى محادثات امس الاول مع الشيخ حمدان بن زايد.

وتصر ابو ظبي على ان تتناول المفاوضات السيادة على الجزر الثلاث لكن ايران لا تبدي حتى الان استعدادا سوى لمناقشة ترتيبات ادارية في جزيرة ابو موسى التي كانت ايران تتقاسمها مع امارة الشارقة بموجب اتفاق ابرم عام ١٩٧١. الى ذلك طالبت الامارات باحالة المشكلة الى التحكيم الدولي في محكمة العدل الدولية في لاهاي الامر الذي ترفضه طهران رفضا قاطعا.

وقال الشيخ حمدان انه تم خلال اللقاء بين الشيخ زايد وخرازي التاكيد على العلاقات التاريخية التي تربط بين البلدين ارتكازا على الصداقة والمصالح المشتركة بينهما وسعيهما الدائم من اجل ترسيخ مبدأ حسن الجوار واستتباب الامن والاستقرار في هذه المنطقة الحساسة من العالم بما يحقق تنمية وتقدم جميع شعوب المنطقة.

وقد سادت هذه التأكيدات على العلاقات التاريخية وعلى السعي الى تحقيق الامن والاستقرار في البيانات الرسمية الاماراتية التي صدرت منذ وصول خرازي الى ابو ظبي في اول زيارة له الى الامارات منذ توليه الخارجية الايرانية قبل عام.

رئيس المنظمة الدولية للطيران المدني يأسف لاستمرار الحظر الجوي على العراق وليبيا

القاهرة - أ.ف.ب - اعرب رئيس المنظمة الدولية للطيران المدني اسعد قطيط امس عن اسفه لاستمرار الحظر الجوي الذي يفرضه مجلس الامن على العراق وليبيا.

وقال قطيط (لبناني) في تصريحات للصحافيين عقب لقائه مع الامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد ان «الخسائر التي نجمت عن هذا الحظر وقعت بشكل مباشر على الدول المفروض عليها وادت الى تأثيرات عكسية على اقتصاديات هذه الدول» مضيفا ان «ليبيا والعراق تأثرا بشكل مباشر بهذا الحظر الجوي».

واعرب قطيط عن الامل في «ان تعود الامور لطبيعتها ويتم رفع هذا الحظر الجوي». وقال قطيط، الذي يشارك في مؤتمر حول السلامة الجوية يعقد في القاهرة حتى الخميس القادم تحت رعاية المنظمة الدولية للطيران المدني، «لدينا اتفاق بين المنظمة الدولية للطيران المدني والامم المتحدة وعندما يتم اتخاذ قرار يخص الطيران المدني والحظر الجوي يتم الالتزام به من قبل المنظمة وتنفيذه وهذا ما حدث مع العراق وليبيا».

وتخضع ليبيا منذ ١٩٩٢ لحظر جوي بسبب رفضها تسليم اثنين من رعاياها يشتبه في تورطهما في حادث تفجير طائرة تابعة لشركة بانام الاميركية فوق قرية لوكربي الاسكتلندية سنة ١٩٨٨.

ويخضع العراق ايضا لحظر دولي منذ عام ١٩٩٠.

الاخبار العربية والعالمية

مجلس نقابة المقاولين يثمن زيارة الحسين التاريخية لمجمع النقابات

عمان - الرأي - ثمن مجلس نقابة المقاولين الزيارة التاريخية الناجحة لجلالة الملك الى مجمع النقابات يوم الاثنين الماضي.

واكد مجلس النقابة في اجتماع عقده لهذه الغاية بأن النقابة تشيد بالصراحة والوضوح الذي ساد جو الاجتماع خدمة للنقابات المهنية والوطن بكامله.

وقال السيد وائل طوقان نقيب المقاولين نتمنى ان يثمر هذا اللقاء مع جلالة الملك عن اصدار توصيات ندوة قطاع الانشاءات ووضعها موضع التنفيذ حيث تعتبر النقابة ان اصدار هذه التوصيات هو بداية الطريق الجاد للنهوض بقطاع الانشاءات ليأخذ موقعه كعنصر اساسي من عناصر التنمية الاقتصادية في بلدنا.

وكان المهندس محي الدين الحلبوني قد استعرض في اجتماع المجلس ما دار في اللقاء مع جلالة الحسين بشأن قطاع الانشاءات والمقاولات بشكل خاص والنقابات المهنية بشكل عام.

الصحفيون اليمانيون يعلنون تضامنهم مع الصحفيين العرب في هيئة الاذاعة البريطانية

لندن - خاص - الرأي - وزع الاتحاد الوطني للصحفيين البريطانيين فاكساً وصل «الرأي» نسخة منه يبين ان الامانة العامة لنقابة الصحفيين اليمنيين بعثت برقية تضامن الى الصحفيين العرب العاملين في القسم العربي في هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) عبروا فيها عن تأييدهم لحقهم في ندية المعاملة والمساواة.

وتجدر الاشارة الى ان الصحفيين العرب في (بي بي سي) يشكون منذ فترة طويلة من التمييز العنصري وسوء المعاملة، ومن ان القسم العربي لا يداري وفقا للانظمة الداخلية للاذاعة وسياستها المتعلقة بتكافؤ الفرص في التوظيف والترقيات والتطوير المهني، وقد لجأ ستة من الموظفين الحاليين او السابقين الى محكمة لندن العمالية للمطالبة بحقوقهم او استراجاعها وسحب الصحافي العراقي الدكتور عبدالهادي جياد التميمي الشهر الماضي قضية التمييز العنصري التي رفعها لدى محكمة لندن العمالية وهناك اربع قضايا تنتظر البت فيها خلال الثلاثاء القادم. كما وجه المركز الثقافي العربي في السويد رسالة الى مدير عام الاذاعة العالمية (بي بي سي) موقعة من رئيس المركز الدكتور كاظم الموسوي والشاعر عدنان الصائغ الحائز على جائزة هيلمان هاميت لعام ١٩٩٦ عبروا فيها عن تضامنهم مع العاملين في القسم العربي للاذاعة البريطانية.

عرفات يقوم بزيارة مفاجئة للسعودية

القدس المحتلة - رويترز - اعلن نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ان الرئيس ياسر عرفات غادر قطاع غزة امس في زيارة مفاجئة للسعودية.

وقال ابو ردينة لرويترز ان عرفات سيقضي يوما واحدا في السعودية قبل ان يعود الى غزة، ولم يذكر عرفات سبب الزيارة.

واجرى عرفات محادثات على مدى يومين الشهر الماضي مع العاهل السعودي الملك فهد بشأن المساعي الامريكية والاوروبية الرامية لاحياء محادثات السلام المتوقفة في الشرق الاوسط واحتمالات عقد قمة عربية مصغرة

٤١ مليار دولار لانتشال البلاد اقتصاديا

سوهارتو لم يغادر اندونيسيا والطلاب يصرون على محاكمته

حبيبي يتعرض لضغوط قوية للتقدم بخطة للاصلاح



سجناء سياسيون يرفعون ايديهم بعد اطلاق سراحهم في اندونيسيا — ا.ف.ب

جاكارتا - وكالات - اكد الاخ غير الشقيق للرئيس الاندونيسي السابق ان سوهارتو واولاده الستة ما زالوا في جاكرتا وليس في نيتهم على الاطلاق مغادرة البلاد.

وقال بروبوسوتيجكو في تصريح لاحدى الوكالات المحلية نشرته الصحف الاندونيسية في صفحاتها الاولى امس «ان العائلة كلها موجودة في مقر اقامة الرئيس في حي جالان سندانا».

ونفى الاخ غير الشقيق الشائعات التي تحدثت عن فرار سوهارتو الى الخارج بينما يطالب الطلاب بمحاكمته على ما ارتكب «من اخطاء» ابان فترة حكمه التي استمرت ٣٢ عاما. واضاف «شاهدتهم جميعا يتناولون العشاء قبل يوم واحد من اعلان الرئيس قراره بالاستقالة». واكد ان «العائلة كانت هادئة جدا» وان اولاد سوهارتو «يعتزمون مواصلة نشاطاتهم الاقتصادية في اندونيسيا».

وكان سوهارتو ٧٦ عاما اعلن استقالته بشكل مفاجيء الاثنين تاركا السلطة لنائبه بشار الدين حبيبي.

وقد فقدت ابنة سوهارتو سيتي هارديانتي روكمانا حقيبتها الوزارية في التشكيلة الحكومية الجديدة.

ويسيطر ابناء سوهارتو على اجزاء كبيرة من النشاط الاقتصادي في البلاد في مجالات المواصلات والمشتقات النفطية ووسائل الاعلام والفنادق. وتقدر ثروة عائلة سوهارتو باربعين مليار دولار.

وكان الجنرال ويرانتو وزير الدفاع وقائد الجيش اعلن عقب استقالة سوهارتو ان الجيش سيحافظ على «امن وشرف» سوهارتو وعائلته.

من جانب اخر ذكر الزعيم المسلم امين رئيس امس ان الرئيس الاندونيسي الجديد يوسف حبيبي ألمح للمرة الاولى الى انه يفكر في الاعداد لاجراء انتخابات.

وقال رئيس للتلفزيون «انه (حبيبي) قال لي ان هناك حاجة الى ستة اشهر على الاقل للقيام باصلاحات بما فيها القوانين لاجراء انتخابات ديموقراطية فعلا ولانشاء مجلس تنفيذي اكثر استقرارا».

وقد تعذر الحصول على اي تأكيد من القصر الرئاسي.

ومن جهة اخرى تعرض الرئيس الاندونيسي الجديد يوسف حبيبي امس لضغوط قوية من الداخل والخارج على السواء للتقدم بخطة اصلاح تفتح خزانة صندوق النقد الدولي وتعمل على استئناف مساعدات تحتاجها بلاده بشدة.

وجاءت اعلى نبرة ضغط خارجية من كندا حيث يجتمع وزراء مالية منتدى التعاون الاقتصادي لاسيا والمحيط الهادي.

وقال صندوق النقد الدولي الذي عرض خطة لانقاذ البلاد تتكلف ٢ر٤١ مليار دولار لانتشال اندونيسيا من اسوأ ازمة اقتصادية تعيشها خلال عقود في مقابل تطبيق اصلاحات راديكالية انه لا يتعجل استئناف مساعداته لاندونيسيا.

وقال ميشيل كامديسي عضو مجلس الادارة المنتدب بالصندوق للوزراء انه يجب اولا اعادة النظر في الموقف السياسي لاندونيسيا.

وقال روبرت روبن وزير الخزانة الامريكي في ختام جلسة اليوم الاول من المنتدى «ما اذهلني هو وجهة النظر الواسعة النطاق التي ترى ان برامج الاصلاح الاقتصادي لن تنجح الا في اطار موقف سياسي موات».

وفي الداخل كسب حبيبي فيما يبدو بعض الوقت الذي كان يسعى اليه لاعادة الاستقرار الى اندونيسيا لكن لم يتضح الى متى يمكنه ان يلعب بهذا العامل.

وقال الطلاب الذين تزعموا ثلاثة اشهر من الاحتجاجات القوية التي انتهت بسقوط الرئيس السابق سوهارتو يوم الخميس انهم سيراقبون الموقف ويستأنفون حركتهم اذا لم يتحرك حبيبي لتلبية مطالبهم بالاصلاح.

واوضح الجنرال ويرانتو قائد القوات المسلحة القوى انه يقف وراء حبيبي بقوة ونفى بشكل فعلي صهر سوهارتو اللفتنانت جنرال برابو سوبيانتو من العاصمة بعد ان نحاه عن قيادة مهمة حرجة ونقله الى كلية عسكرية.

وبدا رجل الشارع الاندونيسي مرتاحا لمجرد تمكنه من استئناف حياته العادية بعد تحول الاحتجاجات الطلابية الى اعمال شغب دامية وازمة سياسية وصلت الى ذروتها باعلان سوهارتو استقالته يوم الخميس.

ولم يقدم حبيبي حتى الان سوى وعود غامضة بشأن الاصلاح لكن من المرجح ان يطالبه احد وزرائه باتخاذ تحرك سريع بشأن الاصلاح لدى اجتماع مجلس الوزراء الجديد لاول مرة اليوم.

وقال جينانجار كارتاساميتا وزير تنسيق الشؤون الاقتصادية والمكلف باصلاح اقتصاد شارف على الانهيار ان مهمته لا يمكن ان تتم الا مع الاصلاح السياسي.

ومن ناحية اخرى قالت صحيفة كومباس ان الجيش الاندونيسي سينشر اليوم نتائج التحقيق في مقتل ستة من المحتجين المناهضين للحكومة ووقوع سلسلة من حوادث الخطف خلال موجة المظاهرات التي سبقت استقالة سوهارتو.

وعلى صعيد اخر قال الزعيم التيموري الانفصالي المعتقل منذ ست سنوات في اندونيسيا كسانانا غوسماو في مقابلة صحافية نشرت امس ان الكفاح من اجل استقلال اقليم تيمور الشرقية في اندونيسيا سيستمر بعد سقوط الرئيس سوهارتو.

وقال غوسماو الذي يمضي عقوبة بالسجن لمدة عشرين عاما، باعتباره زعيم الجناح المسلح للحركة الانفصالية في تيمور الشرقية، «ان معركتنا مستمرة وعلى الحكومة الجديدة ان تحترم حقنا في الاختيار».

ومن جانب اخر اعلنت وزارة الشؤون الخارجية الاسترالية امس انها قد تعدل في غضون الايام العشرة المقبلة نصيحتها لمواطنيها بشأن السفر لاندونيسيا وتخفف من تحذيرها بضرورة مغادرة اندونيسيا او تجنب زيارتها.

وشددت متحدثة باسم وزارة الشؤون الخارجية على ان النصيحة الحالية بشأن السفر والتي توصي كل الاستراليين بمغادرة اندونيسيا باستثناء منتجع بالي السياحي ما زالت سارية.

وقالت لرويترز «اعتقد ان الامور هدأت بشكل كبير واعتقد انهم سيخففونه او يراجعونه على اية حال».

الاعلان عن بيع ٣٨٠ منزلا في مستوطنات الهضبة

حملة اسرائيلية جديدة لتوطين المزيد من اليهود في الجولان

القدس المحتلة - رويترز - قال مسؤول في المجلس الاقليمي لمستوطني الجولان امس ان مشروعا سيبدأ اليوم بهدف توطين مزيد من الاسرائيليين في مرتفعات الجولان ببيع منازل تدعمها الحكومة.

وهناك نحو ٣٨٠ منزلا في مراحل مختلفة من البناء معروضة للبيع باسعار تصل الى ١٧٠ الف شيقل /٤٧ الف دولار/ وهي تمتد بين ١٤ مستوطنة اسرائيلية.

وقال مسؤول من المجلس الاقليمي الذي يضم ٣١ مستوطنة اسرائيلية قال ان اعتبارات السوق وراء بدء الحملة الان.

لكن يهودا وولمان رئيس المجلس المحلي للجولان قال لراديو اسرائيل ان الدعم يهدف لتغيير التوازن السكاني للمنطقة حيث يعيش ١٥ الف اسرائيلي و١٨ الف سوري درزي.

واضاف .. من وقت لاخر نطلب معونة الحكومة من اجل خلق وضع ديمغرافي مختلف في مرتفعات الجولان.

وأجرى وزير الخارجية السوري فاروق الشرع محادثات في واشنطن يوم الجمعة مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بشأن محادثات السلام المتوقفة بين سوريا واسرائيل والتي تتركز الخلافات فيها على مستقبل مرتفعات الجولان.

ازمة ثقة تهيمن على القيادة العسكرية في اسرائيل على خلفية تعيين رئيس جديد للاركان

القدس المحتلة - قدس برس - تحدثت تقارير عبرية عن «ازمة ثقة» عميقة تسود حاليا بين وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي وبين مجموعة من كبار ضباط الاحتياط في الجيش الاسرائيلي وذلك على خلفية تداعيات قرار تعيين رئيس الاركان الجديد الجنرال شاؤول موفاز.

ذكرت صحيفة (معاريف) التي اوردت ذلك في عددها الصادر امس ان مجموعة تضم عشرات الضباط البارزين في الاحتياط من لواء المظليين عبروا مؤخرا عن استيائهم وعدم ثقتهم بوزير الدفاع اسحق مردخاي مشككين في نزاهة وموضوعية الاعتبارات التي وقفت وراء قراره تعيين الجنرال شاؤول موفاز قبل نحو اسبوع في منصب رئيس هيئة الاركان العامة للجيش الاسرائيلي خلفا للجنرال امنون ليفكين شاحك، حيث فضل مردخاي «موفاز» على الجنرال ماتان فيلنائي الذي كان مرشحا لاشغال نفس المنصب. وكان هؤلاء الضباط وعددهم ٦٠ ضابطا من ذوي الرتب العسكرية العالية وجهوا قبل بضعة اسابيع رسالة بتوقيعهم الى وزير الدفاع مردخاي دعوة فيها الى اختيار الجنرال «فيلنائي» ليكون رئيس الاركان المقبل وطلبوا منه الاجتماع معهم او مع وفد عنهم قبل ان يتخذ قراره في هذا الخصوص حتى يتمكنوا من عرض وجهة نظرهم امامه الا ان «مردخاي» رفض استقبالهم او الاستماع لرأيهم مما اثار موجة غضب واستياء لدى هؤلاء الضباط الذين مضى على خدمتهم في الجيش الاسرائيلي اكثر من عشرين عاما ولا زالوا يشغلون مناصب قيادية رفيعة في قوات الاحتياط المظلية.

واضافت الصحيفة ان وزير الدفاع مردخاي تجاهل طلبات متكررة للاجتماع بهؤلاء الضباط كما منعهم من الاجتماع مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ولم يبلغهم باستعداده لاستقبالهم والتحادث معهم سوى بعد اعلانه لقراره تعيين الجنرال موفاز رئيسا للاركان فرفضوا ذلك وعبروا علنا في تصريحات ادلوا بها لوسائل الاعلام عن استيائهم وعدم ثقتهم بوزير الدفاع مردخاي الذي قالوا انه اهان وحقر بتصرفه وقراره تقاليد المؤسسة العسكرية الاسرائيلية.

حزب الامة المعارض يهاجم معسكرا للجيش السوداني

القاهرة - (اف ب) - اعلن بيان من حزب الامة المعارض، ان ٣٠ جنديا سودانيا قتلوا امس في معارك مع قوات جيش الامة للتحرير، الجناح العسكري لحزب الامة في شرق السودان.

واضاف البيان، الذي تسلمت وكالة فرانس برس نسخة منه، ان «كتيبة اصحاب الامام» من «جيش الامة للتحرير» قامت بتنفيذ عملية امس ضد «معسكر «خاطر» الذي يبعد ٢٥ كلم شمال مدينة القلابات» في اقليم غظارف بالقرب من الحدود مع اريتريا.

واوضح البيان ان الكتيبة عادت بعد الهجوم «الى قواعدها في الاراضي المحررة سالمة دون خسائر» واشارت الى انه «سبق وان هوجم نفس المعسكر في ٢ نيسان الماضي».

عمال المناجم في سيبيريا يوافقون على وقف الاضراب الشيشان تحذر موسكو من استخدام القوة في داغستان

موسكو - (اف ب) - ذكرت وكالة انباء انترفاكس ان عمال مناجم انجيرو - سودجينسك في سيبيريا الذين يعطلون الخط الرئيسي لشبكة السكك الحديد عبر سيبيريا وافقوا على وقف الحركتهم الاحتجاجية التي بدأوها منذ عشرة ايام للحصول على رواتبهم.

وكان المضربون استأنفوا المفاوضات صباح امس مع مندوب الحكومة نائب رئيس الوزراء اوليغ سيسوييف الذي التقى عمال المناجم طوال اكثر من اثنتي عشرة ساعة امس من دون ان ينجح في اقناعهم باعادة فتح السكة الحديد التي تتيح تزويد المناطق الروسية التي باتت معزولة بالبضائع والطاقة.

ولم تحدد الوكالة السبب الذي حمل المضربين على وقف حركتهم.

ويطالب عمال المناجم الحكومة بدفع مجموع رواتبهم المتأخرة.

وتراجعت امس الاول حركة الاضراب وهو الاقوى في السنوات الاخيرة بعدما وافق عمال مناجم منطقة بروكوبيفسك وميجدورتشنسك (سيبيريا الغربية) وروستوف سور لو دون (جنوب) على وقف الاضراب اثر توقيع اتفاقات جزئية مع المندوبين الحكوميين سيسوييف وبوريس نيمتسوف نائب رئيس الوزراء ايضا.

وتبلغ قيمة الرواتب المتأخرة لعمال المناجم ٧ر٣ مليارات روبل (٦٠٠ مليون دولار).

ومن جهة أخرى اعلن وزير الخارجية الشيشاني مولادي اودوغوف في مقابلة اجرتها معه اذاعة «صدى موسكو» صباح امس ان الشيشان وجهت الى سلطات روسيا وداغستان تحذيرا من استخدام القوة ضد قرية قره ماخي التي كانت امس الاول مسرحا لمواجهات مسلحة بين السكان والشرطة.

وقد حشدت قوات كبيرة من الشرطة والعسكريين مساء امس الاول ربما بهدف شن هجوم، حول القرية التي تحصن فيها مقاتلون مسلحون تصدوا بقوة لعملية قامت بها الشرطة مما ادى الى مقتل احد افرادها.

واكدت وزارة الداخلية الداغستانية امس الاول ان المقاتلين وهم من سكان القرية ينتمون الى مجموعة من الوهابيين المسلحين.

وقال اودوغوف ان الشيشان «تحذر السلطات الروسية والداغستانية من ان مواصلة استخدام القوة ضد السكان المدنيين سيؤدي الى تدهور خطير في الوضع ليس فقط في داغستان بل في كل انحاء القوقاز».

واضاف ان الشيشان «مستعدة للقيام بدور وساطة في تسوية اي نزاع يدور على اراضي داغستان».

وقال اودوغوف ان القوات الخاصة للشرطة الداغستانية حاولت امس الاول مهاجمة قرية قره ماخي مستخدمة اسلحة من عيار ثقيل مما ادى الى اضرار في صفوفها وبين السكان.

قوات الامن تقتل ١٤ مسلحا

عشرات الجرحى في الجزائر جراء انذار بوجود قنبلة في قطار للركاب

الجزائر - وكالات - قالت صحف محلية امس الاول ان القوات الجزائرية قتلت بالرصاص عشرة يعتقد انهم من الجماعات المسلحة في العاصمة الجزائرية خلال معركة استمرت اربع ساعات ولا تزال تحاصر ٦٠ اخرين في غرب البلاد.

وعلى صعيد اخر افادت صحيفة لا تريبون الخاصة امس ان عشرات المسافرين على متن قطار في ضاحية الجزائر اصيبوا بجروح امس الاول بسبب موجة من الذعر سادت اثر انذار كاذب بوجود قنبلة.

وقد غص مستشفى مصطفى المركزي في العاصمة الجزائرية بالجرحى وبالذين اصيبوا بالصدمة ومن بينهم عدد كبير من الطلاب.

وقالت الصحيفة انه تم بتر ساقي طالبة وطالب. وقد رمى المسافرون بانفسهم من القطار وهو منطلق حيث قفز البعض من الشبابيك في موجة ذعر كبيرة.

وقبل ايام انفجرت قنبلة بالقرب من قطار متوقف في محطة حي الحراش. والاسبوع الماضي انفجرت قنبلة تحت قطار بالقرب من بوفاريك (٣٠ كلم جنوب الجزائر) وقتل راكبان وتمزقت جثتاهما.

ومن جهة اخرى توفي جريحان كانا اصيبا في الاعتداء الذي حصل يوم الجمعة الماضي في احد اسواق الجزائر مما يرفع حصيلة الانفجار الى ١٨ قتيلا وقرابة ٦٠ جريحا.

كما افادت الصحف ان اربعة اسلاميين مسلحين قتلوا في انحاء الجزائر. كما عثر على جثة احد الرعاة وهو مكبل اليدين ومذبوح في منطقة معسكر (غرب) حيث حاولت مجموعة مسلحة تفجير محطة لتوليد الكهرباء.

الائتلاف الحاكم في اسرائيل يقاطع جلسة لحجب الثقة عن نتنياهو

عمان - بترا - قالت الاذاعة الاسرائيلية «ان الوزراء واعضاء الائتلاف الحكومي الاسرائيلي سيقاطعون غدا التصويت على حجب الثقة عن رئيس الوزراء الاسرائيلي احتجاجا على اجراء التصويت خلال وجود نتنياهو خارج اسرائيل».

ورفضت بعض احزاب المعارضة الاسرائيلية تأجيل التصويت الى حين عودة رئيس الوزراء الى اسرائيل.

وقال رئيس كتلة العمل البرلمانية في الكنيست ان المعارضة الاسرائيلية ستطرح الاقتراح بحجب الثقة معللا هذه الخطوة بالقول «ان نتنياهو يستخف بالمجلس التشريعي حتى خلال مكوثه في ديوانه الواقع على مقربة من مبنى الكنيست بحيث لم يكن يرد ولو مرة واحدة على الاقتراحات بحجب الثقة عنه ولم يستمع الى الكلمات التي القيت بهذا الصدد».

الحسن الثاني يزور القاهرة غدا بحث مسيرة السلام والعلاقات بين البلدين

الرباط - رويترز - يزور العاهل المغربي الملك الحسن الثاني مصر هذا الاسبوع لبحث امور تتراوح بين التجارة والسلام في الشرق الاوسط مع الرئيس حسني مبارك.

وسيمضي الملك الحسن يومين في القاهرة يجري خلالهما محادثات مع مبارك ويترأسان اجتماعات لجنة مشتركة وصفها دبلوماسي عربي بانها «الوحيدة في العالم العربي وربما في العالم كله التي يترأسها رئيسا دولتين».

وسيصل العاهل المغربي الذي يترأس لجنة القدس ولعب دورا هاما في وضع عملية السلام بالشرق الاوسط على مسارها من خلال مفاوضات سرية الى مصر غدا الثلاثاء.

وقال الدبلوماسي ان الزيارة وهي أول رحلة يقوم بها الملك الحسن الى الخارج منذ عام ١٩٩٥ «تأتي في غضون اسبوع من زيارة مبارك لفرنسا واتفاقه مع / الرئيس الفرنسي جاك/ شيراك على الدعوة الى مؤتمر لمحبي السلام في محاولة لانقاذ السلام بالشرق الاوسط».

وكان مبارك وشيراك دعيا عقب اجتماعهما في باريس يوم الاثنين الماضي بعقد مؤتمر «للحفاظ على جميع المبادىء والاتفاقات القائمة والتأكيد عليها» وحثا الحكومة الاسرائيلية على قبولها.

وقال الدبلوماسي «اذا كانت لدينا مبادرة كهذه فمن المؤكد ان رئيسي الدولتين سيبحثانها» مشيرا الى ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يعطي وزنا كبيرا لنصيحتهما.

انتخابات هونج كونج تمهد الطريق امام حلم الديمقراطية

صورة انتخابية لاحدى المرشحات في انتخابات هونغ كونغ — ا.ف.ب

هونج كونج - رويترز - بدأ امس التصويت في اول انتخابات تشريعية في هونج كونج منذ عودتها الى السيادة الصينية في تموز الماضي بعد ١٥٦ عاما من الحكم البريطاني ويرجح فوز الديمقراطيين فيها وان ظلوا بلا سلطة حقيقية.

واظهرت استطلاعات الرأي التي جرت قبل بدء الانتخابات ان الحزب الديمقراطي في هونج كونج وباقي المرشحين المؤيدين لتحقيق تقدم سريع نحو اقرار الديمقراطية في الاقليم الذي يعيش فيه ٦ر٦ مليون نسمة سيفوزون بنحو ٥٠ في المئة من الاصوات.

ويتم اختيار ثلث اعضاء مجلس تشريعي مؤلف من ٦٠ عضوا من خلال الانتخاب المباشر والباقي يختارهم ممثلو جماعات تجارية ومهنية بالاضافة الى لجنة انتخابية مؤلفة من ٨٠٠ عضو تختارها بكين.

ومن المتوقع ان يحصل المرشحون المؤيدون للديمقراطية على معظم المقاعد العشرين التي يتم انتخابها بشكل مباشر ولكن عددهم سيكون اقل من عدد الاعضاء المؤيدين لبكين.

ومن المتوقع اعلان النتائج النهائية مساء اليوم.

وستكون انتخابات امس بمثابة معركة ثأرية بالنسبة لنشطين طردوا من اخر مجلس تشريعي منتخب في هونج كونج والذي حلته بكين لدى تسلمها الاقليم في منتصف ليل ٣٠ حزيران العام الماضي.

لكن حتى لو تحقق لهم النصر فهو على الارجح سيكون نصرا بلا سلطة حقيقية نظرا لسيطرة اعضاء المجلس المعينين من قبل بكين على المجلس التشريعي.

وتعرض النظام الانتخابي في هونج كونج لانتقادات كثيرة من جماعات من الخارج تراقب الانتخابات.

والنتيجة المتوقعة لهذه الانتخابات هي تشكيل مجلس محدود السلطات لا يملك سوى مساءلة الحكومة الاقليمية. وتأمل حكومة هونج كونج التي لن تتأثر بشكل مباشر بنتيجة الانتخابات في ان تحقق على اقل تقدير اقبالا من الناخبين يقترب من نسبة الاقبال التي تحققت في اخر انتخابات شهدها الاقليم تحت الحكم البريطاني عام ١٩٩٥ وكانت ٨ر٣٥ في المئة.

القوات التركية تقتل ٢٣ متمردا كرديا

انقرة - رويترز - ذكرت وكالة الاناضول للأنباء امس ان قوات الامن التركية قتلت ٢٣ متمردا كرديا في اربع اشتباكات منفصلة في جنوب شرق البلاد في مطلع الاسبوع.

ونقلت الوكالة عن بيان اصدرته السلطات الحاكمة للمنطقة قوله ان القوات التركية قتلت ١١ متمردا من حزب العمال الكردستاني في ضواحي مقاطعات فان وسرت وتونجلي.

وقالت امس الاول ان ١٢ متمردا كرديا قتلوا في تراشق بالنيران استغرق ثلاث ساعات مع قوات الحكومة في مقاطعة فان.

ولم ترد انباء عن وقوع خسائر في صفوف القوات التركية.



تتمات

الأسرة الاردنية

والاسلامية الشقيقة والاجنبية الصديقة عبر فيها مرسلوها عن اسمى ايات التهنئة والتبريك بهذه المناسبة الوطنية العزيزة.

واشادوا بحكمة وشجاعة جلالة الملك الحسين وعطائه الموصول وعزيمته الصادقة من اجل بناء الوطن ورفعته وصيانة استقلاله.

واعربوا عن عظيم تقديرهم للانجازات الكبيرة التي حققها الاردن منذ عهد الاستقلال في مختلف الميادين النهضوية في ظل قيادة الحسين الحكيمة.

وثمن مرسلو هذه البرقيات الدور الكبير والجهد البناء الذي يقوم به جلالة الحسين في سبيل احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط وتوفير مناخ الامن والاستقرار لشعوبها.

وقالوا ان العالم ليستذكر دوما الجهود المخلصة والدؤوبة التي بذلها جلالته في مختلف الصعد والميادين بهدف صنع السلام الشامل والعادل والدائم الذي ينقل المنطقة من حالة التوتر والصراع الى اجواء التعاون والامن والبناء.

واشادوا بالمسيرة الديمقراطية والتعددية السياسية واحترام حقوق الانسان التي ينعم بها الاردن بفضل قيادة الحسين.

وقد حفلت البرقيات بالابتهال الى الله جلت قدرته بان يحفظ جلالة الملك الحسين ويمتعه بموفور الصحة والعافية وان يحقق للشعب الاردني في ظل قيادة جلالته الرشيدة ما يصبو اليه من رفعه وتقدم ونماء.

فقد تلقى جلالة الملك الحسين برقيات التهنئة بهذه المناسبة الخالدة من جلالة الملك الحسن الثاني ملك المغرب وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ال سعود ملك المملكة العربية السعودية وجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وفخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وفخامة الرئيس صدام حسين رئيس جمهورية العراق وسمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وسمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت وسمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين وسيادة الرئيس ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية.

كما تلقى جلالة الملك الحسين برقيات تهنئة من جلالة الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا وجلالة الملكة بياتركس ملكة هولندا وجلالة الملك البرت ملك بلجيكا وجلالة وانغ تشوك ملك بوتان وفخامة الرئيس بيل كلينتون رئيس الولايات المتحدة الاميركية وفخامة الرئيس بوريس يلتسين رئيس الفيدرالية الروسية وفخامة الرئيس جاك شيراك رئيس جمهورية فرنسا وفخامة الرئيس رومان هيرتزوغ رئيس جمهورية المانيا الاتحادية.

ومن فخامة الرئيس جيانغ زيمين رئيس جمهورية الصين الشعبية وفخامة الرئيس محمد رفيق تارار رئيس جمهورية باكستان وفخامة الرئيس نارايانان رئيس جمهورية الهند وفخامة الرئيس اسلام كريموف رئيس جمهورية اوزبكستان وفخامة الرئيس عبدو ضيوف رئيس جمهورية السنغال وفخامة الرئيس نور سلطان نزار بييف رئيس جمهورية كازاخستان وفخامة الرئيس علي عزت بيغوفيتش رئيس جمهورية البوسنة والهرسك وفخامة الرئيس عايزر وايزمن رئيس دولة أسرائيل وفخامة الرئيس ليونيد كوتشما رئيس جمهورية اوكرانيا وفخامة الرئيس فرانجوا تونجمان رئيس جمهورية كرواتيا وفخامة الرئيس روبرت كوتشاريان رئيس جمهورية ارمينيا وفخامة الرئيس كيم جونغ ايل رئيس جمهورية كوريا الديمقراطية وفخامة الرئيس يحيى جامح رئيس جمهورية غامبيا وفخامة الرئيس نيلسون مانديلا رئيس جمهورية جنوب افريقيا وفخامة الرئيس قسطنطين استيفانوبولس رئيس جمهورية اليونان وفخامة الرئيس اونغ تينغ شونغ رئيس جمهورية سنغافورة وفخامة الرئيس فيدل كاسترو رئيس جمهورية كوبا وفخامة الرئيس الكسندر كفاز نيفيتسكي رئيس جمهورية بولندا.

ومن فخامة الرئيس ارباد غونسي رئيس جمهورية هنغاريا وفخامة الرئيس لانسانا كونتي رئيس جمهورية غينيا وفخامة الرئيس كسام اوتيم رئيس جمهورية موريشوس وفخامة الرئيس فرنانتو هنريكي كاردوزو رئيس جمهورية البرازيل وفخامة الرئيس مارينو زانوتي رئيس جمهورية سان مارينو وفخامة الرئيس فاسلاف هافيل رئيس جمهورية التشيك ومن قداسة البابا يوحنا بولص الثاني.

كما تلقى جلالة الملك الحسين برقيات التهنئة بهذه المناسبة من سمو الامير عبدالله بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء / رئيس الحرس الوطني السعودي ومن سمو الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة ولي عهد البحرين ومن سمو الشيخ مكتوم بن راشد ال مكتوم نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ومن سمو الشيخ سلطان بن زايد ال نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء في دولة الامارات العربية المتحدة ومن السيد كوفي عنان امين عام الامم المتحدة.

كما تلقى جلالته برقيات تهنئة بالمناسبة الوطنية من كبار رجال الدولة.

رأينـــا

بالحصاد الطيب لتجربة العقود الخمسة الماضية وهم يستذكرون حلو الايام ومرها في عهد الاستقلال، فلهم كذلك بين يدي هذه الذكرى ان يتمسكوا بعزمهم على مواصلة مسيرة الخير والبناء والوحدة الوطنية بعد ان توطدت اسباب الاستقرار والانطلاق وبعد ان ترسخت ركائز التفوق والتقدم وبعد ان تم قطع شوط طويل على طريق بناء المؤسسات الدستورية ومقومات الدولة الحديثة التي تواكب العصر، وترتبط باوثق العرى والوشائج مع امتنا العربية الماجدة ومع مصالح العرب العليا في كل مكان وتلك هي بعض عناوين الرسالة الهاشمية رسالة الاردنيين جميعاً منذ فجر الاستقلال الذي اكتمل ضياؤه بتسلم الحسين العرش ملكاً على القلوب والبلاد والى يوم الناس هذا.

أيـــ ٧ ـــام

يطل علينا أيار «الخامس والعشرون» من عام ٤٦.

وفينا شعب جمع بين التواضع وبساطة العيش ما اهلّه لأن يكون خير شعب لخير قائد، ويبصر هذا الشعب في فعل قيادته الاتزان والحكمة، يترسم على نهج قيادته طريقه المفتوح على ابواب الشمس في كل اتجاه .. يتنادى للعطاء، يختزل المسافات، يسرع مبادرا كي يظل وفيا لانجازاته،

اثنان وخمسون عاما من عمر الاستقلال...
أجمل ما في سنوات الحدث
ان الاردن رغم امكاناته .. ظل على سعة المكان والزمان...
نواة عربية ...
استقطبت كل الأدوار...
قوميا عربيا.
تجاوز المحاور الصغيرة..
حمل رسالة امته .. الى دول الشرق والغرب،
وكبرت صور الاحداث مع سنوات الاستقلال.
فكان للأردن رأي..
وكان له طموحات..
بعد في الرؤيا،
شمولية في العلاقات، تلك هي الروح التي تشكلت في كل عيد للاستقلال .. تكوينا، وانتصارا وتواصلاً مع امم الارض ايا كانت..

في كل عام ...
يكون التزامنا انسانيا اخلاقيا، وتكبر فينا هذه الصفة سنة بعد اخرى، حتى صار طريقنا واضح النهج، متحررا من كل قيود، آملين ان يتجدد فينا العزم لنظل على امل في ان يكبر فينا الوفاء حبا وعطاء. والى ان يأتينا أيار اخر في ذكرى أخرى املين ان يتوهج فينا العطاء سنوات وسنوات ..

بنسور ينقل

بين الاردن واسرائيل، واكد العناني انه حمل المسؤول الاسرائيلي رسالة جوابية تضمنت صعوبة تصديق الاردن بما نقله من نية اسرائيلية للسلام مشيرا الى ان التصريحات المستمرة وعدم تحقيق أي انجاز على الارض واستمرار الحصار على الفلسطينيين ورفض نتنياهو للمقترحات الاميركية يصعب معها تصديق النية الاسرائيلية بالسلام. وقال «لقد عبرت بوضوح اننا نشعر بانزعاج شديد من تجميد عملية السلام لأن المطلوب كما قال جلالة الحسين ابراز الرغبة بقبول المقترحات الاميركية وتحريك العملية السلمية برمتها على جميع المسارات لأننا نؤمن بالسلام العادل والشامل».

وفيما يتعلق بالثنائيات وتطبيق ما جاء في معاهدة السلام فأكد العناني للمسؤول الاسرائيلي أن امكانيات التعاون ممكنة في اجواء السلام فقط.

محطـة

لظهور حالات صراع مرعبة، تراوحت بين الترحيل القسري لأقوام وجماعات لاسباب الدين او المذهب، او اللون، او العنصر، واقتلاع اسر وعائلات من اعشاشها وملاعب طفولتها، ومطارح صباها، وذكريات آبائها واجدادها، بهدف اعادة توزيع البشر توزيعا عشوائيا، وتشتيتهم في اصقاع الدولة الامبراطورية لمحو شخصيتهم القومية وقطع ما بينهم وبين اوطانهم من صلات، واطفاء جذوة الروح الاستقلالية فيهم. وبين الابادات الجماعية التي قارفتها ادوات السلطة الاحتلالية والامبراطورية بحق شعوب نهضت فيها الروح القومية والنزعة الاستقلالية.

ولنا ان نتصور الوان العذابات النفسية وعمق الجراح الروحية وسيل الدماء التي سفحت بين بدايات «الحمل» ومخاضات الميلاد.. ميلاد روح توّاقة للحرية والاستقلال، تكاملت فيها ارادة القوة للانعتاق من اسر الآخر، وظلمه واستعباده. فكانت بحق ميلاد روح من ارواح تفجرت بقوة الطلق المبدع الخلاّق لإشهار الذات القومية، عبر إنكار الانسان لذاته فداء وتضحية.

(٢)

واذا اخذ هذا اللون من الوان الاستقلال شكل حروب التحرير والصراعات الدموية للانفكاك من الآخر، وتحرير الارادة الوطنية من ربقة الاستعمار والاستعباد، وتموذجه الاوفى يتجسد في النموذج الجزائري.. فان شكلا آخر من اشكال الصراع للارتباط بالآخر - الذات لا للانفكاك منه، اخذ معناه ومداه في النموذجين الالماني والايطالي في اوروبا، والنموذج الياباني في آسيا. ولكل شكل من هذه الاشكال «الاستقلالية - التوحيدية» خصوصياته التي تميزه عما سواه. بمعنى ان ما قد ينطبق هنا قد لا ينطبق هناك، وما يصح في الحالة اليابانية لا يصح في الحالتين الاخريين.

لقد وصل عدد الانقسامات الذاتية للامة الالمانية قرابة اربعمائة (دويلة)، استغرقت عملية تصفيتها الى ما يقارب ثمان وثلاثين دويلة (كبرى) قياسا بالفسيفساء السابقة لخريطة الوطن الالماني، زهاء اربعمائة سنة الى عام ١٨٧١، عام اكتمال وحدة الامة في شكلها الارقى: الامة الدولة على يد الداهية «بسمارك».

بينما تمت الوحدة الاستقلالية لايطاليا فعليا على يد الغازي «نابليون» وهذه مفارقة من مفارقات التاريخ وتجلياته الفريدة. غير ان هذا ما حدث بالفعل. اذ ان احتلاله لايطاليا انهى اشكال الحكم التي كانت قائمة على الارض الايطالية، مما سهل عملية تحرير وتوحيد ايطاليا في دولة واحدة مستقلة، استغرقت زهاء خمسة عقود، بتمهيد من «متزيني» روح الامة الايطالية، وعلى يد (الجراقة) الايطالي «غاريبالدي» ١٨٤٨.

الاشارة للنموذجين الايطالي والالماني خاصة، هي اشارة مقصودة لتوكيد بعض الحقائق، ونفي بعض الاوهام التي نزلت منزلة الحقائق.

١- قام مفهوم الاستقلال في اذهان الآباء والاجداد الذين تحقق الاستقلال على ايديهم المباركة، على معنى الاستقلال بالذات وليس عن الذات العربية الواحدة. وقام ايضا على معنى الاكتمال بالآخر، الشقيق، وليس على معنى الانفصال عنه.

٢- مازال الكثيرون من الكتاب والمفكرين والمؤرخين العرب، والمشتغلين بالشأن العام، يقعون ويوقعون العامة معهم في مغالطة متكررة تحت منحى الحقيقة المستقرة، في كل مرة يعقدون فيها المقارنة بين الامة العربية، وبين الامة الالمانية وغيرها من الامم التي نهضت من كبواتها وهزائمها، وحققت انجازات اعجازية في كل الميادين، في حين فشلت الامة العربية في تحقيق أي نصر او انجاز.

وهو ما يوحي بان «معجزة» الامة العربية تحققت في «عجزها»، مما يقود الى الاعتقاد، بان خللا ما في ذات الامة العربية وروحها، حال ويحول بينها وبين النهوض والوقوف في مصاف الامم والدول «العظيمة»، مع تحفظي على «معنى» العظمة.

٣- ذلك ان المانيا انتصرت وهي الامة - الدولة الواحدة المتماسكة التي يقودها جهاز عصبي واحد يتحكم باداتها، وانهزمت وهي الامة الدولة الواحدة، ونهضت واعادت البناء وعوضت هزائمها بانجازات فاقت حدود التوقع وهي امة واحدة.

٤- كذلك فان استرداد المانيا لوحدتها بتوحيدها الشطرين الغربي والشرقي جاء تحصيل حاصل، لان تقسيمها كان، في جوهره، «اقتضاء» منها، قصاصا وعقابا لها على ما اقترفت (تسببت في حربين عالميتين) ولم يكن تقسيمها من اجل «القضاء» عليها.

٥- بينما جاء تقسيم الامة العربية، من اجل «القضاء» عليها، وليس للاقتضاء منها، ولا يعني القضاء عليها قضاء ماديا وتصفية لها كوجود مادي، وانما جاء ليحول بينها وبين الوصول بنفسها الى الشكل الارقى للامة وهو الامة الدولة، وحتى لا تقوم لدولة الوحدة قائمة.

(٣)

تنازل العرب عن ذاتهم، فقدوا ذاتهم، حينما فقدوا ذاكرتهم القومية، في اطار الامبراطورية العثمانية التي قامت «بوضع اليد» عليهم طيلة اربعة قرون عجاف ممحلة، استمرارا لحالة سابقة كانت سائدة، قبلوا بها واستمرأوها، تفيأوا خلالها ظلال غيرهم، وكانت ظلالا من الجهل والخدر والتخلف، طالت واستطالت، ناموا خلالها ثلاثة اضعاف نومة اهل الكهف، ولم يستفيقوا من الغيبوبة الا وهم بعض ممتلكات الدول الاستعمارية، التي وضعت اليد عليهم، كجزء من التركة التي آلت اليهم، نتيجة حرب لا ناقة لهم فيها ولا جمل، وان كانوا بعض اغراءاتها واسبابها، قامت وانتهت وهم على هامش الاحداث.

وجاء الاحساس بالذات، وبالخطر على الذات، متأخرا.. قرنا، قرنين، اربعة، سبعة اكثر.. وكان لا بد من عمل ما.

وجاءت حركة النهضة العربية لتضع العرب على اجندة التاريخ، بعد ان ظلوا نائمين على ارصفته، يكشون الذباب عن القذى المتراكم على عيونهم وعقولهم.. حتى لا يفسد عليهم متعة النوم، ونشوة الخدر، في المقهى العثماني.

وقد اصطدمت حركة النهضة العربية بقوى عظمى، نضجت اهدافها ووسائلها، واجهتهم بألوان من الخديعة والايقاع والوقيعة. ومارست عليهم اصنافا من الغدر واللؤم لم تعهدها عقولهم «الطرية» وخبرتهم المتواضعة، التي خلت ذاكرتهم من اي خبرات سابقة، نتيجة عدم ممارستهم الذاتية، سواء ما تعلق بحكم أنفسهم، او ما تعلق بالتعامل مع الاخرين. مما وسع الفجوة بينهم وبين العالم الخارجي، وحجب عنهم فرص التعلم والتقدم، وسبل المعرفة والتطور، ومسايرة روح العصر طيلة عصور وعصور، فكانت الصدمة، فيما بين النومة التي استطالت، وبين الصحوة التي تأخرت، صدمة مواجهة عنيفة، وصراع مع قوى اكتملت وسائلها وادواتها التي وضعتها في خدمة اهدافها واطماعها. وهذا ما كان. ففي الوقت الذي تحالف العرب مع الانجليز والحلفاء عامة، وثاروا ثورتهم المعروفة لنيل استقلالهم وللفوز بتحقيق دولتهم العربية الكبرى، انتهت بهم الحال ليكونوا بعض الغنائم. ولينفى قائدهم الشريف حسين بن علي طيب الله ثراه، لرفضه التوقيع على اي تنازل عن اي حق عربي، او التفريط بأي ذرة تراب لغير العرب.

(٤)

استقلال الوطن، مناسبة عزيزة، لا أغلى منها ولا أجل. واذا كان هذا في بعضه شأن من التاريخ، الا انه الشأن الذي يتجدد ويتجسد كل عام، عرفانا بالجميل من اجيال الابناء والاحفاد، لاجيال الآباء والاجداد الذين جادوا بأرواحهم وتشردوا في المنافي والكهوف والجبال يقاومون ظلم الانسان للانسان، وعلو الانسان بالاثم وجبروت القوة على أخيه الانسان.. ليتركوا لنا.. ابناءهم واحفادهم هذا البيت الجميل، نتواصى فيه بالخير، والتماسك والتعاون. نأمر بالمعروف وننهى عن المنكر. عسى ان يكون منطلقنا لاتمام رسالتهم التي آمنوا بها وضحوا من اجلها، رسالة الوحدة ، وتكاملنا مع اخواننا وباخواننا ليصبح هذا البيت الجميل قلعة ، وهو قلعة ، والقلعة منارة للقوة التي لا تعتدي ، تشع بالسماحة وبفضائل الاخوة الانسانية امنا وامانا وسلاما، وهي قيم امتنا العربية الاسلامية .

شـيء مـــا

والمواقف الاردنية وخاصة من ذوي القربى ولم هذا الظلم الذي لحق بالدور الاردني وبالثورة العربية الكبرى على شكل تحريف وتزييف وكلنا يعلم ان الاردن عبر محطات تاريخية مختلفة وهو مستهدف وهناك من حاول زعزعة استقراره وامنه والتدخل في شؤونه الداخلية وهو يفتعل الاحداث للتآمر على الوجود الاردني والهوية الاردنية. والان من ينكر ان الجيش الاردني في حرب ١٩٤٨ قدم قوافل الشهداء الذين رووا بدمائهم الزكية ثرى فلسطين الطهور رغم امكاناته العسكرية المحدودة وهو يقاتل بامانة وشرف واخلاص وشجاعة ويخوض معارك ضارية مع العدو في مختلف مناطق فلسطين التي اسندت اليه مهمة الدفاع عنها مثل معركة القدس واللطرون وباب الواد وغيرها، ورغم جميع الصعاب والتحديات تمكن الجيش العربي الاردني من انقاذ القدس والاحتفاظ بالضفة الغربية وحال دون التوسع الاسرائيلي خاصة ان المغفور له الملك عبدالله بن الحسين هو الزعيم العربي الوحيد الذي ادرك ان الهدف الرئيسي لليهود في حرب ١٩٤٨ هو المدينة المقدسة. وهل يريد الجاحدون ان نذكرهم بكلام بن غوريون عندما ذكر بان مصير الحرب يتوقف على نتيجة القتال بين الجيش الاسرائيلي والجيش العربي ام نذكرهم بما قاله شارون للدكتور منذر حدادين وزير المياه خلال مفاوضات بأن الجيش الاردني لا يرحم. وهل نذكرهم بالثمن الباهظ الذي دفعه الاردن في حرب ١٩٦٧ من اجل العروبة والقومية، ام نذكرهم بحرب الكرامة التي حطمت اسطورة الجيش الاسرائيلي الذي لا يقهر لتساهم في رفع معنويات وعودة الثقة الى نفسية الجندي العربي الذي افتقدها نتيجة الهزائم المتلاحقة وهو يخوض حروبا عشوائية دون تنظيم او تخطيط.

مهما يكن من امر فاننا سنبقى النموذج الذي يحتذى في قهر الصعاب والتحديات وتسجيل المواقف المشرقة ولا بد ان تظهر الحقيقة خاصة وان التاريخ هو الذي يسجل وهو الشاهد.

الفلسطينيون يحمون

الاسرائيلية ان مشادة وقعت أمس بين متظاهرين اعضاء في مجموعة يهودية متطرفة وحراس بيت الشرق في القدس العربية.

واوضحت الشرطة ان حوالي ٦٠ شخصاً من مجموعة امناء جبل الهيكل تجمعوا في تظاهرة وحاولت نصب اعلام اسرائيلية حول مقر بيت الشرق لكن حرس المقر تدخلوا لمنعهم ووقعت مشادة بين الطرفين.

ووصلت الى المكان قوات من الشرطة وحرس الحدود الاسرائيليين وفرقت الطرفين من دون وقوع اصابات وواصلت المجموعة اليهودية تظاهرتها باحراق كفن اسود كتب عليه «السلطة الفلسطينية دولة ارهاب ومجسماً لاتفاق اوسلو.

وافاد مراسلون صحافيون ان اعضاء امناء جبل الهيكل توجهوا الى مقر القنصلية الاميركية في الجزء الشرقي المحتل من القدس للتظاهر هناك على ان يواصلوا مسيرتهم نحو البلدة القديمة.

وعززت القوات الاسرائيلية تواجدها في القدس امس.

واكد متحدث باسم الشرطة الاسرائيلية ان قوات الامن ستعمل بحزم ضد اي محاولة من جانب الذين يريدون افساد يوم القدس.

ورد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس على احتفال اسرائيل بذكرى ضم القدس بقوله ان المدينة المقدسة ارض محتلة.

وقال عرفات للصحافيين لدى عودته الى غزة قادماً من مصر انه امر معروف ان القدس الشريف جزء من الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧.

وبدأت اسرائيل امس احتفالات بذكرى ضم القدس الذي اعلنته فور احتلال المدينة المقدسة عام ١٩٦٧ واقره الكنيست الاسرائيلي في العام ١٩٨٠ بالرغم من عدم الاعتراف الدولي به.

وقال عرفات «عليهم (الاسرائيليون) ان يحترموا الاتفاقات الموقعة على اساس صيغة الارض مقابل السلام ، الارض التي احتلت عام ١٩٦٧ بما فيها القدس الشرقية ويجب ان يحترموا صيغة مؤتمر مدريد للسلام لعام ١٩٩٢.

وحث عرفات واشنطن على اعلان خطتها لتنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار من الضفة الغربية والقاء اللوم على الجانب الذي يعرقل تحقيق تقدم في عملية السلام.

وابلغ الصحفيين في غزة عقب عودته من القاهرة حيث اجرى محادثات مع الرئيس حسني مبارك انه يصر على ان تعلن الادارة الامريكية مبادرتها بالكامل والى اين انتهت تلك المبادرة.

واعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى عقب الاجتماع ان مصر وفرنسا ما زالتا تتوقعان ردا من الولايات المتحدة على مبادرتها المشتركة لعقد «مؤتمر للدول المصممة على انقاذ السلام».

واضاف «هناك بعض الاراء التي تشكك في عقد المؤتمر لكن لا بد ان يكون لدينا فكرة ن كيفية مواجهة الوضع والازمة القائمة حاليا. وهذا يعني الولايات المتحدة واوروبا والعالم العربي. ولا بد ان يتحمل الجميع مسؤولياته لان عملية السلام في الشرق الاوسط مشكلة اقليمية ولها تأثيراتها على الامن والسلام الدوليين».

واكد موسى «لا يمكن التوقف او السماح بان تؤدي السياسة الاسرائيلية الى خسائر ضخمة على المستويين الاقليمي والدولي».

وقال الطيب عبد الرحيم الامين العام للرئاسة الفلسطينية ان السلطة الفلسطينية طالبت واشنطن بامهال اسرائيل اسبوعا واحدا لقبول تسليم ١٣ في المئة اخرى من اراضي الضفة الغربية للسلطة الفلسطينية.

ونفى عرفات تحديد مهلة اسبوع· لكن عبد الرحيم قال ان مجلس الوزراء الفلسطيني قرر ما لم تفعل واشنطن ذلك ان يسعى لحمل الامم المتحدة على توقيع عقوبات على اسرائيل وعقد قمة عربية والدعوة الى مؤتمر دولي للسلام.

واضاف عبد الرحيم لرويترز «طالبت السلطة الوطنية الفلسطينية من الادارة الامريكية بوضع سقف زمني لا يتعدى الاسبوع للاعلان عن مبادرتها وفرض افكارها على الطرف الاسرائيلي واعلان موقف واضح وصريح بتحميل الطرف الذي يرفض الافكار الامريكية المسؤولية عن تدهور عملية السلام».

وقال عبد الرحيم «ان الجانب الفلسطيني وافق على الافكار الامريكية رغم انها دون الحد الادنى بعد نصيحة الاشقاء العرب وبعض الدول الصديقة في اوروبا· واذا لم تقم الادارة الامريكية بفرض افكارها على الطرف الاسرائيلي واذا ما تخلت عن عملية السلام فان السلطة الفلسطينية ستطالب الامم المتحدة بتحمل دورها بفرض عقوبات على اسرائيل ألتي تخالف الشرعية الدولية».

«كما ستدعو السلطة الى عقد قمة عربية وعقد مؤتمر دولي للسلام لتقييم الموقف لانه اذا ما قامت الادارة الامريكية بالتخلي عن عملية السلام فانها ستكون بمثابة مكافأة لنتنياهو وليس عقوبة· وستكون بذلك منحازة بالكامل للجانب الاسرائيلي».

وقال عبد الرحيم «بعد ان اصبح موقف نتنياهو واضحا برفضه للافكار الامريكية علنا لم يعد محتملا ان تستمر عملية التمييع وتضييع الوقت دون اتخاذ موقف امريكي واضح من هذا التهرب».

الى ذلك افاد شهود عيان أن عشرة عمال فلسطينيين اصيبوا امس برصاص قوات الاحتلال خلال مواجهة عند احد مداخل مدينة بيت لحم.

واوضح الشهود ان عشرات من العمال الغاضبين الذين منعهم الجيش الاسرائيلي من دخول مدينة القدس قاموا ولدى عودتهم الى بيت لحم برشق جنود اسرائيليين يرابطون على مدخل المدينة بالحجارة.

ورد الجنود باطلاق النار فاصابوا عشرة من العمال بينهم مصور صحافي. وقالت مصادر طبية في بيت لحم ان حالة المصابين لا تدعو للقلق.

وحسب رواية الشهود فان العمال تعرضوا للضرب على يد قوات الاحتلال الذين منعوهم من دخول القدس.

وعلى صعيد آخر ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو عقد امس للمرة الثالثة في غضون ٢٤ ساعة اجتماعا لحكومته الامنية لبحث افكار اميركية جديدة تقضي باجراء عمليتي انسحاب عسكريتين من اجمالي ١٥٪ من الضفة الغربية.

وقالت الاذاعة ان الولايات المتحدة اقترحت ان تقوم اسرائيل اجمالا بهذين الانسحابين الجديدين قبل التوصل الى تسوية بشأن الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واضافت انه في حال وافق نتنياهو على هذه الصيغة فان الولايات المتحدة تتعهد بعدم بذل أي ضغط على اسرائيل في مفاوضاتها مع السلطة الفلسطينية حول الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية.

الحسن يقوم

بيوتهم ليتناول معهم القهوة ويستمع الى همومهم ويطمئن على احوالهم.. والتف اهالي المخيم حول سموه واصطفوا على طرقات المخيم وهم يهتفون بحياة جلالة الملك الحسين وسمو ولي عهده الامين عشية احتفالات المملكة بالذكرى الثانية والخمسين لعيد الاستقلال .

وجاءت زيارة سموه الى المخيم بعد ساعات من ترؤسه اجتماعا للجنة التخطيط ..اكد خلاله على ضرورة احداث التنمية الشاملة في كافة ارجاء المملكة لتوفير العيش الكريم للمواطنين على اسس ومعايير واحدة .

والتقى سمو ولي العهد باهالي مخيم الوحدات قبل ايام من انعقاد مؤتمر الدول المانحة لوكالة الغوث (الاونروا) في عمان والذي سيؤكد على ضرورة استمرار (اونروا) في تقديم خدماتها للاجئين الى حين الوصول الى حل عادل لقضيتهم يضمن تلبية حقوقهم السياسية والقانونية المشروعه .

وتأتي زيارة سموه الى المخيم لتعكس اهتمامه بالابعاد الانسانية لقضية اللاجئين وضرورة تلبية احتياجاتهم المعيشية من اجل ابقاء قضيتهم حية الى حين ايجاد حل دائم لها يضمن حق اللاجئين في العودة والتعويض تمشيا مع قرارات الشرعية الدولية والامم المتحدة ذات الصلة.

مجلس النواب

الدولية .. التي تدعو صراحة لانهاء احتلال اسرائيل للمدينة المقدسة ..ويؤكد المجلس من جديد على الحقائق التاريخية الثابتة التي تدحض اي زعم او ادعاء اسرائيلي يائس بان القدس العربية جزء من ارض اسرائيل او انها عاصمتها الموحدة وهو يرى وبثقة ووضوح ان كل المزاعم الباطلة والمرفوضة بشان القدس الشريف ستبقى قاصرة وعاجزة تماما عن المساس بالحق العربي المقدس في القدس المحتلة التي لابد وان تعود لاهلها العرب كما كانت على امتداد التاريخ .

ان الممارسات والمحاولات الاسرائيلية المستمرة في الاعتداء على حرمة الحق العربي التاريخي الثابت في القدس الشريف والاستخفاف بمشاعر مئات الملايين من المسلمين في مشارق الارض ومغاربها يشكل عدوانا سافرا على القيم الروحانية والانسانية والحقوق العربية المشروعة الراسخة وهي ممارسات ومحاولات مرفوضة من اساسها ولن يكون بمقدورها ومهما تمادت وتطاولت ان تغير من الحقائق والحقوق شيئا على الاطلاق .

ان مجلس النواب اذ يعرب عن ادانته واستنكاره الشديدين ورفضه القاطع لكل هذه المحاولات اليائسة والبائسة التي تتزامن مع الجهود العربية والدولية الحثيثة من اجل السلام الشامل والعادل والدائم في المنطقة .. ليدعو الحكومات والهيئات والمؤسسات الرسمية والشعبية العربية والاسلامية وكل القوى المحبة والداعمة للسلام في هذا العالم .. مثلما يطالب هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي .. والدول الراعية والمساندة لعملية السلام بتحمل مسؤولياتها في وضع حد لسياسات الصلف والغطرسة التي لا تتردد الحكومة الاسرائيلية الحالية في ممارستها .. على مسمع ومرأى من العالم كله .. ضاربة بعرض الحائط كل قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي .. ومتحدية الارادة الدولية ومتعالية عليها بعد ان اعتادت وعلى مر الحقب هذا الاسلوب والنهج دون ان تتعرض للعقاب او المساءلة لقاء افعالها هذه .. اسوة بغيرها من دول الارض وشعوبها .

ان مجلس النواب وهو يؤكد وبكل اصرار رفضه القاطع لكل محاولات التدنيس الاسرائيلية لحرمة حقوقنا ومقدساتنا .. ليعبر عن تقديره العالي لجهود وجهاد جلالة الملك الحسين الموصول في سبيل القضية الفلسطينية .. والقدس جوهرها .. ويجدد التأكيد كذلك على وقوفه الراسخ المتين خلف سياسات الاردن الحكيمة بقيادة جلالته في الدفاع عن القدس .. وصون مقدساتها ورفض اي تجاوز على هذه الحقوق المشروعة الثابتة .

برقية ولاء

على ما يقرر ويتخذ من اجراءات .

وفيما يلي نص البرقية ....

بسم الله الرحمن الرحيم .

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم حفظه الله .

يشرفني ان ارفع الى مقامكم السامي باسمي واسم زملائي القضاة اسمى ايات الوفاء واعمق مشاعر التقدير والولاء راجين من الله العلي القدير ان يحفظكم ويرعاكم وان يمتعكم بموفور الصحة والعافية .

سيدي صاحب الجلالة الهاشمية ..

ان الاسرة القضائية .. يشرفها ويسعدها ما حظيت وتحظى به من رعاية واهتمام من جلالتكم .. وتقدر كل التقدير حرص جلالتكم على تطوير السلطة القضائية والسمو بها لتؤدي دورها ورسالتها في تحقيق العدالة على خير وجه .

وسنبذل جميعا كل جهد ممكن للحفاظ على صورة القضاء الاردني ناصعة متميزه سواء من حيث الاداء والانجاز او من حيث الاستجابة لمقتضيات التطور والحداثة .. واستيعاب المتغيرات المتسارعة التي تجتاح العالم من اقصاه الى اقصاه .

ونحن نومن بأن مواكبة التطور والتميز في الاداء والمراجعة المستمرة لما تم في كل ميدان من ميادين الحياة هو وحده الضمانه الحقيقية للاستمرار والبقاء .

سيدي .. صاحب الجلالة ..

لقد تشرفنا بسماع توجهاتكم السديدة .. في لقائكم مع السلطات الثلاث.. وسعدنا بتأكيدكم على تقديم كل الدعم للقضاء .. وما اوردتموه من ضرورة ترسيخ دعائم دولة القانون.. بحيث لا يعلو احد على ما يقرر ويتخذ من اجراءات .

كما اننا سنعمل على مد القضاء بأسباب التطور والتميز وبالوسائل التي تساعده على مواكبة المتغيرات المستجدة في مجتمعنا وفي الاسرة الدولية وسد الثغرات واوجه النقص في الاداء .

كما اننا نوكد التزامنا المطلق بالتعاون بين السلطات الثلاث التي تحظى برعايتكم ورئاستكم .

سيدي صاحب الجلالة ..

اننا ونحن نستمد الثقة والعزم من قيادتكم الحكيمه لنثق بأننا قادرون على مواجهة تحديات المستقبل والاستجابة لمقتضيات التطور مسلحين بايمان لنا عظيم بالله سبحانه وتعالى وبقيادتكم الهاشمية وبالارادة الصلبه التي ميزت دائما بلدنا العزيز .

حفظ الله جلالتكم .. قائدا ومرشدا وبانيا وكلل جهودكم بكل اسباب النجاح والتقدم .

الحسين يهنىء

وهذه المناسبة هي مناسبة لتجديد العزم والتصميم على الاستمرار في عملية البناء حتى يستطيع الوطن ان شاء الله ان يقف وقفة ليس فيها حاجة لأي كان ويتحقق التقدم والازدهار والرخاء للجميع ويكون بالتالي قادرا على ان يخدم نفسه اكثر مما خدمها، وقد خدمها وقدم الكثير من اجلها حتى الآن، ان شاء الله كل هذه الآمال تتحقق. وان شاء الله يعود علينا وعلى الوطن هذا العيد مرات ومرات ومرات، وفي كل مرة نكون قطعنا فيها مراحل وأشواط الى الامام في مسيرة هادفة جادة ينتظمها حب الجميع بعضهم لبعض، وحبهم لوطنهم وانتماءهم له واعتزازهم به.

وان شاء الله المستقبل فيه كل الخير لأنه في كثير من المرات في السابق قلناها وكنا نشعر فيها بأن الظروف ربما صعبة لدرجة بعيدة ولكن الدخول اصعب، انما عندما ننظر الى المستقبل ننظر بثقة وبأمل لان انساننا العربي في كل الوطن العربي الكبير، سينال حقوقه ويساهم في نهضة حقيقية في الوطن الكبير.

وفي نفس الوقت فيما يتعلق بالمنطقة وما يدور فيها من احداث ان شاء الله تكون النتائج خير من حيث ان ينال الاخوة والاهل الفلسطينيون حقهم على ترابهم الوطني بانشاء دولتهم المستقلة وعاصمتها في القدس، وان يتحرر الجولان والجنوب اللبناني وان يكون هناك سلام حقيقي دائم وثابت بمعنى الكلمة.

واضاف جلالة الملك في حديثه قائلا: ان قواتنا المسلحة هي في القلب وفي الضمير وفي الوجدان هي درع الوطن ودرع الاماني والآمال وهي دائما عند حسن الظن بها وما نتمنى ان شاء الله ان نستطيع ان نقدم لها المزيد المزيد من الدعم والمساندة لتتمكن باستمرار من اداء دورها على صعيد الوطن وحمايته وحماية المواطن على حد سواء وفي نفس الوقت ان تقوم بدورها ان شاء الله راعية لمسيرة هذا البلد واي دور قد يسند لها من نصرة الاشقاء او الاصدقاء في هذه المنطقة او في اداء واجبها ودورها الذي ادته بكل امانة وكل اخلاص ونال اعجاب الجميع في العالم ككل في قوات حفظ السلام في الاماكن المختلفة التي سادها التوتر.

وحول صحة جلالته قال الحسين الحمد لله صحتي جيدة وتجاوزت كل العوارض التي عانيت منها في الفترة الاخيرة وان كان لي امل فهو ان استمر ما استطعت في خدمة هذا الوطن الحبيب وكل ابنائه وبناته.

سعود الفيصل يبدأ زيارة لطهران غدا

احتمال توقيع اتفاق للتعاون بين البلدين

دبي - رويترز - يتوجه وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل الى طهران يوم غد الثلاثاء في زيارة رسمية من المتوقع ان تختتم بتوقيع اتفاق للتعاون في بداية فصل جديد في العلاقات بين ايران والسعودية•

ومن المقرر ان يتوجه الامير سعود الى طهران غدا في زيارة تستغرق يومين بدعوة من نظيره الايراني كمال خرازي الذي زار المملكة في اذار•

وقال وهيب غراب الصحفي السعودي بصحيفة الشرق الاوسط اللندنية ان العلاقات السعودية الايرانية تجاوزت الى حد كبير مرحلة التوتر ودخلت مرحلة التعاون•

واضاف ان زيارة الامير سعود تكتسب اهمية اضافية في ضوء احتمال توقيع اتفاق للتعاون بين الجانبين•

وذكرت وسائل الاعلام السعودية ان من المتوقع ان يوقع الامير سعود مع المسؤولين الايرانيين اتفاقا للتعاون يغطي المجالات الاقتصادية والعلمية والثقافية وغيرها من المجالات• من جهة اخرى قال مسؤول عسكري كبير في تصريحات نشرت امس ان ايران طورت دبابة خفيفة جديدة وصاروخا ارض/ارض•

ونقلت صحيفة ايران عن البريجادير جنرال محمد علي جعفري قائد قوات المشاة الخاصة بالحرس الثوري قوله ان قواته أنتجت الدبابة «توسان» وتعني الحصان البري.

وفي وقت سابق قال جعفري ان الدبابة زودت بمدفع عيار ٩٠ مليمترا وان بامكانها السير بسرعات كبيرة وهي سهلة النقل•

ونقلت الصحيفة عن جعفري قوله ان مدى الصاروخ يتراوح بين ٥٠ و١٥٠ كيلومترا•

وسيجري الحرس الثوري مناورات تحمل اسم «عاشوراء ٣» في ايلول في شمال غرب ايران في ذكرى اندلاع الحرب العراقية الايرانية التي استمرت بين ١٩٨٠ و١٩٨٨•

وتتبع طهران استراتيجية نسخ وتطوير الاسلحة التي لا تستطيع الحصول عليها بسهولة من الخارج في ظل الحصار الغربي على تسليحها منذ الحرب العراقية الايرانية•

الرياضة والشباب

الامير غازي حضر جانباً من النزالات

البقعة يفوز على المنتخب العسكري بالملاكمة

عمان - الرأي -
عبدالحافظ الهروط

استمد لاعبو البقعة والمنتخب العسكري للملاكمة عزيمة من تواجد سمو الامير غازي بن محمد السكرتير الثقافي لجلالة الملك رئيس اتحاد الملاكمة اضفت على نزالاتهم التي اقيمت في قاعة رم بمدينة الحسين للشباب الاثارة والارتقاء في ادائهم الفني قبل ان تنتهي النزالات الى فوز البقعة في ثمانية اوزان مقابل ثلاثة اوزان تنوعت بين النقاط والانسحاب باستثناء قاضية سجلها باسل هنداوي (البقعة) على حساب رشاد سلامة في وزن (٨١) كغم.

سمو الامير غازي هنأ الابطال المشاركين على ادائهم مبديا توجيهاته لاسرة الاتحاد وادارتي البقعة والمنتخب العسكري قبل ان يغادر القاعة ويواصل اللاعبون النزالات التي جاءت نتائجها على النحو التالي:

وزن ٤٨كغم فاز موسى يونس /البقعة على ابراهيم زعبوب المنتخب بالنقاط

وزن ٥١كغم/فاز مأمون راشد/المنتخب على منقذ عقلان/بالنقاط

وزن ٥٤كغم/فاز ابراهيم الكسبة/البقعة على صالح العجرمي بالنقاط

وزن ٥٧كغم/ فاز عبدالحميد حياصات/المنتخب على موسى عشا بالانسحاب

وزن ٦٠كغم/ فاز كمال عبدالحميد/ البقعة على مجدي محمد بالانسحاب

وزن ٦٣٫٥كغم/ فاز ايمن النادي /البقعة على عصام احمد بالانسحاب

وزن ٦٧كغم/ فاز همام حمزة/البقعة على محمود بدوي بالنقاط

وزن ٧١كغم/فاز محمد عشيش / البقعة على رائد عبدالقادر /بالنقاط

وزن ٧٥كغم/ فاز عمر علاونة/المنتخب على محمد عبدالحليم/بالنقاط

وزن ٨١كغم/ فاز باسل هنداوي/البقعة على رشاد سلامة بالقاضية

وزن ٩١كغم/ فاز محمد ابو خديجة / البقعة على مؤنس العزام بالنقاط

وفي ختام اللقاء الذي اقيم بمناسبة عيد الاستقلال قام سكرتير الاتحاد العسكري العقيد حسني يونس بحضور رئيس الاتحاد ومدير مدينة الحسين للشباب ورئيس نادي البقعة بتتويج الفائزين وتوزيع الدروع على الحكام.

عصام (يمين) يتأهب لتوجيه لكمة الى النادي الذي طاشت يسراه عدسة عبدالله ايوب

ينظمها نادي بلدية اربد برعاية الامير محمد

المجالي يترأس اجتماع المنظمة العليا لبطولة المدن العربية الاولى للشطرنج

اربد – الرأي – تراس السيد قفطان المجالي محافظ اربد اجتماع اللجنة المنظمة العليا لبطولة المدن العربية الاولى للشطرنج التي ينظمها نادي موظفي بلدية اربد بالتعاون مع الاتحاد الملكي للشطرنج في الفترة من ٢٥ تموز الى ٥ اب القادمين برعاية سمو الامير محمد رئيس الاتحاد الملكي للشطرنج. وثمن المجالي مبادرة النادي والاتحاد في اقامة هذه البطولة العربية التي تاتي في اطار توطيد عرى التعاون والصداقة بين المدن العربية من خلال التنافس الشريف لشبابها الرياضي. وعرض السيد فيصل السمهوري نائب سمو رئيس الاتحاد الخطوات التي تم اعدادها من النواحي الفنية مشيرا الى انه تم توجيه الدعوة الى ١٢ مدينة عربية ومن المتوقع ان تصل الردود خلال الاسبوع القادم.

السيد عبدالرؤوف التل رئيس البلدية وضع كافة الامكانات البلدية المالية والادارية والفنية بتصرف البطولة منوها الى ان دعم البلدية سيتواصل خدمة للحركتين الرياضية والشبابية في المحافظة.

ويعقد السيد محمد خير السعدي رئيس النادي مؤتمرا صحفيا في الخامسة مساء غد الثلاثاء بالقاعة الهاشمية بمبنى البلدية يعلن خلاله اشهار البطولة رسميا والترتيبات التي تم اتخاذها لحينه بالاضافة الى الاعلان عن تشكيل اللجان المساعدة.

سباق الاستقلال لاختراق الضاحية

اربد – الرأي –
من محمد قديسات

مندوبا عن سمو الامير فيصل بن الحسين توج السيد قفطان المجالي محافظ اربد منتخب الامن العام بطلا لسباق الاستقلال العاشر الذي اقامته بلدية اربد امس بعد ان جمع متسابقوه ١٧ نقطة في الوقت الذي تصدر فيه متسابقه سلامة عبدالكريم كوكبة المتسابقين قاطعا مسافة السباق البالغة ١٠كلم بزمن ٣٢ دقيقة و٤٦ ثانية متقدما على زميليه عواد سريس ٣٣ دقيقة و٢٥ ثانية وزهير الزبون ٣٣ دقيقة و٢٩ ثانية فيما حل متسابق نادي ام قيس علي الصمادي في المركز الرابع بزمن ٣٣ دقيقة و٣٣ ثانية.

وجاء فريق الفرقة الثانية عشرة الملكية بالمركز الثاني بترتيب المجموع العام برصيد ٢٠ نقطة والفرقة الرابعة بالمركز الثالث بمجموع ٨٠ نقطة.

وتخلل السباق فقرات فنية وفلكلورية ووطنية تغنت بالاستقلال وصناعه من ال هاشم قدمتها عدد من الفرق المحلية والشعبية. وتم على هامش السباق تكريم عدد من رواد الحركتين الرياضية والشبابية في المحافظة.

وحضر السباق عدد من نواب المحافظة والمسؤولين فيها..

فوز الجامعة الاردنية على لواء الامن باليد

عمان – الرأي – فاز فريق الجامعة الاردنية على لواء الامن ٣١/٤٠ (١٢/١٨) في لقاء اقيم بكرة اليد برعاية الدكتور هاشم ابراهيم عميد كلية التربية الرياضية الذي توج بحضور د.سلمان البدور عميد شؤون الطلبة الفريق الفائز وقلد الفريقين الميداليات.

كما فاز في لقاء كرة الريشة طارق هلسة – الجامعة على جورج هلسة – مدارس الاتحاد ٢/صفر بواقع ٨/١١ و٧/١١ وفي لقاء الطالبات فازت فاتن تفاحة – الاتحاد على هيا النجار ٢/صفر بواقع ٠/١١، ٨/١١ توج في الختام السيد نايف ابوبلبوح نيابة عن رئيسة شعبة النشاط الرياضي الفائزين..

وتأتي اللقاء ضمن المهرجان الرياضي الذي تنظمه الجامعة الاردنية بالتعاون مع مدارس الاتحاد احتفاء بمناسبة عيد الاستقلال.

في الجولة قبل الاخيرة لبطولة المملكة بالشطرنج للرجال

منصوريقبض على الصدارة.. والريماوي يطارده

عمان – الرأي – من المؤكد ان يكون اللاعب سمير منصور قد ظفر ببطولة المملكة النهائية بالشطرنج للرجال في ختام الجولة الثالثة عشرة التي شهدتها قاعة نادي الشطرنج الملكي الليلة الماضية والتي يشارك بها (١٤) لاعبا تأهلوا للنهائيات.

– سمير منصور احتفظ بصدارته للبطولة وجمع عشر نقاط ونصف في ختام الجولة الثانية عشرة التي اقيمت الليلة قبل الماضية في قاعة نادي الشطرنج ترتيب اللاعبين جاء وفق التالي:

(٩٫٥) نقطة: بهجت الريماوي.
٨٫٥ نقطة: سامي السقاريني ومحمد يونس.
(٨) نقاط: فراس حنتولي.
٧٫٥ نقطة: موسى نعيم
٦ نقاط: جمال عبنده
٥٫٥ نقطة: عبدربه حبوش
٤٫٥ نقطة: رياض حداد
٤ نقاط : منصور السكجي وناجح ابو حجلة.
٣٫٥ نقطة: صالح عطية
نقطتان ونصف: حافظ بكر
نقطة ونصف: يزيد حداد.

هذا وسيصار الى تتويج اللاعبين الفائزين بالمراكز الاولى في ختام مهرجان الاستقلال الذي يقام مساء اليوم الاثنين في تجمع النقابات المهنية.

ست مباريات بكرة الثالثة اليوم

عمان – الرأي – تجري في الساعة الخامسة مساء اليوم الاثنين ست مباريات ضمن بطولة الدرجة الثالثة بكرة القدم، فعلى الملعب البلدي باربد يلتقي اتحاد الرمثا مع خرجا ضمن تصفيات المجموعة الثالثة لمحافظة اربد.

اما يرموك الشونة والمشارع فيلتقيان على ملعب الشيخ حسين في تصفيات المجموعة الرابعة.

وفي تصفيات مجموعة الكرك فيلتقي شيحان مع ادر على ملعب البوتاس وعي مع العراق على ملعب الكرك.

اما في محافظة العاصمة فيلتقي النصر مع ذهيبة الدهام على ملعب الهاشمي في افتتاح تصفيات مجموعة عمان.

كما يلتقي الحسين المفرق مع المفرق في افتتاح تصفيات المجموعة الثانية لمحافظة المفرق وتقام المباراة على مجمع المفرق الرياضي.

اختتام مؤتمر مراكز اعداد القادة في الوطن العربي

عمان – الرأي – عاد الى عمان قادما من القاهرة السيد ابراهيم قطيشات مدير مركز اعداد القادة بعد ان شارك في المؤتمر الاول لمراكز ومعاهد اعداد القادة في الوطن العربي حيث صدرت مجموعة من التوصيات تتعلق بتناوب استضافة الاجتماعات واعداد قائمة باسماء الخبراء المحاضرين العرب وحث المراكز لقبول الدارسين من الدول المجاورة وغيرها.

صيتان لتحكيم ابطال الكؤوس بالكرة في السعودية

عمان – الرأي – سمت لجنة الحكام العرب حكمنا الدولي علي صيتان ضمن مجموعة من الحكام الذين كلفوا بادارة وتحكيم مباريات المجموعة العربية الاولى التي تقام في مدينة حائل بالسعودية الشقيقة خلال الفترة من ٢٠-٢٤ تموز القادم في اطار تصفيات البطولة العربية ابطال الكؤوس.

وتضم قائمة الحكام لتصفيات هذه المجموعة كل من: عبدالعزيز ملا – الامارات، محمود عاشق – سورية، ابراهيم الانصاري – الكويت، فريد الساحلي – تونس، رشيد ناصر – عمان، عبدالحسين حسن – البحرين، وعبدالقادر محمد علي من سورية.

علي صيتان

وزير الشباب يستقبل الخبراء اليوغسلاف

استقبل وزير الثقافة والشباب/رئيس اللجنة الاولمبية السيد طلال سطعان الحسن في مكتبه باللجنة الاولمبية مساء امس الخبراء الرياضيين الاربعة الذي حضروا من يوغسلافيا لمساعدة عدد من الاتحادات الرياضية وعقد الدورات المتعلقة بالعاب هذه الاتحادات في مجال التدريب والتحكيم وذلك استنادا الى اتفاقية التعاون الرياضية التي تم توقيعها بين البلدين خلال الشهر الماضي في عمان بين وزير الرياضة اليوغسلافي ووزير الثقافة والشباب في الاردن.

بطولة كراون العربية للكراتيه للشباب

عمان – الرأي – يعقد عند الساعة الخامسة مساء يوم غد الثلاثاء في فندق كراون الاجتماع الفني لاجراء القرعة للفرق المشاركة في بطولة كراون العربية الاولى للكراتيه حيث يصل اليوم وفدي سورية وفلسطين.

افضى بذلك السيد ماهر النمري الناطق الاعلامي، واضاف ان دورة صقل الحكام والانعاش ستبدأ الساعة الرابعة مساء اليوم الاثنين بقاعة فندق كراون باشراف الخبير العربي منصور زاهر، مثلما اختتمت يوم امس دورة صقل وانعاش باشراف موسى محارب.

قرارات اتحاد رفع الاثقال

عمان – الرأي – قرر اتحاد رفع الاثقال في جلسته التي عقدها برئاسة د.ابراهيم حرب مخاطبة مركز الطب الرياضي لاجراء فحص الكشف عن المنشطات للفريق المشارك ببطولة العرب بالجزائر والاطلاع على التقريرين الاداري والمالي المقدم من رئيس الاتحاد حول مشاركته باجتماع الاتحاد الدولي في بلغاريا والموافقة للجنة الزرقاء باقامة بطولة الاندية العربية بمشاركة العراق، سوريا، لبنان، فلسطين وتكليف اللجنة الفنية بالاتحاد للاجتماع معها لتسهيل مهمتها وتكليف السيد محمد الحجوج الاتصال مع الاتحاد الجزائري بخصوص بطولة العرب للناشئين.

قرارات اتحاد العاب القوى

عمان – الرأي – قرر اتحاد العاب القوى في الجلسة التي عقدها برئاسة المهندس فؤاد القدومي ترشيح اللاعبتين وفاء احمد وامل القاعوري والادارية انعام عتيبة للمشاركة في دورة الشباب الدولية التي تقام في موسكو وكذلك الموافقة على المشاركة في سباق اليوم الاولمبي العالمي الذي تقيمه اللجنة الاولمبية في تابيبه والتأكيد على اقامة بطولة الرمي ٢٩ الجاري ومخاطبة ادارتي كفرعوان والوحدة لاعادة تسجيل لاعبيهم خلال اسبوعين والطلب من اللجنة النسائية تقديم تصورات حول البطولة النسوية الشاطئية المنوي اقامتها في العقبة.

وكان الاتحاد استمع الى التقرير الاداري من السيد حسن القدومي رئيس الوفد المشارك في بطولة التضامن الدولية التي اقيمت مؤخراً في العراق الشقيق.

سباق الرمان الوطني .. الجمعة

عمان – الرأي – يرعى سمو الامير فيصل بن الحسين رئيس اللجنة العليا لرياضة السيارات سباق تل الرمان الوطني الذي ينظمه نادي السيارات الملكي يوم الجمعة المقبل تمهيدا لسباق الرمان الدولي الذي يقام في شهر اب المقبل.

–السباق الذي يقام برعاية بيبسي يحظى بشعبية كبيرة وسمعة ممتازة لموقعه الجبلي الجميل على الصعيدين المحلي والشرق اوسطي وحظي باستمرار بمشاركة ودعم جلالة القائد.

قرارات اتحاد التنس

عمان – الرأي – وافق اتحاد التنس في جلسته التي عقدها امس الاول برئاسة د. محمد حمدان رئيس الاتحاد على المشاركة في خمس بطولات دولية للشباب تقام العام الجاري في دول عربية مختلفة وفق المواعيد التالية حسب ماذكره السيد زياد الترك الناطق الاعلامي للاتحاد.

– بطولة مصر في اب، بطولة دمشق خلال اب، بطولة لبنان خلال ايلول، بطولة قطر خلال تشرين اول، بطولة الكويت خلال تشرين اول.

وقرر الاتحاد اقامة دورة تنشيطية لزوجي الرجال فوق ٣٥ سنة اعتبارا من شهر حزيران القادم كما وجه الدعوة للاندية والمراكز التي تهتم برياضة التنس لحضور اجتماع مساء السبت القادم لبحث موضوع استضافة الاردن للدورة العربية .

زياد الترك

حمدان يستقيل من اتحاد اليد

اربد – الرأي – ذكر السيد كمال حمدان عضو اتحاد كرة اليد انه تقدم باستقالته من عضوية الاتحاد احتجاجا على العقوبة التي اوقعها الحكم على لاعب العربي مروان معايرة في مباراة العربي والسلط الاخيرة.

حداد باجتماع الاتحاد العربي الرياضي للشركات

عمان – الرأي – يغادرنا اليوم الاثنين متوجها الى الامارات العربية السيد بسام حداد عضو مجلس ادارة الاتحاد الرياضي للشركات للمشاركة في اجتماع الاتحاد العربي والذي يعقد في مدينة ابوظبي حتى ٢٨ الجاري وكان حداد تلقى الدعوة من د. حسني غندر الامين العام للاتحاد العربي.

الجمعية الملكية تتغلب على كلية الاميرة سمية

عمان – الرأي – تغلب فريق الجمعية الملكية على فريق طلبة كلية الاميرة سمية الجامعية للتكنولوجيا ٣/٢ والتي اقيمت امس الاول بمناسبة عيد الاستقلال وبرعاية رئيس الجمعية الدكتور سعيد علوش.

اخبار في سطور

عجلون – تنظم مديرية شباب عجلون بالتعاون مع لجنة كرة القدم في المحافظة بطولة بخماسي الكرة احتفالا بعيد الاستقلال. وستقام البطولة يوم ٢٨ الجاري.

جرش – تجري لجنة كرة القدم في المحافظة مساء الخميس القادم في مبنى المديرية قرعة بطولة الدرجة الثالثة.

نهائي سكواش بطولة الحسن

اربد– الرأي – تأهل اللاعبان محمد بيضون ومعزوز الشرقاوي للمباراة النهائية من بطولة الحسن الثانية للسكواش التي تنظمها لجنة مدينة الحسن للشباب احتفاء بعيد الاستقلال.

جنين الصفا والخدمات المشتركة لنهائي بطولة الطائرة

اربد – الرأي – وصل فريق بلدية جنين الصفا وفريق مجلس الخدمات المشتركة لنهائي بطولة الكره الطائرة التي تنظمها مجلس الخدمات في لواء الكورة بمشاركة ١٢ بلدية احتفاء بعيد الاستقلال.

وذكر المهندس محمود ابوجابر مدير الشؤون البلدية والقروية في اللواء ان المباراة النهائية ستقام في الثانية عشرة ظهر الخميس القادم برعاية السيد نايف المومني متصرف اللواء.

برعاية الامير محمد وفي مجمع النقابات المهنية

ختام مهرجان الاستقلال للشطرنج اليوم

عمان – الرأي – يختتم عند الساعة الخامسة مساء اليوم الاثنين في قاعة مبنى مجمع النقابات المهنية وبرعاية سمو الامير محمد رئيس اتحاد الشطرنج الملكي الاردني مهرجان الاستقلال للشطرنج الذي نظمه الاتحاد ضمن احتفالات المملكة بعيد الاستقلال ويوم الجيش بمشاركة (٦٥) لاعبا ولاعبة.

هذا وتبدأ اعتبارا من الساعة العاشرة صباحا الجولات السادسة والسابعة والثامنة والتاسعة ويتصدر المهرجان في ختام جولته الخامسة اللاعب العراقي محمد علي عبدالرزاق برصيد خمس نقاط، فيما جمع ٤٫٥ نقطة فراس حنتولي واربع نقاط ستار جابر / العراق، زيد الكيلاني، حافظ بكر ، فادي ملكاوي، فادي صبيح، احمد البحيري / مصر وخالد السمهوري.

تكريم الابطال

عقب ختام مهرجان الاستقلال سيصار الى تكريم اللاعبين الفائزين بالمراكز الاولى لهذا المهرجان الى جانب تتويج ابطال لجميع الفئات من الاول حتى السادس وهم:

فئة البراعم

– المركز الاول محمد السمهوري وانس خمايسة، الثالث كنعان النماس، الرابع محمد فهمي ومحمد العمايرة، السادس مصطفى البشير.

فئة الاشبال

–المركز الاول عمر حبوش واحمد السمهوري، الثالث محمد السمهوري الرابع صايل موسى وسائد ابوالهيجاء، السادس اسامة الدلاهمة.

فئة الناشئين

– الاول فادي صبيح، الثاني اوس قدارة ، الثالث عبدالله طيفور، الرابع احمد صبيح وانس امين، السادس مهند الجعيري وايسر ابوغزالة.

فئة الشباب

– الاول صهيب الموصلي، الثاني سمير هيصماوي وخالد السمهوري، الرابع طارق صبري، الخامس محمد طلال، السادس، جمال سعيد.

النساء

– الاولى رنا خمايسة، الثانية رشا السمهوري، الثالثة صبا خمايسة، الرابعة مي خمايسة، الخامسة ميس صبيح، السادسة سهى السمهوري، فيما يتم معرفة ترتيب الرجال على ضوء ختام الجولة الاخيرة من بطولة المملكة النهائية التي اقيمت ليلة أمس.

–الامير محمد

في احتفالات اسرة التربية والتعليم بعيد الاستقلال

عروض معبرة في مهرجاني السلط والزرقاء

لقطة عامة لمهرجان السلط — تصوير ايهاب اللاذقاني

لقطة من مهرجان الزرقاء

السلط – الزرقاء – الرأي –
حمدي العصفور وزهير الشقيري

في اطار احتفالات مديريات التربية والتعليم بعيد الاستقلال، نظمت مديرية السلط امس مهرجانا رياضيا على مجمع السلط برعاية د.محمد حمدان وزير التربية والتعليم العالي، القى مدير التربية السيد زيد الدباس عبر فيها عن اعتزاز اسرة المديرية بهذه المناسبة واستعرض الانجازات التي تحققت في عهد الاستقلال.

شارك في المهرجان (١٠٠٠) طالب وطالبة يمثلون مديريات التربية والتعليم في كل من السلط، ديرعلا، الشونة الجنوبية وقدموا لوحات وفقرات معبرة، حضر المهرجان محافظ البلقاء وعدد من اعيان ونواب المحافظة. وفي نهايته وزع د.حمدان الجوائز على الداعمين.

وعلى ملعب الزرقاء احيا طلبة محافظة الزرقاء ذكرى يوم الاستقلال حين رسموا باجسامهم وسواعدهم الفتية لوحات رياضية شجية عبرت عن الحب والفرح والانتماء للوطن والقائد ... في المهرجان الرياضي الكبير الذي اقامته تربية قصبة الزرقاء والرصيفة بمشاركة ١٣٠٠ طالب وطالبة في الملعب البلدي والذي رعاه د.جواد العناني نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية وزير الخارجية بحضور محافظ الزرقاء وعدد من المسؤولين.

واشتمل المهرجان على فقرات تحكي قصة الاستقلال استهلت بفقرة جميلة بعنوان اردن المحبة وتبعها فقرة بطاقة حب ثم تحية وطن وختمت مسكا بالفقرة الختامية ونشيد المهرجان «وطني الاردن» لجميع المشاركين.

وكان السيد عبدالكريم المومني مدير عام التربية قد القى كلمة اشاد فيها بالمنجزات التي تحققت في ظل قائد الوطن مستذكراً الجهود والتضحيات التي قدمها الاباء والاجداد.

حكام مباريات الممتاز والثانية والثالثة بالكرة

عمان – الرأي – اعلنت لجنة الحكام المركزية لكرة القدم حكام مباريات الدوري الممتاز للاسبوعين الثالث والرابع على النحو التالي وفق ما ذكر السيد عبداللطيف عبدالمجيد امين السر:

× الاسبوع الثالث للدوري الممتاز
× الاثنين ٦/١
– القادسية والجزيرة – ستاد عمان – س٤: ابوخديجة، صيتان، علاونة وفهد
– الفيصلي والاهلي – ستاد عمان – س٧: بشتاوي، عرباتي، عرايشي وسواركة
– الرمثا والحسين – ستاد الحسن – س٥: ابوميالة، هديب، شاهين وضرار
× الثلاثاء ٦/٢
– شباب الحسين والعربي – ستاد الحسن – س٥: فحماوي، عوني، سعدي وصبحي
× الثلاثاء ٦/٩
– الوحدات وكفرسوم – ستاد الحسن – س٥: بشتاوي، عوني، سعدي وضرار
× الاسبوع الرابع – جميع مبارياته الساعة الخامسة:
× الجمعة ٦/٥
– الرمثا والاهلي – ستاد الحسن: صبحي، عرباتي، عرايشي، وبشتاوي
– الفيصلي والقادسية – ستاد عمان: فهد، هديب، شاهين وفحماوي
× الاحد ٦/٧
– العربي والحسين – ستاد الحسن: ضرار، عوني، سعدي وابوخديجة
– شباب الحسين وكفرسوم – ستاد عمان: سواركة، صيتان، علاونة وبدر
× الاحد ٦/١٤
– الوحدات والجزيرة – ستاد عمان: ابوميالة، صيتان، علاونة وصبحي
× الدرجة الثانية
× مباريات الاربعاء ٥/٢٧
– حي الامير حسن والمنشية ملعب المفرق – س٥: شتات، ع.الخطيب
– الحمراء ويرموك البقعة – ستاد البتراء – س٣ سعيد، عوايشة، حداد وابوغزالة
– عين كارم والطالبية – ستاد البتراء – س٥: الشناق، سالم، يوسف وجمال
× الدرجة الثالثة
× الاربعاء ٥/٢٧
– خريبة السوق وطارق – ملعب الهاشمي – س٥: علي عبدالله، ابوحشيش، مصعب والكسواني
– حيان وايدون – ملعب المفرق – س٣: هاشم، سعادة، ع.الخطيب وشتات
× اليوم الاثنين ٥/٢٥
– عي والعراق – ملعب الكرك – س٥: الشناق، سعيد، الكسواني وطراونة
– النصر وذهيبة الدهام – ملعب الهاشمي – س٥: ناصر، الشناق، حداد ومشارقة
– شيحان وادر – ملعب البوتاس – س٥: ابوحشيش، فلاح، علي عبدالله وطراونة
× الثلاثاء ٥/٢٦
– صالحية العابد والفيصلية – ملعب الهاشمي – س٥: علي فلاح، الكسواني، العزة وحداد

تحديد آلية تجميع منتخب الكرة

معسكر في يوغسلافيا والمدرب يعيد تشكيل الفريق

عمان – الرأي – طلب المدرب اليوغسلافي فولي فوكاشين، خلال اجتماعه بعد ظهر امس مع السيد محمد حمدان امين سر اتحاد الكرة بحضور السفير اليوغسلافي الى جانب د.بسام هارون رئيس اللجنة الفنية، طلب منحه مهلة من الوقت يتابع خلالها اللاعبين المرشحين في وقت سابق وكذلك التعرف على اداء الفرق ومستوياتها بهدف اعادة النظر بالفريق وربما ضم عناصر جديدة.

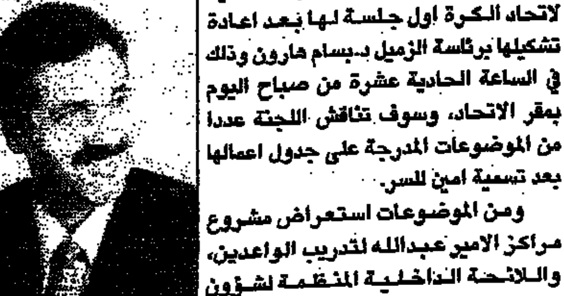
كما طلب ان يتم اعادة برمجة تدريبات المنتخب بما يتفق مع ارتباطاته ثم ما يتلائم مع ظروف الدوري والفريق الوطني.

وابدى السيد فولي، الذي طلب تصحيح اسمه لتسهيل نطقه، استعداده للشروع في تدريب المنتخبات من الفئات العمرية والالتقاء مع المدربين وكذلك معاونة اي نادي خارج نطاق برنامج المنتخب.

هذا وقد تم الاتفاق على تحديد آلية تجميع المنتخب بحيث يتم ذلك مرتين اسبوعيا بعد انتهاء الاسبوعين الثالث والرابع، ثم تفريغه منذ مطلع شهر تموز ليدخل في معسكر تدريبي في زغرب يتخلله تنظيم سلسلة من المباريات التجريبية خاصة مع توفر مراكز خاصة لمعسكرات الفرق وبامكانات ممتازة.

هذا وابدى المدرب سعادته لوجوده في عمان وحماسه ورغبته الشديدة لخدمة المنتخب الوطني والكرة الاردنية.

اللجنة الفنية لاتحاد الكرة تجتمع اليوم






محمد العرسان

عمان – الرأي – تعقد اللجنة الفنية لاتحاد الكرة اول جلسة لها بعد اعادة تشكيلها برئاسة الزميل د.بسام هارون وذلك في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم بمقر الاتحاد، وسوف تناقش اللجنة عددا من الموضوعات المدرجة على جدول اعمالها بعد تسمية امين للسر.

ومن الموضوعات استعراض مشروع مراكز الامير عبدالله لتدريب الواعدين، واللائحة الداخلية المنظمة لشؤون المنتخبات الوطنية، وبرمجة دورات التدريب وكذلك مراجعة اوضاع جهاز تدرب المنتخبات الوطنية على ضوء المستجدات الاخيرة.

هذا وتضم اللجنة في عضويتها السادة: د.فايز ابوعريضة، حسونة بدج، نبيل التلي، محمد العرسان، ابراهيم سعدية، محي الدين حبيب ومارتن.

ترجمات

بعد خمسين عاما من قيام دولة اسرائيل ما زالت فلسطين موجودة



الجنود الاسرائيليون يستعرضون قوتهم على الفلسطينيات

بقلم: ادوارد سعيد

عدت لتوي من زيارتين هامتين للقدس والضفة الغربية، نفذت هناك فيلما لصالح هيئة «الـبي بي سي» المناسبة هي الذكرى الخمسون لقيام اسرائيل، وهي مناسبة اتفحصها من وجهة نظر شخصية وبالطبع فلسطينية.

كان تصوير الفيلم في فلسطين بالنسبة لي تجربة غنية لدرجة انه بدا لي انه من المفيد التأمل بها، ويتوجب علي ان اقول ان مخرج الفيلم والفريق الذي نفذه كانوا متعاونين جدا، ونظرا لثقافته الصهيونية العادية «ليبرالي نموذجي في حركة السلام الان وليس صهيونيا عقائديا» وجد مهندس الصوت الاسرائيلي هذا الامر تحديا لرؤيته لتاريخ اسرائيل، وقال عند انتهاء تصوير الفيلم: «من الصعب ان اصبح اسرائيليا من جديد».

واستولى على الاخرين شعوران متناقضان والشعوران من نتائج علم ١٩٤٨:

الاول: هو ان فلسطين والفلسطينيين ما زالت وما زالوا هنا رغم الجهود التي بذلتها اسرائيل منذ البداية لجعلهم دون معنى من الناحية السياسية او للتخلص منهم، واقول بثقة باننا قدمنا الدليل على الطبيعة الخاطئة لسياسة اسرائيل: ليس باستطاعة احد ان ينكر بان فلسطين وشعبها ما زالا موجودين كفكرة او ذكرى او حقيقة ان كانت غالبا مدفونة او غير مرئية، ولا يهم العداء الدائم للادارة الاسرائيلية تجاه كل ما تمثله فلسطين فلقد قضى مجرد وجودنا على محاولات اسرائيل الهادفة الى القضاء علينا كليا.

وكلما ازداد بنيامين نتنياهو كرها للعرب كلما دفع الفلسطينيين الى الصمود ومكافحة اجراءاته الجائرة. وهذا صحيح بالنسبة لمليون فلسطيني اسرائيلي الذين يمثلهم بشكل رئيسي في الكنيست الوجيه عزمي بشارة، وقد طرحت عليه الاسئلة مطولا وما ادهشني هو ذكاء وشجاعة موقفه الذي اعطى الحيوية للجيل الجديد من الشبان الفلسطينيين الذين قابلتهم ايضا، ويرى بشارة وعدد متزايد من الاسرائيليين ايضا ان هدف المعركة الحقيقية هو المساواة وحقوق المواطنين علما بان اسرائيل تقدم نفسها بوضوح على انها دولة لليهود وليس للمواطنين غير اليهود.

باختصار، وعلى عكس نواياها، عززت اسرائيل في الحقيقة التواجد الفلسطيني حتى في نظر المواطنين اليهود الذين نفد صبرهم تجاه سياستها الازلية القصيرة النظر الهادفة الى قمع الفلسطينيين واقصائهم. نحن متواجدون اينما كان، نكون احيانا عمالا متواضعين صامتين «والتناقض هو ان هؤلاء انفسهم هم الذين بنوا المستوطنات» او خدما في المطاعم او طهاة وغيرها واحيانا ايضا مقاومون بشكل جماعي كما يحدث في الخليل مثلا.

الشعور الثاني السائد هو اننا نفقد في كل دقيقة وكل ساعة المزيد من الاراضي لصالح الاسرائيليين، لقد كانت جميع الطرق وجميع الطرق الالتفافية وجميع القرى التي مررنا بها مسرحا لمأساة يومية: مصادرة ارض وتخريب حقل واقتلاع اشجار ومزروعات ومحصول وهدم بيوت. ويقف مالكها الفلسطيني وهو عاجز عن القيام بأي شيء لايقاف الهجوم دون اية مساعدة من سلطة ياسر عرفات او اي انتباه من مواطنيه الاوفر حظا.

من المهم جدا عدم اساءة تقدير الخسائر الناجمة عن ذلك والعنف الذي يسود حياتنا والمآسي الناجمة عن ذلك.

ليس هناك ما يمكن مقارنته بالشعور بالعجز لرؤية رجل في الخامسة والثلاثين من عمره عمل طوال ١٥ سنة في اسرائيل بالياومة ليتمكن من ان يوفر جانبا مبلغا يبني به بيتا صغيرا لعائلته ويعود ذات يوم ليكتشف ان هذا البيت قد دمر تماما مع كل ما يحتويه بواسطة جرافة اسرائيلية. واذا سئل عن السبب «فالارض ملكه». يقول انه لم يتلق تحذيرا وفي اليوم التالي يأتيه جندي اسرائيلي بورقة تشير الى ان الرجل لم يحصل على رخصة بناء، والسبب في ذلك هو ان السلطات الاسرائيلية ترفض اصدار رخص بناء للعرب وتمنعهم من البناء على اراضيهم، ويسمح لليهود بالبناء ولكن ليس للفلسطينيين ابدا وهذا فصل عنصري بحت.

في أحد الايام توقفت على الطريق الرئيسي بين القدس والخليل لتصوير جرافة اسرائيلية كانت «تحرث» حقلا خصبا تحت حماية الجنود. وعلى بعد حوالي مائة متر وقف اربعة فلسطينيين بدا عليهم الغضب والاحباط في آن واحد. قالوا انها ارضهم التي زرعوها منذ اجيال، والان يدمرونها بحجة توسيع طريق عريضة وواسعة خاصة بالمستوطنين.

قال أحدهم: «ما حاجتهم الى طريق عرضها ١٢٠ مترا؟ لماذا لا يتركونني ازرع ارضي؟ كيف سأطعم اطفالي؟».

سألته ان تم اعلامهم مسبقا فقالوا لا، لقد علمنا بذلك اليوم وعندما وصلنا كان قد فات الاوان.

سألتهم ان كانت السلطة الفلسطينية قد ساعدتهم فكان جوابهم لا بالطبع، «انهم» دائما ليسوا هنا عندما نكون بحاجة اليهم.

توجهت نحو الجنود الاسرائيليين. في البداية رفضوا التحدث معي امام كاميرا وميكروفون، ولكنني الححت عليهم وتوصلت الى ايجاد شخص واحد بينهم بدا محرجا بسبب هذه القضية رغم تأكيده بانه كان ينفذ الاوامر. قلت له: «الا ترون انه ليس من العدل اخذ الارض من فلاحين لا يملكون الدفاع عن انفسهم؟».

اجاب: «انها ليست ارضهم، انها ارض دولة اسرائيل».

ذكرته انه قبل ستين سنة استخدمت المبررات ذاتها ضد اليهود في المانيا. وان اليهود يستخدمون نفس المبررات ضد الفلسطينيين.

وابتعد الرجل وتجنب تقديم الجواب.

شعب يتيم

هكذا هي الامور في الاراضي المحتلة والقدس ويبدو الفلسطينيون عاجزين عن مساعدة بعضهم.

في جامعة بيت لحم تحدثت عن هذه المصادرة المستمرة للاراضي وبهشت: لماذا لا يتم ارسال الخمسين الف شرطي فلسطيني من السلطة الفلسطينية (بالاضافة الى عشرات الالاف من الموظفين الجالسين خلف مكاتبهم وهم يدفعون قطعة ورق من زاوية الى اخرى ويحصلون على شيك في نهاية كل شهر) الى المواقع لمساعدة الناس على منع مصادرة اراضيهم؟ لماذا لا يتوجه الفلاحون الى الحقول وعلى رأسهم اعضاء السلطة للوقوف في وجه الجرافات؟ باختصار لماذا لا يقدم جميع قادتنا الكبار مساندتهم لهؤلاء المساكين الذين يخسرون المعركة؟

لهذا السبب وحيثما ذهبت لم اسمع كلمة واحدة في صالح السلطة او اوسلو او الولايات المتحدة، تبدو السلطة كضامن لامن اسرائيل وكجهة توفر الحماية للمستوطنين، وليس كهيئة حكومية شرعية تهتم بشعبها وتهب لمساعدته، وهنا تأتي مهمة اوسلو.

من المرعب رؤية العديد من القادة وهم يسمحون لانفسهم ببناء الفلل الفخمة في اوج مرحلة الفقر، يجب على الادارة الفلسطينية (ان كانت تريد ان تكون نافعة) ان تبرهن على قدرتها على تقديم الخدمة والتضحية وهذا بالتحديد ما تفتقر اليه السلطة، وما بدا لي منهلا هو عدم وجود اهتمام بشعبها، كل فلسطيني هو وحيد في فقره، لا يوجد من يقدم له الغذاء او الغطاء او حتى الكلمة اللطيفة، وبطرحه بدا لي الشعب الفلسطيني شعبا يتيما.

تتعرض القدس لتهويد متواصل، فالمدينة الصغيرة التي ترعرعت فيها منذ خمسين سنة اصبحت منقسمة ومعرضة للتمييز العنصري وهي الان مدينة كبيرة تتعرض من جميع الجهات لتهديدات المشاريع العقارية الضخمة، وتشهد هذه المشاريع على قوة اسرائيل وقدرتها على تعديل طبيعة المدينة، والهدف هنا مضايقة وقمع العرب الى ان تصبح حياتهم فيها مستحيلة.

وهنا ايضا يبدو عجز الفلسطينيين واضحا للعيان كما لو كانت المعركة خاسرة والمستقبل مظلما.

قال لي معظم الناس انه بعد قضية النفق في ايلول عام ١٩٩٦ لم يشعروا بالحاجة للتظاهر ضد الممارسات الاسرائيلية او لتعريض انفسهم لتضحيات جديدة.

وقال لي احد الاشخاص: «لقد قتل ستون فلسطينيا وبقي النفق مفتوحا وذهب عرفات الى واشنطن بعد ان قال انه لن يقابل نتنياهو طالما بقي النفق مفتوحا. ما الداعي الى المزيد من القتال؟».

ليست الادارة الفلسطينية وحدها هي التي فشلت في القدس: هناك الدول العربية والدول الاسلامية وحتى الدين المسيحي وجميع هذه الجهات رضخت، فليس باستطاعة الفلسطينيين من غزة او الضفة الغربية دخول القدس التي يغلقها الجنود الاسرائيليون، فالفصل العنصري مستمر.

ليست الاوضاع لدى الجانب الاسرائيلي كئيبة كما قد نتصور. تحدثت مطولا مع البروفيسور ايلان بابي من جامعة حيفا، انه احد «المؤرخين الجدد» التي تحدثت ابحاثه عن عام ١٩٤٨ الاصولية الصهيونية المتعلقة بمشكلة اللاجئين ودور دافيد بن غوريون، لقد اكد «المؤرخون الجدد» ما قاله المؤرخون والشهود الفلسطينيون دائما (ان الحملة العسكرية كانت تهدف عمدا الى طرد اكبر عدد ممكن من العرب من البلاد).

وقال لي بابي انه كان يدعى كثيرا الى المؤتمرات في الكليات في حين ان احدث كتب التاريخ لم تذكر شيئا عن الفلسطينيين. ومن خصائص المناخ الحالي السائد هذا الضلال والزيغ الذي يتعايش مع انفتاح جديد على الماضي (وهذا تناقض يجدر بنا دراسته بصورة افضل).

قمت بتصوير يوم في مدينة الخليل حول مظاهر اوسلو الاكثر سلبية، تسيطر حفنة صغيرة من المستوطنين اي حوالي ٣٠٠ شخص على قلب مدينة اصبح سكانها المائة الف على الهامش ويمنع دخولهم الى وسط المدينة ويتعرضون باستمرار لتهديد المتطرفين والجنود، زرت فلسطينيا في الحي العثماني القديم الذي تحاصره معاقل المستوطنين ومنها ثلاث عمارات جديدة وثلاثة خزانات ضخمة (تحول الجزء الرئيسي من مياه المدينة الى المستوطنين) وعدد من المراكز العسكرية على الاسطح.

وجه الرجل في مرارة الادانة لموافقة الادارة الفلسطينية على تقسيم المدينة بحجة وجود ١٤ بناء يهوديا تعود الى مرحلة العهد القديم علما بانه لم يبق منها اي شيء، سألني في غضب: «كيف استطاع المفاوضون الفلسطينيون ان يوافقوا على مثل هذا الاعوجاج البشع للحقيقة. لم يكن اي واحد منهم قد زار الخليل من قبل».

في اليوم التالي قتل ثلاثة شبان عند احد الحواجز على يد الجنود الاسرائيليين وجرح اخرون في المعارك الناجمة عن ذلك، تشكل الخليل والقدس انتصارات بالنسبة للتطرف الاسرائيلي وليس بالنسبة للتعايش.

من تجاربي غير المتوقعة مع الاسرائيليين مقابلة مع دانيل بارنبويم عازف البيانو الشهير وقائد الاوركسترا الذي احيا حفلة في القدس عندما كنا نصور فيلما في المدينة. ولد بارنبويم في الارجنتين وقدم الى اسرائيل عام ١٩٥٠ وكان في التاسعة من عمره وعاش فيها حوالي ثماني سنوات، وخلال السنوات العشر الماضية كان مواطنا اسرائيليا وفي الوقت نفسه ترأس اوركسترا اوبرا الدولة في برلين واوركسترا شيكاغو، وفي السنوات الاخيرة اصبحنا انا وهو صديقين مقربين، اجاب على اسئلتي بصراحة وقال انه يأسف على كون سنوات اسرائيل الخمسين تمثل ايضا خمسين سنة من المعاناة للشعب الفلسطيني، وقال بوضوح انه يؤيد قيام دولة فلسطينية.

بعد حفلته في قاعة امتلأت بالحضور اهدى مقطوعة للمرأة الفلسطينية التي كانت متواجدة في تلك الامسية والتي دعته لتناول طعام العشاء في الليلة السابقة، ودهشت عندما رد هذا الجمهور من اليهود الاسرائيليين (كنا هي وانا الفلسطينيين الوحيدين) بالتصفيق الحار على هذا الاهداء النبيل.

من الواضح ظهور قطاع جديد لدى الرأي العام بسبب تجاوزات نتنياهو وبفضل المقاومة الفلسطينية. كما وجدت ان ما يدعو كثيرا الى الاطمئنان تقديم احد كبار عازفي العالم عرضا بالعزف في قاعات فلسطينية كخطوة للمصالحة قد يكون لها وزن اكبر من العشرات من اتفاقات اوسلو.

آسف لعدم تمكني من زيارة مخيمات اللاجئين في لبنان وسوريا، وآسف ايضا لعدم استطاعتي تصوير المزيد من الافلام، ولكن ما يبدو هاما بالنسبة لي هو اننا نشهد ثبات وقوة القضية الفلسطينية مما اثر على الكثيرين في اسرائيل وغيرها بشكل اكثر مما كان متوقعا، فرغم المرحلة الحزينة التي تمر بها حاليا تظهر شعاعات امل تجعلنا نرى مستقبلا اقل حلكة مما كان يعتقد عدد منا حتى الان، وفي المستقبل القريب ولعدم وجود الرؤية لدى الاسرائيليين والاميركان والفلسطينيين سوف تخيم سحابة قاتمة من الظلم والفوضى فوق الاراضي المقدسة.

لوموند ديبلوماتيك

مستوطنة يهودية تشكل جزءا من حرب النسبة المئوية للانسحابات

بقلم: سيرجي شميمان

على تلة معزولة جنوبي الخليل، وعلى بعد خمسة عشر كيلومترا من اي مستوطنة اخرى، فإن لمستوطنة اوتنيل علاقة مباشرة بحرب النسبة المئوية التي جرت في واشنطن البعيدة بين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وحكومة كلينتون.

إذا لم يتم التوصل الى اي اتفاق، فإن حقول الحبوب الفلسطينية والطرق حولها سوف تبقى تحت السيطرة الاسرائيلية الكاملة، وسيكون لدى اوتنيل فرصة للتوسع وتحقيق مهمتها المقدسة باستيطان ارض الميعاد.

حتى في هذه التلال المعزولة، لا يوجد لاوتنيل اي سياج او اسلاك شائكة حول مستوطنيها الـ ٣٨٠، وهي شهادة لقناعتهم بأن هذه الارض ارض يهودية.

لذلك انشئت اوتنيل في عام ١٩٨٣، ولهذا السبب تم زرع الـ ١٤٠ مستوطنة في الضفة الغربية في اراض احتلتها اسرائيل في حرب ١٩٦٧ لخلق «حقائق على الارض» ويمكن لها ان تخلق صعوبة امام اي حكومة مستقبلية لاعادة الضفة الغربية للعرب.

ان حزم رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي يشهد على فعالية تلك الاستراتيجية.

إذا وافق نتنياهو على الانسحاب من ٩٪ او ١١٪ او ١٣٪ من الضفة الغربية فإن المناطق حول اوتنيل ستصبح على الارجح تحت سيطرة اسرائيلية فلسطينية مشتركة.

واذا تم التوصل الى اتفاقية نهائية فسوف تصبح اوتنيل محرمة على الـ ١٦١ الف مستوطن الذين يرون ان وجودهم في الضفة الغربية شيء مقدس في ارض اسرائيل التوراتية، مثلما يراه كذلك، كثير من اعضاء الائتلاف الحاكم برئاسة نتنياهو.

اوري زيبرمان، رئيس المجلس المحلي الذي يدير حفنة المستوطنات اليهودية المتناثرة جنوبي الخليل، يقول: سيكون كلا الخيارين تهديداً حقيقيا لوجودنا، وسوف نعارض اي قرار كهذا، ونستخدم كل وسيلة ممكنة، ولست اعتقد ان رئيس وزرائنا الذي فاز في الانتخابات بسبب قوله انه يعارض اتفاقيات اوسلو ولأنه وعد بالامن والسلام، ويمكن ان يتوصل الى مثل هذا القرار.

وفي القدس ينشر موسي راز، رئيس حركة السلام الان، خرائط، توجد عليها ليس فقط مستوطنة اوتنيل، بل حوالي دزينتين من المستوطنات في الضفة الغربية، نقط بيضاء في بحر فلسطيني.

ان الخريطة فكرة اليسار السياسي عن الكيفية التي لا بد ان تنتهي اليها «الانتشارات الاخرى» التي تنص عليها اتفاقيات اوسلو عام ١٩٩٣، وعام ١٩٩٥ بين اسرائيل والفلسطينيين.

يقول موسي راز: الفرق في المفهوم يتمثل فيما اذا كنت ترى المستوطنات كجزر أ و ترى المناطق الفلسطينية على انها الجزر، فإذا كنت تصر على بقاء جميع المستوطنات والطرق المؤدية لها، تحت الحكم الاسرائيلي فلن يكون هنالك اي فرصة امام السلام.

هذه المستوطنات هي التي تجر نتنياهو بالاتجاهات المعاكسة في هذه المرحلة المصيرية وقد حاول، مع بعض النجاح حسبما يبدو، ان يصور الخلاف على انه خلاف بينه وبين حكومة اميركية تنوي ان تفرض عليه قرارا ضارا بالمصالح الامنية الاسرائيلية.

وقد ردت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين اولبرايت بأن حكمتها تحاول فقط ان تصدر «دعوة تذكيرية» بأ ن جهود السلام الشرق اوسطية بأكملها تقف عن مفترق طرق.

وحتى اذا استطاع نتنياهو اقناع واشنطن بالتراجع فإن المشكلة لن تتلاشى، وكانت تلك هي الرسالة التي اصدرها اريل شارون وزير البنية التحتية الصقوري، عندما رفض حتى حضور اجتماع البرايت نتنياهو على اساسه ان نتنياهو لا يملك اي تفويض من مجلس الوزراء بالتفاوض حول هذه الامور.

ان شارون شخص مهم في الحوار لأنه هو الذي رسم الخرائط التي كان بموجبها اي انسحاب اكثر من ٦٪ شيئا مؤلما وان اي ناسحاب اكثر من ٩٪ يسبب خطرا كبيرا جدا جدا لاسرائيل.

وكعضو رئيسي في الحكومة الليكودية السابقة كان شارون هو الذي ساعد في زرع المستوطنات على التلال الاستراتيجية في كل انحاء الضفة الغربية وهي المستوطنات التي تجعل الانسحاب امرا بالغ الصعوبة.

على امتداد الشهور الماضية، كان شارون بين الحين والاخر يأخذ المراسلين والزوّار والمشرعين في جولة خاصة ينظمها في الضفة الغربية، والتي يقول انه يجب ان يحتفظ اليهود بسيطرة كاملة على وادي الاردن، صحراء يهودا والمناطق القريبة من مطار بن غوريون واحواض المياه الجوفية الرئيسية والممرات الممتدة من الشرق الى الغرب عبر الضفة الغربية، اضافة الى المنفذ الآمن لكل مستوطنة من الـ ١٢٦ مستوطنة.

يقول راز من حركة السلام الآن: حسب منهج شارون فإن علينا في واقع الامر اعادة احتلال الضفة الغربية بأسرها، فإذا كانوا يستطيعون ضرب مطار بن غوريون فلماذا لا يستطيعون الان ان يضربوا الكنيست من رام الله؟

هنالك مشكلة في متابعة الحوار وهي ان نتنياهو لم يعرض على مجلس وزرائه، الخرائط التي يبني عليها حججه وان الحكومة الاميركية لم تقترح اي ١٣٪ التي تتنازل عنها اسرائيل حيث ترى واشنطن ان هذا امر ينبغي على اسرائيل ان تقرره..

وفي اوائل شهر أيار قام دافيد ماكوفسكي من صحيفة هآرتس بتجميع التصريحات الحكومية ليضع تقريرا مفصلا لما قد تبدو عليه خريطة نتنياهو، قال ان اغلبية النقل ستكون في منطقة جنين ونابلس في الشمال، وفي المنطقة المحيطة بمستوطنة اوتنيل في الجنوب.

وفي كل منطقة، فإن بعض الارض المنقولة من سيطرة اسرائيلية كاملة الى سيطرة فلسطينية اسرائيلية مشتركة، يمكن ان تضم مستوطنات معزولة مثل اوتنيل وربما كان هذا هو السبب الذي يجعل شارون يعتبر ان الانسحاب حتى من ٩٪ شيء مؤلم.

دافيد بار ايلان، مدير الاتصالات لدى نتنياهو يقول: لقد قال نتنياهو نفسه ان كل نسبة مئوية هي بمساحة تل ابيب الكبرى، وطالما ان المستوطنات موجودة وطالما انها يتوجب ان تبقى في المرحلة الانتقالية، فإن هنالك بعض الخطر الذي يكمن في احاطتها بأرض يسيطر عليها الفلسطينيون. ولا حاجة للقول كم هنالك من التحريض ضد اسرائيل والمستوطنات، وقد يشمل قدرا هائلا من القدرة الدفاعية لمجرد الدفاع عنها.

واشار بار ايلان ان هنالك فرقا بين الإقدام على مثل هذه المجازفات في اتفاقية مؤقتة، وفي معاهدة سلام نهائية.

لكن بتمسك نتنياهو برفضه التخلي عن اكثر من ٩٪ فإن قضية النسب المئوية قد حولت ما كان ينظر اليه في الأصل على انه مرحلة في عملية كبرى، الى قضية هامة تتمثل في مصير عملية اوسلو بأسرها.

يقول صائب عريقات، كبير المفاوضين الفلسطينيين: الأمر كله امر سياسي، فنتنياهو يحمل عقلية يريد بها ان يظهر للاسرائيليين انه يستطيع ان يهزم جهة اخرى - ياسر عرفات او احد الوزراء او المعارضة، وهو الان يريد ان يهزم الرئيس كلينتون.

هيرالد تريبيون

مستوطنة اوتنيل .. جنوبي الخليل

اكثر من ١٠٠ مليون عاطل عن العمل في الصين

إنه الخطر على النهوض الصيني والاستقرار السياسي... ثمانون الف معمل حكومي تدفع بالبلاد الى ديون ضخمة، وتسير نحو الإفلاس وتعطل الملايين عن العمل .. على رئيس وزراء جديد ان يحسن من كل شيء.

في جمهورية الصين الشعبية هناك موظف واحد من كل ٣٦ مواطنا، وهذا يعني وجود ٣٣ مليون شخص في خدمة الدولة، مشكلين كادر اقتصاد الدولة. ولهؤلاء يكون لشبح الفصل الجماعي ابعاد مخيفة لمستقبلهم. فالمصانع الثقيلة يجب ان تقلص، إذ ان اغلبها غير مشغل والكثير من مصانع النسيج زائدة عن الحاجة او فائضة بمعنى اخر. هنالك ثلاثون من مائة وثلاثة وعشرين مصنع سيارات في الصين لا تنتج سوى معدل اربع سيارات في الاسبوع. والمائة والعشرون الف معمل حكومي بعمالها المائة مليون، لا تحقق جميعها ادنى ربح. ولا يحقق نصفها سوى الخسائر، والتي كانت قد تجمعت في طول البلاد وعرضها حتى بلغت قيمتها البليون مارك.

وهذا العجز تغطيه ميزانية الدولة، والمعونات المالية لا تسجل مصاريف ذات فائدة. وكذلك تقدم المصارف الحكومية، وبدون تردد، قروضا رخيصة ولهذا فقد فاقت في الكثير من الشركات الفوائد المقدمة، تكاليف الموظفين و٤٠٪ من هذه القروض الكسولة لا يمكن ادارتها بشكل نظامي.

ويقابل جبل الديون، حسابات التوفير الخاصة بالمواطنين والتي هي بقيمة ١٨٠ مليون مارك. وعلى المواطنين تحمل تبعية تدهور ارجوحة التصديق اي القيمة التصديقية للنقد.

لقد اوضحت الحكومة لمجلس الشعب مرا را رغبتها في الغاء المصانع الحكومية غير المجدية او بيعها. ولكن لمن؟ فالجمهورية الشعبية بحاجة الى من تأمن اليه - لكن النتائج تدفع الى حدوث البطالة الإجمالية.

ويعتبر نائب رئيس الوزراء (شين كوينغتاي)، بأن كل ثاني عامل حكومي هو فائض، وبدونهم يمكن لهذا الجهاز ان يعمل بشكل افضل وهذا يعني عموما بأنه ينبغي ان يكون هناك حوالي ٥٠ مليون عامل حكومي عاطل. ولحد الان فقد ١٢ مليون صيني اعمالهم عن طريق غلق مصانعهم، وثلثاهم من عمال مصانع الدولة. لقد وعد في السابق هؤلاء بصحن الرز الحديدي والتي لم ينذروا به من قبل تعطيلهم عن العمل، بل هو وريث فرصة العمل الطبيعي... وبحسب تخمينات الغرب فقد غادر ٢٥ مليون عامل اماكن عملهم، واغلبهم لم يجد عملا آخر.



العاطلون عن العمل في بكين

والاقتصاد الحر لا يستقبلهم ايضا. وهناك اكثر من نصف مليون معمل الان. بيد القطاع الخاص ويشغل ٥٠ مليون صيني، الا ان العاطلين عن العمل لا يكادون يجدون منفذا الى هذه المعامل التي سرحت بدورها ايضا في العام الماضي حوالي مليون عامل.

وفي الريف حيث يعيش ٣٠٠ مليون فلاح تسيطر ايضا اوضاع قلة عمل فظيعة، إذ يبحث على الدوام حوالي ١٢٠ مليون عامل عن عمل، وغالبا ما يتحول هؤلاء مع عوائلهم في الاراضي الواسعة بحثا عن العمل، ثم ينزحون الى المدن ليضغطوا على قضية الأجور بالنسبة للعمال الاخرين حين يعملون بأجور رخيصة.

وهكذا يتوقع المتشائمون عدد البطالة عند ١٠٠ مليون عاطل، بل ان من المحتمل ان يتضاعف هذا العدد ايضا. والقضية غير قابلة للتصور ففي دولة ونظام كبيرين يبلغ تعداد نفوسه ١٫٢ مليار نسمة، لا يشغل سوى نصف قيمة الانتاج المحلي الاجمالي لألمانيا.

أما دعم العاطلين فيكاد يكون معدوما. فالعناية الطبية والتقاعد هما من مسؤولية المصنع، حتى الرعاية الاجتماعية غير موجودة. لكن تدفع المصانع الحد الادنى من الاجور من دون مقابل ايضا. وبحسب التخمينات، فإن واحدا من كل اربعة صينيين يتلقون اقل من دولار واحد في اليوم.

وهناك استبيان يذكر بأن في منطقة هاربن الشمالية حيث ٩٧٤ عاطلا لا يحصل ٦٩ شخصا منهم على شيء. ويتلقى اغلبهم معونة من العائلة او من شخص يقرض الأموال، ويعتمد ريعهم على دفتر توفيره، ولا يصل عدد المتلقين لدعم الدولة سوى ٤٪.

وهكذا يتجمع في شوارع الصين من هم بلا مأوى من العاطلين والشحاذين واللصوص، والاعتراض يتزايد يوما بعد آخر ضد البطالة. ويتظاهر العاملون لدفع المتراكم من الاجور غير المدفوعة عن الاشهر السابقة. وقد اعادت الشرطة في العام السابق ٣٠٠ الف عامل متشرد الى مناطق سكانهم، وما زال هناك اكثر من ١٠٠ الف متشرد غيرهم.

في مقاطعة سيخوان قطع المتظاهرون الغاضبون المرور ولمدة يومين. وفي ناتخونك اخذ ٣٠ الف عامل تسيح مديرهم كرهينة ليجبروا الشركة على دفع اجورهم. كثير من المقاطعات اضراب وتوقف عن العمل.. والغضب في تصاعد.

من ناحية اخرى تزدهر المقاطعات الساحلية في الجنوب بروس الاموال الاجنبية كما اعلنت الحكومة عن نمو اقتصادي يقدر بـ ٨٫٨٠٪ مع تضخم بسيط يقدر بـ ٨٫٢٪. وارتفع رصيد الصين من العملة الصعبة الى ١٣٨ مليار دولار. لكن المصدرين والمستثمرين الاجانب يعانون من الضائقة النقدية في البلدان المجاورة. والان يتوجب على رئيس الوزراء الجديد (أو رونجي ٦٩ سنة التغلب على البطالة والفقر والديون. وقد وعد بأنه خلال ثلاث او خمس سنوات سيضغط على اقتصاد الدولة ويزيل الديون ويستبدل الموظفين الحربيين بإدارات عصرية حديثة.

«من لا يحقق ربحا في شركته، يبعد هذا ما اعلنه محافظ شنغهاي السابق على هامش مؤتمر الشعب لمدراء المعامل الحكومية، واضاف: انهم لا يمتلكون حتى اقل ما يمكن من الشعور بالذنب عند الأرقام الحمر.

وكان هذا الشخص نفسه قد طرد قبل ٤١ سنة حيث كان صاحب منصب قيادي حزبي، لأنه انتقد السياسة الاقتصادية للشيوعيين. كما نفي للمرة الثانية مع كل رفاقه اثناء الثورة الثقافية واجبر على رعي الخنازير في الريف.. ولم يكن لهذا المصلح في الحزب الحاكم سوى الأعداء، وصديق قوي واحد، هو رئيس الدولة والحزب (جينغ زيمن ٧١ سنة) الذي كان سكرتيرا للحزب في شنغهاي عندما قام هذا المحافظ المصلح (زو) بتحديث الادارة.

واليوم ازدهرت شنغهاي. واستثمر الاجانب سبع مليارات من الدولارات في المنطقة الصناعية الجديدة (بودونغ)، وحتى وان قل الاستثمار في العام الماضي الى السبع، فقد ارتفع الانتاج الى ١٢٪. وقد صدرت تقنية عالية بأكثر من ملياري دولار، وعين مليون عامل خلال السنتين الآخيرتين وفي المدنية لم سيبق سوى ٣٠٠ ألف عاطل.

وقد عرف مبعوثو المؤتمر في بكين مكان الخلل ومن اين تأتي الرياح، حيث احسوا بالضائقة، فوافقوا على برنامج التقشف في الخدمات العامة ولم يصوت ضدها سوى ١٢ شخصا.

وعلي أي حال فقد خفف (زو) من غضب الموظفين حين تقدم الى الميكرفون واعلن بأن موظفي الدولة المتقدمين من الوزارات المنحلة سينقلون الى اماكن اخرى او يدربون من جديد.

دير شبيغل

فلسطين

تفاصيل اضافية حول خطة تعزيز السيطرة الاسرائيلية على مدينة القدس

القدس المحتلة: اوردت هآرتس الاسرائيلية التفاصيل الاضافية الجديدة التالية حول خطة اسرائيل لتوسيع المستوطنات وتعزيز سيطرتها على مدينة القدس وقالت:

فيما يلي مزيد من التفاصيل حول التقرير الذي اعدته لجنة مدراء عاملين من وزارات اسرائيلية مختلفة لشؤون القدس بهدف تعزيز السيطرة الاسرائيلية على المدينة والذي من المقرر ان تطلع عليه الحكومة الاسرائيلية على المدينة والذي من المقرر ان تطلع عليه الحكومة الاسرائيلية الاسبوع القادم ورد في التقرير ان «الطلب على المساكن اليهودية في القدس حتى عام ٢٠٢٠ سيبلغ حوالي ٩٥ الف شقة، ومن اجل تنفيذ هذا الهدف حتى ذلك العام، يجب وجود عرض تنظيمي يزيد بحوالي ٥٠٪ عن هذا الطلب، بحيث يبلغ حوالي ١٤٢ الف وحدة سكنية.

ويتضمن التقرير مخططات لتوسيع القدس واقامة بلدية رئيسية لجميع مناطق القدس، بما في ذلك المستوطنات الواقعة في القدس الغربية وتقديم امتيازات اقتصادية كبيرة لسكان المدينة.

ويتضمن التقرير خارطة بناء للقدس خلال العقدين القادمين ترتكز على التفاصيل التالية:

ستة مخططات بناء في مواقع واسعة ملكيتها «عامة» حيث يخطط لاقامة ١٨٠٠ وحدة سكنية منها ١٣٦٠٠ وحدة سكنية خارج القدس الغربية وفقا للتقسيم التالي: جبل ابوغنيم – ٧٥٠٠ وحدة سكنية، «بسغات زئيف» ٣٥٠٠ وحدة سكنية جبعات همطوس (بيت صفافا) – ٢٢٠٠ وحدة، اما في غرب القدس فستقام في «رمات بيت هكرم» – ٢٠٠٠ وحدة و «رمات راحيل» – ١٤٠٠ وحدة و «روميمة» الجديدة – ١٣٠٠ وحدة سكنية.

عشرات مخططات بناء لاقامة ١٥،٦٠٠ وحدة سكنية في مواقع «صغيرة» بعضها بملكية خاصة: جنوب المدينة – ٣٥٠٠ وحدة وغرب المدينة – ٦٦٠٠ وحدة ووسط المدينة ٣٥٠٠ وحدة وشمال المدينة ٢٠٠٠ وحدة سكنية.

٣٠ الف وحدة سكنية ستقام في مناطق ضمت للقدس غرب المدينة عام ١٩٩٢.

١٠ الاف وحدة سكنية ستقام في اطار تحديث واعمار احياء قديمة.

٣ الاف وحدة سكنية ستقام في اطار تحديث واعمار احياء وسط المدينة.

٢٠٠٠ وحدة سكنية في اطار تحويل مكاتب الى مساكن.

١٠ الاف وحدة سكنية، منها حوالي ٤ الاف وحدة في منطقة «مبسيرت» وحوالي الف وحدة في منطقة «نحلات اسحق بلر» جنوب الشارع رقم «١ غرب» «معوزتسيون» وحوالي ٥ الاف وحدة في منطقة بيت نقوبا، شمال الشارع رقم «١».

٣٠ الف وحدة سكنية، يتم من خلالها توسيع «مبوبيتار» و «تسور هداسا».

ويبلغ مجموع عدد المساكن في المخططات المذكورة ١١٩ الف وحدة، يجب اقامة حوالي ٩٥ الف وحدة منها من الناحية العملية.

الهجرة من القدس واليها

واكدت لجنة المدراء ان ارتفاع اسعار المساكن يشكل عاملا مركزيا في الهجرة السلبية من القدس، حيث هاجر منها خلال العقد الاخير حوالي ١٥٠ الف نسمة وهاجر اليها حوالي ١٠٠ الف نسمة.

وتقترح اللجنة تخفيض اسعار المساكن للمستحقين من خلال قروض اسكان (جزء منها هبة) وتخفيض اسعار الاراضي والمشاركة في تطوير البنى التحتية، بحيث لا يزيد سعر السكنة في المدينة عن ٧ – ١٠ الاف دولار عن سعر السكنة في الضواحي.

وتقترح اللجنة تسهيل الوصول الى القدس والخروج منها واختصار فترة السفر ومن الاجراءات التي تقترحها لتنفيذ هذا الهدف تحسين سكة الحديد بين تل ابيب ومركز القدس، وتخصيص مبلغ ٢٥٠ مليون شيكل سنويا لمدة خمس سنوات ابتداء من عام ١٩٩٨.

وتستخدم هذه الميزانيات لتعبيد الشارع رقم «٤» الذي يصل بين مركز المدينة وجنوبها وتعبيد الشارع رقم «١» شمال، الذي يربط مفترق طرق التلة الفرنسية ومستوطنة النبي يعقوب وشارع رقم «١»، والشارع رقم «٩» الذي يربط بشارع «١» بجميع الاحياء الشمالية، وشارع «٤» شمال وجنوب من «تحويله غولدا» وحتى شارع رقم «٤٥» ومن تحويله «غولومب» وحتى مفترق طرق روزمارين.

كما سيعبد شارع الطوق الشرقي الذي يستكمل طوق الشوارع المحيطة بالقدس من الشرق والشمال وحتى الجنوب، ويوصف هذا الشارع بأنه «ذو اهمية امنية وسياسية كبرى» وقد اقرت بدائل رخيصة جدا تربط بين الشوارع القائمة بتكلفة ٢٠ مليون شيكل.

امتيازات وتسهيلات

وتقترح اللجنة الوزارية على الحكومة اتخاذ سلسلة قرارات تتضمن امتيازات كبيرة لتشجيع الاستثمارات في صناعة التكنولوجيا المتطورة في القدس:

تقديم مساعدات للمصانع في القدس بنسبة تزيد عن ١٠٪ عن اعلى نسبة تقدم في مناطق التطوير في اسرائيل.

توفير شروط مساعدات للمصانع في منطقة «عطروت» – قلنديا – تساوي اعلى نسبة تقدم في مناطق «الافضليات الوطنية..!».

توفير امكانية لتجاوز المعايير المتبعة بالنسبة لاقامة المصانع في مراكز الاستثمار مثلما هو متبع في مناطق خطوط المواجهة وفي منطقة اوفكيم.

تنظيم المساعدات التي تقدم اليوم للمصانع بناء على قانون تشجيع الاستثمار الصناعي، بما في ذلك هبات للابحاث والتطوير وتشجيع المبادرات التكنولوجية.

يحصل سكان القدس العاملون في الصناعات المتطورة والتكنولوجية على اعفاءات او حسم من ضريبة الدخل وفقا لما هو متبع في مناطق خطوط المواجهة.

كهلاني يعلن معارضة اسرائيل لترميمات في الاقصى و «المرواني»

القدس المحتلة: ذكرت القدس المقدسية ان وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني اعلن امام الكنيست امس انه اصدر اوامره الى الشرطة الاسرائيلية بعدم تمكين الاوقاف الاسلامية من اجراء ما اسماه تغييرات في المسجد الاقصى.

واضاف ان الاوقاف قامت مؤخرا باعمال تنظيف وصيانة تحت المسجد الاقصى رغم اننا ابلغناهم بعدم موافقتنا على اي اعمال ترميم في المكان واننا على استعداد لنبحث معهم مخططات مستقبلية يخططون لها في الموقع المذكور.

واشار الى ان رجال الاوقاف حاولوا قبل يومين ادخال البلاط والسجاد الى المكان حيث ادخلوا قسما من ذلك وبقي القسم الاكبر خارج الموقع. مضيفا ان اي تغيير للوضع القائم في منطقة الحرم القدسي يجب ان يتم بالتنسيق معنا.

وفي اشارة الى اعمال الترميم التي تجري في المسجد المرواني وساحات الاقصى قال كهلاني ان المكان كان قد استعمل في السابق للصلاة ولكن لفترة طويلة ان هذا الموقع مهمل، وادعى ان اعادة فتحة من جديد يشكل تغيرا للوضع القائم وهو ما لا نسمح به.

يذكر ان الاوقاف الاسلامية ترفض اي تدخل اسرائيلي في اعمال الترميم التي تجري في الحرم القدسي.

وقالت معاريف التي اوردت النبأ امس ان الشرطة الاسرائيلية تتخوف من احتمالات اندلاع اعمال عنف تشعل العالم الاسلامي جميعه في حال دخول الشرطة الى الحرم القدسي الشريف لوقف اعمال البناء المذكور ولهذا السبب توجهوا الى المدعي العام وتقرر عدم اتخاذ اي خطوات ضد البناءفي المسجد الاقصى الى حين قيام نتنياهو باجراءمداولات حول الموضوع.

يهودي اسرائيلي من اصل هنغاري اخطر رجل عصابات في العالم

القدس المحتلة – نسبت جريدة معاريف الى مصادر في المباحث الفدرالية الامريكية والاستخبارات الاسرائيلية قولها: ان اخطر رجل عصابات مطلوب في العالم هو سيمون موجيلفيتش وهو يهودي من اصل اوكراني – ٥٢ سنة – يحمل المواطنتين الاسرائيلية والهنغارية.

وتفيد مجلة فيلج فايس الامريكية ان موجيلفيتش حول في غضون السنوات الست الماضية عصابة المافيا الحمراء التي يقودها الى احدى اقوى عصابات المافيا المنظمة في العالم والتي لديها فروع في الولايات المتحدة واوروبا الشرقية ونيوزيلندا واسرائيل.

وتفيد المجلة بان العصابة متورطة في عمليات «تبييض» اموال مخدرات بمئات ملايين الدولارات وبيع اسلحة وترويج مخدرات وشبكة مومسات هائلة.

وتفيد تقارير المخابرات انه اصبح خطرا على استقرار اسرائيل ودول اخرى في اوروبا الشرقية وانه اقوى رجل عصابات في العالم.

الطائرات العسكرية الاسرائيلية تلحق اضرارا بمزروعات فلسطينية

جنين – ذكرت القدس المقدسية ان المواطنين ناصر محمد ذياب وحافظ حسن ملحم من بلدة كفر راعي في محافظة جنين منيا بخسائر فادحة جراء هبوط طائرات عسكرية اسرائيلية في اراضيهما.

وافاد ذياب ان تحليق وهبوط المروحيات في اراضيهما تسبب في تطاير المزروعات مما كبدهما خسارة تجاوزت ٢٥ الف شيكل وتقدم المواطنان بشكوى للشرطة التي حولت القضية للارتباط العسكري الفلسطيني.

وفيات فلسطين

غزة – سميرة ابراهيم زمو السقا – ام احمد	٧١
غزة – عمر صالح الغصين – ابو مهدي	١٥
غزة – شيماء منذر حلمي شعث	٧٧
غزة – محمد صالح عودة الشوا ابو عون	٦٠
طولكرم – سعيد ياسين ابوصفا – ابوجمال	١٧
نابلس – رندة سعيد راشد عموري	٢١
رام الله – محمد كامل محمد سنور	٤٥
القدس – عبدالرحمن ابراهيم عبدالله	٨٠
الرامة – نجية يوسف خزعل – ام ابراهيم	٩٧
بيت لحم – انسطاس جريس خليل دحبورة – ام حنا	
جنين – جمال ميدا رضوان جرار – ابوسلام	
مخيم الامعري – خضرة حسن صالح حماد – ام فتحي	
الخليل – فهمية حامد اسكافي	٨٠

رحمهم الله جميعا

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي». صدق الله العظيم

نعي شاب

حسين محمود الزغير واولاده

يتعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة صديقهم المأسوف على شبابه المرحوم

همام هاشم ابو عبود

ويتقدمون من ذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة داعين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

ينعى رئيس واطباء وموظفو قسم الطب الطبيعي والتأهيل

بمزيد من الحزن وفاة شقيقة زميلهم الدكتور خالد بركات العدوان وابنة خالة زميلهم الدكتور خلدون العدوان المرحومه

ايمان بركات العدوان

ويتقدمون من زوجها واهلها وذويها باحر التعازي سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم آلها جميل الصبر والعزاء.

في ذمة الله

نعي فاضل

ينعى خالد بادي الغويري ووالده واخوانه

بمزيد الحزن والاسى

المرحوم الحاج سالم جلال عليمات

والد الدكتور حمود والدكتور محمد واحمد ومحمود وعم عطوفة العميد الركن محمد عليان عليمات

ويتقدمون من عموم آل عليمات الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عزوجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

«كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة، فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور»

صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

آل موسى وآل قفاف وانسبائهم واقربائهم من سيلة الظهر

ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

تيسير مصطفى سعيد قفاف «ابو اسامة»

الذي وافته المنية مساء امس عن عمر يناهز ٥٥ عاما قضاها في أعمال البر والتقوى.

وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم بعد صلاة الظهر من مسجد المقبرة الاسلامية في سحاب، للفقيد الرحمة ولذويه الصبر وحسن العزاء. تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي سيلة الظهر في المدينة الرياضية وللنساء في بيت الفقيد المرحوم الكائن في جبل الحسين خلف مديرية المناهج، ت ٤٦١١٣٤٢

انا لله وانا اليه راجعون

نعي مرب فاضل

ينعى مدير التربية والتعليم في محافظة الطفيلة والقطاع التربوي في المحافظة وفاة الفقيد الغالي والمربي الفاضل العزيز المرحوم

مبارك زعل القرالة

«ابو باسل»

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس بعد حياة كريمة عزيزة وتفان في العمل واداء الواجب. رحم الله ابا باسل واسكنه جنات النعيم مع الصالحين والابرار.

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي مرب فاضل

كثربا - الكرك - تنعى عشائر البرارشة عامة والقرالة خاصة في لواء عي بمحافظة الكرك وفي سائر انحاء المملكة والخارج وفاة فقيدهم المربي الفاضل والتربوي الغالي المرحوم

مبارك زعل القرالة

مدير مدرسة الكرك الثانوية للبنين سابقاً

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس بعد حياة حافلة بالعطاء والرجولة والوفاء وسيشيع جثمانه الطاهر في بلدة كثربا اليوم الاثنين بعد صلاة الظهر. تقبل التعازي في بلدة كثربا.

وانا لله وانا اليه راجعون

انا لله وانا اليه راجعون

في ذمة الله

ان القلب ليحزن وان العين لتدمع وانا لفراقك يا همام لمحزونون

نعي فاضل

الحاج عبد خلف داوديه واولاده
محمد واحمد ومحمود وخلف

يحتسبون عند الله عز وجل فقيدهم المرحوم الشاب

همام هاشم ابوعبود

الذي توفاه الله اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ال٢٤عاما سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

الولايات المتحدة الامريكية

انس محمد بني هاني

ينعى بمزيد من الحزن والاسى وفاة صديق عمره المرحوم

همام هاشم ابو عبود

ويسأل الله عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويدخله فسيح جناته، وان يلهم اهله الصبر والسلوان وان يبقوا على عهدنا بهم من المؤمنين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون.

صدق الله العظيم

نعي شاب

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

محمد انيس ابو ربيع واولاده
ونجاد شريف ابراهيم واولاده

ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة الشاب المأسوف على شبابه المرحوم

همام هاشم سليمان ابو عبود

الذي وافاه الاجل اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ٢٤ عاما ويتقدمون من ذوي الفقيد وآل ابو عبود خاصة وعشيرة الحياصات بعامة باصدق مشاعر العزاء والمواساة داعين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم.

نعي شاب فاضل

ينعى زياد ومحمد واحمد عبدالرحمن السعدي

بمزيد من الحزن والاسى الشاب الغالي

همام هاشم ابو عبود

نجل نسيب شقيقهم الدكتور تيسير السعدي سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي رجل فاضل

رئيس واعضاء مجلس الادارة
وكافة موظفي الشركة الاردنية السعودية (جوساكو)

يتقدمون من الاستاذ فلاح القضاه عضو مجلس الادارة واخوانه الكرام وعموم آل القضاه بأحر التعازي بوفاة فقيدهم الفاضل

الحاج محمد مفلح القضاه
(ابو مفلح)

له الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

رجائى ابو العطلة وغسان حماد ورامي مفلح عقل

ينعون بقلوب ملؤها الحزن والاسى وفاة صديق عمرهم المرحوم

همام هاشم ابو عبود

ويسألون الله عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويدخله فسيح جناته وان يلهم اهله الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا

شكر وامتنان على تعاز

يتقدم آل الزيادين خاصة واقرباؤهم وانسباؤهم وعموم عشائر العكشة والحجازين

بوافر الشكر والتقدير للاخوة الذين تفضلوا بمواساتنا برحيل فقيدنا الغالي

المرحوم سلمان خليل الزيادين "ابو فريد"

سواء كان ذلك بالمشاركة بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او النعي بالصحف او الاتصال الهاتفي او ارسال البرقيات مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا راجين ان تكون هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل فرد منهم سائلين الباري عز وجل ان يحفظكم من كل مكروه

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى رئيس واعضاء مجلس ادارة غرفة تجارة عمان وموظفوها

بمزيد من الحزن والاسى المرحوم الحاج

محمد مفلح فلاح القضاة
ابومفلح

شقيق السيد سلمان القضاة / عضو مجلس ادارة غرفة تجارة عمان

ويتقدمون من عائلة الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة ، سائلين الله العالي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم ال القضاة الكرام جميل الصبر وحسن العزاء .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومدير عام
وموظفو شركة الكهرباء الوطنية المرحوم

محمد مفلح القضاة

والد الزميل / يحيى القضاة

الذي انتقل الى رحمته تعالى بتاريخ ١٩٩٨/٥/٢٤ ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء واحر معاني المواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم ذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز

آل الغول وآل عويس وآل أبو حسن وانسباؤهم في الوطن والمهجر

يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الى ابناء الاسرة الاردنية الواحدة في كافة مواقعهم الذين غمرونا بعطفهم ومشاعرهم الاخوية الصادقة بمواساتنا بفقيدتنا الغالية المرحومة

امل

ابنة الدكتور معين الغول وزوجة الدكتور معروف عويس

مما كان له اطيب الاثر في تخفيف الالم سواء كان ذلك بالاشتراك بتشيع الجثمان او الحضور لبيت العزاء او النعي بالصحف او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

زهرة تذبل

ينعى اهالي سيلة الحارثية عامة وعشيرة الطحاينة خاصة

طفلهم المرحوم

مأمون طاهر محمد فارس سليمان الطحاينة

الذي وافته المنية ظهر يوم امس الاحد ٩٨/٥/٢٤ عن عمر يناهز ال ٥ سنوات في مسقط رأسه السيلة الحارثية وقد ووري جثمانه هناك. تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي السيلة الحارثية/ الرصيفة وللنساء في منزل عمه وليد محمد فارس الكائن في الجبيهة خلف الجامعة الاردنية بالقرب من فندق براديس.

نعي فاضل

اربد/مديرة ومعلمات وطالبات مدرسة ضاحية الحسين الاساسية للبنات ينعين المرحوم

محمد مفلح فلاح القضاة

ابومفلح

شقيق زميلتهن ميسر القضاة

راجيات الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

تنعى الهيئة الادارية لاتحاد الجمعيات الخيرية في محافظة عجلون والموظفون والعاملون في الاتحاد ورؤساء واعضاء الهيئات الادارية للجمعيات الخيرية في المحافظة بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم الحاج

محمد مفلح فلاح القضاه "ابو مفلح"

شقيق الاستاذ فلاح القضاه

رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية في محافظة عجلون وعم السيد محمد سالم القضاه مدير الاتحاد في المحافظة

ويتقدمون من اخوانه وابنائه وآل القضاة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى ان يتغمده برحمته ويلهم ذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

تنويه

نعي فاضلة

آل الحلوح ينعون فقيدتهم

الحاجة حسن نجيب طافش

«ام العبد»

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل شقيقها فريد نجيب طافش الكائن في الزرقاء – حي رمزي – قرب المنطقة السادسة، الزرقاء هاتف ٩٨٩٣٩٥، وورد كلمة معان ١٥٠٢٢٦ خطأ والصحيح ص.ب ١٥٠٢٢٦، الرمز ١٣٠١٥

لذا اقتضى التنويه

رثاء لمرور عام لرحيل فقيدنا الغالي المرحوم

يعقوب مجلي النشيوات

مر عام على رحيلك وكل يوم افتقدناك نبكيك العمر كله ... ولن ننساك ... استعجلت الرحيل وافجعتنا يا غالي ... كيف ننسى احتمال صبرك وسهر الليالي ... كنت لنا الاب الفاضل والصديق الحنون ... لن تفارق ذهننا ولو مرت قرون ... علمتنا المبادىء والسير في طريق الفضيلة ... دروب حياتنا بعدك اضحت هزيلة ... بكيناك لا بل افتقدنا شخصك الانسان ... احببناك ولن ترضخ قلوبنا لسياط النسيان ... تبحث عيوننا عنك في وحشة الطريق ... لعلنا نراك فنطفىء لهيب الظمأ والحريق ... فوداعا والى جنات الخلد مع القديسين ... وحتى نلتقي فليلهمنا الله صبر الصابرين ..

الولايات المتحدة الاميركية - يتكرز
عائلتك/ عنهم ولدك مجلي نشيوات

نعي وجيه فاضل

ابراهيم وخالد ابو شقرة

ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الحاج

عبدالسلام احمد القاسم الخشاني

والد صديقهم نظمي «ابو احمد»

ويتقدمون من آل المرحوم باصدق مشاعر العزاء والمواساة ضارعين لله عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي وجيه فاضل

اربد ـ البارحة ـ تنعى عشيرة الطبيشات في البارحة وداخل المملكة وخارجها

بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج سامي السليم طبيشات "ابو محمد"

والد محمد ومحمود ورزق وحسن وشقيق وحسين طبيشات

الذي وافته المنيه يوم امس الاحد ٩٨/٥/٢٤ ظهرا عن عمر يناهز ٨٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الاثنين ١٩٩٨/٥/٢٥ من مسجد البارحة القديم. تقبل التعازي للرجال في ديوان ال طبيشات جنوب غرب مدرسة سعد بن ابي وقاص. وللنساء في منزل الفقيد مقابل مدرسة سعد.

برقياء الطبيشات ـ اربد

نعي حاج فاضل

الدكتور نسيب عماري وشركاه ميلانو/ايطاليا
وكافة الاداريين والفنيين

ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الحاج سامي سليم طبيشات
«ابومحمد»

ويتقدمون من انجاله واحفاده وعموم عشيرة الطبيشات الكرام باصدق مشاعر المواساة للفقيد الرحمة وجنات الخلد ولاله وذويه الصبر والسلوان

نعي وجيه فاضل

سليمان العساف/تلاع العلي
وجميع العاملين في مطعم ريم البوادي

ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

سليمان الفاضي الفاخوري
«ابو بسام»

ويتقدمون من عموم آل الفاخوري الافاضل باصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

مدير عام وموظفو الشركة الوطنية الصناعية لمواد التجميل والعطور

ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الحاج

عبدالسلام احمد القاسم الخشاني
«ابو نظمي»

ويتقدمون من آل الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

ينعى الحاج وليد الطويل وآل الطويل

ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحوم

الحاج

عبدالسلام احمد القاسم الخشاني
«ابونظمي»

ويتقدمون من الاخ نظمي وآل الفقيد باصدق مشاعر العزاء للفقيد الرحمه ولذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

اربد/ينعى الدكتور نضال الطعاني ووالده واخوانه المرحوم

محمد عبدالله المعاني

والد صديقهم الدكتور مروان

ويتقدمون من اله وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويدخله فسيح جناته

نعي فاضل

ينعى مدير وموظفو مستودع شركة معامل النسر للتقطير المرحوم

سليمان الفاضي الفاخوري

ابو بسام

ويتقدمون من ال الفاخوري وابناء المرحوم الكرام باحر التعازي سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته.

الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا.

انا لله وانا اليه راجعون

فـــي ذمـــة الـلــــه

نعـــي فاضلـــة

يحتسب آل الرشيد وآل قطينة

عند الله بمزيد من الحزن والاسى وتسليماً بقضاء الله وقدره

الحاجة زكية محمد قطينة

«ام خـــالد»

ارملة المرحوم عبدالكريم الرشيد
ووالدة خالد وزيد وزهير وهيثم وشقيقة علي وسعد

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس وسيشيع جثمانها بعد صلاة ظهر هذا اليوم من مسجد عمر بن الخطاب - شارع الميدان - السلط الى مثواها الاخير في مقبرة النبي يوشع بالسلط.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ابنائها في خلدا. الشارع المتفرع من شارع وصفي التل/ المتجه الى محطة خلدا للمحروقات وهو الثالث المعبد الى اليمين بعد محطة العساف ثم رابع شارع الى اليسار وهو المؤدي الى المنطقة الصناعية في صويلح.

نعـــي فاضلـــة

ينعى الدكتور عقاب ابو وندي والدكتور وحيد الشقوري وعائلاتهم بمزيد الحزن والاسى وفاة الفقيدة المرحومه

ايمان بركات العدوان

شقيقة العميد الطبيب صالح بركات العدوان

ويتقدمون من اهل الفقيدة وذويها باحر التعازي والمواساة ضارعين للمولى ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعـــي فاضـــل

اربد ـ ينعى فايز ابو الحجل واخوانه نائل ومحمد وناصر وجمال وامين بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الحاج محمد احمد يوسف العلاونه

«ابو مأمون»

والد صديقهم ايمن

راجين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعى صالح حسين الطالب واخوانه بمزيد من الحزن والاسى العائلتين الكريمتين العدوان والشهاب فجيعتهم وحزنهم بوفاة المأسوف على شبابها فقيدة العلم والتربية والاخلاق الفاضلة

ايمـــان العـــدوان

ويتقدمون من والدها الشيخ بركات صالح العدوان واشقائها وعموم العدوان وكذلك زوجها صادق ووالدة الحاج عبدالفتاح شهاب وعموم العائلة والعشيرة باصدق التعازي سائلين المولى القدير لهم حسن الاجر والخلق وبشر الصابرين.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى مدير عام وموظفو فندق البحر الميت العلاجي وفاة والد زميلهم اسد علاونه

المرحوم الحاج محمد احمد العلاونه

ويتقدمون من آله وذويه بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يدخله فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

طلال فواز العدوان واخوانه

ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحومة

ايمان بركات العدوان

ويتقدمون من والدها الشيخ بركات صالح العدوان واشقائها العميد الطبيب صالح والمهندس علي والدكتور خالد والمهندس زياد

باحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان

نعي فاضل

تنعى مؤسسة دراوشه اخوان

بمزيد الحزن والاسى المرحوم الحاج

محمد احمد يوسف العلاونه

«ابومأمون»

والد صديقهم ايمن (ابو سيف)

ويتقدمون من ابناء الفقيد وعشيرة العلاونه باصدق مشاعر المواساة. للفقيد الرحمة وجنات الخلد ولاله وذوية الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

تنعى عشيرة البدور في اربد وصمد وعشيرة الصمادي في النعيمه بمزيد الحزن والاسى المرحومه

زكية محمد حسين الصمادي

ارملة المرحوم صالح مفلح البدور

والدة عرفات وحسن البدور

وسوف يشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الاثنين من مسجد الزهراء/حي القصيلة في اربد.
تقبل التعازي في منزل ولدها عرفات الكائن في اربد غرب تكسي النسيم.
برقيا : آل البدور
اربد ص.ب ٦٢٠٠٥١

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى مدير وموظفو قسم المحاسبة في فندق راديسون ساس العقبة والدة زميلهم السيد

جمال عمر عنابه

ويتقدمون من اهل المرحومة باحر التعازي والمواساة سائلين الله عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته

انا لله وانا واليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

شارلي صيقلي واولاده كارول ونبيل وندين

ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة الجدة الفاضلة المرحومة

فكتوريا نايف حاج

(ام فؤاد)

والتي وافتها المنية في واشنطن، للفقيدة الرحمة ولذويها طول البقاء

نعي فاضل

سليمان خلف جمعه الفقهاء واخوانه وعموم عشيرة الفقهاء ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة والدهم العزيز

الحاج الشيخ خلف جمعه الفقهاء

(ابو سليمان)

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس وقد شيع جثمانه يوم الاحد
تقبل التعازي في محافظة مادبا/قرية لب في منزل ابنه، سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضلة

رحاب بني حسن/محافظة المفرق/ عشيرة الزيبون بني حسن تنعى بمزيد من الصبر والايمان وفاة المرحومة الحاجة

زعيله فاضل عبدالله

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم امس الاحد ٢٤/٥/١٩٩٨ عن عمر يناهز ١١٥ عام وسيشيع جثمانها صباح اليوم الاثنين في بلدة رحاب بني حسن، رحمها الله تعالى واسكنها فسيح جناته.
تقبل التعازي في منزل ولدها عقله الطالب الزيون الكائن في رحاب.

من امن بي وان مات فسيحيا

نعـــي فاضلـــة

آل عماري وانسبائهم واقربائهم في الاردن وخارجها ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

منوة عوض خليل معايعه «ام سهيل»

زوجة سليم يوسف عماري

والدة المرحوم سهيل وكل من سميح ويوسف ومها والمرحومه وداد

هذا وسيتم تشييع جثمانها الطاهر من كنيسة الروم الارثوذكس في الحصن وذلك في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر هذا اليوم الاثنين الموافق ٢٥/٥/٩٨.
ملاحظة: تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل زوج الفقيدة الكائن مقابل بلدية الحصن.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

برقيا : عماري/الحصن

نعي فاضل

ينعى خالد ابوداوود واياد ابوشهاب وباسم تيم ونضال ضوة ونضال الغول ويوسف عويس وخلدون عصفور وجمال ابوالهيجاء بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الحاج لطفي الناطور

«ابوعزيز»

والد صديقهم عماد الناطور

ويتقدمون من صديقهم، العزيز وعموم ال الناطور الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة، للفقيد الرحمة وجنات الخلد ولاهله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

اربد/تنعى عشيرة الحتاملة في اربد والحصن وداخل المملكة وخارجها بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج عبدالله رفاعي الحتاملة

«ابومازن»

الذي وافته المنية يوم امس عن عمر يناهز ٦٨عاما. وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس ظهرا من مسجد حمزة بن عبدالمطلب «الملعب البلدي» الى مثواه الاخير. تقبل التعازي للرجال في ديوان عشيرة الحتاملة /اربد وللنساء في منزل الفقيد شارع بشرى - اربد.

برقيا/ الحتامله -اربد

نعـــي فاضـــل

اربد ـ تنعى عشيرة الزيتاوي وعشيرة الناطور في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج لطفي محمد حسن الناطور

ابو عزيز الناطور

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى مساء امس عن عمر يناهز ال ٦٠ عاما وسيتم تشييع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد ابو بكر الصديق الى مقبرة المدينة الصناعية تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي زيتا الكائن في اربد ـ مقابل المدرسة الشاملة ـ الحي الشرقي.
وللنساء في منزل الفقيد في اربد ـ الحي الشمالي ـ قرب تكسي المدينة.

برقيا: اربد ـ ديوان اهالي زيتا

نعـــي فاضلـــة

ينعى الدكتور فلاح خليفة وعائلته ببالغ الحزن والاسى المرحومة

انعـــام الخطـــيب

ارملة المرحوم خليل سعيد المصري
والدة كل من زياد وجواد ورانية ورولا

ويسألون المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

الرمثا ـ تنعى عشيرة الذيابات في مدينة الرمثا بمزيد من الحزن والاسى الفقيدة الغالية

الحاجة فضيه رجا محمد الذيابات

زوجة الحاج احمد سالم الذيابات

«ابو محمد»

ووالدة محمد (ابو عمر) ومحمود وعوض

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى صباح امس عن عمر يناهز (٧٠) عاما للفقيدة الرحمه ولنا من بعدها الصبر والسلوان.
تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في الرمثا الحي الغربي قرب الاسكان.
برقيا : آل ذيابات

نعي فاضلين

ايمانا بقضاء الله وقدره ينعى آل خلف في الضفتين وفاة المرحومين

حسن احمد خلف
وزوجته فهميه

والدي كل من محمد ونادر وسامر

رحمهما الله رحمة واسعه واسكنهما فسيح جناته.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل المرحوم الكائن في الهاشمي الجنوبي بالقرب من بقالة الحاج كامل العقرباوي ولمدة ثلاثة ايام.

انا لله وانا اليه راجعون

برقيا : آل خلف ص.ب ٣٦١١٧٦

نعي فاضل

آل شنيور عامة وآل حماد الحجاوي خاصة واقرباؤهم وانسباؤهم بالضفتين والخارج ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

عزت محمد حماد الحجاوي

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الاحد ٢٤/٥/٩٨ في مدينة الزرقاء عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير امس.
تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام للرجال في منزل ابن اخيه صلاح سليم حماد الحجاوي الكائن غرب جامع العرب ـ شارع بولاد وللنساء في منزل شقيقه المرحوم صبحي محمد حماد الحجاوي ـ الكائن في شارع شامل ـ بناية جمعية محافظة نابلس الخيرية. انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

آل الفعدان وآل عبدالحق عامة في فلسطين والاردن والمهجر ينعون بمزيد من الحزن وبالغ الاسى فقيدتهم المرحومة

الحاجة عائشة عبدالله احمد دحبور

«ام محمد»

زوجة المرحوم صالح محمد صالح فعدان التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الاحد ٢٤/٥/٩٨ عن عمر يناهز ٧٨ عاما وسيتم تشييع الجثمان الطاهر اليوم الاثنين ٢٥/٥/٩٨ بعد صلاة الظهر من مسجد الامير محمد الكائن في الزرقاء/حي رمزي.
تقبل التعازي في منزل صهرها ابراهيم عياش (ابو عياش) الكائن في الزرقاء/حي رمزي/ شارع ابن خلدون.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

شفابدران - ال ابوريشة - تنعى عشيرة ابوريشة في الاردن والخارج فقيدهم المرحوم

الحاج عبدالحليم سحوم ادهيمش ابوريشة

عن عمر يناهز ٦٢ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر من مسجد ابوريشة في شفابدران بعد صلاة الظهر الى مثواه الاخير في مقبرة ياجوز – شفابدران
تقبل التعازي في منزل الفقيد في شفابدران. برقيا: شفابدران – ال ابوريشة

نعي فاضل

العين البيضاء – الطفيلة – تنعى عشيرة «الفقراء» في مدينة العين البيضاء بمحافظة الطفيلة وفي سائر انحاء المملكة وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج مسلم سليمان الفقراء

والد كل من عطا الله الفقراء «ابو عمار» وعدنان وسليمان وعماد ومرعي الذي انتقل الى رحمته تعالى الساعة التاسعة من مساء امس الاول الجمعة ١٩٩٨/٥/٢٤ وقد شيع جثمانه الطاهر الى مقبرة العين البيضاء بعد ظهر امس السبت.
تقبل التعازي للرجال في منزل ولده عطاالله وللنساء في منزل الفقيد في العين البيضاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

اهالي قريوت عامة وال خروش وال كساب خاصة ينعون بمزيد من الحزن وبالغ الاسى فقيدهم المرحوم الشاب

حسن عبدالعزيز خروش القريوتي

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الاحد ١٩٩٨/٢/٢٤ عن عمر يناهز ٣٢ عاما وسيتم تشييع الجثمان الطاهر اليوم الاثنين ١٩٩٨/٥/٢٥ بعد صلاة الظهر من مسجد العرب في الزرقاء الى مقبرة الهاشمية.
تقبل التعازي للرجال في رابطة اهالي قريوت في الزرقاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضلة

العين البيضاء – الطفيلة– تنعى عشيرة الضروس وآل غنايم في مدينة العين البيضاء وفاة فقيدتهم

الحاجة السمراء عبدالجليل غنايم

والدة محمد عليان الضروس

التي انتقلت الى رحمته تعالى امس عن عمر يناهز ١١٥ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة العين البيضاء.
تقبل التعازي في منزل ولدها محمد عليان في مدينة العين البيضاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

تنعى اسرة شركة مصانع الاسمنت الاردنية/مصنع الرشادية بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

الحاج حميدي ذياب المرايات

والد الزميل عصام المرايات

ويتقدمون من الزميل عصام وآل الفقيد الكرام بأحر التعازي والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يدخله فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

مشاركة عزاء

مدير عام وموظفو بنك الاردن والخليج يشاطرون زميلهم نايف صادق عياد الاحزان لوفاة المرحومة

شقـــيقتـــه

ويتقدمون من زميلهم وآل الفقيدة الكرام باحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

في ذمـــــة الـلــــــه

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

نعي مرب فاضل

عبدالحافظ عبدالرحيم القراله
ينعى ببالغ الحزن وعميق الاسى شقيق زوجته المرحوم

مبارك زعل القراله

الذي انتقل الى رحمته تعالى بعد حياة حافلة بالعطاء وتربية الاجيال.
تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهمنا جميعا الصبر والسلوان.

نعـــــي

موظفو قسم التصوير في جريدة الرأي
ينعون بمزيد من الحزن وفاة المرحوم

مبارك زعل القراله

شقيق زوجة زميلهم عبدالحافظ القراله

ويتقدمون من آل الفقيد باحر مشاعر التعزية والمواساة ضارعين الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اهله جميل الصبر وحسن العزاء.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى المهندس سمير محمد علي قرمان بمزيد من الحزن والأسى المرحوم الشاب

زيد حمدي المجالي

ويتقدم من آل المجالي بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.
إنا لله وإن إليه راجعون

نعي شاب

تنعى ادارة شركة نقولا ابو خضر واولاده وكافة العاملين فيها
بمزيد من اللوعة والحزن المأسوف على شبابه المرحوم

الحاج زيد حمدي عطا الله المجالي

ويتقدمون من ذويه وعموم آل المجالي الكرام باصدق مشاعر المواساة والعزاء داعين الله العلي القدير ان يسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه حسن الصبر والسلوان
لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعـــي فاضـــل

وادي موسى - تنعى عشيرة الفلاحات في وادي موسى وفي داخل المملكة الاردنية وخارجها
ببالغ من الحزن والاسى وايمانا بقضاء الله وقدره المرحوم

عيسى صفيران الفلاحات
(ابو محمد)

الذي انتقل الى جوار ربه فجر يوم الاحد الموافق ٢٤/٥/١٩٩٨ متمما واجباته الدينية والدنيوية عن عمر يناهز الثامنة والسبعين عاما رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته
انا لله وانا اليه راجعون
تقبل التعازي في حي الفلاحات بجانب المسجد
برقيا آل الفلاحات/وادي موسى

نعـــي فاضـــل

وادي موسى - ينعى احمد سليمان الهلالات (ابو حلة) واولاده وال ابو حلة ببالغ من الحزن والاسى وفاة العم

الحاج عيسى صفيران الفلاحات
ابو محمد

ويتقدمون من زوجته وابناء الفقيد خاصة وال الفلاحات عامة باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يدخله فسيح جناته.
انا لله وانا اليه راجعون

انا لله وانا اليه راجعون

نعـــي ومواســـاة

ينعى مروان السعد البطاينه وعائلته بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

انعـــام الخطيب
«ام زياد»

والدة الاخوة الاعزاء زياد وجواد ورانيا ورولا المصري
ويتقدمون من آل الفقيدة وذويها بالتعازي الحارة سائلين المولي ان يلهمهم الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعى آل متروك وآل البشارات في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدتهم المرحومة

سعاد محمد متروك
(ام خليل)
ارملة محمد خليل مصبح

التي وافتها المنية مساء يوم السبت ٢٣/٥/٩٨ في نابلس عن عمر يناهز ٧٣ عاما
تقبل التعازي في منزل اخيها الحاج ذيب محمد متروك الكائن في عمان/ربوة الفردوس/مقابل قرية دابوق
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعى آل عبود وعموم اهالي بيت لقيا بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

فوزية يوسف عبود

والدة الحاج سليمان عبدالعزيز رشيد عبود التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٧٥ عاما، تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته
تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي بيت لقيا الكائن في الجبل الابيض حي الزواهرة من الساعة ٥-٨ مساء وللنساء في بيت ابنها الحاج سليمان عبدالعزيز
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

تنعى عشيرة النواجعة من يطا/الخليل بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الحاج ابراهيم احمد مسلم النواجعة
«ابو احمد»

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الضفة الغربية رحمه الله واحسن اليه
تقبل التعازي في منزل ابن عمه يونس بدوي النواجعة «ابو ايمن» الكائن في عوجان خلف البنك العربي

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضلة

موظفو مكتب طرق الفضاء للسياحة والسفر ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

رسمية الحاج امين ابو فاره
والدة زميلهم العزيز
محمد عزت ابوفاره

ويتقدمون من زميلهم وعموم آل الفقيدة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة، تغمد الله الفقيده برحمته ورضوانه والهم اهلها وذويها الصبر وحسن العزاء.

مشاركة عزاء

يتقدم مدراء وموظفو الشركة الحديثة لصناعة الالمنيوم (مودال) الى زميلهم عمار الطاهر
باحر التعازي القلبية بوفاة خالته المرحومة

انعام محمود غالب الخطيب
«ام زياد»

راجين لها الرحمة والمغفرة ولذويها الصبر والسلوان

نعي فاضلة

جورج يعقوب متري الطوال وعائلته
ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحومة

انعـــام الخطـــيب

والدة السيد زياد وجواد ورانية ورلا المصري

ويتقدمون من اهل المرحومة بأصدق مشاعر العزاء والمواساة ضارعين الى الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته ويلهم آل المصري الكرام الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

نعـــي فاضلـــة

سمير اميل زنانيري وعائلته
ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى المرحومة

انعام محمود الخطيب
ام زيـــاد
ارملة المرحوم خليل سعيد المصري
ووالدة كل من زياد وجواد ورانيا ورولا

ويتقدمون من انجالها وكريماتها وعموم ال الفقيدة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيدة برحمته ورضوانه والهم اهلها وذويها الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضلة

تنعى اسرة مزرعة عليان ومصري وجلاد
بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة الفاضلة

انعـــام الخطـــيب
ام زياد
والدة الزملاء زياد وجواد المصري

ويسألون الله عز وجل ان يرحم الفقيدة رحمة واسعة ويسكنها فسيح جنانه.
انا لله وانا اليه راجعون

نعـــي فاضلـــة

ابناء المرحوم الدكتور صبحي الطيبي
حسام وحاتم وسحر
ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

انعام محمود الخطيب
ارملة المرحوم خليل سعيد المصري

ويشاركون الاعزاء زياد وجواد ورانيه ورلى وعموم آل الفقيدة احزانهم سائلين المولى ان يلهمهم الصبر والسلوان ويسكنها فسيح جناته
انا لله وانا اليه راجعون

نعـــي سيـدة فاضلـــة

بمزيد من الحزن والاسى تنعى
عائلة المرحوم ابراهيم منير الزين
وفاة المرحومة

انعام محمود الخطيب

والدة اصدقائهم زياد وجواد المصري

ويتقدمون من آل الفقيدة وذويها باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته وان يلهمهم الصبر والسلوان.

نعـــي فاضلـــة

عمار الطاهر وعائلته وامجد عميره وعائلته
ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة خالتهم الغالية المرحومة

انعام محمود غالب الخطيب
«ام زياد»
ارملة المرحوم خليل سعيد المصري

ويشاطرون ابناء وكريمات وعموم آل الفقيدة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنها فسيح جناته ويلهمنا جميعا جميل الصبر وحسن العزاء
انا لله وانا اليه راجعون

نعـــي فاضلـــة

مدير عام وموظفو الاتحاد الدولي للنقل الجوي (الاياتا)
ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحومة

انعـــام الخطـــيب
والدة زميلتهم رانية المصري

ويتقدمون من اهل المرحومة بأصدق مشاعر العزاء والمواساة ضارعين الى الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته ويلهم آل المصري الكرام الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

تنعى اسرتا الشركة الوطنية والصقر الاردني للتخليص ونقل البضائع بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

رسمية الحاج امين عيسى ابوفارة
ام سميح
والدة الزملاء سميح ومنير ابوفارة

ويتقدمون من ال الفقيدة باصدق مساعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي سيدة فاضلة

مدير عام وموظفو شركة القدس لصيانة وبناء اجسام المركبات
ببالغ الحزن والاسى المرحومة

انعـــام الخطـــيب
«ام زيـــاد»

والدة السيد زياد المصري - نائب رئيس مجلس ادارة شركة القدس للتأمين والسيد جواد المصري - عضو مجلس الادارة

ويتقدمون من أهل الفقيدة باحر التعازي والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يلهمهم الصبر وان يتغمد فقيدتهم الغالية بواسع رحمته ورضوانه.

نعي سيدة فاضلة

منير نصار وشقيقه شارلي نصار
ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة

انعام محمود غالب الخطيب

ويتقدمون من ابنائها زياد وجواد وكافة ذوي الفقيدة باحر التعازي القلبية والمواساة ضارعين الى الله عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب

ينعى مدير عام وموظفو شركة الخبراء للاعمال الالكتروميكانيكية الزميل والاخ

المهندس جمال سالم خليل علي ابو الرب

ويضرعون الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

ايمانا بقضاء الله وتسليما بقدره تنعى ادارة مؤسسة زيزيا للخدمات والمواد الزراعية وكافة العاملين بها المرحومة الفاضلة

انعام الخطيب (ام زياد)
والدة زملائهم زياد وجواد المصري

ويتقدمون من اهل الفقيدة وذويها باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

اسرة شركة انترناشيونال تريدرز
ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة

انعام محمود غالب الخطيب

ويتقدمون من ابنائها زياد وجواد وكافة ذوي الفقيدة باحر التعازي القلبية والمواساة ضارعين الى الله ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.
انا لله وانا اليه راجعون

انا لله وانا اليه راجعون

اراء وتعليقات

شيء ما

بمناسبة عيد الاستقلال

● النائب الدكتور محمد ابو هديب

تعتبر مناسبة الاستقلال من ابرز المناسبات الوطنية والقومية في تاريخ الاردن، الامر الذي يتطلب التعامل معها بما تستحق من الاجلال والاحترام والانصاف، فالاستقلال يعتبر نقطة تحول نوعية مشرقة، ورمزا للعطاء الموصول واستمرارا للانجازات العظيمة التي تحققت على طريق العزة والنهضة الشاملة في جميع مناحي الحياة. ويأتي عيد الاستقلال تتويجا لمسيرة الخير والعطاء التي بدأها جلالة المغفور له الملك الشهيد عبدالله بن الحسين مؤسس المملكة وواصل رمز الوطن وباني نهضة جلالة الملك الحسين قيادة هذه المسيرة الى ان حقق للاردن المكانة المرموقة والنهضة الشاملة. فقد بلغ الاردن بقيادة جلالته ذرى شامخة من الانجازات، اذ تم ارساء قواعد دولة القانون والمؤسسات وبناء منابر الحوار الديمقراطي والتعبير عن الرأي، وبناء مؤسسات الديمقراطية والحرية والتعددية السياسية حتى اضحى الاردن مثالا يحتذى في التقدم والتطور والازدهار ولا بد من التأكيد هنا على البعد العربي القومي في الرسالة الهاشمية خاصة ان مفهوم الاستقلال ارتبط ارتباطا وثيقا بجملة من ثوابت السياسة الاردنية ومرتكزاتها المستمدة من مباديء الثورة العربية الكبرى التي تجسد المشروع الهاشمي القومي النهضوي لتوحيد البلاد العربية وصيانة استقلالها وقد ترجمت القيادة الهاشمية هذه الثوابت عربيا بالدعوة الى التضامن العربي والتأكيد على ضرورة حل الخلافات والقضايا العربية داخل اطار البيت العربي حتى سميت عمان بعاصمة الوفاق والاتفاق تقديرا لدور جلالة الملك الحسين وجهده الموصول في رأب الصدع العربي والدفاع عن مصالح الامة وقضاياها.

اما القضية الفلسطينية فكانت الهم الاكبر والشغل الشاغل لجلالته انطلاقا من تفهمه الكامل لهذه القضية وتأييده المطلق للقرار الفلسطيني ودعم الشعب الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

وتحدوني الرغبة الاكيدة ونحن نحتفل بهذه المناسبة الوطنية الغالية ان ارد على بعض المحاولات والتي تحاول النيل من دور الاردن التاريخي والاساءة له خاصة ببعده القومي، وتحديدا فيما يتعلق بالحروب العربية والاسرائيلية اذ تحاول بعض الوسائل والمحطات الاعلامية توجيه الاتهامات والافتراءات وتزييف الحقائق التاريخية وتحريفها عندما تنكرت للدور الاردني في الصراع العربي الاسرائيلي ولا ندري ما هو سر هذه الهجمة الشرسة لا بل ولا ندري ما هو سر هذا الظلم والتجني على الاردن

البقية ص ٢٢

ضوء

نحتفي بالاستقلال

● مؤنس الرزاز

اذا كان الاستقلال عن الاستعمار يعني فك الارتباط مع التبعية للاجنبي، فانه يتضمن في مفهومه توجها خاصا نحو انجاز صيغة من صيغ الوحدة العربية.

ولقد اثبتت التجارب المريرة والتضحيات الجسيمة لحركة النهضة العربية ان الاستقلال الوطني هو الخطوة الاولى في درب الاستقلال القومي.

كما اثبتت التجارب والمحن ان لا قيمة للاستقلال بعيدا عن ترسيخ مفهوم حقوق الانسان وتعزيز كرامته في اطار نظرة ديمقراطية رحبة.

فالاستقلال لا يعني مجرد رفع علم وعزف نشيد، وانما يعني بالاضافة الى ذلك حماية التنوع، والتعدد في المجتمع ضمن اطار الوحدة.

الاستقلال الوطني القطري لا يتناقض مع الاستقلال القومي. فالدولة القطرية موجودة بغض النظر عن ما يحب القومي العربي وما لا يحب.

كان بعض القوميين الرومانسيين يرى تناقضا بين استقلالية كل قطر عربي على انفراد، واشترط هذا البعض ان تتلازم خطى الاستقلال مع خطى الوحدة. وطالب البعض بتوحيد النضال القومي في سبيل الاستقلال. واذا كانت هذه الاحلام مشروعة فان الواقع الذي تحقق على الارض لم يأت حسبما تشتهي السفن القومية.

النظرة الواقعية تدفعنا الى ربط استقلالنا الوطني بصيغ وحدوية قومية مدروسة، بعيدا عن الغوغائية والتهور.

بصراحة

الاردن والاستقلال

● الدكتور منير جريس حدادين

يقع الاردن الى الشمال الشرقي من حافة القرن الافريقي، وكان دوما محط انظار الامم الاخرى قديمها وحديثها، لتوسطه بين الشرق والغرب، لذلك لم يعرف الاردن الاستقلال لانه كان تحت الاحتلالات المختلفة على مر العصور والدهور وضمن امبراطوريات كبرى، اخر هذه الاحتلالات، الاحتلال التركي الذي عمل جاهدا على تتريك المنطقة العربية الخاضعة له وطمس معالم القومية العربية وسلخ اهلها عنها ولكن محاولاته باءت بالفشل الذريع عندما لاح في السماء العربية بريق عربي هاشمي من بطاح مكة المكرمة، يطلق الرصاصة الاولى ليعلن للعرب والعالم هدير الثورة العربية الكبرى باهدافها ومبادئها ولتوجه كل البنادق للمحتل الاجنبي بخلاف انقلابات العسكر التي عهدناها في الخمسينات من هذا القرن حيث لم يسفك دم عربي على يد عربية كما كانت تلك الانقلابات التي ذهب ضحيتها عشرات الالاف من ابناء العروبة بغض النظر عن انتماءاتهم السياسية.

وتعلن المملكة الاردنية الهاشمية دولة ذات سياده وتدخل في هيئة الامم المتحدة عضوا فاعلا، ويعلن الملك الشاب ابن العشرين ربيعا تعريب الجيش العربي وانهاء المعاهدة الاردنية البريطانية ولقد ساوم قادة عرب على مقدرة الاردن القيام بهذه الخطوة وتشكيكهم بالضباط الاردنيين الشباب على مسك زمام الامور بقيادة مليكهم المعظم، وها هو الاردن باق بقيادته الشجاعة لمصداقيتها ولحفظها مبادىء الثورة العربية والمناداة بها بينما تبدلت واستبدلت قيادات كثيرة لعدم رسوخها بينما قيادتنا راسخة الجذور متينة الجذوع عربية الولاء اردنية هاشمية الانتماء لذلك لم يعرف الاردن الاستقلال الحقيقي الا في عهد الهاشميين، هذا الاستقلال واجب على كل اردني واردنية الدفاع عنه وبذل الغالي والنفيس للحفاظ عليه لانه المجد والعزة والكرامة لهذا الشعب العربي الاردني الكريم المضياف المعطاء، لقد عودتنا القيادة على احترام الناس ايثما كانوا ومد يد العون لهم حتى وان شتمونا. فلم نشتم احدا هكذا تربينا على فهم واحترام انسانية الانسان اينما حل وارتحل واينما كان موقعه ولكن ليس حراما ان ندافع عن اردن العرب، اردن الوفاق والاتفاق، اردن قلعة الصمود والتحدي بالتقدم والازدهار والعز والفخار، لا بالهمجية والنفاق ولا لخداع الشعوب، نحن صريحون اشداء في قولة الحق والدفاع عن اردن الحق لاننا ابناء النور نعمل في وضح النهار.

لقد ولدنا مع الاستقلال وترعرنا في كنفه فيا ابناءنا حافظوا عليه ودافعوا عنه، لم تجربوا ضيم الاجنبي وكيده كما جربه وعاشه اجدادنا واجدادكم، كان يقاسمهم الغلة وجندي واحد كان يسوق قرية بكاملها، هذا هو الاحتلال والذل، فانتم اليوم ابناء الكرامة وابناء السلام لكم العزة وللهاشميين الذين حررونا من نير الاستعمار الف تحية، ولشعبنا العربي الاردني المناضل السعادة والعزة وان يبقى كريما شجاعا في ظل الاستقرار والامن الذي حبانا الله به تحت الظلال الهاشمية الوارفة العطاء بقيادة مليكنا الملهم هبة الله الحسين بن طلال المعظم حفظه الله ذخرا وسندا لشعبه الاردني وامته العربية السمحاء.

ملاحظة

عيد الاستقلال

● احمد المصلح

كل أعياد الوطن جميلة، ولكن عيد الاستقلال اكثرها بهاء، ليس لانه تجسيد للشخصية الاردنية العربية الحضارية، بمحمولاتها المادية انجازات ومكتسبات على كامل بنيتها التحتية، وبمحمولاتها الفكرية والثقافية والقيمية والروحية على كامل بنيتها الفوقية، سياسة واقتصادا واجتماعا وثقافة وحسب، وانما لان عيد الاستقلال ليس فاصلة بين زمنين ومكانين، بل هو متصل حيوي ومتدفق على خارطة الوجود الوطني العام على امتداد عمر الدولة الاردنية الحديثة وتطورها من الماضي الاغر، الى الحاضر المزدهر وصولا الى المستقبل المشرق الواعد بكل الخير باذن الله ايضا.

عيد الاستقلال اذن هو عيد الوطن واهله، وهو عيد تجليات عبقرية المكان الاردني في الزمن الاردني والعربي الحضاري على حد سواء، وعلى مستوى دولة القانون والدستور والميثاق والمجتمع المدني المؤسساتي الحديث، وعلى مستوى حركة النموذج الاردني، ديمقراطية وتعددية وحرية واحترام انسانية الانسان، وعلى مستوى حضور هذا النموذج على خارطة العصر، امنا واستقرارا وازدهارا وانحيازا للجوهر الانساني، ومصداقية عالية في التعامل مع مفردات العلاقات الدولية على مختلف الصعد وفي سائر المجالات في آن معا.

ولان عيد الاستقلال في جوهره وصفاته الوطنية يعني المجد والكرامة والعزة والمنعة والكبرياء والاعتزاز، في حضوره الدائم اليومي المعاش، وفي استشراف المستقبل ووعوده واحلامه الارقى والاغلى على حد سواء، كان عيد الاستقلال مناسبة لاعادة قراءة فصول كتاب الاردن الهاشمي العربي، للتزود بهذا الجوهر وهذه الصفات، في رحلة الكشف والاضاءة والقراءة النوعية والميزة النسبية للاردن وشعبه، في مسيرة الوطن الشاملة.

فلنقرأ كتابنا الاستقلالي بعناية اذن، ولنعزز هذا الاستقلال بالعطاء الموصول، وكل عيد وجلالة الحسين رمز الاستقلال وبانيه وسمو الامير الحسن قرة عين الحسين، والاسرة الهاشمية الماجدة، والاسرة الاردنية الواحدة المتحابة بألف خير.

رأي عربي

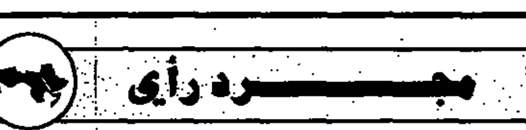
نهضة الحياة الوطنية

● محمود الريماوي

يرتبط الاستقلال في ذهن المرء بالتحرر من الهيمنة الاجنبية وامتلاك الارادة الوطنية. غير ان هذا المعطى المباشر يقصر عن استجلاء الاهداف البعيدة للاستقلال، والتي ترتبط بالنهوض والتقدم في مختلف اوجه الحياة الوطنية.

لقد مضى حتى الان اكثر من نصف قرن على استقلال الاردن (وبما يضعه في دول المنطقة التي حازت على استقلالها) واذ شهدت تلك الفترة تقلبات حادة وحروبا وعواصف سياسية وانقلابات في المنطقة، فقد تمكن هذا البلد بقيادته الهاشمية المحنكة من ان ينأى عن التأثيرات السلبية لتلك التحولات، وان يضمن قدرا كبيرا من الاستقرار.. الامر الذي بات يحظى باعتراف وتقدير الاخرين الذين كانوا يعتبرون ذلك في الماضي، امارة على الجمود وعلى ضعف امكانيات التجديد. غير ان التجربة اثبتت في ما بعد خطل هذا الرأي خاصة وقد اقترن استقرار هذا البلد، بمساع وجهود متواصلة لتجديد وتوسيع اطار الحياة السياسية. ولا شك ان بعض هذه المحاولات قد اخفقت احيانا ولاسباب شتى، تتعلق بالتكوين الداخلي الاجتماعي وتأثير العوامل الخارجية وعدم تخير الوسائل الملائمة لبلوغ الاهداف الصحيحة، من طرف القوى السياسية او الحكومات سواء بسواء. ولما كانت الامور لا تقاس بجانب او معيار وحيد تقاس به مسيرة الدول فقد تمكن هذا البلد على الدوام من تحقيق نمو متسارع في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية وتحديث مستوى الحياة بصورة عامة، رغم شح الموارد وضيق الرقعة.. وقد امكن لهذا النهوض ان يقترن لاحقا باستئناف الحياة الديمقراطية قبل نحو عقد من الزمن، وهو ما جعل التجربة الاردنية محط الانظار ومضرب المثل رغم اية ملاحظات جانبية.

وانطلاقا من هذه الرؤية، فان استقلال الاردن ارتبط باستقراره السياسي وتقدمه الاقتصادي والاجتماعي، وهذا هو الهدف البعيد للاستقلال الوطني، واذا كان البعض ما زال يصر على اغفال الاعتراف بالانجازات وما اكثرها وما اعظم تأثيرها، فان ذلك يكشف في جانب اخر له عن الطموح الذي يملأ اذهان وافئدة الاردنيين جميعا، من اجل تعظيم الانجازات ومعالجة المشكلات وتعزيز صورة الاستقرار وسيادة القانون.. وهذا هو دأب الشعوب الحية والدول العصرية.



مجرد رأي

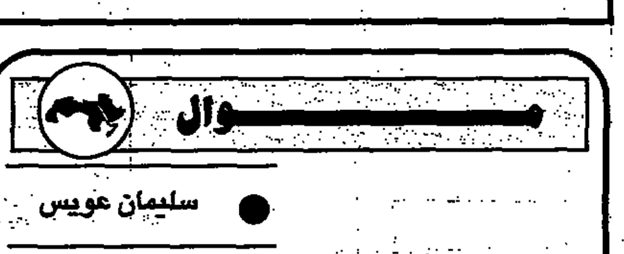
في ذكرى الاستقلال

● الدكتور محمد القضاة

تلك المسافة بين اعلان الاستقلال واحتفالنا هذه الايام بهذه الذكرى العطرة تعطينا وقفة تأمل لما كان، وما حصل، وما يمكن ان نقوم به، وهذه المسافة محطات للتأمل والفكر والعمل، محطات للبناء والعطاء والتضحية واعمال العقل، وليست المسألة في تحديد المسافة، وانما في توقيتها، وحاجة الوطن في ايامنا هذه الى البررة والمخلصين الذين يدافعون عنه في السر والعلن غير آبهين بالمحرضين والمغرضين والمتآمرين وصائدي الفرص، حاجة الوطن الى الصدق والصراحة ونكران الذات، الصدق في النوايا والاخلاص لها، والصراحة في قول الحق، ونكران الذات للعموم، كل ذلك لاجل رفعة الاردن وتدعيم استقلاله وكي تبقى المسيرة في اتجاهها الصحيح. حاجة الوطن الى انسان يدافع عن المسيرة ويدفع بها الى الامام.

هذا زمن الوفاء للوطن، زمن ان نعطي ولا نفكر كيف نأخذ، زمن ان نقدم ونتخلص من النرجسية للوطن وترابه وأهله، وما احوجنا الى تكاتف الجهود في كل الصعد، وخصوصا حين نرى الهجمة غير المبررة التي يقودها الرعاع من الداخل والخارج، الذين يزيفون الحقائق ويتآمرون على الوطن لاجل مصالح آنية، هؤلاء بحاجة الى كشفهم وعدم الانسياق خلفهم، لان الاردن الوطن والانسان لم يكن ولن يكون الا مع امته بلدا عربيا أبيًا مهما حاول خفافيش الظلام التعرض لمسيرته واهله، ونحن علينا ان نعي ان الظروف التي تمر بها المنطقة حساسة وتحتاج الى الوعي والفكر والصدق والاخلاص، مع ان الاردن قد مر بفترات عصيبة وقد تجاوز كل الصعاب وظل المستقبل هو الهدف، والانسان هو المحور، فهل ندرك قيمة الاستقلال، وهل ندرك قيمة ان يعيش الانسان بكرامة وحرية، وهل نعي ما نحن فيه وما يعيشه غيرنا.

في ذكرى الاستقلال يجب ان ندافع عن الوطن ومنجزاته، وعلينا ان نضع في اعتبارنا ان القاعدة الاساس في بناء الوطن هي العمل، فلا شيء يأتي بلا عمل، والعمل جهد، والعمل انكار للذات، والعمل تواضع وخصوصا اذا كان للوطن، لان الوطن ليس جواز سفر، او بقرة حلوب، او محطة قطار.. الوطن ارض وحياة وانسان، انسان يخلص ويقدم ولا ينتظر جاها او منصبا او جائزة على اخلاصه ومواقفه، وحتى الذين يبحرون عكس التيار كي يرتقوا على اكتاف المخلصين عليهم ان يدركوا ان الوطن ليس ان تكون ضده او عليه، وانما ان تكون له في كل الامكنة والازمنة. ويبقى الاردن مهبط الروح والقلب والوجدان، وتحية بهية له في عيد استقلاله، وتحية لكل المخلصين والصادقين والصابرين على الطوى لأجل ان يبقى الوطن منارة مشرقة في دنيا العرب، وصوت الحق حينما تغيب الحقيقة.



موال

● سليمان عويس

اليوم عيدَكْ يا وَطَنْ ... يا جُـنـدي.. يا فَلاّح
عيد البلابلْ «زغْـرَدَتْ» للفَجِر لّما لاح
يا يوم مِثْل اليوم... نادَتْ عَ العرب عمّان
وِحْدِة قلوب العَرَب ... بالساحْ ... أمضى سْلاح

وجهة نظر

عيد الاستقلال : فرح وانجازات

● يوسف الغزو

الانجاز والفرح توأمان، لا معنى لاحدهما بدون الاخر، فالفرح هو تعبير وجداني من اجل سبب ما، والانجاز هو التفسير العملي لذلك السبب . فكلاهما مرتبط بالاخر نفرح حين ننجز .. ونحقق الانجاز فنفرح .. ولعل خير نموذج لتحقيق هذه المعادلة هو نموذج استقلال الوطن، استقلال الاردن الحضارة والتاريخ .. استقلال الاردن العربي الهاشمي القدوة والنموذج.

في عيد استقلال الاردن يغمرنا الفرح .. ولكنه ليس فرحا مجردا خاليا من اي مضمون .. انه فرح نابع من الواقع من الحياة اليومية المعاشة .. من الانجازات الواضحة وضوح الشمس.. الملموسة لمس اليد .. فدعونا في يوم الاستقلال ومن خلال فرحة الاستقلال ننظر الى الاردن الوطن، الاردن اللوحة القومية الخالدة .. الاردن الصورة الابهى والاحلى والاجمل.. دعونا ننظر الى بعض الانجازات وليس كلها في ضوء الحقائق والواقع المعاش.

ففي مجال الانجازات الطبية المتقدمة اشاد الاردن صروحا طبية تجاوزت سمعتها حدود الوطن . وبخبرات وعقول وسواعد اردنية .. حتى اصبح الاردن محط انظار الباحثين عن الشفاء من معظم اقطار الوطن العربي ومن دول العالم الثالث ، اسوة بذهابهم الى دول العالم المتقدمة علميا واقتصاديا من دول الغرب او الشرق.

وفي مجال التعليم فقد اضحى الاردن في مقدمة دول المنطقة في عدد المدارس والجامعات والطلاب .. كما اصبحت المعاهد الدراسية الاردنية العليا مهوى افئدة الباحثين عن العلم من كل مكان .. من الدول العربية ودول الشرقين الاوسط والاقصى. ولقد تحقق هذا الانجاز رغم الظروف الاقتصادية والمادية المعروفة التي يعيشها الاردن عبر تاريخه الطويل.

وفي مجال القوات المسلحة فقد اصبح من تحصيل الحاصل القول بان الجيش العربي الاردني قد سطر على صفحات التاريخ لوحات بطولية ليس لها نظير .. فكان جيش العرب ..منذوراً لامة العرب يخوض معارك العرب في كل زمان .. ومكان .. وكان الجيش الذي يتحلى بالخلق والانضباط العسكريين والشجاعة ... حتى اصبح واحدا من الجيوش القليلة في العالم التي يعهد اليها بحفظ السلام في اماكن ساخنة من هذا العالم، فيحمل الى هناك صورة الاردن خلقا واداء متميزاً وانجازاً.

وفي مجال الامن حقق الاردن خطوات واسعة في تطوير هذا الجهاز حتى اصبح عينا ساهرة على راحة المواطن وعونا له عند الحاجة .. وقبضة حديدية صاعقة على العابثين بامنه وعلى من تسول لهم انفسهم اقلاق راحة المواطن او تدمير منجزات الوطن . الانجازات كثيرة ولا تقع تحت حصر .. نتذكرها في يوم الاستقلال وفي اطار من فرح الاستقلال وذكراه المشرقة المجيدة .. فكل عام والحسين صانع الاستقلال والانجازات .. والاسرة الهاشمية والوطن والمواطن والامة كلها بالف خير .

أوراق

وقفة مع ذكرى الاستقلال..

● يوسف عبدالله محمود

منذ البدايات المبكرة للثورة العربية الكبرى التي قادها الحسين بن علي ـ طيب الله ثراه ـ كان الحلم الأكبر لهذه الثورة القومية هو استقلال العرب وبناء وحدتهم ـ ومن المؤسف أن كثيراً من الدارسين لمبادىء هذه الثورة تعاملوا معها وفق معايير خاصة، تجاهلت الظروف السياسية السائدة آنذاك، ومن هنا رأيناهم ينسبون إلى طموحات قادتها تهماً، أثبتت الأيام تهافتها وعدم مصداقيتها، كالقول مثلاً أن هذه الثورة تعكس أحلاماً فردية في السيطرة والاحتواء أو أنها جاءت بمباركة من الأجانب المحتلين!.

ومن حسن الطالع أن الثورة العربية الكبرى قد وجدت زخماً شعبياً يؤازرها من الشرائح الاجتماعية المختلفة التي وجدت في أدبياتها تجسيداً لأحلامها في التحرر..

أما الآخرون من العرب الذين ضاقوا ذرعاً بطروحات هذه الثورة ذات البعد القومي الوحدوي فراحوا يقاومونها بشتى الوسائل محاولين تكريس «الإقليمية» التي تتفق ومبدأ الاستعمار القائل «فرّق تسد»! وما من شك أن زخم الثورة العربية الكبرى يقف وراء ثورات الاستقلال في الوطن العربي فيما بعد، فقد ولّدت وعياً قومياً بين الجماهير، التي راحت تلتف حول القادة الأحرار المطالبين بالتحرر من الهيمنة الاستعمارية! واليوم ونحن في هذا البلد نحتفل بذكرى يوم الاستقلال علينا أن نحسن قراءة التاريخ الذي صنعته مبادىء الثورة العربية، فبفضل استثمار هذه المبادىء وتفعيلها تم إحراز الاستقلال..

كان جلالة القائد الملك الحسين يدرك أن مثل هذا الاستثمار لن يتم دفعةً واحدةً، فظلّ جلالته يعمل على إنضاج الظروف المواتية لتحقيق هذا الهدف الغالي حتى واتته الفرصة فأعلن وثيقة الاستقلال، وحرر بلاده من قيود المعاهدات الأجنبية الجائرة وبنى جيشه العربي كما تمنّى على هدي مبادىء الثورة الكبرى.

وعلى امتداد عقود الاستقلال تبنّى الحسين نهج «الاعتدال» في تعامله مع مفردات الحياة السياسية.. فهو العقلاني الذي لا يُغريه الحماس المشبوب فينسيه قراءة الواقع..

صحيح أنه وفي فترات من حياته عمد إلى مؤازرة الآخرين من بني قومه رغم أن هذه المؤازرة كانت في نظره آنذاك مجلبة للكوارث كما أثبتت الأيام.. فعل ذلك خشية اتهامه باللاانتماء أو العقوق!.

واليوم وهو يمارس سياسة الاعتدال هذه يتعرض لحملات ظالمة يشنها متطرفون يغضون الطرف عن المتغيرات التي طرأت على النظام العالمي..

هل تجدي سياسة التطرف هذه؟ بالطبع إنها عديمة الفائدة في عصر لم يعد فيه العنف بكافة أشكاله قادراً على تحقيق أماني الشعوب..

وبعد، سيظل استقلال هذا البلد النموذج لكل استقلال، تثريه الديمقراطية، وتصونه روح المسؤولية الوطنية..

الانظار تتحول الى ثروة رئيس اندونيسيا الجديد

صورة اخبارية

جاكرتا – رويترز – بدأت ثروة الرئيس الاندونيسي الجديد يوسف حبيبي وأفراد أسرته تحظى بنفس الاهتمام الذي انصب على ثروة سلفه سوهارتو وأسهم في النهاية في اخراجه من السلطة.

وجمع حبيبي وأفراد عائلته خلال تنقله بين وزارات الحكومة طيلة أكثر من ٢٠ عاما ثروة تقدر بنحو ٦٠ مليون دولار أمريكي من خلال امبراطورية من الشركات تعمل في مجالات متعددة منها الكيماويات والبناء والعقارات والنقل والاتصالات بل وحتى تربية التماسيح.

ومن ناحية أخرى يرأس حبيبي هيئات صناعية ووكالات حكومية متهمة بتبديد أموال عامة بمليارات الدولار.

وجمع الرئيس معظم ثروته من عقود مع مؤسسات حكومية كانت تخضع لسيطرته أثناء عمله وزيرا للبحث والتكنولوجيا ومن هذه المؤسسات شركة الطائرات الوطنية.

وشغل أيضا أبناء حبيبي وغيرهم من أقاربه مناصب بارزة في شركات وهيئات حكومية.

ووصف الاقتصادي مايكل باكمان الرئيس الجديد بأنه «سوهارتو صغير». وأضاف في اتصال تليفوني مع رويترز من استراليا «الفرق هو ان عدد ابناء حبيبي أقل من عدد أبناء سوهارتو».

وامبراطورية سوهارتو تتجاوز بكثير تلك التي يستحوذ عليها حبيبي وعائلته بل ان بعض الصحف تقدر قيمة ما يملكه سوهارتو وأبناؤه الستة وغيرهم من أقاربه بنحو ٤٠ مليار دولار أمريكي.

وفي مقدمة الشركات التي يسيطر عليها حبيبي مجموعة تيمسكو وهي مجموعة شركات يرأسها شقيق حبيبي الاصغر سوياتيم عبد الرحمن حبيبي وشهرته تيمي.

ويعمل بشركات الاسرة أيضا ابنا الرئيس الجديد الهام أكبر (٣٥ عاما) وطارق كمال (٣١ عاما) وشقيقة حبيبي الصغرى فاطمة وغيرهم من أقاربه.

وتأسست مجموعة تيمسكو عام ١٩٧٧ وهي تسيطر على أكثر من ٨٠ شركة وتحتل المكانة الرابعة والستين كأكبر مجموعة شركات في اندونيسيا.

وتجني تيمسكو جزءا كبيرا من مكاسبها من تقديم مجموعة واسعة من السلع لشركة انستري بيساوات تيربانج نوسانتارا الحكومية للطائرات التي ابتعلت ما يقرب من خمسة مليارات دولار أمريكي من الاموال العامة.

الا أن مستقبل الشركة بات موضع شك الان بعد أن طالب صندوق النقد الدولي الحكومة بوقف تمويلها كشرط ضمن شروط المضي قدما في خطة انقاذ مالية قيمتها ٤١ر٢ مليار دولار.

ويرتبط حبيبي (٦١ عاما) وسوهارتو (٧٦ عاما) بصداقة حميمة منذ سنوات كما ترتبط أيضا امبراطوريتا الاسرتين التجارية بعشرات من اتفاقات الشراكة.

ومن بين المشروعات المشتركة بين الامبراطوريتين مزرعة لتربية الخنازير والدواجن على جزيرة قرب سنغافورة. ومن بين الاعمال الاخرى التي تتشاركان فيها مصانع كيماوية على جزيرتي جاوة وسومطرة الى جانب ارتباطهما بشركة ايه.تي اند تي الامريكية العملاقة للاتصالات.

وقبل بضعة أشهر لم تكن الصحف الاندونيسية تجروء على اثارة أي تساؤل حول تعاملات الرئيس المالية أو تعاملات شركائه لكن أفول نجم سوهارتو المذهل نتيجة احتجاجات طلابية واسعة حطم المحاذير القديمة.

وبعد أيام قلائل من تولي حبيبي الرئاسة بدأت صحف تتساءل عن مصالح الرئيس الجديد التجارية وتقول انه يعرف عنه كما كان يعرف عن سلفه محاباته لاقاربه وأصدقائه.

وكتبت جاكرتا بوست اول أمس السبت في مقال افتتاحي ان حبيبي «لا يفتقر للشرعية السياسية وحسب بل ويعتبر شخصية مناهضة لقوى السوق تميل للرأسمالية القائمة على المحسوبية».

وبعد تعيينه نائبا للرئيس في اذار الماضي عين حبيبي أخاه ج. حبيبي وهو سفير سابق في لندن ليحل محله رئيسا لهيئة التنمية في باتام وهي منطقة تجارية حرة قرب سنغافورة لامبراطورية حبيبي مصالح تجارية ضخمة فيها.

ويشغل الهام حبيبي منصب نائب رئيس شركة الطائرات الوطنية بينما عمل طارق حبيبي مديرا لعمليات المعرض الجوي الذي اقامته الحكومة عام ١٩٩٦.

أما راهدي راميلان صديق حبيبي الحميم فدخل الوزارة في اذار الماضي كوزير للبحث العلمي عندما تولى حبيبي منصب نائب الرئيس ثم عين يوم الجمعة الماضي وزيرا للتجارة في أول حكومة يشكلها حبيبي.

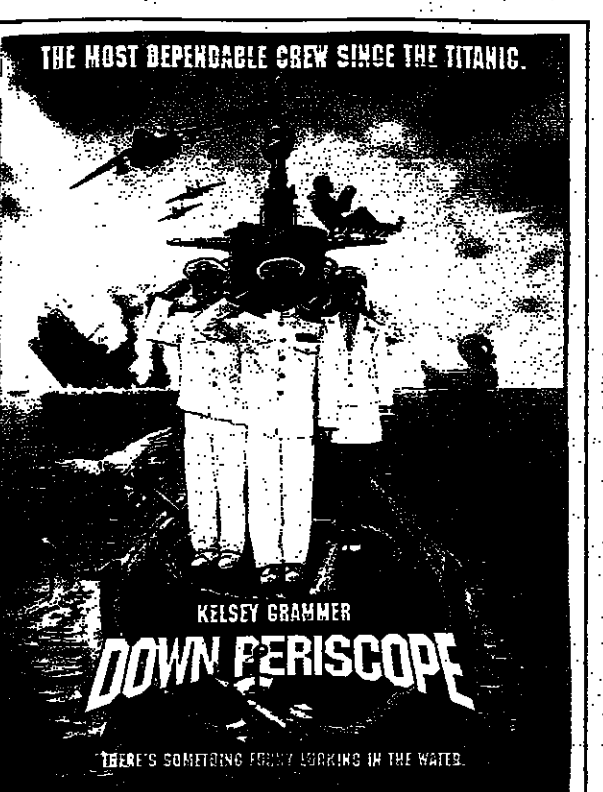
وفي الوقت الذي تنامت فيه امبراطورية العائلة بمساعدة عقود حكومية رأس حبيبي صناعات تابعة للدولة كلفت دافعي الضرائب مليارات الدولارات في صورة خسائر أو دعم أو اعفاءات ضريبية.

وقال باكمان «صعود حبيبي الى الرئاسة سيعلو بشركات أسرته الى السماء.. ومن يظن أنه يمثل نسمة هواء نقية مخطيء».

الاعلانات

GALLERIA

هاتف ٠٧٩ ٣٣٤٣٠ — هاتف ٥٩٣٤٧٩٣



ANTONIO BANDERAS — MELANIE GRIFFITH — DARYL HANNAH — DANNY AIELLO

TWO MUCH

A comedy about two sisters who thought they had nothing in common.

PolyGram

ويستمر عرض فيلم **TITANIC** الساعة ٨:٣٠ مساء في جاليريا (١)

المحكمة الشرعية في بني كنانة الرقم ١/٤

التاريخ ١٤١٩/١/٢٧ هـ
الموافق ١٩٩٨/٥/٢٣

اعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن محكمة لواء بني كنانة الشرعية
يعلن للعموم انه تقرر في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم الخميس الواقع في ١٩٩٨/٦/٤م امام مبنى المحكمة الكائن في مثلث سما الروسان بيع السيارة البيكب نيسان رقم ٣٣٤٨٨٧ موديل ١٩٨٧م لون ابيض والعائدة ملكيتها للمرحوم بلال منصور محمد ملاعبة فعلى من يرغب بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين لذلك مصطحبا معه الاوراق الثبوتية وعشرة بالمائة من قيمة المزاد وعلى من يرسو عليه المزاد دفع مصاريف النشر والدلالة تحريرا في ١٤١٩/١/٢٧هـ وفق ١٩٩٨/٥/٢٣

قاضي محكمة لواء بني كنانة الشرعية
سما الروسان
علي الحموري

وزارة العدل
محكمة بداية جزاء عمان
الرقم: ٩٨/٣٠٦ جناية ج
التاريخ: ٩٨/٥/١٩ قرار الامهال

الى المتهم: عبدالامير مجيد سلمان النائل/عراقي الجنسية
صادر في القضية الجزائية رقم ٩٨/٣٠٦ جناية ج
عملا بأحكام المادة (٢٤٣) من قانون اصول المحاكمات الجزائية اقرر امهالك مدة عشرة ايام من تاريخ نشر القرار في الجريدة الرسمية لتسليم نفسك الى السلطات القضائية المختصة عن تهمة السرقة بالاشتراك.
واذا لم تسلم نفسك خلال المدة تعتبر فارا من وجه العدالة وتوضع اموالك تحت ادارة الحكومة مادمت فارا من وجه العدالة وتحرم من التصرف بها وتمنع من اقامة دعوى ويعتبر كل تصرف او التزام تتعهد فيه بعد ذلك باطلا.
انني امر على كل فرد من افراد الامن العام القاء القبض عليك وتسليمك الى المراجع المختصة.
والجلسة يوم السبت ٩٨/٦/٦
صدر في ١٩٩٨/٥/١٩

محكمة بداية عمان
محمد المحاميد

انـــذار

الى العامل يوسف حسين علي

نظرا لتغيبك عن العمل اعتبارا من ٩٨/٥/١٣ دون سبب مشروع فانني انذرك بالعودة الى عملك خلال ثلاثة ايام وخلافا لذلك فسوف تعتبر فاقدا لعملك وحقوقك استنادا لنص المادة ٢٨/هـ من قانون العمل الاردني لعام ١٩٩٦

مصنع الصيفي للرخام والبلاط

لاعلاناتكم في الرأي اطلبوا ٥٦٦٧١٧١

اليوم.. اليوم.. مسرح وسينما

عمون

العبدلي - عمارة الصالح

هاتف ٤٦١٨٢٧٤

بمناسبة مرور خمسون عاما على النكبة الفلسطينية تفخر بان تقدم قصة الكاتب الكبير العائد الى حيفا

غسان كنفاني .. نكبة ١٩٤٨

القيلم العربي الكبير الحائز على اربعة جوائز عالمية

المتبقي

عنف، اجرام، قتل، تشرد

المتبقي — مأساة ١٩٤٨ — عن قصة غسان كنفاني العائد الى حيفا

نظرا لضخامة الفيلم الحجز مسبقا على شباك التذاكر

الحفلات: ١٢.٣٠ - ٣.٣٠ - ٦.١٥ - ٨.٣٠ - ١٠.٤٥ مساء

اعـــــلان

يعلن للعموم بمقتضى احكام المادة ٢٥ من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ ان مجلس التنظيم الاعلى قد قرر بقراره رقم ٥٩٦ تاريخ ١٩٩٨/٤/٢٦ الموافقة على ايداع مخطط تغيير صفة استعمال من مباني عامة الى سكن ج القطعة رقم ٢٣٢ حوض رقم ٦ الوسية وذلك في بلدة راكين - لواء قصبة الكرك وحسب المخطط التعديلي رقم ١٣ تاريخ ١٩٩٨/٥/٦م ووضعه موضع التنفيذ.

توفيق محمود كريشان
وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

وزارة العدل
محكمة بداية جزاء عمان
الرقم: ٩٨/٤٠٥ جناية ج
التاريخ: ٩٨/٥/٢٣
قرار الامهال

الى المتهم: واصف محمد احمد محاسنة
صادر في القضية الجزائية رقم ٩٨/٤٠٥ جناية ج
عملا بأحكام المادة (٢٤٣) من قانون اصول المحاكمات الجزائية اقرر امهالك مدة عشرة ايام من تاريخ نشر القرار في الجريدة الرسمية لتسليم نفسك الى السلطات القضائية المختصة عن تهمة السرقة بالاشتراك. واذا لم تسلم نفسك خلال المدة تعتبر فارا من وجه العدالة وتوضع اموالك تحت ادارة الحكومة مادمت فارا من وجه العدالة وتحرم من التصرف بها وتمنع من اقامة دعوى ويعتبر كل تصرف او التزام تتعهد فيه بعد ذلك باطلا.
انني امر على كل فرد من افراد الامن العام القاء القبض عليك وتسليمك الى المراجع المختصة.
والجلسة يوم الخميس ٩٨/٦/٤
صدر في ١٩٩٨/٥/٢٣

محكمة بداية عمان
محمد المحاميد

اعلان طرح عطاء

يعلن مجلس قروي تل رماح لواء البادية الشمالية عن طرح عطاء فتح وتعبيد شوارع البلدة بطريقة الفرشيات فعلى المتعهدين الراغبين مراجعة محاسب المجلس القروي خلال ساعات الدوام الرسمي مع ملاحظة مايلي:
١- ثمن نسخة العطاء (١٠) عشرة دنانير.
٢- كفالة دخول العطاء (١٠٠٠) الف دينار شيك مصدق او كفالة بنكية.
٣- تصنيف المتعهد لا يقل عن خامسة طرق.
٤- تفتح العروض في مبنى مديرية الشؤون البلدية والقروية والبيئة للواء البادية الشمالية الساعة التاسعة صباحا يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٦/٢.
٥- اجور الاعلان على من يرسو عليه العطاء.

رئيس المجلس القروي
محمد عواد

بسم الله الرحمن الرحيم

اعادة طرح عطاء صادر عن مديرية اشغال محافظة عجلون للمرة الثانية

يدعى المقاولون المصنفون في اعمال الخلطات الاسفلتية من الفئة الثالثة وما فوق والراغبين الاشتراك بالمناقصة المبينه ادناه مراجعة مديرية اشغال محافظة عجلون اعتبارا من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٥/٢٦ وحسب الشروط التالية
١- اخر موعد لبيع نسخ المناقصة يوم السبت الموافق ١٩٩٨/٥/٣٠
٢- تودع العروض في صندوق عطاءات المديرية بموعد اقصاه الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/٥/٣١
٣- على المناقص ان يبرز شهادة تصنيف سارية المفعول عند تقدمه لشراء نسخة الموافقة.
٤- على المناقص ان يرفق بعرضه كفاله مالية بقيمة كفالة المناقصة المبينه ادناه وبخلاف ذلك يرفض عرضه.
٥- تم تحديد يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٥/٢٨ الساعة العاشرة صباحا موعدا لزيارة الموقع.

رقم العطاء	وصف العمل	قيمة كفالة المناقصة	ثمن نسخة العطاء
ع ج/٩٨/١٣	عمل خلطة اسفلتية ساخنة للطريق العام اوصرد	٩٠٠ دينار	١٥ خمسة عشر دينارا غير مستردة

رئيس لجنة عطاءات محافظة عجلون
مدير اشغال محافظة عجلون
المهندس محمد مخادمة

اعلان بيع لوازم غير طبية والات تصوير والات طباعة وكمبيوتر وشاشات كمبيوتر للمديرية العامة للتأمين الصحي

تعلن وزارة الصحة والرعاية الصحية عن رغبتها ببيع لوازم غير طبية والات تصوير والات طباعة وكمبيوتر وشاشات كمبيوتر ولوازم اخرى غير صالحة للاستعمال والعائدة للمديرية العامة للتأمين الصحي
فعلى السادة الراغبين بالشراء معاينة تلك اللوازم في مبنى المديرية العامة للتأمين الصحي الكائنة في شارع وصفي التل خلف مطاعم جبري المركزي قرب دائرة قاضي القضاة والحضور للمزاودة عليها في نفس المكان اعلاه صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٥/٢٦ الساعة الحادية عشرة قبل الظهر

وزارة الصحة والرعاية الصحية

معرض مشروع طريق عمان الدائري

تعلن وزارة الاشغال العامة والاسكان عن اقامة معرض حول مشروع طريق عمان الدائري بالتعاون مع السادة دار الهندسة للتصميم والاستشارات الفنية (شاعر ومشاركوه) وذلك كجزء من برنامج التشاور والمشاركة الشعبية الذي يجري ضمن دراسة الجدوى الاقتصادية والبيئية للمشروع المذكور وسيحتوي المعرض على خرائط تبين موقع المشروع والبدائل التي تتم دراستها حاليا لمسار الطريق اضافة الى معلومات وصور توضيحية تشرح الابعاد المختلفة للمشروع.
ويعد انشاء طريق دائري لمدينة عمان هدفا اساسيا من اهداف الحكومة منذ فترة طويلة وذلك استجابة لمتطلبات النمو المتزايد في القطاعات الاقتصادية المختلفة وقطاع النقل وتجارة الترانزيت.
وسيقام هذا المعرض في كل من
١- سحاب - قاعة مدرسة حفصه بنت عمر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٥/٢٦ ابتداء من الساعة العاشرة صباحا
٢- الزرقاء - قاعة المكتبة - مبنى البلدية التجاري يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٥/٢٨ ابتداء من الساعة العاشرة صباحا.

والدعوة عامة

اعلان طرح عطاء

تعلن المؤسسة التعاونية الاردنية عن طرح عطاء مبيد فطري كمية اربعة اطنان فعلى من يرغب بالاشتراك مراجعة سكرتير لجنة العطاءات لاستلام نسخة من شروط العطاء مقابل خمسة دنانير غير مستردة.
علما بان اخر موعد لاستلام العروض هو يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٥/٢٨ الساعة الواحدة ظهرا.

ملاحظة: رسوم الاعلان على من يرسو عليه العطاء.
مدير عام المؤسسة التعاونية الاردنية
خالد الطيب

اعلان صادر عن بلدية اربد

اعلن بمقتضى المادة الرابعة فقرة أ من قانون الاستملاك رقم ١٢ لسنة ١٩٨٧ بانني ساتقدم الى مجلس الوزراء العالي بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشر الاعلان بالجريدة المحلية باستملاك القطع المدرجة ادناه وما عليها من منشآت مشروعا عاما للنفع العام وحسب المخططات المنظمة لهذه الغاية.

رقم القطعة	رقم الحوض	البلد	صاحب العلاقة	الجزء المستملك
١٢٨	٨ حي ٦	اربد	ورثة المرحوم محمد احمد الجودة	جزء القطعة
١٠٤	٢٩	اربد	عوض بن كريم البخيت التل	جزء القطعة

احمد ابو الهيجاء
نائب رئيس لجنة بلدية اربد

اعـــــلان

يعلن للعموم بمقتضى احكام المادة رقم ٢٥ من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ ان مجلس التنظيم الاعلى قد قرر بقراره رقم ٣/٦٤٧ تاريخ ١٩٩٨/٥/٥ الموافقة على ايداع مخطط تعديل شارع ضمن الحوض رقم ٤ وذلك في بلدة الفيصلية لواء الموقر وحسب المخطط التعديلي رقم ١٤ تاريخ ١٩٩٨/٥/٩ ووضعه موضع التنفيذ.

توفيق محمود كريشان
وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

اعلان طرح عطاء صادر عن مديرية اشغال محافظة الكرك

يدعى المقاولون المصنفون في مجال الطرق الفئة الخامسة والرابعة الراغبين بالاشتراك في المناقصة الموضحة ادناه مراجعة مديرية اشغال محافظة الكرك اعتبارا من صباح يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/٥/٢٤ حسب الاتي
١- اخر موعد لبيع نسخ العطاء يوم السبت الموافق ١٩٩٨/٥/٣٠
٢- تودع العروض في صندوق عطاءات المديرية في موعد اقصاه الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/٥/٣١
٣- يرفق بكل عرض شيك مصدق او كفالة بنكية بالقيمة المبينة ادناه

رقم العطاء	نوع العمل	قيمة الكفالة	ثمن النسخة
ك/٩٨/١٠	بشأن تكملة تحسين طريق السماكية - الرشايدة	٣٥٠ دينار	١٠ دنانير

رئيس لجنة عطاءات محافظة الكرك
مدير اشغال محافظة الكرك
المهندس غازي العبادي

اعلان صادر عن وزارة الطاقة والثروة المعدنية عطاء رقم ٩٨/٦ نقل نفط خام

تعلن وزارة الطاقة والثروة المعدنية عن طرح العطاء رقم ٩٨/٦ والخاص بنقل النفط الخام بالصهاريج من العراق الى الاردن.

على الشركات المختصة بالنقل والتي ترغب بالاشتراك في العطاء المذكور مراجعة مديرية الشؤون المالية في وزارة الطاقة والثروة المعدنية بين الدوارين السادس والسابع للحصول على نسخة شروط العطاء مقابل دفع مبلغ (٣٠٠) دينار غير مستردة، وذلك اعتبارا من يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٥/٢٦، علما بان اخر موعد لتقديم العروض الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٦/١١.
وتوضع العروض في صندوق العطاءات لدى الوزارة على ان يرفق العرض بكفالة بنكية بقيمة (٥٠٠٠٠) خمسون الف دينار وشيك مصدق بقيمة (٥٠٠٠٠) خمسون الف دينار.

امين عام وزارة الطاقة والثروة المعدنية
رئيس لجنة العطاءات الخاصة
المهندس/ احمد بشير

اعلان اعادة طرح عطاء صادر عن مديرية اشغال محافظة المفرق

يدعى المقاولون المصنفون باختصاص الخلطات الاسفلتية والراغبين بالاشتراك في المناقصة المبينه ادناه مراجعة مديرية اشغال محافظة المفرق اعتبارا من يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٥/٢٦

رقم العطاء	نوع العمل	قيمة كفالة المناقصة	ثمن نسخة العطاء غير مستردة
م ف/١٩٩٨/١١	عمل خلطة اسفلتية ساخنة سماكة (٥ سم) بعد الدحل لطرق بلواء قصبة المفرق	٦٠٠ دينار	١٥ دينار

١- اخر موعد لبيع نسخة العطاء الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/٥/٣١
٢- تودع العروض في صندوق العطاءات بالمديرية بموعد اقصاه الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٦/١
٣- على المناقص ان يرفق بعرضه كفالة بنكية او شيك مصدق بقيمة كفالة المناقصة المبينه اعلاه.
٤- على المناقص ان يبرز شهادة تصنيف سارية المفعول عند شراء نسخة العطاء.

رئيس لجنة عطاءات محافظة المفرق
مدير اشغال محافظة المفرق
المهندس محمد غرير

اعـــــلان

يعلن لاطلاع العموم بمقتضى احكام المادتين ٢٠، ٢١ من قانون تنظيم المدن والقرى رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ بان اللجنة اللوائية وبناء على قرار اللجنة المحلية لبلدية عيرا رقم ٢/١ لسنة ١٩٩٨ قررت الموافقة على ايداع اعلان مخطط الغاء صفة التنظيم عن الدخلة المارة ما بين القطع ذوات الارقام (٢٤٦، ٢٤٧) حوض رقم ٥ الحدادة وشعثا من اراضي عيرا. للاعتراض لمدة شهرين لدى مكتب سكرتير اللجنة المحلية لبلدية عيرا وذلك اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة الرسمية وجريدتين محليتين ويجوز لمن له مصلحة الاطلاع على المخطط وتقديم اعتراضاتهم واقتراحاتهم مدعومة بمخططات ايضاحية ووثائق ثبوتية معنونة باسم رئيس اللجنة المحلية خلال ساعات الدوام الرسمي وضمن المدة القانونية.

الدكتور سالم الجنيدي
نائب محافظ البلقاء
متصرف لواء قصبة السلط
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم

اعلان صادر عن بلدية الرصيفة طرح عطاء لوازم تصنيع اشارات المرور على الطرق (للمرة الثانية)

تعلن بلدية الرصيفة عن حاجتها لشراء مواد لوازم المرور على الطرق (ورق عاكس وكات آيز).
فعلى الشركات الراغبة بدخول العطاء مراجعة رئيس قسم العطاءات والمشتريات من اجل شراء نسخة العطاء للمواصفات مقابل عشرة دنانير غير مستردة علما بأن اخر موعد لتقديم العروض هو الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٦/٢م شريطة ارفاق شيك مصدق او كفالة بنكية بقيمة ١٠٪ من قيمة العطاء.
شروط عامة:
١ - البلدية غير ملزمة بأقل الاسعار.
٢ - اجور الاعلان على من يرسو عليه العطاء.
٣ - ارفاق كتالوجات توضيحية للمواصفات.
٤ - يستثنى كل عرض غير مرفق به شيك مصدق او كفالة بنكية بقيمة ١٠٪ من قيمة العطاء.

موسى علي السعد
رئيس بلدية الرصيفة

اعـــــلان صادر عن مؤسسة التدريب المهني

تعلن مؤسسة التدريب المهني عن عقد دورة تدريبية في مجال التدبير الفندقي بمركز التدريب المهني - سحاب بواقع ٦ اسابيع تدريب تأسيسي عملي ونظري وثلاثة شهور تدريب تكميلي تطبيقي بالفنادق وذلك حسب الشروط التالية
١- ان يكون اردني الجنسية
٢- ان لا يقل عمر المتقدم عن ١٦ عاما
٣- ان يكون لائقا صحيا
٤- ان تتوفر لديه الرغبة للعمل في مجال الفنادق
الامتيازات
١- يتقاضى المتدرب اثناء التدريب التأسيسي والتكميلي مكافأة مالية مقدارها ٤٠ دينار شهريا من صاحب العمل.
٢- يمنح المتدرب شهادة معتمدة من مؤسسة التدريب المهني لكل من انهى متطلبات الدورة بنجاح
٣- امكانية توفر عمل للمتدربين الناجحين لدى الفنادق التي يتم التدريب فيها.
الوثائق المطلوبة
١- صورة شخصية عدد ٢
٢- صورة عن دفتر العائلة او شهادة الميلاد
٣- صورة عن المؤهل العلمي ان وجد
فعلى الراغبين في التسجيل والالتحاق بهذه الدورة مراجعة مركز التدريب المهني - سحاب بالمدينة الصناعية تلفون رقم ٤٠٢٢١٢١ - ٤٠٢٢١٢٢ ابتداء من يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/٥/٢٤ ولغاية يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٥/٢٨

المدير العام بالوكالة
محمد جمال الجنيدي

اعلان

يعلن للعموم بمقتضى احكام المادة رقم (٢٥) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ ان مجلس التنظيم الاعلى قد قرر بقراره رقم ١/٦٤٧ تاريخ ١٩٩٨/٥/٥ الموافقة على تعديل شارع ضمن الحوض رقم ٢ في بلدة الفيصلية لواء الموقر وحسب المخطط التعديلي رقم ١٥ تاريخ ١٩٩٨/٥/٩ ووضعه موضع التنفيذ.

توفيق محمود كريشان
وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

اعلان طرح عطاء

تعلن المؤسسة التعاونية الاردنية عن رغبتها بطرح عطاء لشراء ستين الف كيس بلاستيك فعلى من يرغب بالاشتراك بالعطاء مراجعة سكرتير لجنة العطاءات لاستلام نسخة من شروط العطاء مقابل خمسة دنانير غير مستردة.
علما بان اخر موعد لاستلام العروض هو يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٥/٢٨ الساعة الواحدة ظهرا.

ملاحظة: رسوم الاعلان على من يرسو عليه العطاء.
مدير عام المؤسسة التعاونية الاردنية
خالد الطيب

اعـــــلان

يعلن للعموم بمقتضى احكام المادة رقم (٢٥) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ ان مجلس التنظيم الاعلى قد قرر بقراره رقم ٦٤٠ تاريخ ١٩٩٨/٥/٣ عدم الموافقة على احداث طريق ضمن الحوض رقم ٥ الحدادة وشعثا في بلدة عيرا لواء قصبة عيرا.

توفيق كريشان
وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

اعـــــلان

يعلن لاطلاع العموم بان اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية للواء قصبة الكرك قد اطلعت على كتاب معالي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة رقم ر/٤٨٦٧/٩/١٥ تاريخ ١٩٩٨/٢/١٣ ومرفقه مخطط يتضمن شوارع مقترحة ضمن الحوض ٦ من اراضي راكين وعلى قرار محلي بلدي راكين رقم ١٩٩٨/١٢/٢ والمتضمن اعتماد الطريق المعبد والمفتوح والمتفرع من الشارع الرئيسي عمان - الكرك واعتمادها كدخلة تنظيمية بسعة ١٠م كونها تؤدي خدمة للمنازل الواقعة عليها من الجهة الجنوبية الغربية وتعديل الشارع المقترح بسعة ٠ ابم الى الجهة الغربية تلافيا لهدم الجزء الواقع ضمن الشارع المفتوح.
وبعد التداول قررت اللجنة اللوائية الموافقة على المخطط المرسل طي كتاب معالي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة المشار اليه اعلاه ضمن حوض ٦ من اراضي راكين والتنسيب بتعديل مسار النهاية المغلقة للشارع المار وسط القطعة رقم ١٣ حوض ٦ وذلك لوجود بناء بسعة واعتماد الطريق المفتوحة والمعبدة على الواقع وبسعة ٦م وحسبما موضح بالمخطط المعد من مديرية الشؤون البلدية والقروية والبيئة لمحافظة الكرك وايداع اعلان ذلك للاعتراض لمدة شهرين من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين ويجوز لذوي العلاقة الاطلاع على المخطط في بلدية راكين وتقديم اعتراضاتهم الى اللجنة المحلية معنونة باسم السيد رئيس بلدية راكين خلال المدة القانونية المشار اليها اعلاه مدعمة بالمخططات التوضيحية والاوراق الثبوتية.

محمد الصبيحات نائب محافظ الكرك
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية

رؤوس اقـــلام

في عيد الاستقلال

● الدكتور فهد الفانك

نحتفل اليوم بمرور ٥٢ عاما على الاستقلال، وفي هذا اليوم نتذكر الايادي البيضاء لمؤسس المملكة المغفور له الملك عبد الله بن الحسين، والذي قدم للاردن خدمات مصيرية نتذكر منها ثلاثة : اولها تأسيس الكيان واخراج الاردن من اطار وعد بلفور، وقد اكمل الحسين هذا الانجاز بمعاهدة السلام . وثانيها تحقيق الاستقلال الوطني واخراج الاردن من نطاق الانتداب البريطاني، وقد اكمل الحسين هذا الانجاز بتعريب قيادة الجيش. وثالثها انقاذ القدس والضفة الغربية مما ترك للشعب الفلسطيني الشقيق ارضا يفاوض لاستردادها ويجد ان الحسين يوظف كامل ثقله لدعم السلطة الفلسطينية في هذا الاتجاه .

القائد الحكيم هو من يستطيع تحقيق الاهداف الكبرى باقل قدر من التضحيات . وقد استطاع الملك الشهيد انقاذ الاردن من غموض وعد بلفور دون حاجة للاضرابات والثورات والضحايا التي كان يتطلبها النضال ضد الوعد المشؤوم . واستطاع ان يحقق الاستقلال الوطني دون ان تسيل دماء كثيرة في صدامات مع بريطانيا التي كانت عظمى بالاسم والفعل. كما انه انقذ ربع الاراضي الفلسطينية بجيش لا يزيد تعداده على خمسة الاف جندي، فكانت عبقرية الملك المؤسس تكمن في قدرته على صنع الكثير باقل القليل.

لم يعد الاستقلال اليوم بمعناه التقليدي مسألة هامة تتطلب الوقوف عندها فجميع دول العالم استقلت ، والبلدان التي لم تطالب بالاستقلال فرض عليها الاستقلال فرضا عندما قررت بريطانيا من جانب واحد الانسحاب من شرق القناة عام ١٩٦٠. ولكن اذا كانت دولة عظمى كالولايات المتحدة ما زالت تحتفل سنويا بعيد استقلالها بالرغم من ان الدولة التي كانت تستعمرها اصبحت الى حد بعيد ضمن مناطق نفوذها ، فان من حقنا نحن ايضا ان نحتفل بالاستقلال ونوطد اركانه .

لم يعد الاستقلال اليوم يتمثل باخراج جيوش الاحتلال او الانتساب الى الامم المتحدة ، بل اصبح له معنى اوسع بكثير . الاستقلال اليوم هو الاعتماد على النفس سياسيا واقتصاديا وماليا، والخروج من مناطق النفوذ .

المعركة التي خاضها الاردن خلال السنوات العشر الماضية هي معركة استكمال استقلال الاردن واعتماده على نفسه، فالفائض في الموازنة العامة والفائض في الحساب الجاري لميزان المدفوعات وتراكم الاحتياطي الرسمي في البنك المركزي ، كلها لبنات بل مداميك في بناء الاستقلال الحقيقي.

في عيد الاستقلال نتوجه الى الحسين ملك الاستقلال بالتهنئة وندعو له بطول العمر .

رئيس الوزراء في مقابلة مع «البيان» الاماراتية تنشرها «الرأي»

المجالي يدعو لعقد قمة مصغرة لبحث مسيرة السلام

علاقتنا مع جميع الاشقاء العرب جيدة ووطيدة

عمان - الرأي - قال الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء ان عقد القمة العربية بات ضروريا وان ما يستوجب عقدها هو موضوع عملية السلام وتعثرها وتصلب الجانب الاسرائيلي.

وقال ان قمة مصغرة تشمل الاردن ومصر وسورية ولبنان والفلسطينيين يمكن ان تفسح المجال امام قمة موسعة تحقق التضامن العربي وتضع استراتيجية عربية موحدة بشان السلام.

واضاف يقول في مقابلة مع صحيفة «البيان» الاماراتية تنشرها «الرأي» اليوم ان علاقات الاردن مع جميع اشقائه العرب هي علاقات جيدة ووطيدة وهناك تنسيق وتشاور مستمر على مستوى القيادات والحكومات والمؤسسات.

وقال ان العلاقات الاردنية السورية جيدة وان الاتصالات والتشاور قائم ومستمر بين جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس حافظ الاسد ونضع القيادة السورية في صورة ما يجري من احداث وان هذا الوضع ينطبق على القيادة العراقية.

وقال السيد رئيس الوزراء انه وبتوجيهات من جلالة الملك الحسين تعمل الحكومة وبتنسيق مستمر وشامل ودائم مع الاخوة في السلطة الوطنية الفلسطينية وخاصة فيما يدعم توجهاتهم ومواقفهم من اجل استكمال مراحل عملية السلام مع الجانب الاسرائيلي. وقال ان حل الموضوع العراقي يكمن في طرح حوار مباشر مع الجانب الاميركي للوصول الى حل قريب لمسألة الحصار الذي يعاني منه الشعب العراقي.

وتحدث حول جهود جلالة الملك الحسين في بدء هذا الحوار المباشر مشيرا الى جهود جلالته مع الادارة الاميركية في اقناعها باجراء حوار مع الجانب الفلسطيني بعد ان بقيت القضية الفلسطينية تتأرجح في اروقة الامم المتحدة.

نص المقابلة ص ٢٠

الحكومة الاسرائيلية تعقد ثلاثة اجتماعات لبحث افكار امريكية جديدة

الفلسطينيون يحمون الاقصى ويحولون دون اقتحامه

نتنياهو: لن نقسم القدس ولن نعود ابداً الى حدود ٦٧

القدس المحتلة وكالات / اعتصم المواطنون الفلسطينيون طوال يوم امس في ساحات الحرم القدسي الشريف بمشاركة محافظ القدس واعضاء من المجلس التشريعي للدفاع عن المسجد الاقصى المبارك اثر تهديدات المتطرفين اليهود باقتحامه بمناسبة ما تسميه اسرائيل«بيوم القدس»

وشارك ثلاثون الف عسكري ومدني اسرائيلي في استعراض امس في الشوارع الرئيسية في القدس الغربية .

وبدأ الاستعراض حوالي الف من قدامى المحاربين الذين شاركوا في الحرب الاسرائيلية العربية في ١٩٤٨ تبعهم مشوهو الحرب وفرق من مختلف الوحدات العسكرية.

وشارك في العرض اكثر من ١٣ ألف جندي يحملون رشاشات خفيفة ساروا وراء سيارات عسكرية تحمل اعلام وحداتهم وقد استقبلهم الجمهور بالتصفيق.

واعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال العرض ان اسرائيل «لن تعود ابداً» الى حدود ما قبل حزيران ١٩٦٧ وان القدس «لن تقسم ابداً بعد الان».

وقال ان اسرائيل لن تعود ابداً الى حدود لا يمكن الدفاع عنها لحزيران ١٩٦٧ وظهرها الى البحر وان القدس لن تقسم ابداً بعد الان.

وفي الاثناء ذكرت الشرطة

البقية ص ٢٣

الحسين يهنىء شيفارنادزة بعيد استقلال جورجيا

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين برقية الى فخامة الرئيس ادوارد شيفارنادزة رئيس جمهورية جورجيا هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بعيد استقلال بلاده وتمنى له موفور الصحة والسعادة ولشعب جمهورية جورجيا دوام التقدم والازدهار.

ارادة ملكية بمنح السفير السوداني وسام الاستقلال

عمان - «الرأي» - صدرت الارادة الملكية السامية بمنح الدكتور عمر عبدالماجد سفير السودان في عمان وسام الاستقلال الاول بمناسبة انتهاء مهمته في الاردن.

ارادات ملكية بتعيين سفيرين وقنصلين فخريين

عمان - «الرأي» - صدرت الارادة الملكية السامية بتعيين السيد محمد داودية سفيرا في وزارة الخارجية.

كما صدرت الارادة الملكية السامية بتعيين السيد طراد مثقال الفايز سفيرا للاردن لدى جمهورية مصر العربية.

وصدرت الارادة الملكية السامية بتعيين الدكتور محمد عقلة الرواجيح قنصلا فخريا للاردن لدى اوكرانيا. وتعيين السيد جورج نقولا ابو خضر قنصلا فخريا للاردن لدى جمهورية كوستاريكا.

رؤوس اقلام

سنوات الحدث وزمنيّة التغيّر !..

● مفيد نحلة

اثنان وخمسون عاما، بعد الخامس والعشرين من أيار ٤٦ ... ولا زالت حالة الاقتدار فينا هي الأقوى .. وهي الموقف، أجيال تعاقبت .. سنوات مرت...

ومهارات اكتسبت .. خبرات تضجت ... ولا زال الاستقلال عبر سنوات الحدث يمنحنا حرية التواصل مع شعوب الأرض، ويرسم لنا مكانا ظليلا تحت الشمس.

اثنان وخمسون عاما مرت..

تجاوزنا عمر الامارة، والولادة، وانطلقنا مع الحدث الكبير يبعث فينا سمة التلاحم والتوحد، سمة الاكبار والإيثار، لندخل الألفية الثالثة على توافق مع شعوب الأرض التي تبحث عن الدفء والأمان والحركة والعطاء..

على مدى سنوات الحدث،

كان المشروع الصهيوني يتعاظم، وكنا نرى في ضياع الارض غرب النهر بداية المأساة الى ان كانت الوحدة الاسطورة بين الأهل على ضفتي النهر، وظلت هذه الوحدة شكلا من اشكال الانبعاث الحياتي على الارض الى يومنا هذا ، صورتها الأجمل تتجسد فينا، وبعدها الأعمق يرتقي بنا الى مصاف الدول التي تأهلت بعبوز القرن الجديد.

وفي كل سنة يأتينا الخامس والعشرون من أيار ٤٦، يحمل الينا صور الفرسان الذين حملوا الراية تباعا، وأطياف «الهواشم» الخيرين الذين تجدد العهد بهم سيرة حياة، وانتصرت ارادتهم عبر عقود طويلة تفتح الأفق على مداراتها سنوات وسنوات ...

في كل عام يطل علينا يوم «الاستقلال».

اجمل لحظاته، واعز سناته، يحمل الينا نذر الخير، وكبرياء السنين، كل اطياف اللون فيه، كل لحظات الريادة والسؤدد فيه، يباعد بين همنا و فرحنا، ينقلنا الى حالة من التوارث الخالد، الى حالة الوعد المتجدد على هذه الارض، أن نكون اسرة واحدة، ظلا سرمديا لا يتلاشى، وعمرا اثيريا لا يندثر،

البقية ص ٢٣

بنسور ينقل رسالة شفوية من نتنياهو الى العناني

عمان - «الرأي» - من كارولين فرج :

التقى الدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية وزير الخارجية في مكتبه صباح امس مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية ايتان بنسور حيث نقل رسالة شفوية من رئيس الوزراء الاسرائيلي / وزير الخارجية بنيامين نتنياهو تعلقت بعملية السلام في المنطقة.

وقال الدكتور جواد العناني لـ «الرأي» ان الرسالة تضمنت تأكيد رئيس الوزراء / وزير الخارجية الاسرائيلي على تمسكه بعملية السلام مشيرا الى انه عرض على الجانب الفلسطيني اجراء مباحثات مباشرة، وطلب بنسور من الاردن تفهم الموقف الاسرائيلي المرتكز على الرغبة «الصادقة» نحو السلام.

واضاف العناني ان الرسالة تضمنت ايضا محاولة بحث الامور الثنائية

البقية ص ٢٣

مجلس النواب يستنكر الاحتفالات بما يسمى «توحيد القدس»

الممارسات الاسرائيلية استخفاف بمشاعر المسلمين

عمان - بترا - استنكر مجلس النواب في بيان اصدره امس الاحتفالات الاسرائيلية لمناسبة ما يسمى «توحيد القدس» مؤكدا ان الممارسات الاسرائيلية المستمرة في الاعتداء على حرمة الحق العربي التاريخي الثابت في القدس الشريف والاستخفاف بمشاعر مئات الملايين من المسلمين يشكل عدوانا سافرا على القيم الانسانية والروحية والحقوق العربية المشروعة الراسخة .

واعرب المجلس في بيانه.. عن تقديره لجهود وجهاد جلالة الملك الحسين الموصول في سبيل القضية الفلسطينية وجوهرها القدس مجددا وقوفه الراسخ خلف سياسات الاردن الحكيمة بقيادة جلالة الحسين في الدفاع عن القدس وصون مقدساتها.

وفيما يلي نص البيان ..

يتابع مجلس النواب بقلق بالغ الاحتفالات الاسرائيلية في ما يسمى بتوحيد القدس خلافا لكل المواثيق والاعراف ومبادىء الشرعية

البقية ص ٢٣

برقية ولاء وتقدير للحسين من رئيس المجلس القضائي

الاشادة بجهود جلالته لتطوير السلطة القضائية لتؤدي رسالتها

عمان - بترا - تلقى جلالة الملك الحسين برقية من السيد طاهر حكمت رئيس محكمة التمييز / رئيس المجلس القضائي لمناسبة لقاء جلالته بسلطات الدولة الثلاث يوم الاربعاء الماضي .

واكد السيد حكمت في برقيته..ان الجهاز القضائي سيبذل كل جهد ممكن للحفاظ على صورة القضاء الاردني ناصعة متميزة سواء من حيث الاداء والانجاز او من حيث الاستجابة لمقتضيات التطور والحداثة واستيعاب المتغيرات المتسارعة التي تجتاح العالم من اقصاه الى اقصاه .

واعرب باسم السادة القضاة عن اسمى ايات الوفاء واعمق مشاعر التقدير والولاء لجلالة الحسين الذي عمل دوما على تطوير السلطة القضائية والسمو بها لتؤدي دورها ورسالتها في تحقيق العدالة على خير وجه مشيدا بمضامين توجيهات جلالته خلال اللقاء وتاكيده على ان القضاء سيلقى كل الدعم بحيث لايطو احد

البقية ص ٢٣

العراق يشارك في سبعة معارض دولية هذا العام

بغداد - قدس برس - اعلن مصدر مسؤول في وزارة التجارة العراقية ان العراق سيشارك في سبعة معارض دولية خلال النصف الثاني من هذا العام. وقال الدكتور فوزي حسين مدير عام شركة المعارض العراقية ان هذه المشاركات ستكون في جاكرتا وازمير ودمشق وطهران وتونس والجزائر ودبي، واضاف في تصريح ادلى به لوكالة «قدس برس» انه من المقرر ايضا ان يستضيف معرض بغداد الدولي خلال نفس الفترة خمسة معارض عربية ودولية منها معرض للمنتجات المصرية وآخر للمنتجات اللبنانية وثالث للمنتجات الاردنية ومعرض للشركات التشيكية وآخر للشركات متعددة الجنسية.

الرأي - يومية عربية سياسية - تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الإدارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	رئيس التحرير
عبد السلام الطراونة	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف: ٥٦٦٧١٧١ (فقرآلي) ٥٦٠٧١٦١ (فقرآلي)
فاكس: ٥٦٨٤٣٦٦ الادارة، ٥٦٦١٢٤٢ التحرير، ٥٦٠٧٣٠٩ الاعلانات
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨

Tel: 5667171 5607161
Fax: (Mangt.) 5684366
Fax: (Edit.) 5661242
Fax: (Adv.) 5607309
P.O.Box: 6710 Amman 11118

الرأي On Line
http://accessme.com/alrai/
E-mail:alrai@go.com.jo





العدد ١٠١٢١ - الاثنين ٢٩ محرم ١٤١٩هـ - الموافق ٢٥ أيار ١٩٩٨م - السنة السابعة والعشرون - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER MONDAY MAY 25, 1998 No. 10121 VOL. 27 AMMAN - JORDAN

رأينـــا

الفجر الذي اكتملت اضواؤه

يحتفل الاردنيون في هذا اليوم الاغر بواحد من اغلى مناسباتهم التاريخية واعيادهم الوطنية ، وهم اشد ما يكونون ايماناً بالمستقبل وثقة بالحاضر، والتفافاً حول القيادة الهاشمية الملهمة التي قادتهم على طريق الاستقلال والبناء والنهوض الوطني والقومي وبما جعل الاردن هذا الحمى الغالي يتبوأ مكانته الرفيعة بين امم دول عالمنا.

واذا كانت هذه المناسبة العطرة ، تشكل فرصة ثمينة لاعادة قراءة صفحات الماضي العابق بسطور التضحيات واستلهام دروس الحنكة والشجاعة في مواجهة التحديات فان هذه الذكرى المجيدة تمثل كذلك فسحة للتأمل والتفكير، في مغزى الانجازات العظيمة التي تحققت بفضل القيادة الهاشمية من بناة الاستقلال، ورمزهم الابهى في ايامنا هذه جلالة الحسين باني نهضة الاردن الحديثة وعنوان تقدم المملكة ومنعتها وضمان رفعتها وصمودها.

واذ تعجز الكلمات عن التعبير عن مدى تعلق الاردنيين بمليكهم الفذ وولي عهده الامين، فان واقع الحال ينطق بما يرفل به الاردنيون جميعاً من مظاهر الامن والاستقرار والتطلع بكل ثقة وامل الى المستقبل، رغم صنوف الصعوبات واشكال التحديات وتقتضي الموضوعية والانصاف القول ان الصعوبات القائمة وهي مما لا يخلو منها بلد من البلدان ومجتمع من مجتمعات عصرنا هي من مظاهر النمو لا الجمود، والتقدم الى الامام لا المراوحة في المستوى عينه .. وفيما تشكو دول اخرى من صعوبات عديدة ومستعصية وهي تزخر بالموارد والثروات الطبيعية والبشرية ، فان الاردن استطاع على الدوام بفضل وعي ابنائه وحنكته ،من التغلب على مختلف الصعوبات ورغم تواضع الامكانيات والموارد والتأثير الطاغي للاحوال المتقلبة في منطقتنا .

واذ يحق للاردنيين ان يفخروا بما انجزوه وان يزهوا

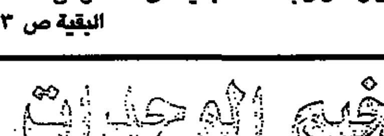
البقية ص ٢٣

في اتصال هاتفي مع جلالته اجرته الاذاعة الاردنية

الحسين يهنىء الأسرة الاردنية بعيد الاستقلال

قواتنا المسلحة درع الوطن في القلب والضمير والوجدان

نتطلع ان ينال الفلسطينيون حقهم ويتحرر الجولان والجنوب اللبناني



عمان - «الرأي» - وجه جلالة الملك الحسين التحية لجميع ابناء الأسرة الاردنية عشية احتفالات المملكة بعيد الاستقلال.

جاء ذلك في اتصال هاتفي اجراه مع جلالته برنامج مساء الخير الذي بثته الاذاعة الاردنية مساء امس.

وقال جلالته في حديثه : ارجو ان اوجه الى كل ابناء الوطن والى كل اردني واردنية تحية محبة وتقدير وعرفان واعتزاز بانتمائنا جميعا الى هذا الوطن.

البقية ص ٢٣

الحسن يقوم بجولة تفقدية مفاجئة لمخيم الوحدات

سموه زار بيوت المواطنين واستمع الى همومهم واطمأن على احوالهم



سموه يزور أحد بيوت المواطنين — اهالي وشباب المخيم في استقبال سمو الامير الحسن

عمان– بترا– فاجأ سمو الامير الحسن ولي العهد عصر امس اهالي مخيم الوحدات بزيارة ردوا عليها بعفوية تمثلت في خروجهم الى الشوارع لاستقبال سموه وتحيته.

وتجول سمو ولي العهد في شوارع المخيم .. يحاور سكانه ويزورهم في

البقية ص ٢٣

محطة

نمر الزناتي

الاستقلال: خواطر وتداعيات

(١)

الاستقلال في اللغة، وهي ذاكرة البشر وينبوع وجدانهم المتجدد يعني: بذل الجهد وإفراغ ما في الوسع والطاقة لتحصيل القدرة على النهوض والقيام بالذات دون معاونة من احد.

وينصرف المعنى على استقلال الفرد بذاته، عند اكتمال قدراته البدنية والعقلية على النهوض بأعباء معيشته اليومية وادارة شؤون حياته من غير الاعتماد على غيره.

ولا يعني الاستقلال، بأي حال من الاحوال، الانعزال عن الآخرين والانغلاق على الذات، بمقدار ما يعني الانفتاح المشروط بالمصالح القومية والوطنية العليا، والتعاون والمشاركة لتخفيف أعباء الحياة وجعلها محتملة، في اطار المساواة والندية، وتبادل المنافع والمصالح، المستند الى منظومة التقاليد الانسانية الحميدة، والاعراف والنظم الدولية المرعية، القائمة على الاحترام المتبادل لخصوصيات الشعوب والدول في خياراتها السياسية والاجتماعية والمذهبية.

الاستقلال بمعانيه واشكاله المعروفة، عبارة دخلت المصطلح السياسي في وقت متأخر نسبيا من تاريخ البشرية لا يزيد على مائتي عام ونيف.

وقد برزت الظاهرة الاستقلالية وتبلورت بمفهومها الحالي مع بروز وتبلور الدولة القومية حديثة العهد نسبيا، التي كانت من انتاجات الاحساس بالذات القومية، واستشعار الشعوب لحقها بضرورة العيش داخل وطنها التاريخي وممارسة حقها الطبيعي في بسط سيادتها على كامل ترابها الوطني. جراء ما اصابها من تعسف، وإهمال، وما لحق بها من ظلم، واهدار لأبسط حقوقها الانسانية في العيش بكرامة، على ايدي حاكميها بجبروت القوة، والقوة وحدها.

هذا الاحساس الدرامي بالذات، وبضرورة الاستقلال عن «الآخر»، فتح الابواب على مصاريعها

البقية ص ٢٣

من كتاب: الاثار الكاملة للملك عبدالله بن الحسين

حقبـة من تاريـخ الاردن

بسم الله الرحمن الرحيم
احمده واصلي على نبيه الكريم
وأسأله التيسير والهدى
والرحمة والغفران

هذا دفتر حياتي اودعته وقائع ايامي والليالي وكفى بالله حسيبا.

انا عبدالله بن الحسين صاحب النهضة العربية الاخيرة وموقظ قومه من رقدتهم ومؤنس ملكهم، بن علي بن محمد امير مكة بن عبد المعين بن عون وامي عابدية بنت عبدالله بن محمد بن عبد المعين بن عون بن محسن بن الحسن بن عبدالله وهو الذي تنتمي اليه العبادلة من شرفاء مكة.

ولدت بمكة المكرمة وشعرت بالوجود اول ما شعرت بالطائف وانا احبو انكر جيدا حينما اتت احدى النساء فرأتني وخشيت علي من السقوط على الدرج فقالت من انت؟ قلت انا عبدالله فحملتني وادخلتني الى مكان به ظئري هذا اول ما انكر من الدنيا.

وتوفيت والدتي وانا في الرابعة وقد اقبلت على الخامسة من سني عمري فكفلتني جدة والدي لابيه وهي الشيخة صالحة بنت غرم الشهرية العسبلية ام علي بن محمد بن عبد المعين بن عون فنشأتني نشأة عربية محضة وكانت معها بنتها هيا بنت محمد ابن عون عمة والدي فروعيت بينهما خير رعاية وكانت تألف النساء العربيات من قومها بني شهر، ومن نساء العشائر من الحجاز فكنت بينهن اصغي دائما الى ما يلقينه على مسامعي من وقائع وحوادث بين العشائر ويذكرن ما جرى من احوال في عهد الوهابية الاولى وما وقع من حرب حينما دخل والي مصر «محمد علي باشا» الحجاز لاخراج الوهابية ويذكرن الايام بين ذوي عون - وهو بيتنا - وذوي زيد - وهو الفرع الثاني من امراء مكة - ذاكرات اشعار حماسية لا ازال انكرها.

ولما جاء سن طلب العلم قرأنا على المرحوم الشيخ علي المنصوري شيخ والدي الذي علمه القران وكان التدريس على الطريقة القديمة طريقة ارهاب الطفل واخافته فكانت (الفلكة) وهي آلة تهديد تجمع اليها رجلا الطفل فيضرب. ولذلك فررت منه ومن القراءة والدرس فتركت رعاية لسني او لحماية نلتها من الجدة الكبرى الشيخة صالحة بنت غرم المشار اليها.

ثم استأنفت القراءة بعد ذلك بسنة في الطائف بعد فراري من المعلم بمكة اما شيخي في الطائف فقد كان الشيخ ياسين البسيوني امام والدي ذلك الحين الذي يصلي به وبمعيته وأمامه وهو شريف مكة واميرها ثم امامه وهو ملك البلاد العربية وقد تلطف بي وحملني على ان اقرأ بان اشترط ان يملكني جملا لفرط حبي للابل وبالفعل أتي لي بجمل وربط في ناحية من الحيز المخصص للقراءة وكان يطلف فأقوم عند راسه الى ان ينتهي علفه وهكذا كان للشيخ ياسين ولذلك الجمل الفضل في زوال نفوري من المعلمين ومن القراءة الابتدائية.

وكان اخي علي قد سبقني في طلب العلم والدراسة فحينما قرأت (ألف باء) كان هو قد اجتاز جزء (تبارك) وهكذا ابتدأت ولما وصلت الى سورة (المرسلات) الشريفة وبها الاية الكريمة (كأنها جمالة صفر) انكرتني كلمة (جمالة) بالجمل فحفظتها عن ظهر قلب وقد اكرمت لذلك بما يكرم به امثالي فزاد شوقي الى التعلم ولما شرعوا يحفظوننا القرآن الكريم كان اخي علي وصل سورة (الاسراء) وكنت وصلت سورة (الرعد) وكان اخي فيصل يتحفظ سورة (الاعراف) لقد كان للشيخ علي المنصوري الفضل علي في تمييز الاصوليين في القراءة القديمة والجديدة وكان الشيخ ياسين البسيوني هو الذي فتح الله علي بسبب دماثته وحسن احتياله.. رحمهما الله واسكنهما فسيح جنانه.

اما الخط فأول من علمني الشيخ عثمان اليمني ثم الشيخ عبدالحق الهندي ثم نوري افندي التركي وكان الاول اشرسهم اما الثاني فاتقنهم لخطي الثلث والنسخ واما الاخر وهو نوري افندي فكان املكهم لخط الرقعة العثمانية وكان الشيخ عثمان يأمرنا ان يكتب كل واحد منا مئة سطر في اليوم للتمرين وكانت لي معه قصة عجيبة.

فلقد كان رحمه الله دامي اللثة كريه الفم وكانت المحابر على الطراز القديم من تلك التي لها انبوبه لحفظ الاقلام ملتصقة بها الدواة وكان الورق يصقل بمصقلة بعد ان يمحى ما كتب عليه بالامس للاقتصاد وكانت له عادة يألفها بالنسبة لفمه الدامي وللثاته المريضة فكان يلعق الاقلام فتدمى هي أيضا متلوثة بدمه فيكتب بذلك ثم يعيد القلم في المحبرة فيتهيأ فيها خليط قذر فعمدت يوما الى حوش كان للاغوات - اي الخصيان - بها مراكن من الفليفلة الحمراء الشديدة الحرارة واخذت منها قدرا وضعته بعد ان اجدت دقه في دواة اخي فيصل ولما كان الغد وجاء بعدي اخي يقدم للشيخ ما كتب وقفت انظر ماذا يحصل ولما ان لعق القلم وجد لذع الفلفل في اللثاة والشفتين فتألم، ثم اشتدت به الحالة فطلب الماء فازداد الم وورم فمه فطلب ان ينظر في الدواة واذا بها الفليفلة وعندها امر باخي فيصل ان توضع رجلاه في (الفلكة) فاخذ يبكي ويقسم انه لم يفعل وانا قائم اضحك فالتفت الي وقال: ما يضحكك؟ فهربت لاجئا الى الجدة الكبيرة وقصصت عليها الواقع ورجوتها ان تنجد اخي واذا بهم قد وقعوا على طبعة قدمي عند مركن الفليفلة فعرفوا ان ذلك من عملي وسمع ابي بما وقع، فأرسل في طلبي فاختبأت عند جدته رحمها الله فحضر بذاته ليحملني الى الشيخ لاعاقب على جريمتي فرفضت الجدة ان تسلمني وطلبت منه ان يسمع السبب.

فقصصت عليه الخبر فسري عنه واخذ يضحك ثم قر قرارهم على ان يمنحوا الشيخ كسوة جليلة وهبة نقدية وان يصرف بعد الاعتذار اليه فصرف وبلغ الخبر بعد ايام الشريف عون الرفيق بن محمد عم والدي وامير مكة اذ ذاك فطلبني اليه فلما جئته اخذ يضحك ويتعجب من عملي ويقول فطنة غريبة ثم امر باحضار الشيخ عثمان واحضار طبيب الاسنان عبد الغفار ولما حضر قال: يا عثمان تريد ان تعلم ابناءنا الخط وهم علموك كيف تكون النظافة يا عبد الغفار اخلع اسنانه فاخذ الشيخ يصيح ويستغيث بي وكان الشريف مازحا فكافأه بهبة نقدية كبيرة واوصاه بان يتداوى.

وعون هذا الذي تنتمي اليه الاسرة الهاشمية الملكية هو عون ابن محسن بن عبدالله تفرعت منه ثلاثة فروع فرع محمد، وهم اهل الامارة وفرع هزاع وفرع ناصر فاما محمد وهزاع فهما ابناء عبدالمعين بن عون بن محسن بن عبدالله واما نصر فهو ابن فواز بن عون وهذا الفرع تكون له امارة الطائف عندما تكون الشرافة في ذوي عون والشرافة في عون هي لبني محمد بن عبد المعين.

مكة المكرمة عاصمة الاسلام وبلد الله الحرام الامنة المطمئنة بلد الرفادة والوفادة والسفارة والايلاف وبمكة يجتمع المسلمون بسبب الحج وهو موسم الاسلام مصيفها الطائف وما ابهج الرحلة اليها في تلك القوافل المزدانة هوادجها ومحاملها بالجوخ الاحمر والبسط الفارسية الجميلة وما ابهى مراحلها وخيامها والاجتماع بها.

تخرج القوافل عادة من مكة اذا قصدت الطائف بعد غروب الشمس الى «الزيماء» او «سولة» في المرحلة الاولى كي تقطعها في برد الليل فتصل الى الزيماء او الى سولة بعيد الشروق فتجد خيامها وقد بنيت على العين وسط البساتين الخضراء فتقضي بها زهاء سبع ساعات ثم تسافر بعد الظهر بثلاث ساعات آمة المرحلة الثانية وهي ذات عرق اليوم بالسيل وهذه المرحلة في طرف السراه حكمها حكمه في لطافة هوائه وبرده وشجره فتصل الى السيل مع الشروق والسيل هذا نهير يجري دائما ولا ينقطع وبعد ان تاخذ القسط من الراحة وتعلو الدواب وتتغذى يستأنف السفر بعيد الظهر فتصل الطائف قبل الصبح وهي اطول مرحلة وفي القفول من الطائف الى مكة يكون السفر منه في ضحوة النهار ليدخل المسافرون مكة في منتصف الليل بعد مسير يومين وفي هذه المرحلة المتعة المتعة للصبيان فيركبون انواع وسائل السفر من جمال عراب عليها المحامل الظريفة الى بغال فارهة وخيل اصيلة وذلائل عمانيات او ركائب احرار عليها رحال الميس وفوق هذه الفرصة التحرر من الدرس ولقد اقمنا على هذه الحالة من طلب للدراسة الابتدائية ورحلات مسرة حتى سنة ١٣٠٩هـ عندما طلب الوالد الى الاستانة لاختلاف حدث بينه وبين عمه امير مكة المرحوم عون الرفيق بن محمد وبهذا ختمت الدورة الاولى لي ولاخوتي في وطننا الحجاز الاقدس الذي لا شبيه له في الاوطان لنستأنف الدراسة في الاستانة عاصمة آل عثمان.

وفي اليوم السابع عشر من شباط من تلك السنة سافرنا من جدة في الباخرة (عز الدين) وهي باخرة جميلة منسقة ذات دواليب من الجنبين وليست من البواخر ذات الرفاس وكنا نحن الاخوة علي وعبدالله وفيصل في رعاية الجدة بزمجهان والدة الوالد وحرم الشريف عبدالاله بن محمد امير مكة المشهور وكانت العائلة مؤلفة من اثنتين وثلاثين سيدة واتباعها فوصلنا السويس في العشرين من الشهر وكان اول سفر لي في البحر وكانت حالة البحر لا بالهادئة ولا بالهائجة واصابنا دوار البحر جميعا في اول يوم ثم اخذ يخف واما الرحلة في ترعة السويس فكانت ممتعة مريحة ولقد كرهت نفوسنا الزاد والخبز الابيض ولولا الضرورة لما تناوله احد وامضت السفينة ليلة في البحيرة قرب الاسماعيلية ثم استأنفت السفر الى بور سعيد وبها تجلت لنا حالة جديدة اذ كان من المستغرب عندنا ان نرى النساء المسيحيات سافرات فرست السفينة في الميناء وتزودت بالفحم اللازم وتزودنا نحن بملابس شتوية ثقيلة ثم اقلعت عند نصف الليل قاصدة ازمير وكان البحر في غاية الهياج والجو ماطرا وكانت الباخرة تجري في موج كجبال لا يستطيع الانسان معه ان يسير او يقف على قدميه مما اضطرها الى التعريج على ميناء ليماسول في قبرص بعد اثنتين وسبعين ساعة من العناء فاقامت هناك خمس عشرة ساعة وانتهى العاصف فسافرنا من ليماسول والقصد ازمير ولكن عندما مرت الباخرة بجزيرة رودس عصف البحر وهاج فعرجت على ميناء مزمريس وكان ابهج محل رايته في تلك السياحة جمالا وروعة اذ تحف بتلك الفرضة جبال شاهقة وقرى لطيفة وبعد ان رست السفينة حفت بها زوارق صغيرة من البلدة يبيع اهلها العسل الطيب ولبن الزبادي والتفاح وابا فروة والبندق ثم سافرنا في اليوم التالي فلم تقف الباخرة بازمير بل استمرت في سيرها ووقفت بميناء الدردنيل فانزلت منها بعض المنفيين من الحجاز الى ازمير وكان وصولنا الى الاستانة في الليلة السابعة من شهر جديد ومع الفجر القت الباخرة مرساها امام القصر السلطاني واذا برفاس صغير هيء لينقلنا الى الدار الساحلية بقرية (اميركان) بالبوسفور وبها عبدالعزيز افندي مدير دائرة المرحوم الشريف عبدالاله بن محمد عم الوالد الاصغر فانتقلنا اليها ثم الى المنزل فبلغناه بعد ساعة حيث التقينا بالوالد الحبيب فكان لقاء مؤثرا ثم امر بأن تسرع الى زيارة عمه وصحبنا اليه السيد حسين عرنوس سكرتير الوالد ولما وصلنا رايناه وقد خرج من دائرة الحرم يسير الى دائرة الرجال وهو ربعة القوام متواضع مائل الرقبة الى الامام عريض الجبين كث اللحية اشيبها اشم الانف له منظرة مثبتة الى انفه بقراص أنفي فاخذ يقبلنا واحدا واحدا ثم انهملت عيناه بالدمع يبكي ذاكرا الوطن غير انه اضحكه بسؤال عجيب وهو قولي يا سيدنا ما هذا الخشب المهذب المقطع الموضوع في هذا الصندوق؟ «اشارة الى حطب المدفأة» فقال: هذا الحطب فقلت: الحطب في الحجاز ليس كهذا بل هو ملتو معوج دقيق العيدان اما من السلم او من السيال فاحتضنني وضحك وهو يبكي ومن اغرب ما استرعى انظارنا نحن الصغار البوسفور ومبانيه الساحلية وتلاله المكسوة بالاشجار والسفن البحرية للشركة الخيرية التي تنقل الناس من البوسفور وقراه الى الاستانة والبحر ومنها الى اخر البوسفور مارة بكل قرية من قرى الساحل معرجة عليها او مجتازتها اما مفاتن الاستانة فانها تتخطى الحصر والتحديد في المواسم كلها من ربيع وصيف وخريف وشتاء.

لقد كانت اقامتنا باسطنبول اقامة جبر واكراه واقامة تعلم وعبر وبالرغم من ان السلطان عبدالحميد الثاني لما قبل والدي في حضرته يوم وصوله الاستانة قال له انه انما استدعاه لينشئه ويرجو منه ان يخدم الدولة ويخدمه وبالرغم من انه عينه عضوا في شورى الدولة وامر بان تهيأ له دار ساحلية في البوسفور وتفرش فقد كان في الحقيقة ورغم هذه الاعتبارات اخذ الى الاستانة نفيا وتغريبا بناء على معارضته سياسة الظلم والاعتساف بالحجاز واخذ الاموال الطائلة من الحجاج بشتى الاسباب تلك السياسة التي اختطها ولاة الحجاز والامير عون الرفيق وقد نفي اثر اخذ الوالد الى الاستانة كل من العلماء الاعلام: الشيخ عبدالرحمن سراج مفتي مكة المكرمة الاكبر والشيخ عابد مفتي المالكية بمكة المكرمة والسيد عبدالله الزواوي مفتي الشافعية بمكة المكرمة فاخرجوا من الحجاز وطلب الى صاحب مفتاح بيت الله الحرام الشيخ عبد الرحمن الشيبي ان يسكن بالهدى وبعد ذلك تفاقم الظلم بالبلاد المقدسة الاسلامية ووقع من عدم الامان ومن الاستيلاء بشتى الصور المخزية على اموال الحجاج ما اكسب الظالمين الوزر وعدم التمتع فتشتتوا هم و ذراريهم ايدي سبأ وحاق بالسلطان وبدولته الدمار.

اما نحن الاخوة الثلاثة - علي وفيصل وانا - فقد اخذنا نتعلم على ايدي معلمين خواص علم العربية والتركية والعلوم العسكرية.

وكان من جملة الانقلابات الكونية والمحاربات الطويلة التي مضت وقيدها التاريخ ونحن هناك حرب الصين واليابان حيث انتصرت الاخيرة وحرب الحبشة والطليان وكانت الغلبة للنجاشي مليك وحرب الاسبان والامريكان وقد غلبت الاخيرة فاخذت جزر هواي والفلبين وحرب الترك واليونان وكانت الغلبة للسلطان وكانت الاضطهادات في اليمن ودفاع الامام وقد تغلب مرة واستولى على صنعاء ثم حركة حزب الاتحاد والترقي والانقلاب الدستوري وعزل الشريف علي بن عبدالله امير مكة مع عزل من خواص السلطان ووزرائه وولاته وتعيين الشريف عبد الاله بن محمد اميرا على مكة وارتحاله الى الجنان قبل سفره ثم سعي حزب الاتحاد والترقي لتنصيب الشريف علي حيدر بن جابر بن عبد المطلب بن غالب.

الشهيد المؤسس عبدالله بن الحسين

الاردن ينتمي الى «الموجة الديمقراطية الثالثة»

اسم الكتاب: الاردن
المؤلف: د. مصطفى حمارنة

راجعه: د. تيسير مشارقة

تعد دراسة الدكتور مصطفى حمارنة بعنوان «الاردن» من الكتب النادرة الصادرة حديثا عن مركز ابن خلدون للدراسات الانمائية ودار الامين للنشر والتوزيع. وهذه الدراسة المكثفة تعتبر خطوة اولى نحو دراسة نشأة وحركة مؤسسات التنظيمات التطوعية الوسطية في الاردن، وهي تشكل ايضا دراسة عامة لحالة الانفراج السياسي وسياق الدمقرطة اللذين شهدهما الاردن.

حاول الكاتب كشخصية فكرية وثقافية اشكالية وجريئة في البلاد ان يوظف مفهوم «المجتمع المدني» بصيغته الغربية، ولكنه فضل التخلي عنه او التقليل من استعماله مركزا على العلاقة بين المؤسسات التنظيمية التطوعية الحديثة (خارج اطار العشيرة) من جانب والدولة من جانب اخر.

تشتمل الدراسة هذه وهي الصادرة ضمن سلسلة «مشروع المجتمع المدني والتحول الديمقراطي» على مقدمة وثمانية فصول فضلا عن الهوامش والجداول. ونظرا لعدم توافر كثير من المعلومات الضرورية والهامة، اضطر الباحث لاجراء عمليات مسحية ميدانية لجمع المعلومات وتحضير الجداول.

احتوى الفصل الاول على شرح للعلاقة بين الدولة والمجتمع في الاردن، اما الفصل الثاني فقد خصص لتاريخ الاحزاب السياسية عبر المراحل الخمس التي مرت بها، مع توضيح كل مرحلة واهم الاحزاب التي نشأت فيها، مع شرح مبسط عن كل حزب.

وتحدث الفصل الثالث عن تاريخ نشأة النقابات المهنية وانواعها واهدافها، ثم جاء الفصل الرابع ليشرح تاريخ النقابات العمالية واهم النشاطات التي قامت بها، مع التعرض لأنواعها وقوانينها وانظمتها، في حين تعرض الفصل الخامس الى الهيئات الثقافية في الاردن، وهي الاندية والمنتديات والجمعيات التي تعنى بالشؤون الثقافية. والفصل السادس تناول الاندية الشبابية في الاردن من حيث تطور اعدادها، وتوزعها الجغرافي وتأثيرها على المجتمع. اما الفصل السابع فقد تم تخصيصه لدراسة الجمعيات الاهلية التطوعية من حيث تاريخ نشأتها وأهدافها وانواعها.

قدم الكتاب كشفا نظريا لواقع مؤسسات المجتمع المدني في الاردن بصورة مكثفة ومختزلة، يجعل منه مرجعا اساسيا في هذا الجانب لقلة المصادر من هذا النوع.

وعلى مدار الاربعين صفحة الاولى من هذا الكتاب، قام د. سعدالدين ابراهيم بوضع مقدمة هامة تناولت اشكالية مفهوم «المجتمع المدني» وقام بربط تكوين المجتمع المدني بالديمقراطية والتحول الديمقراطي. فالمجتمع المدني هو «مجموعة التنظيمات التطوعية الحرة، التي تملأ المجال العام بين الاسرة والدولة لتحقيق مصالح افرادها، ملتزمة في ذلك بقيم ومعايير الاحترام والتراضي والتسامح والادارة السلمية للتنوع والخلاف» (ص ٥).

ويقول د. سعدالدين ان تنظيمات المجتمع المدني تشمل كل الجمعيات والروابط والنقابات والاحزاب والاندية والتعاونيات، اي كل ما هو غير حكومي وكل ما هو غير عائلي.

وبالتالي فمفهوم المجتمع المدني ينطوي على ثلاثة مقومات او اركان اساسية: الركن الاول هو الفعل الارادي الحر، فالمجتمع المدني لا يتكون الا بالارادة الحرة لأفراده، اما الركن الثاني فهو التنظيم الجماعي، كون المجتمع المدني مجموعة من التنظيمات، كل تنظيم فيها يضم افرادا او اعضاء اختاروا عضويته بمحض ارادتهم الحرة. اما الركن الثالث فهو ركن اخلاقي سلوكي، وينطوي على قبول الاختلاف والتنوع بين الذات والآخرين.

كتاب «الاردن» يوحي بالمجتمع المدني كمجتمع «عضويات»، فبقدر ما يحمل المواطن من بطاقات عضوية في مؤسسات غير حكومية، بقدر ما يكون عنصرا نشيطا في مجتمعه المدني، فالذين لا بطاقات عضوية لهم، يعدون من «المهمشين» (marginals) او «المستضعفين» (Powerless) في اي مجتمع معاصر.

ومن الطروحات الملفتة للانتباه في كتاب «الاردن» عملية الربط بين المجتمع المدني بالتحول الديمقراطي وهو ما ينطبق مع ما اطلقه عالم السياسة الاميركي صامويل هانتجتون وغيره مصطلح «الموجة الثالثة» على ما اجتاح العالم من رياح الديمقراطية ، التي بدأت تهب رياحها على العالم من جديد مع مطلع عام ١٩٧٤ بدءاً بالتحول الديمقراطي في البرتغال.

ويعتقد المؤلف ان الاردن قد لحق بالموجة الثالثة من الديمقراطية وقد سبقها موجتان خلال القرنين الماضيين: الموجة الاولى التي ظهرت في اعقاب الثورتين الاميركية والفرنسية في اواخر القرن الثامن عشر وامتدت زمنياً الى ما قبل الحرب العالمية الاولى (وشملت هذه الموجة حوالي ٣٠ دولة معظمها في اوروبا والامريكيتين) اما الموجة الديمقراطية الثانية فقد امتدت طوال العقود الاربع التالية للحرب العالمية الاولى (١٩٢٠ - ١٩٦٠) وشملت حوالي ثلاثين دولة ولكن عدداً من بلدان هاتين الموجتين الديمقراطيتين ارتدت عن الديمقراطية لعدة سنوات (مثل المانيا وايطاليا واسبانيا والبرتغال) قبل ان تعود اليها . اما دول الموجة الديمقراطية الثالثة فهي حوالي ٦٠ دولة ومنها الاردن.

وبالنسبة للاقطار العربية فان الموجة الديمقراطية الاولى لم تشملها على الاطلاق ، ثم شملت الموجة الثانية (١٩٢٠ - ١٩٦٠) قلة منها تعد على اصابع اليد الواحدة ، وحتى هذه القلة ارتد معظمها عن الديمقراطية مع عام ١٩٦٠ وفي الموجة الحالية ، التي بدأت عام ١٩٧٤ ، لا نجد الا ثمانية اقطار عربية فقط من (٢١ دولة عربية) وهي مصر والمغرب والجزائر وتونس ولبنان والاردن والكويت واليمن وموريتانيا، بها درجات متفاوتة من التحول الديمقراطي بينما تظل بقية الدول العربية ترزح تحت انظمة حكم غير ديمقراطية.

ومن العوامل التي دعمت من انتعاش المجتمع المدني في الاردن في عقد من الزمان نذكر ما يلي (وهذه العوامل تنطبق على مختلف الدول العربية ايضاً) : ازدياد احتياجات الافراد والجماعات المحلية المختلفة وهذه الاحتياجات لم تعد الدولة بقدراتها المحدودة قادرة على تلبيتها (مثال: منح دراسية او مقاعد لكافة ابناء العشائر اصبح صعباً في ظل توسع مهام الدولة وتوسع المجتمع وازدهار الحياة). والعامل الثاني يتعلق باتساع نطاق التعليم ، فقد اصبح لدى الاردن ما يقارب الـ ١٨ جامعة خاصة بالاضافة الى الجامعات الحكومية وعشرات المعاهد وكليات المجتمع. اما العامل الثالث الذي عجل من انتعاش المجتمع المدني هو زيادة الموارد المالية الفردية وبخاصة في السبعينات واوائل الثمانينات ، لقد شهد الاردن ولاول مرة ظهور مؤسسات خاصة (Foundations) على غرار مثيلاتها الاميركية (من قبيل مؤسسات فورد وروكفلر وكارنيغي) ومنها مؤسسة عبد الحميد شومان مثلاً . أما العامل الرابع فهو نمو هامش الحرية تدريجياً.

وبقراءة متأنية لكتاب د. الحمارنة نستخلص ان المجتمع الاردني وفي ضوء ضعف الموارد في بدايات الاستقلال اعتمد وبصورة مطلقة على الدولة ، وهو الامر الذي صاغ العقلية والنفسية الخاصة للمواطن الاردني ، والذي ظل الى اليوم ينتظر هبات الدولة واعطياتها باعتبارها الاب الحاني والراعي الكبير مع كل ما رافق ذلك من تقديس للوظيفة الحكومية والتقرب من السلطة كمصدر للقوة والحياة.

ويعتبر الكتاب الهجرة الفلسطينية العسكرية عام ١٩٤٨ وضم الضفة الغربية الى الاردن عام ١٩٥٠ نقطتي تحول بالنسبة للعمل السياسي والتنظيمي باشكاله كافة حيث توجه معظم النشاط السياسي والتنظيمي ليس الى تعزيز بنية المجتمع المدني الحديث، وتعظيم دور الافراد والجماعات ، بل نحو القضايا القومية ومحورها قضية فلسطين ، وهو الطابع الذي اصطبغت به الحركة السياسية والاجتماعية الاردنية الى يومنا هذا رغم كل المتغيرات المحلية والاقليمية والدولية التي مرت في العقد الماضي.

بقي ان نشير، الى ان الكتاب الذي نحن نتناوله الآن من تأليف د. الحمارنة وهو مدير مركز الدراسات الاستراتيجية بالجامعة الاردنية ، ويتحدث عن احدى التجارب العربية المضيئة في التحول الديمقراطي . فالاردن هو من اصغر الاقطار العربية سكاناً ومن افقرها في الموارد الطبيعية ، ومن احدثها من حيث النشأة ومن اكثرها تعرضاً للضغوط الاقليمية والدولية ، ومن اشدها قابلية للانفجار من حيث تركيبته السكانية - الاجتماعية المختلطة . ومع ذلك فقد استطاع بالخبرة المتراكمة والحكمة المتنامية لنخبته السياسية ان يبدأ تحولاً ديمقراطياً سلمياً منذ اواخر الثمانينات ومن هذه المنطلقات يستحق هذا الكتاب القراءة.

صفحات مُستلّة من دفتر الاستقلال

مصطفى الدباغ

ان دراسة واقعة الاستقلال في الاردن هي دراسة وقراءة لاستقلال كامل الامة بمجموعها والا الم يتقطر الما قلب كل انسان منها لما يقع في افغانستان وكأنه في عمان؟ الم يتقطر حزنا وكمدا لما جرى في البوسنة ويجري على امتداد ارض فلسطين في كل موقع ومكان؟ بهذه الروحية الشمولية وبهذه الشفافية النافذة نتذاكر الاستقلال.

الورقة الاولى (١)

في محاولة معمقة لتسجيل انجازات الاستقلال وكم تقدمت البلاد منذ ذلك التاريخ وحتى الان رقميا كما يحلو للبعض ان يفعل فهذا يستدعي الاجابة على سؤال حيوي: كم اقتربنا من دخول (الحالة الحضارية)؟ والذي بدوره سيحدد مسافة الخروج من (حالة التخلف) عندها سنجد الراصدين يرصدون الارقام ويضعون قوائم عددية على نحو شامل في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية والثقافية وغيرها.

سيرصد الراصدون اعداد المتعلمين من الذكور والاناث وعدد المعلمين والمدارس بالنسبة لمجموع السكان، وكذلك عدد الجامعات والمعاهد المتوسطة، كما سيسجلون اعداد اسرة المستشفيات لكل الف نسخة وعدد الاطباء ونسبة وفيات الاطفال ونسبة الشباب الى الكهول وكبار السن في المجتمع، وستوضع ارقام تحدد عدد الصحف المطبوعة وكميات التوزيع وعدد الكتب المنشورة سنويا وعدد المراكز الثقافية والمعلوماتية ثم يحدد خط الفقر ونسبة الاغنياء الى الفقراء والعكس مع مجموع السكان ونسبة دخل الفرد السنوي، ويرصد حجم التجارة البينية مع الاشقاء، والخارجية مع العالم واسعار العملة مقارنة بالنقد العالمي وحجم تداول الاسهم والسندات وحركة اسواق الاسهم وغيرها من المؤشرات الاقتصادية، وتوضع ارقام التسليح وحجم الانفاق من كامل الموازنة السنوية ونوعية الاسلحة واعداد القوات ومستويات التدريب بالمقارنة مع غيرها والتصنيع في هذا المجال... الخ. الارقام في جميع القطاعات.. وبدون ان نضع الارقام يخرج المتابع بنتيجة ان الوضع العام قد تقدم بدرجات متفاوتة على الاقطار المجاورة العربية وما زال يغذ الخطى لاخذ موقع ملائم بالنسبة لارقام الدول المتقدمة وقد نجح في الافلات من مرحلة التخلف واقلع لولوج بوابات (الحالة الحضارية).

وللمتعمقين اكثر يمكن وضع جميع الارقام المرصودة اعلاه في معادلة لوزن قوة الدولة ماديا ومعنويا، وثمة معادلة معروفة هي معادلة (ر.س كلاتيد) والتي قيل فيها انها اشهر من معادلة آينشتين في الطاقة وهي تسعى لوزن قوة الدولة من خلال حساب مجموع القوة المادية المدركة اي القوة الاقتصادية والمساحة والسكان والقوة العسكرية مضروبة بالاهداف الوطنية والارادة، فتتم المقارنة الذاتية بين حصيلة الارقام عند الاستقلال الخارجة من ميزان المعادلة مع حصيلة الارقام الحالية. وفي خطوة اكثر تقدما تتم المقارنة مع دول الجوار العربية التي استقلت في الفترة نفسها للتحقق من درجة التقدم، اخيرا فان اتجاهات الخطوط البيانية لارقام القطاعات المختلفة ستساعد في تقدير نسبة وسرعة التقدم فيها مما يمنحنا تصورا علميا دقيقا لارقام الاردن وانها كما تقرر سائر الدراسات هي افضل في كثير من الجوانب من مثيلاتها وكمثال واحد سريع فان نسبة التعليم هي الاعلى على الاطلاق في الدول العربية كما في ارقام صندوق الاسكان الدولي.

الورقة الثانية (٢)

الاستقلال مناسبة فذة لقراءة الحاضر الشاهد وقراءة المستقبل الاتي قراءة استشرافية، لان الاستقلال الحق بحد ذاته كان في لحظة كينونته الاولية هو فك الارتباط مع الاستعمار ولانه منذ تلك اللحظة هو ما تبنيه الامة لتحقيقه فعلا ناجزا على ارض الواقع وفي حياة الناس وهذا مجال هذه القراءة في التاريخ في الجغرافيا على امتداد مساحات الحاضر واتساع آفاق المستقبل معا:

١) قراءة الواقع الراهن وهي التي ستكشف لنا الحالة التي خرجنا بها كأمة في لحظة الاستقلال، امة استفاقت من السبات الشتوي الطويل لتجد نفسها بالعراء لا تملك الا الاقل تئن وقد تعرضت لصدمات نفسية ثلاث: صدمة الهزيمة الحضارية نتيجة الحملات الاستعمارية المسلحة وحملات الغزو الفكري والثقافي المعمق.. وصدمة التخلف الحضاري حيث وجدت نفسها تقف معزولة بعيدة عن بدايات الثورات التكنولوجية والمعلوماتية والاتصالية التي انجزها الغرب المتقدم وصار في النهايات منها، يحضر نفسه لدخول مراحل ما بعد الحداثة وما بعد الانترنت وما بعد قفزة الالكترونيات الفراغية! واخيرا صدمة ضياع الارض المباركة التي كانت المؤشر على صدمة التخلف في القوة المادية وغياب الارادة والقوة المعنوية، مما صرف قوى الامة وطاقاتها عن البناء والتنمية لما بعد الاستقلال للحاق بالركب الحضاري بالاعداد الدؤوب للدخول في دوامة (صراع القرن)..

قراءة كهذه ستساعدنا في تحديد مجالات الاختراقات التي احدثتها مسببات تلك الصدمات وتبعاتها في جسم الامة: الاختراقات الاقتصادية كحجم المديونيات والقروض الخارجية وما ترتب عليها، والاختراقات الاجتماعية كحجم التبعية الاعلامية والثقافية واثر ذلك في مدى الاصابة الفيروسية الثقافية او البكتيرية الفكرية التي المت بعقل الامة ومشاعرها التي نمت على ذلك الفكر المصاب فكانت سلوكياتها نتاج ذلك كله مما افقد الامة ملامح خصوصيتها وتضاريس اصالتها ومن ثم روح الحفزة والتجاوز لديها.. وكالاختراقات السياسية بمدى الارتباطات الخارجية وتبعاتها ومدى تأثيرها في تنمية النزعات الانفصالية باسم الخصوصية والاستقلال على حساب الاتجاه نحو وحدة الامة الواحدة، اذن هذه القراءة المعمقة ستساعد في رصد كامل تلك الاختراقات وتحديد الحجم والمدى والاتجاه مما سيفيد في القراءة الثانية.

(٢) القراءة المستقبلية الاستشرافية وهي قراءة تحاول الاجابة على السؤال: ماذا اعددنا لما بعد الاستقلال؟ من بناء الذات والمنعة، وتجاوز الفجوات الحضارية وتطوير فعل الاستقلال من استقلال فردي احادي داخلي الى جماعي خارجي نتيجة لانجاز مشروع الوحدة الممكنة في عالم التكتلات العظمى المرعب.

والقراءة الجادة هي قراءة لمفردات المجتمع العربي جميعها، فالدول العربية حازت استقلالها في فترات متقاربة، لكنها جميعا خرجت من سني الرماد الشتوي الطويل مرهقة ومن سني الاستعمار البغيض كلمى ممزقة، وبدأت تعمل تحت اقسى الظروف المصطنعة وكأنها تسير في حقول الالغام المتفجرة تحت القصف المعادي الكثيف المستمر وهي مشدودة بخيوط التبعية تكافح جاهدة للانفكاك وعبور مرحلة جديدة مع بداية القرن الجديد وهي مرحلة ما بعد او لنقل مرحلة ما فوق الاستقلال وعلمت الامة ان الاستقلال الحق هو الذي سيوجهها بجماعها لتقف على المسرب الصحيح وهو مسرب تعمل فيه على تحديد حسابات القدرات المالية وامكانات تحشيدها وحسابات الطاقات المعنوية وامكانات تفعيلها بعد معالجة عيوب شخصية الامة وتبديد ملامح ضعفها وتخليصها من جيوب العطب التي اصابتها في الروح والارادة كما في الجسد معا، كما تعمل فيه على الدراسة المعمقة للمشاريع النهضوية الناجزة الناجحة لتضع يدها على مفاتيح القيام الحق والارتقاء مما تختزل معه سنوات التخلف لتعمل ماديا وروحيا وبالطاقة القصوى فتنطلق عبر مشروعها النهضوي المتكامل في كافة الاتجاهات وعلى كافة المستويات وفي سائر مجالات الحياة، مشروع ينبع من صلب فكر الامة الراسخ وعقيدتها ورسالتها الحضارية الواعدة واهدافها الاستراتيجية العليا، وتمرير ذلك عبر خطاب حضاري يعتمد قيم الخلقية السامية والانسانية الكريمة النبيلة والعدالة المطلقة.

الورقة الثالثة (٣)

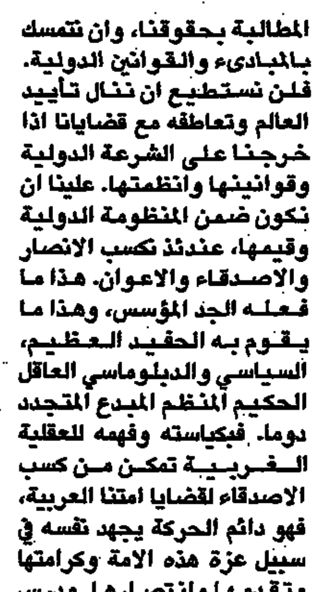
الاستقلال في المحصلة الاخيرة هو امتلاك الارادة بالكامل، وعليه فالقراءة للراهن الشاهد والقراءة الاستشرافية المستقبلية، ستعملان على تحريك قدرات الامة وامكاناتها وتفعيل قواها وطاقاتها المعطلة وانفاذ رسالتها الحضارية الموسومة بمطلق الانسانية والاخلاقية والعدالة، مما سيعالج العطب ويلملكها الارادة الحقة.

وتتضح الارادة الحقة وتنعكس على محاورة الاخر بغض النظر عن نوعية الحوار الذي سيرتقي خطوة للامام فالاعلى ليصبح الحوار للاخر من منطلق الندية عبر القوة الحقيقية التي يملكها ويرتقي اكثر ليبلغ الحوار الى مرحلة ما فوق الندية لتنتزع الامة حقوقها وتبرم مصالحها وتنفذ ارادتها، ان قهر ارادة الخصم هو ترجمة للانتصار بالحرب الباردة او الساخنة وهو محض انتصار مادي بينما الانتصار المعنوي الشامل فهو القدرة على فرض الارادة دون الاضطرار للجوء حتى الى القوة المادية، وشواهد الحاضر تؤكد على ذلك، وعليه فان مثل هذه الدراسة للاستقلال تسعى الى تحويل (فعل الاستقلال) من استاتيكيته اللحظة عام ٤٦ الى فعل ديناميكي تحشيدي تحفيزي، ولوضع الاستقلال في السياق الصحيح لا بد من تلمسه وتحسسه كشرارة للانجاز الوحدوي، وصنع القوة وابتعاث الارادة والتحرك الفاعل لاسقاط نظرية (بلوغ الحافة.. والى السقوط) واقامة نظرية (بلوغ الحافة.. والى النهوض) لان الامة حية ودليل الحيوية هذا الاصرار على نشدان مشروع قيامها وهي فاعلة بقوى الخير التي حباها الله بهما، وبقوى الخير من جميع الصلحاء من ابنائها الاوفياء وقادتها المخلصين الشرفاء.



الملك المؤسس والحفيد والوطن
.. في ذكرى الاستقلال





* أ.د. يوسف حسن غوانمة / جامعة اليرموك

يبدأ تاريخ الاردن الحديث بقدوم الامير عبد الله بن الحسين الى (معان) في ٢١ تشرين الثاني ١٩٢٠م، وبعد استقراره فيها لشهور قليلة غادرها متوجها الى مدينة (عمان)، فوصلها في ٢ اذار ١٩٢١م. وكان الاردنيون قد ارسلوا اليه يدعونه للقدوم الى عمان. وذلك بعد ان مهد له زعماء الحركة الوطنية الاردنية الارضية المناسبة لقدومه. فقد قدم شيوخ الاردن ورجالاتها الى معان وعمان للبيعة للامير الهاشمي، واقسموا اليمين بالولاء له، وتأييده والسير تحت رايته. وقد حظي الامير بتأييد شعبي كبير، ففي ١٥ كانون اول ١٩٢١م، قدم الى عمان اربعون شيخا من شيوخ منطقة عجلون، واجتمعوا بالامير، واعلنوا ولاءهم وطاعتهم اليه، اما شيوخ عشائر الجنوب ورجالاتها فقد لبوا نداء الامير عندما ارسل اليهم يطلب منهم القدوم الى معان بعد وصوله اليها بقليل، كما قدم اليه في معان عدد من رجالات سوريا واحرارها مؤيدين ومباركين له قدومه الى الشام لقيادة الحركة الوطنية في مواجهة الدولتين الاستعماريتين بريطانيا وفرنسا.

وفي ٢٨ آذار ١٩٢١م اجتمع الامير عبد الله في مدينة القدس بوزير المستعمرات البريطاني (تشرشل) ونتيجة للمباحثات التي دارت بينهما، وافقت بريطانيا على تأسيس حكومة وطنية في شرقي الاردن برئاسة الامير عبد الله، وتكون هذه الحكومة مستقلة استقلالا اداريا تاما، وتعهدت بريطانيا بمساعدة هذه الحكومة ماليا، وانشاء قوة عسكرية للحفاظ على الامن والاستقرار في المنطقة المقترحة. وبعد عودة الامير من القدس، اخذ يعمل على وضع الاسس الضرورية لحكومة مركزية. وفي ١١ نيسان ١٩٢١م، تشكلت الحكومة الاردنية الاولى برئاسة رشيد طليع. وكانت الوزارة تتألف من ثمانية وزراء، (مشاورون)، ولم يكن من بينهم سوى اردني واحد هو (علي خلقي الشرايري). وهذا يمثل الفلسفة التي قام عليها الحكم في الاردن، فالبلاد الاردنية هي للعرب جميعا، كان ذلك منذ ان تأسست اول ادارة فيها. وقد سار الحفيد فيما بعد على نهج المؤسس في صيغ هذه الدولة بالصبغة العربية القومية. فالهم العربي والقومي هو الشغل الشاغل للاردن والاردنيين منذ نشأة نظامه حتى وقتنا الحاضر. ولا بد في حديثنا هذا من ان نستشهد بقول للمؤسس عبد الله بن الحسين، فقد عبر عن فلسفة الهاشميين في الحكم في العبارة التالية:

«نعم انا رجل للحجاز وسوريا وفلسطين واليمن ونجد وكل بلد عربي، وسأبقى عربيا اعيش للامة العربية كلها، واشهد الله انني لاتألم لكل كارثة تقع على العرب».

وقد عمل الامير على ان تقوم عصبة الامم باستثناء منطقة شرقي الاردن من احكام وعد بلفور، وتم ذلك في ٢٣ ايلول ١٩٢٢م، عندئذ اخذ الامير عبد الله يحض بريطانيا على الاعتراف باستقلال الامارة. ونتيجة لضغوطه، ومطالب رجال الحركة الوطنية، وجهت بريطانيا دعوة للامير لزيارة لندن لاجراء مباحثات حول هذا الامر، فغادر الامير عمان في ٣ تشرين اول ١٩٢٢م متوجها الى بريطانيا. وفي لندن عقدت مباحثات بين الطرفين، اسفرت عن قرار بريطانيا الاعتراف باستقلال الامارة. وفي ٢٥ ايار ١٩٢٣م تم اعلان الاستقلال في حفل رسمي، حضره كبار رجال الدولة ووفود شعبية من الاردن وفلسطين، فهذه الذكرى هي الذكرى الخامسة والسبعون للاستقلال.

كانت الامارة فقيرة في مواردها الاقتصادية، وليست فيها المقومات الاساسية لانشاء دولة، ومع ذلك عمل الامير على ارساء دعائم دولة عصرية، في هذا الجزء من جنوب الشام، وقد ارادها دولة دستورية بنظام برلماني، وتم له ذلك بمساعدة ومؤازرة شعبية اردنية صادقة. لقد بايع الاردنيون الامير عبد الله بيعة نقية مخلصة، ووقف رجال الحركة الوطنية الى جانبه يشدون ازره، فلم يكن زعماء البلاد ضد الهاشميين ولن يكونوا. فقد عبروا وما زالوا عن معارضتهم للاستعمار والتجزئة والهيمنة الصهيونية على فلسطين. نلحظ ذلك حتى قبل قدوم الامير الى معان، ففي ٢ ايلول ١٩٢٠م، دعا رجال الحركة الوطنية الاردنية في مؤتمرهم الذي عقدوه في (ام قيس)، على اقامة حكومة عربية مستقلة تضم كلا من، الكرك والسلط وعجلون وجرش وان يترأس هذه الحكومة امير عربي. وان لا يكون لها علاقة بحكومة فلسطين الانجليزية، والعمل على منع الهجرة اليهودية الى فلسطين، ومنع بيع الاراضي لهم، وضرورة ان يكون لهذه الحكومة جيش وطني، هذا هو الوعي الوطني والانتماء القومي الذي عرف به الاردنيون منذ اوائل هذا القرن، والتصاقهم المباشر بالقضية الفلسطينية.

لقد تحدث الكثيرون عن الاردن والحركة الوطنية الاردنية، وما هي منطلقاتها، فالاردنيون منذ نشأتهم كانوا قوميين وحدويين، ولم يكونوا قطريين عنصريين انفصاليين، ولنأخذ أحد الامثلة الحية التي قام بها الاردنيون مع اوائل هذا القرن، ففي نيسان من عام ١٩٢٠م وقبل معركة ميسلون وسقوط الحكومة الفيصلية في دمشق، كانت الانتفاضة الشعبية في الاردن. فنتيجة لتطور الاحداث في المنطقة العربية وغدر بريطانيا وفرنسا بالامة العربية، عقد اجتماع في قرية (قميم)، الواقعة غربي مدينة اربد شمال الاردن، وضم هذا الاجتماع شيوخ ناحية الكفارات، وبني عبيد، والرمثا، والوسطية. وقرر المجتمعون الهجوم على الانجليز واليهود في فلسطين. فأغاروا على سمخ وطبرية وبيسان وبعض المستوطنات اليهودية في غور الاردن، وقطعوا سكة الحديد التي توصل دمشق بحيفا عبر وادي اليرموك. وقد كان رد القوات الانجليزية عنيفا، فاغاروا على المهاجمين بالطائرات والمدافع الثقيلة، فاستشهد عدد من الاردنيين على رأسهم الشيخ كايد مفلح العبيدات، وهو اول زعيم اردني يسقط شهيدا على ارض فلسطين العربية.

ونتيجة لتأجج الروح الوطنية والقومية لدى الاردنيين، وتأييدهم ووقوفهم الى جانب الاستقلاليين السوريين الذين جعلوا من مدينة عمان مركزا لنضالهم بعد سقوط الحكومة الفيصلية بدمشق، بدأت بريطانيا وفرنسا تضغطان على الامير عبد الله لابعاد هذه العناصر الوطنية عن الاردن، وبسبب الموقف البطولي الذي ابداه الشعب الاردني، ومشاركته الفاعلة في ثورة حوران ضد الفرنسيين، ولجوء بعض زعماء ورجالات الثورة الحورانية الى قرى الكفارات، وتلقيهم العون والمساعدة من جماهير الاردنيين في عمان والسلط والكرك ومعان، ومن القبائل العربية الاردنية، اولئك الذين كانوا حماة الثورة العربية وسيوفها. ونتيجة لذلك بدأت بريطانيا تحد من استقلال الاردن، وتضع القيود، امام الحكومة، خصوصا من ناحية عسكرية ومالية، وشدد الانجليز من رقابتهم على كل امور البلاد. فتذمر الامير وزعماء البلاد من تصرف الحكومة البريطانية وضغوطاتها، ولكن بريطانيا أصرت على مغادرة الاستقلاليين البلاد، بطلب والحاح من حليفتهم فرنسا، فأضطرت الحكومة الى الاذعان فغادر الاستقلاليون عمان وتوجهوا الى معان في طريقهم الى الحجاز عام ١٩٢٤م.

لقد رفض الاردنيون التدخل البريطاني في الاردن، وازدياد الخطر الصهيوني في فلسطين، فعقدوا الاجتماعات، ورفعوا عرائض الاحتجاج للسلطات البريطانية. ونظموا المظاهرات التي نادت برفض الهجرة اليهودية، وفكرة الوطن القومي لليهود رفضا تاما، معلنين ان فلسطين ما هيه الا وديعة لدى العرب والمسلمين. واعتبروا الخطر الصهيوني لا يهدد فلسطين وحدها، بل يهدد الوطن العربي كله. نلحظ ذلك من المذكرة التي رفعها اهالي السلط الى الجنرال (بولز) الحاكم العسكري في فلسطين بتاريخ ١٩٢٠/٥/٨م. كما التزم الاردنيون بالاستقلال التام لكل البلاد السورية من جبال طوروس شمالا، الى العريش جنوبا، ومن اقصى بادية الشام شرقا الى البحر المتوسط غربا.

وبعد ان وصلت اخبار قرارات مؤتمر سان ريمو الذي عقد في ايطاليا في ٢٤ نيسان ١٩٢٠، التي نصت على وضع سوريا ولبنان تحت الانتداب الفرنسي، ووضع العراق وشرقي الاردن وفلسطين تحت الانتداب البريطاني، سارع الاردنيون الى ارسال برقيات الاحتجاج. وعندما ايقنوا ان عودة الامير فيصل بن الحسين الى سوريا اصبحت مستحيلة، ارسل زعماء الاردن برقية الى الملك الحسين بن علي في مكة جاء فيها:

«اننا لم نقم على قدم وساق، ولم نخض غمار الحرب الذي مر، الا لنحرز الاستقلال العربي، ونكون أمة عربية اسلامية مستقلة، تحت راية ملك عربي، يمثل الامة العربية، ونحن نرفض كل سيطرة اجنبية رفضا باتا».

فالاردنيون كانوا مرتبطين ارتباطا وثيقا بحركة النهوض القومي، وبالقيادة الهاشمية التي قادت الثورة العربية، تحقيقا لامال الامة في الوحدة والحرية والاستقلال. وهم الذين كرسوا النظام الهاشمي في الاردن واعطوه الشرعية الشعبية المخلصة الوفية ..

عرف الامير المؤسس عبد الله بن الحسين بسعة الافق، وقوة البصيرة، واستشراف المستقبل، والتروي في الامور. فقد عركته التجارب، فكان وزيرا لخارجية المملكة الهاشمية الحجازية، وكان قبلها عضوا في مجلس المبعوثان العثماني (البرلمان). لذا آلى على نفسه التروي في الامور، فبعد تطور الاحداث خلال الاربع سنوات التي تلت وصوله الى الاردن، وتقييمه للامور بمنظار العارف، صاحب العقل الراجح الحكيم، والرأي السديد، خطب في الجماهير الاردنية التي كانت في استقباله بعد عودته من الحج عام ١٩٢٤ فقال:

«نحن خرجنا من الحرب العامة لنكون اصحاب بلادنا، ولكن من هو الذي يقول اننا على أهبة في وسائلنا واوضاعنا لمقاومة الامم ..؟؟ ان المقاومة التي تجلب الشر ليست سوى جريمة، والشجاعة الحقيقية هي في معرفة الانسان نفسه وسلوكه مسلك الحق والحكمة، وان يسعى قبل كل شيء الى اعداد نفسه».

ولم تكن هذه فلسفة الامير عبد الله في الحكم فحسب، بل هي فلسفة حفيده الحسين بن طلال، الذي تشرب فلسفة جده، فهو الذي رباه وعلمه، وانار له الطريق، وبين له كيف يخطو ويسير في حكمه. لانه تنبأ له ان يكون الحاكم والملك في هذا الجزء من الوطن العربي، فالحسين يقول: عندما رافقت جدي في ٢٠ تموز ١٩٥١م الى القدس، احسست بأنه كان يتنبأ بالكارثة فقد خاطبني قائلا:

«ارجو ان تعرف يا ولدي ان عليك في يوم ما، ان تتحمل مسؤوليات جسام، وانني لأعتمد عليك ان تصنع المستحيل لكي لا تضيع جهودي سدى، انني اعتمد عليك في الاستمرار في خدمة شعبي».

فالحسين ما خطا خطوة الا بعد دراسة وافية متأنية، فقد كان دوما يضع مصلحة وطنه وشعبه وامته قبل مصلحته الشخصية. لقد ارسى الملك المؤسس اللبنات الاولى لدولة عصرية ومجتمع مدني، وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية تمكن من تعديل المعاهدة الاردنية – البريطانية، واعترفت بريطانيا باستقلال البلاد باسم المملكة الاردنية الهاشمية، واعلن ذلك في ٢٥ ايار ١٩٤٦م. وعندما اعتلى الحسين عرش الاردن، سار على نهج جده، فأكمل الاستقلال، فألغى المعاهدة الاردنية – البريطانية، وعرب قيادة الجيش العربي. ووضع حدا لاي تدخل اجنبي في القرار الوطني الاردني، وجعل الهدف الاسمى له هو وحدة امته وقوتها ومنعتها. مع اخذ الحيطة والحذر في اي تصرف متسرع يمكن ان يجلب الضرر لوطنه وشعبه وامته. فقد عمل بنصيحة جده الذي قال:

«لقد خرجنا من الحرب العامة لنكون اصحاب بلادنا». نعم اننا اليوم نتمتع بالاستقلال التام في عهد الحسين، استقلال في الادارة، واستقلال في القرار السياسي والاقتصادي والعلمي والثقافي، استقلال العقل والانسان الذي اعطي حريته كاملة غير منقوصة.

لقد عمل الحسين بالمقولة التالية لجده المؤسس، فاستوعبها كاملة، وعمل على تطبيقها، وجعلها نبراسا له فالمؤسس يقول:

«ومما لا ريب فيه ان الامم لا تصل الى غاياتها الا بالعقل، والعقل يكون بالنظام، والنظام هو الذي يوصل الى الغاية المنشودة. اما الذين ينصاعون الى الفوضى، ولا يدخلون البيوت من ابوابها، فيسلكون غير طريق الحق والنظام، هؤلاء ليسوا الا خطرا على بلادهم مهما حاولوا تبرير اعمالهم».

ونحن ان استعرضنا سياسة الحسين، نرى انه يعمل بهدي توجيهات جده، فهو يسير بالعقل، والعقل يكون بالنظام، وبالنظام يصل الحسين الى الغاية التي ينشدها. هذا ما غرسه الجد المؤسس في فكر حفيده، قائد مسيرتنا، الذي يستخدم عقله وعقله فقط، وان كان يميل احيانا الى العاطفة التي هي تعبير عن رقة احاسيسه وانسانية الانسان فيه. لذا فالحسين دوما صائب الرؤية والنظرة، دقيق في تحليلاته وتطلعاته المستقبلية. ما تصرف منذ تسلمه سلطاته الدستورية الا بالعقل والنظام، اما الفوضى وعدم الانضباطية، فهي آفة حذر منها الحسين وما زال. وهذا ما يكرره في كل احاديثه وتوجيهاته، فهو يضع الامة ومصلحتها امام ناظريه. لانها مسؤوليته التاريخية، ولا يجوز الزج بها في متاهات الفوضى والصراعات غير المأمونة النتائج. فهو دوما يتصرف بروية وعقلانية، والتاريخ هو الحكم والمرجعية لنا جميعا، فالاردن خطا خطوات واسعة وكبيرة في عهد الحسين. فخلال اربعة عقود ونصف جعل من الاردن وطنا نموذجا، واصبح الانسان الاردني على درجة كبيرة من التقدم العلمي والتقني والثقافي، بالاضافة الى التنمية والتطور والتحديث، وصولا الى المجتمع المدني المتقدم بكل مؤسساته الديموقراطية.

ومما يميز الحسين القائد والسياسي المقتدر، تلك الرؤية المستقبلية للامة وما يحيط بها، وما يدور حولها، وكيف نتعامل مع كل الظروف والمستجدات بعقلانية وحكمة. ففي زيارته الاخيرة لمجمع النقابات المهنية يوم الاثنين ١٩٩٨/٥/١٨م قال لاعضاء مجلس النقابات «ان السلام بالنسبة لنا هو هدف استراتيجي وعالمي في نفس الوقت، وانه لا بد لنا من اخذ العبر والدروس من المعاناة التي عشناها خلال العقود الخمسة الماضية، والحروب التي خاضتها الامة في عامي ١٩٦٧م، ١٩٧٣م ضمن سياسات الارتجال والحماس، والتي لم تكن تستند الى التحليل الدقيق للظروف التي كانت تعيشها المنطقة. وقد شارك الاردن في هذه الحروب انطلاقا من التزامه القومي، وحرصه على النهوض بواجبه تجاه امته، وضمن اقصى طاقاته وامكاناته، بالرغم من ان حرب ١٩٧٣م لم تكن على علم بالاعداد لها، ولم نعلم بها الا لحظة اندلاعها. وحين ذهبنا ضمن الاجتماع العربي الى مدريد، وفرنا للاشقاء الفلسطينيين المظلة التي مكنتهم من حضور المؤتمر والمطالبة بحقوقهم .. وعندما توصل الاشقاء الفلسطينيون مع الاسرائيليين الى اتفاق اوسلو الذي لم نكن طرفا فيه، ولا على علم به، احترمنا خيارهم وباركنا قرارهم هذا .. ».

اذن فنحن نسير ضمن سياسة واقعية بناء على التطورات الدولية، بعيدة عن التشنج والشعارات والاوهام. ونحن مع الرأي الاخر، ولكن ضمن المنطق والعقل والمصلحة الوطنية والقومية، فلسنا مع المعارضة من اجل المعارضة، ولكننا مع المعارضة البناءة التي تنشد الخير والتقدم للوطن والامة، وللاجيال القادمة من بعدنا.

وها هو الملك المؤسس يعطينا درسا اخر في كيفية التعامل مع الاحداث مهما كانت جسامتها وخطورتها فهو يقول:

«ونحن لا نستطيع التعاون مع الامم الا بالاخلاص والدربة والحكمة، حتى اذا وثقتم بأنفسكم، وسلكتم مسالك الامم، وتمسكتم بالمبادىء المشروعة، وصلتم الى كامل حقوقكم ونلتم ما تصبو اليه نفوسكم».

فعلينا ان اردنا لقضايانا المصيرية ان ننال تأييد الامم الاخرى وتعاونهم ومساعدتهم ان نبني جسور الثقة والدربة والحكمة والصدق والتعاون بيننا وبين تلك الامم وشعوبها. ثم علينا ان نثق بأنفسنا، وان نسلك الطرق المشروعة في المطالبة بحقوقنا، وان نتمسك بالمبادىء والقوانين الدولية. فلن نستطيع ان ننال تأييد العالم وتعاطفه مع قضايانا اذا خرجنا على الشرعية الدولية وقوانينها وانظمتها. علينا ان نكون ضمن المنظومة الدولية وقيمها، عندئذ نكسب الانصار والاصدقاء والاعوان. هذا ما فعله الجد المؤسس، وهذا ما يقوم به الحفيد العظيم، السياسي والدبلوماسي العاقل الحكيم المنظم المبدع المتجدد دوما. فبكياسته وفهمه للعقلية الغربية تمكن من كسب الاصدقاء لقضايا امتنا العربية، فهو دائم الحركة يجهد نفسه في سبيل عزة هذه الامة وكرامتها وتقدمها وانتصارها. ودرس اخر تعلمناه من الجد المؤسس فهو الذي يقول:

«ونحن لا نريد ان نكون خطرا على غيرنا، والدنيا اليوم بيت واحد، والامم المتمدنة قد توحدت مصالحها حتى اصبحت كعائلة واحدة، فاذا اختل النظام هنا اختل هناك».

هذا ما قاله عبد الله بن الحسين قبل خمسة وسبعين عاما، وهي بلا شك رؤية مستقبلية تحققت بكاملها، فالعالم كله بيت واحد، والامم المتمدنة توحدت مصالحها، الم يحدث هذا في العالم المحيط بنا؟ أليست هذه هي (العولمة) بكل معانيها واهدافها؟؟ أليس هذا ما يدعو اليه الحسين الحفيد، بأن نتعاون مع غيرنا وندخل العصر بكل معطياته الحضارية والعلمية والتقنية والثقافية والاقتصادية وثورته المعلوماتية؟؟ الم يطلب الحسين منا ان نوطن العلوم والتكنولوجيا في ارضنا؟ الم يعط الشباب القناة الفضائية (هاشم ١) كي تكون في متناول الشباب والطلاب، حتى يجوبوا العالم وعلومه من خلال شبكة الانترنت؟؟ هؤلاء هم الهاشميون، كانوا وما زالوا السباقين الى امتلاك ناصية العلوم وقيادتها، وتسخيرها لخدمة الامة والوطن والانسان.

والحديث في هذه الذكرى لا نهاية له، وسجايا الحسين لا حصر لها، فقد حبانا الله قيادة هاشمية ذكية وفية مخلصة متعلمة مثقفة، نذرت نفسها لخدمة الامة كلها، والسعي لما فيه مصلحة الوطن كله. لم يعرف الهاشميون الجبن والخوف والتخاذل والانانية، بل عملوا دوما بالايثار والاثرة والعفو والتسامح. وضحوا وقدموا الكثير في سبيل العقيدة والمبدأ والقيم السامية النبيلة، وواجهوا ظلم الاهل والعشيرة، وعقوق الاصدقاء ورفاق الدرب، وبقوا صامدين صابرين، فالحق لا يضيع، والحقيقة تبقى خالدة ابدا ..

ومع نهاية هذا الحديث لا بد ان نذكر مقدار تعلق الجد المؤسس بمدينة القدس، وليس هذا بمستغرب، فللهاشميين ارتباط روحي بالمدينة المقدسة منذ فجر الاسلام. فالرسول صلى الله عليه وسلم عرج الى السماء من القدس، والقدس كانت قبلته الاولى، وها هو الحسين بن علي الملك، والثائر، وقائد النهوض القومي للامة في العصر الحديث، يوصي بأن يدفن رفاته في رحاب المسجد الاقصى، ثم ان الملك المؤسس عبد الله بن الحسين قضى نحبه على عتبات قبة الصخرة المشرفة، ولنا ان نتمثل مقدار تعلقه بالقدس وحبه لها، ما جاء في كتاب (مهنتي كملك) فالحفيد يقول:

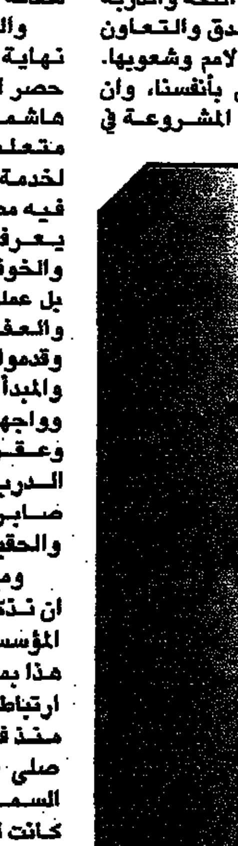
«لقد مات جدي في مدينته العزيزة القدس (اجمل مدن الدنيا)، كما كان يحلو له ان يقول .. لقد كان حبه الاول للحجاز الذي ولد فيه، وهو مساحة صحراوية تقع في شمالي اليمن تتوسطها مكة المكرمة، مهد الاسلام. ثم مرت الايام واستقر في الشمال، وحمل حكمه السلام والاستقلال لما يسمى في يومنا هذا الاردن».

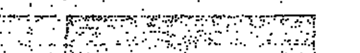
ثم لا بد لي في هذا المقام من ذكر تعلق الحسين الانسان بالاردن وطنا وشعبا. لقد احب الحسين بلده بكل جوارحه، واعطاها كل شبابه، ما بخل عليها بجهد منذ ان تسلم سلطاته الدستورية قبل خمسة واربعين عاما، سهر الليالي وكافح وانتصر على الملمات والمصاعب، كي يبني وطنا نموذجا، منح شعبه الديموقراطية بكل تجلياتها ضمن المنظومة القيمية لشعبنا، والاسس الاخلاقية لعقيدتنا، ويعمل بكل طاقاته لبناء المجتمع المدني المؤسسي الذي هو ترجمة حقيقية للديموقراطية التي نسعى الى ترسيخها في بلدنا كي تصبح منهج حياة لنا جميعا.

وفي المقابل حرص الاردنيون على ان يكونوا الاوفياء دوما لقائدهم، وها هم يجددون البيعة له ولعرشه في كل مناسبة. فلا زعامة في هذا البلد الا له، ولا قيادة الا به، كيف لا وهو الذي احب الاردن حبا ما بعده حب، فهو القائل:

«ان بلادي ذات جمال يستحوذ على العقل، وتشع فيها بصمات قوية من معاني الخلود. انها اخر ما تبقى من عالم الامس، بما وسمت به من اثار تمثل ما كان قديما. انني اعبد كل شبر من الارض فيها، واحب عمان حيث ولدت. عمان التي شاهدتها تنمو بمضي السنين، وانني لاشعر دوما بنفسي تفيض بالاعجاب والافتتان، كلما عاودت مشاهدة مدينة البتراء القديمة، ذات المعبر الضيق. كما انني احس بمشاعر الارتياح والدعة كلما وجدت نفسي تحت الخيام الرمادية لقبائل البادية».

رعى الله الحسين في ذكرى الاستقلال، وستذكر الاجيال القادمة له اعماله الخالدات، فالحسين ما كبا كبوة يؤاخذ عليها، فهو ملك واب واخ وصديق لكل فرد من افراد شعبه. علمنا الحسين معنى التواضع، فعرفنا من خلاله اخلاق الملوك وكرمهم وعفوهم. فالحسين يعفو ويصفح عن افراد شعبه، فلم يحدث في عهده ان قتل او اعدم شخصا لامور سياسية او لاختلاف بالرأي. فالحسين عفا ويعفو عن اولئك الذين اساءوا حتى الى شخصه وعائلته، لانه من ارومة كريمة عظيمة، هكذا علمنا الهاشميون ان يكونوا كبارا.





مديرا الامن العام والدفاع المدني يتحدثان في عيد الاستقلال

محي الدين: بفضل رعاية القائد الاعلى تطورنا نحو مفهوم الامن الشامل

نعاهد الحسين على عهد الوفاء لرسالة حفظ امن الوطن

المعاني: الدفاع المدني هدية الحسين للمواطنين من اجل الحفاظ على ممتلكاتهم

تعميم الاشراف الوقائي على المؤسسات وتدريب المواطنين

الحسين والامن العام

كتب: احمد كريشان

يحتفل الاردن في الخامس والعشرين من الشهر الحالي بالعيد الثاني والخمسين لذكرى الاستقلال الذي يعتبر حدثا تاريخيا هاما.. ورمزا للعطاء الموصول واستمرارا للانجازات التي حققها الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين و سياسته الحكيمة.

وبهذه المناسبة العزيزة على قلب كل اردني التقت «الرأي» مع عدد من المسؤولين في مؤسساتنا العسكرية والامنية تحدثوا خلالها عن الانجازات التي تحققت في مؤسساتهم منذ الاستقلال عام ١٩٤٦ وقال الفريق نصوح محي الدين مدير الامن العام ان تاريخ الامن العام وتطوره يعد جزءا من تاريخ الاردن الحديث ونهضته مشيرا الى العناية الخاصة التي يوليها جلالة القائد الاعلى لجهاز الامن العام.

واضاف تهل على وطننا العزيز وعلى امتنا العربية الماجدة مناسبة عيد الاستقلال، هذه المناسبة التي تحيي في قلوبنا معاني العزة والمجد والانتصار وتزكي في نفوسنا مسيرة البناء والعطاء التي ارسى قواعدها جلالة المغفور له الملك المؤسس عبدالله بن الحسين - طيب الله ثراه - و اننا ونحن نتنسم عبق هذه المناسبة لنستذكر بكل فخر واعتزاز مسيرة الاردن الخالدة عبر سني الاستقلال الذي اكمل و اعلى بنيانه قائدنا جلالة الملك الحسين منذ تسلم جلالته لواء الوطن من اجداده الذين رفعوا لواء النهضة العربية الكبرى وقدموا من اجلها اغلى التضحيات واستؤنفت مسيرة البناء الخيرة وحمل الهاشميون معاني البطولة والتضحية وتحدوا الصعاب لبناء الاردن الحديث وكانوا على الدوام محط الرجاء ومعقل الامل في البناء والعطاء وكانوا وما زالوا ضمير الامة النابض ووجدانها الدافق لتحرير ارادتها الوطنية من الهيمنة وتأكيد رسالتها القومية ودورها الانساني بين دول العالم.

واضاف ان من نعم الله علينا في اردن الكرامة والكبرياء ان منحنا قيادة هاشمية حكيمة استطاعت بفضل جهودها الحثيثة ومضاء عزيمتها ان تشيد الاردن الحديث المتميز منهجا وسلوكا مجسدة وبكل عزيمة واقتدار، قيم الثورة العربية الكبرى التي فجرها المغفور له الحسين بن علي - طيب الله ثراه - وانه لمن دواعي فخرنا واعتزازنا ان نقف مع صفحات التاريخ الخالدة، نتأمل جوانب التطور الذي شهده وطننا الغالي على مدى السنوات الماضية في المجالات كافة، والذي نال مؤسساتنا جميعها فتطور اداؤها وتبوأت مكانة مرموقة على المستويين الاقليمي والدولي رغم الصعاب وعظم التحديات ومحدودية الموارد والامكانيات. فجلالة قائدنا الاعلى قاد السفينة في بحر عرمرم متلاطم الامواج في مسيرة التحديث والتطوير حتى اصبح الاقوى والاكثر رسوخا في زمن الفوضى والضعف.

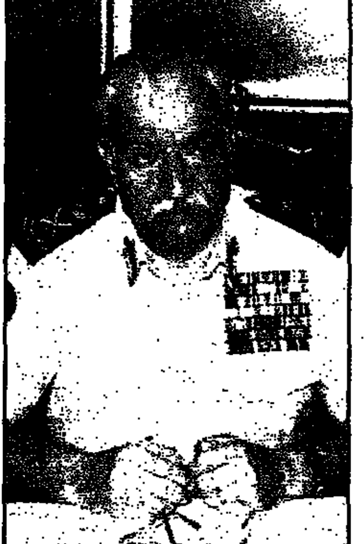
ان التاريخ الحي يتميز بقدرة احداثه على التحول الى أحاسيس كل الذكريات واذا ما استعرض انساننا الاردني ذكريات مسيرة هذا الوطن الظافرة بقيادة جلالة الملك الحسين الرائدة الحكيمة فان اول ما ندركه جميعا ان قائدنا عظيم في سليقته لا تزعم الايام انها اعطته من تجاربها بقدر ما اعطاها من كرم عزته ونضاله وكفاحه شاهدنا في ذلك كله رحلة جهاز الامن العام في اعماق الوطن الجميل.

فهذا الجهاز بمختلف كوادره واذرعه الممتدة داخل المملكة وخارجها لم يتشكل مصادفة او بعفوية وانما بجهد قائده الاعلى وعنايته وطموحه الموصول نحو الافضل على الدوام.

ولما كان المقام لا يتسع في هذه العجالة للحديث عن تطور جهاز الامن العام في عهد جلالة القائد الباني، فان تاريخ الامن العام وتطوره، يعد جزءا من تاريخ الاردن الحديث ونهضته فمنذ قدوم الامير عبدالله في اذار من عام ١٩٢١ تأسست قوة الامن العام وتشكلت نواة الجهاز ومنذ بزغت شمس ذاك اليوم وجهاد الامن العام آخذ بمشعل الحضارة والرقي حتى ازداد حجمه وازدادت اعداد منتسبيه وتطور تأهيلهم وجرى طبقا لذلك اعادة هيكلة الجهاز عبر سني مسيرته بحيث تم مراعاة حجم العمل والانتشار الجغرافي لنشاط جهاز الامن العام ليغطي انحاء المملكة المختلفة كما وتم تنظيمه بالشكل والكيفية التي تتوافق ومواجهة ظروف البيئة وطبيعة المنطقة وكثافة السكان والتقدم التكنولوجي في كافة المجالات.

وقد روعي في اسلوب العمل اعتماد منهج الامن الشامل الذي مكن الجهاز من الجمع بين واجبه التقليدي في مجالي الضبط الاداري والقضائي والعمل الاجتماعي الى جانب الاسهام في تقديم الخدمات العامة لتحقيق مقولة (الشرطة في خدمة الشعب) اضافة الى تفعيل دور المواطن وتهيئته للاستجابة والتفاعل الايجابي مع قرار السلطة بما يحقق اغراض الصالح العام.

وانني بهذه المناسبة الغالية ارفعها باسمي وكافة منتسبي جهاز الامن العام تهنئة خالصة وبقلوب تنبض بالولاء والاخلاص مقرونة باصدق مشاعر العرفان لمقام مولانا وجلالة قائدنا الاعلى الملك الحسين المفدى معاهدين جلالته باننا سنبقى دائما على عهد الوفاء والثبات والاخلاص الذي قطعناه على انفسنا في سبيل رفعة وطننا وان نبقى كما عهدتنا دائما الرجال الرجال الذين لا تنحني هاماتهم الا لله تعالى واصحاب الهمم العالية الماضون خلف قيادته الحكيمة مبتهلين الى الله بالدعاء ان يحفظ جلالة مليكنا المفدى وولي عهده الامين وان يكلأهما بعين رعايته، انه سميع الدعاء.





مدير الامن العام





مدير الدفاع المدني

مدير الدفاع المدني

وهنأ اللواء ذيب المعاني مدير الدفاع المدني جلالة القائد الاعلى والاسرة الهاشمية الماجدة خاصة والاسرة الاردنية الواحدة عامة بمناسبة عيد الاستقلال وقال:

بداية يسرني ان اهنىء جلالة القائد الاعلى والاسرة الهاشمية الماجدة خاصة والاسرة الاردنية الواحدة عامة بمناسبة الاعياد الوطنية التي نحتفل بها في هذه الايام وفي الذكرى الخامسة والاربعين لتسلم جلالة القائد الاعلى سلطاته الدستورية وعيد الاستقلال الذي يصادف في الخامس والعشرين وذكرى يوم الجيش والثورة العربية الكبرى وهذه الذكرى التي تصادف في العاشر من الشهر القادم (حزيران) وفي كل منها معنى ودلالة لكنها مجتمعة تشكل عنوانا لهذا الوطن ومجده وملحمة بطولية خالدة لكفاحه ونضاله بقيادته الهاشمية المظفرة والتي بفضلها تمكنا من تحقيق كم هائل من الانجازات في مختلف الميادين والقطاعات والتي شملت مناطق المملكة جميعها هذا العطاء الكبير والاصرار القوي والتواصل الدائم بالجهود والسواعد والعقول ميز الانسان الاردني بانه العطاء الذي لا ينضب والذي اغنى البلاد والعباد عن الثروات المختلفة والتي هي شحيحة في بلدنا الصامد العزيز بقيادته الكفؤة وشعبه الكريم الانسان الاردني مؤمن بمبادىء الثورة العربية الكبرى معتز دائما بقيادته الهاشمية المظفرة يقف وراءها بعزم ثابت واراده قوية فيصنع بعرقه المعجزات التي لا تتحقق في بلدان اخرى.

الانسان عندما تتوفر له القيادة الحكيمة ويتسلح بالعلم وينطلق من مبادىء ثابتة وتلازمه باستمرار الغيرة الاكيدة على مصلحة الوطن يعززها صدق الانتماء ويكللها الاخلاص يكون البذل دائما له ثماره الطيبة. وهذا ما كان للاردن الذي حباه الله بقيادة ملهمة وشعب غيور مخلص فلو رجعنا الى التاريخ بخاصة في اوائل هذا القرن كان الاردن كغيره من البلدان التابعة للدولة العثمانية يعاني الكثير ولما وصل الامير عبدالله بن الحسين الى معان عام ١٩٢٢ كان هذا الحدث التاريخي الهام نقطة تحول جذرية في تاريخ الاردن المعاصر حيث بدأت معركة من نوع خاص قادها الامير عبدالله طيب الله ثراه بشجاعة وعزم هذه المعركة تركزت على وضع اللبنات الاساس لبناء دولة هاشمية عربية لكل العرب ترتكز على فكر ومبادىء الثورة العربية الكبرى وفي هذا النطاق عمل الامير ورجاله المخلصون وبذلوا كل ما في وسعهم من اجل اخراج هذا المشروع الى حيز الواقع.



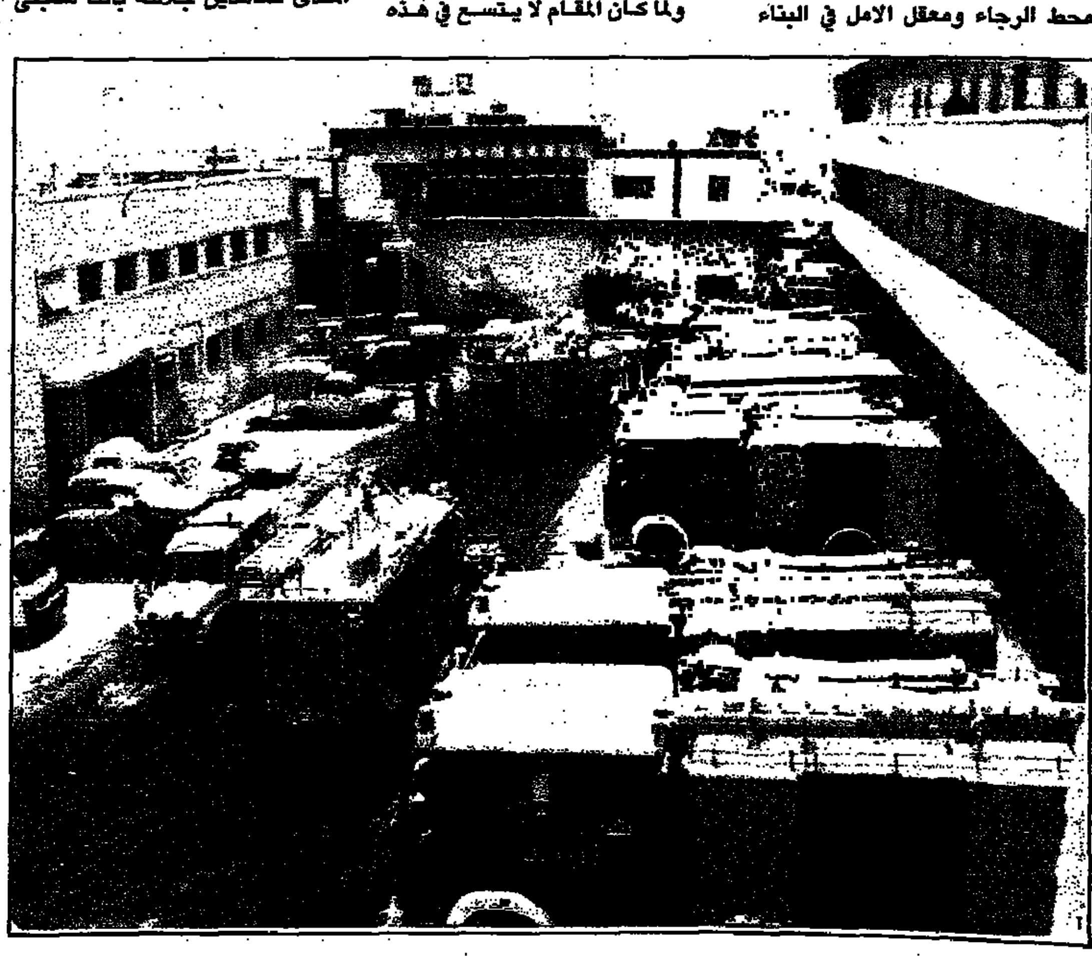
ونظرا لعدم وجود الامكانات المادية من جهة وعدم نيل الاستقلال من جهة اخرى فقد كانت خطوات الامير عبدالله بن الحسين طيب الله ثراه تلاقي الكثير من العراقيل وتواجه العديد من الصعوبات ،ولكنها حتى لو تعثرت حينا تعود وتمضي حينا اخر بفضل الحكمة وبعد النظر للامير الهاشمي رحمه الله وعلى اية حال فقد تمكن الامير عبدالله من تأسيس الامارة وبناء نواة للجيش العربي المصطفوي واحداث العديد من المؤسسات التي اخذت كل منها ترعى شأنا من شؤون الدولة سواء من النواحي الامنية او الخدمية او الاقتصادية ولم يفت الامير عبدالله رحمه الله من ان يضع الركائز والاساس للحرية والديمقراطية والعمل الدستوري، الذي يستند الى الشورى وهكذا اخذ التطور يسير شيئا فشيئا،حتى كان الاستقلال، ومن ثم تأسيس المملكة الاردنية الهاشمية وبعد استشهاد الملك عبدالله طيب الله ثراه سار جلالة المغفور له جلالة الملك طلال على نهج والده يحقق الخطوات المتتالية على طريق الازدهار والتقدم.

ولما تولى جلالة الملك الحسين حفظه الله ورعاه سلطاته الدستورية لاحت في سماء الاردن والعروبة بشائر خير بان يكون عهد الحسين الزاهر، عهد التقدم والتطور والتحديث وبناء الدولة العصرية دولة العلم والمؤسسات والتعددية والشورى لان جلالته جاء الى الحكم وجاء معه المشروع الهاشمي الطموح وهذا المشروع بمثابة تغيير حضاري شامل في البناء واستحداث المؤسسات وقد كانت هذه الرؤيا وكان المشروع ملبيا لطموح كل الاردنيين الذين وجدوا في القيادة الهاشمية الامل والرجاء فبادلوها الحب بالحب والعطاء بالعطاء لتخرج كلمة «الاردن» الوطن صورة جميلة رائعة متينة النسج قوية البناء سامية المثل والتطلعات عربية الانتماء انسانية الرسالة مما مكن الاردن من اخذ الاردن لدوره الطليعي في الدفاع عن مقدسات الامة وقضاياها وليكون الوطن المتميز بالحرية والعدالة والامن والامان والعلا في هذه العجالة لا استطيع ان اعدد انجازات عهد الحسين الزاهر لان هذه الانجازات لا تحصى ولكنني اقول ان هذه الانجازات بمجملها ظاهرة للعيان ولا تخفى على احد.

وفي جولة سريعة لمختلف مناطق المملكة حاضرتها ومدنها وقراها وبواديها يجد المرء نفسه امام صروح شامخة، يكاد العقل لا يصدق انها تحققت خلال هذه الحقبة وبامكانية بلد محدود الموارد كالاردن ولا يعرف المرء وهو يعدد الانجازات من اين يبدأ والى اين يقف.

القوات المسلحة الباسلة النموذج والقدوة بما وصلت اليه من تميز اعدادا وتسليحا والاجهزة بيقظتها وجهودها المتواصلة بتوفير الامن والامان للوطن والمواطن وكلنا اعتزاز وفخر بان يكون الدفاع المدني ثمرة من ثمار عهدالحسين وهدية للمواطن لحماية ممتلكاته وهذا الجهاز الذي اراده جلالة القائد الاعلى عونا مساعدا للمواطنين باتقاء الاخطار من جهة ومعالجتها من جهة اخرى يحقق في كل يوم جديدا على طريق تعميم خدماته الانسانية الحيوية الهامة وتقديمها للمواطنين باسرع وقت وبالجاهزية المطلوبة للحد من الخسائر وخاصة بالارواح الى ادنى حد ممكن ولكي نحقق ذلك سعينا ونسعى لرفع مستوى تأهيل الكوادر وتعميم وتعميق الاشراف الوقائي على المؤسسات وتدريب المواطنين على اعمال الدفاع المدني والاخذ بما وصل اليه العالم المتقدم من تطور علمي وتقني في كافة علوم وتخصصات الدفاع المدني للاستفادة منها في التأهيل والاداء كما اننا نسعى الى توفير احدث متطلبات الجاهزية من اليات ومعدات ولوازم عمل لخدمات الانقاذ سوالاسعاف والاطفاء وفي هذا الطريق حققنا الكثير ونحن ماضون بفضل توجيهات ودعم جلالة القائد وولي عهده الامين والحكومة الرشيدة لتحقيق المزيد لنصل دائما الى قمة التميز الذي تتصف به كافة المؤسسات الاردنية ولعلي في استطرادي لم استعرض المرافق والقطاعات الاخرى التي حدثت واستحدثت كانجازات كبرى في عهد الحسين واذكر منها المدارس ومعاهد التعليم العالي والجامعات والمؤسسات الثقافية المختلفة والنوادي الفكرية والشبابية والجمعيات الثقافية والخيرية والمرافق الاقتصادية بما فيها من شركات ومؤسسات اقتصادية ومنشآت صناعية ومرافق سياحية ومجالات وميادين تجارية وزراعية.

كل هذا غيض من فيض من انجازات عهد الحسين الزاهر وبمناسبة الاعياد الوطنية الخالدة اختم حديثي هذا بتهنئة جلالة القائد الاعلى وقرة عينه سمو الامير الحسن ولي عهده الامين والاسرة الهاشمية والشعب الاردني حفظ الله هذا الوطن الغالي وقيادته الملهمة من كل مكروه.



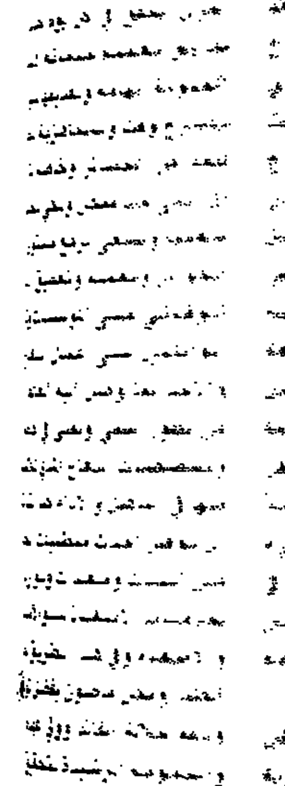


الاردن وصل الى مصاف الدول التي لها باع طويل في مجال عمليات السلام الدولية



الجندي الاردني رسم اجمل الصور عن بلده .. ورفع رايته عاليا بمزاياه الحميدة





الجيش العربي يحمل المثل العليا للامة.. وهو ضميرها الحي وحامي مؤسساتها ودرعها الحصين ووارث رسالتها القومية بكافة ابعادها التاريخية والدينية

كتب: احمد كريشان

خاطب جلالة الملك الحسين قائد الوطن ضباطه وجنوده من قوات حفظ السلام الاردنية التي غادرت لاول مرة ارض الوطن الى كرواتيا للمشاركة في مهمة انسانية استجابة لقرار الامم المتحدة قائلا «اهتف انكم لا تكونون الا كعهدنا بكم.. سفراء بلد ما توقف يوما عن تطلعه للسلام والطمأنينة والخير والتقدم».

كلمات الحسين هذه كانت دستورا لقوات حفظ السلام الاردنية.. وكانت هي التوجيه الحقيقي لكل عمل تقوم به ومن تلك الكلمات ذات المعاني النبيلة انطلقت قوات حفظ السلام الاردنية في تنفيذ واجباتها لفرض السلام في منطقة مزقتها الحروب.

وكانت الرسالة الملكية السامية في ان يكون العدل لا الظلم والامن لا الرعب والخير لا الشر والمساواة لا التمييز والتقدم لا التخلف اسسا اتخذتها قوات حفظ السلام الاردنية عنوانا لعملها فكانت قوات الهاشميين التي حملت الراية وادت الامانة باخلاص وتفان قوات الحلم الانساني وفرسان السلام والجند الغر الميامين سفراء الاردن الذين لم تغمض اجفانهم ولم تنم عيونهم هم اصحاب القبعات الزرقاء الذين ساهموا في حماية السلام الغائب.

واثبتت قوات حفظ السلام الاردنية انها على قدر الامانة التي حملهم القائد اياها من خلال الكفاءة والسرعة في تنفيذ الواجبات والشجاعة في التدخل السريع واستحقت القوات الاردنية تقدير واحترام جميع القادة العسكريين في العالم.

والقوات المسلحة الاردنية اينما كانت هي دائما قرة عين القائد الاعلى ومحط ثقته وامله لانها تستقي من عصارة فكره شتى المبادىء والمثل العليا في الشرف والبطولة والذود عن الوطن والدفاع عن حقوق المظلومين.

ولان الاردن بقيادته الحكيمة وسمعته الدولية المشرقة والطيبة لا يتأخر لحظة عن اداء واجب انساني ولا ينأى عن اداء رسالة الحق فقد اختارته هيئة الامم المتحدة ليكون القوة العسكرية التي تحقق السلام في كرواتيا وكان لهذه المشاركة عدة ابعاد ومعان.

فقد شارك الاردن في قوات حفظ السلام والحماية الدولية في عدد من دول العالم سواء بايفاد عدد من الضباط والافراد من القوات المسلحة الاردنية كمراقبين عسكريين او قوات حماية دولية وكانت اول مشاركة اردنية في هذا المجال في بداية عام ١٩٨٩ عندما ارسل الاردن مراقبين عسكريين الى انغولا.

البعد الوطني

ويتمثل البعد الوطني في المشاركة الاردنية في عمليات السلام الدولية في تأكيد ثقة المواطن الاردني بمختلف قطاعاته بقواته المسلحة وخصوصا قدرتها على العمل في الجانب الإنساني فهو قادر على حفظ وصنع السلام في اي بقعة من بقاع الارض مستندا على قيادته الحكيمة وتصميم منتسبيه على انجاز المهام وبالتاكيد فهو قادر على الحفاظ على السلام الذي صنعه قائد الوطن للاجيال القادمة.

البعد الاقليمي

اما البعد الاقليمي فمنذ بواكير الثورة العربية الكبرى والهاشميون يهتمون بقضايا الامة وكان للاردن دور اساسي في سياسة الاقليم والاحداث التي مرت على هذه المنطقة ولا يزال يلعب الدور المحوري في الاقليم متمثلة في التحرك الواسع لاحتواء الازمات وايجاد نظام امن اقليمي فالاستقرار والسياسة المتوازنة جعلت الاردن في مركز الصدارة في مجال عمليات السلام بين دول الاقليم.

البعد الدولي

ويتمثل البعد الدولي في السياسة الواضحة للاردن في احترام قواعد الشرعية الدولية والالتزام بميثاق الامم المتحدة والتمسك بمبدأ الاعتدال والوسطية واحترام حقوق الانسان واتاحت المشاركة الاردنية الفرصة للاردن للاشتراك في ترتيبات امن عالمية وان هذا البعد هو تأكيد لسياسة جلالة الملك على المستوى الدولي وتعزيز مكانة الاردن في المحافل الدولية لتشكل ثقلا دوليا بغض النظر عن المساحة الجغرافية حيث شارك الاردن بانواع المراقبين العسكريين وتم ايفاد عدد من ضباط القوات المسلحة للعمل كمراقبين عسكريين وحسب طلب الامم المتحدة وعلى اثر اتفاق وقف اطلاق النار بين الصرب والكروات صدر قرار مجلس الامن رقم ٧٤٠ تاريخ ٢١ شباط ١٩٩٢ والمتضمن نشر قوات حماية دولية مؤلفة من (١٤) الفا في يوغسلافيا السابقة فقد طلبت الامم المتحدة من الاردن المشاركة بهذه القوة فقرر الاردن المشاركة بها بمعدل ٤ كتائب حماية وسرية استمكان حيث بلغ العدد الاجمالي للمشاركين ١٤١٧١ ضابطا وفردا وشارك الاردن كذلك بعدد من ضباط صف الامن العام كشرطة دولية في كمبوديا وموازمبيق وهاييتي وانغولا ورواندا.

امام المهام التي شاركت بها القوات المسلحة الاردنية فكانت في جمهورية انغولا الشعبية حيث بلغ عدد افراد البعثة الاردنية (٧) ضباط للاشراف على انسحاب القوات الكوبية وفي جمهورية يوغسلافيا السابقة تواجد (٨) ضباط عملوا كمراقبين عسكريين في مختلف الجمهوريات.

وحقق الاردن انجازا كبيرا عندما خصصت قيادات قوة الامم المتحدة منصب قائد قوات الحماية الدولية في كرواتيا ويشاغر لواء ولمدة عامين وكذلك شارك الاردن بعدد من ضباط الاركان في القيادات الرئيسية لقوات الامم المتحدة وساهمت القوات الاردنية الخاصة الملكية في تطبيق اتفاق دايتون في البوسنة بالاضافة الى مساهمتها الفاعلة في قيادة حلف شمال الاطلسي في بروكسل ونيويورك وجورجيا وكمبوديا وطاجكستان ولبيبريا.

تقييم المشاركة الاردنية في عمليات السلام الدولية

وعلى الصعيد الخارجي ساعدت مشاركة القوات المسلحة في عمليات حفظ السلام بعد حرب الخليج على تجسير الفجوة التي حصلت في موقفنا على الصعيد الدولي وحتى معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل مما ادى الى تحسين صورة الاردن خارجيا على المستوى الدولي.

وعلى الصعيد الداخلي كان لمشاركة القوات الاردنية اثر واضح على الصعيد الداخلي اقتصاديا ومعنويا تمثل برفد الاقتصاد الاردني بالعملة الصعبة وتحسين احوال ذوي الدخل المحدود.

وعلى الصعيد العربي فقد ادت المشاركة في قوات حفظ السلام الى تكوين نواه لقوات عربية يعتمد عليها مستقبلا لحل اي نزاع يحصل ضمن حدود الوطن العربي الكبير.

وعلى الصعيد الاسلامي تعتبر مشاركة الاردن في عمليات السلام الى جانب الدول الاسلامية في اطار منظمة المؤتمر الاسلامي قد تأتي الحاجة لها مستقبلا لفض النزاعات بين الدول الاسلامية.

واما على صعيد القوات المسلحة فقد رسخت المشاركة مفهوم السلام لدى الجندي كواجب وطني يمكن القيام به في اي وقت وفي اي مكان بالاضافة الى الانفتاح على جيوش العالم والاستفادة من خبراتها ورفع معنويات الضباط والافراد كونهم اصبحوا يعملون مع جيوش العالم وتأكيد الدور الانساني لهذا الجيش حيث انه جيش مصطفوي ووريث لجيش الثورة العربية الكبرى واكتساب الخبرة في مجال عمليات النقل والانفتاح السوقي وبنفس امكانيات القوات المسلحة الاردنية في حين اثبتت هذه المشاركة قدرة الجندي الاردني على استيعاب اي مهام تسند اليه في شتى بقاع العالم ومدى قدرته على مجاراة اكثر الجيوش احترافا.

النظرة المستقبلية للدور الاردني في عمليات السلام الدولية

تمكن الاردن وفي فترة وجيزة من الوصول الى مصاف الدول التي لها باع طويل في مجال عمليات السلام الدولية وتمكن الجندي الاردني ان يرسم اجمل الصور عن بلده وان يرفع رايته عاليا بفعل ما يتميز به من صفات جميدة وروح معنوية عالية وانضباط نفسي واحترافية مهنية جازت ثقة واعجاب الجميع.

ان الدور الاردني في مجال عمليات السلام الدولية دور يعتبر من وجهة النظر الاردنية ذا اهمية بالغة وعلى كافة الاصعدة وعليه فاننا نطمح للاستمرار بهذا الدور كما ارادت له قيادتنا السياسية بالاضافة الى السعي الجاد لتفعيله وتأكيده مستقبلا من خلال تضافر الجهود في المجالين العسكري والمدني وكما يلي:

أ ـ المجال العسكري: ان الجيش العربي يحمل المثل العليا للامة وهو ضميرها الحي وحامي مؤسساتها ودرعها الحصين وهو وارث رسالتها القومية بكافة ابعادها التاريخية، الدينية، الروحية والجيوسياسية وان هذا الجيش هو احد اعمدة السيادة في الاردن وانه منذور لكل العرب ومأمول منه حمل رسالة الاردن في تضميد الجراح النازفة واغاثة الملهوفين في شتى بقاع الارض، ان تفعيل الدور المستقبلي المنظور لهذا الجيش يتطلب منا وعلى الصعيد العسكري ان تقوم بما يلي:

(١) بناء عقيدة او مذهب اردني خاص بعمليات السلام: ان الاستمرار بتفعيل الدور الذي تقوم به قواتنا المسلحة سعيا لتحقيق الهدف والغايات المنشودة من ورائه يتطلب منا بناء عقيدة او مذهب اردني خاص بعمليات السلام الدولية الغاية منها:

(أ) بلورة الدور الاردني وايضاحه ووضعه في اطاره.

(ب) تسهيل تنفيذ هذا الدور وبيان كافة جوانبه خاصة المنهجي في التدريب واسلوب الاستخدام للقوات المشاركة.

(ج) لكي تكون هذه العقيدة المرجعية والاساس والموجه لاي جهد قد تساهم به مستقبلا وعلى كافة الاصعدة.

(د) بيان الادوار المطلوبة وبجلاء على المستوى الاستراتيجي والعملياتي في الاردن تجاه عمليات السلام وعلى المستوى التعبوي في ميادين السلام التي ستشارك بها قواتنا.

(هـ) لكي يتم من خلالها وباستمرار مراجعة هذا الدور واعادة بلورته وتطويره كلما دعت الحاجة لذلك وبالشكل الذي يتلاءم وكل جديد في مجال عمليات السلام الدولية

(٢) تطوير التدريب بما يتلاءم ومهام عمليات السلام المختلفة

(أ) تتطلب عمليات السلام درجة عالية من التدريب ومهارة ميدانية في تنفيذ هذه العمليات بكافة انواعها وتحتاج عملية الاعداد والتدريب الى تخطيط جيد ومدروس مع الاخذ بعين الاعتبار نوعية العمليات المقبلة والمتوقع المشاركة بها ودرجة الاستعداد الحالية والمستوى المطلوب الوصول اليه لكي تتمكن وحدات السلام من القيام بواجباتها على اكمل وجه.

(ب) أن استراتيجية عمليات السلام الحالية تتطلب ان يتم تطوير التدريب لكي يتلاءم وهذه الاستراتيجية بالاضافة الى تغطية كافة متطلباتها وعليه فان المرتكزات الاساسية في تدريب عمليات السلام تشتمل على ما يلي:

(أ) تركيز وترسيخ عقيدة السلام في صفوف المتدربين حيث ان ايمان الجندي باهمية السلام وشعوره بان رسالته العسكرية في تحقيق الامن والسلام في كافة بقاع العالم انجاح عملية السلام.

(ب) توفير المصادر المالية اللازمة والمهمات الخاصة بالتدريب.

(ج) تبادل الخبرات والتعاون والتنسيق مع كافة دول العالم والاستفادة من الدول ذات الخبرة في مجال عمليات السلام.

(د) ان يتم تنفيذ التدريب على مراحل وان تكون المناهج ملبية لمتطلبات عقيدة السلام الاردنية في ضوء متطلبات الامم المتحدة.

(هـ) ضرورة ايجاد معاهد خاصة للسلام على مستوى اقليمي للقيام بوضع سياسة التدريب واعداد المناهج الخاصة والاشراف على تنفيذ وتقييم التدريب.

(و) تقييم التجارب السابقة والاستفادة من الدروس الماضية في عمليات السلام سعيا للوصول الى احدث اساليب التدريب على هذه العمليات.

(٣) ضرورة تفعيل معهد حفظ السلام: والبدء بوضع واجباته موضع التنفيذ لا سيما وانه سيكون احد اهم المدخلات في تأهيل واعداد القوات الاردنية التي ستشارك في عمليات السلام الدولية بالاضافة الى كونه الجهة التي ستعنى بوضع عقيدة السلام الاردنية وتطبيقها.

(٤) زيادة المشاركة في الدورات والندوات والمؤتمرات الدولية: الخاصة بعمليات السلام الدولية وذلك بغية الانفتاح على الاخرين وتبادل الخبرات معهم سعيا للتزود بكل جديد في مجال عمليات السلام وخاصة التدريب واسلوب التنفيذ.

(٥) التوسع بتعليم اللغات الاجنبية سعيا لايجاد كفاءات قادرة على العمل في مختلف مناطق الصراع في العالم وهذه اللغات هي الفرنسية، الاسبانية، الروسية، البرتغالية، الى جانب الانجليزية.

(٦) ضرورة الاستفادة من دورات المعهد الدبلوماسي الاردني خاصة في مجال مهارات التفاوض والاتصال الجماهيري لا سيما وان نجاح اي مهمة سلام يعتمد بالدرجة الاولى على قدرة المشاركين فيها على الاتصال بالاطراف المتصارعة وتقريب وجهات النظر فيما بينها.

(٧) ضرورة تعميم المعرفة بالقانون الدولي الانساني في مجال عمليات السلام لكافة المشاركين بهذه العمليات بغية الالمام بالقانون والانظمة التي تتعلق بسلامة البشر والبعد الانساني ما قبل الحرب وخلالها وبعدها وضرورة احترام الانسان والسعي لحماية الجنس البشري لا العمل على فنائه.

(٨) الاهتمام بالثقافة البيئية: من اجل الحفاظ على البيئة وحماية عناصرها الاساسية من التلوث لان ذلك يعكس الوجه الحضاري للامم والشعوب ولا سيما وان قواتنا تشارك مع الكثير من جيوش العالم في مجال عمليات السلام.

(٩) توفير المعدات والمهمات والتجهيزات اللازمة للعمل في مهام السلام الدولية وبالشكل الذي يتلاءم ونوع المهمة وطبيعة المنطقة التي ستنفذ فيها والمناخ السائد ونوع وحجم القوات المشاركة كما ان الاردن يستطيع ان يؤجر للامم المتحدة الاليات والمعدات المطلوبة ليتم استخدامها من قبل دول اخرى وباسلوب المزاوجة بين المعدات والافراد او العكس كذلك يستطيع سلاح الجو الملكي تأجير الطائرات العمودية وبعض طائرات النقل للامم المتحدة لاستخدامها في النقل التعبوي او تنقلات الوفود الرسمية خلال الزيارات.

(١٠) تفعيل قوة الانتشار السريع الاردنية شارك الاردن في قوات الانتشار السريع للامم المتحدة بقوة ممثلة من الوزارات والامن العام والقوات المسلحة وعليه يمكن تفعيل هذه المشاركة من خلال الاحتفاظ بسجلات بكافة عناصر هذه القوة ووضع خطة للاستدعاء والقيام باجراء التجارب واسلوب الدعوة العمل عند الضرورة بغية تسهيل زج هذه القوة عندما تحتاجها الامم المتحدة للقيام بواجباتها.

ب ـ المجال المدني بالمقارنة مع المشاركة الاردنية الفاعلة على الصعيد العسكري في مجال عمليات السلام نجد ان هناك قصورا واضحا في المشاركة على الصعيد المدني (القطاع العام والخاص) ما عدا تلك المشاركة والتي كانت على نطاق ضيق من قبل وزارة الداخلية في كمبوديا عندما اشرف ١٠ من الخبراء من وزارة الداخلية على الانتخابات هناك حيث اننا نرى ان الفوائد ستكون اعم واشمل على الاردن في حال تفعيل الدور المدني من خلال المشاركة وعليه فاننا نرى ضرورة اشراك القطاع العام والقطاع الخاص في هذا المجال وكما يلي.

(١) القطاع العام: يستطيع القطاع العام ممثلا بالوزارات والمؤسسات الحكومية ان يشارك من خلال المستشارين السياسيين والمستشارين القانونيين، العلاقات العامة، الادارة المحلية، النقل بجميع اساليبه، الخدمات الطبية، المستشفيات المتحركة، المنظمات الانسانية الحكومية، الاسكان وبالتنسيق مع مصانع القوات المسلحة لتأمين الخيم والبطانيات والفرشات والاسرة.. الخ

(٢) القطاع الخاص: يستطيع القطاع الخاص ممثلا بالشركات المحلية الصناعية والغذائية والمؤسسات الخاصة يستطيع ان يشارك بفعالية من خلال القيام بالتعهدات التموينية والغذائية وتعهدات اعمار البنية للمواد الكهربائية، وكافة المواد اللازمة لاعادة الحياة في اي مدينة في مجال النقل والاتصالات والكهرباء كما ان مؤسسة المتقاعدين العسكريين تستطيع ان تساهم بشكل فاعل من خلال ما يتوفر لديها من خبرات وكفاءات.

ج ـ متطلبات الاستمرار بتفعيل دور الاردن في عمليات السلام الدولية:

(١) المصداقية والوضوح في التعامل

(٢) الاتقان من خلال اختيار الافضل والاكفأ دائما

(٣) التسويق الجيد عملاء ناجحون

(٤) المشاركة في الادارة العامة في الامم المتحدة

(٥) دعم المشاركة العسكرية لتكون الطريق للمشاركة المدنية

(٦) الاطلاع الجيد والمعرفة بطبيعة عمل الامم المتحدة من خلال الدورات والمشاركة بالمؤتمرات.

(٧) استشعار وتقييم مناطق الصراع في العالم ومعرفة المتطلبات المستقبلية لمثل هذه الصراعات.

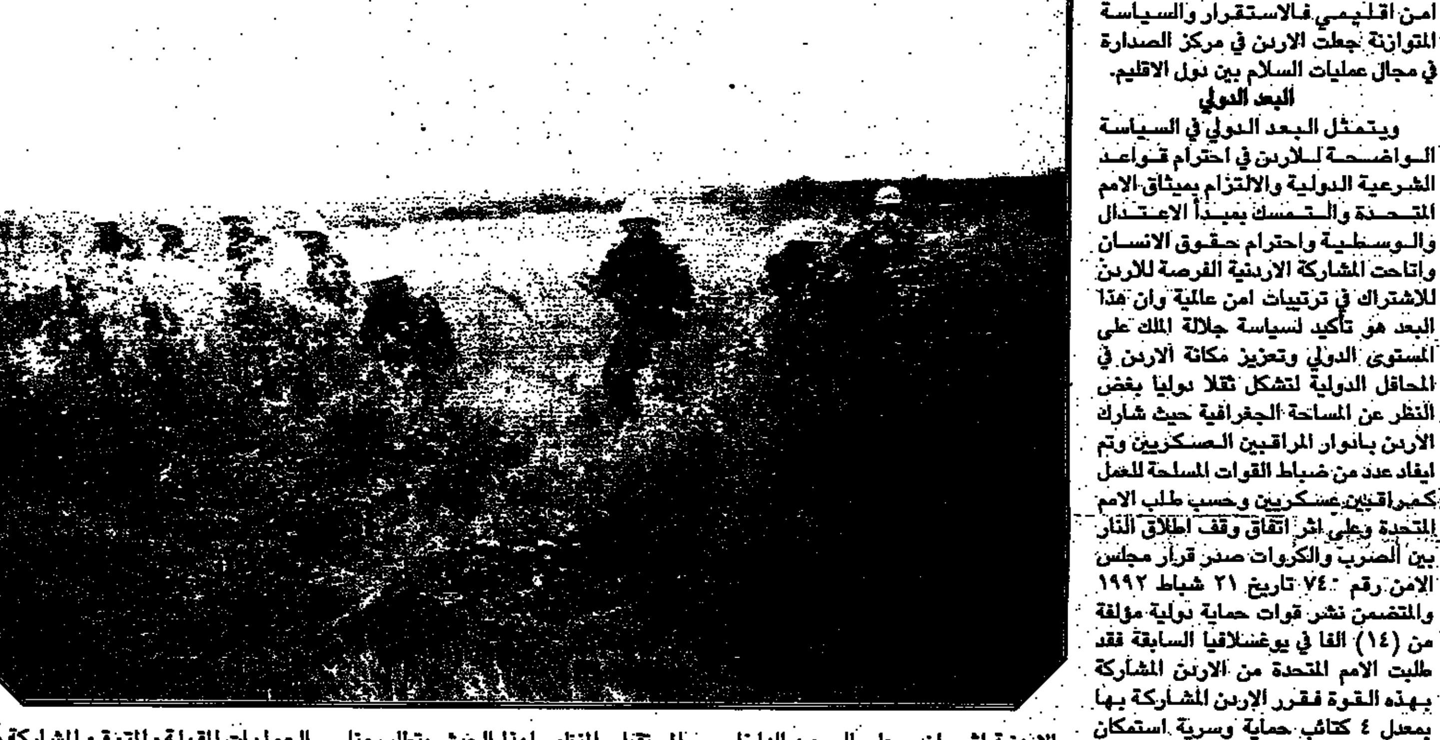
(٨) تفعيل دور المكتب الدائم في الامم المتحدة للاطلاع وتمرير المعلومات ومعرفة الامكانيات المتاحة في الاردن.

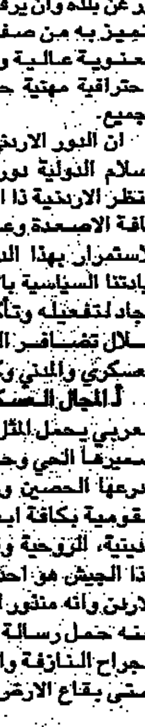
(٩) وضع موازنة مالية خاصة لهذه المشاركة

(١٠) ضرورة اشراك نسبة معينة من ذوي الخبرة الذين شاركوا في مهمات سابقة للعمل في اي مهمة جديدة من اجل استغلال خبراتهم لتسهيل سرعة انفتاح الوحدة المشاركة في ارض المهمة.

ولقد لبى جند الحسين نداء الواجب وكانوا خير سفراء لهذا الوطن الاشم يضربون المثل في التفاني واداء الواجب وكما علمهم الحسين صدق الانتماء يصلون ليلهم بنهارهم هاجسهم دائما ان تبقى راية الاردن خفاقة عالية شموخهم كشموخ الحسين لا تنحني هاماتهم الا لله قمة في الانسانية والخلق العسكري الرفيع فها هو سمو الامير الحسن بن طلال يشير الى انسانيتهم وخلقهم الرفيع في حفل توزيع جوائز سمو ولي العهد الذهبية حيث استأثرت الرسالة الموجهة من رئيس لجنة الخبراء المستقلة لشؤون التحري عن جرائم الحرب في يوغسلافيا سابقا الى قائد قوات حفظ السلام الدولية والمتعلقة باداء قوة حفظ السلام الاردنية المتميز وانسانيتهم استأثرت على اجواء حفل توزيع الجوائز حيث فضل سمو الامير الحسن قراءة ما جاء في هذه الرسالة الحيادية الصادقة بدلا من القاء كلمة في هذه المناسبة حيث يقول سموه عن هذه الرسالة «هزت مشاعري ووددت ان اعتبر واتعظ بما ورد من جمل واصفة خلق القوات المسلحة الاردنية والخلق الاردني.»

لقد اثرت المشاركة العسكرية الاردنية في قوات حفظ السلام الدولية الجانب الاجتماعي فهاهم منتسبو قواتنا المسلحة يطلعون على ثقافات دول اخرى وهاهم يحتكون بجيوش دول اخرى وينهلون المعرفة وان هذه المشاركة الواسعة واطلاعهم ورؤيتهم بام اعينهم مصائب الحروب الاهلية المدمرة وما يتعلمونه من فنون واساليب التعامل مع الاطراف المتصارعة ولد لديهم قناعة راسخة تصب في النهاية في خدمة الوطن الحبيب لان الجندي هو جزء لا يتجزأ من المجتمع يتأثر به ويؤثر فيه.





قصة الخدمات الطبية من طبيب واحد الى الانجاز العالمي

مدينة الحسين الطبية احدى أبرز ثمار الاستقلال

٨ر١ مليون مواطن شملهم التأمين الصحي خلال العام الماضي

تقرير: احمد النسور

يعد تطور الخدمات الطبية الملكية في عهد الاستقلال شأنها شأن كافة قطاعات ومؤسسات هذا البلد حيث نمت وترعرعت بفضل دعم ورعاية قائد الوطن جلالة الملك الحسين وقواتنا المسلحة الباسلة التي رعاها وتعهدها الى ان اضحت شجرة وارفة الظلال يمتد عطاؤها الى ابناء الوطن والامة.

تطورت الخدمات الطبية من عيادة صغيرة كانت تغطى بطبيب اجنبي واحد يجوب الوطن لمعالجة ابنائه ومعه بعض الادوية والضمادات الى مستشفيات ومراكز طبية تربو على التسعة وتغطي الوطن من شماله الى جنوبه وفي الصدارة منها مدينة الحسين الطبية بمراكزها الثلاثة مستشفى الحسين ومركز الملكة علياء لامراض وجراحة القلب.

ومركز التأهيل الملكي الاردني وكتائب وسرايا طبية تساند مختلف تشكيلات قواتنا المسلحة تقدم لمنتسبيها الرعاية الصحية المطلوبة بالاضافة الى معاهد وكليات ترفد هذه المستشفيات بالقوى البشرية المؤهلة والمدربة لتتمكن من تقديم الخدمة المطلوبة على افضل وجه واكمل صورة بشهادة القاصي والداني حتى اضحت مدينة الحسين الطبية محجا علاجيا يؤمها طالبو العلاج من كل حدب وصوب من ابناء الوطن والاشقاء والاصدقاء والضيوف.

وجاءت مكرمة جلالة القائد بالتبرع السخي لمشروع الربط التلفزيوني مع مركز مايو كلينيك عام ١٩٩٥ لكي تعم الفائدة ابناء الوطن في هذا المجال حيث يهدف هذا المشروع الى الاتصال المباشر مع هذا المركز للافادة من كافة المجالات الطبية وتبادل الخبرات والتقنيات بين الاطباء واكتساب المعرفة في مجال التعليم الطبي المستمر وفي العودة الى البدايات نجد ان مسيرة الخدمات الطبية العسكرية بدأت عام ١٩٤١ بطبيب اجنبي واحد وآلية واحدة وبعض العلاجات والادوية، في ١٧ كانون اول ١٩٤٨ تم تعيين الطبيب سليمان النجار «لبناني الجنسية» مديرا للخدمات الطبية، وفي نفس العام تم انشاء اول محطة تضميد ميدانية متقدمة للجيش العربي في بيتونيا قرب رام الله، بعد حرب عام ١٩٤٨ حيث برزت اهمية وجود مستشفى للجيش العربي. وتم تخصيص بعض تكنات قوة حدود شرق الاردن في ماركا لهذه الغاية، حيث اقيم فيها عنبر للجراحة واخر للامراض الباطنية وغرفة عمليات بسيطة ومختبر وجهاز اشعة واحد، وكانت هذه نواة للمستشفى الرئيسي العسكري فيما بعد.

في عام ١٩٦٢ تم تأسيس كلية الاميرة منى للتمريض تحت اشراف معلمات تمريض بريطانيات من متقاعدات الجيش البريطاني لاعداد وتدريب الممرضات القانونيات والمساعدات للتمريض، حيث بدأت الكلية في ذلك العام بـ١٢ مرشحة، وتم تخريج ١٠٢٦ ممرضة قانونية حتى عام ١٩٩٤، وتجري الان دراسات لتجسير هذه الكلية مع الجامعة الاردنية وجامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية ودراسة لربطها بجامعة مؤتة.

في ١ اذار ١٩٦٣ تم تشكيل مستشفى الميدان الثاني في مدينة الزرقاء، وبتاريخ ٨ نيسان ١٩٨٦ استبدلت تسميته بمستشفى الزرقاء العسكري (مستشفى الامير هاشم بن الحسين) حاليا.

وتلبية للحاجة الملحة بعد حرب عام ١٩٦٧ بدأ التفكير بانشاء مدينة الحسين الطبية لتكون المركز التحويلي والتعليمي للخدمات الطبية الملكية، وبدىء العمل في بنائها عام ١٩٦٩ وتم افتتاحها واستقبال اول مريض فيها بتاريخ ١٤ آب ١٩٧٣، ومواكبة للتطور العلمي والتخصص الطبي في مجال امراض وجراحة القلب، تم انشاء مركز الملكة علياء لامراض وجراحة القلب الذي استقبل اول مريض بتاريخ ١٧ اذار ١٩٨٢، وقد تم افتتاحه رسميا بتاريخ ٣٠ اذار ١٩٨٣ . كما تم انشاء مركز التأهيل الملكي الاردني وافتتح رسميا بتاريخ ٣٠ اذار ١٩٨٣ ايضا وبرعاية جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية.

في ١٤ تشرين ثان ١٩٧٧ تم افتتاح مستشفى الاميرة هيا بنت الحسين في مدينة العقبة لخدمة التجمعات السكانية من مختلف الفئات.

وعن دور الخدمات الطبية الملكية في النظام الصحي الاردني. تحتل الخدمات الطبية الملكية مكانة بارزة بين وحدات القوات المسلحة الاردنية وفي النظام الصحي الاردني من خلال المحافظة على صحة ضباط وأفراد القوات المسلحة واجهزة الامن المختلفة وتقديم الخدمات الطبية الميدانية التي يحتاجونها في كافة الظروف والاوقات، والتأمين الصحي الشامل لما يزيد عن ثلث سكان المملكة.

ومعالجة الحالات الطبية المعقدة وذات التكلفة العالية المحولة من وزارة الصحة ومستشفى الجامعة الاردنية والقطاع الخاص.

وهي امراض وجراحة القلب وامراض وجراحة الاعصاب وامراض جراحة الكلى وغسيل الكلى وحالات الحروق وجراحة التجميل والترميم المعقدة وامراض وجراحة العيون واطفال الانابيب ومعالجة العقم.

وتقديم الخدمات الطبية العلاجية في المستشفيات لكافة المواطنين والمقيمين في محافظتي العقبة والطفيلة والدور الاقليمي الذي تؤديه الخدمات الطبية الملكية من خلال معالجة الحالات المرضية المحولة من الاقطار العربية الشقيقة. والقيام بالدور الرئيسي والمحوري في حالة الكوارث والحوادث الجماعية، شاملا نقل المصابين بالطائرات العمودية وسيارات الاسعاف. والتغطية الطبية الكاملة والشاملة لكافة المؤتمرات واللقاءات العربية والدولية المهمة التي تعقد في المملكة، وتجهيز وارسال فرق طبية خاصة لبعض الدول الشقيقة والصديقة (اليمن، العراق.. كرواتيا) والمشاركة في تعليم وتدريب الكوادر الطبية والتمريضية والمهن الطبية المساندة لكافة القطاعات في المملكة، ورفد القطاع الطبي في المملكة بالكفاءات الفنية المدربة ذات المهارة العالية ومن كافة التخصصات الطبية.

وعن الخدمات الطبية الوقائية قال تقوم الخدمات الطبية الملكية وبالتنسيق مع الجهات المعنية الاخرى بجهد كبير للوقاية من الامراض والحد من انتشارها وتأثيرها على الفرد والمجتمع بصورة عامة من خلال:

التحصين ضد الامراض السارية، كالحصبة شلل الاطفال والدفتيريا والكزاز واية امراض ذات وبائية عالية، ومكافحة الامراض المنقولة بواسطة الماء والطعام من خلال السيطرة المنتظمة على مصادر المياه وتعقيمها، ومكافحة الامراض المنقولة عن طريق الحشرات والقوارض، من خلال معالجة المستنقعات ورش المعسكرات والتجمعات السكانية والتثقيف الصحي على مستوى القوات المسلحة وعلى مستوى المملكة من خلال اللجان المشتركة والمشاركة في الندوات الوطنية لنشر التوعية الصحية للوقاية من الامراض وبشكل خاص الامراض السارية والجنسية والتناسلية، ومتابعة الامراض المهنية في ورشات العمل العسكرية والمدنية والمصانع لضمان سلامة العاملين المساهمين في الانتاج الحيوي من خطر تعرضهم للمواد الكيماوية والغازات والسوائل الطيارة من خلال المقاييس الوقائية واجراء الدراسات العلمية والمنتظمة في هذا المجال.

اما الخدمات الطبية العلاجية تعتبر من اهم واجبات الخدمات الطبية الملكية التي تقوم بها خدمة للمشمولين بنظام التأمين الصحي العسكري والمحولين من منتفعي نظام التأمين الصحي المدني والقطاع الخاص وكذلك غير الاردنيين المقيمين في الاردن، بالاضافة للاشقاء العرب المحولين من بلادهم للمعالجة في مستشفيات الخدمات الطبية الملكية طلبا للاختصاصات والمؤهلات والامكانات التي توفرها وكذلك للسمعة الطبية التي تتمتع بها.

نظرا لهذا الدور الملقى على عاتقها سعت الخدمات الطبية الملكية وما زالت لمواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية في المجالات والتخصصات الطبية والفنية المختلفة، حتى اصبحت في طليعة المؤسسات الصحية في المنطقة.

في ١٧ ايار ١٩٧٠ اجريت اول عملية قلب مفتوح في الاردن في مستشفى عمان العسكري (مركز طبي ماركا حاليا) وفي ١٤ اب ١٩٧٣ افتتحت شعبة لامراض وجراحة القلب في مدينة الحسين الطبية (مستشفى الحسين حاليا) ونظرا لتطور الوسائل التشخيصية لامراض القلب، ولمسايرة التطور العلمي العالمي في هذا المجال ولاستيعاب الالاف من مرضى القلب الذين تدفقوا على هذا الاختصاص من اردنيين وغيرهم فقد تم تأسيس مركز الملكة علياء لامراض وجراحة القلب، ومع هذا التطور المتميز تطورت المهارات



والكفاءات التشخيصية والفنية في هذا المجال، ليتساوى هذا المركز مع مراكز طب القلب في العالم



المتقدم وعلى اعلى المستويات، وقد بلغت عمليات القلب المفتوح في عام ١٩٩٤ (٩٩٦) عملية ومن انجازات هذا التخصص المتميز، معالجة امراض وتصلب شرايين القلب بواسطة البالون، وعمليات زراعة القلب التي بلغت ١٢ عملية كانت اولها في ٢ آب ١٩٨٥، وكذلك المعالجات العديدة لامراض الشرايين وتوسيع الصمامات من خلال مختبر قسطرة القلب وبدون جراحة، كما تم في هذا الصرح معالجة اعتلال عضلة القلب باستخدام العضلة الظهرية المنبسطة.

لقد تمت اول عملية نقل كلية في الاردن بتاريخ ٢٤ ايار ١٩٧٢ في مستشفى عمان العسكري (مركز طبي ماركا حاليا) وقد حقق برنامج زراعة الكلى نجاحا منقطع النظير خلال ثلاثة عقود، فقد تمت زراعة مئات الكلى لغاية الان، ويتطور هذا التخصص تطورا مطردا مع تطور البرنامج الجراحي والعلاجي في الخدمات الطبية الملكية.

اضافة الى اقسام الطوارىء المجهزة باحدث الاجهزة والمعدات الطبية، وسيارات الاسعاف المجهزة لنقل واخلاء المرضى والمصابين ومطارات لاقلاع وهبوط الطائرات العمودية، فان هناك دوائر متعددة باختصاصاتها المختلفة تعتبر في حد ذاتها دوائر تحويلية للمرضى من الاردن والدول العربية الشقيقة، كتخصصات جراحة الاعضاب والدماغ المتميزة ومعالجة امراض الدم والاورام كازالة الاورام السرطانية من مناطق الدماغ المختلفة واورام اعصاب العين، وزراعة النخاع العظمي، وطب وجراحة الفم والاسنان وزراعة الاسنان، وتخصص العيون وبنك ترقيع القرنية ومركز المعالجة باشعة الليزر وغيرها، وتخصص النسائية والتوليد وحواضن لاطفال الخداج واجهزة الموجات الفوق صوتية، وتخصص الاشعة المجهز باحدث الاجهزة للتصوير الطبقي المحوري واجهزة الرنين المغناطيسي كذلك تخصص المختبرات والانسجة الذي يقوم باجراء كل الفحوصات المخبرية اللازمة والتي يتطلبها العمل الطبي والبحث العلمي، واضافة لما ذكر فان تخصص الجراحة بمختلف فروعه وكذلك الباطنية بمختلف فروعها تعمل على اسس علمية وتستخدم احدث الوسائل التشخيصية والعلاجية.

كما شمل هذا التطور النوعي كافة المجالات الطبية والفنية، فمجال معالجة اصابات الحروق، وتشوهات العمود الفقري، ومعالجة امراض المفاصل وزراعتها، واصابات النخاع الشوكي، وما يتبع ذلك من علاج طبيعي وتركيب الاطراف الاصطناعية والعلاج النفسي والتأهيل المهني والاجتماعي.

وعن الخدمات الطبية في الكوارث اضافة للدور الوقائي الطبي والعلاجي الذي تقوم به الخدمات الطبية الملكية فهي تلعب دورا كبيرا في الكوارث والظروف غير الطبيعية، فقد قامت على سبيل المثال بفتح مستشفى متحرك في منطقة الرويشد لرعاية ومعالجة المواطنين والوافدين ابان حرب الخليج، كما تساهم في الاخلاء الطبي ومعالجة الاصابات في مستشفياتها في حالات الكوارث والحوادث الجماعية شاملا نقل المصابين بالطائرات العمودية وسيارات الاسعاف.

وعن الواجبات والمهام الخاصة تشمل التغطية الكاملة والشاملة لكافة المؤتمرات واللقاءات العربية والدولية المهمة التي تعقد في المملكة، وتجهيز وارسال فرق طبية خاصة لبعض الدول الشقيقة والصديقة والمشاركة في قوات حفظ السلام الدولية.

وفي مجال التدريب تساهم الخدمات الطبية في تنمية كفاءة القوى البشرية في مختلف المجالات الفنية والادارية من خلال التدريب والتعليم المستمر لكافة منتسبيها، كذلك تساهم في رفد السوق المحلي والعربي بالكفاءات العلمية الفنية والادارية من خلال التعاون والتنسيق مع المؤسسات المحلية والعربية، ومن خلال كادرها المؤهل الذي تنتهي خدمته في القوات المسلحة ويتجه للعمل في القطاع الخاص الاردني او في السوق العربية.

فقد عملت الخدمات الطبية الملكية على تأهيل وتدريب الكوادر الطبية العديدة التي حققت نجاحات كبيرة ومتميزة في مجال الطب والجراحة على المستويين العربي والدولي وكانت الخدمات الطبية الملكية اول من ادخل نظام التصنيف الفني للاطباء والصيادلة والتمريض والمهن الطبية المساندة، واصبحت الترقية الفنية من مستوى الى مستوى اعلى تعتمد اساسا على البحوث العلمية المتميزة والمجازة عالميا، وحرصا من الخدمات الطبية الملكية على التمشي مع توجيهات سمو الامير الحسن لتصنيف المهن العاملة في الاردن واصدار التشريعات القانونية اللازمة لتنظيم سوق العمل فقد كانت الخدمات الطبية الملكية سباقة في انجاز دليل التدريب الفني والتصنيف المعياري والتوصيف للمهن الطبية، كما عملت على خلق كادر تمريضي محلي يلبي حاجات الخدمات الطبية الملكية، والاستغناء عن العمالة الوافدة في مجال التمريض، كما ان مهنة الصيدلة حظيت برعاية خاصة لما لها من دور في تقديم الخدمة العلاجية للمرضى، وفي مجال الادارة الطبية، كان للخدمات الطبية الملكية فضل السبق في ادخال تخصص ادارة المستشفيات الى الاردن من خلال ايفاد العديد من منتسبيها للحصول على المؤهلات العلمية في هذا المجال، وقد حظيت المهن الطبية المساعدة الاخرى بدرجة عالية من الاهتمام في مجالات التدريب والتأهيل لرفع المستوى الفني في هذه المجالات، كما شمل التدريب والتأهيل مجال الهندسة وصيانة الاجهزة الطبية، يهدف الاعتماد على الكفاءة الاردنية في مجال اصلاح وصيانة الاجهزة الطبية، والاستغناء التدريجي عن الشركات الاجنبية في هذا المجال. كما حرصت الخدمات الطبية الملكية على ان تكون التكنولوجيا المتقدمة في متناول يدها، لتساهم في تقديم الخدمة وفقا لمعايير السرعة والدقة، لذلك ادخلت الحاسوب الى مدينة الحسين الطبية كمرحلة اولى، وقامت بتدريب وتأهيل العديد من مرتباتها للعمل على هذه الاجهزة.

اما في مجال التعاون والتنسيق في مجال التدريب، تقوم الخدمات الطبية الملكية بتوفير الامكانات المختلفة لقطاعات عديدة في المملكة للتدرب في مستشفياتها كتدريب الاطباء واجراء امتحانات التخصص في القطاعين العام والخاص، وبشكل خاص في مجالات الاشعة والمختبرات، ولاغراض امتحانات الاقامة، كما تقوم بالتدريب العملي لطلاب التمريض من الجامعة الاردنية والتدريب العملي لطلبة الدراسات العليا في مجال ادارة المستشفيات من الجامعة الاردنية. كذلك التدريب العملي لطلبة دبلوم كليات المجتمع وبشكل خاص في مجالي المختبرات والصيدلة، كما ساهمت الخدمات الطبية الملكية في تدريب وتأهيل الاف الشباب الاردني ممن كان لهم شرف اداء خدمة العلم في مجالات طبية وفنية وادارية مختلفة، ولم يقتصر دور الخدمات الطبية الملكية في مجال التدريب على الانسان الاردني، بل تعداه الى رفع كفاءة وتأهيل العديد من ابناء الدول العربية الشقيقة في المجالات الطبية والفنية والادارية المختلفة، من خلال الدورات الطويلة والمتوسطة والقصيرة التي تعقد في معاهد ومستشفيات الخدمات الطبية الملكية، وفي هذا المجال ايضا عنيت الخدمات الطبية الملكية عناية خاصة بالمؤتمرات الطبية العلمية، من خلال اقامتها او المشاركة فيها على المستوى المحلي، او من خلال الايفاد لحضورها خارج الاردن، كما انها باشرت بانشاء مركز متكامل للبحوث والمعلومات الطبية، يضم مكتبة طبية حديثة ودائرة معلومات الية ترتبط بمراكز المعلومات الطبية الرئيسية في العالم، بالاضافة الى وحدة حاسوب خاصة مهمتها مساعدة الباحثين في تحليل البيانات واستنتاج العلاقات، وقد تم تحت الرعاية الملكية السامية ربط مدينة الحسين الطبية بواسطة الاقمار الصناعية مع مركز (مايو كلينيك) الطبي في الولايات المتحدة الامريكية بتاريخ ١٦ / ١١ / ١٩٩٥ لنقل المعرفة وتبادل الاستشارات الطبية كما انها اصدرت الاعداد الثلاثة الاولى من المجلة الطبية للمساهمة في نشر البحوث العلمية والطبية.

بدأ العمل بتاريخ ١ نيسان ١٩٦٣ العمل بنظام مشروع معالجة العائلات في القوات المسلحة الاردنية، لتخفيف العبء عن كاهل ضباط وافراد القوات المسلحة في تأمين المعالجة لذويهم، لمساعدتهم على التفرغ لواجباتهم وتوفيرا عليهم المبالغ التي تتقاضاها المؤسسات والعيادات الخاصة ثمنا للمعالجة والعلاج، واتسع هذا النظام حتى اصبح الان يغطي اكثر من ثلث سكان المملكة، واصبحت الفئات المشمولة في هذا النظام ثماني وعشرين فئة.

ويبلغ عدد المشمولين في التأمين الصحي العسكري حتى الان حوالي المليون مشمول اضافة الى المدنيين المنتفعين من نظام التأمين الصحي المدني الذين تحولهم وزارة الصحة للمعالجة في الخدمات الطبية الملكية فانه يتم معالجة كافة المدنيين المحولين من القطاعين العام والخاص الذين لا تتوفر امكانية لمعالجتهم في تلك القطاعات، علاوة على ذلك فان الخدمات الطبية الملكية تقوم بمعالجة المرضى المحولين اليها من الدول العربية الشقيقة، حيث بلغ عدد المرضى غير الاردنيين الذين ادخلوا الى مستشفيات الخدمات الطبية الملكية عام ١٩٩٤ (٨٠٨) مرضى.

وعن الانجازات العلمية الطبية التي تمت في الخدمات الطبية الملكية وفي مدينة الحسين الطبية :



- اجراء اول عملية قلب مفتوح في الاردن تمت في مستشفى عمان العسكري بتاريخ ١٧ ايار ١٩٧٠، واول عملية زراعة كلى في الاردن تمت في مستشفى عمان العسكري بتاريخ ٢٤ ايار ١٩٧٢ واول عملية تطعيم شرايين تاجية عام ١٩٧٣ علما ان الحالة الاولى في العالم اجريت عام ١٩٦٧ وعمليات الغدة النخامية عن طريق الانف بواسطة المنظار عام ١٩٧٧، واستعمال المجهر الجراحي لاعادة زرع الاعضاء المبتورة ونقل العضلات عام ١٩٨٣ واول عملية تصحيح لانحناء العمود الفقري بتاريخ ٢٤ حزيران ١٩٨٤ وتوسيع الشرايين التاجية بواسطة البالون بتاريخ ٧ نيسان ١٩٨٥ واول عملية زراعة قلب في الاردن تمت في مركز الملكة علياء لامراض وجراحة القلب بتاريخ ٩ اب ١٩٨٥ وعملية فصل التوائم الاولى من نوعها عالميا عام ١٩٨٥ وتوسيع الصمامات القلبية بواسطة البالون عام ١٩٨٧ واجراء عمليات الدماغ والاعصاب باستخدام الامواج فوق الصوتية عام ١٩٨٨ وعمليات استبدال المفاصل. ونقل اصبع القدم ليحل محل ابهام مبتور بتاريخ ٩ كانون ثان ١٩٩٣ وزرع الاسطوانة الشبكية في الشرايين التاجية المتضيقة بتاريخ ١٧ ايار ١٩٩٣ وزراعة الاسنان لاول مرة في الاردن بتاريخ ٢٥ آب ١٩٩٥، وزراعة النخاع العظمي لاول مرة في الاردن بتاريخ ١٤ تشرين ثان ١٩٩٥ ومدينة الحسين الطبية تحمل ما يقارب ٥٠٪ من حجم العمل الملقى على عاتق الخدمات الطبية الملكية علاوة على انها مستشفى تعليمي وتحويلي مرجع للبلد والمنطقة لجميع الحالات الصعبة وفي مختلف الاختصاصات وهي تقدم الخدمة الاولى والثانية والثالثة المميزة وغير المتوفرة في مستشفيات اخرى، وقال عندما قال جلالته مدينة الحسين الطبية احدى الدرر في انجازات اردننا الكبير، طبيعي قصد بها التقدم العلمي والتقني المميز بالحقل الصحي، لخدمة انساننا الذي هو اغلى ما نملك، فهو مصدر قوتنا ومنعتنا ودعامة اقتصادنا ولابقائه بصورته النقية المعطاءة لا بد من رعايته صحيا خصوصا وان الصحة والعافية تأتي في مقدمة طموحات اي انسان.

وانه لا بد ان يكون التقدم العلمي والتقني هاجسنا للمحافظة على انجازات هذه المؤسسة والتي تعتبر بحق مؤسسة المؤسسات فلها الرعاية الدائمة من جلالة القائد ومن قيادتنا العامة بالقوات المسلحة.

مشروع الربط التلفزيوني مع مركز مايو كلينيك

وجاءت مكرمة جلالته السامية بالتبرع السخي لمشروع الربط التلفزيوني مع مركز مايو كلينيك الطبي والايعاز لكي تعم الفائدة ابناء الوطن في هذا المجال وقد قام جلالته بافتتاح هذا المشروع في السادس عشر من تشرين الثاني ١٩٩٥.

ويهدف هذا المشروع الى الاتصال المباشر مع هذا المركز المتقدم في كافة المجالات الطبية وتبادل الخبرات والتقنيات بين الاطباء واكتساب التقدم والمعرفة في مجال التعليم في حرم مدينة الحسين الطبية، وتحديث قاعة المحاضرات في مركز التأهيل الملكي وانشاء غرفة فحص طبي للبث التلفزيوني، وانشاء غرفة تحكم وسيطرة لعملية الاتصال بالاقمار، وانشاء مكتب فني واداري يشرف على هذا الربط التلفزيوني الذي سوف تقدم الخدمة الاولى على مسارين المسار الاول هو التعلم الطبي المستمر عن طريق المحاضرات واللقاءات العلمية المباشرة مع خبرة الباحثين والاطباء في المجالات الطبية المختلفة والمسار الثاني هو الاستشارات الطبية بكافة صنوفها التلفون او الفاكس او الاتصال التلفزيوني الطبي وتم استحداث مسارات اخرى فيما بعد لتشمل كافة انواع الاتصال الطبي عبر الاقمار من مختبرات وغرف عمليات او اية مداخلات طبية وجراحية اخرى او اية تقنيات حديثة تخدم العمل الطبي، وتأمل الخدمات الطبية الملكية ان تكون هناك مشاركة من كافة الاوساط الطبية في الوطن حيث يعتبر هذا المشروع هو اول مشروع في العالم على هذا النمط وذلك لكي تعم الفائدة الى كافة ارجاء الوطن وتستفيد الكوادر الطبية من التقدم العلمي الحديث ورفد القطاع الصحي بالفائدة الموجودة على مستوى العالم. وتم الربط بمستشفى عمان الجراحي الذي يعتبر مؤسسا رئيسيا في هذا المشروع حيث يرتبط بواسطة محطة مدينة الحسين الطبية والتي اطلق عليها اسم هاشم (١) عبر الاقمار الاصطناعية الى مركز مايو الطبي.

وتم في التاسع من كانون ثان من العام ذاته القاء اول محاضرة طبية عن طريق الربط التلفزيوني الطبي ومركز المايو كلينيك بعنوان زراعة النخاع الشوكي ومحاضرة اخرى عن سرطان الثدي وبعدها باسابيع تم عقد مؤتمر عام للخدمات الطبية الملكية عن طريق الربط بين الخدمات والمايو كلينيك.

والخطوة التالية للمشروع ستتضمن عمل عملية جراحية لمريض عن طريق الاستشارة عبر المايو كلينيك.

حيث ان الباب مفتوح لجميع المستشفيات الخاصة للاشتراك بالربط الطبي مع المايو كلينيك والاستفادة من الخدمات الطبية والاستشارات العلاجية التابعة له.

عيد الاستقلال... وقصة نجاح

وليد الخطيب

مع اطلالة شمس هذا اليوم الاغر نحتفل جميعا بالعيد الثاني والخمسين للاستقلال الوطني، ونستذكر فيه كل الانجازات والمحطات الرئيسية التي شهدتها دولتنا الفتية، وتلك الايام التي خفقت فيها القلوب حرصا على وطن تعرض لتجارب قاسية، الا انه كان دائما وبفضل من الله عز وجل وقيادته الهاشمية الغراء وشعبه الوفي وجيشه المصطفوي المؤمن بقيادته الشماء كان يجتاز هذه الاختبارات والمحن بنجاح كبير.

واذا ما قارنا بين ما تحقق للاردن خلال الخمسة عقود الماضية في ظل ظروف ومعطيات صعبة فلا يتسع المجال هنا لتعدادها او مقارنتها مع انجازات دول مماثلة من حيث عدد السكان والظروف وذلك ما يوصلنا الى قناعة راسخة باننا في وطن بقيادة تستحق منا التقدير والعرفان والتضحية في سبيل الوطن وامنه واستقراره وازدهار اوضاعه.ولا يسع الباحث والمراقب الراصد لمسيرة الاردن خلال العقود الماضية الا وان يجد نفسه امام قصة نجاح مثيرة لكل الاعجاب والاحترام، فالاردن الذي بدأ بعدد سكان محدود، وموارد طبيعية نادرة، ومستويات تعليمية عادية، اصبح بلدا متطورا ومتقدما بين دول المنطقة خاصة وانه احدث تنمية اقتصادية واجتماعية باهرة داخل الوطن واثار الغير لتتبع خطواته في هذا السبيل. هذا فضلا عن ان الاردن يحظى باعجاب واحترام جميع اقطار العالم في مشارق الارض ومغاربها.

فالنجاح الكبير الذي تحقق للاردن قد تم في ظروف قاسية كثيرا ما اشغلت المنطقة بالحروب والمنازعات على اختلاف انواعها ومسبباتها، وعلى الرغم من كل ذلك فقد مضى الاردن في طريقه السوي المستلهم من ثوابت النهضة العربية الكبرى مستهدفا عزته وعزة الامة العربية.

فالازمة النقدية التي هزت الاقتصاد الاردني عامي ٨٨ / ٨٩ جراء عوامل خارجية وداخلية، تمكن بعزيمة قيادته، وادارة اقتصادية ومالية رشيدة من تحويل الازمة الخانقة الى مناسبة للمراجعة والاعتماد على الذات، وخلال ثلاث سنوات من تنفيذ سياسات وبرامج التصحيح الاقتصادي عاد الاردن الى النمو وبنسب ادهشت المراقبين، وتحمل الاردنيون عناء التصحيح، وضحوا بالحاضر من اجل الفوز بالمستقبل، وبناء غد مشرق للاجيال القادمة.

وفي هذا السياق، وانطلاقا من فهم حقيقي لحركة التاريخ ودراسة المستقبل بدأ الاردن وبتوجيهات من قيادته الحكيمة الاعداد المبكر لتطورات العصر ونحن نقترب من القرن الحادي والعشرين في عالم ينزع نحو التحرير والانفتاح وازالة الحواجز الجمركية والسياسية حتى يصبح العالم في نهاية المطاف قرية صغيرة.

وعلى هذا فقد اتخذت الاجراءات وسنت التشريعات الضرورية، مما مكننا من الاقتراب من العالم والانفتاح عليه باقل قدر من الخسائر، لنحصل على فرص اندماج مع العالم في ظروف بالغة التعقيد.

وفي هذا السياق فان ذكرى عيد الاستقلال كيوم وطني هي فرصة لمراجعة الذات على المستويين الشخصي والمؤسسي من اجل تلافي اية ثغرات او اخفاقات وقعنا بها خلال عام مضى، لتشكل لنا حافزا جديدا نحو عام اخر من العطاء القادر على مواجهة التحدي.

وفي يوم عيد الاستقلال نتذكر البناة الاوائل والقادة العظام وفي طليعتهم باعث الثورة العربية الكبرى الشريف الهاشمي المغفور له الحسين بن علي وجلالة الملك الهاشمي المؤسس الشهيد عبدالله بن الحسين والمغفور له جلالة الملك طلال بن عبدالله طيب الله ثراهم الطهور.

وعلى مدار السنوات والعقود الماضية كنا شهودا على ما انجزه الاردن بقيادة الملك الهاشمي الباني الحسين بن طلال الذي ابدع في الحرب والسلم ونقل الاردن من دولة فتية عادية محدودة الموارد الى دولة عصرية لها دور متميز على المستويين العربي والدولي.

فرحتنا كبيرة بهذا العيد الوطني، وفرصتنا كبيرة لمراجعة احوالنا وامورنا بحيادية بعيدا عن جلد الذات وبعيدا عن المبالغة بشقيها الايجابي والسلبي، وليكن رائدنا في هذا اليوم العمل الدؤوب الذي لا يعرف الكلل ولا الملل ولا التردد.

انتصارات الجيش العربي ومساعداتهم القيمة في حرب فلسطين

سجل الحديث: طارق المومني

اجرت «الرأي» حوارا مع اللواء المتقاعد حكمت مهيار الذي كان قائدا للسرية الثانية عشرة / المشاة وقائدا لمعسكر وادي الصرار الذي يقع في منتصف الطريق بين اللطرون وغزة والقدس وقدم اللواء المتقاعد مهيار.. شهادات حية عن انتصارات الجيش العربي ومساعداتهم القيمة في حرب فلسطين.
وبدأ حديثه مع «الرأي» فقال:

في عام ١٩٤٧ صدر قرار التقسيم عن هيئة الامم المتحدة واقامة دولتين الاولى عربية والثانية يهودية وكان الجيش العربي الاردني في فلسطين بقيادة الحامية الاولى قسم في معسكر صرفند واخر في وادي الصرار وثالث في حيفا ورابع في نابلس وخامس في القدس وكنت آنذاك برتبة رئيس وقائدا للسرية الثانية عشرة / المشاة وقائدا لمعسكر اللطرون وغزة والقدس وكان هذا المعسكر يحتوي على كافة اسلحة وذخيرة الجيش البريطاني والحراسة مناطة للجيش العربي الاردني.. ولما صدر قرار التقسيم وقامت القوات البريطانية على وشك اخلاء مواقعها ومعسكراتها في فلسطين وبتوجيهات من جلالة الملك الشهيد عبدالله بن الحسين طيب الله ثراه الموجهة لقيادة الجيش العربي وقائد الحامية الاولى من اجل مساعدة اخواننا في فلسطين ومدهم بالذخيرة وغيرها وتدريبهم على استعمال السلاح قام عدد من الضباط وضباط الصف من كافة وحدات الحامية بتدريب ابناء المدن والقرى وتنفيذ الارادة المطلعة كما كانت توجيهات جلالته بالاتصال برؤساء بلديات فلسطين المنطقة الوسطى الخاضعة لقرار التقسيم (يافا، غزة، الخليل، بئر السبع، الرملة، اللد، مجدل غزة، الفالوجة) وبعد ان اتصلت شخصيا برؤساء تلك البلديات اتفقنا معهم ان يحضروا بدعوة من الجيش العربي الاردني على حفلة غداء وتعارف بينهم وبين ضباط الجيش العربي في معسكر وادي الصرار وهكذا تم ذلك وحضر سماحة الشيخ الجعبري رئيس بلدية الخليل مع وفد من الخليل والسادة يوسف هيكل رئيس بلدية يافا ورشدي الشوا رئيس بلدية غزة ومحمود علاء الدين رئيس بلدية الرملة وقائم مقام الرملة نعيم عبدالهادي ومحمد علي الكيالي رئيس بلدية اللد والسيد ابو شرخ رئيس بلدية المجدل وشفيق مشتهى ابو عرفات رئيس بلدية بئر السبع وفضيلة الشيخ محمد عبدالله عواد رئيس بلدية الفالوجة كما هو مبين بالصورة المرفقة.

ومن المدعوين رؤساء البلديات الصحفيون داود العيسى ابو بندلي من يافا، محمد اسعد مرقة من الخليل وغيرهم ويظهر بالصورة من وجهاء الخليل محمود حجازي مدير الاوقاف وجبريل الجعبري ونعيم الجعبري.

كما ظهر بالصورة ضباط الجيش العربي الذين حضروا الحفلة وهم عدا قائد السرية الرئيس عبدالله التل الرئيس عبدالحليم الساكت رئيس اطباء الجيش الرئيس فريد طليع والرئيس محمود الرقاعي الى الملازم اول فواز الحامد قائد السرية السادسة في وادي الصرار والملازم اول عيسى مفضي تادرس ومن الضباط الصغار رستم يحيى وممدوح التل وعبدالوهاب حسن وغيرهم.

اما الجلوس بالطبع بجانب الصحافي داود العيسى كل من النقيب رزق الصالح واحيل على التقاعد وهو برتبة عقيد وكذلك النقيب خالد النوباني.

وجرى في الاجتماع التعارف ما بين الحضور واخذنا علما بما يلزمهم وبعثوا بولائهم وحبهم واخلاصهم لجلالة الملك المفدى.

وفي ذلك الوقت عند مغادرة قائد القوات البريطانية في فلسطين الى مصر طلب من القيادة الاردنية حراسته حتى معسكر رفح وتم ذلك واسندت الي المهمة ونفذت وفي اواخر عام ١٩٤٧ صدر امر بنقلي مع سريتي الى الاردن الى معسكر العبدلي وكان ذلك اواخر الشهر الثاني عشر ولما وصلنا الى بيت عور الفوقي جاءتنا برقية من القيادة تطلب مني الذهاب الى منطقة الخليل بدلا من عمان والتعسكر بها والتعليمات الصادرة من القيادة موجودة لدى سماحة الشيخ الجعبري في حلحول الخليل فنفذنا الامر واتجهنا عن طريق القدس بيت لحم ثم الى حلحول الخليل حيث وصلنا بعد منتصف الليل وهي لاول مرة تدخل بها تلك المنطقة وكان الشتاء قويا وتتساقط الثلوج وتعتبر حلحول من اعلى مرتفعات فلسطين وكان في استقبالنا سماحة الشيخ الجعبري والمجلس البلدي في الخليل من اللجنة القومية ووجهاء بلدية حلحول.. ونزلنا في معسكر كان يستعمله الجيش البريطاني قبل انسحابه وهو يخص السيد محمد جلق من حلحول اخلاه المناضلون قبل وصولنا بناء على امر رئيس بلدية الخليل ونزلت القوة العسكرية في هذا المعسكر وتناولوا طعام العشاء المعد لهم من قبل سماحة الشيخ الجعبري وبلدية الخليل.

واستلمت تعليمات القيادة من الشيخ الجعبري حيث في اليوم الثاني ارسلنا مفرزة الى بلدة الظاهرية وتمركزوا في مركز شرطة الظاهرية وفئة الى بلدة بيت جبرين وتمركزوا في مركز الشرطة.

كما اتخذت مركز القيادة الادارية للقوات الاردنية في دار الحكومة في الخليل قريبا من مكتب مساعد حاكم اللواء اما القيادة العسكرية فاتخذت مركزها في معسكر حلحول.

وفي اليوم الثالث من وصولنا طلب منا رئيس بلدية بيت لحم السيد عيسى البندك ورئيس بلدية بيت جالا السيد وديع نعمس ورئيس بلدية بيت ساحور ان يقوم الجيش الاردني بالتمركز في بيت لحم للحفاظ على المقدسات والسكان من اليهود لانهم كانوا يعترضون السيارات العربية ويعتدون على من فيها ويخشون احتلال بيت لحم وما حولها من قبل اليهود وكان ذلك بحضور رئيس بلدية الخليل.

وسلمني السيد عيسى البندك برقية موجهة لجلالة الملك عبدالله بن الحسين يلتمس فيها طلبه المشار اليه وقد لبى جلالة الملك الطلب وفي اليوم الثاني ارسلنا قوة من الجيش الى بيت لحم لهذا الغرض واستقبلت بحفاوة بالغة ووضعت في مركز بوليس بيت لحم.

وفي تلك الاثناء طلب شيوخ وزعماء ووجوه بئر السبع ورئيس بلديتها نجدة الجيش العربي ولبت القيادة بتوجيهات من جلالة الملك طلبهم وارسلت سرية بلباس البادية وبقيادة الرئيس سعود الخشمان وهو من اصل بدوي يليق لتلك المنطقة لان معظم سكانها من البدو وكانت هذه السرية مرتبطة في قيادتنا بالخليل كما اخذنا موافقة قيادة الجيش على تجنيد مئة شاب من الخليل وبئر السبع ليكونوا قوة مساندة للجيش عند اللزوم وبالفعل تم ذلك خمسين من الخليل وخمسين من بئر السبع براتب شهري لكل فرد ٦ جنيهات فلسطينية واعطيت لهم الاسلحة والذخيرة من الجيش وعين لهم مدرب هو المرحوم الرقيب محمد عبدالله الدرزي.

وفي تلك الاثناء كان الوضع يسوء يوما عن يوم وكانت في جنوب القدس مستعمرة كفار عصيون و ٣ مستعمرات صغيرة بجانبها وهي ريفوديم. الجبلية بيت سكاريا وتقع على تلال بقرب من طريق القدس الخليل من جهة الغرب وفيها مطار صغير يستخدم لنقل التعزيزات والمؤن تفاديا من نقلها عن طريق البر من القدس وقد دأب حامية وسكان هذه المستعمرات على التعرض للسيارات العربية التي تمر من هذا الطريق باطلاق النار عليها ويوقعون بركابها الاصابات ثم احتلوا بناية دير الشعار التي تبعد ٣٠٠ ياردة عن الطريق بجهة الشرق المحاذية لمستعمرة كفار عصيون ومن الدير تمكنوا من السيطرة على الطريق الرئيسية بين القدس والخليل ومنع حركة المرور بنيران الاسلحة الخفيفة والرشاشات وقد حاول المناضلون العرب احتلال هذا الدير والمستعمرة ولكنهم لم يتمكنوا واستشهد منهم عدد من مناضلي الخليل منهم المرحوم حسين عمر وناجي الغي وكانت قوات الجيش العربي تنقل الذخائر والمعدات للجيش من القاعدة البريطانية في السويس ومن المهم ان تبقى تلك الطريق مفتوحة واصبح الموقف حرجا وكان على الجيش ان ينقل اكبر كمية من تلك المواد خلال الفترة القصيرة المتبقية قبل انتهاء الانتداب البريطاني.

وتشكلت قوة خاصة لحماية تلك القوافل القادمة من السويس الى فلسطين ومن ثم الى شرق الاردن ولكن اليهود استمروا باطلاق النار على السيارات وتعرضوا لاخدى هذه القوافل التي كانت بقيادة وكيل القائد جراي واشتبك حرس القوافل مع هؤلاء بمعركة ووقعت اصابات واستشهد جنديان من قوة الحراسة ووقعت اصابات عديدة بين اليهود ولما وصل الخبر لقيادة السرية الثانية عشرة في حلحول وطلبهم حرس القوافل النجدة، ارسلنا فئتين الى موقع المعركة وكنت شخصيا مع ضباط تلك الفئة وحضر الرئيس عبدالله التل من القدس ومعه ٦ مدرعات وكانت النتيجة ان تمكن الجيش العربي الاردني من احتلال دير الشعار وفربت حاميته من اليهود الى كفار عصيون اخذين معهم الجرحى والقتلى.

ولما كان الانتداب لا يزال في فلسطين والقوات البريطانية لم تنسحب بعد سلم الجيش دير الشعار الى المناضلين العرب الذين جاءوا من الخليل لنجدة الجيش ولكن اليهود ما لبثوا ان هاجموا هذا الموقع ليلا واحتلوه وعادوا لسيرتهم الاولى باطلاق النار على المارة من هذا الطريق وسبب مجيء الجيش العربي الاردني الى الخليل كان قد جاء وفد كبير من شيوخ ووجهاء وزعماء الخليل وجبل الخليل والقضاء برئاسة رئيس بلدية الخليل الشيخ محمد علي الجعبري واستنجدوا بجلالة الملك عبدالله بن الحسين ومعهم مفاتيح الحرم الابراهيمي الشريف وضعوها في عنق جلالة الملك طالبين حمايتهم ومقدساتهم من اليهود هذا سبب ارسال قوة الجيش الى الخليل.

جاء كلوب باشا بزيارة تفقد.

وبعدها ذهبنا الى بلدة بئر السبع حيث كان زعماء وعشائر ووجوه بئر السبع قد دعوه لحفلة الغداء التي اقيمت على شرفه وكان سماحة الشيخ الجعبري رئيس بلدية الخليل مدعوا ايضا وكنت بجانبه وانا كنت مكان المرافق.

في بئر السبع وفي قرية (حورة) مركز عشائر العطاونة وفي مضارب شيخ العشيرة الشيخ حسن العطاونه كان الاحتفال والاستقبال منقطع النظير وجميع ممثلي بئر السبع من بدو وحضر موجودون وكافة شيوخ العشائر.

والقيت خطب وقصائد وطلبوا من جلالة الملك بواسطة قائد الجيش ان يحميهم وبايعوه ببيعة خطية وقعها جميع زعماء العشائر بان الملك عبدالله ملك على فلسطين وكان عريف الحفل السيد عزت العطاونه (ابو سلطان) ابن الشيخ حسن العطاونه هذا الرجل مثقف ويتقن اللغة الانجليزية ومتزوج من عائلة عمرو في الخليل ويسكن في الخليل وفي الحكم الاردني كان حارسا لاملاك العدو.

ذهب سماحة الشيخ الجعبري وزعماء الخليل وقضائها للمرة الثانية الى عمان وتشرفوا بمقابلة جلالة الملك عبدالله وطلبوا منه وضع حد لتعديات اليهود من كفار عصيون وخاصة انه لم يبق الا اسابيع واياما على انتهاء الانتداب البريطاني على فلسطين ويريدون ان يطهر الجيش الاردني منطقتهم من المستعمرات اليهودية فوعدهم بذلك وكان جلالته قائدا عاما للجيوش العربية في ذلك الوقت.

وكانت الجامعة العربية تنعقد في ذلك الوقت في القصر الملكي بعمان.

عاد الوفد الى الخليل وفهمت منهم كل شيء فجاءنا برقية من القيادة تفيد بأن قائد الجيش كلوب باشا سيزورنا في الخليل وبالفعل جاء باليوم الثاني وكنت دعوت له مئتي شخصية على الغداء في معسكر حلحول وعلى راسهم سماحة الشيخ الجعبري وحل الشيخ الجعبري قبل الضيوف وقبل وصول قائد الجيش ولماحضر قائد الجيش كان الشيخ الجعبري لوحده وطلب الشيخ الجعبري منه قبل ان يسلم عليه التخلص من المستعمرات الصهيونية وكان مرسلا من جلالة الملك لهذه الغاية ولكنه اشار الى قوة اليهود المعسكرة التي يزيد عددها عن الف محارب ولكن اخيرا وافق على ضرب مستعمرة كفار عصيون والمستعمرات المجاورة واختليت مع قائد الجيش حيث اخذت منه المعلومات ووعد باسنادي بقوة اضافية من المدرعات والمشاة اما المدفعية الثقيلة فاعتذر امام الشيخ الجعبري لان الانجليز لا يسمحون بدخولها والانتداب لا يزال موجودا وامر قائد الجيش باعطاء ذخيرة لكل مناضل يحمل سلاحا من ذخيرة الجيش باعطاء ذخيرة لكل مناضل يحمل سلاحا من ذخيرة الجيش (٥٠٠ طلقة لكل فرد) وتزويد السيارات التي تنقل المناضلين الى مكان المعركة بالبنزين الكافي مع الموافقة على دخول قسم سرية بئر السبع بقيادة سعود الخشمان والمجندين ابناء الخليل وبئر السبع المعركة وتحدد اليوم الذي ستضرب به تلك المستعمرات وبقي التوقيت سرا بيني وبين رئيس البلدية لان قائد الجيش ابلغه ذلك.

اثناء ذلك حضر المدعوون وعددهم يقارب المئتين يمثلون المدينة والقضاء وشيوخ العشائر وابلغهم الشيخ الجعبري ان الجيش الاردني سيضرب تلك المستعمرات واقسموا يمينا على مناصرة الجيش بكل ما اوتوا به من قوة.

اثناء الاجتماع حضر مناد من قرية بيت محسير يستصرخ ويستنجد بجلالة الملك عبدالله وقائد الجيش ولما مثل امام قائد الجيش قال ان قرية بيت محسير محاصرة من قبل القوات اليهودية وكان المناضلون الاردنيون بقيادة المرحوم الشيخ هارون بن جازي والذين معه وسكان القرية يقاتلون في باب الواد ولكنهم مدعوون لوليمة غداء ووشى بهم الجواسيس. وبعد التداول لان الجيش لا يتمكن من ارسال قوة وحكومة الانتداب موجودة فتم الاتفاق على ارسال المجندين من ابناء الخليل وعددهم خمسون وهم بلباس مدني الى ارض المعركة بموافقة رئيس بلدية الخليل واللجنة القومية بقيادة مدربهم محمد عبدالله الدرزي وهو برتبة رقيب اول وذهبوا الى ارض المعركة بسيارات البلدية وكان سكرتير اللجنة القومية المرحوم رشاد الخطيب التميمي حيث احضر لباسا مدنيا لقائد الفئة واخذنا منه شهادة التعيين وبعد وصولهم مكان المعركة انتصروا على اليهود وبالطبع ساعدهم هارون بن جازي ومن معه ولكن هذا البطل محمد عبدالله الدرزي قائد الفئة الذي كان يسير في المقدمة استشهد وابرقنا لقائد الجيش بالنتائج السارة.



اللواء مهيار مع شهيد اللطرون الملازم عبد المجيد المعايطة

استقبال الشيخ الجعبري عند وصوله لحفلة غداء معسكر وادي الصرار

اللواء المتقاعد مهيار عام ١٩٤٨

انتصارات الجيش العربي في معركة كفار عصيون.

في يوم ٩ / ٥ / ١٩٤٨ اجتمعت قوة الجيش العربي التي اوكل اليها ضرب تلك المستعمرات في معسكر حلحول واتخذت الخطة العسكرية وقد اشترك في المعركة السرية الثانية عشرة وسرية البادية التي تعسكر في بئر السبع والمجندون المئة من ابناء الخليل وبئر السبع وفئة المدرعات بقيادة الضباط حمد ابو تخينة وقناطل ثنيان والملازم اول حسين مفلح الغرايبة وسريته ومن ضباط السرية الثانية عشرة الذين فيما بعد اشتركوا في المعركة الرئيس نزار المفلح القاعوري والرئيس سعود الخشمان مع سريته والرئيس قسيم محمد النواصرة الذي كان ضيفا على السرية الثانية عشرة ولم يتمكن قبل المعركة من العودة الى قيادة الحامية الاولى التي اصبحت فيما بعد قيادة اللواء الرابع لان الطريق كانت غير امنه وكذلك الملازم قاسم محمد الخضاونة وممدوح التل الذي كان ضابط العهدة الذي يوزع الذخيرة على القوات المسلحة والمناضلين.

وفي صباح يوم ١٠ / ٥ / ١٩٤٨ وبالطبع قبل انتهاء الانتداب بخمسة ايام تم الهجوم على مستعمرة كفار عصيون وخطها الدفاعي الاول دير الشعار ودافع اليهود دفاع المستميت.

وكانت الطائرات تنقل لهم المساعدة من اسلحة وذخيرة الى مطار كفار عصيون وكذلك ارسلوا بالطائرات اطباء يهود.

في ذلك اليوم تمكن الجيش العربي من تطهير دير الشعار وصعب على المدرعات التقدم لوجود الالغام حول المستعمرة فذهبت مع سماحة الشيخ الجعبري الى قرية (بيت امر) المجاورة للمستعمرة والسبب ان ابناء بيت امر كانوا عمالا في هذه المستعمرة واستخدمهم اليهود في وضع الالغام ولهم خبرة في ذلك وقد خطب سماحة الشيخ الجعبري خطابا تاريخيا وطلب من وجوه القرية تقديم المساعدة بنزع الالغام مقابل مكافأة المناضلين بالذخائر وكان قائد الفئة السادسة الرئيس عبدالله التل وارسل بامر القيادة نجدة للمعركة من فئتين الاولى بقيادة الملازم الاول محمد ابو سحيم من بني صخر والثانية بقيادة الملازم الثاني نواف الجبر حيث اشتركت الفئتان بالمعركة وجرح الملازم الاول محمد ابو سحيم وهما الحمد الله على قيد الحياة للان وبالفعل في اليوم الثاني قام هؤلاء العمال بتنظيف الطريق للمدرعات التي وصلت الى ابواب المستعمرة من الجهة الغربية وشدد الجيش الخناق بالهجوم فرفع يهود المستعمرة الاعلام البيضاء بالاستسلام الا انهم غدروا كعادتهم. السرية التي امرت بالدخول من الجهة الشمالية بقيادة الملازم اول حسين مفلح الغرايبة واصابوا بعض الجنود فاضطررت لأمر القوات الاردنية بالاستيلاء على المستعمرة مهما كلف ذلك وتم ذلك واستولى الجيش على المستعمرة واباد حاميتها التي بقيت تقاوم وبعضهم هرب الى المستعمرات المجاورة واسر الجيش محاربا يهوديا ومحاربة وهي بنت موشيه شاريت ولما كان الناس في هلع رغم الفرحة لانه وقع شهداء عديدون بين صفوف الجيش والمتاضلين اضطررت لدفع الاسيرين في مدرعة وارسلتها الى قيادة الفرقة.

وفي يوم ١٢ / ٥ / ١٩٤٨ صدرت لي الاوامر بارسال القوة المساندة التي ارسلتها القيادة الاردنية مع المدرعات تمر من القدس قبل اغلاق الطريق لتستولي على مشعره البحر الميت المسماة (كالية) وقد تم ذلك ولم يبق الا ٣ مدرعات عطبت في ارض المعركة مع طقومها.

المستعمرات الثلاث جرى تطويقها من قبل السرية الثانية عشرة وقوة الجيش العربي التي جاءت من بئر السبع والمناضلين.

وفي ليلة ١٣ / ٥ / جاءتني برقية من الصليب الاحمر في القدس مضمونها ان القيادة اليهودية طلبت الاستسلام لقواتها الموجودة في المستعمرات الثلاث المجاورة الى كفار عصيون وبينت الشروط التي يطلبها اليهود واهما معاملة المحاربين معاملة اسرى حرب وابرقت الى القيادة الاردنية عن طريق اللواء الرابع وجاء الجواب بالموافقة وفي صباح يوم ١٣ / ٥ تم استسلام تلك المستعمرات الانفة الذكر وعددهم ٢٨٧ اسيرا منهم (٢٠٠) رجل و (٨٧) نساء وبلغ عدد القتلى في معركة كفار عصيون من اليهود ما يقارب (٥٠٠) قتيل واثناء الاستسلام حضر الرئيس عبدالله التل مرسلا من القيادة واخذ علما بالخسائر وعدد الاسرى والانتصارات الباهرة التي حققها الجيش العربي الاردني وابرقت بذلك الى القيادة وطلبت ان يبشروا جلالة الملك بنصره جيشه حسب توجيهاته السامية.

تم وضع الاسرى الرجال في سجن الخليل في بداية الامر والمحاربات في سجن بيت لحم ولكن لان الحراسة ضعيفة في بيت لحم وخوفا على الاسيرات اعدناهن الى الخليل بعد ثلاثة ايام.. واخيرا صدرت الاوامر بارسال الاسرى الى معتقل ام الجمال شرق المفرق.

كانت طريق القدس اغلقت صباح يوم ١٤ / ٥ من قبل اليهود الموجودين بالمستعمرات المجاورة لتلك الطريق واصبح من المتعذر ارسال الاسرى عن طريق القدس ولكن القيادة الاردنية سبق ان انتبهت الى هذه الناحية وقبل معركة كفار عصيون وبامر من قائد الجيش كلوب باشا جاء الملازم الاول برومج وذهبت معه مع المهندس عبدالمجيد بدر من اهل الخليل وكشفنا طريق بيت لحم النبي موسى عن طريق بيت ساحور، العبيدية، دير مار سابا وهي طريق جبلية ووديان ولكن الضرورة قضت ان نفتح تلك الطريق وهكذا تم بتمويل قيادة الجيش العربي والمسؤول والمشرف المهندس عبدالمجيد المذكور حيث تدفع الاجور للعمال بموجب كشوفات مصدقة وتم ذلك خلال اسبوعين فارسلنا الاسرى عن هذه الطريق كما ان جنوب فلسطين لولا هذه الطريق لبقي بدون تموين فكانت نظرة القيادة الاردنية في محلها.

وصل الاسرى الى ام الجمال بسلام حسب توجيهات جلالة الملك الصادرة الى القيادة الاردنية وكان ذلك بعد الهدنة الاولى رافقني مع قافلة الاسرى التي حرسناها بقوات الجيش ومناضلون من الخليل ووضعنا بسيارات كبيرة وبالطبع من سيارات المدنيين في الخليل شيخ من علماء الخليل بلباسه الديني وعمامته حتى لا يتعرض الاسرى للاعتداء من قبل الفلسطينيين اما في السلط كاد ان يقع اعتداء على الاسرى فجاءني كتاب من شرطة السلط بتوقيع المرحوم الضابط عبدالقادر قطب يقول لا تدخلوا السلط لانه خطر على الاسرى ذهبت على السلط بعد ان اوقفنا قافلة الاسرى في عين الحزير التي تسمى عين البنات وذهبنا الى السلط فوجدنا حشدا كبيرة من اهالي السلط تنتظر القافلة وكان هنالك حقيقة دلائل تشير بانه سيقع اعتداء والسبب كان هنالك شهداء من الاردنيين من السلط وغيرها ولا يعلم الناس عن ابنائهم شيئا فخطب بهم سماحة الشيخ الجعبري على كرسي شرطي السير المبادر لقهوة المغربي في مدخل السلط وقال: نحن ابناء فلسطين جرحنا كثيرا من اليهود كما انتم جرحتم واستشهد ابناؤكم في المعركة ولكن صاحب الجلالة الملك عبدالله بن الحسين ابن قائد الثورة العربية الكبرى حفيد الرسول الاعظم (ص) جاء هؤلاء الاسرى بكفالته وطلب عدم الاعتداء على اي منهم حسب الشريعة والوفاء الاسلامي والعربي والان ارجو من شيوخ وزعماء السلط ان يلبوا طلبنا بتنفيذ رغبة جلالة الملك ويدخل الاسرى بامان بكفالة جلالة الملك اولا وعشائر السلط عامة وتكلمت بعد سماحته بنفس المعنى واختلى زعماء السلط ببعضهم وعادوا وقالوا «ابشروا» ادخلوهم بامان بوجه جلالة الملك وعشائر السلط عامة وتم ذلك.

وفي وادي الضليل قبل المفرق كان جلالة الملك شخصيا ينتظرنا على جسر وادي الضليل فنزلت مع سماحة الشيخ وقبلنا اياديه وشكر على الجهود التي تمت من قبل سماحة الشيخ واخواننا الفلسطينيين والجهود الجبارة التي قام بها الجيش العربي الاردني واستأذنا بمتابعة القافلة والعودة الى الخليل فسمح بذلك.

واذكر ان اول شهيد في هذه المعركة النائب (الرقيب حاليا) الحاج مثنى اليماني من مرتب السرية الثانية عشرة وهو والد اللواء المتقاعد مصلح اليماني وثاني شهيد الجندي سالم السرور والثالث مأمور صحة السرية الثانية عشرة جودت شما الذي جرح وتوفي في المستشفى الافرنسي في بيت لحم.

اما الشهداء الاخرون فجميعهم مسجلون رسميا في القيادة العامة.

وقعت مناوشات ومعارك قبل احتلال الجيش العربي للقدس وطلب منا ببرقية بتوقيع عبدالله التل يقول فيها ان اليهود نكثوا العهود وكان ذلك يوم ١٥ / ٥ وطلب منا الضغط على المستعمرات القريبة من بيت لحم وخاصة رمات رحيل حتى يرفع اليهود الضغط عن الجيش الاردني المهاجم للقدس وتم ذلك حيث ارسلنا فئتين الى بيت لحم وقامت بضرب مستعمرة رمات رحيل الواقعة قريبة من الكيلو الخامس المؤدي الى القدس وحصلت معركة قوية جدا شارك فيها سرية المناضلين الاردنيين التي يقودها المناضل فارس عبده عقيل من عمان ومساعده عرب جميل واستشهد بها المناضل محمد صالح الشالاتي وكان اول شهيد على باب المستعمرة لانه حاول دخولها قبل الاستيلاء عليها وكان المناضلون الفلسطينيون قد شاركوا بصورة فعلية بهذه المعركة وبقيت هذه المستعمرة خالية من سكانها لانه قتل من قتل والباقي ذهبوا الى المستعمرات المجاورة.

وفي الحقيقة ضرب المستعمرة ساعد على تخفيف الضغط عن قوات الجيش الاردني الذي احتل مدينة القدس.

هناك حادثة وقعت عند نقل الاسرى الى الضفة الشرقية ومرور القافلة من طريق مستعمرة كفارعصيون وما حولها، كان بين الاسرى طبيب يهودي من الذين نزلوا بالطائرة لنجدة المستعمرة، سأل حراس القافلة الاردنيين، اين كفار عصيون والمستعمرات التي حولها فاشاروا الى موقعها بعد ان دمرت حيث لم يبق لها اثر بعد المعركة، فاصيب بانهيار عصبي ادى الى جنونه ووضع في مستشفى الامراض العقلية.



عدد من أعيان فلسطين في معسكر وادي الصرار عام ١٩٤٧

استقبال رئيس بلدية يافا يوسف هيكل في معسكر وادي الصرار

تطور قطاع الزراعة منذ عهد الاستقلال وحتى اليوم

الزراعة مصدر دخل لـ ٢٠٪ من السكان وتستقطب ٤ر٧٪ من القوى العاملة

٦٢ الف عامل اردني و٢٥ الف عامل وافد يعملون في الزراعة

اعداد يزيد كنعان

ورثت امارة شرق الاردن عام ١٩٢٢، زراعة متقهقرة منذ العهد العثماني فقد ساهمت الملكية المشاعية للارض وانعدام الامن في تدهور الزراعة وامتناع المزارعين عن العناية والاهتمام بارض معينة او زراعتها بالإشجار المثمرة ولم تكن الزراعة اكثر تقدما في عهد الانتداب البريطاني حيث تم قطع اشجار الغابات وتحويلها الى زراعة الحبوب او تركت بورا وزادت الحرب العالمية الاولى والثانية الوضع سوءا. وقد اعتمد ما يزيد عن (٨٥٪) من سكان الاردن على الزراعة وتربية الماشية في عهد الامارة وحتى تأسيس وزارة الزراعة عام ١٩٣٩ ومع بداية تأسيس وزارة الزراعة بدأ الانتاج بالاستقرار بعد ان اكتمل افراز وتسجيل الاراضي وتقلصت الاراضي المشاع وزاد الاهتمام بعد ان اكتمل افراز وتسجيل الاراضي وتقلصت الاراضي المشاع وزاد الاهتمام بزراعة الاشجار المثمرة وفي عام ١٩٤٨ بعد حدوث النكبة في فلسطين وجد الاردن نفسه امام موجات من اللاجئين يزيدون على نصف مليون نسمة مما زاد الضغط على الموارد الطبيعية واثر في اسلوب الزراعة والانتاج. ورغم بدائية اساليب الانتاج الزراعي فقد كانت الامارة تكتفي من الحبوب والعنب وتصدر جزءا من الانتاج الى الدول المجاورة ويعود ذلك الى قلة عدد السكان الذين كان يقدر عددهم بثلث مليون نسمة.

وادخلت الالة الزراعية على نطاق محدود منذ اوائل الثلاثينات حيث بلغ عدد الجرارات عام ١٩٣٩ (تسعة جرارات) وقدرت اعداد الاغنام عام ١٩٢٠ بـ(٥٨٣) الف رأس والماعز (٢٩) الف رأس عام ١٩٣٠.

اما انتاج الدواجن والبيض فكان محدودا يقتصر على نطاق الاسرة وكانت المساحة المستغلة بالزراعة محدودة تقتصر على زراعة الحبوب التي يحتاجها السكان ولم تكن زراعة الخضروات معروفة الا على نطاق محدود جدا بينما ظلت الاراضي الشرقية والجنوبية والمناطق الشفوية تستغل كمراع طبيعية لقطعان الماشية.



الزراعة الاردنية اليوم

لقد تمكن الاردن خلال العقود الاربعة الماضية من تحقيق منجزات هامة في مجال التنمية الزراعية على الرغم من محدودية الموارد الزراعية ويخاصة المياه والارض الزراعية حيث إن اكثر من (٩٠٪) من مساحة المملكة او ما يقارب (٨) مليون هكتار ارض شبه صحراوية تقل امطارها عن (٢٠٠)ملم سنويا يضاف الى ذلك زيادة حدة المنافسة بين المنتجين الزراعيين وزيادة الحاجة الى توظيف المال في التنمية الزراعية وتضاعف عدد سكان الاردن بين عامي ١٩٥٣ و ١٩٩٨ اكثر من خمس مرات حيث يزيد عدد السكان حاليا عن (٦ر٤) مليون نسمة.

وتعتبر انجازات الاردن الزراعية بحق ثمرة كفاح الانسان الاردني وصموده المتواصل بتوجيه ورعاية قيادة وطنية حكيمة وفيما يلي بعض هذه الانجازات.

ينتج الاردن اربعة اضعاف كمية المحاصيل الحقلية التي كان ينتجها عام ١٩٥٣ (٢٤) الف طن عام ١٩٥٣ مقابل حوالي (١٠٩) الف طن نهاية عام ١٩٩٧.

تضاعف انتاج الاردن من الخضروات بين عامي ١٩٥٣ و ١٩٩٧ عشرين مرة (٧٩) الف طن عام ١٩٥٣ الى (١٣٩٧٠٠٠) طن نهاية ١٩٩٧.

تضاعف انتاج الاردن من الفواكه ستة عشر مرة بين عامي ١٩٥٣ و. ١٩٩٧ (٢٨) الف طن عام ١٩٥٣ الى اكثر من ٤٧٦ الف طن نهاية عام ١٩٩٧.

تضاعف عدد الاغنام عشر مرات (٢٢٢) الف رأس عام ١٩٥٣ و (١ر٢) مليون رأس نهاية عام ١٩٩٧.

تضاعفت اعداد الماعز (٤) مرات (٨ر٣٤٧) الف رأس عام ١٩٥٣ الى (٨١٣) رأس نهاية ١٩٩٧.

لم يكن في الاردن عام ١٩٥٣ مزارع دواجن متخصصة ويوجد حاليا (٢٥٠٠) مزرعة دجاج لاحم وبياض ينتج سنويا ٨١٤ مليون بيضة و ٩٨ الف طن من لحوم الدواجن نهاية عام ١٩٩٧.

لم يكن في الاردن عام ١٩٥٣ بيوت بلاستيكية للزراعة المحمية ويوجد حاليا (٢٣) الف بيت بلاستيكي.

تضاعفت اعداد الالات والجرارات الزراعية عام ١٩٥٣ و ١٩٩٢ ستة عشر مرة (٢٢١ جرار عام ١٩٥٣ الى اكثر من ٤٠٠٠ جرار نهاية عام ١٩٩٧.

تضاعفت صادرات الاردن من المنتجات الزراعية عدة اضعاف كما يلي:

– الحمضيات من ٣٠٠ طن عام ١٩٥٣ الى اكثر من ٤٧ الف طن نهاية عام ١٩٩٧.

– البندورة من (٨) الاف طن عام ١٩٥٣ الى اكثر من (١٥٩) الف طن نهاية عام ١٩٩٧.

– الخضار الاخرى من (٢٥) الف طن عام ١٩٥٣ الى اكثر من (١٦٨) الف طن نهاية عام ١٩٩٧.

– بيض المائدة لم يكن هناك انتاج أو صادرات عام ١٩٥٣ ويتم تصدير ١٠ ملايين بيضة سنويا منذ بداية التسعينات.

– بيض التفريخ لم يكن هناك انتاج او صادرات عام ١٩٥٣ ويتم تصدير اكثر من (٣٤) مليون بيضة تفريخ سنويا منذ بداية التسعينات.

– لقاحات بيطرية وادوية ومستلزمات انتاج زراعي ومنتجات زراعية غذائية مصنعة من الانتاج المحلي لم تكن موجودة عام ١٩٥٣ ويتم تصديرها حاليا ولدول عديدة وبعدة ملايين من الدنانير سنويا.

ازدادت المساحة المغطاة بالاشجار الحرجية من (٤٠٠) الف دونم عام ١٩٥٣ الى ٥٠٠ الف دونم نهاية عام ١٩٩٧.

–تضاعفت اعداد المهندسين الزراعيين في الاردن من بضع عشرات عام ١٩٥٣ الى اكثر من (٦) الاف مهندس زراعي نهاية عام ١٩٩٧.

اهمية الزراعة في الاقتصاد الوطني

تمثل الزراعة مصدرا رئيسا للدخل لحوالي (٢٠٪) من سكان المملكة ويعمل في الزراعة (٤ر٧٪) من مجموع القوى البشرية العاملة في المملكة (حوالي ٦٢) الف عامل عام ١٩٩٧ في حين بلغ عدد العمال الاجانب العاملين في القطاع الزراعي حوالي (٢٥) الف عامل عام ١٩٩٧.

وارتفعت مساهمة الزراعة في الناتج المحلي الاجمالي من (٦ر٢٤) مليون دينار كمعدل للفترة (٧٣–١٩٧٥) الى ٢٥١ مليون دينار عام ١٩٩٧ بالرغم من ان المساهمة النسبية لها قد انخفضت من ١٩٪ كمعدل للفترة ٧٣–١٩٧٥ الى ٥٪ في عام ١٩٩٧. وساهم القطاع الزراعي بما نسبته ٢٥٪ من قيمة الصادرات الوطنية الكلية عام ١٩٩٧.

الموارد الزراعية المتاحة
الارض

تبلغ مساحة الاردن ٩٢ر٨٩ مليون هكتار (٢ر٨٩) مليون دونم منها (٨ر٨) مليون دونم من الاراضي القابلة للزراعة يستغل منها حاليا في زراعة الخضروات والمحاصيل الحقلية والاشجار المثمرة ما معدله (٣) ملايين دونم بينما تشغل الغابات الطبيعية والاصطناعية والاراضي القابلة لتحريج (٥ر١) مليون دونم وزحف العمران والمنشآت والخدمات على حوالي (٥ر١) مليون دونم حيث يوجد اكثر من (٨٠٪) من المدن والقرى والتجمعات السكانية على اراضي زراعية ويتركز اهتمام القطاع الزراعي حاليا على زيادة الانتاج من وحدة المساحة حيث يصعب التوسع الافقي في الرقعة الزراعية وامكن مضاعفة انتاج المحاصيل الحقلية على نصف المساحة المزروعة سابقا وارتفعت انتاجية الخضروات بأكثر من عشرين ضعفا من وحدة المساحة وانتاجية الاشجار المثمرة (١٣) ضعفا ويتزايد هذا الانتاج باضطراد سنويا.

اما بقية اراضي المملكة والمكونة من السهوب والتي تتراوح امطارها بين ١٠٠–٢٠٠ملم والبادية والتي تقل امطارها عن (١٠٠) ملم سنويا فهي لا تصلح لغير المراعي ويصعب استعمالها لاي استعمال اخر ما لم تتوفر مياه الري لاستصلاحها.



الموارد المائية

بلغت كمية المياه المستعملة في الاردن ١٠٠٠ مليون م٣ عام ١٩٩٥ منها ٥٠٠ مليون م٣ من المياه الجوفية و٥٠٠ مليون م٣ من المياه السطحية يستغل حوالي ٧٠٠ مليون م٣ منها في الري بينما استعمل الباقي في الشرب والصناعة واذا ما اتيح للاردن الحصول على حصته التاريخية من مياه نهر الاردن فان ذلك سوف يمكنه من مضاعفة المساحة المروية لاغراض الزراعة.

القوى العاملة الزراعية

اخذت القوى العاملة في قطاع الزراعة تتناقص تدريجيا حتى اصبحت حوالي (٧٪) في التسعينات حيث بلغ (٦٢) الف عامل عام ١٩٩٦ من مجموع القوى العاملة الكلية والبالغة (١٠٩٣) الف عامل.

ادارة القطاع الزراعي

يشرف على ادارة القطاع الزراعي في الاردن عدة مؤسسات حكومية واهلية بالاضافة الى المزارعين انفسهم واهم المؤسسات العاملة في القطاع الزراعي ما يلي:

وزارة الزراعة:

اسست وزارة الزراعة عام ١٩٣٩ وتعمل حاليا بقانون الزراعة رقم (٢٠ لسنة ١٩٧٣ واوكل للوزارة الوظائف التالية:

١. التخطيط لتحقيق تنمية زراعية قابلة للاستمرار من خلال توفير المناخ الملائم للاستثمار.

٢. التنظيم والرقابة لضمان الاستعمال الامثل للموارد الزراعية.

٣. توفير خدمات الارشاد الزراعي بما في ذلك التدريب والخدمات الفنية الزراعية وتستخدم الوزارة حاليا (٢٨٢١) موظفا وموظفة منهم (٥٧٣) مهندسا زراعيا و(٨٧) طبيبا بيطريا يعملون في (١٤) مديرية مركزية و(١٩) مديرية زراعة موزعة في المحافظات والاولوية.

مؤسسة الاقراض الزراعي

انشئت المؤسسة عام ١٩٦٠ وباشرت باصدار القروض الزراعية لتمويل المشاريع الزراعية وقدمت المؤسسة منذ انشائها وحتى نهاية عام ١٩٩٣ ما مجموعه (١٤٨) مليون دينار استفاد منها اكثر من (٩٣) الف شخص.

مؤسسة التسويق الزراعي

انشئت المؤسسة عام ١٩٨٧ كمؤسسة حكومية تهتم برسم السياسات التسويقية وتنظيم التسويق الداخلي ودراسة الاسواق الخارجية بالاضافة الى القيام بالابحاث والدراسات التسويقية وتوفير المعلومات اللازمة لذلك وتقوم المؤسسة بالاشراف على اسواق الخضار والفواكه الطازجة فقط.

ولقد رافق انشاء المؤسسة ازدياد كبير في حجم الصادرات الاردنية الزراعية والتي بلغت (٥٦٧) الف طن عام ١٩٩٠ تناقصت في اعقاب حرب الخليج حتى وصلت الى ٣٨٠ الف طن العام ١٩٩٧.

المركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا

لقد اوكل البحث التطبيقي الزراعي الى المركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا والذي اسس عام ١٩٨٥ واعطي استقلالا اداريا ضمن وزارة الزراعة عام ١٩٩٣ ويهدف المركز الى توظيف نتائج البحوث الزراعية المستنبطة محليا او المقتبسة من مصادر اخرى لغايات زيادة الانتاج الزراعي ورفع كفاءته وتحسينه والمحافظة على المواد الطبيعية الزراعية والاستغلال الامثل لها وخدمة اغراض التنمية الزراعية والمحافظة على التوازن البيئي. ويعمل في المركز (١٤٢) باحثا ومساعد باحث.

المنظمة التعاونية الاردنية

تقوم المنظمة التعاونية الاردنية بتنظيم تشكيل الجمعيات التعاونية والاشراف عليها وتوفر لاعضاء الجمعيات التعاونية الزراعية ولغيرهم من المزارعين مستلزمات الانتاج الزراعي المختلفة كالبذور والاسمدة والمبيدات الزراعية ومركزات الاعلاف وغيرها بأسعار مخفضة وتؤدي الحركة التعاونية دورا مهما في مجال انتاج الغذاء من خلال الجمعيات التعاونية الزراعية التي بلغ عددها حتى نهاية عام ١٩٩٣ (٢٤٨) جمعية تعاونية زراعية تضم (١٨٤١٣) عضوا وينتج الاعضاء التعاونيون ما يقرب من نصف انتاج المملكة من البيض والحليب والخضار واكثر من ثلث الانتاج الوطني من الفواكه والحبوب والزيتون واللحوم والالبان ومعظم انتاج المملكة من الازهار كما تنشط جمعيات اخرى في مجال التصنيع الغذائي وانتاج العسل والاسماك والاعلاف الخضراء.

وفي مجال توفير القروض للجمعيات التعاونية الزراعية وغيرها فقد بلغت التسهيلات الائتمانية التي قدمتها المنظمة من خلال البنك التعاوني خلال الفترة ١٩٧٠ – ١٩٩٠ اكثر من (٤٠) مليون دينار.

اتحاد المزارعين في وادي الاردن

انشيء الاتحاد عام ١٩٧٤ بهدف تطوير الزراعة في وادي الاردن وتمكين المزارعين من المساهمة في رسم وتنفيذ السياسات والبرامج الزراعية ويقوم الاتحاد بتوفير القروض والمدخلات الزراعية التي يحتاجها الاعضاء والقيام بالاعمال الزراعية ذات الصفة المشتركة كمكافحة الافات وجني المحاصيل ونقلها وتسويق وبيع الحاصلات الزراعية وقدم الاتحاد قروضا لاعضائه بمبلغ (٨ر٢) مليون دينار خلال الفترة ١٩٨٠ – ١٩٩٢ كما بلغ مجموع مشتريات الاتحاد من مستلزمات الانتاج الزراعي (٢ر٧) مليون دينار خلال الفترة ١٩٧٣–١٩٩٢.

الشركة الاردنية لتسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية

تهدف الشركة الى انشاء وادارة المصانع الخاصة بتصنيع المنتوجات الغذائية الزراعية وتسويقها في الداخل والخارج وتمتلك الشركة مصنع رب البندورة وعصائر الحمضيات في العارضة ومصنع رب البندورة في غور الصافي ومصنعين للعبوات المعدنية والتنك وتنتج الشركة مركزات البندورة ورب البندورة وعصائرها ومركزات الحمضيات وعصيرها الطبيعي والمربى وزيوت الحمضيات الاساسية المستعملة في صناعة العطور وتم انشاء مستودعات مبردة تتسع لخمسة عشر الف طن من المحاصيل الزراعية.

كما يشارك في ادارة القطاع الزراعي سلطة وادي الاردن المسؤولة عن ادارة مياه الري في منطقة وادي الاردن وسلطة المصادر الطبيعية وسلطة المياه التي تشرف على مياه الري في المناطق المرتفعة والصحراوية. بالاضافة الى وزارة التموين والصناعة والتجارة ونقابة المهندسين الزراعيين ونقابة الاطباء البيطريين ونقابة تجار المواد الزراعية وغيرها.

تطور الانتاج الزراعي
في مجال الانتاج النباتي
زراعة المحاصيل الحقلية

رغم ان الاردن لم يستطع الوصول الى الاكتفاء الذاتي من الحبوب الا انه تمكن من مضاعفة الانتاج على نصف المساحة التي كانت تزرع سابقا وقد تراوحت مساحة الاراضي التي تزرع بالمحاصيل الحقلية في الخمسينات بين ٥ر٢ – ٣ مليون دونم سنويا انخفضت الى اقل من مليوني دونم في التسعينات يزرع معظمها بالقمح والشعير يليها العدس والكرسنة وتضاعف الانتاج من (١٤١) الف طن من الحبوب عام ١٩٥٣ الى (٢٤١) الف طن عام ١٩٩٢ وتقوم وزارة الزراعة بالتعاون مع المنظمة التعاونية ومراكز الابحاث بتوفير بذور الاساس اللازمة لانتاج البذار المعتمد والذي يكفي حاجة اكثر من (٥٠٪) من مزارعي الحبوب.



زراعة الخضروات

لم تكن زراعة الخضروات معروفة بشكل كبير في الاردن قبل بداية الخمسينات وازدادت اهميتها واتسعت في الستينات واستفاد المزارع الاردني من وادي الاردن الذي يعتبر اكبر بيت شتوي من نوعه في العالم مما اتاح الفرصة للمزارع ان يزرع في فصل الشتاء ما لا يتوفر للاقطار المجاورة واحتلت البندورة مركزا مرموقا تلاها الخيار نظرا للانتاج الكبير في وحدة المساحة وتنتج بكميات تفيض عن حاجة السوق المحلي كما ان هنالك فائضا في انتاج الكوسا والباذنجان والبطيخ وغيره وتتراوح المساحات المزروعة بالخضار بين ٤٠٠ – ٥٠٠ الف دونم سنويا يزيد انتاجها على (٥ر١) مليون طن.

زراعة الاشجار المثمرة

ازداد اقبال المزارعين على التوسع في زراعة الاشجار المثمرة حيث ازدادت المساحة المزروعة من ١٠٠ الف دونم في بداية الخمسينات الى اكثر من مليون دونم في التسعينات بانتاج يتراوح بين (٣٢٠ – ٣٦٠) الف طن من الفواكه وتزداد مساحة الاشجار المثمرة بحوالي (٢٠) الف دونم سنويا يشكل الزيتون (٧٠٪) منها.

وقد وصل الاردن الى درجة الاكتفاء الذاتي في العديد من انواع الفواكه مثل العنب والموز والحمضيات وقارب على الاكتفاء الذاتي في انواع اخرى مثل التفاح والرمان والمشمش والزيتون ويصدر كميات كبيرة من الحمضيات كالبرتقال والمندلينا والكلمنتينا الى الدول العربية المجاورة و تتراوح الكميات المصدرة في حدود ٥٠ الف طن ولم يعد الاردن يستورد الا كميات محدودة تبلغ بحدود ٧٠ الف طن سنويا معظمها من التمور والكمثرى وبعض الفواكه الثانوية وتتناقص هذه الكميات سنويا.

ويتم توفير الغراس المثمرة من خلال مشاتل وزارة الزراعة التي تنتج اكثر من ١٠٠٠ الف شتلة سنويا ومن خلال المشاتل الخاصة التي يزيد انتاجها عن مليون غرسة مثمرة وقد وصل الاردن الى الاكتفاء الذاتي في معظم انواع الاشتال المثمرة مثل الزيتون والحمضيات وغيرها ويتم استيراد اشتال التفاحيات واللوزيات والانواع النادرة مثل الكاكي والجوز والنخيل والفستق الحلبي.

انتاج الازهار ونباتات الزينة

لقد تطورت زراعة الازهار ونباتات الزينة في السنوات الاخيرة، بعد منع استيراد نباتات الزينة عام ١٩٨٦ وقد وصل الاردن الى الاكتفاء الذاتي من هذه النباتات ويتم تصدير الفائض الى الدول العربية المجاورة والدول الاوروبية.

في مجال الثروة الحرجية والمراعي الطبيعية

تبلغ مساحة الاراضي المسجلة حراجا (٣ر١) مليون دونم يضاف اليها حوالي (٢٠٠) الف دونم من الاراضي الحرجية المستثناه من التسوية في المناطق الجنوبية وتقل المساحة المغطاة بالغابات عن (١٪) من المساحة الكلية للمملكة وتتكون من (٤٠٠) الف دونم من الغابات الطبيعية و(٣٦٠) الف دونم من الغابات الاصطناعية قامت وزارة الزراعة بتحريجها منذ بداية الخمسينات كما قامت الوزارة ومنذ عام ١٩٤٦ بانشاء المحميات الرعوية والتي اثبتت التجارب انه بالامكان زيادة الحمولة الرعوية في هذه المحميات من (٤–٦) اضعاف قدرتها قبل الحماية والاستزراع وتدير الوزارة حاليا (٢٠) محمية رعوية تزيد مساحتها عن (٦٠٠) الف دونم.

تطور الثروة الحيوانية

تطورت الثروة الحيوانية في الاردن منذ الخمسينات وحتى الان بشكل كبير حيث تضاعفت اعداد الاغنام والماعز والابقار ووصل الاردن الى الاكتفاء الذاتي في انتاج البيض ولحوم الدواجن. ويبلغ عدد الاغنام الضأن في المملكة (٥ر٢) مليون رأس حسب التعداد الشامل لعام ١٩٩١ كما بلغ عدد الماعز مليون رأس منها (١٨٠) الف رأس ماعز شامي.

اما عدد الابقار فقد بلغ (٥١) الف رأس ابقار هولندي (فريزيان(و(١٢) الف رأس ابقار بلدية تربى في (٦٣٠) مزرعة.

ويبلغ انتاج المملكة من اللحوم الحمراء (١٦) الف طن عام ١٩٩٧ فيما بلغ ما تستهلكه المملكة (١٦٧ر٤١) طن اي بنسبة اكتفاء ذاتي (٣٠٪) ويبلغ انتاج الحليب (١٦٩) الف طن عام ١٩٩٧ والاستهلاك من الحليب ومشتقاته (٢٩٨) الف طن وبمعدل اكتفاء ذاتي (٤ر٥٢٪).

اما في مجال الدواجن فقد بلغ عدد مزارع الدجاج اللاحم (٢٣٠٥) مزرعة وبطاقة انتاجية (٩٨) الف طن عام ١٩٩٧ وعدد مزارع الدجاج البياض (٢٦٨) مزرعة بطاقة انتاجية ٨١٤ مليون بيضة وبلغت نسبة الاكتفاء الذاتي من الدجاج اللاحم (٨٩٪) ومن البيض (١١١٪) وتم تصدير حوالي (٨) مليون بيضة للمائدة و(٣٣) مليون بيضة تفريخ خلال عام ١٩٩٧.

اما بالنسبة للاعلاف فقد بلغ الانتاج المحلي من كافة المواد العلفية بما فيها النخالة (٢٣٤) الف طن في حين بلغ الاستيراد من المواد العلفية (٨٩٥) الف طن اضافة الى انتاج المملكة من المراعي الطبيعية والذي يقدر بـ (٣٨٤)



من رجالات الاستقلال

فواز الخريشا

الاردن العريق.. تاريخه موغل بالقدم.. تقلبت عليه صروف الدهر.. ورأى عصور تقدم وازدهار وفترات تراجع وانحسار.. لكنه افاق من سبات القرون وابتدأت نهضته الحديثة مع بداية عهد الاستقلال عندما قام جلالة الملك المؤسس المغفور له الملك عبدالله بن الحسين طيب الله ثراه بارساء قواعد المملكة الاردنية الهاشمية واعلان استقلالها في ٢٥/٥/١٩٤٦.. وها هو العيد الثاني والخمسون لاستقلال المملكة يذكرنا بالمنجزات التي تشبه المعجزات في عهد الشبل الهاشمي الملك الحسين المعظم الذي حمل الامانة والراية.. راية الثورة العربية الكبرى راية العز والكرامة والتحرر من التبعية والطغيان حتى اصبح الاردن الصغير هو الاردن الكبير ينظر العالم اجمع ومن حق النخبة المخلصة من رجالات الرعيل الاول الذين واكبوا مسيرة الاردن الشاقة والاستقلال الخالد وضحوا بشبابهم وراحتهم وخدموا باحلك الاوقات واصعب الظروف واقسى الاحوال المعيشية ان نكتب عنهم من حين لاخر ليطلع على ذلك الجيل الصاعد الذي لم يعش تلك الفترة العصيبة ولنتعلم منهم حقا كيف تكون خدمة الوطن الغالي ومن هؤلاء الرجال الخلصاء دولة توفيق باشا ابو الهدى والشيخ المناضل بركات طراد الخريشا.

دولة توفيق ابو الهدى: من اصحاب القرار الذين عملوا مع الامير والملك المؤسس عبدالله بن الحسين ومع الشبل الهاشمي الملك الحسين بن طلال امضى سنين عمره بخدمة الوطن والعرش الهاشمي من عام ١٩٢٢ وحتى نهاية عام ١٩٥٤ وفي ١٢/١٢/١٩٢٢ عين مميزا للواردات وتدرج بالمناصب وبسبب جده واجتهاده واخلاصه وتفانيه بالعمل وثقافته وحنكته السياسية وقوة شخصيته واخلاصه للوطن والعرش الهاشمي فقد شكل الوزارة (١٢) مرة وهو اكثر رئيس وزراء بالاردن وبالعالم يؤلف الوزارات في الاردن القديم والحديث. وقد شكل وزارته الاولى في ٢٨/٩/١٩٣٨ وشكل وزارته الثانية عشرة في ٤/٥/١٩٥٤ في عهد الملك الحسين ومن الوزراء الذين اشتركوا بوزارته السادة التالية اسماؤهم. سمير الرفاعي، سعيد المفتي، هزاع المجالي، وصفي ميرزا، عبدالحليم النمر، احمد الطراونه، محمد الشنقيطي، فلاح المدادحة، فوزي الملقي، خلوصي الخيري، سليمان السكر، هاشم خير، عمر مطر، حنا القسوس، شكري شعشاعة، علي الكايد، عبدالله كليب الشريدة، احمد السقاف، خلف التل، عبدالله الحمود، نقولا غنما، رشيد المدفعي، عمر حكمت، عبد المهدي الشمايله، عارف العنبتاوي، موسى ناصر، وعبد الرحمن ارشيدات.. الخ

وينتمي توفيق ابو الهدى الى عائلة التاجي الفاروقي المشهورة من مدينة الرملة احدى المدن العريقة المشهورة في فلسطين وهناك سياسيون اردنيون يعتبرون ان اعظم مواقفه الوطنيه التي سجلت له هي وقفته الحازمة والعادلة عام ١٩٥١ الى جانب الشرعية في قضية العرش والمناداة بالامير طلال ملكا دستوريا للمملكة الاردنية الهاشمية وبالامير الحسين بن طلال وليا للعهد.. ومن اهم المنجزات والاحداث التي جرت في عهد وزارته بايجاز مختصر ما يلي:

في ٥/٨/١٩٣٩ اصدر تعديلا باستبدال اسم (المجلس التنفيذي) باسم مجلس الوزراء وفي ٣/٤/١٩٤٩ تم التوقيع على اتفاقية الهدنه وفي ١/١٢/١٩٤٨ عقد مؤتمر اريحا والمناداة بوحدة الضفتين وفي عهده تم اشتراك الاردن في معركة فلسطين الى جانب الدول العربية بقصد حماية عرب فلسطين وفي ٢٠/٧/١٩٥١ فجعت البلاد باستشهاد الملك عبدالله وفي ٣/٩/١٩٥١ قرر مجلس الوزراء المناداة بالامير طلال ملكا وبالامير الحسين وليا للعهد وفي ٣/٨/١٩٥٢ تم الغاء جميع الالقاب في المملكة وفي ١١/٨/١٩٥٢ المناداة بالامير الحسين ملكا دستوريا على المملكة الاردنية الهاشمية وفي عهده تم التمثيل الديلوماسي مع بعض الدول العربية ومنها مصر والعراق هذا بحق هو توفيق ابو الهدى احد رؤساء وزاراتنا المرموقين المخلصين المنتمين لكل ذرة من تراب هذا الوطن الغالي والذي لم تؤثر عليه الصعاب والظروف والعقبات والمؤامرات ومراكز القوى بل كان همه ساميا لخدمة الوطن والمواطن والعرش الهاشمي وحافظ على الامن والنظام ومكافحة الجريمة وبتوجيه من جلالة الملك عبدالله تحقق الاستقلال المنشود للمملكة الاردنية الهاشمية عاش عفيفا.. شريفا.. فقيرا.. مخلفا ابنة واحدة هي المرحومة سعاد ابو الهدى ورائيا تقاعديا بسيطا وبيتا بالايجار ... حقا لقد علمنا هذا الرئيس الشريف كيف تكون قدسية خدمة الوطن بعيدا عن جمع الاموال وبناء القصور الفخمة المذهلة والمزارع والثراء السريع السريع..

الشيخ المناضل بركات طراد الخريشا: احد ابناء باديتنا الاردنية رجل العشيرة وأحد اعمدة قبيلة بني صخر العريقة التي نزحت من مناطق العلا في الحجاز الى الاردن عام ١٠٩٧م رجل الدولة المخلص وفي عام ١٩٢٢ انتخبه امير البلاد للدراسة على نفقة سموه في مدرسة السلط الثانوية مع عشرة من ابناء شيوخ الاردن ومنهم حابس المجالي وحنا القسوس وحسن الكايد وعبدالكريم ابو بقر ومحمد منور الحديد وعبدالمجيد العدوان ... الخ وعندما انهى دراسته الثانوية اصبح (بركات) الشاب البدوي الاردني المتعلم الوحيد في جميع العشائر البدوية الاردنية وعندما قدم كلوب تم انتخاب الشاب (بركات) ليصبح الجندي البدوي الاردني رقم واحد في قوات البادية الاردنية والتي استطاعت بتوجيهات امير البلاد من ترسيخ وتوطيد الامن والنظام في جميع مناطق البادية الاردنية، في فترة قياسية مذهلة هي سنتان اي بنهاية عام ١٩٣٢ وبسبب هذا النجاح المذهل لقوات البادية (حيث كان تقدير الانجليز هو مدة عشر سنوات يستتب الامن بالبادية) فقد التمس الانجليز من سمو الامير عبدالله اعارتهم الضابط بركات مع ثلاثة ضباط اخرين (هم نايف جنيع، وعبدالهادي حماد، وعبدالله سليمان) لايفادهم الى حضرموت (الجنوبي العربي) من اجل تشكيل قوات بادية مشابهة تماما لقوات البادية الاردنية.. وفي عام ١٩٣٩ نجحوا بتشكيل قوات البادية الحضرمية والتي اصبحت فيما بعد جيش اليمن الجنوبي المتميز بتدريباته العسكرية وقد استمر بركات ومجموعته بمهمته في حضرموت لمدة ست سنوات متتالية دون الرجوع لارض الوطن لكنه عاد ومجموعته النشامى لارض الوطن في ٢٥/٥/١٩٤٦ في يوم الاستقلال الخالد حيث تم منحهم اول اوسمة الاستقلال من قبل الملك عبدالله بن الحسين وفي عام ١٩٤٧ عين قائدا لسرية عنكو (مناضلين اردنيين) والتي حاربت بشجاعة وقدمت العديد من الشهداء في معركة حارة اليهود في القدس القديمة والتي لاول مرة يستسلم جميع يهود الحي الى القوات الاردنية الباسلة واثناء المعركة اصيب القائد بركات اصابة بالغة وخطرة اصبحت وساما يزين حياته وذكراه.

وبعد شفائه عين قائدا للحرس الوطني في الضفة الغربية ثم قائدا للكتيبة العاشرة الهاشمية في القوات المسلحة ونقل الى الامن العام حيث عين قائدا لقوات البادية الاردنية في عام ١٩٥٦ وبذلك اصبح اول ضابط بدوي اردني يستلم قائدا لقيادة قوات البادية الاردنية وفي ١٣/٤/١٩٥٧ كان العقيد بركات وبمساعدة الملازم عبدالله صايل والملازم بادي عواد من كتيبة الاميرة بسمة الثالثة القوات المسلحة اول من اكتشف مؤامرة (ما يسمى ابو نوار) حيث تم ايصال المعلومات الهامة والخطيرة بواسطة الزعيم الوطني المرحوم عاكف الفايز الى القائد الاعلى شخصيا والذي تحرك بسرعة وشجاعة نادرة وبحكمه حتى جنب ابناء هذا الوطن عواقب تلك المؤامرة الخسيسة وقد ذكر الملك المعظم ذلك في كتابه مهنتي كملك صفحة (١٣١).

وعين بركات بعد ذلك قائدا لمنطقة اربد والقدس والسلط والكرك ومعان وقائدا للبادية ومساعدا لمدير الامن العام واحيل الى التقاعد برتبة عقيد بعد خدمة اربعين عاما. وفي عام ١٩٧٠ شكل مع بعض الوطنيين الاردنيين والفلسطينيين (الجبهة الوطنية) ومنهم المحامي ابراهيم بكر واحمد السعد الحمود الخصاونة والمناضل الحاج زكي الغول والشيخ سامي الفايز والشيخ غازي الشريف وغيرهم من اجل توعية المواطنين بالمحافظة على الوحدة الوطنية المقدسة وقد اثمرت جهودها بشكل ملموس.

عاش بركات نشأة الاردن وعهد الاستقلال وتطور الاردن الحديث والقوات المسلحة والامن العام بفضل صاحب الفضل الملك الحسين الملهم وامضى ستين عمره وشبابه في تطبيق الجديد من الاساليب والنظم الحديثة في مكافحة الجريمة وحفظ الامن والنظام في مناطق باديتنا الغالية وفي مختلف مناطق المملكة وتوفاه الله في ١٧/١٠/١٩٨٧.

الاستقلال.. وثورة الاتصالات

احسان البسطامي

توجيهات الحسين بالايعاز الى الاجهزة المعنية بوضع الاردن على خارطة الدول المتقدمة في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، اضافة علمية نوعية الى قائمة الانجازات الهائلة التي تحققت في عهد قائد الوطن جلالة الملك الحسين. والتي تشكل بكاملها مرآة لامعة متألقة لما تحقق منذ الاعلان عن استقلال المملكة الاردنية الهاشمية في عام ١٩٤٦.

وفي هذا اليوم المبارك.. ونحن نشارك في الاحتفال بذكرى الاستقلال، يحق لنا ان نفاخر بمدى التقدم الذي تحقق في وطننا في مجال الاتصالات.. بما يواكب الانجازات العلمية الكبيرة لثورة الاتصالات العالمية.. بشكل يضع الاردن العزيز في مقدمة الدول التي خاضت هذا المضمار دون الالتفات ولو للحظة واحدة الى الوراء، وذلك لعدم وجود متسع من الوقت لاضاعته، بهدف اللحاق ومواكبة التطورات العلمية التي نشهدها ونسمع عنها في عالم الاتصالات.. في مقدمتها ما اصبح يعرف باسم شبكة الاتصالات العالمية او الانترنت. «الشبكة العنكبوتية» التي تشكل مصدرا رئيسا لاستقاء المعلومات لمختلف الباحثين والدارسين ورجال الصحافة والاعلام.

ولم يفت جلالة الحسين في خضم السباق السريع لاستيعاب التطورات الجديدة، والتعامل معها، ان يصدر توجيهاته السامية لتوفير خدمة الانترنت للمدارس الحكومية والجامعات مجانا. لتصبح بالتالي جزءا لا يتجزأ سواء من منهاج الدراسة او المعرفة او سهولة الوصول الى المعلومات الاساسية والضرورية في مختلف المجالات. حتى لا يكون طلبتنا واساتذتنا وطالبو العلم في بلد الحسين متخلفين عن الركب في هذا الصرح العلمي المتميز في عصرنا الحديث.

ان توجيهات قائد الوطن لم تكن الاولى في هذا المجال فمنذ اللحظة الاولى التي بدأت فيها ثورة الاتصالات العالمية بغزوها الواسع، كان الباب مفتوحا لمختلف القطاعات العلمية، الصحافية، الثقافية، الاعلامية الاقتصادية.. الخ للمشاركة الفعلية.. وصولا الى ارفع المستويات.. حتى يظل اسم الاردن مرفوعا عاليا في مجال الانجازات العلمية، والتكنولوجيا العالمية الحديثة، ولم تكن هناك قيود على الاطلاق على الدخول الى عالم الانترنت، بل على العكس تماما.. شعرنا منذ البداية بالتسهيلات الكبيرة المتاحة.

فدخول الاردن الى عالم الانترنت، والتسهيلات التي تم توفيرها لمختلف قطاعات اسرتنا الاردنية، للاستفادة من هذه الفرصة الذهبية، كانت بحق اللبنة الاولى في الجهود الكبيرة غير المسبوقة التي تبذلها برعاية جلالة القائد وسمو ولي عهده المحبوب الامير الحسن، من اجل المحافظة على المستوى الرفيع الذي يتمتع به الاردن ووصله في قطاع الاتصالات، بل والاهم من ذلك تهيئة المناخ والامكانات الضرورية اللازمة لمواكبة - وباستمرار - ما يحدث من تطورات في عالم الاتصالات.

ان سردا موجزا لتسلسل الانجازات التي تحققت في مجال الاتصالات منذ استقلال المملكة الاردنية الهاشمية، يعكس تماما حقيقة الحرص على مواكبة كل جديد وكل تطور لضمان عدم تخلفنا ولو بفارق بسيط عن ما يجري وما يتحقق في مجال العلم والتكنولوجيا.

قد تعود بنا الذاكرة ونحن نحتفل بهذه المناسبة الجليلة، (عيد الاستقلال) الى ايام الهاتف اليدوي، على سبيل المثال والتطورات الهائلة التي حدثت منذ تلك الوقت والانتقال من عالم الهاتف النصف آلي.. ثم الهاتف الالي.. فالخطوط الهاتفية الدولية المباشرة.. والهاتف النقال.. والفاكس.. واخيرا ثورة الاتصالات العالمية.. وعالم الانترنت..

نحمد الله على هذه النعمة التي ننعم بها والتي توفر لنا حرية الاتصال وسهولته.. بما يواكب ارفع مستويات الاتصالات في العالم..

مبروك لجلالة الملك الحسين.. والاسرة الاردنية ولنا جميعا ما ننعم به من انجازات في كافة المجالات.

الاستقلال ثمرة الكفاح الدؤوب والتقدم الاجتماعي

الدكتور سليمان الازرعي

في مؤتمر سان ريمو، تقرر وضع العراق وفلسطين تحت الانتداب البريطاني. غير ان ابناء بلاد الشام ردوا بالرفض لاي شكل من اشكال الوصاية. وهكذا كانت ميسلون وسقوط دمشق بايدي الفرنسيين، ومغادرة فيصل الى اوروبا. الامر الذي حدا بالامير عبدالله بن الحسين لان يندفع شمالا من معان باتجاه دمشق، وهو يوجه النداءات للاهالي للالتحاق بالحركة.

غير ان لغة التوازنات كانت اكبر من اي طموح. فلم يكن السوريون قادرين على تخليص سورية، ولم تكن بريطانيا لتسمح بتخريب التحالف بينها وبين الفرنسيين اكراما للعرب، وهكذا كانت شرق الاردن محطة حركة الامير عبدالله بن الحسين. حيث وقعت شرق الاردن تحت ادارة انتداب بريطانية، واستثني شرقي الاردن من وعد بلفور وهذا ما جعل الامير عبدالله يتمسك بالبقاء على رأس هذه المنطقة، رغم التدخلات السافرة للانجليز في اول عهد هذا الكيان الجديد.

ومن الواضح ان الاردنيين واميرهم قد عانوا من سلطة الانتداب، وخاضوا أولى معاركهم على طريق الاستقلال منذ مفاوضات ١٩٢٢ - ١٩٢٣ وحتى ٢٥ ايار ١٩٢٣ يوم اعلان اعتراف بريطانيا بوجود حكومة مستقلة في شرقي الاردن برئاسة الامير عبدالله بن الحسين.

غير ان هذا الاعتراف لم يكن اكثر من حبر على ورق، فقد (واصل الاردنيون معاناتهم نتيجة تدخلات سلطات الادارة البريطانية. حيث تمكنوا بواسطة المعونة المالية من مواصلة ابتزازاتهم للاردن وسيطروا على الجيش والادارة المالية، وطالبوا بملاحقة الاستقلاليين السوريين داخل البلاد، ووجهوا للامير انذارا بكل هذا، تزامن مع هجوم الوهابيين على الاردن.

واستمرت الادارة البريطانية بالضغط على شرقي الاردن، الى ان اعلنت معاهدة ١٩٢٨ التي استقبلت بالمظاهرات الاحتجاجية في كل انحاء البلاد.. وهكذا اعتقل علي خلقي الشرايري وسليمان السودي ومصطفى وهبي التل ونجيب الشريدة وراشد الخزاعي وعبدالقادر التل، ممن اعربوا عن رفضهم القاطع لاي اتفاق مع بريطانيا يتعارض مع معاهدة (أم قيس) كما رفعوا مطالبهم الوطنية الى المندوب السامي في القدس والى وزيري خارجية بريطانيا وفرنسا والى عصبة الامم. ونشطت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني الاردني في هذا الاتجاه ودعوا الى مقاطعة الانتخابات النيابية ولما عرض الامير موقفه من المعاهدة وحاول السكرتير العام للحكومة (توفيق ابو الهدى) الدفاع عن المعاهدة امام المجلس المنتخب، تصدى له عدد من نواب المجلس، غير ان المعاهدة حظيت بموافقة الاغلبية.

وقد ترجم موقف الاردنيين من المعاهدة وجود تيارين، كل منهما يرفض المعاهدة ولا يرى فيها تقدما الى الامام بما في ذلك الامير والحكومة الاردنية، غير انهم اخذوا بنصيحة العقلاء من الاشقاء الفلسطينيين، كيلا يعرضوا انفسهم لعبور تجربة الفلسطينيين الاكثر مرارة.

غير ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني واصلت معارضتها للمعاهدة وتبنت موقف الاعضاء المعارضين في المجلس ممن تبنوا الغاء المعاهدة والغاء دائرة المراقبة المالية وانهاء تبعية الجيش للقيادة البريطانية.

واستمر نضال القوى السياسية الاردنية والحكومة الاردنية والاردن عموما وعلى رأس الجميع الامير نفسه من اجل الخلاص من المعاهدة والوصول الى صيغ تخدم الاستقلال الحقيقي للشعب الاردني..

واثر انتخاب المجلس التشريعي الثاني، رفع المجلس الى الامير مذكرة طالبوا فيها بتعديل المعاهدة فيما واصلت المعارضة نضالها الدؤوب.

وكان المندوب السامي قد أعرب للامير عن اسفه لعدم تلبية طلبه بتعديل المعاهدة، غير ان نضال الاردنيين واميرهم لم يتوقف الى ان وافقت بريطانيا عام ١٩٣٤ تعديل المعاهدة ولم يكن التعديل بحجم الطموحات، فاستمر النضال وصولا الى الاستقلال الحقيقي الكامل خلال سني الحرب العالمية الثانية.

واستغل الامير كل فرصة سانحة للتذكير بحق الاردنيين في الوصول الى الاستقلال الكامل، منكرا باستقلال العراق وسوريا ولبنان، غير ان بريطانيا ظلت تماطل وتتجاهل المذكرات الاردنية، سواء منها ما كان موجها من الامير او من حكومته او من القوى الشعبية السياسية، الى ان وضعت الحرب اوزارها ووقعت معاهدة التحالف الاردنية البريطانية، التي نصت على الغاء الانتداب على شرقي الاردن، وبالتالي الغاء المعاهدة الاردنية البريطانية عام ١٩٢٨، وما تبعها من اتفاقات وهكذا اجتمع المجلس التشريعي الاردني، وقرر اعلان البلاد الاردنية دولة مستقلة استقلالا تاما في الخامس والعشرين من ايار ١٩٤٦.

ان مسلسل الكفاح الوطني الاردني في سبيل الاستقلال والسيادة، لم ينته في الحقيقة عند هذه المحطة، فقد ظل ابناء شرقي الاردن يخوضون نضالهم المثابر من اجل الخلاص من كل اشكال التبعية لبريطانيا، والاندغام في النضال القومي الى جانب الاشقاء العرب في سبيل الوحدة والتقدم.

وهكذا كانت محطة تعريب الجيش وبنائه وطنيا، ومعارك العمل والبناء والتقدم، تعزيزا لهذا الاستقلال الذي توج نضال الاردنيين وقيادتهم بالسيادة التامة

يوم الاستقلال ذكرى وطنية خالدة

بقلم: غريب عبدالرحمن

تحتفل اسرتنا الاردنية الواحدة في جميع مواقعها وقطاعاتها في الخامس والعشرين من شهر ايار بذكرى الاستقلال وذلك تعبيرا عن الاعتزاز بهذه المناسبة الوطنية التاريخية التي يفاخر بها كل فرد في الاسرة الاردنية الكبيرة وتجسيدا لمعاني التحرر ورفض الوصاية الاجنبية التي نادت بها ورسختها وجاءت من اجلها الثورة العربية الكبرى فالاستقلال تجسيد لانتصار الوطن ورمز لارادته الحرة واعلاء لكبريائه الوطني والقومي.

وفي يوم الاستقلال نستذكر ما حققه الاردن بقيادته الهاشمية في شتى ميادين العمل والبناء وعلى كافة الصعد المحلية والعربية والدولية مؤكدا بذلك انه وبفضل وحكمة قيادته الفذة وارثة مبادىء ثورة العرب الكبرى وحاملة راياتها باق على الدوام ركيزة اساسية للعمل القومي العربي ودرع متين يقي امة العرب الاخطار التي تهدد حاضرها ومستقبل اجيالها.

لقد انتهج الاردن منذ اليوم الاول لاستقلاله سياسة قومية واضحة ارتكزت على دوره التاريخي وانتمائه العربي منطلقا بذلك من فلسفة وفكرة الثورة العربية الكبرى التي قامت من اجل تحرير الانسان العربي بقيادة شريف مكة المغفور له الحسين بن علي طيب الله ثراه.

وقد تسلم جلالة المغفور له الملك عبدالله بن الحسين راية الكفاح ليؤسس امارة شرقي الاردن عام ١٩٢١ وناضل بفكره القومي لاعلان قيام المملكة الاردنية الهاشمية في عام ١٩٤٦ دولة مستقلة وحمل رسالة الاباء والاجداد مع صفوة من احرار العرب ورجالات الاردن الذين امنوا برسالة الثورة العربية الكبرى ودور الاردن التاريخي.

وفي الحادي عشر من آب لعام ١٩٥٢ نودي لجلالة الملك الحسين ملكا للمملكة الاردنية الهاشمية حيث شرع جلالته بارساء دعائم الاستقلال والنهوض بالاردن من بلد محدد الموارد والامكانيات الى دولة حديثة متطورة لها تجربة فريدة يحتذى بها بين دول العالم الثالث فكما قال جلالته لقد كافح الاردن كفاحا شاقا ومريرا من اجل استقلاله اكثر مشقة واكثر هولا وصعوبة وكانت قصة الصراع العربي مع التحديات والاخطار طويلة ومعقدة لكن نتائجها كانت بحمد الله مظفرة وباهرة.

هذا هو مفهوم جلالة الحسين للاستقلال.. نضال دائب ومستمر لم يتوقف بتحقيق الاستقلال وانما استمر لصيانة وتدعيم اركانه سياسيا وعسكريا واقتصاديا.

ولقد اختط الاردن بقيادته الفذة سياسة موضوعية مستمدة من مبادىء الثورة العربية الكبرى وكرس هذه السياسة قاعدة لتحركه العربي والدولي منطلقا من ايمانه القوي بالتضامن العربي ومتمسكا في كل الظروف والاحوال بالمبادىء القومية التي اتخذها منهجا ودستور عمل وعلى اساس هذا الفهم وقف الاردن الى جانب سورية الشقيقة في حرب تشرين علم ١٩٧٣.

وسبق وان وقف الى جانب الشقيقة مصر العربية اثناء العدوان الثلاثي علم ١٩٥٦ وخاض حرب عام ١٩٦٧ بكل طاقاته الى جانب اشقائه العرب مثلما تصدى لكل حزم لمحاولات الغطرسة الاسرائيلية في معركة الكرامة عام ١٩٦٨ ووقف امام محاولاتها لتهجير شعب فلسطين وتفريغ الارض من سكانها الشرعيين ولدرس وما زال بكل اصرار دوره الطبيعي في مساندة ودعم كفاح الشعب العربي الفلسطيني لاسترداد حقوقه المشروعة.

وبادر جلالة الحسين حال تسلمه مقاليد الحكم في الاردن الى الانفتاح عربيا ودوليا وارتكزت سياسة الاردن العربية والدولية على اساس المواقف المبدئية الثابتة والواضحة النابعة من التزامه التاريخي والقومي بوحدة المصير والهدف ضمن الامال العربية ولتحقيق الوحدة والحرية الافضل ولم يأل جلالته جهدا في زيارة جميع الدول العربية والصديقة للتنسيق وتوحيد الجهود لمجابهة الاطماع الاجنبية العدوانية ضد الامة العربية فقد بذل جلالة القائد جهودا مضنية من اجل جمع كلمة العرب وتحقيق وحدة الصف والتضامن العربي والوقوف صفا واحدا امام الاخطار التي تهدد النظام العربي باسره.

كما حرص الاردن بقيادته الواعية الحكيمة ان يكون الداعي الاول لنصرة القضية العربية قضية فلسطين على كافة الصعد العربية والدولية وخلال لقاءاته مع زعماء العالم والقادة العرب اكد جلالته على ان الاردن لن يفرط بفلسطين القضية.

وان موقف الاردن من هذه القضية واضح وثابت خاصة تجاه التحرك السياسي في المرحلة الراهنة لحل النزاع العربي الاسرائيلي ونيل الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة على ترابه الوطني.

وارتكز الموقف الاردني على ان القضية الفلسطينية لا تحل الا بمشاركة فلسطينية كاملة وبدعم عربي يكون الاردن طليعة من يقدمونه هذا بالاضافة الى وقوف الاردن الى جانب الاهل والاخوة في كفاحهم ضد الاحتلال ودعم صمودهم على ارضهم.

واكد جلالة قائد الوطن حقيقة ثابتة فحواها ان الاردن انبثق من الثورة العربية الكبرى وان الارض الاردنية وشعبها العربي الواحد سيظلان قاعدة المساندة للاخوة في كل ركن من اركان الوطن الكبير وتحدث جلالته في لقاءاته مع ابناء الاسرة الاردنية الواحدة في المحافظات فاكد ان الاردن سيبقى الدرع المتين ووطنا لكافة ابنائه يتمتعون فيه بحقوقهم ويرعون واجبات المواطنة الواعية المسؤولة وان الاولوية الوطنية والقومية هي في التفاف ابناء الاردن كأسرة واحدة حول بلدهم الاردن ينتمون اليه ويعتزون به تاريخا وموقفا تجاه كافة القضايا الوطنية والقومية.

وكان حديث جلالته نابعا من احساسه العميق بحجم المسؤولية التي يحملها تجاه الاجيال الاتية في الدفاع عن الحق والوطن والنظام العربي برمته ودعا ابناء الاسرة الاردنية الواحدة الى الوقوف صفا واحدا وقلبا وحدا في وجه محاولات النيل من صمود الاردن والمساس بوحدة الاسرة الاردنية حتى يبقى الاردن درعا لا تنفذ اليه محاولات الاعداء.

وعلى الصعيد الداخلي حقق الاردن بقيادته الحكيمة والتفاف ابنائه حول قيادتهم انجازات كبيرة في جميع مرافق الحياة في اطار متوازن يشمل كافة قطاعات الوطن والمواطنين ويلبي حاجاتهم وذلك رغم شح الموارد وقلة الامكانيات فالاردن يولي قواته المسلحة درع الوطن وسياجه الاولوية المطلقة من اجل تطويرها وتحديثها ورفدها باحدث الاسلحة والمعدات والمحافظة على مستوى تدريبها الرفيع ليظل الاردن قلعة صامدة شامخة ففي عام ١٩٤٨ كان تعداد الجيش ٦٥٠٠ فرد من جميع الرتب العسكرية واليوم هو ١٠٠ الف عامل تحت السلاح اضافة الى الاحتياط والجيش الشعبي كما تحظى اجهزة الامن العام والدفاع المدني بالاهتمام الكبير.

وحقق الاردن انجازات في ميادين التربية والتعليم والزراعة والصناعة والسياحة والنقل والمواصلات والصحة والتخطيط والطاقة وغيرها ونفذ العديد من خطط التنمية بنجاح كبير ومعدلات نمو قياسية في مختلف المجالات ومن خلال نظرة سريعة الى مسيرة الاردن وواقعه بين الامس واليوم نلاحظ ان عدد المدارس كان عام ١٩٥٣ (٩٥٠) مدرسة واصبح الان ٤٤٧٨ مدرسة وعدد طلبة المدارس ١٦٩ الف طالب وطالبة والان ١٣٤٦١٧٨ وعدد المعلمين والمعلمات ٥٠٨ والان ٧٣٥٤٣ معلما ومعلمة بالاضافة الى ٥٧ كلية مجتمع متوسطة و ٧ جامعات حكومية وما يماثلها او يزيد جامعات خاصة.

كما كان عدد المستشفيات عشرة والان ٥٥ بالاضافة الى ٤٧٢ مركزا صحيا وعدد الاطباء ٤٨٣٨ طبيبا وان نسبة السكان الذين تتوفر لهم المياه والكهرباء ٩٩٪ بدلا من ٢٠٪ علم ١٩٥٣.

الاستقلال والجيش

بقلم عصام عريضة

تتزامن ذكرى عيد الاستقلال مع ذكرى مناسبة عزيزة غالية وهي يوم الجيش.. ولهذا اليوم طعم خاص يستمد من المكانة الغالية التي تحظى بها قواتنا المسلحة لدى قيادتنا الهاشمية ولدى ابناء شعبنا الطيب.. ومن الاردن هذا الوطن العربي الاصيل وفي مطلع هذا القرن انطلقت اول دعوة للحرية وعلى ارضه تحقق اروع مثال للوحدة المقدسة..

وفي هذه الايام نحتفل بمناسبتين غاليتين عزيزتين هما ذكرى الاستقلال ويوم الجيش.. استقلال هذا الوطن الغالي ويوم هذا الجيش العربي الذي نعتز ببسالة ابنائه وشهامتهم وصدق انتمائهم.. كيف لا وهم جيش كل العرب الذي رعاه الحسين بن طلال ووفر له كل ما يؤهله ليكون درع الاستقلال وسياج الوطن وعدة العرب والمثل الذي يحتذى بصفائه ورجولته ونقائه. ولقد ظل الاردن على دربه الواضح مشبعا بروح الامل بوحدة هذه الامة وقدرتها على حمل الرسالة رسالة الحق المنبثقة من اهداف الثورة العربية الكبرى ومن اجل خير العرب كل العرب.

ولقد كان استقلالنا ثمرة لجهاد الاباء والاجداد وهو هديتهم لنا.. هدية مجبولة بالدم الطاهر.. هدية هي امانة في اعناقنا.. حفاظنا عليها واجب مقدس وحرصنا عليها وصية شرف.. حفاظنا على استقلالنا يعني المزيد من العطاء والمزيد من العمل الهادف والمزيد من الحرص الجاد على وحدة الاسرة والمزيد من الوفاء لرسالة الاباء والاجداد والمزيد من التمسك بالوطن.

وحرصنا على استقلالنا يعني المزيد من التصميم على التمسك بصيحة ابي الثوار: ان تحرروا واتحدوا ايها العرب.. ويعني المزيد من الوعي والادراك لخطورة المرحلة التي تمر بها أمتنا..

فيا راعي جيشنا المفدى.. يا صاحب القلب الكبير.. ايها الملك الذي يكره الشر ويحب الله.. كل عام وانت بخير.. كل عام وقواتنا المسلحة بخير..

وأسأل الله ان يحفظ لنا الحسين ويديمه رمزا وقائدا ومعلما وان يبارك استقلالنا ويحفظ جيشنا ويوحد صفوفنا لنظل اسرة واحدة متحابة متعاونة في وطن آمن.



عبدالمجيد كريم الفقيه

استيقظ الشعر في اعماق وجداني
وهزني الشوق تحنانا لاوزاني
ما اجمل العيد! يوما لا مثيل له
يوم التحرر من ظلم وطغيان
قد اشرق العيد خيرا في مرابعنا
وازهر المجد محروسا بفرسان
خط (الهواشم) في اسفار عزتنا
من كل امر رفيع القدر والشأن
وأسسوا دولة للحق شامخة
لكل يعرب من قاص ومن دان
وبددوا الظلمة العمياء في وطني
بالحزم والعلم مقرونا بايمان
«خمس وعشرون» من ايار ايقظني
وأدخل السعد في قلبي وحياتي
هدية الدهر للاردن فاخرة
فيها اللالىء من در ومرجان
الطير تشدو على الافنان صادحة
والارض ترقص تكريما لاوطاني
والشعب يمضي الى العلياء منطلقا
من غير عسر وارهاق وحرمان
فقد تحقق للاردن نهضته
وفاخر الكون فخرا ماله ثان
مسيرة الخير يرعاها اخوهم
ابن المكارم، ليث ملهم حاني
هذا هو العيد، والايام شاهدة
ان الكرامة والاردن صنوان
يا فرحة الاهل في البلقاء غامرة
بما بيتنا فعز اليوم بنيان
وقلعة المجد في عجلون صامدة
تروي بسالة ابطال وشجعان
وكل شبر من اليرموك ينشدنا:
تحقيق عزتنا بالاحمر القاني
والغور مزدهر، خضر مرابعه
والماء يسقي بفيض كل فدان
وفي الجنوب ترى الافراح بادية
على الوجوه باشكال والوان
فمن معان الى البتراء اغنية
ومؤتة النصر تزجيها لشيحان
اما البوادي فوشم الحب زينها
حتى غدت واحة خضراء كالبان
ابناؤها الصيد للامجاد ما برحوا
رمز الكرامة في سر واعلان
فامضوا كراما أباة الضيم لا تهنوا
واستلهموا العزم من صنديد بسمان
لمثل هذا يطير القلب من فرح
فالارض ارضي وكل القوم اخواني
وفي الختام من الاعماق ادعية
بان يظل الحسين القائد الباني
وان نواصل جهد المخلصين على
نهج المحبة في بذل واتقان

تطور اصدار النقد خلال عهد الاستقلال

اول قانون نقد أردني صدر مطلع تموز ١٩٥٠ والتعامل بالدينار بدأ في كانون الثاني نفس العام

كتب عبدالسلام غرايبة

عرفت المملكة الاردنية الهاشمية النقد في الاول من تموز عام ١٩٥٠ بموجب قانون النقد الاردني المؤقت رقم ٣٥ لسنة ١٩٤٩، واصبح الدينار الاردني وحدة النقد في المملكة اعتبارا من اول كانون ثان ١٩٥٠.. والغى القانون النقد الفلسطيني لسنة ١٩٢٨ واعطى من في حوزته نقدا او مسكوكات نقدية فلسطينية ان يستبدلها بنقد اردني خلال ثلاثة اشهر من التاريخ الذي يحدده مجلس الوزراء بمعدل دينار اردني لكل جنيه استرليني.

وربط القانون اصدار النقد الاردني بدفع ما يقابله من جنيهات استرلينية في لندن على اساس دينار واحد لكل جنيه استرليني اي ان القانون اوجب ان يكون النقد الاردني مغطى بالاسترليني بنسبة مائة في المائة.

وقد وقع على القانون رئيس الوزراء في ذلك الوقت المرحوم توفيق ابو الهدى وقاضي القضاة ووزير الاوقاف ووزير العدلية بالوكالة السيد محمد الشنقيطي، ووزير الداخلية سعيد المفتي، ووزير الخارجية روحي عبدالهادي، ووزير المالية والاقتصاد سليمان السكر، وزير التجارة والزراعة ووزير الدفاع بالوكالة خلوصي الخيري ووزير المواصلات موسى ناصر.

ونص القانون على تأسيس مجلس نقد اردني يتألف من رئيس واربعة اعضاء تكون له صفة الشخص الحكمي، هو مجلس النقد الاردني، ويعين اعضاء هذا المجلس لمدة ثلاث سنوات ويكون مقر المجلس المكان الذي يعينه مجلس الوزراء وحددت المادة السابعة من قانون النقد ذاته وظائف مجلس النقد، باصدار المسكوكات واوراق النقد واعادة اصدارها، وابطالها واخفاضها وتأسيس صندوق احتياطي للنقد للمحافظة عليه بشكل يضمن تبديل النقد، ويقيد المجلس لحساب هذا الصندوق المبالغ الاسترلينية المقبوضة مقابل النقد الذي يصدره ويسجل عليه المدفوعات بالاسترليني مقابل تبديل اوراق النقد، وهذه اشارة الى غطاء النقد، والى عملية اصدار النقد واسترداده، وتوظيف موجوداته، واهمها غطاء النقد في شراء سندات محررة بالاسترليني، مع حقه في بيعها حسبما يراه مناسبا.

ونص القانون على ان يمثل مجلس النقد في المملكة موظف يسمى موظف النقد يعينه المجلس بموافقة مجلس الوزراء ويمثله وكيل او اكثر من البنوك التي تعمل في المملكة.

وحسب مصادر الموسوعة المصرفية، عين مجلس الوزراء مجلس النقد في ٢٠ تموز ١٩٤٩ وهو مؤلف من مستر كود ريختون رئيسا، والامير عبدالمجيد حيدر الوزير الاردني المفوض في لندن ممثلا عن الحكومة الاردنية، ومستر (سي آي) لومب ممثلا لبنك انجلتره والسير سارجنت ممثلا عن البنك العثماني، والسيد عبدالمجيد شومان ممثلا عن البنك العربي.

وقد اتخذ المجلس اول قرار له في اجتماع غير رسمي قبل تثبيت تعيينهم من قبل مجلس الوزراء وصدور الارادة الملكية بالموافقة على تعيين المستر يومانز في منصب سكرتير المجلس والذي كان يشغل منصب سكرتير مجلس النقد الفلسطيني في الوقت نفسه والمستر كندرك ضابطا للنقد الذي ظل يشغل هذا المنصب حتى نهاية عام ١٩٥١، وقد عين المجلس البنك العثماني وكيلا لمجلس النقد في جميع مناطق الاردن باستثناء اربد التي اسندت الوكالة فيها الى البنك العربي.

وقرر مجلس الوزراء ان يكون مركز المجلس في مدينة لندن.

وفي تشرين الثاني ١٩٥١ انتهت عضوية الامير عبدالمجيد حيدر بعد تعيينه سفيرا للاردن في باريس وخلفه بحكم الوظيفة السيد فوزي الملقي الذي عين في منصب الوزير الاردني المفوض في لندن، وفي ٩ تموز ١٩٥٢، اعاد مجلس الوزراء تأليف المجلس من نفس الاشخاص المذكورين اعلاه وفي وقت ما قبل اذار، خرج السيد الملقي من المجلس اثر تعيينه رئيسا للوزراء وخلفه السيد سليمان النابلسي الذي عين سفير الاردن في لندن.

في ٢٢ ايلول عام ١٩٥٧ تقرر نقل مركز المجلس الى عمان وفي تشرين الاول من نفس العام اعيد تشكيل المجلس بهدف توسيع التمثيل الاردني فيه واصبح مكونا من رئيس المالية كرئيس وثلاثة اعضاء يمثلون القطاع الخاص الاردني وممثل لبنك انجلتره، كان ممثلو القطاع الخاص الاردني السادة سليمان السكر وحيدر شكري وعبدالمجيد شومان ولا يزال السيد شومان عضوا في المجلس منذ تأسيسه.

وقد اعيد تعيين المجلس ذاته عام ١٩٦٠ ثم اعيد تعيينه مرة ثانية عام ١٩٦٣ ثم حلّ نتيجة انتقال صلاحياته الى البنك المركزي في شباط عام ١٩٦٥ وكان عقد المجلس جلسته قبل الاخيرة واصدر قرارا بتحويل جميع موجودات المجلس المتبقية بتاريخ ٣١/٣/١٩٦٥ الى الحكومة وقرر حل نفسه اعتبارا من التاريخ الذي ينشر فيه تقريره النهائي عن عام ١٩٦٥/٦٤ والحسابات الختامية.

وقبل تولي البنك المركزي المهمة بجانب اربع مهمات تمارس من قبل ثلاث هيئات مختلفة الاولى العمل كبنك للبنوك كانت تمارس من البنك العثماني، الثانية اصدار النقد واستثمار غطاء النقد وكان يقوم بها مجلس النقد الاردني ووظيفة مراقبة العملة، وكانت تقوم بها دائرة مراقبة العملة التي كانت جزءا من وزارة المالية، وخلف البنك المركزي هذه الهيئات الثلاث.

وكانت حكومة شرق الاردن قد وقعت اتفاقية عام ١٩٢٥ مع البنك العثماني الذي كان اسمه انذاك البنك السلطاني العثماني، قام البنك بموجبها بوظيفة بنك الحكومة وجاءت فكرة هذه الاتفاقية في اعقاب الموافقة لذلك البنك على فتح فرع له في شرق الاردن، وهو اول بنك يؤسس في الامارة.

ونصت الاتفاقية على ان تضع الحكومة في البنك جميع عملتها سواء كانت نقدية او ورقية وجميع سبائكها ومسكوكاتها التي لا تحتاج اليها فعلا للصرف، وتتعهد الحكومة مقابل قيام البنك بعمله في شرق الاردن، القيام باحد امرين، فاما ان تحتفظ لديه برصيد قدره خمسة الاف جنيه مصري، او ما يعادلها دون فائدة، او تدفع للبنك تعويضا يعادل ٥٪ في السنة عن القيمة التي قد تنقص عن الرصيد البالغ ٥٠٠٠ جنيه مصري طوال المدة التي يستمر فيها النقص.

وبعد مراعاة الشروط المنصوص عليها اعلاه يقبل البنك امانات، اي ودائع من حكومة شرق الاردن لاجل او تحت الطلب ويدفع عليها سعر فائدة لا يقل عن اعلى سعر فائدة يدفع على هذه الودائع، في فلسطين، وفي مقابل ذلك يتعهد البنك بالقيام بمعاملات الحكومة المصرفية بدون اجرة وتقوم الحكومة بدفع جميع المصاريف التي صرفها البنك فعلا على نقل الاموال التي هي لحساب الحكومة.

ونصت المادة السابعة من هذه الاتفاقية على ان يعطي البنك عند الطلب او في اوقات معينة بفترا معينا بالحساب الجاري او بيانا بالحساب لاي موظف حكومي مرخص له رسميا وبلغت مدة الاتفاقية سنتان ويبطل مفعولها بانذار كتابي يعطي من اي من الفريقين للاخر قبل ستة اشهر، والا فانها تبقى سارية المفعول الى ان تنتهي في اي وقت يمثل هذا الانذار.

وقد جددت هذه الاتفاقية باستمرار خلال الاعوام السبعة والعشرين التالية التي ظل البنك العثماني يقوم خلالها بوظيفة بنك الحكومة، الى ان استبدلت باتفاقية اخرى في تشرين ثان عام ١٩٥٢ بعد ان توسعت مالية الحكومة، وبعد ان اسست بنوك اخرى في المملكة هي البنك العربي والبنك البريطاني للشرق الاوسط، وقد عقدت الاتفاقية الثانية بين الحكومة الاردنية، والبنك العثماني الذي مركزه لندن.

وجاءت احكام الاتفاقية الثانية، تعين الحكومة البنك العثماني وكيلا وحيدا لها في جميع الاماكن التي له فيها فروع او التي يمكن ان يفتح فيها فروعا، داخل المملكة وخارجها، وتحتفظ لديه جميع حساباتها المصرفية، وتتعامل معه في جميع المعاملات المصرفية المتعلقة بالحكومة من اي نوع كانت، بما في ذلك حسابات ومعاملات القوات المسلحة، وفي الاماكن التي لا يكون فيها فروع للبنك العثماني، ولكن توجد فيها فروع لبنوك اخرى، يكون للحكومة الحق بان تودع في اي بنك المبالغ التي تحتاجها للاستعمال اليومي في تلك الاماكن وتودع الحكومة لدى البنك العثماني جميع النقود غير اللازمة لاحتياجاتها الجارية، ويقبل البنك هذه الاموال كودائع تحت الطلب او لاجال معينة او بشروط اخرى يتفق عليها من حين الى آخر ويتم الاتفاق ايضا من حين الى اخر على الفوائد التي يدفعها البنك عليها، لا يتقاضى البنك على معاملات الحكومة اية عمولة غير العمولة التي يتقاضاها فريق ثالث باستثناء نفقات الاعتمادات المستندية والعادية بمعدل واحد بالالف.

وكانت مدة هذه الاتفاقية ثلاث سنوات وتنتهي باشعار مدته ستة اشهر، واذا لم يعط هذا الاشعار تجدد تلقائيا لمدة عشر سنوات.

وقد تولى البنك المركزي الاردني القيام بمهام بنك الحكومة بالتدريج وانتقلت هذه المهمة من البنك العثماني اليه بصورة موازية ويمكن القول ان دور البنك العثماني، كبنك للحكومة قد انتهى تماما في ١٨ ايار ١٩٦٨ وهو التاريخ الذي فتح فيه حساب الايرادات العام وحساب محاسب مالية عمان لدى البنك المركزي الاردني، وتم وقتها نقل جميع الحسابات والمعاملات المصرفية الخاصة بالوزارات والدوائر الحكومية التي يشمل قانون الميزانية العامة وايراداتها وانفاقها الى البنك المركزي.

العملات المستخدمة قبل الدينار

كانت شرق الاردن جزءا من الامبراطورية العثمانية وكانت العملة العثمانية بالتالي هي العملة القانونية فيها قبل الحرب العالمية الاولى، وبعد نشوء امارة شرق الاردن عام ١٩٢١ فان اول قانون موثق للنقد في الامارة هو قانون النقد المؤرخ في شباط ١٩٢٣، ومن نصوص هذا القانون ان العملة السورية، ووحداتها، انذاك القرش السوري وشملت ايضا النقود الذهبية والاوراق المالية المصرية، وكذلك الليرة الانجليزية الذهبية والليرة الفرنساوية الذهبية، والريال المجيدي واقسامه البرغوث الكبير والبرغوث الصغير وبعد عام ١٩٢١ عرفت الامارة ثلاثة قوانين نقد قبل صدور قانون النقد الاردني رقم ٣٥ لسنة ١٩٤٩ الاول قانون النقد لسنة ١٩٢٣ احل القرش المصري محل القرش السوري في المعاملات والمدفوعات الرسمية ثم جاء بعد ذلك قانون النقد الفلسطيني لسنة ١٩٢٧ نص على عملة امارة شرق الاردن الجنيه الفلسطيني بدل الجنيه المصري او الليرة العثمانية، ثم قانون النقد الفلسطيني لسنة ١٩٢٨ الذي سمح بتداول العملات الاخرى من مصرية وعثمانية بل بقيت الليرات العثمانية والجنيهات المصرية عملات متداولة ومقبولة لتسديد المدفوعات في شرق الاردن، واعتبر هذا القانون احد التشريعات الاردنية وقد صاحب الاعلان عن ذلك قرار نص على ان الاداء بالنقود الذهبية وورق النقد المصري واقسامه من الفضة والنيكل لا يعتبر اداء قانونيا في شرقي الاردن.

وانسجاما مع هذا الاجراء صدر في ١٦ تشرين الاول ١٩٢٩ ملحق لقانون النقد الفلسطيني واعتبر الاداء بورق النقد والنقود والنيكل من اي نوع من النقد الفلسطيني اداء غير قانوني في شرق الاردن بعد اذار ١٩٣٠، كما الغى الملحق النصوص المتعلقة بالريالات المجيدية او اقسامها من قانون تعيين قيم النقود الذهبية والريالات المجيدية الصادر في كانون الاول ١٩٢٧.

وفي تموز ١٩٣٣ اباح المجلس التنفيذي قبول النقد العراقي في منطقة الازرق وقبول النقد الانجليزي والنقد المصري في وادي موسى وحدد سعر صرف الليرة العراقية ٩٩٠ ملا والليرة الانجليزية ٩٩٥ ملا والليرة المصرية ١٠٢٠ ملا، ويلاحظ ان سعر الجنيه المصري وقتها كان يفوق سعر العملتين الاخريين، وكذلك سعر الجنيه الفلسطيني النقد المتداول في شرق الاردن.

اصدار النقد الاردني

بعد صدور قانون النقد الاردني لسنة ١٩٤٩ رقم ٣٥ وتأسيس مجلس النقد في حزيران من نفس العام، اطلع المجلس على تصاميم اوراق النقد التي اعدتها شركة توماس دي لارو وتصاميم المسكوكات التي اعدتها شركة رويال منت وطلب المجلس ادخال تعديلات بسيطة عليها اعترض على تصميم ورقة النقد من فئة الخمسين واقر المجلس التصاميم وطلب سك وطبع النقود الجديدة في تشرين الاول ١٩٤٩ واتجه المجلس الى اصدار النقود دون فئة الخمسين لوجود عقبات فنية عرقلت تجهيزها واقترح المجلس على اصدار العملة الجديدة دون هذه الفئة.

وفي مطلع حزيران ١٩٥٠ قرر مجلس الوزراء ان تصبح اوراق النقد الاردني نقدا قانونيا اعتبارا من تموز ١٩٥٠ وان تصبح جميع الاوراق النقدية والمسكوكات المتداولة في المملكة في حينه غير قانونية اعتبارا من ذلك التاريخ مع اعطاء مهلة ثلاثة اشهر لتبديل اوراق النقد والمسكوكات الفلسطينية المتداولة.

وقد اصدرت العملة الجديدة فعلا في تموز ١٩٥٠ وتكونت من جميع الفئات المذكورة وبلغت القيمة المتداولة منها في ٣١ اذار ١٩٥١ (٩٨٠ر٤١٥ر٩) دينارا موزعة (٤٢٢٠٥٠٠) دينارا فئة عشرة دنانير و٢٦٢٩٥٠٠ دينارا فئة خمسة دنانير و٢٠٩٠٠ دينارا فئة النصف دينار وبلغ مجموع قيم هذه الفئات الاجمالية ٨٧٠١٩٨٨ دينارا اما المسكوكات فكانت ٨٤٠٠٠ دينارا فئة مائة فلس و٥٥٠٠٠ دينار فئة خمسون فلسا و٩٥٠٠ دينار فئة عشرون فلسا و١٠٠ دينار فئة عشرة فلسات.

وعندما انتهت المهلة المحددة لتبديل العملة الفلسطينية في ٣٠ ايلول ١٩٥٠ وجد المجلس ان المسكوكات الاردنية التي طرحت في التداول لم تكن كافية، فمددت الى اشعار اخر، مهلة استبدال المسكوكات الفلسطينية.

وفي ايلول عام ١٩٥١ تسلم المجلس اول كمية من فئة الخمسين دينارا وجرى اصدارها وفي نهاية اذار ١٩٥٢ وكان قد طرح منها ٢٣٣٠ ورقة بقيمة ١١٦٥٠٠ دينار، وظل في المخزون منها ٧٦٧٠ ورقة وفي شباط ١٩٥٦ بحث المجلس اقتراحا من مراقب النقد بسحب هذه الورقة من التداول وتناقصت الكمية المتداولة من هذه الورقة بالتدريج فبلغت قيمة المصدر منها ٤٢١٠٠ دينار في ١٩٥٧ وعندما باشر البنك المركزي في ٣٠ ايلول ١٩٦٤ كان قد بقي منها في التداول ٢٢ ورقة فقط.

وفي ايار ١٩٥١ قرر مجلس الوزراء اعتبار المسكوكات المعدنية الفلسطينية نقدا غير قانوني اعتبارا من ٣٠ حزيران ١٩٥١ وبعد اغتيال المرحوم الملك عبدالله في تموز ١٩٥٠ وتنصيب جلالة الملك الحسين على عرش المملكة عام ١٩٥٣، اصدر المجلس اوراقا نقدية ذات تصاميم جديدة تحمل صورة جلالته في اذار عام ١٩٥٥ وكانت من فئة نصف الدينار، وقد صدرت باقي الفئات تباعا بعد ذلك واكتمل اصدارها في اب ١٩٥٥ وظلت هذه الاوراق والمسكوكات في التداول الى ان تولى البنك المركزي مسؤولية اصدار النقد، فاستبدلها جميعا باوراق ومسكوكات جديدة.

المركزي انشىء سنة ٦٥ بعد ٣ مؤسسات مالية وتسعة ملايين دينار قيمة النقد المتداول

في حديث مع احد اقدم المصرفيين في الاردن

الفار: البنك العثماني اول مصرف أسس في امارة شرقي الاردن عام ٢٥

عرفت امارة شرق الاردن اول جهاز مصرفي في ٣١ تشرين الاول من عام ١٩٢٥ عندما وقعت الحكومة التي كانت برئاسة المرحوم علي رضا الركابي ويتولى حسن خالد باشا ابو الهدى ناظرا للمالية مع البنك العثماني الذي كان اسمه انذاك البنك السلطاني العثماني، حيث قام البنك بموجب الاتفاقية بوظيفة بنك الحكومة، وقد جاءت فكرة الاتفاقية في اعقاب الموافقة لذلك البنك على فتح فروع له في شرقي الاردن، وهو البنك الاول الذي يؤسس في شرق الاردن.

ونصت الاتفاقية على ان تضع الحكومة في البنك جميع عملتها، وتتعهد برصد (٥٠٠٠) جنيه مصري دون فائدة، وان تعوض البنك نسبة ٥٪ عمولة على الاموال المسحوبة من القيمة، ويقبل البنك اي ودائع من حكومة شرقي الاردن لاجل او تحت الطلب، قد جددت هذه الاتفاقية باستمرار خلال الاعوام السبعة والعشرين الذي ظل خلالها البنك العثماني يقوم بوظيفة بنك الحكومة الى ان استبدلت باتفاقية اخرى في تشرين ثاني ١٩٥٢، بعد ان توسعت مالية الحكومة وأسست بنوك اخرى في المملكة هي البنك العربي والبنك البريطاني للشرق الاوسط.

وقبل ان يبدأ البنك المركزي الاردني عمله، كان هناك اربع وظائف بنوك مركزية، تمارس من قبل ثلاث هيئات مختلفة، الاولى البنك العثماني الذي كان يعمل كبنك للبنوك، ومجلس النقد الاردني الذي اسس عام ١٩٤٩، وسرى مفعوله عام ١٩٥٠ ووظيفته اصدار النقود واستثمار غطاء النقد، ودائرة مراقبة العملة والتي كانت جزءا من وزارة المالية الذي لم يكن معروفا قبل عام ١٩٤٤ وطور عام ١٩٤٩ وأخذ شكله العصري بموجب قانون العملة الاجنبية لسنة ١٩٥٩ ومهمته مراقبة العمل الى ان جاء البنك المركزي ليخلف الهيئات الثلاث ويباشر عمله في نهاية ايلول ١٩٦٤.

السيد ادوارد الفار المستشار في البنك البريطاني للشرق الاوسط، يعتبر من اقدم المصرفيين في الاردن والذي ما يزال على رأس عمله في نفس البنك الذي بدأ فيه منذ عام ١٩٥١ في عمان. ولغاية عام ١٩٥٥ ثم في نفس البنك ما بين عام ١٩٥٥ - ١٩٦٧ ومنذ عام ١٩٦٧ وحتى الان على رأس عمله في عمان، وهو من مواليد يافا عام ١٩٣٢. قال بمناسبة عيد الاستقلال ان البنك البريطاني تأسس في الاردن عام ١٩٤٩ وبرأسمال مقداره (٢٥٠) الف جنيه استرليني، وكان العمل المصرفي في تلك الايام متواضعا جدا والارقام صغيرة والتسهيلات ضئيلة بسبب ما كانت تمر به المنطقة من ازمات ونكبات وعدم استغلال المصادر وعدم توفر العمل وعدم وجود نشاط اقتصادي واضح في المنطقة بسبب ما كانت تمر به المنطقة من احداث سياسية، ونكبة عام ١٩٤٨.

ويرجع السيد الفار بالذاكرة الى عام ١٩٤٩ مشيرا الى ان البنك المركزي لم يكن قد أسس بعد، فقد كان هناك مجلس نقد برئاسة السيد كود ريختون انجليزي والامير عبدالمجيد حيدر الوزير الاردني المفوض في لندن ممثلا للحكومة الاردنية والسيد سي اي لومب ممثلا لبنك انجلتره والسير اورم سارجنت ممثلا للبنك العثماني، والسيد عبدالمجيد ممثلا عن البنك العربي ويعتبر هذا المجلس اول مجلس نقد عرفته امارة شرق الاردن ومقره لندن.

ويقول السيد الفار ان اول عملة اردنية في تموز عام ١٩٥٠، وقد كانت امارة شرق الاردن في بداية تعاملها بالنقد تستعمل العملة السورية وكان انذاك عام ١٩٢٣ القرش السوري والتي كانت العملة الرسمية اضافة الى عملات مقبولة للدفع مثل النقود الذهبية والاوراق المالية المصرية والليرة الذهبية الانجليزية والفرنسية والريال المجيدي، الا ان حل النقد الفلسطيني محل النقد المصري والعثماني في عام ١٩٢٧ وهو ما يعرف بالجنيه الفلسطيني، وكانت بريطانيا المسؤولة عن العملة الفلسطينية.

ويقول السيد الفار انه في عام ١٩٤٨ لم يكن حجم الائتمان الاجمالي في المملكة يتجاوز (٥٠) مليون مقابل (٥) مليارات الان، ولم يكن في امارة شرق الاردن موظفين مصرفيين وقد انتقل بعض المواطنين الذين كانوا يعملون لدى بنك باركليز البريطاني في فلسطين الى شرق الاردن وعملوا مع البنك العثماني انذاك البنك الوحيد وهو بنك الدولة.

ولم يكن قبل تأسيس البنك المركزي نشاط ملموس للجهاز المصرفي، اما بعد تأسيس المركزي الاردني فقد عمل على تشجيع البنوك المحلية وسمح لها بالتفرع وبالوقت ذاته منع البنوك الاجنبية ورفع رؤوس اموال البنوك المحلية الى (٥) ملايين دينار وسمح لها بفتح فرع آخر في عمان وفرع خارج العاصمة، وفي ذلك الحين اضطر بنك تشيبل الى بيع فروعه الى بنك الاردن.

وبعد حرب ١٩٦٧ اصدر البنك المركزي تعليمات باغلاق كافة الفروع في الضفة الغربية وسمح للبنوك بالافراج عن الودائع على مراحل، وكان الاردن قد بدأ بتصدير الفوسفات والبوتاس منذ اواسط الخمسينات وبدأت الصناعات الاردنية تنشط وعجلة الاقتصاد الاردني تتحرك، ورافق ذلك نشاط في الجهاز المصرفي.

وقال ان الوزارات ساعدت وشجعت على تطوير الصناعة وساعدت الهجرات المتعاقبة على جذب الخبرات الى الاردن.

وقد ساعد الوضع الامني المستقر بقيادة جلالة الملك الحسين على جلب الاموال العربية من الخارج واستثمارها في الاردن الى ان اصبح على ما هو عليه الان، واصبح الاردن من الدول التي تحظى بالنصيب الاكبر من الاستثمار العربي.

ويرى السيد الفار ان الجهاز المصرفي الحالي وصل الى درجة عالية من الكفاءة والقدرة وواكب التطورات العالمية في مجال الخدمات المصرفية العالمية، الا ان عدد البنوك في المملكة اصبح مبالغا فيه وهناك عدد فائض من البنوك والمصارف. وترتب على ذلك منافسة شديدة فيما بينها، وهذه المصارف تزيد عن الطاقة الاستيعابية للاردن ولكن البنك المركزي على علم بذلك، ويتخذ الاجراءات لتخفيض عددها وزيادة قدرتها الائتمانية، والحد من دخول بنوك جديدة الى الساحة.

واشار الى ان سياسة المركزي اوجدت فائضا من العملات الصعبة بلغت نحو (٧٠٠) مليون دولار ويعمل على رفعه الى (٢) مليار دولار اي ما يعادل استيراد (٦) اشهر وادى هذا الى دعم سعر صرف الدينار واستقراره.

وقال ان وجود جلالة الملك الحسين على رأس الدولة اعطى الشعب الاردني الحرية والازدهار ووضع الاردن في مصاف الدول المتقدمة والمنفتحة على العالم الخارجي.

الاستقلال ١٩٤٦ - ١٩٩٨

عضو مجلس ادارة غرفة تجارة عمان

الحاج حسن: الاقتصاد الاردني شهد تحولا كبيرا منذ تأسيس المملكة

القطاع الخاص يضطلع بدور هام لزيادة الاستثمارات وانشاء البنية التحتية

قال السيد هشام الحاج حسن عضو مجلس ادارة غرفة تجارة عمان، ان احتفال الاردن بعيد الاستقلال اليوم يأتي وقد حقق الاردن بفضل توجيهات قيادته الحكيمة انجازات كبيرة خلال العقود الماضية في كافة مجالات الحياة، موضحا ان الانجازات الاقتصادية التي حققها الاردن كانت اكبر كثيرا من الامكانيات المتوفرة لديه وذلك بفضل اصرار ومثابرة قيادته وابناء شعبه الذين هم رأسمال هذا الوطن.

واضاف السيد الحاج حسن ان الاقتصاد الاردني شهد تحولا كبيرا منذ تأسيس المملكة حتى الآن وان كان التطور الاقتصادي قد مر بظروف كثيرة خارجة عن الارادة مثل الحروب التي خاضها الاردن وعمليات الهجرة سواء في عامي ١٩٤٨ او ١٩٦٧ او بعد حرب الخليج اضافة الى الامكانيات المالية والموارد المحدودة الا ان الاردن استطاع تجاوز الكثير من العقبات والمعيقات وحقق نهضة شاملة مستفيدا من قدر ابنائه على التكيف مع الظروف والمستجدات وكفاءتهم وخبرتهم.

وقال ان ابرز تحول شهده الاقتصاد كان بعد الازمة الاقتصادية والمالية عام ١٩٨٩، وما تلاها من حرب الخليج واثارها التي جعلت الاردن يعيد النظر في استراتيجيته الاقتصادية، حيث كان الاردن قبل ذلك يعتمد على المساعدات والدعم العربي والاجنبي وكان جزء هاما من تلك المساعدات يذهب للاستخدامات العسكرية، ولكن بعدما حدث في الخليج ومن ثم بدء عملية السلام في المنطقة اصبح التوجه الاردني نحو الاعتماد على الذات في بناء القدرات الاقتصادية خاصة وان المساعدات العربية والاجنبية لم تعد متاحة كما كانت في السابق.

وبين ان عملية النهوض بالصناعة الاردنية وزيادة الاستثمارات المحلية والخارجية في قطاع الصناعة كانت هدفا للسياسة الاقتصادية في الاردن لان قيام الصناعات تشكل القاعدة الاساسية لمبدأ الاعتماد على الذات وزيادة فرص العمل وتحقيق عائدات مهمة من العملات الاجنبية، من خلال عمليات التصدير التي لا بد من تنشيطها بحيث تصل المنتجات الاردنية الى اكبر عدد ممكن من الاسواق العالمية. مضيفا ان من ابرز التطورات التي شهدها الاقتصاد في التسعينات كانت التوجه نحو مواكبة التطورات العالمية من الانفتاح وتحرير التجارة والعولمة مما اهل الاردن لدخول اتفاقية الشراكة مع اوروبا، وكذلك اتفاقية التجارة الحرة العربية واتفاقيات اخرى عديدة مع بعض الدول لتحرير التجارة، وكذلك اصدار التشريعات الاقتصادية التي تتواكب مع التطورات العالمية. وقال ان ذلك يجب ان يواكبه انتاج على مستوى عالي الجودة لتستطيع الصناعات الاردنية المنافسة في اجواء الانفتاح العالمي.

واشار الى ان الاقتصاد الاردني يسير بخطوات ثابتة نحو التقدم رغم ما تتعرض له عملية السلام من تعثر بسبب سياسات حكومة نتنياهو التي جعلت من نتائج السلام حتى الآن مخيبة للآمال على الصعيد الاقتصادي.

ودعا السيد الحاج حسن فعاليات قطاع الخاص في الاردن الى الزيادة مساهمتها في عمليات انشاء البنية التحتية وزيادة الاستثمارات التي من شأنها جعل الاقتصاد الاردني اكثر اعتمادا على النفس.

وأشاد بجهود كافة ابناء الوطن المخلصين الذين صنعوا هذا التقدم مؤكدا ان القيادة الهاشمية وعلى رأسها جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن تبذل كل ما في وسعها من اجل اظهار الصورة الحضارية المتقدمة للاردن في كافة ارجاء العالم وان القطاع الخاص يمكن الاستفادة من هذه الصورة المشرقة في التعامل في دول العالم. وقال اننا سنبقى الجنود الاوفياء والداعين لترسيخ اقتصاد وطني دعامته الانتماء للوطن وللحسين القائد.

هشام الحاج حسن

خوري: القطاع المصرفي ركيزة اساسية لبناء اقتصاد الدولة ويقوم بدور متميز في تحقيق اهداف السياسة النقدية

قال السيد زهير خوري رئيس مجلس ادارة بنك الاسكان واحد رجال المصارف الاردنية والعربية انه يمكن القول ان عمر القطاع المصرفي الاردني هو من عمر الدولة الاردنية الحديثة، فقد تم تأسيس اول بنك في الاردن خلال عام ١٩٢٣ في اعقاب تأسيس امارة شرق الاردن على يد الملك المؤسس المغفور له عبدالله بن الحسين رحمه الله، الذي حرص على بناء الدولة الاردنية على اسس ومرتكزات عصرية تواكب روح العصر ومستلزماته، وبعد ذلك نما القطاع المصرفي والمالي في الاردن بشكل كبير ومطرد سواء كان ذلك من حيث العدد، او من حيث حجم النشاط او نوعية ومستوى الخدمات التي يقدمها هذا القطاع، فقد اصبح عدد البنوك المرخصة في الاردن (٢٢) بنكا، وعدد فروع هذه البنوك (٤٥٣) فرعا، وبلغت موجودات هذه البنوك في نهاية عام ١٩٩٧ حوالي (٩٦٧٩) مليون دينار، وبلغت ارصدة الودائع لديها (٦٣٨٨) مليون دينار.

وبالاضافة الى البنوك التجارية وبنوك الاستثمار هناك مؤسسات الاقراض المتخصصة مثل بنك الانماء الصناعي والمؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري، كما انه تم تأسيس بعض المؤسسات الرديفة والمساندة للقطاع المصرفي ومن اهمها الشركة الاردنية لضمان القروض وشركة الرهن العقاري.

واضاف السيد خوري كما هو معروف فان البنوك تعتبر المحرك الرئيسي للقطاعات الاقتصادية المختلفة بسبب تشابك علاقاته مع بقية القطاعات الاخرى، كذلك فان البنوك تعتبر من الادوات الفعالة في تحقيق اهداف السياسة الاقتصادية، وقد لعب القطاع المصرفي الاردني دورا كبيرا وملموسا في تحقيق الاهداف التي تضمنتها خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية المتعاقبة التي تبناها الاردن من جهة وبرامج التصحيح الاقتصادي من جهة اخرى، وفي هذا الاطار فقد ساهم القطاع المصرفي الاردني بقيادة البنك الاردني في تحقيق اهداف السياسة النقدية في اطار التصحيح الاقتصادي الذي تبناه الاردن عام ١٩٨٩ والتي تمثلت بالمحاور الرئيسية التالية:

١ - المحافظة على استقرار سعر صرف الدينار

٢. ضبط معدلات الائتمان المحلي

٣. التحرير التدريجي لمراقبة العملة الاجنبية

٤. استمرار تبني سياسات ائتمانية انتقائية موجهة لدعم بعض القطاعات الاقتصادية المستهدفة.

وتشير النتائج الى ان القطاع المصرفي قد نجح بشكل واضح في تحقيق الاهداف المرسومة في اطار السياسة النقدية، الامر الذي ساهم في المساعدة بتحقيق الاهداف المرسومة في اطار السياسات المتعلقة بالقطاعات والانشطة الاخرى.

وبين السيد خوري ان البنك المركزي الاردني حرص ومنذ تأسيسه في عام ١٩٦٤ وحتى الان على تطوير القطاع المصرفي الاردني بشكل دائم ومستمر بما يجعله مواكبا ومسايرا للتطور الهائل في قطاع الصناعة المصرفية العالمية، سواء كان ذلك من خلال حرص البنك المركزي على تقوية وتعزيز الملاءة المالية للمصارف الاردنية وفق المعايير العالمية، وفي هذا الاطار جاءت قرارات وتوجيهات البنك المركزي للبنوك الاردنية بضرورة رفع رؤوس اموالها، او من خلال حث البنوك على الاندماج فيما بينها لتشكيل بنوك كبيرة قادرة على مواجهة متطلبات المرحلة القادمة.

ولا بد هنا من اعادة التأكيد على الدور الحيوي والهام الذي لعبه القطاع المصرفي في الاردن في مختلف الجوانب الاقتصادية، فقد نجح هذا القطاع في حشد المدخرات وتوظيفها في القطاعات الاقتصادية الانتاجية المختلفة اما على شكل قروض وتسهيلات واما على شكل استثمارات مباشرة في هذه القطاعات، هذا بالاضافة الى مساهمتها في تمويل المشاريع الحكومية والتنموية المختلفة، كذلك فقد ساهمت البنوك في استقطاب رأس المال العربي والاجنبي للاستثمار في الاردن، كما ساهمت بشكل فاعل في الجهود الرامية الى توطين (استقطاب) المدخرات الاردنية الموجودة في الخارج.

وقال السيد خوري كذلك فقد ساهمت البنوك بشكل مباشر وغير مباشر في احداث نوع من التوازن المناطقي (الجهوي) في الاردن، حيث ان قيام اي بنك بافتتاح فرع له في احدى المناطق الريفية او النائية يمثل دافعا ومحفزا لاستقطاب المشاريع والمؤسسات الى تلك المنطقة الامر الذي سيؤدي قطعا الى احداث تطوير في الحركة الاقتصادية والاجتماعية في مختلف انحاء المملكة.



زهير خوري



أول موازنة منظمة عام ٦٢ حجمها ٣٧ مليون دينار والعام الحالي بلغت ١٩٨٧ مليون دينار

الموازنة العامة اداة حكومية للتصدي للمشكلات الاقتصادية والاجتماعية

الارقام تعكس خططا طموحة في البناء والتنمية والنهوض بالاقتصاد الوطني

كتب عصام قضماني

كانت مسؤولية اعداد الموازنة العامة في الاردن قبل صدور قانون تنظيم الميزانية العامة رقم (٣٩) لسنة ١٩٦٢ تقع على عاتق قسم الميزانية العامة في وزارة المالية، وكان يتولى المهمة عمليا وكيل الوزارة يعاونه في ذلك عدد من الموظفين وفي عام ١٩٦٠ شكلت لجنة ملكية للنظر في القوانين والانظمة المالية المعمول بها وخاصة ما يتعلق منها بالموازنة العامة والحسابات المتعلقة بها:

وحتى تأخذ الموازنة العامة اهميتها بالمساهمة في رسم وتنفيذ السياسة المالية فقد اقترحت اللجنة الملكية انشاء دائرة فنية متخصصة ومستقلة لاعداد الموازنة العامة.

وفي عام ١٩٦٢ شكلت لجنة مالية خاصة تمخضت اعمالها عن وضع مشروع قانون تنظيم الميزانية العامة رقم (٣٩) لسنة ١٩٦٢ والذي اصبح نافذ المفعول اعتبارا من تاريخ ١٦/١٠/١٩٦٢. وبموجب هذا القانون تأسست دائرة الموازنة العامة وترأسها مدير عام برتبة امين عام.

وكانت موازنة السنة المالية ١٩٦٣ / ١٩٦٤ هي اول موازنة تعدها دائرة الموازنة العامة وفق الاسس الحديثة. واستمرت الدائرة بادخال التحسينات على اسلوب اعداد الموازنة وتصنيف الايرادات والنفقات لمواكبة التطورات العالمية في هذا المجال ولتساهم بشكل فعلي باتخاذ القرارات اللازمة للمساهمة في رسم وتنفيذ السياسات المالية والاقتصادية والاجتماعية.

كما حددت المادة الخامسة من القانون رقم (٣٩) لسنة ١٩٦٢ المهام والواجبات والصلاحيات التي انيطت بالدائرة وهي تعكس مدى التطور الذي شهدته خلال سنوات ما بعد الاستقلال الى يومنا هذا، من ناحية الاطار العام والمضمون، وتضطلع الموازنة العامة (الدائرة) بمهمات تكتسب اهميتها كونها تحدد سياسة الالية للدولة مثل:

اعداد قانون الموازنة العامة السنوي للدولة، واقتراح رصد المخصصات اللازمة لتنفيذ السياسة العامة التي يرسمها مجلس الوزراء، وتنقيح طلبات التخصصات المالية التي تتقدم بها كافة دوائر الحكومة بالتخفيض او الزيادة او الجمع او المقابلة او المراجعة، وتمحيص كافة البرامج والاعمال والمشاريع التي تطلب لها مخصصات بغية التأكد من جدواها وعلاقتها بعضها ببعض، والتأكد من حذف الازدواجات غير الضرورية في البرامج والتمويل، والتثبت من مطابقة طلبات التخصيصات للسياسة الاقتصادية والمالية والقرارات الاخرى التي يتخذها مجلس الوزراء، وطلب المعلومات اللازمة من كافة دوائر الحكومة فيما يتعلق بكافة البرامج والاعمال والمشاريع وتمويلها، والاطلاع على كافة الوثائق والمخابرات والقيود المالية لاية دائرة من دوائر الحكومة، وتدقيق وتحليل الاعمال الادارية والبرامج لكافة دوائر الحكومة واعداد ما يلزم لتطويرها وتحسينها بالتعاون مع ديوان الخدمة المدنية، واعداد بيان مفصل بالعمليات الضرورية لاقرار الموازنة على ان يحدد لكل من هذه العمليات وقت معين تتم فيه بحيث تنجز الموافقة النهائية على الموازنة العامة قبل اليوم الاول من شهر كانون الثاني من كل سنة.

وتعتبر وثيقة الموازنة العامة، التي تتضمن مجموعة من القرارات والاجراءات والبرامج المبنية على السياسة المالية التي تعتمدها الحكومة اداة في يد الحكومة للتصدي للمشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي يواجهها المجتمع من جهة وللنهوض بالاقتصاد الوطني من جهة اخرى، وذلك من خلال المخصصات المالية التي ترصد سنويا لتنفيذ المشاريع التنموية وتوفير السلع والخدمات الاساسية للمواطنين، وتمثل طموح السلطة التنفيذية في خطط البناء والتطوير.

ويختلف تأثير الموازنة العامة التي تعكس السياسة المالية للدولة كما ونوعا في حجم المالية العامة وفي النشاط الاقتصادي الكلي بحسب نواع الاداة والسلعة والخدمة التي تخضع لتأثيرها. فالضرائب مثلا والتي تنطوي على اقتطاع جزء من دخل الافراد والمؤسسات لتمويل النفقات العامة تعني التأثير على القدرة الشرائية والاستثمارية وتشكل مع الادوات الاخرى عاملا هاما في معالجة مشكلتي التضخم والبطالة والمتمثل في ضبط المستوى العام للاسعار والتأثير في سوق العمالة بتوفير فرص العمل للايدي العاملة في مؤسسات القطاع العام والقطاع الخاص.

ان اهم الدلائل على علاقة الموازنة العامة بالاوضاع المالية والاقتصادية والاجتماعية في الاردن تظهر من خلال ثوابت السياسة المالية وثوابت السياسة الاقتصادية والاجتماعية التي تتجسد سنويا في قانون الموازنة العامة. وتتمثل ثوابت السياسة المالية في السعي الى تحقيق الاعتماد على الذات، وتخفيض عجز الموازنة العامة كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي من خلال تحسين كفاءة تحصيل الايرادات العامة، وضبط الانفاق العام، اضافة الى زيادة المدخرات الحكومية من خلال تخفيض الاستهلاك الحكومي، وتوجيه الانفاق الرأسمالي لتوفير البنية التحتية اللازمة لجذب الاستثمار المحلي والدولي. بينما تتمثل ثوابت السياسة الاقتصادية والاجتماعية في السعي الى تحقيق التوازن الداخلي والخارجي للاقتصاد الوطني، وتعزيز الاستقرار المالي والنقدي، وايجاد البيئة الاستثمارية المناسبة والجاذبة للاستثمارات المحلية والاجنبية، وتحقيق المزيد من التفاعل بين القطاعين العام والخاص، وكذلك في السعي الى تحقيق النمو الصحي المستديم في الانشطة الاقتصادية المتعددة التي تساهم في بناء الموارد واستخدامها بأكفأ الطرق انتاجية واقلها كلفة، والتي تساعد على توفير فرص عمل جديدة تخفف من حدة البطالة وتخفض من مستوى الفقر.

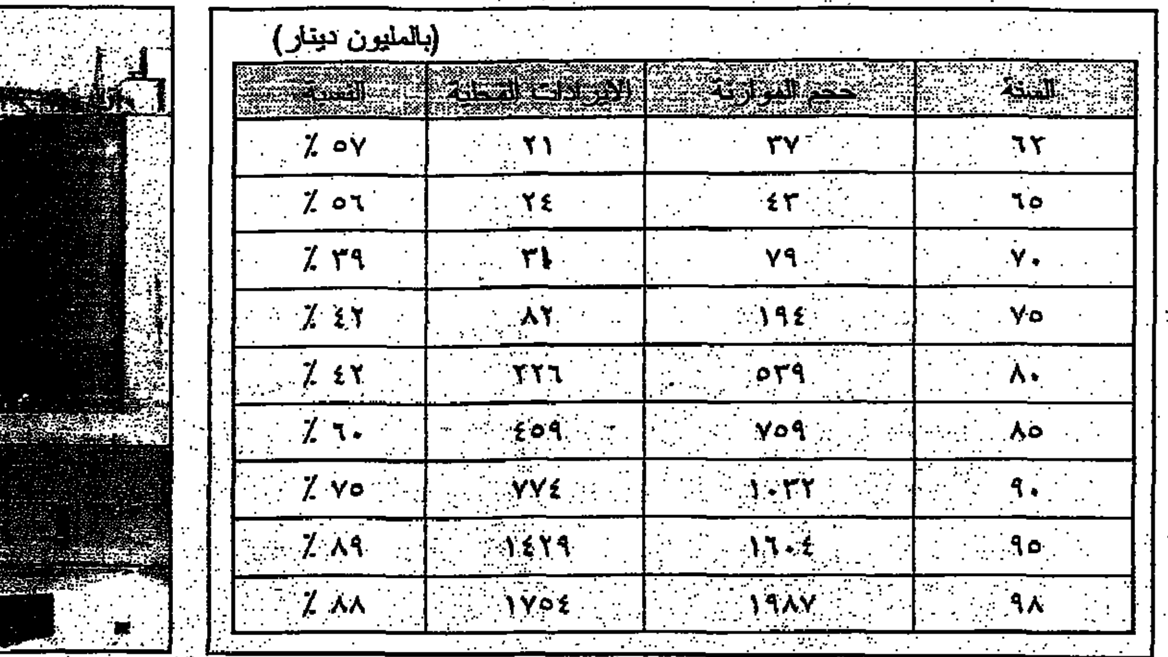
وبالنظر الى اهمية دور المالية العامة في تمويل برامج التنمية الاقتصادية فقد اتخذت الحكومة الاردنية خلال عام ١٩٩٦ عدة اجراءات اصلاحية شملت جانبي الايرادات والنفقات في الموازنة العامة، والتي هدفت واسهمت بالتالي في زيادة الاعتماد على الايرادات المحلية لتمويل النفقات، وتمهيد الطريق للتأقلم مع درجة اعلى من الانفتاح وبالتالي التعامل الواقعي مع ما يجري على الساحة الدولية من مستجدات متلاحقة.

ففي الاردن مر الاقتصاد الوطني منذ الخمسينات وحتى التسعينات بمراحل متنوعة من الازدهار والتراجع (في ضوء الظروف السياسية والاقتصادية للمنطقة) كان لها اثر على الموازنة العامة للدولة التي تعتبر المرآة التي ينعكس من خلالها تطور الدولة اقتصاديا واجتماعيا وماليا واداريا.

فمنذ ان حصل الاردن على استقلاله في عام ١٩٤٦، ورغم محدودية الموارد المادية والمالية، بدأت الجهود لتحرير الاقتصاد الوطني من التبعية للخارج بانتهاج اسلوب خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية لتأمين البنية الاساسية للاقتصاد بداية وتحقيق معدلات نمو اكثر تسارعا فيما بعد.

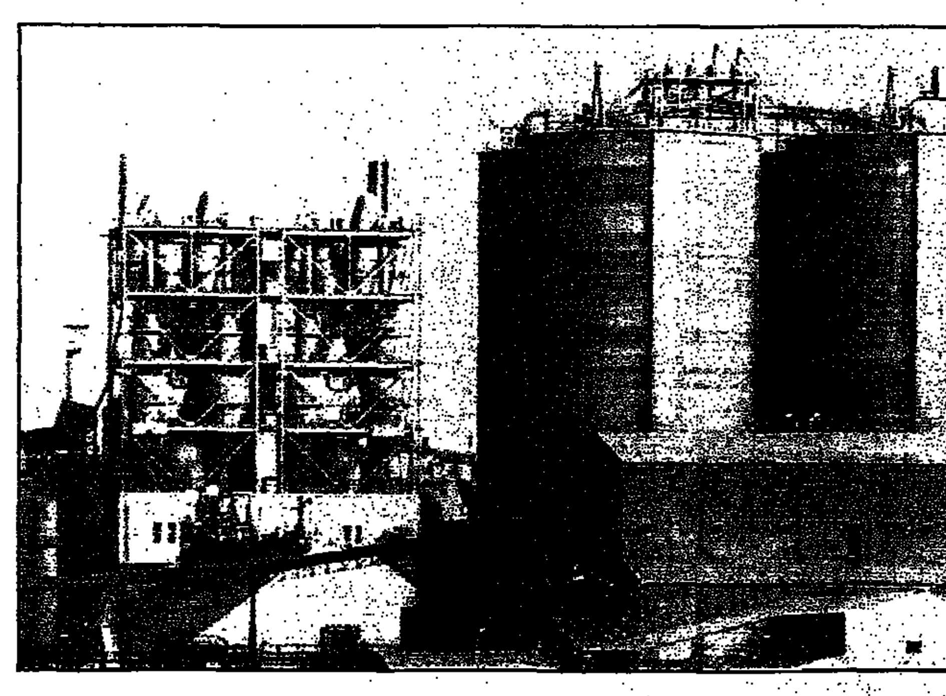
كما تضمن القانون وبموجب المادة الرابعة تشكيل مجلس استشاري للموازنة العامة، مكون من السادة وزراء المالية والصناعة والتجارة والتخطيط ومحافظ البنك المركزي وديوان المحاسبة ويرأس اجتماعاته السيد رئيس الوزراء، وتكون مهمته ابداء الرأي في تقدير الايرادات والنفقات والرسوم والضرائب وبالسياسة العامة للموازنة.

وتسعى الموازنة العامة حاليا الى انتهاج اسلوب موازنة البرامج والاداء لزيادة انتاجية القطاع العام والتركيز على الانجاز الفعلي للنفقة واعتماد ذلك كأساس في تخصيص الموارد وتوجيهها نحو تحقيق الاهداف العامة.



(بالمليون دينار)

السنة	حجم الموازنة	الايرادات المحلية	النسبة
٦٢	٣٧	٢١	٥٧ ٪
٦٥	٤٣	٢٤	٥٦ ٪
٧٠	٧٩	٣١	٣٩ ٪
٧٥	١٩٤	٨٢	٤٢ ٪
٨٠	٥٣٩	٢٢٦	٤٢ ٪
٨٥	٧٥٩	٤٥٩	٦٠ ٪
٩٠	١٠٣٢	٧٧٤	٧٥ ٪
٩٥	١٦٠٤	١٤٢٩	٨٩ ٪
٩٨	١٩٨٧	١٧٥٤	٨٨ ٪



التعليم العالي.. في عهد الاستقلال

تأسست وزارة التعليم العالي بتاريخ ٤/٤/١٩٨٥ وصدر قانونها في ذات العام، وبتاريخ ٢١/٥/١٩٩٢ صدر نظام تشكيل الاقسام في الوزارة. واجريت عليه تعديلات عام ١٩٩٤ وتضم الوزارة مديريات: الدراسات والاحصاء، العلاقات الثقافية، شؤون الطلبة، البعثات، الشؤون المالية، التطوير الاداري والتدريب، التفتيش والرقابة، شؤون التعليم العالي والديوان، المستشارين الثقافيين والمكتب القانوني ومكتب الوزير.

وفي العام الماضي تأسست جامعة البلقاء التطبيقية التي تنظم شؤون كليات المجتمع فنيا واداريا. وانتقلت اليها عدد من مديريات وزارة التعليم العالي مثل مديرية الامتحانات.

ويبلغ عدد كليات المجتمع ٤٧ كلية يدرس فيها ما يقارب ٢٤ الف طالب، بعضها حكومي والاخر خاص.

وتتبع وزارة التعليم العالي كليات عمان، وعمان للمهن الهندسية، والاميرة عالية والسلط، والزرقاء، وحوارة واربد، والحصن للمهن الهندسية، وعجلون والكرك والطفيلة للمهن الهندسية ومعان.

وتتبع كلية الشوبك وزارة التربية، ومؤسسة الاتصالات يتبع لها معهد الاتصالات السلكية واللاسلكية.

وتتبع كلية الاميرة سمية للجمعية العلمية الملكية، ويتبع لوزارة الصحة معاهد المهن الطبية المساعدة في عمان وفي الزرقاء واربد، وتتبع لسلطة الطيران المدني كلية الملكة نور الفنية للطيران.

وتتبع للقوات المسلحة: الكلية الفنية العسكرية والكلية العسكرية للعلوم الاسلامية، وكلية الشريف ناصر للاتصالات العسكرية، ومعهد المركز الجغرافي الملكي والخدمات الطبية الملكية والعلاج الوظيفي.

ويتبع للبنك المركزي معهد الدراسات المصرفية، ويتبع لوزارة التنمية الاجتماعية معهد الخدمة الاجتماعية، ويتبع دائرة الاحصاء كلية الاحصاء التطبيقي.

ويتبع للقطاع الخاص كليات: الفندقية، القادسية، الخوارزمي، المجتمع العربي، المجتمع الاسلامي، القدس، الاندلس، الجامعية المتوسطة، حطين، الاميرة ثروت، الزرقاء الاهلية، المفرق الاهلية، الرازي، ابن خلدون وغرناطة وقرطبة والعربية والملكة علياء.

ويتبع لوكالة الغوث كلية وادي السير وكلية تدريب عمان.

الاستقلال واعادة بناء العقل الوطني الاردني

* د. عادل الطويسي – جامعة مؤتة

ان التجسيد الحقيقي للاستقلال يتمثل في الانجاز الوطني المميز الذي حققه الاردن بقيادته التاريخية خلال العقود الماضية على طريق بناء الدولة الاردنية المعاصرة وهذا الانجاز هو الصيغة الوحيدة للحوار مع التاريخ وتحقيق مكانة مميزة في سجل الحضارة الانسانية.

وفي هذا اليوم الاغر من تاريخ الاردن نعيد للاذهان التقدم الذي احرزته المملكة في مجالات التعليم العام والتعليم العالي حيث حقق الاردنيون وقيادتهم مفخرة وطنية في مجال التعليم انطلاقا من الايمان الراسخ بان سر النهضة والتقدم يكمن في تغيير انماط تفكير الناس وفي وعيهم العام وهو الامر الذي يتحقق من خلال توفير الفرص المتوازنة والعادلة للتعليم في مختلف مستوياته لقد كان الاردن في النصف الاول من هذا القرن في مؤخرة الدول العربية وفي مجال التعليم العام ولا وجود يذكر للتعليم الجامعي ومنذ مطلع الثمانينات اصبح الاردن في مقدمة الدول العربية وتراجعت نسبة الامية واصبحت اقل النسب في العالم وتطور عدد الجامعات من جامعة واحدة في منتصف السبعينات الى حوالي عشرين جامعة في هذا العام الى جانب التحولات النوعية التي شهدها عهد الاستقلال في نوعية مدخلات التعليم ومخرجاته وبفضل الرعاية الدائمة للقيادة السياسية ثم عقد مؤتمر التطوير التربوي في منتصف الثمانينات الذي ركز على نوعية التعليم العام مما انعكس ايجابيا على مدخلات التعليم العالي وعلى مستوى الحياة بشكل عام.

ان انتشار التعليم بعد الاستقلال وما لحقه من تقدم في البحث العلمي اوجد بيئة ثقافية وطنية ادت الى الانعتاق من انماط التفكير التقليدية لدى الناس فبدلا من التفكير من خلال مرجعية غير واضحة اصبح لدينا مرجعية وطنية محددة المعالم والاهداف يرتكز اليها البناء الاجتماعي وهذه احدى اغلى انجازات الاستقلال وهي المتمثلة باعادة بناء العقل الوطني الاردني على قواعد العلم والمعرفة وهذا الانجاز تحقق وتأكد برعاية جلالة الحسين وحرصه الدائم على استمرارية النهوض وترجمة الاستقلال بالافعال والانجاز الوطني.

ريشة الفنانين الاردنيين منحت الاستقلال آفاقاً من الاصالة والجمال

كتب: حسين نشوان

يرتبط تأسيس الحركة التشكيلية في الاردن مع تأسيس الامارة بداية العشرينات من هذا القرن.

ويبدو ان هذه البداية قد ارتبطت باللبناني عمر الانسي الذي قدم الى الاردن معلماً للغة الانجليزية، وكان خلال وجوده ينقل انطباعاته بالالوان المائية والزيتية لمناظر من الاردن.

وخلال ذلك عام ١٩٣٨ اقام ضياء الدين سليمان (التركي الاصل) معرضاً في (فندق فيلادلفيا) لرسومات تصور القدس ونابلس وطبريا.

وقد ارتبط (الفن التشكيلي) آنذاك لدى انطون باسيل في تنفيذ ايقونات كنيسة مادبا. وفي بداية الخمسينات اقام الانسي عدة معارض في الاردن بعد عودته من دراسة الفن في باريس.

وخلال ذلك كان قد برز عدد من الفنانين الرواد كبداية لنهضة تشكيلية حقيقية في الاردن وكانت مرحلة الخمسينات قد ارتبطت بعدد من الفنانين الذي حصلوا على مؤهلات دراسية في الفن: مثل رفيق اللحام، مهنا الدرة، الاميرة وجدان..

وكان المعرض الجماعي الذي اقيم عام ١٩٥١ بمشاركة رفيق اللحام، مهنا الدرة، هشام حجاوي، احسان ادلبي، فاليرا شعبان، واقيم في المنتدى العربي خطوة هامة للفن التشكيلي بعد ان كانت العروض تقام في البيوت والمحلات العامة وصالونات الحلاقة..

وربما تكون بداية الخمسينات هي الانطلاقة الحقيقية لكونها انتقلت من الممارسة الفردية الى العروض الجماعية، والحوارات والتجريبية، وبروز اتجاهات مدرسية وانتقال التشكيل الى الجمهور، واتساع قاعدة الفن التشكيلي بظهور عدد كبير من الفنانين..

وكان تأثير الواقع السياسي قد برز في اللوحة التشكيلية مع بروز اتجاه تعبيري انتقل من الانطباعية السابقة التي ارتبطت بضياع فلسطين وتأثير ذلك على الفن الذي كان من تداعياتها.

هجرة العديد من ابناء فلسطين الى (الضفة الشرقية) وتفاعلهم مع المشهد الفني بتجاربهم وتقنياتهم وخلال ذلك تشكلت المملكة الاردنية من ضفتي النهر، ارتبطت معها الحركة التشكيلية بالبحث عن ملامح الحركة التشكيلية، والبحث عن المؤسسية والانفتاح على التجارب العربية والعالمية وكان تأسيس رابطة رعاية الفنون عام ١٩٦١ ومعرض جماعي بمشاركة ٥٠ فناناً وكذلك تأسيس ندوة الرسم والنحت الاردنية التي كان لها فرع في القدس.

وفي عام ١٩٦٤ تشكلت اول نواة لاتجاه اكاديمي بتأسيس دائرة الثقافة والفنون عام ١٩٦٤ التي اخذت على عاتقها رعاية الحركة التشكيلية ودفعها للامام وكان من نشيطي هذه الفترة رفيق اللحام احمد نعواش كمال بلاطة وغيرهم وخلال الفترة برزت الملامح الاكاديمية في اللوحة وتأسست المحترفات الخاصة والمعاهد الفنية.





وعاد العديد من الفنانين الذين كانوا قد التحقوا بالجامعات لتتأسس بالفعل الحركة التشكيلية الاردنية وتعلن عن نفسها حركة واتجاهاً ونشطت خلال الجامعات والمؤسسات مثل، الملكية الاردنية وتتوج ذلك بتأسيس معهد الفنون الجميلة عام ١٩٧٠ الذي خرج اعدادا كبيرة من الفنانين اضافة الى انه استقطب غير مدرس من الفنانين الاكاديميين امثال، مهنا الدرة، عزيز عمورة، كرام النمري، علي الغول، محمد السيد، رفيق اللحام.

وفي الفترة نفسها تأسست جماعة الاستوديو الذي اقام عددا من المعارض في منتصف السبعينات واثر على مجرى الحركة التشكيلية وكان لعدد من الفنانين حضور واضح امثال: يوسف الحسيني، محمود طه، نصر عبد العزيز، ياسر الدويك، محمود صادق، توفيق السيد، رباح الصغير، جلال الرفاعي، زكي شقفة، اسحق نحلة، سميح حسني، ساميا الزرو، مأمون ظبيان، نبيل شحادة، عمر حمدان، صالح ابو شندي، كايد عمرو، مازن عصفور، يوسف بداوي. وتبع ذلك مرحلة جديدة من الجيل الثاني امثال: عبدالرؤوف شمعون، محمد ابو زريق، د. انصاف الربضي، سعيد حدادين، حازم الزعبي، ابراهيم النجار، حسين دعسة، محمد عيسى، غازي نعيم، غسان ابو لبن، غسان مفاضلة، محمد قنيبوقة، خالد خريس. وتوج ذلك بتأسيس وزارة الشباب التي اقامت معرضاً شاملاً لاعمال الاجيال الفنية، وتلا ذلك تأسيس الجمعية الملكية للفنون الجميلة برئاسة سمو الاميرة وجدان وافتتاح المتحف الوطني للفنون الجميلة عام ١٩٨٠.

وبرزت حركة النقد التشكيلي من خلال الصحافة الاردنية التي اخذت على عاتقها متابعة التظاهرات التشكيلية وتوضيح جمالياتها للمشاهدين.

ومع اتساع قاعدة الفنانين التشكيليين وبروز اتجاهات تشكيلية واهتمام جماهيري ورعاية رسمية اصبح انشاء رابطة للتشكيليين ضرورة ملحة، وهي ما تحقق منها حلم الفنان التشكيلي عام ١٩٨٧ متوجة عملها هذا باقامة معرض لاعضائها عام ١٩٧٩.

على ان هذه المراحل الزمنية كانت تحمل في احشائها تجارب وهموم وقضايا طالما عبر عنها الفنان خلال متابعته للاتجاهات الحديثة وبحثه الدائب عن الاصيل والموروث ومعبراً عن ذلك خلال لوحته القماشية والوانه المائية ومنحوتاته وتصميماته وتطوير ادواته.

خلال العقود الماضية ومنذ تأسيس الامارة استطاع الفنان ان يضع شارة على طريق الفن التشكيلي العربي عبر تجاربه انتقالاً من التصويرية ومروراً بالتأثيرية والتجريدية والسوريالية وانتهاءً بالمزاوجة بين الحداثة والموروث.

لقد مر على الفنان التشكيلي حيناً من الزمان يلهج بريشته لتعريف الناس بفنه ولكنه كان ايضاً يواكب مرحلة اجتماعية تتأسس فيها ملامح الاردن نهضوياً منذ مطلع الخمسينات، وكان شاهداً عليها وفاعلاً في مفاصلها وكان التشكيل شهادة للاردن الحديث والمعاصر وكان الفن بمثابة الروح، والملامح التي تعبر عن نهضة الاردن وتطوره.

المشهد السينمائي في الاردن: توق محموم لتجاوز العثرات ومعانقة روح الاستقلال

كتب: ناجح حسن

انشئت اول مؤسسة لانتاج الافلام في المملكة الاردنية الهاشمية في عام ١٩٦٥ تحت اسم «دائرة السينما والتصوير» وكانت تتبع وزارة الثقافة والاعلام انذاك واخذت على عاتقها انتاج وتوزيع الافلام السينمائية المصورة في الداخل والخارج.

وقد جاء تأسيس هذه الدائرة في خضم احداث جسيمة عصفت بالمنطقة في تلك الفترة مثل حرب حزيران عام ١٩٦٧ وما تلاها من نزوح اعداد كبيرة من الناس الى الاردن وحاولت مجموعة الافلام التسجيلية التي حققتها هذه الدائرة في فترة وجيزة توضيح الحقوق العربية واظهار نوايا اسرائيل العدوانية لدى الرأي العام العالمي.

ومن بين انتاجات الدائرة نذكر على سبيل المثال الفيلم التسجيلي «عام بعد النكسة» وفيلم «مصانع الرجال» وفيلم «هجرة ٦٧» الذي عرض في مهرجان «كراكوف» في بولندا ومهرجان «طشقند» وفيلم «قيام اسرائيل غير قانوني» الى جانب بعض الاعمال التسجيلية المكرسة للترويج السياحي.

ومن المطوم ان عمليات تسجيل الصوت والدبلجة والتحميض كانت تتم على ايدي فنيين اردنيين ولم تستعن بأي خبير او سينمائي اجنبي.

وحينما تم ربط الدائرة الى التلفزيون اعطى التلفزيون الفرصة لمتابعة انتاج الافلام الوثائقية والتسجيلية وكان ذلك بمثابة شيء من التعاون بين السينما والتلفزيون وتزويده ببعض نتاجات الدائرة مثل فيلم «زهرة المدائن» اضافة الى المساعدة التي قدمتها الدائرة في تحقيق بعض البرامج والافلام السينمائية.

وقد سبق نشاط دائرة السينما والتصوير بعض المحاولات السينمائية في سبيل تحقيق انتاج افلام روائية طويلة في محاولة لتقليد الانتاج السينمائي المصري والسوري.

وفي عام ١٩٥٨ قامت مجموعة من الشباب الاردنيين المتحمسين بانجاز ماكنات تصوير سينمائي مع ماكنات تحميض الافلام وعمل مونتاج لها وطباعة الصوت عليها في الوقت الذي قام فيه فريق اخر بكتابة قصة سينمائية وسيناريو لها اطلق عليه فيلم «صراع في جرش» والتي تتجاوز مدة عرضه حوالي الساعة والنصف وفيه يحكي عن سائحة تجوب العديد من المناطق السياحية الاردنية بمرافقة رجل امن ارتبط بصداقة سابقا مع والدها. وهناك عصابة تتربص بها وتحصل مواجهة بين اثار جرش ينتصر فيها رجل الامن على العصابة واقتيادهم بالتالي الى مصيرهم المحتوم. وقد حمل الفيلم اسم واصف الشيخ ياسين مخرجا الى جانب قيامه بالتمثيل مع مجموعة اخرى مثل: احمد القرى وعلي ابو سمرة وفائق القبطي وصبحي النجار وغازي هواش واخرون، وفخري اباظة في كتابة قصة الفيلم.

مثل هذا الجهد الجماعي تكرر ايضا في صناعة الفيلم الروائي الطويل الثاني وكان بعنوان «وطني حبيبي» ١٩٦٤ عن قصة واخراج عبد الله كعوش وتمثيل علي هليل ومحمود كعوش وناديا فؤاد وجهينة ابراهيم وعلي ابو سمرة وفائق القبطي وعبد الفتاح جبارة وغازي هواش ووليد الكردي وجورج نصراوي، وعرفان الادبي وفتحي هارون ونداء شوقي وفيصل حلمي.

وقد جاء في كتيب الدعاية للفيلم ان فيلم «وطني حبيبي» فيلم اردني صميم من انتاجه الى اخراجه وكذلك ابطاله وتم حشد امكانيات ضخمة له من العسكريين ليكون نقطة انطلاق تبتدىء منها صناعة السينما في الاردن».

والفيلم يتناول بطولات الجيش العربي امام القوات الاسرائيلية من خلال قصة حب مأساوية شبيهة بالافلام المصرية السائدة.

وفي نهاية الستينات قدم المخرج عبد الوهاب الهندي فيلمين روائيين طويلين حمل الاول عنوان «الطريق الى القدس» تمثيل عائل عفانه وسهام مناع والثاني «كفاح حتى التحرير» واتسم الفيلمان بضعف الكتابة والتقنيات البدائية قبل ذلك بسنوات قليلة كان المخرج فاروق عجرمة قد حقق في الاردن فيلمه الروائي الطويل بعنوان «عاصفة على البتراء» وهو من الانتاج المشترك ما بين الاردن ولبنان وايطاليا وقامت شركة ايطاليانا انترناشيونال بتوزيعه في جميع انحاء العالم. وكانت شركة «بتراء» قد قامت بتوزيعه محليا وعربيا. واحداث الفيلم تسري في مناطق جرش والبتراء والقدس، زيزيا، اريحا، رأس العين وهناك ممثلون من الاردن مثل عدنان البياري واحمد القري وتم تسجيل اغاني الفيلم في الاذاعة الاردنية وقام بالتلحين جميل العاص، وهناك مشاركة اردنية واسعة في الفيلم التي تدور احداثه حول الصراع على منجم ذهب ما بين عصابة عالمية والشرطة الاردنية.

مع بداية حقبة السبعينات اخذ التلفزيون الاردني تحقيق مجموعة من الافلام الروائية الطويلة ابرزها تجربة المخرج جلال طعمة الذي قدم اول عمل درامي بعنوان «وعد بلفور» عن سيناريو لاحمد العناني وبعد عامين انجز الفيلم الروائي الطويل «الافعى» الذي مثل الاردن في مهرجان دمشق السينمائي للشباب ١٩٧٢ – تلاه فيلم روائي تسجيلي قصير «الغصن الاخضر» حصل على جائزة من مهرجان اوبرهاوزن» واتبعه بفيلم روائي ثان بعنوان «الابن الثاني عشر» وهو من النوع الكوميديا المحلية.

في نفس الفترة كان المخرج محمد عزيزية يحقق فيلمه الروائي الطويل «الشحاذ» ١٩٧٢ ومضى وقت طويل قبل ان يتم انجاز فيلم روائي طويل اخر حتى جاءت مبادرة فردية وفي جهود تطوعية وحماس عارم في تحقيق الفيلم الروائي «حكاية شرقية» ١٩٩١ عن قصة للكاتب السوري هاني الراهب ونص سينمائي للزميل الناقد السينمائي عدنان مدانات واخرج نجدت انزور الذي يحكي عن صحافي تنتابه هواجس وكوابيس بفعل الاحباط في واقعه الاجتماعي والاقتصادي والسياسي وقام بتصوير الفيلم هشام العبداللات ومحمود لافي وفي ادوار البطولة كان جميل عواد ومحمد القباني وجولييت عواد.

وكان المخرج الشاب محمد علوة قد حقق فيلما روائيا قصيرا بعنوان «الحذاء» ١٩٨٦ عن قصة الكاتب محمد علوه تتناول الحياة الصعبة والقاسية لعائلة داخل مخيم في الاردن وقد عرض العمل في اكثر من مهرجان عربي ودولي.

ومن الاتحاد السوفياتي (سابقا)، عاد المخرج الشاب فيصل الزعبي حاملا شريطيه الروائيين القصيرين قياس ٣٥ ملم، الاول بعنوان «ليس كذلك تماما» ومدته (٤٠) دقيقة بينما الثاني «الحرباء» المأخوذة عن قصة قصيرة للكاتب الروسي الشهير انطون تشيخوف ومدته (٢٤) دقيقة. حيث يتناول في فيلمه الاول قضية الصراع العربي– الاسرائيلي بابعاده التاريخية والحضارية والدينية في محاولة جريئة للخروج بالفن من وحول الايديولوجيا الى حساسية الانسان ازاء اعقد القضايا واكثرها صراعا ودموية.

ومن القاهرة، عاد المخرج الشاب ايهاب الخطيب ومعه شريطه الروائي القصير «اوراق للبحر» ١٩٩١ وفيه يتناول تلك اللحظات الاخيرة والحاسمة في حياة بطلة الكاتب الشاب وتشابك العلاقات الانسانية له مع المرأة القادمة في حياته كحبيبة او كعابرة طريق مع ما يعانيه من هواجس وكوابيس تأخذه بعيدا نحو افاق التطلع والحلم نحو امل منشود.



وشهدت ساحة الانتاج السينمائي في الاردن في العام ١٩٩٤ ولادة ثلاثة افلام روائية قصيرة للمخرج الشاب نبيل الشوملي حققها بالتعاون مع مخرج اردني شاب يدرس السينما في ايطاليا هو عبد الحكيم ابو جليلة، وقد تم انتاج الاعمال الثلاثة في جهد ذاتي وبالتعاون مع رابطة الفنانين وكان الفيلم بعنوان «الثوب» المأخوذ عن قصة قصيرة للاديبة الاردنية جواهر الرفايعة تتناول فيه محاولة انفلات طفلة من قيود اجتماعية صارمة والفيلم الثاني «صباح الخير» عن فكرة للمخرج نفسه في مقارنة بين عالمين لواقع الطفولة. اما الفيلم الثالث «الاكتشاف» عن قصة للكاتب محمد طمليه يتوغل فيها المخرج في اضفاء الشكل التجريبي على فيلمه على نحو شديد الالتباس.

ونتيجة لما يمتلكه الاردن من امكانيات وستوديوهات طبيعية وضمانات لتحقيق التكامل الفني والسينمائي تحديدا، فقد شهد في بداية عقد الستينات تصوير اكثر من فيلم عالمي ابرزها الفيلم البريطاني «لورنس العرب» لديفيد لين الذي يتناول فيه سيرة الثورة العربية الكبرى عبر مذكرات لورنس في كتابه المعنون «اعمدة الحكم السبعة»

ويومها استقبل الاردن عددا متميزا من نجوم الفن السابع منهم بيتر اوتول وانطوني كوين وعمر الشريف وتكررت التجربة بالفيلم العالمي ايضا «السندباد وعين النمر» الذي اعتمد تصويره في مدينة «البتراء» الاثرية، وكان الفيلم من النوع الغرائبي التاريخي، مثل هذا الامر تكرر في حقبة الثمانينات بفيلم «انديانا جونز والحملة الاخيرة» ١٩٩٨ لستيفن سبيلبرغ وانتاج جورج لوكاس وتمثيل هاريسون فورد وشين كونري في تكرار ثالث لسلسلة انديانا جونز الشهيرة ومغامراتها التاريخية والغرائبية داخل اثار البتراء الوردية وخزنتها الشهيرة.

في خارج حدود الاردن حقق الكثير من الاشخاص بعض النتاجات السينمائية كما هو في تجربة محي الدين غندور في صناعة السينما الهوليوودية وتجربة نديم صوالحة وابنته جوليا في السينما الانجليزية، وهناك ايضا تجربة المخرج توفيق ناصر اسعيد في ايطاليا وفيلمه الهام «٣» في الداخل و«١٠» في الخارج «١٩٨٢»، ومعين النابلسي في فيلم «قصة كلونيا» وهو فيلم امريكي – بريطاني مشترك الذي عرض في معظم دول العالم بنجاح ومن توقيع المخرج العالمي «مايكل وينر».

وعلى صعيد الثقافة السينمائية، فقد شهد الاردن اكثر من محاولة لتأسيس نواد وتجمعات سينمائية تعنى بجوانب الثقافة والصناعة السينمائية كان ابرزها النادي السينمائي الاردني ولجنة السينما في مؤسسة عبد الحميد شومان ثم استحداث قسم السينما الذي يتبع قاعة المدينة في امانة العاصمة. وتقوم السفارات الاجنبية من خلال المراكز الثقافية فيها وبالتعاون مع وزارة الثقافة ومؤسسة شومان وامانة العاصمة احيانا بتظاهرات سينمائية لافلام مختلفة وجديدة لم يسبق عرضها في السوق السينمائية الاردنية بفعل عوامل العرض والتوزيع. وبدأت الصحافة في ايجاد حيز بصفحاتها يتناول عرض الافلام والقضايا السينمائية.

في الاونة الاخيرة شهدت العاصمة عمان بروز صالات سينمائية حديثة وفخمة تواكب التطور الحاصل في انظمة الصوت والصورة عالميا مثلما هو عليه الان في صالات فيلادلفيا وصالات غاليريا وبلازا والكونكورد وصالة السينما في المركز الثقافي الملكي ويتم حاليا العمل على انجاز صالات سينمائية اخرى في مناطق جديدة داخل العاصمة وخارجها.







الحياة الموسيقية في الاردن في زمن الاستقلال



الاغنيات ترافق مواسم البناء والبهجة

كتب: علي عبدالامير

قلة من المراجع بحثت الحياة الموسيقية الاردنية منذ تكوين الاطار السياسي الاردني حتى اليوم، وعلى الرغم من بعض الدراسات الاكاديمية والتوثيقية، غير ان ما يمنح المتابع صورة شاملة عن الموسيقى في الاردن ظل نادرا وغالبا ما يعوض الباحث في هذا الشأن، نقصا كهذا باللجوء الى المقابلات الميدانية واجراء المسح لحالات تتعلق بانتشار الحياة الموسيقية في الاردن وتعميق تأثيرها على الاجيال الاردنية باتجاه بدا مناسبا لتعميق فكرة الاستقلال السياسي في عموم الحياة الاردنية.

من الدراسات التي حاولت ان تقارب الهوة الشاسعة بين ما كان عليه الاردن عند تأسيسه وبين ما هو عليه اليوم، وانعكاس ذلك على جانب من الحياة الثقافية للشعب الاردني، الا وهو الحياة الموسيقية بجميع اشكالها وملامحها وتأثير الاستقلال في توطيد دعائم الملامح الوطنية الاردنية في نشاط روحي كالموسيقى، كانت دراسة للفنان علي شرمان (استاذ آله الغيتار في المعهد الوطني للموسيقى، التي كانت جزءا من متطلبات نيله شهادة الماجستير من جامعة الكسليك ـ لبنان عام ١٩٩٧. وحملت الدراسة عنوان: «تطور الحياة الموسيقية في المملكة الاردنية الهاشمية: اعلامها ومؤسساتها» من هنا كانت الدراسة عونا لنا في مقاربة مناسبة كبرى كـ«عيد الاستقلال» واثرها على الحياة الثقافية في الاردن عبر الاشكال الموسيقية والغنائية.

الاردن: التنوع البشري والبيئي والروحي

شكلت المملكة الاردنية الهاشمية منذ تأسيسها حتى اليوم نقطة التقاء حيوية لعدد من المؤثرات منحت المكان طابعا منفتحا لجهة التقاء التنوع البشري بالتنوع البيئي وانتاجهما تنوعا روحيا، وفيما يخص الموسيقى نجد ان اقامة العديد من الموسيقيين العرب في الاردن وهجرتهم من مصر وسوريا والعراق، اضافة ان هجرة اعداد كبيرة من الفلسطينيين بل ما عندهم من تراث روحي مهم ليس اقله التراث الموسيقي والغنائي، اضافة الى الموقع الوسيط للاردن بين عدة دول عربية وتنوع بيئته الطبيعية بين صحاري وجبال واغوار، كلها عوامل ادت الى تعدد المصادر الثقافية والروحية في الاردن، ومنها المصادر الموسيقية وبالذات ما يتصل منها بالتراث الشعبي.

وفي هذا الصدد اتفق باحثون وفنانون موسيقيون اردنيون على ان هذا التنوع السكاني والجغرافي اغنى ثقافيا وموسيقيا التراث الاردني ويربطون بين تبدلات عاشها الاردن اجتماعيا مع تبدلات طرأت على الايقاعات الشعبية والحانها ويقولون «ان تبدلات الحياة الاقتصادية ساهمت الى حد كبير في تفعيل هذا المزج الثقافي الاجتماعي، ان بفعل النزوح السكاني نحو المدن طلبا للعيش، ام بسبب الهجرة الى الاردن، اثرت على اصالة بعض القوالب الموسيقية التقليدية فتداخل اللهجات العامية المختلفة نتيجة هذا التجمع السكاني في المدن سبب تغيرات في بعض ملامح الالحان وايقاعاتها» غير ان الملامح المتغيرة التي ظهرت على الاصول اللحنية التراثية ما لبثت ان بعثت مقومات غنائية وموسيقية فيها تطور ونفس جديدين في نشاط بدا مستوعبا التراث والاشكال المحدثة في قوالب موسيقية فريدة.

امارة شرق الاردن: ملامح التراث الموسيقي التقليدي

كانت الموسيقى والغناء تصاحب المناسبات التي كانت تجمع القبائل البدوية التي ظلت تطبع الحياة الاجتماعية عند تأسيس امارة شرق الاردن عام ١٩٢١. والربابة كانت الالة الرئيسية في مرافقة الغناء في هذه المناسبات، ومن اهم القوالب الغنائية التراثية التي تلعب فيها الربابة دورا اساسيا وملموسا هي: الهجيني، الشروقي والقصيد وهذا ما تنبه اليه الدكتور محمد غوانمه في دراسته لنيل الدكتوراة من جامعة حلوان (مصر) ـ كلية التربية الموسيقية، الذي يشير ايضا الى ان (الربابة) طورت على يد العرب اكان ذلك بعدد الاوتار او غلاظتها وابرز عازفيها في الاردن: عبده موسى وحنا سماوي وزين الجراح واضافة الى (الربابة) نجد (الشبابة) و(المجوز) و(الطبلة).

وتجد في التراث الاردني الموسيقي العديد من الرقصات البدوية والدبكات الريفية التي ترافقها الاغاني والاهازيج وتختلف من منطقة الى اخرى، اما الغناء وحسب قوالبه التراثية التي كانت سائدة في فترة قيام امارة شرق الاردن، فيتعدد بتعدد المناسبات الاجتماعية، اغاني الاعراس والمآتم، اغاني الأطفال عند النوم، اغاني المناسبات الدينية المسيحية والاسلامية واغاني العمل والحصاد، ثم الغناء البدوي بنماذجه العديدة والغناء الريفي وقوالبه.

مرحلة تأسيس المملكة: تطور الاغنية الاردنية وظهور جيل الرواد

منذ تأسيس المملكة وانشاء المجتمع المدني طرأ تطور واضح في الغناء الشعبي الاردني، اذ لم يعد ينحصر في الاغنية التراثية، انما تكيف مع خصائص الاغنية العصرية دون ان يفقد هويته الخاصة، وتناولت دراسة للأستاذ الفنان د. محمد غوانمه هذه الموضوعة لنجد ان اربع مراحل يمكن ملاحظتها في تطور الاغنية الاردنية وهي: مرحلة الغناء التراثي الشعبي التقليدي كالغناء البدوي والريفي التي أعتبرها غوانمه مرحلة التطور الاولى، ثم مرحلة ثانية تمثلت بالاغنيات التراثية المبتكرة كاغنيات توفيق النمري الشهيرة على نمط الالحان التراثية الاصلية، وغالبا ما تغنى بالعامية وهي شائعة بين جميع فئات المجتمع ومنها: «ام رموش طويلة»، «ريفية وحاملة الجرة»، «طيارة يمه بتدور»، «دبخلك يا زيزفونه» وغيرها من اغنيات ما زالت تردد الى يومنا هذا.

اما المرحلة الثالثة: فهي الاغاني الفنية المصقولة لحنا وشعرا بموضوعاتها المعاصرة ومساحتها الصوتية المتعددة المقامات، وتركيبتها الايقاعية، وطبعها كل من روحي شاهين وجميل العاص بالحانهما.

وظلت المرحلة الرابعة ترسمها اغنيات مستوحاة من التراث الشعبي وتكتب بقوالب كلاسيكية ونظام التعدد الصوتي الغربي.. ومن المؤلفين الذين ظهروا في هذه المرحلة نجد يوسف خاشو وعبدالحميد حمام.



ولا يمكن الحديث عن تطور الحياة الموسيقية في الاردن، دون الحديث عن دور مدينة اربد

الفنان والباحث علي شرمان يقول في دراسته عن هذا الدور: لعبت اربد مع عمان دورا كبيرا في دعم واثراء الحركة الموسيقية في الاردن منذ البدايات (امارة شرق الاردن) وذلك لقدوم كثير من الشاميين اليها: وبدأ منها الموسيقيون الاوائل مسيرتهم الفنية، امثال الفرد سماوي، توفيق النمري وغيرهم فيما بعد. وفي عام ١٩٤٥ فتح نادي التمثيل والموسيقى في اربد (النادي العربي) حاليا وبمبادرة من الفرد سماوي وفؤاد عكاوي واخوانه كفرقة موسيقية وفنية واحدة.

ويحسب الفنان اميل حداد فان في اربد صالونا للحلاقة هو «صالون فتحي الطشلي» كان المتنفس الوحيد الذي يجتمع فيه هواة الموسيقى لاشغال اوقات فراغهم وتنمية مواهبهم عن طريق العزف والتعلم والنقاش والمجادلة حول الموسيقى.

ويسمي علي شرمان مرحلتين لتأثير اعلام الحياة الموسيقية الاردنية منذ تأسيس المملكة: الاولى وتضم رعيل الموسيقيين الاردنيين والاجانب منذ عام ١٩٤٨ مرورا بالستينات والسبعينات من مطربين وموسيقيين ومعظمهم اتى من البلدان العربية المجاورة وبالاخص فلسطين التي كان الفن الموسيقي فيها قد وصل الى مرحلة متقدمة نهاية الاربعينات ومنهم: رامز الزاغة، فهد نجار، جليل ركب، يوسف نصرة، ميلاد فرح، سليم الزاغة وغالبيتهم مارسوا الموسيقى دون اية دراسة وتعلموها من تلقاء ذاتهم وعلموها ايضا بالطريقة ذاتها.

والى جانب هؤلاء نجد: توفيق النمري، الفرد برهم سماوي، عبدالكريم عوض وعبدالله القصص وفتحي الطشلة وزين الجراح.

وفي حقبة الستينيات نجد: جميل العاص، الملحن المرموق، الذي طاف جميع مدن المملكة يبحث ويسجل الالحان الشعبية.

وفي حقبة السبعينيات نجد: روحي شاهين الذي قدم كما كبيرا من الالحان الاردنية الوطنية والشعبية.

اما المرحلة الثانية فيحيلها شرمان الى تأثير مجموعة من وجوه اكاديمية وجامعية انخرطت في الحياة الموسيقية ومع نشوء المؤسسات التي ظهرت مع تدعيم الوجود الوطني الاردني، وهذه الوجوه الموسيقية الاكاديمية سلكت المنهجية في تعليم الموسيقى وغالبا ما درست الموسيقى الكلاسيكية وتعليم العزف على الالات الموسيقية ومنها آلة البيانو، وسمى علي شرمان من هذه الوجوه: هالة نسيبة، عبدالحميد حمام، يوسف خاشو ومحمد غوانمة.

توفيق النمري

د. محمد غوانمه

الاستقلال: العمل الثقافي من الفردية الى عمل المؤسسات

ان تدعيم العمل الثقافي ومنه الموسيقى، واكب تدعيم الاستقلال والوجود الوطني الاردني بظهور المؤسسات، ونقل العمل الثقافي من الفردية الى منهجية علمية يوفرها وجود المؤسسات العلمية والتربوية.

فاذا كانت مؤسسات تعليم الموسيقى كانت لفترة قريبة من دور (صالونات الحلاقة) و(الحانات) كما في «حانة ابو ادريس» في عمان.. فانها تحولت الى مؤسسات تربوية واكاديمية سليمة التوجه، وكلها تمت بعد الاستقلال وبمبادرة او تنظيم او رعاية حكومية رسمية.

في الستينات نقرأ تواريخ تؤشر لاحداث مهمة في الحياة الموسيقية اردنيا مثل افتتاح اول معهد موسيقي اردني هو «المعهد الموسيقي الاردني» الذي اسسته وزارة الاعلام عام ١٩٦٦. و«مدرسة موسيقات القوات المسلحة» التي اسستها القوات المسلحة الاردنية، وبادرت وزارة الشباب بفتح مراكز فنية ثقافية للشباب من ضمنها نشاطات موسيقية واول مركز تم افتتاحه كان في ١٥ / ١٢ / ١٩٦٧.

في السبعينيات ادخلت وزارة التربية والتعليم النشاط الموسيقي في المناهج المدرسية، وارسلت الوزارة بعض الطلبة في بعثات لدراسة الموسيقى في جمهورية مصر العربية حيث حصلوا على الدرجة الجامعية الاولى وعملوا كمدربين للنشاط الموسيقي في المدارس الحكومية والخاصة.

وفي الثمانينيات نجد اهتمام وزارة التعليم العالي بافتتاح كليات مجتمع تخصص فسحة للموسيقى: «كلية حوارة» «كلية اربد للبنات» «كلية الاميرة عالية» و«كلية الملكة علياء» وفي عام ١٩٨١ بدأت الخطوة الاهم حيث تم افتتاح اول مؤسسة حكومية تمنح شهادة الدرجة الجامعية الاولى (البكالوريوس) تخصص موسيقى وذلك في قسم الفنون الجميلة التابعة لكلية الاداب في جامعة اليرموك، وفي عام ١٩٨٥ نظمت الوزارة مؤتمرا عاما للتطوير التربوي اعتبرت فيه الموسيقى حصة وفادة تدرس كأي مادة علمية او ادبية اخرى.

كما نجد تصاعدا مضطردا لمعاهد ومراكز موسيقية، اكان ذلك في النوع ام في العدد، ومنها: الاكاديمية الاردنية للموسيقى التي تأسست عام ١٩٨٩، والمعهد الوطني للموسيقى الذي يعد اليوم من اهم المؤسسات الموسيقية التربوية في الاردن وترعاه مؤسسة نور الحسين ويتميز المتخرج من المعهد بمستوى موسيقي رفيع يؤهله من دخول المعاهد الموسيقية الكبرى في العالم، ومن المراكز الموسيقية الخاصة، «مركز فريدي للموسيقى» و«مركز فزع للموسيقى».

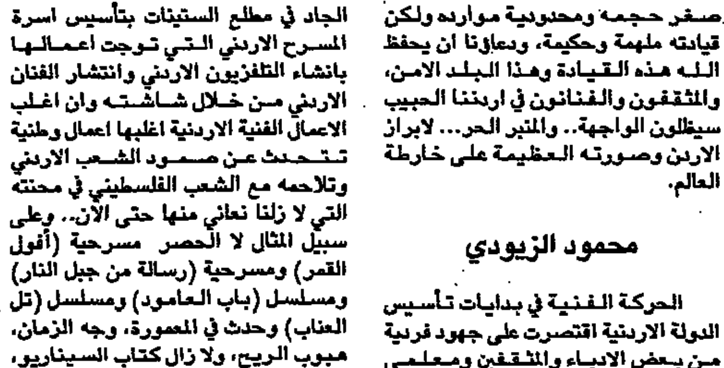
ونجد جملة من المهرجانات الثقافية والموسيقية الاردنية منها: مهرجان جرش والمهرجان الاردني لاغنية الطفل وعدد من المؤتمرات الموسيقية واهمها اجتماعات ومؤتمرات المجمع العربي للموسيقى (جامعة الدول العربية) الذي عادة ما تستضيفه العاصمة الاردنية عمان، واخيرا اصبح مدير المعهد الوطني للموسيقى الفنان كفاح فاخوري امينا عاما للمجمع وهذا يعني تجذير دور الاردن في المجمع العربي للموسيقى.

كما نجد مجموعة من الفرق الموسيقية في الاردن مثل «فرقة الاذاعة الاردنية التي تأسست مع تأسيس الاذاعة نفسها» و«فرقة الفحيص» و«فرقة اربد للموسيقى العربية» و«اوركسترا المعهد الوطني للموسيقى» التي تعتبر نواة الفرقة السيمفونية الوطنية الاردنية.

الى ذلك يجمل الباحث الفنان علي شرمان مؤشرات الحياة الموسيقية في الاردن، التي جاءت بتوفر عدة معطيات ايجابية وبتضافر جهود مختلفة وعلى عدة مستويات ومن تلك المعطيات.

- تصميم وارادة الحكم المتمثلة بصاحب الجلالة الملك الحسين في ارساء التقدم في المجتمع الاردني.
- تفاعل الشعب الاردني مع مؤشرات التقدم ومعطيات التطور.
- موقع الاردن في قلب مجموعة من البلدان العربية دفع الاردن الى الانفتاح لحضارات وثقافات هذه البلدان.
- استيعاب الشخصية الاردنية لهذه الثقافات ضمن هوية وشخصية مميزتين.
- اتصال الاردن وانفتاحه على العالم.
- وجود المؤسسات التربوية الموسيقية الحكومية والخاصة.
- دور المؤسسات التعليمية كالجامعات والمعاهد والمراكز لتحضير الكفاءات.

الفنانون الاردنيون يطلقون طيور رؤاهم واحلامهم في بهجة الاستقلال



محمود الزيودي — نصر الزعبي — عاكف نجم

كتب: محمود اسماعيل بدر

جولييت عواد

دور الفنان في جميع المراحل له اثر كبير في بلورة معظم المشاكل وما يدور حول المواطن وحول الوطن ان كان الوطن الصغير او الوطن العربي الكبير، من اهم ادوار الفنان ان يرسم صورة مستقبلية ويساهم في وضع الخطة لرسم هذا المستقبل قبل السياسيين والاقتصاديين، وهناك جملة ذكرها الشاعر العربي الفلسطيني الراحل معين بسيسو:

(ما اشقى الوطن بلا عراف ما اشقى الوطن حين العراف يخاف، فلا يجرؤ ان يتكلم ما اشقاه حين العرافون يضعون الاربطة البيضاء على اعينهم ويناموا في زنزانات الصمت، ينتظرون الموت، حينما يموت، العراف، يموت الوطن)، اتمنى ان يبقى دائما هنالك مساحة كبيرة ليتحرك من خلالها الفنان الصادق صاحب الرسالة والواعي لما يجري حوله ليستشف المستقبل، وللفنان الاردني اعمال وطنية كثيرة ان كان على الصعيد التلفزيوني او الاذاعي والمسرحي واذا كان «الفنان ينتقد ما يجري ليصوب ويقوم او ليوضح ليس معنى هذا ان الفنان هو عدو الوطن او الشعب، بل هو يعمل على التنوير، وابراز دور القيادة في تطوير هذا الوطن العظيم، وما حققته من انجازات على صعيد الاستقلال وعلى صعيد الديموقراطية.

عثمان الشمايلة

مناسبة الاستقلال ذكرى عزيزة على قلب كل اردني وعربي والفنان جزء من هذا النبض، ونتمنى ان نقوم باعمال تجسد التضحيات التي قدمت لنيل استقلال هذا البلد، وعلى الفنان ان يقدم اعمالا جماعية بطولية مثل فيلم ليل الاحزان الذي انتج لحساب التلفزيون الاردني عام ١٩٩٧، وهذا الفيلم يتحدث عن (تعريب الجيش) ويودنا ان تتكرر التجربة لتبرز دور الفنان الاردني في مواكبة قضايا وطنه ومناسباته الكبيرة.

نصر الزعبي

ان الحالة الثقافية جاءت كمنعطف للتطور السياسي الذي حصل نتيجة الاستقلال، وكل ما اقوم به ترديد لاغنية قدمتها في مسرحية الزير سالم وهي (لا تصالح).

عاكف نجم

ان الفنان هو النبض الحقيقي لاي مجتمع، وعندما تكون الفكرة الاستقلال بالتالي هو معني بان يترجمها، خاصة ان الاستقلال يعني الحرية الشخصية والقدرة على الاستمرار بالزمان، والمكان، والفنان ومن خلال افكاره وابداعه يكرس هذه المسألة ويعبر عنها بالاسلوب الذي يحافظ من خلاله على ما هو موجود داخل الناس ويصوره كما هو بداخله.

عبدالكريم القواسمي

من خلال الانتاج يترجم الفنان هذه الذكرى العظيمة التي تجسد التحرر والحرية، حيث كان لي الشرف في عمل برنامج اذاعي يتحدث عن تضحيات الجيش الاردني بفلسطين اذا نعود لنقطة البداية وهي من خلال ما يقدمه الفنان من اعمال تجسد هذه الذكرى تجسيدا حقيقيا.

محمد البرماوي

الاستقلال ذكرى وطنية وهي عرس لكل فئات المجتمع سواء كانوا فنانين او صحفيين وغيرهما، والفنان معني بها اكثر من غيره لانه ومن خلال فكر الثورة العربية يستطيع تسويقها من خلال الاعمال الدرامية حيث ان هدفه تثبيت وتوطيد وتسويق هذه الذكرى من خلال مختلف وسائل الاعلام. لذلك تعتبر رمزا من رموز الفنان الاردني الذي يعبر من خلاله عن ذكراها ان الفنان يحمل رسالة مهمة جدا لترجمتها للاجيال القادمة فهو يتحدث عن ماضيه من خلال اعماله الدرامية التي تحمل رسالة وهدفا.

يوسف الجمل

للفنان دور سياسي اجتماعي واقتصادي ومن خلال روح المحبة والانتماء لهذا الوطن والدفاع عن ترابه ان يجاهد بكل ما يملك فمن خلال فنه وروحه وضميره يحيي ويترجم هذه الذكرى خاصة ان الفنان ذو نظرة ثاقبة تجاه المستقبل ويتحدث من خلال عمله عن اشياء وكأنه يراها وهذا حدث كثيرا، وبهذه المناسبة اتمنى للحسين المفدى ان يبقى على رأس هذا الوطن وان نبقى نحن الفنانين نسعى دائما لرفعة هذا الوطن.

حسين الخطيب

انني وكأي فنان نترجم هذه الذكرى من خلال ما نقدمه من اعمال تحمل رسالة ومضمونا حيث انه مطلوب من الفنان ان يترجم ما بداخله وبشكل جيد تجاه وطنه ولكن عندما تنفتح له قنوات انتاجية بحيث يستطيع ان يترجم العمل بصورة صحيحة ان الابداعات الشبابية والطاقات الكامنة بالنفوس لم تر النور الا بعد الاستقلال الذي يمثل للجميع وخاصة لجيل الشباب انطلاقة جيدة.

عصمت فاروق

ان تكاتف جميع الافراد والتعاون فيما بين الجميع لمواجهة التحديات القوية والغزو الثقافي والسياسي والاقتصادي هو افضل ما يقدمه الفنان كي يترجم هذه الذكرى خاصة ان الاستقلال لا يعني فقط السياسي وانما الاستقلال الفكري، وهذا كله لا يتحقق الا من خلال الدعم الحقيقي من الحكومات.

بشير هواري

لعل استقلال البلاد كان باللوحة الزائعة التي تزهو بكافة الالوان ولعل الحركة الفنية الاردنية بكافة فروعها، كانت تشكل طيفا جميلا ومبدعا في هذه الصورة، فقد ارتفع علم الاردن كثيرا في سماء الوطن العربي عبر هذه الحركة بما قدمته واسهمت به وبالذات على صعيد الفن الدرامي العربي من مسلسلات تعرض على كافة شاشات المحطات العربية ومشاركات الحركة المسرحية في المهرجانات والملتقيات والمؤتمرات، مما ينبىء عن نهوض فني اصيل وحقيقي في الاردن، ويحظى هذا الوطن المعطاء بكبرياء وطني مصدره الاعتزاز بما يقدم فنانونا الاردنيون على مساحة الوطن العربي.. وما زال الاردن يفرخ كل يوم طاقات فنية جديدة بسبب ايلاء المؤسسات الفنية الاردنية بكل تفرعاتها بالفنون واهميتها في صنع الهوية الوطنية والقومية.

اشرف اباظة

يستذكر المثقفون في بلدي بهذه المناسبة الغالية حال اردننا الحبيب، كيف بدأنا؟ وكيف خطونا؟ والى اين وصلنا؟ وماذا علينا ان ننجز؟ ويغمرنا فرح وشعور بالزهو والطمأنينة لحالنا الذي وصلنا اليه، ولا شك باننا لا نرضى به، بل نطمح الى الكثير لكن المقارنة مذهلة والاعجاب هائل بالذي تحقق، فنسير بخطى حثيثة الى كل ما هو حديث ومفيد والى مواكبة جميع الدول المتطورة واصبحنا نسطع كالنجم على خارطة العالم، ويشار الى بلدنا بالبنان ويحسدون هذا البلد على قيادته الفذة.

فنحن نسير بخطى مباركة فاقت كل الخطوات وقراراتنا كانت مدروسة ورزينة، وحققنا توازنا في عصر ضاعت فيها الموازين وتبدلت فيها المعايير، فنحن سعداء ويجب ان نكون كذلك بهذه المناسبة الغالية سعداء بانجازات هذا الوطن على صغر حجمه ومحدودية موارده ولكن قيادته ملهمة وحكيمة، وبعاؤنا ان يحفظ الله هذه القيادة وهذا البلد الامن، والمثقفون والفنانون في اردننا الحبيب سيظلون الواجهة.. والمنبر الحر... لابراز الاردن وصورته العظيمة على خارطة العالم.

محمود الزيودي

الحركة الفنية في بدايات تأسيس الدولة الاردنية اقتصرت على جهود فردية من بعض الادباء والمثقفين ومعلمي ومعلمات المدارس، فنحن لا زلنا نذكر ان احدى مدارس عمان الثانوية للبنات قد عرضت مسرحية (الناصر صلاح الدين) تحت رعاية جلالة الملكة المغفور لها مصباح، واحضرت ملابس هذه المسرحية من القدس وقام بجميع ادوارها طالبات ومعلمات المدرسة ورصد ريع عرض المسرحية لمساعدة قبائل البلقاء على تخطي سنة الجفاف التي مرت في ذلك الحين، وعرضت مسرحيات في مأدبا والفحيص والسلط، وبدأ النشاط الفني الجاد في مطلع الستينات بتأسيس اسرة المسرح الاردني التي توجت اعمالها بانشاء التلفزيون الاردني وانتشار الفنان الاردني من خلال شاشته وان اغلب الاعمال الفنية الاردنية اغلبها اعمال وطنية تتحدث عن صمود الشعب الاردني وتلاحمه مع الشعب الفلسطيني في محنته التي لا زلنا نعاني منها حتى الآن.. وعلى سبيل المثال لا الحصر مسرحية (أفول القمر) ومسرحية (رسالة من جبل النار) ومسلسل (باب العامود) ومسلسل (تل العناب) وحدث في المعمورة، وجه الزمان، هبوب الريح، ولا زال كتاب السيناريو، والفنانون الاردنيون يكتبون وينتجون اعمالا درامية وطنية ترصد وتؤرخ لمسيرة الاردن منذ زمن الثورة العربية الكبرى وحتى عهد جلالة الملك الحسين المعظم، ولعل نشاط الفنانين الاردنيين توج بمكرمة جلالة الملك الحسين المعظم عندما وشح بارادته السامية اول قانون لاول نقابة للفنانين الاردنيين، وهذا من اهم مكاسب الاستقلال، وما نتج عنه من احترام للفرد وتقدير لرسالة الفن في بلورة مثل هذا الحدث العظيم.



عبدالكريم القواسمي — محمد البرماوي — يوسف الجمل







عصمت فاروق — بشير هواري — اشرف اباظة

أول أعياد الاستقلال في الصحف الاردنية والفلسطينية

الجزيرة: لم توجه دعوات رسمية الى الحكومات العربيـة تقديرا لظروف فلسـطين العـزيزة



اعداد ياسر ابو هلاله

كتبت صحيفة الجزيرة في عددها الصادر في ١٤ ايار ١٩٤٦ بعنوان «حفلات التتويج»:

تستعد البلاد من اقصاها الى اقصاها للاحتفال بيوم التتويج الذي يصادف يوم الاستقلال ٢٥ ايار الجاري، وسيجتمع المجلس التشريعي يوم ٢٢ الجاري حيث يدرس مشروع الدستور الجديد ويقره ثم ينتدب وفدا لعرض المشروع على سمو الامير المعظم، وبعد الحصول على الموافقة السنية يعود الوفد المذكور الى قاعة المجلس، حيث يعلن تنصيب صاحب السمو الملكي الامير عبدالله المعظم ملكا على البلاد ويهتف بحياة جلالته ثلاث مرات.

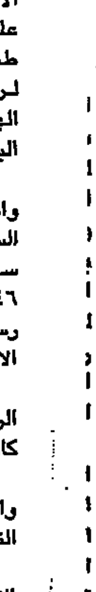
وتضيف الصحيفة «اما حفلات التتويج فتبدأ منذ يوم ٢٥ الجاري وتستمر ثلاثة ايام، حيث تقوم المهرجانات الرسمية والشعبية..».

وتكشف الصحيفة انه لم توجه دعوات «رسمية الى الحكومات العربية للاشتراك في هذه المهرجانات تقديرا لظروف فلسطين العزيزة، ولكن البلاد سترحب بكل من يفد اليها من رجالات الاقطار الشقيقة».

وفي العدد التالي تنقل الجزيرة برنامج الاحتفال «باعلان استقلال البلاد الاردنية التام، والبيعة بالملك لسيد البلاد وعميد البيت الهاشمي عبدالله بن الحسين».

برنامج الاحتفال باعلان أستقلال البلاد الاردنية

يدعى المجلس التشريعي الاردني للانعقاد في دورة فوق العادة تبدأ في ٢٢ ايار ١٩٤٦ للنظر في تعديل القانون الاساسي بمقتضى سلطته الدستورية واعلان البلاد الاردنية دولة مستقلة استقلالا تاما على اساس النظام الملكي النيابي طبقا للاماني القومية واستجابة لرغبة البلاد العامة المبلغة الى الهيئات المسؤولة بواسطة المجالس البلدية.



– يكون اعلان الاستقلال التام والبيعة بالملك لسيد البلاد في يوم السبت الواقع في ٢٣ جمادى الآخرة سنة ١٣٦٥ الموافق ٢٥ ايار سنة ١٩٤٦. ويعتبر هذا اليوم عيدا وطنيا رسميا يسمى (عيد استقلال المملكة الاردنية الهاشمية).

– رفع الاعلام على المؤسسات الرسمية والاهلية والمنازل والمخازن كافة. وتضاء الدور العامة بالانوار.

– تعطل الدوائر الرسمية والمدارس في يوم العيد، وفي اليومين التاليين.

– تجري مراسم اعلان الاستقلال التام والبيعة بالملك على الوجه التالي:

المجلس التشريعي:

يصطف امام المجلس التشريعي لاداء التحية الرسمية حرس شرف منذ الساعة السابعة والنصف حتى انتهاء مراسم المجلس في الساعة العاشرة صباحا.

يبدأ حضور الوفود والهيئات الرسمية والشعبية الى السرادقات المنصوبة امام المجلس والحديقة المقابلة له والباحة العامة منذ الساعة الثامنة صباحا.

يبدأ اعداد التعديلات الدستورية وفق الاماني القومية في ٢٢ و٢٣ ايار سنة ١٩٤٦ من قبل المجلس التشريعي، يجتمع المجلس في الساعة الثامنة من صباح يوم السبت الواقع في ٢٣ جمادى الآخرة ١٣٦٥ الموافق ٢٥ ايار ١٩٤٦ فيضع قراره التاريخي المتضمن اعلان الاستقلال التام والبيعة بالملك لسيد البلاد العربية (عبدالله بن الحسين المعظم).

وفي الساعة الثامنة والنصف يحمل قرار المجلس والتعديل الدستوري في موكب خاص الى القصر الملكي وفد مؤلف من فخامة رئيس الوزراء ومعالي وزير الخارجية عن السلطة التنفيذية واربعة من حضرات النواب يمثلون المقاطعات الاربع عن السلطة التشريعية، ويتقدم موكب الوفد سيارة حرس، عند وصول الوفد الى القصر الملكي يتشرف بالمقابلة السنية مصحوبا برئيس الديوان الهاشمي في الساعة الثامنة والدقيقة الخامسة والاربعين، وبعد عرض القرار التاريخي على الذات السامية واقترانه بالتصديق السامي يخرج الوفد من حضرة صاحب الجلالة الملك في الساعة التاسعة والربع ليعود الى المجلس بنفس الترتيب السابق.

– حال وصول الوفد يستأنف المجلس اجتماعه في الساعة التاسعة والنصف، فيتلو فخامة رئيس الوزراء على الاعضاء (التوشيح السامي على قرار المجلس) ثم يهتف (يعيش جلالة الملك) ثلاثا.

– في الساعة التاسعة والدقيقة الخامسة والاربعين يخرج المجلس بهيئته الكاملة الى شرفة بنائه الخارجي فيتلو معالي وزير الخارجية على الجمهور قرار المجلس التاريخي المقترن بالتصديق السامي معلنا وضع الدولة الاردنية الجديد.

– عند اعلان قرار الاستقلال التام والبيعة، يطلق من قلعة عمان مئة مدفع ومدفع، وينادى بالتكبير على المآذن، وتدق اجراس الكنائس في جميع انحاء البلاد، وقبل البدء بالتلاوة وعند الانتهاء منها يؤدي حرس الشرف السلام الملكي.

مراسم قاعة العرش

عقب الانتهاء من اعلان قرار المجلس على الجمهور في الساعة العاشرة والربع تتوجه هيئة الوزراء وكامل اعضاء المجلس التشريعي الى القصر الملكي حيث يحملون (وثيقة البيعة) في سجلها الذهبي لتقدم الى جلالة الملك حسب المراسم الآتية:

أ – في الساعة العاشرة صباحا يكون قد اصطف امام القصر الملكي حرس شرف مع الموسيقى العسكرية.

ب – في الساعة العاشرة والنصف تكون هيئة الوزراء واعضاء المجلس التشريعي قد اخذوا اماكنهم في الجناح الخاص بالاريكة الملكية من قاعة العرش في القصر الملكي، كما تكون الشخصيات الوطنية والاجنبية المدعوة قد اخذت اماكنها المخصوصة قبل تشريف جلالة الملك.

ج – في الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة والاربعين يشرف جلالة الملك من داخل القصر (قاعة العرش) يحف به اصحاب السمو الامراء وكبار رجال القصر فيقف الحاضرون وللحال تعزف الموسيقى العسكرية السلام الملكي. ثم يهتف فخامة رئيس المجلس التشريعي (يعيش جلالة الملك) ثلاثا.

د – حالما يجلس جلالة الملك على الاريكة الملكية يقف فخامة رئيس المجلس التشريعي حاملا (سجل البيعة الذهبي) متوجها بعد التحية الرسمية الى جلالة الملك مهنئا ومعلنا رغبة البلاد الاردنية والامة العربية بهذا اليوم التاريخي.

هـ – يستلم جلالته (سجل البيعة الذهبي) ثم يتناوله من يده الكريمة سماحة رئيس الديوان الهاشمي العالي.

و – ينادي (المنياع) (هدية العاصمة لجلالة الملك).

ثم يقدم رئيس بلدية العاصمة (عمان) هدية المجلس البلدي التذكارية وهي (مصحف شريف) في (صندوق ذهبي مرصع بالماس).

ز – يلقي معالي وزير الخارجية (كلمة العهد الجديد الرسمية) بالنيابة عن الحكومة.

ح – يتفضل صاحب الجلالة بالكلمة الهاشمية السامية (كلمة جلالة الملك لشعبه الوفي).

ط – عند ختام الكلمة السامية يهتف سماحة رئيس الديوان الملكي الهاشمي (يعيش جلالة الملك) ثلاثا.

ي – يتلو سماحة قاضي القضاة الدعاء المأثور بأن (يحفظ الله الوطن والملك).

ك – تبدأ مراسم التهنئة بالمرور امام جلالة الملك من الجهة اليمنى والخروج من باب القاعة للبرنامج الملحق وبذلك تنتهي مراسم القصر الملكي.

ل – مراسم قاعة العرش تكون بالالبسة الرسمية مع الاوسمة او بالالبسة العربية التقليدية ويحضرها اصحاب السمو الامراء وهيئة الوزراء ورؤساء الوفود العربية ورئيس الديوان الهاشمي واعضاء المجلس التشريعي ورؤساء الوزارات والوزراء السابقون ورجال السلك السياسي والقنصلي وقائد الجيش العربي ومديرو الدوائر والمستشار القضائي ومساعد قائد الجيش العربي ورئيس وقضاة محكمة الاستئناف العليا والنائب العام ورئيس محكمة البداية و محافظ العاصمة ورئيس بلدية العاصمة وسكرتيرا رئيس الوزراء ورؤساء الطوائف وكبار الشخصيات الوطنية والاجنبية ورؤساء المؤسسات وممثلو الصحافة والمحاماة والطب والصيدلة والغرفة التجارية ممن توجه اليهم دعوة رسمية.

م – في الوقت الذي تبدأ فيه المراسم في قاعة العرش تقام مراسم استقبال رسمية من قبل الحكام الاداريين في مراكز الالوية والاقضية وفق برنامج خاص مع الابراق بالتهنئة الى الديوان الملكي.

ج – استعراض الجيش العربي الاردني

١ – في الساعة (١١) والدقيقة (٤٥) يتوجه المدعوون والهيئات الرسمية والشعبية وجماهير الاهلين الى ساحة (ماركة) لمشاهدة الاستعراض العسكري لقطعات الجيش العربي الاردني.

٢ – في الساعة (١٢) والدقيقة (١٠) يشرف حضرة صاحب الجلالة الملك ساحة العرض وبعد تفتيشه القطعات المصطفة يبدأ الاستعراض وفق البرنامج المعد من قيادة الجيش العربي الاردني.

٣ – في الساعة الواحدة والدقيقة (٤٥) بعد الظهر وعلى اثر انتهاء الاستعراض يقيم الجيش العربي مأدبة غداء في حديقة المعسكر يشرفها جلالة الملك وتدعى اليها الوفود وكبار الشخصيات.

٤ – في الساعة الرابعة بعد الظهر تطوف قطعات من الجيش العربي في شوارع العاصمة بموسيقاتها واناشيدها الحماسية.

٥ – تطوف فرق الكشافة ليلا بالمشاعل والاعلام والاناشيد الوطنية.

٦ – تقام في الساعة الثامنة والنصف مساء حفلة عشاء رسمية في القصر الملكي بأمر جلالة الملك.

٧ – يعلن عفو ملكي عن الذين قضوا ثلثي مدة حكمهم مع تخفيف عقوبتي الاعدام والمؤبد عمن حكموا بهما.

برنامج اليوم الثاني

١ – في الساعة الثامنة والنصف من يوم ٢٦ ايار يصطف حرس الشرف امام بناء المجلس التشريعي مع الموسيقى العسكرية.

٢ – في الساعة التاسعة صباحا يتفضل جلالة الملك بزيارة المجلس التشريعي في موكب رسمي حيث يستقبل جلالته اعضاء المجلس بمظاهر الحفاوة والغبطة. كما يتفضل بزيارة المجلس البلدي في سرادق البلدية القائم على مقربة من بناء المجلس التشريعي.

٣ – في الساعة العاشرة والنصف تقيم وزارة المعارف حفلة في قاعة سينما البتراء تلقى فيها خطب الوفود وبعض الشخصيات وفق برنامج خاص.

٤ – في الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر تقيم الحكومة مأدبة غداء رسمية في حدائق الزرقاء (بركة قوة الحدود).

٥ – في الساعة الرابعة والنصف تقام العاب فروسية ورياضية من قبل منتخب الجيش والاندية الرياضية في اراضي اللويبدة.

٦ – في الساعة السابعة مساء تطوف فرق الكشافة والموسيقى العسكرية شوارع العاصمة كاليوم السابق.

٧ – في الساعة الثامنة والنصف يقيم مجلس بلدية العاصمة للوفود والهيئات الرسمية والشعبية مأدبة عشاء في حديقة (اسماعيل بك البلبيسي) في (جبل عمان الجديد).

٨ – يعمل طابع بريد خاص كتذكرى للعيد الوطني.

٩ – توزع الصدقات على المحتاجين بأمر جلالة الملك، وتطعم البلديات الفقراء في كل المناطق.

برنامج اليوم الثالث

١ – في الساعة الثامنة من صباح يوم الاثنين الواقع في ٢٥ جمادى الاخرة ١٣٦٥ المصادف ٢٧ ايار ١٩٤٦ تتحرك الوفود العربية الى مدينة جرش لمشاهدة اثارها، ومنها يتوجهون الى عجلون في الساعة (١٢) زوالية، وفي الساعة الواحدة والنصف يتناولون طعام الغداء في احراش موقع (أم الغزلان).

٢ – في الساعة الثالثة والنصف يزورون (قلعة الربض) وفي الرابعة تكون العودة الى عمان عن طريق (عنجرة – ساكب – الكتة).

٣ – في الساعة السادسة والنصف، وفي طريق العودة الى عمان، يتناولون الشاي في مستنبت الجبيهة.

٤ – في الساعة الثامنة والنصف تقيم الغرفة التجارية مأدبة عشاء في حديقة (رأس العين).

تحية التاج

وفي عددها الصادر في ١٢ حزيران سنة ١٩٤٦ تنقل الجزيرة على صفحتها الاولى قصيدة لـ «حنا أمين أبوحنا» ألقيت في حفلة اقامتها الكلية العربية بالقدس بمناسبة عيد الاستقلال.

تحية التاج

القيت في الحفلة التي اقيمت في الكلية العربية بالقدس

يا مليك الاردن، يا مفخر التاج
ويا مصدر الندى والجود..
قم تسنم عرش الزمان وهيمن
فوق تلك الربوع رغم الحسود
وتقبل عرائس النصر والشعر
تزف النشيد تلو النشيد
وابن مجدا موطنا يتسامى....
عن رخيص الاطماع فوق الخلود
واعد مجد هاشم عربيا....
خالصا من شوائب وقيود
واسم بالعرب فالاماني نيطت
كلها اليوم بالمليك الجديد

يا ضفاف الاردن، يا موطن
السحر، يا موئل التراث التليد
هللي واصدحي لخير مليك ...
هاشمي أعاد مجد الجدود
واشمخي انما العروبة جمعاء..
تهنيك بالجلال السعيد
وارفعي بندك البديع خفوقا..
علما سابعا لتلك البنود!

قصر رغدان لاعدتك الغوادي..
ابدا الدهر عامرا بالاسود
انما انت للجلال مثال.. عامر
بابن الحسين المجيد
فابق للاردن الخصيب ملاذا...
وتمتع بكل عيش رغيد!

سيد النهر ما خبيت تنكر...
جارة النهر في اذاها الشديد
فارفع الظلم عن حماها وبين...
حقها المفتدى لكل عنيد

حنا امين ابوحنا

كاتب سوري يصف حالة الأردن أيام اعلان الاستقلال:

«انتشار حالة البداوة.. والتعليم آخذ في الازدياد»

ونشرت الجزيرة على صدر صفحتها الاولى في ١٨ حزيران سنة ١٩٤٦ مقالا كتبه علي حيدر الركابي محرر جريدة الجيل الدمشقية بعنوان «النهضة الاردنية الجديدة» والمقال يكشف اوضاع الاردن في تلك المرحلة، مما يغري بالمقارنة بما نحن عليه الان.

فالكاتب يقول «ليست مهمة الحكم في الاردن بشاقة لما ذكرناه من انتشار حالة البداوة على الاكثر، على ان التحضر قليل». الا انه يشيد في ذات المقال بفئة «واعية وعيا كاملا بفضل انتشار التعليم» وتصدق نبوءته حين يقول «ولئن كان عددها قليلا اليوم فهو آخذ بالازدياد».

وتنقل صحيفة (الدفاع) الفلسطينية من مراسلها في عمان بتاريخ ٢٦ ايار ١٩٤٦ وقائع الاحتفال «بالبيعة واعلان الاستقلال في شرق الاردن» وفي عنوانها الرئيسي على امتداد اعمدة صفحتها الاولى تقول «صاحب الجلالة الهاشمية عبدالله بن الحسين يعلن ان قضية فلسطين العربية الكليمة نصب عينيه وان بلاده الاردنية تعتز بوفائها للوحدة القومية والمثل العربية».

وينقل مراسلها في عمان بدقة مشاعر الاردنيين في تلك الايام: «امضت عمان الليلة السابعة ليوم البيعة واعلان الاستقلال في استعداد لاستقبال تلك اليوم التاريخي. وقد ضاقت حتى البيوت بمن نزل فيها من الوفود الكثيرة واجريت ترتيبات خاصة لقطع المياه في ساعات معينة عن امكنة، وتزويد احياء اخرى بها – مبادلة – لكثرة من وفد الى العاصمة».

ويضيف المراسل ان السيد اسماعيل البلبيسي اقام تلك الليلة «مأدبة عشاء انيقة لنحو المئة شخص من اعيان الوفود في مقدمتهم سعادة عزام باشا ونوري السعيد باشا وفخامة رئيس الوزراء».

وتواصل الصحيفة عرضها لتفاصيل الاحتفال «وفي الساعة الثامنة من صباح امس – وهو يوم البيعة واعلان الاستقلال اتجهت عشرات السيارات الى دار البرلمان التي كانت غاصة ليس بالنواب فحسب، ولكن بكبار الوفود والمراسلين الاجانب والمصورين وقد حمل فخامة رئيس الوزراء قرار البيعة في صندوق بديع مرصع بالتاج الذهبي، اما القرار فقد كتب بخط جميل ضمن اطار مزخرف، وقد قرىء على النواب واتخذوه بالاجماع».

وتضيف الدفاع: «وعندئذ حمله (القرار) فخامة رئيس الوزراء ابراهيم باشا هاشم الى القصر العامر، حيث تقدم به الى صاحب الجلالة عبدالله بن الحسين لاثما يده الكريمة ومعلنا قرار ممثلي البلاد والحكومة، وعندئذ وقع جلالته عليه» ويصف المراسل مشاعره تلك اللحظة «وكنت في تلك اللحظة امام جلالته اقرأ في محياه الشكر لله والرضا بالمسؤولية الجديدة، والاطمئنان الى خدمة هذه الامة العربية وقد لثمت يد جلالته، فتفضل بكلمات لطيفة استغرقت بضع دقائق».

وبعدها، حسب الدفاع، نقل رئيس الوزراء القرار الى البرلمان، ولما تلي موقعا هتف النواب «يعيش جلالة الملك ثلاث مرات» واطلقت المدافع مئة طلقة وطلقة وكانت الزغاريد تختلط بالهتافات والشعب في اوج حماسته».

وغادرت بعدها الوزارة وكبار الوفود والشخصيات الى القصر العامر وكان جلالة الملك يرتدي اللباس العربي والعمامة، وكان صبوح الوجه مع الرزانة المألوفة عن جلالته.

ونقلت الصحيفة خطاب جلالة الملك عبدالله في حفلة التتويج والذي قال فيه «اشكر الشعب الاردني والحكومة لما بايع به، وما حقق من امل البلاد واماني الثورة العربية التحررية، وذلك باعلان البلاد الاردنية دولة مستقلة استقلالا تاما نعتز بأن تظل الوفية لميثاق الوحدة القومية والمثل العربية».

وتذكر جلالته فلسطين بقوله: «على اننا ونحن في جوار البلد المقدس فلسطين العربية الكليم، ستظل فلسطين نصب اعيننا متوجهين الى الله ان يسدد خطانا ويثبتنا في طاعته».

وقال وزير الخارجية محمد باشا الشريقي في كلمته ان «اعلان الاستقلال التام يجنب (الاردن) براثن الصهيونية وزوال الانتداب» ووعد بأن تعمل الحكومة على وضع «دستور جديد للدولة يتفق مع حاجاتها وروح العصر.. مع حفظ التوازن بين السلطات الثلاث..».

وحضر حفل التتويج، حسب الدفاع، الامير عبدالله الوصي على عرش العراق والامراء الهاشميون ورئيس الوزراء وامين عام جامعة الدول العربية عبدالرحمن عزام باشا، المندوب السامي في فلسطين، وقائد القوات البريطانية في الشرق الاوسط والسيد نوري السعيد».

وقالت «الدفاع» في افتتاحيتها «لم يكن ابناء عمان وحدهم المحتفون بمليكهم. كل عربي في العالم كان معهم المحتفي، الفخور المطمئن. كل عربي كان يرسل نداءه: يعيش الهاشمي العظيم».

وتنقل صحيفة فلسطين في عددها الصادر في ٢٦ ايار ١٩٤٦ تفاصيل مشابهة لما نشرتها الدفاع، وتنقل اضافة لها خطاب جلالة الملك عبدالله الى الجيش العربي الذي القاه بعد انتهاء الاستعراض العسكري، يقول جلالته جيشنا الباسل: يسرنا ان نرى في محياك عزة الوطن، والقدرة القومية في الدفاع عن الحوزة وصيانة الحق» ويخاطب الجند «انتم سياج وطنكم ويوم الاستقلال هذا هو الفجر اللامع من بريق سلاحكم، واني لمغتبط لما شاهدت اليوم من حسن نظامكم وتدريبكم، وارجو ان تكون العافية لكم، ما نحتم المثل الذي يحتذى في التضحية بأمر الامة العربية».

وتنقل الصحيفة لمحة تاريخية عن المملكة، تعرج بالمقارنة الى ما اصبحت عليه تاليا نصها:

لمحة تاريخية عن المملكة الاردنية الهاشمية

حدود البلاد ومساحتها وعدد سكانها – اللغة العربية ودين الاسلام – التدرج في طريق الاستقلال

اعلنت يوم امس البلاد الاردنية مملكة مستقلة، وبويع حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله المعظم، ملكا على البلاد، وفيما يلي ننشر معلومات تاريخية ذات قيمة عن المملكة الاردنية الجديدة.

حدود البلاد

تقع بلاد شرقي الاردن في منطقة حدودها فلسطين من ناحية الغرب وتحد من الشمال بسوريا واراضي جبل الدروز، ويحدها العراق من ناحية الشمالي الشرقي، وتحدها اراضي المملكة العربية السعودية من الشرق والجنوب.

وتبلغ مساحة شرقي الاردن ٩٠ الف كيلومتر مربع تقريبا اي ما عادل ٣٤٧٤٠ ميلا مربعا اما مساحة الاراضي الصحراوية فيها فتبلغ ٧٢ الف كيلومتر.

عدد السكان

وليس لدينا احصاء اخير لعدد سكان شرقي الاردن، ولكن اخر الاحصاء الذي صدر عام ١٩٣٨ يذكر ان سكان البلاد يقدرون بـ ٣٠٠ الف نسمة بينهم ٢٦٠ الفا من العرب المسلمين و٣٠ الفا من العرب المسيحيين و١٠ الاف من الشركس، وقدر عدد سكانه في عام ١٩٤٥ بـ ٤٠٠ الف نسمة.

لغة البلاد ودينها

وينص النظام الاساسي لشرق الاردن على ان اللغة الرسمية هي اللغة العربية، وقد جاء ذلك في المادة ١٥ من النظام المذكور الذي صدر في عام ١٩٣٨، وتنص المادة العاشرة على ان الدين الرسمي في شرق الاردن هو الدين الاسلامي، وتنص المادة ١٤ على ان للطوائف الاخرى حرية اديانهم، وبين سكان شرق الاردن ٢٥٠ الف نسمة يعتمدون على الزراعة حيث يستغلون مناطق من الاراضي تمتد الى مسافة ٢٠٠ ميل طولا وباتساع ٢٥ ميلا عرضا.

لمحة تاريخية

ولقد كانت البلاد الاردنية قبل اعوام ١٩١٤ – ١٩١٨ تابعة للامبراطورية العثمانية وفي ٥ نيسان من عام ١٩٢٠ اصبحت البلاد منتدبا عليها من قبل بريطانيا بموجب قرار مجلس الحلفاء الاعلى الذي عقد في سان ريمو وصدق هذا القرار من قبل عصبة الامم في ٢٤ تموز من عام ١٩٢٢.

وفي شهر شباط عام ١٩٢١ دخل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله (جلالة الملك) شرقي الاردن قادما من الحجاز واعترف به حاكما للبلاد، وفي شهر نيسان عام ١٩٢٣ عين عمان بيانا جاء فيه ان حكومة مستقلة تحت امرة صاحب السمو الامير عبدالله قد اعلنت في شرق الاردن. وفي ٢٥ ايار عام ١٩٢٣ اعلن سمو الامير البلاد الاردنية بلادا مستقلة وعين مقيم بريطاني في عمان منذ تلك التاريخ.

وفي ٢٠ شباط من ١٩٢٨ تم الوصول الى اتفاق بين صاحب السمو الامير وحكومة جلالته اشتمل على النصوص التي أعلنها السير هربرت صموئيل عام ١٩٢٣، وفيها ان حكومة جلالته على استعداد للاعتراف بشرقي الاردن حكومة مستقلة على شرط ان تكون هذه الحكومة، حكومة دستورية.

والمجلس التشريعي يتألف من ١٦ عضوا يتم انتخابه بموجب قانون الانتخابات الذي يحرص فيه على تمثيل الاقليات كما يضم رئيس الوزراء وغيره من اعضاء المجلس التنفيذي وينص قانون الانتخاب على ان يكون من الاعضاء ٩ من العرب المسلمين و٣ اعضاء من العرب المسيحيين وعضوان من الشركس وعضوان من البدو ودورة المجلس العادية سنة ومدة انعقاد جلساته ثلاثة اشهر وينتخب الاعضاء على درجتين وحق الانتخاب لكل اردني ذكر من غير البدو، يزيد عمره على ١٨ سنة.

وفي عام ١٩٣٤ ادخلت تعديلات على اتفاق عام ١٩٢٨، وفي عام ١٩٣٨ ادخل تعديل على النظام الاساسي، واهم التعديلات ما صدر في ١٦ ايار عام ١٩٣٦ من موافقة الحكومة البريطانية على انشاء مجلس للوزراء تكون مسؤوليته امام صاحب السمو امير البلاد، ويحل هذا المجلس محل المجلس التنفيذي كما اصبح لصاحب السمو سلطات تعيين ممثلين قنصليين في البلاد المجاورة، كما خولت لسموه صلاحيات اخرى بشأن الجيش.

وفي شهر كانون الاول عام ١٩٣٩ انشئت قنصليتان للبلاد الاردنية في مصر والعراق، وفي ٦ آب عام ١٩٣٩ اصبح صاحب الفخامة توفيق باشا ابوالهدى رئيس الوزراء انذاك وزيرا للخارجية، وفي ٤ تشرين اول عام ١٩٣٩ اعلنت حكومة شرق الاردن، المانيا بلادا معادية وفي عام ١٩٤١ اشترك الجيش العربي في حملتي سوريا والعراق.

وفي ١٧ كانون الثاني عام ١٩٤٦ اعلن المستر بيفن في مجلس العموم ان حكومة شرق الاردن ستتجه في المستقبل القريب نحو حالة البلاد الملكية المستقلة. وذكر وزير الخارجية في بيانه ان موضوع شرق الاردن لا محل له بين الدول التي تتناولها الوصاية، وفي ٢٣ كانون الثاني اعلن المستر اتلي ان صاحب السمو الامير عبدالله سيزور العاصمة البريطانية في القريب وفي ٢٢ اذار عام ١٩٤٦ عقدت معاهدة الصداقة والتحالف بين شرق الاردن وبريطانيا وذلك في لندن وهذه المعاهدة لمدة ٢٥ عاما على الاقل والملحق العسكري المشتمل عليه لمدة عشر سنوات، وهي نافذة المفعول بمجرد ابرامها، واي خلاف على نص من نصوصها يرجع فيه الى محكمة العدل الدولية.

في الجامعة العربية

والبلاد الاردنية واحدة من اعضاء مجلس جامعة الدول العربية، وقد وقعت على ميثاق الجامعة في الثاني والعشرين من شهر اذار عام ١٩٤٥.







شكر وتقدير وعرفان لآل البرغوثي الكرام

الرمثا - تتقدم عشيرة السلمان في الرمثا وداخل المملكة وخارجها من عشائر البرغوثي في ياجوز وبيت ريما وداخل المملكة وخارجها بجزيل الشكر والعرفان والوفاء بالجميل للكرم العربي الاصيل الذي تجلى باعطاء عطوة عشائرية شرف اكراماً لله ولرسوله ولجلالة الملك المعظم والجاهة الكريمة وذلك اثر حادث السير المؤسف الذي اودى بحياة المرحوم

الصيدلي ابراهيم عوض البرغوثي

من قبل السائق ايمن محمد خالد محمد بركات السلمان من الرمثا

وكان في استقبال الجاهة الكريمة المؤلفة من وجهاء الرمثا وسحم الكفارات ومحافظة اربد والشوبك والزرقاء جمع غفير من ال البرغوثي - بيت ريما - في ديوانهم العامر في ياجوز وقد تكرم والد المتوفى عوض البرغوثي وعموم ال البرغوثي باعطاء عطوة عشائرية شرفا واضافوا مكرمة الى مكارمهم التي فاقت كل المكارم بالسماح باخلاء سبيل السائق ايمن بالكفالة ولذلك نتقدم بالشكر الجزيل للجاهة الكريمة في محافظة اربد - لواء الرمثا - سحم الكفارات - الشوبك - الزرقاء - والى عشيرة الشقران في الزرقاء والرمثا جزى الله الجميع عنا كل خير واكثر من امثالهم ورحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

عشيرة السلمان - الرمثا



البنك الأهلي الأردني
JORDAN NATIONAL BANK

يتشرف رئيس وأعضاء مجلس الادارة ومدير عام وموظفو البنك الأهلي الأردني

أن يرفعوا الى مقام حضرة صاحب الجلالة الهاشمية

الملك الحسين بن طلال المعظم

أسمى آيات التهنئة والتبريك بمناسبة عيد الاستقلال ويوم الجيش سائلين الله عز وجل أن يحفظ هذا الوطن تحت ظل الراية الهاشمية آمنا مستقرا

وكل عام وانتم بخير

١٠٠٠ مبروك

عبدالله محمد مليفي الخلايلة واخوه واولاد اخوانه عبدالكريم وحمدان مليفي الخلايلة واخوانه يهنئون العميد الركن المتقاعد

الدكتور
احمد عبدالرحيم الخلايلة

بمناسبة حصوله على درجة الدكتوراه في التاريخ الحديث المعاصر بتقدير جيد جداً من بغداد ويتمنون له التوفيق والنجاح في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المفدى

شكر وتقدير

بعد ان من الله على زوجتي هبة احمد عبدالهادي بالشفاء التام بعد اجرائها عملية ولادة قيصرية على يد النطاسي البارع

الدكتور ماهر الصراف
في مستشفى الامل للتوليد والجراحة النسائية

فاننا نشكر الدكتور ماهر الصراف واسرة المستشفى والقائمين عليه من اطباء وممرضات لما ابدوه من رعاية فائقة وعناية رائعة لزوجتي والطفلة.

سهيل محمد عباد



تهنئة من الاعماق



الحاج احمد سحوم الشلول واولاده محمد ومحمود وموسى وحسين ورياض يهنئون رجل المبادىء والمواقف الصادقة

ذيب باشا سليمان سلمان

بالثقة الملكية الغالية بتعيينه محافظا في وزارة الداخلية متمنين له التوفيق في خدمة وطنه في ظل جلالة الحسين المفدى.

شكر وتقدير

يتقدم
محمد ابراهيم الصعوب
بجزيل الشكر وعظيم الامتنان من

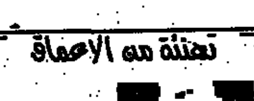
الدكتور
عزام خالد حرزالله

اختصاصي جراحة الفم والفكين في مركز صحي الكرك الشامل

اثر العملية الجراحية التي اجريت لي ويتقدم بالشكر من الكادر الصحي ويخص بالذكر

المرضة
خولة احمد العباشنة

متمنيا لهم دوام التوفيق









رئيس مجلس الادارة والمدير العام وموظفو

الشركة الاردنية لصناعات البحر الميت المساهمة العامة المحدودة (شركة قابضة)

يرفعون الى مقام حضرة صاحب الجلالة الهاشمية

الملك الحسين المعظم

والى سمو ولي عهده المحبوب

الامير الحسن بن طلال المعظم

والى الاسرة الهاشمية والشعب الاردني الكريم أسمى آيات التهاني والتبريك بمناسبة عيد الاستقلال

«وكل عام وانتم بخير»

اعلان صادر عن
دائرة اجراء اربد

يعلن للعموم بانه مطروح للبيع بالمزاد العلني في القضية الاجرائية رقم ٤٠٩/٩٦ث والمتكونة بين المحكوم لها سهام ابراهيم سعيد النابلسي والمحكوم عليه عبدالله [illegible] خليل عبدالله قطعة الارض رقم ١٠٨١ من الحوض رقم (٧) البلعة من اراضي بلدة بيت راس وقطعة الارض تقع الى الجهة الجنوبية الشرقية من بيت راس وضمن تنظيم بلدية بيت راس ومنطقة تنظيم سكن ب وهي من نوع الملك وهي مستطيلة الشكل يحدها من الغرب والجنوب شارع تنظيمي بعرض ١٢م معبد وتجاور القطعة من جميع الجهات ابنية سكنية تتوفر فيها كافة المرافق والخدمات ومقام على القطعة بناء سكني مكون من ثلاث غرف وصالون ومطبخ ومطلع درج وهي عبارة عن تسوية غير مقصورة من الداخل وغير مبلطة وهي بدون تشطيب وبدون شبابيك وبلغت مساحة هذه التسوية ١٠٠م٢ وقدرت قيمة المتر المربع ٤٠ دينار فتكون قيمة البناء ١٠٠×٤٠=٤٠٠٠ دينار قيمة التسوية ومقام على التسوية بناء مكون من ثلاث غرف نوم وحمام افرنجي وغرفة ضيوف وصوفة وحمام عربي ومطبخ له خزائن ومطلع درج مقصور من الداخل ومطروش والابواب الداخلية من خشب الكبس والشبابيك من الالمنيوم الابيض ولها شبك حماية والارضية من البلاط البلدي والواجهة الغربية والجنوبية من الحجر الابيض المطبزة وله فرندة وتحتها خزان ماء وملحق بالبناء كافة الخدمات والمرافق وقد بلغت مساحة البناء ١٩٠م٢ وملحق به جورة امتصاصية وقدرت قيمة المتر المربع من البناء بمبلغ ١١٠ دنانير فتكون قيمة البناء ١٩٠×١١٠=٢٠٩٠٠ دينار وقدرت قيمة الجورة الامتصاصية بمبلغ مقطوع بقيمة ٣٠٠ دينار وكذلك تتو

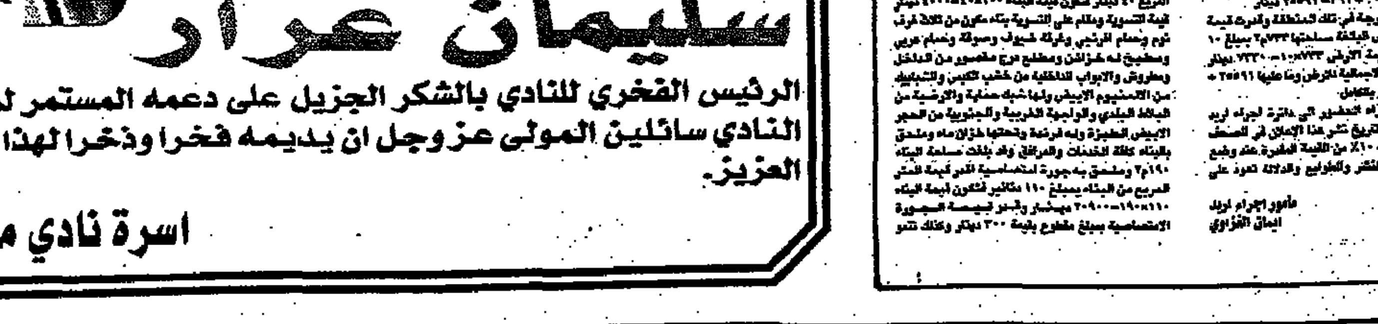
في القطعة الاشجار التالية زيتون عدد (١١) عمر الواحدة (٨) سنوات سعر الشجرة ٢٠ دينار فتكون قيمتها ٢٢٠ دينار وشجرة حامض واحدة عمرها ٥ سنوات سعر الشجرة ١٠ دنانير فتكون قيمتها ١٠ دنانير وشجرة اسكدنيا واحدة عمرها ٥ سنوات سعر الشجرة ٨ دنانير فتكون قيمتها ٨ دنانير وتفاح ثلاث شجرات عمر الواحدة ٥ سنوات سعر الواحدة ١٥ دينار فتكون قيمتها ٤٥ دينار وتين شجرة واحدة عمرها ٥ سنوات سعر الواحدة ١٠ دنانير فتكون قيمتها ١٠ دنانير وورق عنب ٦ شجرات عمر ٤ سنوات سعر الواحدة ٨ فتكون قيمتها ٤٨ دينار ومعرش دوالي على مواسير سعر المعرش ٥٠ دينار فتكون قيمته ٥٠ دينار وبذلك يكون مجموع قيمة الاشجار مع المعرش الدوالي ٣٩١ دينار وتكون قيمة الابنية والاشجار على النحو التالي

٤٠٠٠ + ٢٠٩٠٠ + ٣٠٠ + ٣٩١ = ٢٥٥٩١ دينار

وحسب الاسعار الدارجة في تلك المنطقة وقدرت قيمة المتر المربع من الارض البالغة مساحتها ٧٣٣م٢ بمبلغ ١٠ دنانير وعليه تكون قيمة الارض ٧٣٣×١٠=٧٣٣٠ دينار للارض فتكون القيمة الاجمالية للارض وما عليها ٢٥٥٩١ + ٧٣٣٠ = ٣٢٩٢١ دينار بالكامل

فعلى من يرغب بالشراء الحضور الى دائرة اجراء اربد خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف المحلية مصطحبا معه ١٠٪ من القيمة المقدرة عند وضع اليد علما بان اجور النشر والطوابع والدلالة تعود على المزاود الاخير.

مأمور اجراء اربد
[illegible]





شكر وتقدير

لمعالي الاستاذ سليمان عرار
اسرة نادي معان الثقافي الرياضي
تتقدم من معالي الاستاذ

سليمان عرار

الرئيس الفخري للنادي بالشكر الجزيل على دعمه المستمر لمسيرة النادي سائلين المولى عز وجل ان يديمه فخرا وذخرا لهذا الوطن العزيز.

اسرة نادي معان

الشكر لله دائما
ثم تقدير وعرفان واكبار

مقدمة من

الصيدلي عزام غالب صدقي العمد واخوانه غسان ومروان ووالدته ام غسان وزوجته ريم واخواته نداء ومها وابنائه فاروق وفارس

الى رمز التضحية والفداء ابن العم الكريم الغالي

مصباح سميح توفيق العمد

الذي ضرب نموذجا رائعا يحتذى به بالعطاء ونكران الذات حيث تبرع باحدى كليتيه من اجل رفع المعاناه والالم عن واحد من ابناء عمه الاعزاء

(فاستبشروا يا خيار الغرس من عمد
فالأصل جاء بمأمول العناقيد)

حفظك الله يا مصباح وزوجتك وابنائك ذخرا وسندا واتم عليكم نعمته وجزاكم الله عنا كل خير

تنوية : ورد سهوا في اعلان امس شكر وتقدير من الصيدلي عزام غالب العمد كلمة الابناء خطا والصحيح هو الانسباء .... لذا اقتضى التنويه





يهنئون
جلالة الملك الحسين المعظم
وولي عهده الأمين
سمو الأمير الحسن
بمناسبة عيد الاستقلال



تهنئة وتبريك

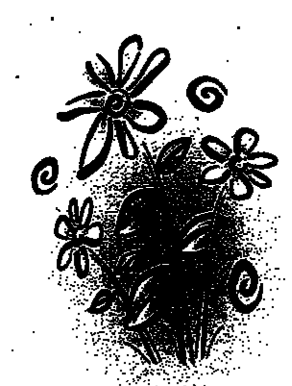
رئيس واعضاء مجلس بلدي ام البساتين
والموظفون وعموم اهالي البلدة يهنئون قائد الوطن

جلالة الملك الحسين المعظم
وولي عهده الامين سمو الامير الحسن المعظم

بمناسبة عيد الاستقلال ويوم الجيش



عنهم: خلف راشد القراء / رئيس بلدية ام البساتين





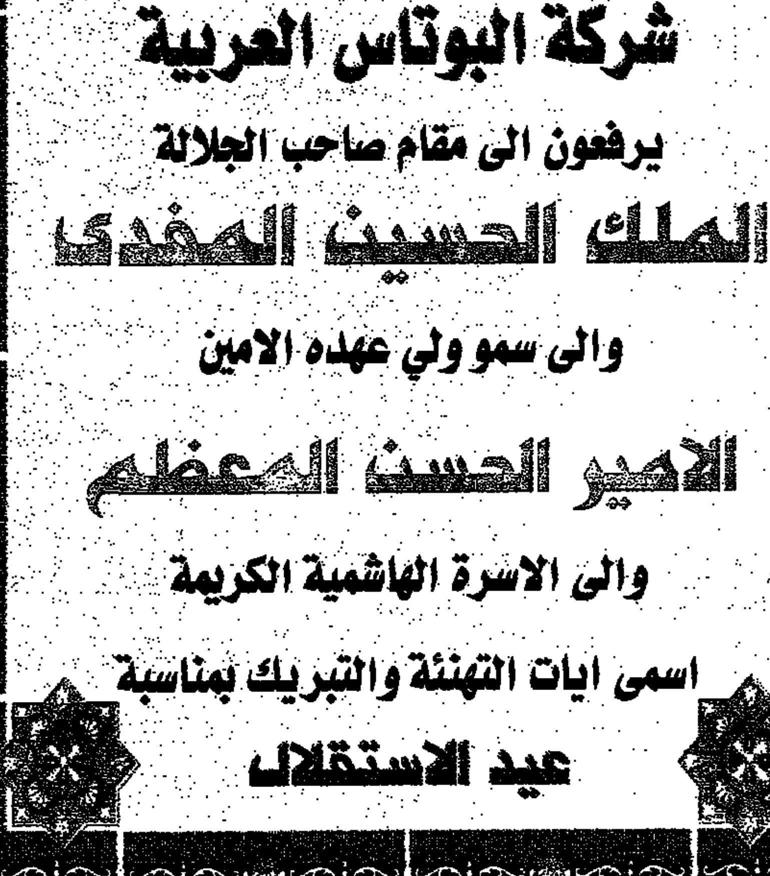
مولاي صاحب الجلالة الشريف الهاشمي
الحسين بن طلال حفظه الله ورعاه

مولاي ... ما عرف التاريخ مجدا اعز واكرم من مجد الحرية والاستقلال، وما فاضت قلوب الامة بحب اكبر من حب محررها وصانع رايتها وامجادها، وما انحنى الوطن في يوم الا لصانع مجده واستقلاله ففي يوم الاستقلال نستذكر مجدا صنعته انتصبت منه القامة وارتفعت من عزه الهامة وعانت الروح للوطن الذي احبك واحببته، وما توقف العطاء ولا النماء لحظة، فاصبح يوم الاستقلال لنا يوما نستذكر فيه عطاءك المتواصل ونعاهدك على الولاء والوفاء وبذل المزيد من الجهد لرفعة الوطن للمستوى الذي تطمح فالكل يا مولاي في مدينة سحاب احبك من قلب لم يتسرب الشك الى قطرة من دمائه يجدد العهد على ان يبقى كما عهدت وفيا مخلصا منتميا لكل ذرة من تراب الوطن والله على ما نقول شهيد.

كل عام وانتم بخير



رئيس واعضاء مجلس بلدي سحاب واهالي المدينة / حمد عودة الجابر



تهنئة وتبريك

رئيس مجلس الادارة ومدير عام وموظفو

شركة البوتاس العربية

يرفعون الى مقام صاحب الجلالة

الملك الحسين المفدى

والى سمو ولي عهده الامين

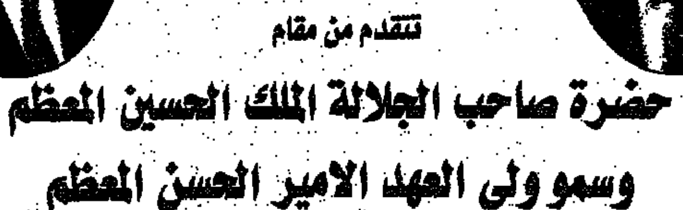
الامير الحسن المعظم

والى الاسرة الهاشمية الكريمة

اسمى ايات التهنئة والتبريك بمناسبة

عيد الاستقلال





تهنئة وتبريك

رئيس هيئة المديرين
والمديرين والاطباء واسرة
مستشفى الحكمة الحديث بالزرقاء
تتقدم من مقام

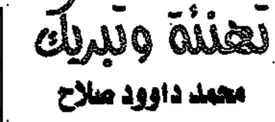
حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
وسمو ولي العهد الامير الحسن المعظم

والاسرة الهاشمية والشعب الاردني باسمى آيات التهاني والتبريك بمناسبة

عيد الاستقلال

راجين المولى عز وجل ان يحفظ الاردن وان يحفظ باني نهضته المباركة

جلالة الملك الحسين المعظم



تهنئة من القلب

الجمعية التعاونيه لمربي الابقار / الظليل رئيس مجلس ادارة الجمعية التعاونيه لمربي الابقار / الظليل ومديرها العام ومنتسبوها من اعضاء وموظفين يرفعون الى مقام

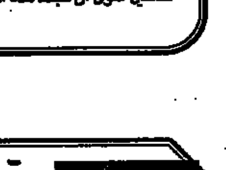
صاحب الجلالة الهاشمية
وولي عهده الامين

والاسرة الاردنية اسمى ايات التهاني والتبريك

بمناسبة عيد الاستقلال

سائلين المولى ان تجدد هذه المناسبة السعيدة وقد حققت الاسرة الاردنية ما يقوا اليه في ظل ملك البلاد المعظم





تهنئة وتبريك

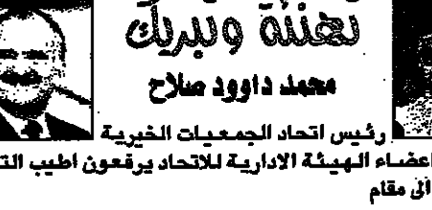
محمد داوود صلاح

رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية بالزرقاء واعضاء الهيئة الادارية للاتحاد يرفعون اطيب التهاني والتبريكات الى مقام

جلالة الملك الحسين المعظم
وسمو ولي عهده الامير الحسن المعظم

والاسرة الهاشمية والشعب الاردني بمناسبة عيد الاستقلال

حفظ الله الاردن، وقائده المفدى صانع الانجاز وباني نهضة الاردن المباركة جلالة الملك الحسين المعظم









تهنئة وتبريك

سالم/لواء الموقر/ عبدالله مشاتل الجربيع
رئيس مجلس قروي سالم واهالي البلدة
يتقدمون من

حضرة صاحب الجلالة
الملك الحسين المعظم

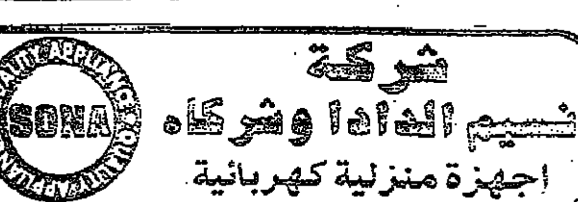
باطيب التهاني والتبريك بالعيد الثاني والخمسين لاستقلال المملكة ويوم الجيش داعين الله تعالى ان يمد في عمر الحسين ليبقى الاردن واحة امن ورخاء وتبقى الراية الهاشمية عالية خافقة.



مصنع حجر الزرقاء
«الظليل»

يهنئون حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم بمناسبة عيد الاستقلال ويوم الجيش

مجموعة ميس الريم
مجدي العاصي



شركة
نسيم الدادا وشركاه

اجهزة منزلية كهربائية



تهنئة وتبريك

موسى علي السعد

رئيس بلدية الرصيفة
واعضاء المجلس البلدي
وموظفو البلدية
واهالي مدينة الرصيفة يرفعون الى

مقام جلالة الملك الحسين المعظم
وسمو ولي عهده الامير الحسن المعظم
والاسرة الهاشمية والشعب الاردني

اسمى التهاني واطيب آيات التبريك بمناسبة

عيد الاستقلال

داعين الله ان يحفظ قائد المسيرة وان يحمي الاردن ليبقى منارة عز وكبرياء

في ظل القائد المفدى الحسين المعظم



تهنئة وتبريك

رئيس بلدية جبة واعضاء المجلس البلدي
والموظفون وعموم اهالي البلدة يتقدمون من قائد الوطن

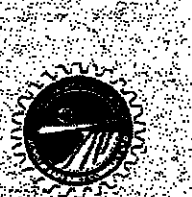
جلالة الملك الحسين المعظم
وولي عهده الامين سمو الامير الحسن المعظم

باسمى ايات التهاني والتبريك بمناسبة عيد الاستقلال ويوم الجيش، حفظ الله الحسين ذخرا وسندا للاردن الغالي وكل عام وحضرتكم والاسرة الهاشمية الكريمة بالف خير مولانا المعظم

عنهم/ رئيس بلدية جبة – مصطفى عقلة الزيون







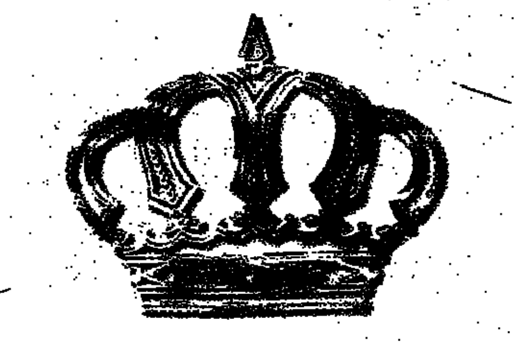


رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام وكافة موظفي
شركة ملح الصافي الاردنية المساهمة العامة المحدودة
يتقدمون من حضرة صاحب

الجلالة الملك الحسين المعظم
وولي عهده الامين سمو الامير الحسن المعظم

باسمى ايات التهاني والتبريك بمناسبة عيد الاستقلال داعين العلي القدير ان يحفظ جلالته وسمو ولي عهده ويكلئهما بعين رعايته وان يحفظ الاردن الغالي من كل سوء.

وكل عام والوطن بخير







يهنئون
جلالة الملك الحسين المعظم
وولي عهده الأمين
سمو الأمير الحسن
بمناسبة عيد الاستقلال



تهنئة وتبريك





يتشرف رئيس واعضاء مجلس الادارة ومدير عام وموظفو
شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة
ان يرفعوا الى مقام صاحب الجلالة

الملك الحسين بن طلال المعظم
وولي عهده الامين

اسمى ايات التهنئة والتبريك بمناسبة
عيد الاستقلال

ويتمنون لجلالته دوام الصحة والعافية

تهنئة وتبريك

زيد العسالي رئيس بلدية
السختة واعضاء المجلس البلدي
وموظفو البلدية واهالي البلدة
يرفعون اسمى آيات التهاني والتبريك الى
مقام جلالة الملك الحسين المعظم
وسمو الامير الحسن ولي العهد المعظم
والاسرة الهاشمية والشعب الاردني
بمناسبة عيد الاستقلال
داعين الله ان يحفظ بانيا نهضة الامة ومحقق
آمالها ليبقى الاردن عزيزا مباركا على الدوام

تهنئة وتبريك

رئيس واعضاء غرفة تجارة
الرصيفة والقطاع التجاري
في لواء الرصيفة يهنئون
صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
وسمو ولي عهده الامير الحسن المعظم
بمناسبة عيد الاستقلال
داعين الله ان يحفظ جلالة الحسين وولي عهده
الامين ذخرا وسندا للامة العربية والاسلامية
محمود نوفل
رئيس غرفة تجارة الزرقاء







يهنئون سيد البلاد
بمناسبة
عيد الاستقلال

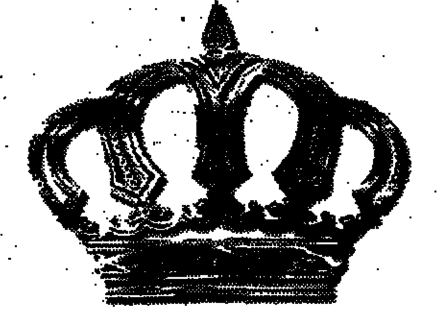
مؤسسة
ابو الهموس
للتجارة
والسينما

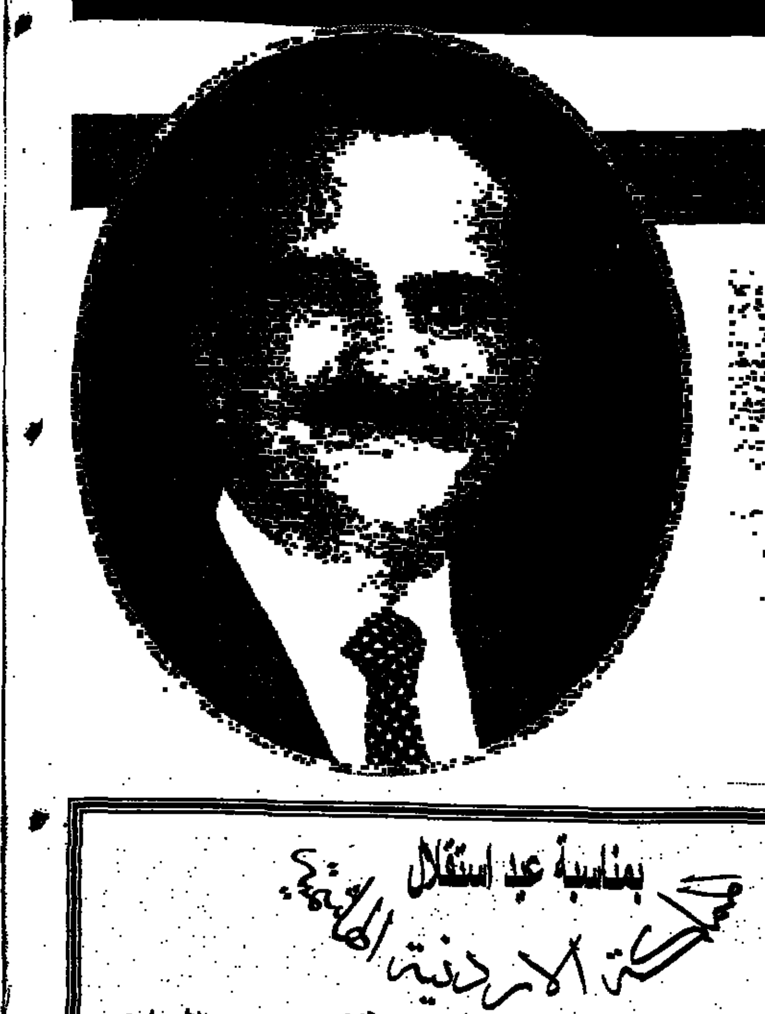
تهنئة وتبريك



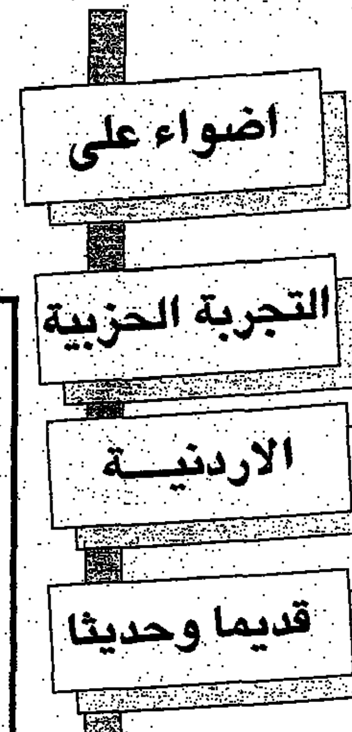


يرفعون لمقام
حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
اسمى آيات التهاني والتبريك بمناسبة ذكرى الاستقلال
داعين الله العلي القدير ان يحفظ جلالتكم
وسمو ولي عهدكم الامين والاسرة الهاشمية الماجدة
وكل عام وانتم بألف خير مولاي المعظم
رئيس مجلس الادارة
محمد ابو حصوة





يهنئون جلالة الملك الحسين المعظم وولي عهده الأمين سمو الأمير الحسن بمناسبة عيد الاستقلال



التعددية والازدحام ظاهرة ملازمة للحزبية منذ ما قبل الاستقلال

كتب: خليل الشوبكي

يعود تاريخ نشأة الحياة الحزبية في الاردن الى بداية تأسيس امارة شرق الاردن عام ١٩٢١ على يد المؤسس الشهيد الامير عبدالله بن الحسين، حيث نص الدستور الاردني على التعددية السياسية وسمح بموجبه بتشكيل الاحزاب.

ومرت الاحزاب عبر تاريخها بمراحل ومفاصل هامة اتت منسجمة مع طبيعة كل مرحلة سياسية منذ التأسيس مرورا في نكبة ١٩٤٨ والصراع السياسي المحتدم في البلاد ١٩٥٧ حتى عام ١٩٨٩ حين عودة الديمقراطية.

ويشير المحامي سليم الزعبي في دراسة نشرت في كتاب صور عن مركز الاردن الجديد للدراسات ان الاحزاب في مرحلة الامارة وحتى عام ١٩٤٦ كانت عبارة عن تجمعات لبعض الشيوخ والوجهاء ولم يكن لها اتصال مع افراد الشعب وفي عهد المملكة وعلى وجه التحديد منذ مطلع الخمسينات من هذا القرن ظهرت احزاب سياسية عديدة كانت في معظمها احزابا عقائدية الا هذه التجربة لم يكتب لها الاستمرار الا أن بضع سنوات حيث حلت الاحزاب في نيسان ١٩٥٧ وبقيت البلاد في حالة فراغ حزبي حتى عام ١٩٩٢.

ولمقتضيات الوصول الى حاضر التجربة الاردنية فلا بد من تقسيم الحياة الحزبية الى ثلاث مراحل.

المرحلة الاولى: وظهرت فيها احزاب التجمعات ونشأت غالبيتها في عهد الامارة ومن هذه الاحزاب - حزب الاستقلال - حزب اللجنة التنفيذية - الحزب الحر المعتدل - حزب التضامن الاردني - حزب اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشعب الاردني - حزب الاخاء الاردني - حزب النهضة العربية - حزب الشعب الاردني - حزب الاتحاد الوطني - الحزب العربي الاردني - الحزب الوطني الاشتراكي في بداياته - حزب الامة - الحزب العربي الدستوري.

ويلاحظ على هذه الاحزاب تعددها وقصر عمرها وظاهرة التنقل بين اعضائها من حزب الى اخر واعتمادها على زعامات تقليدية وعلى وجه الخصوص شيوخ العشائر وافتقار هذه الاحزاب للعقيدة السياسية والتجربة العلمية وعدم انتشارها بين افراد الشعب بحيث بقيت تجمعات شخصية محدودة وقد افتقدت هذه الاحزاب الصلة بالجماهير وعلى الرغم من هذه الانتقادات فان هذه الاحزاب تصلح ان تكون مؤشرا على رغبة المواطنين بالتنظيم وانشاء تنظيماتهم الحزبية على الرغم من الظروف الصعبة والمعوقات المختلفة من فقر وتخلف وجهل واحتلال.

ثانيا: المرحلة الثانية: ويمكن ان يطلق على هذه المرحلة مرحلة الاحزاب العقائدية وهذه المرحلة بدأت ملامحها تنضج مع استقلال الاردن وقيام المملكة الاردنية الهاشمية عام ١٩٤٦ حيث انحسر النفوذ البريطاني واعقبت ذلك وحدة الضفتين وصدور دستور عام ١٩٥٢ لقد جرت في هذه المرحلة تفاعلات اجتماعية وسياسية واقتصادية وقد تأثرت الحياة العامة في هذه المرحلة بتحديات كبيرة على راسها اغتصاب فلسطين وزرع الكيان الصهيوني في قلب الوطن العربي وقد نشأت غالبية الاحزاب وفي طليعة اهدافها استعادة كامل تراب فلسطين ودحر الغزاة الغاصبين وتمحورت حول هذا الهدف وصاحبته عدة اهداف في طليعتها التحرر من الاستعمار بكافة صوره واعادة توحيد الوطن العربي وازالة التجزئة التي فرضها الاستعمار من خلال الاتفاق بين دوله على اقتسام اجزاء هذا الوطن ومثال ذلك ما تم في اتفاقية سايكس بيكو ويمكن ان نقول ان البلاد كانت تعيش بتكويناتها السياسية والاجتماعية والثقافية تفاعلات تتمحور حول المطالب التاريخية للامة العربية التي يمكن تلخيصها بما يلي:

- الاستقلال في مواجهة الهيمنة الاجنبية والمشروع الصهيوني والعدالة الاجتماعية في مواجهة الاستغلال والوحدة العربية في مواجهة التجزئة والديمقراطية في مواجهة الاستبداد والتنمية المستقلة في مواجهة التبعية الاقتصادية والنمو المشوه والاصالة الحضارية في مواجهة التغريب.

وهذه التفاعلات والاهداف لا يمكن فصل الساحة الاردنية عنها فالاردن جزء من الامة العربية بحكم التاريخ والواقع والتكوين وبحكم الدستور وصاحب هذا كله نشوء دولة الوحدة التي قامت بين ضفتي الاردن واقرار دستور عام ١٩٥٢ الذي اكد على حق الاردنيين في تأليف احزابهم السياسية كل هذا وغيره تطلب توفير مناخ يستوعب الاوضاع الجديدة بايجابية تحقق المشاركة في تحمل المسؤوليات وصنع القرارات وصولا الى تحقيق اهداف الامة على المستويين المحلي والعربي وفيما يتعلق بالاحزاب السياسية في هذه المرحلة يمكن ان نقرر ان معظمها نشأ ابتداء خارج الساحة الاردنية ولا غرابة في ذلك فالتجزئة كانت طارئة وحديثة ومرفوضة من الرأي العربي في كل الساحات العربية وكان من اهم اهداف الاحزاب تحقيق الوحدة العربية.

ويمكن تقسيم احزاب هذه المرحلة الى ثلاث مجموعات

المجموعة الاولى الاحزاب القومية وهي:

الحزب السوري القومي الاجتماعي وحزب البعث العربي الاشتراكي وحركة القوميين العرب والحركة الناصرية.

المجموعة الثانية: الاحزاب والحركات الدينية جماعة الاخوان المسلمين وحزب التحرير

المجموعة الثالثة: الاحزاب اليسارية

ويمثلها الحزب الشيوعي الاردني الذي تأسس عام ١٩٥١ هذه هي الاحزاب السياسية الرئيسية التي عرفتها هذه المرحلة والتي تبدأ منذ مطلع الخمسينات وحتى عودة الحياة الديمقراطية عام ١٩٨٩ تاريخ اجراء الانتخابات النيابية لمجلس النواب الحادي عشر لقد لعبت الاحزاب السياسية دورا بارزا في الانتخابات النيابية وفي تحقيق المشاركة الشعبية ومارست دورا بارزا في التصدي لكل المشاريع الاستعمارية ومحاولات الهيمنة الاجنبية.

وفي انتخابات عام ١٩٥٦ حصلت الاحزاب على الاغلبية في مقاعد مجلس النواب (٢١ مقعدا من اصل ٤٠) وعهد للسيد سليمان النابلسي بتأليف الحكومة التي لم تعمر طويلا وفي عام ١٩٥٧ حل مجلس الوزراء جميع الاحزاب السياسية ما عدا جماعة الاخوان المسلمين التي لم ينطبق عليها تعريف الحزب بموجب القانون فاستمرت في نشاطاتها دون توقف ومنذ ذلك التاريخ وحتى عام ١٩٩٢ لم يتم ترخيص الاحزاب السياسية وبقيت العديد منها تمارس نشاطاتها بصورة سرية (تحت الارض، حسب الاصطلاح الشائع) وبعد نكسة حزيران عام ١٩٦٧ ونشوء المقاومة الفلسطينية اندمجت العديد من الاحزاب بهذه الحركة ووجهت جل نشاطاتها لمعركة التحرير في حزيران ١٩٦٧ اعلنت الاحكام العرفية التي استمرت حتى عام ١٩٩٢ وشهدت هذه المرحلة احتلال الضفة الغربية التي كات تشكل جزءا لا يتجزأ من المملكة الاردنية الهاشمية ونصف اعضاء مجلس النواب منها وقبل احتلال الضفة الغربية وعلى وجه التحديد في ١٩٦٧/٤/١٥ جرى انتخاب المجلس النيابي التاسع الذي تم التمديد له عدة مرات وفي عام ١٩٧٨ شهدت البلاد تجربة فريدة حيث استعيض عن مجلس النواب بالمجلس الوطني الاستشاري الذي يعين اعضاؤه بارادة ملكية بناء على تنسيب رئيس الوزراء وقد استمرت تجربة المجالس الوطنية الاستشارية اعتبارا من ١٩٧٨/٤/٢٠ وحتى تاريخ حل المجلس الاستشاري الثالث في ١٩٨٤/١/٧

ويمكن ان نقول ان المرحلة التي اعقبت حرب حزيران عام ١٩٦٧ شهدت غيابا للانتخابات النيابية وغيابا للعمل الحزبي وكانت الحجج تنصب على ما مر بالبلاد من احداث كاحتلال الضفة الغربية واحداث ايلول ١٩٧٠ وقضية تمثيل منظمة التحرير للشعب الفلسطيني (قرار مؤتمر القمة العربي عام ١٩٧٤).

وفي دراسة نشرها مركز الاردن الجديد للدراسات يقول السيد هاني حوراني ان الحياة الحزبية الاردنية مرت بمراحل تطور متعددة يمكن اختزالها بالمراحل الرئيسية التالية:

المرحلة الاولى (١٩٢٠ - ١٩٤٥) وتمتد من مطلع العشرينات التي شهدت ولادة الدولة الاردنية وحتى نهاية الحرب العالمية الثانية وقد بدأت هذه المرحلة باحزاب عربية يشتمل نطاق عملها بلاد الشام باكملها ثم اخذت الاحزاب السياسية ذات الطابع الاردني بالظهور اعتبارا من عام ١٩٢٧ وشكلت المؤتمرات الوطنية الاردنية الصيغة الارقى لعملها وذلك في المدة الواقعة من ١٩٢٨ - ١٩٣٥.

المرحلة الثانية: ١٩٤٥ - ١٩٥٠ وهي التي شهدت الاعلان عن استقلال الاردن السياسي وانتهاء العمل بالمعاهدة الاردنية - البريطانية واعلان المملكة الاردنية الهاشمية واستبدال القانون الاساسي للامارة بدستور ١٩٤٧ وقد تخلل هذه المرحلة أيضا انتقال من صيغة المجلس التشريعي الى صيغة مجلس الامة ذي المجلسين وظهور الاحزاب الحديثة وبدايات انبثاق الحركات العقائدية في الاردن التي تزامن نشوؤها مع وقوع كارثة حرب ١٩٤٨.

المرحلة الثالثة: ١٩٥٠ - ١٩٦٧ وهي التي شهدت ضم الضفة الغربية للملكة الاردنية (وحدة الضفتين) وصدور الدستور الاردني الحالي ١٩٥٢ وقانون الاحزاب السياسية ١٩٥٥ وصعود الاحزاب المعارضة الى البرلمان عبر انتخابات تشرين الاول ١٩٥٦ وتاليف حكومة النابلسي ثم سقوط هذه الحكومة وحل الاحزاب في نيسان ١٩٥٧ ومن ثم تجميد العمل بقانون الاحزاب السياسية رقم (١٥) لسنة ١٩٥٥ حتى تاريخ صدور قانون الاحزاب الجديد رقم ٣٢ لسنة ١٩٩٢

المرحلة الرابعة ١٩٦٧ - ١٩٨٩ وهي المرحلة التي تأثرت تأثرا قويا باحتلال اسرائيل للضفة الغربية واراض عربية اخرى اذ شهدت بداياتها انطلاق حركة المقاومة الفلسطينية وتبلور الاحساس بالهوية الفلسطينية واضمحلال غالبية المؤسسات الحزبية الاردنية المعارضة او بالاحرى اندماجها في تشكيلات حركة المقاومة الفلسطينية كما شهدت السنوات الاخيرة في هذه المرحلة انبثاقا جديدا للوعي بالهوية الاردنية وبالحاجة الى تشكيل احزاب وحركات سياسية اردنية مستقلة اضافة الى تنامي الازمة الاقتصادية - الاجتماعية الداخلية وارتفاع موجة المطالبة بالحريات العامة واباحة الاحزاب والغاء الاحكام العرفية والقوانين الاستثنائية واستئناف الحياة البرلمانية الانتخابية.

المرحلة الخامسة: ١٩٨٩ - ١٩٩٤ وهي المرحلة التي ابتدات بانفجار موجة الاحتجاج الشعبي في جنوب الاردن واجراء اول انتخابات عامة بمشاركة الاحزاب السياسية المعارضة (تشرين الثاني ١٩٨٩) بعد تعطيل دام اثني وعشرين عاما لهذه الانتخابات كما شهدت هذه المرحلة التكريس والاعتراف الواقعي بالاحزاب السياسية القائمة وانبثاق احزاب جديدة ووقف العمل بالاحكام العرفية واقرار الميثاق الوطني الاردني وتشريع قانون الاحزاب السياسية وعدد من قوانين بناء الديمقراطية.

السمات العامة للمسيرة الحزبية الاردنية

وعند التأمل في سمات كل مرحلة من المراحل السابقة نجد انها بقدر ما تنفرد كل منها بخصائص منفردة فانها تتسم بسمات عامة مشتركة تجمعها وتجعلها تخضع لقوانين عامة موضوعية حكمت وتحكم مسيرتها الطويلة.

ولعل ابرز ما يمكن استخلاصه من تتبع مسيرة الحياة الحزبية الاردنية على مدار اكثر من سبعة عقود سابقة هو التالي

١. ان الاحزاب السياسية الاردنية على الدوام مرآة عاكسة لتكوين المجتمع الاردني وللتغيرات والتبدلات التي يشهدها بين الحين والاخر وهو الامر الذي اثر في بنيتها وشكلها ونمط خطابها وبرامجها وعلى سبيل المثال وعلى سبيل المثال فقد اتخذت حركة المعارضة الوطنية الاردنية في نهاية العشرينات وحتى اواسط الثلاثينات شكل المؤتمرات الوطنية واسعة التمثيل وذات الاطار التنظيمي الفضفاض سعيا من هذه المعارضة الى امتلاك صفة تمثيلية واسعة تواجه من خلاله سلطات الانتداب والحكومات القائمة كما كانت صيغة المؤتمرات الوطنية اداة ملائمة لتحقيق الصهر والاجماع الوطني والتعبئة الشعبية الواسعة.

كما تميزت احزاب مرحلة العقود الثلاثة الاولى في حياة المملكة بانعدام الحدود الايدولوجية الواضحة بينها واعتمادها مبادىء واهدافا متشابهة مما عكس غياب التشكيل الطبقي الواضح للمجتمع الاردني حينذاك وعبر في الوقت نفسه عن حرص هذه الاحزاب على ايجاد قواسم وطنية مشتركة لمختلف فئات السكان التي تتبنى اهدافا وطنية عامة في مقدمتها تحقيق الاستقلال السياسي وقيام حكم دستوري نيابي وبناء الاقتصاد الوطني وتحسين الاوضاع المعيشية للمواطنين.

وفي المقابل نجد ان الاحزاب السياسية في المرحلة التالية ولا سيما بعد الحرب العالمية الثانية اخذت تعبر اكثر فاكثر عن التغيرات في البنية الاجتماعية مثل نمو دور الطبقة الوسطى والفئات المهنية المثقفة من ناحية وبدايات الاتجاهات الايديولوجية الرئيسية الدينية والقومية والماركسية وتبلور احزاب معارضة بقيادة الفئات والشرائح الوسطى المثقفة.

٢. ان الحياة الحزبية الاردنية كانت شديدة الحساسية تجاه القضايا القومية والتغيرات والتطورات في دول الجوار العربي (فلسطين، سوريا الشمالية، مصر والعراق).

وهكذا نجد ان الاحزاب والحركات السياسية في شرقي الاردن انفعلت وتفاعلت بقوة شديدة مع احداث فلسطين منذ مطلع العشرينات وعكست ادبياتها ومواقفها العملية مدى هذا التفاعل مما جعل من احداث فلسطين وتطوراتها قضية صراعية داخلية احيانا مع سلطات الانتداب والحكومات القائمة حينذاك بل ان هذا التفاعل الشديد والدعم السخي لنضالات الشعب الفلسطيني دفع السلطات في النصف الثاني من الثلاثينات لاجتثاث المعارضة السياسية والحزبية بكافة الوسائل وذلك باتخاذ التدابير القانونية والعملية الصارمة ضدها كالنفي والاقامة الجبرية والاعتقال والتوقيف ويمكن القول ان الحركة السياسية والحزبية الاردنية تفاعلت بصورة مشابهة مع نضال الحركة الوطنية في سورية من اجل طرد الاحتلال الفرنسي وانتزاع الاستقلال.

والواقع ان هذه السمة اي التفاعل الشديد مع المحيط العربي لم يقتصر على مرحلة ما قبل ١٩٤٨ وانما استمر وتعمق بعد ذلك وهكذا نجد ان تكوين ونمط الخطاب الحزبي لاحزاب المعارضة الاردنية تأثر باجواء الصراع الايدولوجي في العالم العربي فقد توافق صعود التيارات القومية واليسارية في الاردن مع تعاظم المد القومي التحرري في الخمسينات والستينات تحت تأثير الناصرية والاحزاب القومية (البعث، القوميون العرب) وانتشار افكار التقدم والعدالة الاجتماعية والاشتراكية التي رفعت لواءها الاحزاب اليسارية، الماركسية منها والقومية.

٣. ان الحركة السياسية والحزبية الاردنية تاثرت بالتغيرات الجذرية التي خضع لها الكيان الاردني بفعل الصراعات الجارية في المنطقة ولا سيما الصراع العربي - الاسرائيلي وعلى سبيل المثال فقد تغيرت مساحة الاردن وحدوده عدة مرات فمثلا توسعت مساحة الاردن عام ١٩٢٥ لتضم معان والعقبة التي كانت جزءا من الحجاز حينذاك (حيث لم تكن هذه المناطق جزءا من كيان شرقي الاردن حين قام لاول مرة في عام ١٩٢١ وبعد حرب ١٩٤٨ انضمت الضفة الغربية الى المملكة الاردنية الهاشمية ثم عاد فخسرها في حرب عام ١٩٦٧ كما احتلت اسرائيل مساحات محدودة من الضفة الشرقية للاردن بعد حرب ١٩٦٧ وقد اعيدت تلك الاراضي مؤخرا بعد توقيع الاردن معاهدة سلام مع اسرائيل.

من ناحية اخرى شهد التكوين السكاني للاردن تغيرات جذرية مماثلة بفعل الهجرات السكانية الكبيرة المتعاقبة منذ حرب ١٩٤٨ وحتى الان وعلى سبيل المثال تضاعف عدد سكان المملكة بعد الحرب الفلسطينية الاولى الى ثلاثة امثال عددهم قبل ١٩٤٨ ثم شهد موجات من الهجرة العكسية (الاقتصادية) خلال الخمسينات والستينات باتجاه الخليج العربي والاقطار الاخرى ثم استقبل موجات جديدة من النازحين الفلسطينيين اثناء وبعد حرب ١٩٦٧ لتتلوها موجات من الهجرة الاقتصادية كما استقبل موجة هجرة سكانية ثالثة بعد اندلاع حرب الخليج الثانية (اب ١٩٩٠ - شباط ١٩٩١) ان هذه التغيرات الدراماتيكية التي اصابت الكيان الاردني وكذلك التطورات السياسية والدستورية التي تلت كارثة حرب ١٩٤٨ (وحدة الضفتين) وبعد حرب ١٩٦٧ (قرار قمة الرباط في ١٩٧٤ اضافة الى قرار فك الارتباط الاداري والقانوني مع الضفة الغربية المحتلة في تموز ١٩٨٨ قد تركت اثرها في تكوين الحياة الحزبية الاردنية وفي برامجها وتوجهاتها بل وحتى في هوية اقسام هامة من المؤسسات الحزبية.

فعلى سبيل المثال ادى قيام منظمة التحرير الفلسطينية عقب احتلال اسرائيل لبقية الاراضي الفلسطينية في حرب ١٩٦٧ الى احياء الهوية الفلسطينية للشعب الفلسطيني مما دفع العديد من الاحزاب السياسية الاردنية لان تندمج في اطار حركة المقاومة الفلسطينية بعد حرب ١٩٦٧ والى تقويض بنية الحركة السياسية والحزبية الاردنية التي كانت قائمة حتى تلك الحرب.

الحياة الحزبية ٩٢ - ٩٧

مع قرار قانون الاحزاب لسنة ٩٢ وحتى ٩٧ ظهر على الخريطة الحزبية (٣٠) حزبا توزعت على اربعة تيارات وسطي وقومي ويساري واسلامي واهم ما يميز هذه المرحلة هو ظهور العمل الاسلامي السياسي بشكل فعلي من خلال تأسيس الاخوان المسلمين لحزب سياسي (جبهة العمل الاسلامي) كذلك تشكيل احزاب وسطية من اشخاص محافظين وابناء عشائر وفيما يلي الاحزاب المرخصة من ٩٢ - ٩٧.

العهد، التجمع الوطني، اليقظة، الوطن، الوحدة الشعبية (الوحدويون) المستقبل، التقدم والعدالة، الوحدوي العربي الديمقراطي (وعد) البعث العربي الاشتراكي، البعث التقدمي، العربي الديمقراطي الاردني، الجماهير العربي، جبهة العمل الاسلامي، الحركة العربية الاسلامية (دعاء) الشيوعي الاردني، الديمقراطي الاشتراكي الاردني، الحرية، الوحدة الشعبية الديمقراطية، الشعب الديمقراطي الاردني (حشد) التقدمي الديمقراطي الاردني، العمل القومي (حق)، الجبهة العربية الدستورية، الاحرار، الانصار العربي، السلام، الامة، الارض العربية، الحركة القومية الديمقراطية الشعبية، والعمل الاردني والحركة الشعبية الاردنية.

وبعد التأسيس حدثت عدة اندماجات بين تسعة احزاب وسطية (العهد، التجمع الوطني، اليقظة، الوطن، الوحدويون، الجماهير، التقدم والعدالة، والحركة الشعبية (الوعد) تحت اسم الحزب الدستوري الوطني، واندمجت ثلاثة احزاب اخرى وهي (التقدم الديمقراطي، العربي الديمقراطي والديمقراطي الاشتراكي) تحت اسم الوحدوي العربي الديمقراطي وتغيير اسم حزب الحرية الى التقدمي.

بالتالي اصبح عدد الاحزاب العاملة حتى تاريخ عام ٩٧ (٢٠) حزبا سياسيا يمكن تصنيفها الى اربعة تيارات:

التيار الوسطي يضم احزاب الدستوري، المستقبل، الاحرار، السلام، الامة والعمل.

التيار القومي ويضم احزاب البعث الاشتراكي، البعث القومي، الديمقراطي الوحدوي، الانصار، الارض العربية، الحركة الشعبية القومية، الجبهة الدستوري وحق.

التيار اليساري ويضم احزاب: الشيوعي، التقدمي، الوحدة الشعبية، حشد.

والتيار الاسلامي ويضم جبهة العمل الاسلامي ودعاء.

الهاشميون والاستقلال

بقلم: ياسين الجيلاني

مع اطلالة شمس الخامس والعشرين من ايار الجاري يكون ابناء الاردن ومعهم كل العرب الشرفاء على موعد مع عيد الامل والحرية والاستقلال، موعد الذكرى الثانية والخمسين لقيام المملكة الاردنية الهاشمية هذه الذكرى العطرة المضمخة بعرق آل هاشم الغر الميامين الذين حملوا قيم ورموز الثورة العربية الكبرى التي استنبطت اسمها من التراث من زمن الفتوحات والانتصارات الاسلامية بقيادة الشريف الهاشمي الحسين بن علي علي رفع راية الحرية وخرج بالامة من غياهب الظلام الى فجر الاستقلال ونور الامل.

في اليوم الخامس والعشرين من شهر ايار لسنة ١٩٤٦ اجتمع المجلس التشريعي في عمان واتخذ القرار التاريخي.

«اعلان البلاد الاردنية دولة مستقلة استقلالا تاما وذات حكومة ملكية وراثية نيابية» وفي اليوم نفسه توج الملك عبدالله بن الحسين في عمان بحضور العديد من الشخصيات العربية والاجنبية وسط مظاهر البهجة والسرور التي عمت البلاد باسرها وجرى استعراض عسكري حاشد للجيش العربي شهده الالوف من ابناء الاردن والاقطار العربية الاخرى وتقرر ان يكون هذا اليوم عيد الاستقلال.

ظل الملك عبدالله مؤسس المملكة.. حاكما ديمقراطيا يحب شعبه ويسهر على راحته فكان منذ النكبة يقوم بجولات تفقدية في ربوع البلاد ليطلع عن كثب على سير التطورات.

وفي يوم الجمعة (٢٠) تموز ١٩٥١ وبعد ان فرغ من زيارة مدينة نابلس اتجه الى القدس الشريفة ليؤدي فريضة الجمعة وفيما كان يهم بدخول المسجد الاقصى امتدت يد غادرة لتغتاله في رحاب المسجد المبارك حيث يرقد قائد الثورة العربية الكبرى الحسين بن علي فقضى جلالته شهيدا ولحق بركب الابرار الهاشميين الشهداء.

كان الملك عبدالله بن الحسين رحمه الله شخصية سياسية فذة تميزت بالحكمة والشجاعة وبعد النظر منح العرب والعروبة قلبه وعقله ورعى الاردن بحبه وعزمه وقاده في خضم الانواء التي عصفت بالمنطقة فعاش اهل هذا البلد حياة اتسمت بالبساطة والهدوء والدعة فتح ابواب بيته لكل طارق، للفلاح والبدوي.. للموظف والسياسي للمفكر والاديب.. فكان ديوانه العامر ملتقى كل ذي حاجة.. يجمع الزعماء والاعيان.

كان - رحمه الله - مدرسة سياسية في شرقنا العربي تعتمد الواقعية المنطقية والاعتدال والشجاعة مذهبا والحوار والشورى اسلوبا في فترة عصفت بها الاهواء والعنف الدموي والتطرف الفكري.

وعندما فجع الاردن باستشهاد مؤسسه كان ولي العهد الامير طلال اكبر انجال الفقيد الراحل تحت العلاج في سويسرا وما لبث ان عاد الى عمان ونودي به ملكا دستوريا على البلاد في (٦) ايلول ١٩٥١ وبعد ذلك بثلاثة ايام صدرت الارادة الملكية السامية بتعيين الامير الحسين بن طلال وليا للعهد.

كان الملك طلال يحظى بالتأييد الشعبي العارم لمواقفه الوطنية وشخصيته المحبوبة فعقدت الامال عليه الذي سار عليه والده جلالة المغفور له مؤسس المملكة وبالرغم من قصر عهده فقد تحققت خلاله انجازات تقدمية مهمة فقد صدر سنة ١٩٥٢ تعديل للدستور يقضي لاول مرة بمسؤولية الوزارة امام مجلس الامة وينص على حق ابناء الشعب في العمل وتشريع القوانين للحفاظ على حقوق العمال وتنظيماتهم النقابية وابرمت في عهده اتفاقية الضمان الجماعي العربي واعتبر التعليم الابتدائي الزاميا ومجانيا وبذلك ارسى في عهد جلالته حجر الاساس لنهضتنا التعليمية الاجتماعية الحديثة بيد ان المرض لم يمهل الملك الشاب فحال دون استمراره في ممارسته سلطاته الدستورية.

وفي (١١) اب ١٩٥٢ نودي بولي عهده الامير «الحسين» ملكا على البلاد وفي عهد الحسين استمرت سياسة الاردن في نهجها الذي اختطه الملك عبدالله الا وهو العمل الدائب من اجل الوحدة ومن اجل حرية العرب واستقلالهم وبناء القوة الذاتية للدفاع عن ارض العرب ضد اطماع البلاد.

ولانه الامل الكبير بداية قام الحسين بتعريب الجيش ليكون سياج الوطن وسنان الرمح في خاصرة اعداء الاردن والعرب وليجعل من كوادره القوة والمنعة وليظل دائما عرين الاقوياء من رجالاتنا المسلحة.

ولانه المعلم الانسان شجع على التعليم واهتم بالبنية الاولى في رياض الاطفال فلذات الاكباد لينطلق الامل والرجاء الى ساحات مدارسنا ومن ثم الى رحاب جامعاتنا فكانت النهضة التعليمية الشاملة والجامعة المانحة حيث شيدت الجامعات في ارجاء الاردن وهي دلالة كبرى وصريحة على الرقي والحضارة.

ولانه باني ورائد النهضة العمرانية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية والصحية والسياحية والتربوية الذي سيخلده التاريخ ليمضي ماضيا حاضرا ومستقبلا في تاريخ الاردن اردن الحشد والرباط.

ولانه الحسين الذي يحمل كل الرموز والاماني الوطنية للاردنيين خاصة والعرب عامة فهو الاول لدعوة الوفاق والاتفاق وهو الاول لاصلاح ذات البين العربي وهو المنافح دوما وابدا بضنده عن شرف الامة العربية في المحافل القارية والدولية شاء من شاء وغضب من غضب.

ولانه الحسين، الشجاع، الواثق من نفسه، المتوكل على الله، دائما، والمعتمد على شعبه بصوت عال وجريء بالديمقراطية ليشمل تطبيقها اعلى المجالات السياسية وكل مناحي الحياة الاردنية، رغم الاحاطة العربية المرتجفة والخائفة من ضوء شمس الحرية والديمقراطية التي وفرها الحسين لشعبه الوفي.

ولانه الحسين الاب، حرص دائما على صلة الارحام فاهتم بشؤون المرأة حيث تبوأت مكانة لائقة في المجتمع الاردني فهي المساوية للرجل في الحقوق والواجبات وبعهده احتلت وظائف الدولة المتقدمة ودخلت مجلس الامة والاعيان لتقول كلمتها وهي رمز العطاء والمحبة دائما فهي الام والوزيرة والمعلمة في المدارس والجامعات وهي السفيرة الرياضية الفائزة وهي العاملة في كافة كوادر الجيش العربي وهي النصف الفعال في بناء هذا الوطن يدا بيد مع الرجل.

انه الحسين.. وفي عهده، تحول الرمل الى حبات من الثمار، وفرش الصحراء بالبساط الاخضر، وحول الاردن الى مركز حضاري متقدم، يقف بعز وشموخ، مستندا الى عراقة الماضي واصالته، ينهل من تراث الاجداد، ويفتح حدقات عيونه الى المستقبل الرحب بكل ثقة واقتدار.

وفي عهده.. تمتع الاردن باهمية قصوى في عالمنا المعاصر، رغم تباين منابع هذه الاهمية ومستوياتها اسلاميا وعربيا ودوليا خاصة وان الحسين القائد، صاحب الخير والقلب الكبير ركز على الانسان وجعله محور الاهتمام، وثروة الوطن حين تنضب كل الثروات الاخرى فالانسان عند الحسين هو ابعاد الوطن الروحية وتشوقاته الحضارية وتربية النفسانية وحاجته الثقافية ومستلزماته المادية وهو في الوقت نفسه التوازن بين كل هذه العناصر والرغبة في دفعها الى المدى الاقصى.

ولانه يقدر الرجال الذين نجحوا باقتدار في رفع الراية الاردنية في المحافل العربية والقارية والعالمية، وفي رفع راية الحلم والمعرفة فوق الثرى الاردني فهو الزند القوي والساعد الامين فهو الاخ الوفي للحسين فقد نودي بسمو الامير الحسن قرة العين ومهجة الفؤاد وليا للعهد في ١٩٦٥/٤/١ ليتم عملية بناء الدولة العصرية في ظل جلالة الملك الحسين نحو اردن الغد.. اردن التقدم والنماء.

في اليوم الخامس والعشرين من شهر ايار لسنة ١٩٤٦ تجسد الحلم الاردني في بناء دولة عربية مستقلة تؤمن بالوحدة والحرية والحياة الافضل وقد تحقق هذا الحلم بكل ابعاده بفضل القيادة الحكيمة والشعب المدرك وكان حافزها لانجاز هذه الخطوة معتمدا على الايمان بالله والارادة والرؤية الواضحة والتمسك بالاصالة بكل ما تجسده من اعتزاز بالذات وبالانتماء للأمة وكان الاساس في بناء الدولة العصرية القائم على الانفتاح الواعي على الانجازات البشرية في كل مكان والاستفادة مما خباه الله لها من ثروة طبيعية لتسخيرها في بناء الانسان الاردني ورسم معالم حضارته العصرية.

وفي ظل المفاهيم الجديدة يبدو واضحا انه من غير الممكن التفاعل بايجابية مع التغيرات والتطورات الدولية الا في ظل الحكمة السياسية والشجاعة الفذة برؤية عربية للمصالح المشتركة والتي يتمتع ويحظى بها الحسين عربيا ودوليا وفي عقله وفكره فقط يمكن وضع ركائز واضحة لمعالم مستقبل الاجيال القادمة حتى تتبوأ هذه الامة المكانة التي كرمها الله عز وجل.

وكثيرة هي مآثر الحسين محليا وعربيا ودوليا.. اهمها الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني من خلال مؤتمر الرباط ١٩٧٤ وتقديم الدعم والمساندة لها في الحرب والسلم.

وفي عهده تم قيام مجلس التعاون العربي في عام ١٩٨٩ ومن الاعمال التي حققها القائد لهذا الوطن استعادة الحق في المياه والارض من خلال مرحلة السلام الاخيرة.

والاردن حكومة وشعبا اذ يسجل بمداد القلب فرحته الخالدة بمناسبة عيد الاستقلال.. عهد الامل والبناء والرخاء.. ليسعده ان يظل الوطن رافع الرأس شامخا باعتزاز وقوة وليهنىء القائد الاعلى والاسرة الاردنية بهذه الذكرى العزيزة على قلوبنا ذكرى رحلة العمر مع العمل والمرور بكل تجاعيد الزمن والحياة وعذابات الكد والتحدي والنضال امام الاعداء نقف في هذه اللحظة مزهوين نرفع اعناقنا بكل فرح الدنيا بقائدنا الملهم.. امام تلك الايام التي امتزجت في الدم والوجدان.

وعندما يكون الحديث عن الحسين والاستقلال فانه يتدفق بعشق من اغوار القلب ومن عبق الفرح والحسين هو كل مساحات الزهو الممتدة في كل رحاب الاعتزاز الوطني. الاعتزاز الذي يضيء للاردن فسحة الحياة التي يعيشها هذه اللحظة لحظة الفرح الاخضر لحظة الوفاء للقائد والانسان، من جيل اليوم الى جيل الامس.. ترسم فوق الشفاه.. شفاه الاردنيين وكل الشرفاء في العالم العربي.. نقولها كلمة من اعماق القلب للحسين.. مبروك.

نقابيون عماليون يتحدثون في عيد الاستقلال

اعداد : عودة عودة

حظي العامل الاردني ،بعناية خاصة منذ بدايات الاستقلال ، وجاءت انجازات الحركة العمالية الاردنية على امتداد مسيرة الوطن ،لتعكس اهتمام القيادة الهاشمية بالعامل وتقديرا لدوره في بناءالوطن.ولعل ما تحقق من انجاز في مجال التشريعات العمالية جسده القانون الجديد الذي تم اقراره مؤخرا .

النقابيون الاردنيون كيف يرون الاستقلال في عيده :

النقباء يتحدثون في ذكرى الاستقلال

(رئيس مجلس النقباء)

ويقول المهندس حسني ابو غيدا نقيب المهندسين رئيس مجلس النقباء:

يعود علينا عيد الاستقلال هذا العام، ونحن في حالة جديدة من التفاؤل والامل بقرب الانفراج والتكاتف والتضامن الداخلي، بعد الزيارة التاريخية التي قام بها جلالة الملك الحسين الى مجمع النقابات المهنية، وما تحمله هذه الزيارة من دلالات ومعاني في هذا الزمن الصعب الذي يمر على العالم العربي والاسلامي، وفي ظل التناقضات التي نراها ونسمعها كل يوم والهيمنة والصلف الصهيوني الذي بدأ يتمرد حتى على ارباب نعمته في الولايات المتحدة، منطلقا من مبادىء وعقائد بانهم الشعب المختار، وان الجميع وجدوا لخدمتهم وتحقيق اهدافهم، وعيد الاستقلال بالنسبة للاردن مناسبة للعودة الصافية بالذاكرة الى الذات والى تنشيط هذه الذاكرة، واحياء الهمم والايمان المطلق بان استقلال هذا البلد تحميه الحرية والديمقراطية التي بدأنا على خطاها، وهي السد المنيع امام اي قوة يمكن ان تؤثر على استقرار الاردن وأمنه وعزته.

ومعلوم ان هناك من يحاول النيل من هذا البلد او تهميش دوره، واستمرار الضغط عليه، وانا اعتقد ان هناك حصارا غير معلن على هذا البلد، والا فما معنى ان يعامل الاردن بهذا الشكل، وما معنى الازمات الاقتصادية والإجتماعية التي تفرض علينا بمناسبة وبدون مناسبة؟ ومع ذلك فانني ارى ان تمسكنا بثوابت حضارة امتنا العظيمة بكل قوة اصبح لا بد منه، لان وحدتنا الداخلية هي الاساس، وليتق اصحاب المصالح الضيقة الله في انفسهم ووطنهم، ويكفينا ما عانينا من انانيتهم وحبهم لذاته، وكلهم زائلون ويبقى هذا الوطن العزيز الغالي منيعا مستقلا باذن الله.

السيد مازن المعايطة رئيس اتحاد عمال الاردن

بداية يشرفني ان ارفع لمقام صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم اسمى ايات التهاني والتبريك بمناسبة عزيزة على قلب كل اردني وعربي وهي ذكرى الاستقلال التي نعتز ونفخر بها. والاستقلال في حياة الامم والشعوب له دلالة عظيمة في مسيرة تاريخها فبدون الاستقلال لن يكون لاي امة او شعب تاريخ او مجد، والاردن الذي كابد وعانى من قسوة الظروف ومرارة عيش اهله ذاق طعم الاستقلال على ايد مباركة شريفة من آل البيت رسول الله عليه افضل الصلاة واتم السلام.

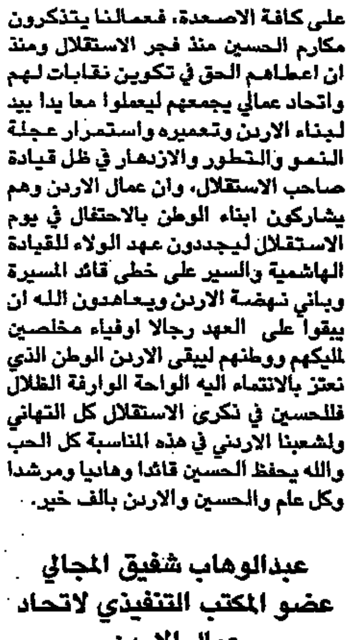
ومنذ انتهاء الحرب العالمية الاولى واحرار الاردن يسعون جاهدين الى نيل استقلال البلد حتى قيض الله لهم شريف مكة الحسين بن علي ليحمل لواء التحرير واستقلال العرب جميعا فكان له ما اراد بعد ان قدم للاستقلال ثمنا من الشهداء الذين روت دماؤهم الارض العربية. ثم جاء الملك الشهيد عبدالله بن الحسين واعلن استقلال الاردن وتأسيس الامارة لتكون الدولة العربية السباقة الى الاستقلال الفعلي.

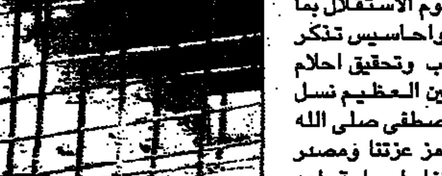
وفي عام ١٩٤٦ اعلن الاستقلال رسميا والاعلان عن ميلاد المملكة الاردنية الهاشمية وعلى عرشها ملك هاشمي في نسبه عربي في انتمائه اردني في روحه وقلبه وما ان تسلم جلالة الملك الحسين المعظم سلطاته الدستورية حتى بدأ يسابق الزمن لتحويل الاستقلال الى واقع عملي يتذوق طعمه كل اردني وعربي وكانت باكورة اعماله ان عرب الجيش ليتمكن هذا الجيش العربي من حماية الوطن واستقلاله والمحافظة على هوية الاردن وعروبته وانتمائه القومي وليتمكن من المشاركة في صنع مجد العرب والدفاع عن الامة العربية وكرامتها وعزتها.

وفي عام ١٩٥٧ انهى الحسين المعاهدة الاردنية البريطانية ليتحرر الاردن وقيادته من القيود التي كانت تكبله وتقف عائقا دون تحقيق طموحات شعبه وآمال امته.

واستمر الحسين في عطائه يعمل جاهدا من اجل تطور الاردن وتقدمه وازدهاره وسجل صفحات مشرقة في سجل الخالدين حتى غدا الاردن الانموذج في التقدم والتطور وكلل جهده بارساء دعائم الديمقراطية التي أصبحت نهج حياة واسلوب عمل لنا وللاجيال من بعدنا.

وان الحركة العمالية الاردنية ممثلة بالاتحاد العام لعمال الاردن لتفخر في الحسين القائد راعي الاستقلال وحامل لواء الثورة العربية الكبرى وبانجازاته على كافة الاصعدة، فعمالنا يتذكرون مكارم الحسين منذ فجر الاستقلال ومنذ ان اعطاهم الحق في تكوين نقابات لهم واتحاد عمالي يجمعهم ليعملوا معا يدا بيد لبناء الاردن وتعميره واستمرار عجلة النمو والتطور والازدهار في ظل قيادة صاحب الاستقلال، وان عمال الاردن وهم يشاركون ابناء الوطن بالاحتفال في يوم الاستقلال ليجددون عهد الولاء للقيادة الهاشمية والسير على خطى قائد المسيرة وباني نهضة الاردن ويعاهدون الله ان يبقوا على العهد رجالا اوفياء مخلصين لمليكهم ووطنهم ليبقى الاردن الوطن الذي نعتز بالانتماء اليه الواحة الوارفة الظلال فللحسين في ذكرى الاستقلال كل التهاني ولشعبنا الاردني في هذه المناسبة كل الحب والله يحفظ الحسين قائدا وهاديا ومرشدا وكل عام والحسين والاردن بالف خير.





عبدالوهاب شفيق المجالي عضو المكتب التنفيذي لاتحاد عمال الاردن

انه ليوم عظيم يوم الاستقلال بما يحمله من مشاعر واحاسيس تتذكر باستقلال الوطن والتراب وتحقيق احلام الاجداد.. وجاء الحسين العظيم نسل الهاشميين وحفيد المصطفى صلى الله عليه وسلم الذي هو رمز عزتنا ومصدر قوتنا وعنوان وطنيتنا بارساء قواعد الوطن. وها نحن نحتفل بيوم الاستقلال وكل يوم تطلع الشمس على تراب هذا الوطن هو عيد فالديمقراطية عيد وأمن المواطن في وطنه عيد.

ان الخواطر والتعبير عما في الداخل لا يمكن ان تظهر مرة واحدة.. وان ما وصل اليه اردننا المحبوب تحت قيادة صاحب الجلالة ملكنا الحسين بن طلال ليعد انتصارا على القواهر والمصاعب الكبرى خاصة وان وطننا الجميل لا يملك المادة.. او البترول.. او ما شابه ذلك من الموارد التي تقيم الدول وتظهرها بشكل يجعلها تشعر بالرفاه ولكننا في الاردن نشعر بالطمأنينة وسعادة البال لاننا نملك ابطالا وفرسانا يقودهم جلالة الملك الحسين.. فمنذ الخمسينات والحسين الشاب والاب يقود ويرعى هذا الوطن حتى بدأ الوطن يظهر وينمو بشكل غير طبيعي دون اهتزاز أو وهن لبواكب العالم الحديث في كافة مجالاته العلمية والتجارية والصناعية.. حتى غدا الاردن مثلا تحتذى به الدول وقياداتها، فاصبح المواطن هو الوطن، والوطن هو المواطن.. ها هم يعملون بالليل والنهار.. يعملون فينتجون ثمارا منتجة ايضا.. ومنذ بدء عصر الاردن والعامل الاردني الشريف يردد قول سيد البلاد: «العمل شرف والعمال هم صناع هذا الشرف».. ها هم يهتفون ويصيحون عاليا فليحيا الوطن، ١٠٠٠ تحية لكم يا جنود جيشنا العربي، الف الف تحية لكم يا عمال الاردن الشرفاء، نعم نعاهدك يا سيدي ان نبقى نخدم الامة ونبني هذا البلد بعرق الجبين ونسقيه بدمائنا.

رئيس النقابة العامة للعاملين في البناء محمود سالم الحياري

باسمي وباسم النقابة العامة للعاملين بالبناء وجميع فروعها بالمملكة وبكل الاعتزاز والفخر، وبفيض من مشاعر الزهو والثقة يستقبل ابناء الوطن في هذا الحمى العربي الاصيل عيد الاستقلال، العيد الذي يجسد معاني كبريائنا الوطني ومجدنا القومي الذي تحقق بالتضحيات الكبيرة في المسيرة المباركة التي كانت للابناء والاجداد واوائل طلائعها المؤمنة، وواصل الابناء المخلصون المؤمنون من بعد صونها وحمايتها لما فيه خير الوطن والامة.

ان ذكرى الاستقلال لبلد مثل بلدي الاردن، تعني الكثير، فالاردن بلد مؤسس بمبادىء الثورة العربية الكبرى التي انارت الطريق امام العرب وخلصتهم من جاهلية الشرك والظلم والتخلف الى منارة اليقظة العربية والعلم والسؤدد والاستقلال والحرية.

ان يوم الاستقلال يعني الكثير عندما يكون الاردن المستقل ثغر جهاد وموطن رباط، بلد نخوة وحمية رحب اهلوه بالمهاجرين من غرب النهر، كما رحب الانصار بمهاجري مكة، وفتحوا القلوب قبل البيوت الى جانبهم في محنتهم.

وقد حقق الاردن بسنين قصيرة نهضة حضارية كانت لخير امة العرب في اقطارها، وكان الانسان الاردني المتميز رأس مال الاردن الذي لم يتوان يوما من ان يكون لامته معين عطاء واثراء، فقدم خبراته لابناء العروبة في البلاد الشقيقة، سواء في المجالات التعليمية او الصحية او الدفاعية او الفنية او غيرها من مجالات بناء المجتمعات وتنمية القدرات.

ان الاردن العربي الهاشمي صغير بحجمه وامكانياته كبير في عطائه وانتمائه فلا غرور وهو وليد ثورة العرب الكبرى، جذوره متشربة بآمال وطموحات الامة، خصه الله بقيادة فذة شجاعة كانت مواقفها القومية متميزة لعمق انتمائها وثبات مبادئها وعقلانية قراراتها. تقوم بدورها الطليعي حسبما تمليه مصلحة الامة دون حسابات ربح او خسارة او تسرع، ظلت على عهدها وفية لواجبها الوطني القومي فنالت الثقة الكبيرة من شعبها الذي يلتف حولها التفاف السوار بالمعصم.

ويكفينا فخرا في الاردن ان تكون قيادتنا هاشمية المجد، اسلامية الرسالة، قومية الامال، ثابتة المبدأ صادقة مخلصة تقودها على الخير والبركة الى ما فيه خير الوطن والامة.

وفي الاستقلال نقول لقائدنا كل عام وانت بالف خير.... والله يحفظ الوطن بقائده وجيشه وانسانه.

رئيس النقابة: احمد ابو سيله

في الخامس والعشرين من شهر آيار من كل عام يحتفل شعبنا الاردني بذكرى الاستقلال، وهذا العام نطفىء الشمعة الثانية والخمسين من عيد الاستقلال في ذروة الانجازات الكبيرة التي حققها ابناء الاردن بفضل القيادة الهاشمية، هذا اليوم الذي يعتبر نقطة تحول في تاريخ الاردن الحديث، ونحن كنقابات عمالية في هذا العهد تم تأسيس معظم النقابات العمالية، وتم تأسيس اتحاد نقابات العمال، وتم اقرار قانون العمل الاردني وقانون الضمان الاجتماعي الذي يعتبر اجمل هدية للعمال من قائد الوطن، وخلال الفترة السابقة من الاستقلال وحتى الان حقق الاردن انجازات كبيرة على المستوى الاقتصادي، تمثلت في الثورة الصناعية الهائلة، المتمثلة في الكم الهائل من المصانع والمؤسسات الصناعية التي وفرت فرص عمل لابناء هذا الوطن، لكن السؤال الذي يطرح نفسه، نحن كعمال يجب ان لا نقف نتغنى على ما تم انجازه بل يجب ان نتطلع الى الامام مما يمكن ان يتم انجازه في ظل ما يطرح من عولمة اقتصادية وخصخصة المؤسسات الوطنية، وحماية الملكية الفردية، ويجب ان نطرح برامج عملية للحفاظ على حقوق عمالنا المكتسبة.

وفي الختام ازف اسمى آيات التهنئة والتبريك لابناء وعمال الاردن وقيادته الهاشمية في هذه المناسبة السعيدة على قلب كل اردني، وادعو زملاءنا العمال الحفاظ على منجزاتهم والعمل على تعزيزها بمنجزات اخرى نتحدث عنها عند احتفالنا بذكرى الاستقلال في العام القادم.

احمد ابو خضرا نائب رئيس النقابة العامة للعاملين في الصناعات الغذائية

تهل علينا مع بزوغ فجر الخامس والعشرين من ايار مناسبة وطنية هي الاغلى والاعز من بين المناسبات العديدة التي يحتفل بها الاردن حكومة وشعبا تجسيدا لمعناها الخالد بمنجزات الوطن التي تحققت على مدى اثنين وخمسين عاما من الكد والكفاح، وبفضل القيادة الهاشمية الحكيمة التي وهبها الله لنا.

لقد تطور الاردن وازدهر عبر سنين الاستقلال بالرغم من قلة الموارد ومحدوديتها بفضل تضافر جهود ابنائه وشجاعتهم واصرارهم وتصميمهم على بناء الاردن الحديث وبدعم مطلق وجهد موصول لا ينقطع من قيادته التي ما زالت تصل الليل بالنهار حتى اصبح الاردن محل فخر واعتزاز واعجاب العديد من قادة دول العالم الصديق والشقيق.

وكما في بدايات الاستقلال حيث ساهم الاردن مساهمة رئيسية واساسية في دعم نضال الشعب الفلسطيني وخاض الحروب وقدم الشهداء دفاعا عن فلسطين والقدس.

وما يزال وسيبقى يقدم كل اشكال الدعم لاخواننا واشقائنا في مناطق السلطة الفلسطينية حتى يتمكنوا بعون الله من نيل كامل حقوقهم الوطنية على ترابهم الوطني.

يوم استقلالنا نذكر ونتذكر العديد من نواحي الحياة وتطورها منذ نشأة الامارة في شرق الاردن وحتى يومنا هذا فقد تطورت مجموع نواحي الحياة الاجتماعية وازدهر الاقتصاد وتطور وتوسعت الحركة الشبابية والنقابية والثقافية بفضل رعاية الحسين لها واهتمامه بمعالمها حيث تم سن العديد من القوانين والتشريعات الحديثة المتطورة التي تحفظ للعمال حقوقهم وتؤمن لهم العيش الكريم والامن الاجتماعي ضمن النقابات المهنية والعمالية لتقوم بدورها الوطني في بناء الوطن وتنميته عن طريق اعداد وتوعية منتسبيها والمحافظة على حقوقهم، ولقد استطاعت هذه النقابات ان تساهم مساهمة فعالة وايجابية في مجالات عدة من مجالات البناء المستمر للوطن.

بهذه المناسبة الخطرة نهنىء جلالة القائد الحسين بن طلال ونتمنى له دوام الصحة والعافية ونهنىء ابناء شعبنا المعطاء، والله نسأل ان يحفظ الاردن بقيادته الهاشمية الحكيمة ليبقى على الدوام موطن الاحرار من العرب الشرفاء.

محمد الهياجنه

ويقول السيد محمد الهياجنه رئيس النقابة العامة للعاملين في الموانىء والتخليص:

بمناسبة حلول ذكرى عيد الاستقلال نقف بهذا اليوم المبارك وقفة شموخ واعتزاز لما لهذه المناسبة من مكانة رفيعة مستذكرين دور الهاشميين وجهادهم في سبيل تحرير الاردن من المستعمرين ورفع الظلم عن الانسان بتحريره من قيود الجهل والتخلف والتبعية، هذا بعض مما قدموا من تضحيات في سبيل رفعة الامة واستقرارها، ونحن العاملين بقطاع التخليص والموانىء في هذا اليوم اذ نسجل بكل فخر واعتزاز لقيادتنا الهاشمية على رعايتها واهتمامها بالحركة العمالية ودسترة العمل النقابي ودعم النقابات العمالية لترجمة مفهوم رسالة القيادة الهاشمية الداعمة للحركات العمالية لتكون قادرة على المطالبة بتوفير الخدمات الصحية والتأمينات الاجتماعية والمشاريع الاسكانية ليبقى الانسان العامل بهذا الوطن آمنا ومستقرا حفظ الله الوطن والقيادة الهاشمية لتبقى سندا وذخرا لامتنا العربية الماجدة.

خليفة المعايطة

رئيس نقابة العاملين في الكهرباء قال:

يعتبر عيد استقلال المملكة الاردنية الهاشمية من اهم الاعياد الوطنية والقومية في الاردن ففي ٢٥ ايار من كل عام يحتفل الاردن بهذه المناسبة السعيدة التي خزنها كل مواطن اردني حر في قلبه ووجدانه فالاستقلال يعني الحرية اي حرية الفرد والوطن في جميع مناحي الحياة.

فمنذ اعلان الاستقلال فجر الهاشميون وعلى رأسهم جلالة الملك الحسين المعظم ثورة التقدم العلمي والصحي والاقتصادي والبناء والازدهار كما قام جلالته بعمله البطولي المشهود بتعريب الجيش من الاجنبي واولى جلالته جل اهتمامه بتطوير القوات المسلحة الاردنية عده وعتادا حتى اصبحت القوات المسلحة الاردنية تضاهي الجيوش العربية المتقدمة تسليحا وتدريبا.

من هنا بدأ الاردن يحكم نفسه تحت ظل القيادة الهاشمية حتى اصبح الاردن منارا للمعلم والحرية وملاذا لكل مقهور ومظلوم ومعروفا لدى العالم اجمع، وبحكمه الديمقراطي والشورى وصيانة حقوق الانسان وحفظ كرامته. واما على الصعيد العمالي فقد اضاءت شمس الحرية والاستقلال طريق الحركة العمالية والنقابية في الاردن فقد اولى جلالة الحسين هذه الحركة بالاهمية البالغة ورعاها خير رعاية وذلك من خلال اصدار القوانين والانظمة التي تعطي حرية العمل والتنظيم النقابي وصون كرامة العامل وحمايته والحفاظ على حقوقه ومكتسباته، وعلى غرار ذلك اصبح في الاردن سبع عشرة نقابة عمالية موزعة حسب التصنيف المهني تحت مظلة اتحاد نقابات العمال في الاردن المشكل من نفس النقابات الـ(١٧) وفي هذه المناسبة سوف تبقى في ذاكرة عمال الاردن مكرمة جلالة الحسين الغالية التي اصبغها عليهم باصدار قانون الضمان الاجتماعي ١٩٧٨. حيث اعتبر عمال الاردن هذه المكرمة هدية ثمينة كون هذا القانون يوفر لهم الامن المادي والصحي والنفسي في حالات العجز والشيخوخة وبعد انهاء خدماتهم.

وفي الختام اغتنم هذه المناسبة السعيدة (عيد الحرية والاستقلال) واتقدم باسم عمال الكهرباء في الاردن باحر التهاني والتبريكات الى سيد البلاد وبطل الحرية والاستقلال جلالة الملك الحسين المعظم متمنين له وللاسرة الهاشمية الصحة والسعادة وللاردن التطور والازدهار.

ونس الشريدة

السيد احمد ونس الشريدة رئيس نقابة العاملين في البلديات / عضو الهيئة التنفيذية قال:

الاستقلال هو ساعة البدء لبناء المستقبل والتخطيط لغد يتمتع ابناء الوطن فيه بكامل حريتهم واستقلالهم ونحن نفخر باننا اردنيون وبانتمائنا لهذا الوطن العزيز الذي جاهد الهاشميون من اجل بنائه واستقلاله فمنذ تأسيس الامارة والملك الشهيد عبدالله بن الحسين يسعى ومعه ابناء الاردن من الرجال المخلصين والاوفياء الذين ما بخلوا على الوطن في عطائهم عملوا معا حتى حققوا الاستقلال واعلن المغفور له عبدالله بن الحسين قيام المملكة الاردنية الهاشمية ووضع لها دستورها وقوانينها وتشريعاتها وشمر عن ساعده لبناء الاردن وقدم الكثير الكثير لبقائه وعزته ومجده.

وتسلم الحسين دفة قيادة السفينة فكان نعم الربان لاطهر وطن واجمل بقعة فبنى الدولة واقام المؤسسات العلمية والتشريعية والمرافق التعليمية والصحية وعرب الجيش ودربه وزوده بكافة الاسلحة والعتاد فأصبح الجيش الاردني مثالا للجندية والشجاعة والاقدام وسطر صفحات مشرقة في الدفاع عن الوطن وعن فلسطين والقدس وكلل انتصاراته يوم الكرامة وكل هذا بفضل قيادة الحسين الحكيمة وسهره الدائم ليبقى الاردن قويا عزيزا بابنائه وقواته المسلحة.

وانني لانتهز هذه المناسبة لارفع الى مقام جلالته باسمي وباسم العاملين في قطاع البلديات والمجالس المحلية اسمى آيات التهاني والتبريك سائلا الله عزوجل ان يجعل ايامه وايام الاردن كلها اعياد وكل عام والحسين وشعبنا بالف خير.

حسني ابو عنقور

السيد حسني ابو عنقور عضو الهيئة التنفيذية في اتحاد نقابات العمال قال:

الاستقلال في حياة الامم والشعوب يمثل عنوان بقائها واستمرار وجودها ومبعث فخرها وعزها ونحن في الاردن نفخر ونعتز بقيادتنا الهاشمية التي عملت من اجل الوطن ابتداء من جلالة الملك المغفور له عبدالله بن الحسين الذي كرس جهده لنيل استقلال الاردن.

وعندما تسلم الحسين مقاليد الحكم عمل جاهدا على ارساء استقرار هذا البلد وتنميته وتطوره وأزدهاره على اسس علمية وديمقراطية واصبح الاردن بفضل قيادته الانموذج في التطور ودولة لها سيادة ونظام ودستور.

وعندما نحتفل بهذه المناسبة فاننا نخلد مآثر الحسين وانجازاته الهائلة التي يشهد على عظمتها القاصي والداني وفي جميع مجالات الحياة وانني انتهز هذه الفرصة لارفع الى مقام جلالته والى الشعب الاردني اسمى ايات التهاني والتبريك سائلا الله عز وجل ان يحفظ الحسين قائدا لهذا البلد ووريثا لرسالة الثورة العربية الكبرى وكل عام والحسين والاردن بالف خير.

عبدالرحمن الكباريتي

السيد عبدالرحمن الكباريتي عضو المجلس المركزي:

ان سعادتنا بالاحتفال في هذا اليوم لا تعادلها سعادة لان الاستقلال عندنا هو الانعتاق من كافة القيود والتحرر والانطلاق نحو بناء المستقبل المنشود.

واليوم ونحن نحتفل بهذه المناسبة العزيزة نستذكر الانجازات الهائلة التي حققها جلالته للاردن بعد الاستقلال حيث وصل الاردن الى مرحلة متقدمة من التطور والازدهار ولم ينس جلالته عمال الوطن الذين هم الشريحة الكبرى من شرائح المجتمع فقد شملهم الحسين بكل الرعاية والاهتمام من انظمة وتشريعات تنظم امورهم وشؤونهم.

ويكفينا فخرا ان الحسين هو الذي رعى الاستقلال وعرب الجيش وحامل لواء الثورة العربية الكبرى وهو الذي حقق حلم الاردنيين في الحرية وممارسة الديمقراطية وبنى مجد الوطن وعزز مكانته ورفع اسمه عاليا واصبح الاردن معروفا في جميع انحاء العالم.

ولا يسعني في هذه المناسبة الا ان ارفع لمقام جلالته اسمى ايات التهاني والتبريك راجيا الله عز وجل ان يحفظه ويمد في عمره ليبقى السند والعون لشعبنا وأمتنا العربية الخالدة وكل عام والحسين وشعبه بالف خير.

المهندس خليل حياصات

المهندس خليل حياصات رئيس نقابة النقل الجوي اعتبر هذه المناسبة «عيد الاستقلال» مميزة لدى النقابيين والحركة العمالية الاردنية.

فقد تأسس استقلال بلادنا على بناء مؤسسات المجتمع المدني والنقابات اللبنة الاولى في هذا البناء لمجتمعنا.

وبمرور ٥٢ عاما على استقلال بلدنا فقد تحقق الكثير للحركة العمالية الاردنية فهناك قانون يحميهم وضع في فترة مبكرة من سني الاستقلال ثم عدل مؤخرا ليواكب التطورات الاقتصادية في الاردن للقطاعين العام والخاص.

ان قانون العمل الجديد ليس نهاية الارب للحركة العمالية الاردنية فلا يمكن ان يبقى صاحب العمل له الحق في فصل اي موظف او مستخدم او عامل لديه استنادا الى المادة ٣١ من قانون العمل وبحجة اعادة تنظيم العمل!

ايضا.. الحركة العمالية محمية بقانون للضمان الاجتماعي حقق لها العديد من المطالب وان كان لم يحققها كلها وآمل ان يتم تعديل هذا القانون في اقرب فرصة فقد طال انتظاره.

اننا نفخر ونزهو بالتطور الذي امتد الى كل ناحية في بلدنا الشمال والوسط والجنوب المدينة والقرية والبادية وهذا التطور جيد اذا قيس بالتطور في الدول العربية المجاورة.

ان عمال الوطن الذين يفخرون بقيادة الحسين وسمو الأمير الحسن لا هم لهم الا استقرارهم وطمأنينتهم هم وعائلاتهم وان يبقى سيف البطالة المشرع بعيدا عن رقابهم فقطع الارزاق كما يقولون اصعب من قطع الاعناق.

نأمل ان تعدل المادة ٣١ من قانون العمل التي تعطي صاحب العمل الحق في ضرف اي موظف او عامل او مستخدم تحت حجة اعادة التنظيم كما نتمنى ان يجري تعديل قانون الضمان الاجتماعي في اقرب فرصة ونأمل ان يقوم اتحاد العمال منفردا والنقابات العمالية مجتمعة بالمطالبة بذلك فحركة عمالية بدون قانون عمل متطور وقانون ضمان اجتماعي متطور تبقى حائرة وخائفة من المستقبل وكل ذلك يؤدي الى ضعف الانتاج وبالتالي اضعاف للوطن واقتصاده.

الدكتور حيدر رشيد الامين المساعد للعلاقات الدولية في الاتحاد العام لنقابات العمال

يكتسب الاحتفال بعيد الاستقلال في هذه السنة تحديدا اهمية خاصة للحركة العمالية الاردنية، ففي هذه السنة اكملت النقابات العمالية انتخاباتها كاملة في ظل النظام الداخلي الجديد الذي وان كان لبعض النقابات ملاحظات عليه، الا انه اقر باجماع المجلس المركزي لاتحاد نقابات العمال، واكتسب من خلال هذا الاجماع اهمية بالغة حيث تم بعد حضور مطول ومعمق.

اضافة لذلك فقد افرزت انتخابات النقابات العمالية قيادة جديدة للاتحاد حملت تغييرا في الاشخاص والمفاهيم، قيادة تنظر بتفاؤل وثقة الى المستقبل للعمل من خلال اليات جديدة وبروح ومفاهيم مختلفة تماما عن المرحلة الماضية، فالقيادة الجديدة بما تعكسه من تمثيل واسع للفعاليات النقابية والاطياف السياسية المتعددة داخل الحركة العمالية، وبالشكل الذي تم فيه انتخابها تعتبر الاكثر تطورا والاكثر انسجاما مع الروح الديمقراطية السائدة في مجتمعنا، ويضع على كاهلها عبء العمل على تعميق المسار الديمقراطي، والدفع باتجاه تثبيت المفاهيم الديمقراطية التي يعول عليها كثيرا من اجل زيادة دور الحركة العمالية الاردنية ليس داخل المجتمع الاردني باعتبار هذه الحركة احد اهم الاطراف الفاعلة فيه، بل في اوساط الحركة العمالية العربية والعالمية، خاصة وان لحركتنا النقابية الاردنية تراث وتاريخ عريق، واثر فعال في كافة المحافل النقابية والسياسية والاقتصادية في الخارج.

ان الاحتفال بعيد الاستقلال في هذه السنة يتطلب ان ننظر بفخر واعتزاز الى التطور الذي تم في بلدنا خلال السنوات الطويلة في عمر هذا البلد القصيرة في تاريخ الشعوب، فما تحقق من انجازات خلال هذه الفترة يعتبر مدعاة للتفاخر، واذا كنا نتطلع بعزم ومن خلال العمل المشترك والتعاون وتعميق الحوار مع الاطراف المختلفة من اجل التخلص من السلبيات والمشاكل العالقة في الماضي وبشكل خاص في مجال التشريع والتأمينات الاجتماعية، ومعالجة المشاكل المنعكسة من الواقع الاقتصادي والاجتماعي بالتأثيرات المختلفة عليه كالارتفاع في معدلات البطالة والتضخم في حجم العمالة الوافدة، وعمليات الفصل التعسفي بحق العاملين في بعض القطاعات والاعتداء على حقوقهم المكتسبة، والتطلع الى تعميق دور حركتنا النقابية والعمالية في حركة المجتمع الاردني وعربيا وعالميا، فاننا نعتقد بأن ما تحقق تحت ظل القيادة السياسية الحكيمة لبلدنا من تطور اجتماعي واقتصادي وديمقراطي يكفي لأن نقول بأننا نسير في الاتجاه الصحيح، وان العمل الدؤوب والمشترك والواعي كفيل بحل ما تبقى من المشاكل وبشكل خاص مع العمل الجاد المخلص لتعميق الديمقراطية السياسية والانتماء الوطني باعتبارهما ثوابت اساسية لحل مشاكل بلدنا المختلفة.

الاستقلال ١٩٤٦ - ١٩٩٨

الرأي الرياضي

ملحق رياضي خاص بمناسبة عيد الاستقلال العدد ١٠١٢١ الاثنين ٢٥ ايار / ١٩٩٨

الاسرة الرياضية تستذكر بالفخر لحظات الكبرياء الوطني بالاستقلال

الحسين يمضي بالاستقلال من شموخ الى شموخ ويصنع طموحات الرياضة

الشعوب الحية هي التي تستذكر لحظات المجد والكبرياء والالق الوطني، واي لحظات أجمل وابهى من لحظات استقلال الوطن الذي صنعه الملك المؤسس المغفور له الملك عبد الله وحمل الراية من بعده المغفور له الملك طلال ثم تسلم الشبل الهاشمي الملك الحسين الراية ومضى بالاستقلال من شموخ الى شموخ، ومن شروق الى شروق ومن عز الى عز، فجسد الاستقلال تحررا وسلاما وغدا افضل، والامم الحية هي التي تستنهض الهمم الوطنية في مثل هذه اللحظات وهي التي تسعى الى تكريم رموزها ومشاعلها المضيئة التي غدت قناديل تضيء الليالي العربية حين يفتقد البدر، وأي رموز تستحق التكريم اكثر من جلالة الحسين الملك الباقي الذي صنع الاردن الحديث، وصنع لنا مواسم الاشواق والطموحات الرياضية، فدمت يا حسين ودمت يا وطن التحدي والاحرار والابطال وكل عام وشجرة الاستقلال تكبر لتصبح وارفة الظلال ولك ولنا وللوطن التهنئة بعيد الاستقلال وحفظك الله لهذا الوطن الطيب ولهذه الاسرة الواحدة



رأينا الرياضي

بالتحدي جاء الاستقلال

● نظمي السعيد

المتابع للخطر الذي رافق عمر الاردن والتحديات التي احاطت به من كل جانب يدرك كيف نجح الملك المؤسس جلالة المغفور له الملك عبد الله من انتزاع الاستقلال، ومن يتابع بعد ذلك سنوات التحدي الجديدة التي واجهت جلالة القائد الملك الباقي الحسين يدرك ايضا كيف كان الربان الماهر الذي قاد سفينة الاستقلال في بحر الزمن المتلاطم المليء بالشعاب والاعاصير والدوامات الى حيث مرافيء الامل والنجاح.

لقد كان جلالة القائد يؤمن بأن عزم الشباب هو صانع الغد والحياة للوطن، فأعطى الشباب الرعاية وحيث الرياضة قاعدة التجهيز والانطلاق للشباب نحو البناء، فقد حظيت الرياضة في كنف الاستقلال بالرعاية المميزة، وتجسد ذلك بالمبادرات التي كان الرياضي الاول جلالة الملك يتخذها، فالحسين وراء المشاركات الاردنية في الدورات العربية منذ العام ١٩٥٣ وحتى يومنا هذا بل الراغب بأن يكون الاردن في العام القادم بيت هذه الدورة، وقرار الحسين وراء مشاركتنا الاولمبية منذ العام ١٩٨٠ في موسكو والحسين هو الذي جير عائدات زواجه في مطلع الستينات لبناء مدينة الحسين الرياضية.

لقد كان الحسين يرفد المناخ الرحب للاستقلال بالجديد لتطوير الرياضة والنهوض بها، فهو الذي طلب انجاز كلية للرياضة لاعداد القادة الاكاديميين لاعداد الرياضيين في مدارسنا، وهو الذي وقف الى جوار تنظيم العمل الرياضي فكان بأمره ان شكلت اللجنة الاولمبية وتحولت اللجان الرياضية للاتحاد الرياضي العام الى اتحادات رسمية والحسين كان الحافز للابطال وكان القدوة لهم كان يعلمهم التحدي ليسكنوا حيث تجرؤ النسور، وكان يعطينا من عزمه عندما تفقد القاعدة العزم والرجاء، علمنا ان التحدي هو قدر هذا الوطن وان تذليل كل العقبات مهمة الشباب وان ادراك النجاح يبرق طموحا في عيوننا حتى في ليل الصعاب.

للحسين الرياضي الاول القائد والباقي وللوطن وللاسرة الواحدة في عيد الاستقلال نجمع من حبات العيون ومن لهفة الاشواق ومن عطر الطموحات ومن جذوة الايمان في الصدور باقة تهنئة للحسين الغالي في هذه الذكرى العطرة.

في حديث خاص بـ «الرأي» وبمناسبة عيدالاستقلال

الاميرة عالية: رعاية الامراء والاميرات للعمل الرياضي جاء لتعزيز النهوض برياضة الوطن

عمان - الرأي - النهوض بالحركة الرياضية يشكل احد الميادين الفسيحة للاستقلال ونحن نعيش هذه الايام فرح الوطن كله بعيد الاستقلال الذي صنعه الملك المؤسس واصبح كالشجرة وارفة الظلال في عهد جلالة القائد الاب الحاني الحسين.. ولتعميق معاني ورموز الاستقلال لدى الاجيال الواعدة يتبوأ حاليا عدد كبير من اصحاب السمو الامراء والاميرات مناصب قيادية في الاتحادات الرياضية ولا شك ان هذه القيادات الهاشمية يحف بها النجاح تلو النجاح.. لقربها من الحدث ومتابعتها المستمرة ووضع الحلول لاي معضلة وكان اختيارنا لسمو الاميرة عالية بنت الحسين الابنة الكبرى لجلالته رئيسة الاتحاد الملكي للفروسية وخبيرة التحكيم في مهرجانات جمال الخيول العالمية لتحدثنا عن هذه القيادات الرائدة في عملية النهوض بالحركة الرياضية لمعايشتها عن قرب مع كل شجون وشؤون العمل في الاتحادات الرياضية.

... لقد زرع جلالة الاب فينا روح التعاون والمحبة .. وتربينا على حب الوطن بعد ان رضعنا من حليب الاردن وقد غرس القائد فينا منهج الاقتراب من الناس والتواصل مع الشعب من خلال مبادىء الثورة العربية الكبرى.

ووجودنا نحن كأمراء واميرات على راس هذه القيادات الرياضية يهدف اولا: الى تسريع الامور التي قد تكون بطيئة وتحفيز الرياضيين لاحراز نتائج متقدمة وتقديم المساعدة المطلوبة وتوفيرها لهم في العديد من النواحي الفنية والاستشارية لاننا نؤمن بان الشباب الاردني لديه القوة والعزيمة وروح الابداع.



جلالة الملك يتوسط سمو الاميرة عالية والامير زيد بن شاكر

لقد واجهت الرياضة في الاردن عدة صعاب ولاحظنا انها مظلومة لوجود اولويات اخرى اهم للصرف عليها ومن هنا جاء توجه جلالة القائد لحثنا على التقرب من الاتحادات الرياضية والتعرف على مشاكلها ومساعدة المسؤولين فيها قدر المستطاع للمضي قدما في تنفيذ الخطط الموضوعة والحمد الله استطيع القول اننا نجحنا وبدأنا نشعر اننا نسير على الطريق الصحيح حتى من ناحية التمثيل بالخارج عندما يحضر امير او اميرة مؤتمرا او حدثا رياضيا عالميا نشعر بان اسم الاردن اصبح متداولا وبدأ العالم يستفسر للحصول على المزيد من المعلومات عن هذا البلد. وقد لاحظنا كيف عم الفرح الاردن حينما فاز منتخب كرة القدم بذهبية الدورة العربية الرياضية العام الماضي وكيف تناولت وكالات الانباء العالمية هذا الحدث التاريخي وبثته الى جميع انحاء العالم خاصة عندما كان جلالة الملك الوالد وسمو الامير الحسن ولي العهد وافراد الاسرة الهاشمية في استقبال البعثة الرياضية الاردنية.

ان وجودنا نحن كأمراء واميرات يهدف اولا الى رفع المعنويات وغرس الحماس في نفوس بقية المسؤولين وايضا الرياضيين لاننا نحن منهم واليهم وهدفنا واحد هو رفع شأن الاردن والعلم الاردني في كافة المحافل.



الاهلي اقام اول مهرجان رياضي احتفالا بعيد الاستقلال

في العام ١٩٤٦ نظم النادي الاهلي على ملاعب المحطة مهرجانا رياضيا كبيرا بمناسبة اعلان استقلال الاردن واقيم المهرجان برعاية المغفور له الملك عبدالله بن الحسين، حيث حضر المهرجان جموع كبيرة من الناس حتى وصف احدهم بأن عمان بأسرها ذهبت الى المحطة لمشاهدة المهرجان الذي يقيمه ناد رياضي لأول مرة في عمر الاردن، حتى ان الاهلي اقام سرادق خاصة للنساء اللواتي احتشدن بأعداد كبيرة لمتابعة هذا المهرجان الرياضي المنوع.

وكان هذا اول ظهور للمرأة الاردنية في المجال الرياضي التي حضرت للمشاهدة رغم التقاليد التي كانت لا تزكي مثل هذه الامور، لكن فرح الوطن بعيد الاستقلال الذي كان ثمرة جهد عظيم من الملك المؤسس الذي قاد كتائب الثورة العربية الكبرى.



من مهرجان الاهلي عام ٤٦ حركات جمباز من فقرات المهرجان

مرآة تاريخية في خطى التنظيم والمنشآت الرياضية في الاردن

كيف بدأ الازدهار الرياضي والشبابي في كنف الاستقلال

• البداية اتحاد عام ثم اتحادات ولجنة اولمبية ومؤسسة فوزارة للشباب • من ملعب المحطة الى الاسلامية و ٦ تجمعات و ٣ مدن رياضية



الحسين يسلم الجوائز في مهرجان الكلية العلمية الاسلامية ويرافقه ضيف الاردن الملك سعود



الملك المؤسس عبدالله يرعى احدى المباريات في ملعب المحطة

الملك طلال خلال رعايته لنهائي الدوري

لما كان الشباب هو اغلى ما يملك الاردن، وهو رأس مال الامة لان على عاتقه تقع تبعات المستقبل وبين يديه تكمن مسؤوليات الايام، ومن خلاله سيتفجر الافق عن شروق وألق، ومن خلاله ستنعطف مسيرة الحياة والبناء نحو معارج العزة وقباب المجد، كان الشباب موضع رعاية واهتمام دائمين في الاردن.

ولما كانت الحركة الرياضية تقترن بالشباب وتلتحم به التحام اللحاة بجذعها وحيث انها تمثل في عصرنا هذا ظاهرة قومية ترتبط بالتربية واعداد المواطن ليكون اكثر عطاء وانجازا في كنف صحة قوية سليمة وعافية متينة، فقد وجدت هذه الحركة، مع نظيرتها حركة الشباب عناية رائد المسيرة الحسين العظيم واهتمام الدولة بكافة اجهزتها.

وعندما يمتطي المرء جناحي الذكرى ويعود القهقرى الى غابر الايام، يستقصي مولد هاتين الحركتين في اردن العروبة، يلمح انبثاقهما في صيف عام ١٩٢١ عندما وصلت اول كرة للقدم الى عمان، عن طريق الطلبة الذين كانوا يدرسون خارج البلاد، ويتجمعون في الساحة القائمة امام المسجد الحسيني الكبير بعمان يلعبون ويمرحون، فكانت البداية والخطوة في رحلة الالف ميل، فنمت حركة الرياضة في ربوع اردننا كما تنمو اشجار الزيتون ضاربة جذورها في اعماق الارض لترسخ ومطلقة ساقها وأماليدها في افياء نسمات وشمس الاردن لتزهر عطاء وخيرا وبركة. كذلك اخذت حركة الشباب تتفتح مثلما البراعم تتفتح من اكمامها فكان مولد اول ناد رياضي واول خطوة شابة عرفها الاردن، وكان ذلك في نهاية عام ١٩٢٨ عندما تشكل نادي الاردن — وهو غير الحالي — عن هذه المرحلة كتب المرحوم فوزي عزالدين يقول:

«تجمع عدد من الشباب في عمان عام ١٩٢٨ وشكلنا فريقا لكرة القدم بمناسبة يوم استعراض الجيش ولعبنا على ملعب قوة الطيران بماركا اول مباراة وهي مباريات سداسية بكرة القدم.. ويومها خسر الفريق الاردني وتألمنا فكانت هذه الخسارة حافزا لتشكيل اول فريق رسمي في عمان باسم «فريق نادي الاردن».. ولخذنا نتدرب في بادىء الامر على ملعب صغير في رأس العين — مكان الحديقة على مثلث ناعور رأس العين حاليا — وبعدها على ملعب في جبل عمان، «مكان الخاووز حاليا»، ومن ثم انتقلنا الى «ملعب المحطة».. وفي عام ١٩٣٠ قمنا بخطوة جريئة كانت الاولى من نوعها في الاردن حيث لعبنا في سوريا ولبنان وكان اول لقاء خارجي مع فريق بردى الدمشقي بتاريخ ٢٨/٢/١٩٣٠، وليصار بعد ذلك في العام ٤٩ الانتقال الى ملاعب الكلية العلمية الاسلامية لتظل الملعب الرسمي للبطولات واللقاءات الخارجية في اريد ملعب التل.

وتعددت الوان الرياضة، وكبرت حركة الشباب، وبدأت تمتد كلتاهما من العاصمة الى كل مدينة وقرية، عن طريق الشباب والطلاب، فولدت حركة الكشافة الاهلية عام ١٩٣٢ في نادي كشاف الفيصلي، ثم اخذت تمتد للتزاوج مع حركة الشباب في الوطن العربي، وتعددت الفرق الرياضية حتى كانت اوائل الاربعينات وكان يومها في الاردن فقط ناديان، نادي الاردن الحالي، والنادي الفيصلي ثم كان الاهلي عام ١٩٤٤ ونادي الهومنتمن واقيمت اول بطولة رسمية باشراف اول جهاز اداري شكل لهذه الغاية هو «الاتحاد الرياضي العام» ويرجح ان رئيسه كان السيد كنج شكري الذي نظم اول دوري لكرة القدم بين الفرق الاربعة وفاز بها الفيصلي عام ١٩٤٤. بعد ذلك شكل نادي الجزيرة في مطلع ١٩٤٧ ونادي الشباب الرياضي ليبدأ تولد الاندية في الاردن الى ان اصبح عددها حاليا ٢٠٠ نادي.

كما ويمضي الليل في رفقة النجوم الى شروق جديد مضت السنوات وحركتا الرياضة والشباب جنبا الى جنب، ففي عام ١٩٥١ تم تشكيل لجنة تحضيرية للاتحاد الرياضي في الاردن وفي شهر كانون ثان عام ١٩٥٢ اجتمعت اللجنة التحضيرية للاتحاد الرياضي في عمان مع ممثلي ١٦ ناديا منها اندية الفيصلي والاردن والاهلي، والعربي من اربد والجزيرة والشباب والهومنتمن والكهرباء، والتعاون والسلام من الزرقاء. وشكل الاتحاد الرياضي العام الذي اعد الفرق للاشتراك في اول دورة رياضية عربية في عام ١٩٥٣ بمدينة الاسكندرية. وعندما انبلج ليل الاردن عن شروق جديد في كنف قائد مسيرتنا الحسين العظيم هبت نسائم السعد وأزهر بستان الرياضة عندما اوعز الحسين في منتصف الخمسينات بتشكيل لجنة تحضيرية للجنة الاولمبية الاردنية فباشرت لوضع القوانين، وساهمت بالدورة الرياضية العربية الثانية التي جرت في بيروت عام ١٩٥٧، وعاد الاردن منها بأكثر من ميدالية ذهبية وتم تشكيل معظم الاتحادات الرياضية. حتى كان عام ١٩٦١ فاشتركنا بالدورة العربية الرياضية الثالثة في الدار البيضاء بالمغرب وفي العام ١٩٦٣ كانت اللجنة الاولمبية الاردنية ترى النور في رعاية اللجنة الاولمبية الدولية، وفي الوقت نفسه كان الحسين يهدي الشباب الرياضي في الاردن، مدينة رياضية، من هذه الفترة كان للمرحوم مظهر النابلسي سكرتير اللجنة الاولمبية الاردنية كتب ما يلي:

(لقد كانت الرياضة في الخمسينات رياضة جيدة وممتازة، ترى الشباب الرياضي يقفون في اول عمان وحتى ملعب المحطة، ويذهبون على اقدامهم ليشاهدوا المباريات الرياضية، ومع ذلك كانوا مرتاحين، فرحين تقسيا لهذه المظاهرة الرياضية التي يعانون فيها مشاق مسافة الطريق، ومع ذلك كان الشباب الرياضي يقومون باستمرار بعمل كل شيء لخدمة الحركة الرياضية، فقام نفر منهم بتأليف اول اتحاد رياضي في عمان، واشتركوا في اول دورة رياضية جرت في الاسكندرية عام ١٩٥٣، وكانت نتائجهم في ذلك الوقت لا بأس بها، ثم تألفت لجنة اولمبية تحضيرية من شباب هذا البلد، بل من الشباب الذين يعملون في الحركة الرياضية ومن مختلف النوادي في العاصمة، بل ومن الضفتين. هؤلاء الشباب اخذوا على عاتقهم ان يعملوا على ايجاد لجنة اولمبية رسمية تتعاون مع اللجان الاولمبية الدولية والاتحادات الدولية.

أخذ تشكيل اللجنة الاولمبية عبر اللجنة التحضيرية نحو ثماني سنوات وهي تعمل على اعداد وتأليف اتحادات. ان البداية تفرض تشكيل لجنة اولمبية ووجود سبعة اتحادات. وتم فعلا تشكيل ثمانية اتحادات هي: كرة القدم، وكرة السلة، والطاولة، والرماية، والعاب القوى، والطائرة، واليد، والملاكمة، ورفع الاثقال. وعندما استكمل تشكيل هذه الاتحادات — ويسرني ان اقول تشكيل هذه الاتحادات تشكيلا ليس بالتعيين، وانما كان انتخابا ديمقراطيا من الاندية الرياضية، الاندية الرياضية هي التي تجتمع وتنتخب ممثليها في الاتحادات. وبعد ان استكملت هذه الاتحادات، عملت اللجنة على اعداد قانون لها، وارسلنا مندوبا من اعضاء اللجنة الاولمبية التحضيرية وهو السيد نظام الشرابي الذي عاد الينا بالانضمام للجنة الاولمبية الدولية، وكان ذلك عام ١٩٦١.

وكان اول اجتماع رسمي للجنة الاولمبية بعد صدور قانونها بتاريخ ٢٠/٣/١٩٦١، وانتخبنا اول هيئة ادارية رسمية للجنة برئاسة المرحوم سيادة الشريف ناصر بن جميل، وعضوية السادة: كريم اوهان، عبدالرحمن الهباب، منير عمر، محمد شابسوغ، نظام الشرابي، اسحق دردار واميل رياض.

وكان اكبر عمل للجنة الاولمبية سعيها لاقامة مدينة رياضية في عمان واخرى بالقدس بمبادرة ودعوة من جلالة الحسين العظيم الذي جير كل هدايا زواجه لمنفعة بناء مدينة الحسين للشباب).

ملعب المحطة اول الملاعب

كان ملعب المحطة اول ملعب رسمي في عمان فقد اعتمد سنة ١٩٣٣ عندما أقام الجيش عليه معسكرا لفرقة الموسيقات واصبح الملعب في خدمة فريق كرة القدم وايضا ملعب للبولو هذا ما يقوله ... احد ضباط الجيش العربي انذاك حيث تم تجميع لاعبي الكرة في الجيش تحت مظلة فرقة الموسيقات، وهكذا اقيم اول ملعب رسمي ... من فلسطين ... اول مهرجان للاستقلال ١٩٤٦ ... اول ... لكرة القدم ... مكان الملعب حسب ... هو مكان ... القائم والموصل بين ...

عام ١٩٥٠ فاز الاهلي بدوري كرة القدم وكانت اخر المباريات التي تقام على ملعب المحطة الصورة لفريق الاهلي في لقائه مع الهومنتمن ويلاحظ الجماهير التي تحلق الملعب

الحسين يشجع الاندية

ومع تباشير الخير التي حملتها رياح الستينات، شاء جلالة الحسين ان يرفد حركة الشباب بنهر من عطائه الخيّر، ويشمل من فيض محبته فشجع الاندية التي تضم الشباب وتقوم برسالتها القومية حيث قال في حزيران / ١٩٦٠:

(ان للنوادي الرياضية الثقافية رسالة نبيلة، ذات اثر بعيد في حياة المجتمع والافراد، وبقدر ما تقدم تلك المؤسسات للمنتسبين اليها والمترددين عليها، من غذاء الجسم والعقل والوجدان، فانها تكون قد حققت الغاية التي تنشدها وبلغت الهدف الذي تصبو اليه).

مولد مؤسسة رعاية الشباب

وانطلق الاردن مع سنوات الستينات يبني الصرح الشامخ، فشارك بالدورة العربية الرياضية الرابعة في القاهرة عام ١٩٦٥، ثم جاء عام ١٩٦٦ حيث كان القرار الخالد عندما امر جلالة الرياضي الاول بايجاد مؤسسة لرعاية الشباب، ووضعت امانة الحركتين (الشباب والرياضة) بين يدي المؤسسة الفتية التي تسلمت مشروع مدينة الحسين للشباب، وتسلمت شؤون اللجنة الاولمبية الاردنية، وانضوت تحت لوائها الاتحادات والاندية الرياضية وحركتا الارشاد والكشافة، وفتحت مراكز الشباب والشابات في معظم مدن المملكة فأقبل عليها الشباب من الجنسين، ووجدوا فيها متنفسا لهم وواحة يستظلون في افيائها حيث كل ما يهوون من الوان الرياضة والالعاب الترويحية، ومجالات المطالعة والثقافة وممارسة الاعمال الفنية والمسرحية والرحلات وغيرها من ضروب النشاطات والتي تهدف لاعداد الشباب ليكونوا سدنة الخير والفلاح في الامة والوطن.

ولعل من ابرز معالم السنوات التالية ما يلي:

- اتمام منشآت مدينة الحسين للشباب.
- انشاء كلية التربية الرياضية.
- انشاء مدينة الحسن الرياضية.
- انشاء وزارة الشباب عام ١٩٧٦ وتسلم عملية التنظيم الرياضي حيث فتحت المديريات في المحافظات، واعادت شخصية اللجنة الاولمبية، وتواصلت مع توجهات القائد بضرورة المشاركات الدولية فشاركنا لاول مرة اولمبيا عام ١٩٨٠ ثم في كل الدورات الاولمبية ٨٤، ٨٨، ٩٢، ٩٦، وشاركنا ايضا في الدورات العربية في دمشق والمغرب ولبنان التي عدنا منها بحصاد وافر من الميداليات الذهبية والتي كان لفريق كرة القدم الباع الطويل حيث فاز بذهبية الدورة، وعلى خط التكريم والتحضير والتشجيع الذي انتهجه القائد كان الحسين في استقبال بعثتنا العائدة من بيروت ١٩٩٧، مثلما شارك الاردن في عدد من الدورات الاسبوعية، ومشاركات منتخباتنا في بطولات اتحاداتنا العربية او الاسيوية.
- انشاء قاعة دولية للسكواش وللمعوقين، وللتايكواندو والجمباز، وميادين للرماية وميادين للفروسية في العقبة ومجمعات رياضية في السلط، الكرك، المفرق، الرمثا، معان، والشروع ببناء مجمع في مادبا.
- اقامة مدينة سمو الامير محمد في الزرقاء.
- وبناء العديد من القاعات الرياضية والملاعب لمختلف القطاعات حتى اصبح عددها
- (٥٥ ملعب لملعب لكره القدم)
- (٢٤٤ ملعب لكره السله).
- (٤٦١ ملعب للكره الطائره)
- (٢٠٨ملعب لكره اليد)
- (٢٠ قاعه رياضيه لأكثر من لعبه)
- (الى جانب العديد من الملاعب الاخرى)

وبعد هكذا أينعت غراس الاستقلال التي زرعها الملك المؤسس جلالة المغفور له الملك عبدالله وجلالة المغفور له الملك طلال ومن بعد الملك الباقي جلالة الملك الحسين الذي كان لعطائه ومبادراته وحرصه هذا الازدهار الذي كان لسمو الامير الحسن ولي العهد المتابعة للخطى السامية التي اتخذها جلالة القائد من اجل رياضة الوطن وشبابه.

كيف تطور التحكيم والتدريب زمن الاستقلال

التدريب ثمرة جهد لنفر من الرجال الاوفياء

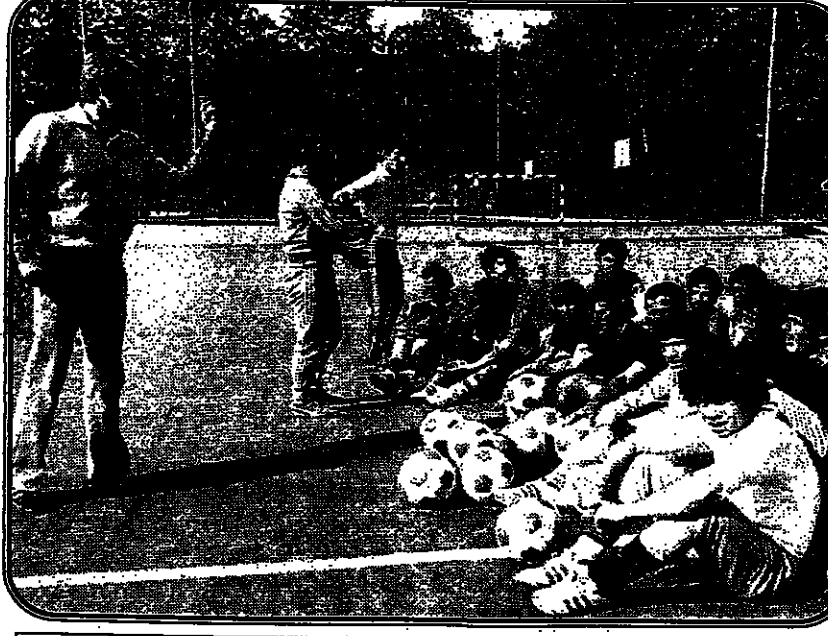
التحكيم سلك التضحيات وسفراء الوطن



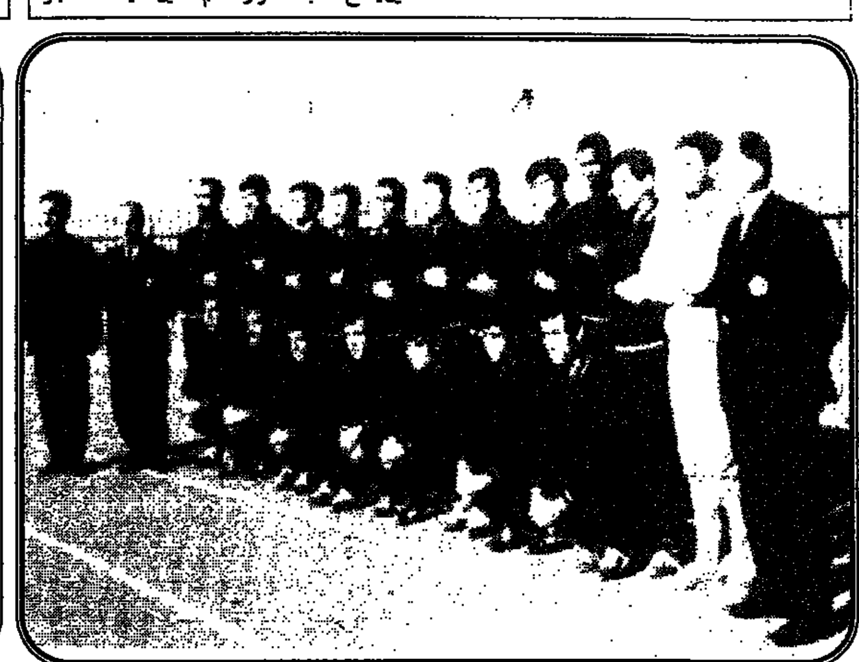
الحسين يفتتح ملعب النصر والحكم حسين سليمان قاد المباراة



المدرب المجري قاداش اقصى اليسار ومعه رئيس الاتحاد تحسين مفتي بالوسط وعدنان ابو جعفر



المدرب الالماني شيكر في احدى تمارين منتخبنا الوطني



المدرب المصري طه اسماعيل (الثاني يمين)درب منتخبنا العسكري



اخر لقاء في ملعب الاسلامية عام ٦٩ ويلاحظ الحكم لممدوح خورما يحمل الشارة كأول حكم اردني دولي لكرة القدم وفي الصورة الحكمين الطويل وابو جعفر



فاهي غزريان (الاول يمين الصورة)من اوائل حكام ومدربي السلة

لم يكن الاردن بعيدا عن الاخذ بمستلزمات التدريب والعمل بقواعده وفق المفاهيم الخاصة باعداد الفرق وتحضير اللاعبين بما يتلاءم مع احتياجات التنافس وحجمه التي كانت سائدة في تلك الحقبة المبكرة من تأسيس المملكة ونهوض الحركة الرياضية ويمكن القول ان التحكيم لم يتأخر في نشاطه عن التدريب فكلاهما ارتبط بالتنافس وتأسيس الاندية ومن ثم تشكيل الفرق وتنظيم البطولات.

وبالرجوع الى سنوات البداية فانه يمكن التعرف على ملامحها في الجانب التدريبي الذي نصفه بانه كان مشجعا مشرقا ومعطاء وقد امكن تحديد ثلاثة عهود مر بها التدريب.

* المدرب اللاعب او المدرب المدرس وهذه اعتمدت على الخبرات الشخصية وهي اقرب الى الحرفة لاعتمادها على الاجتهاد وطابع العمل التطوعي لسد نقص المدربين ، ولم يكن المدرب المدرس من ذوي الإختصاص وانما خرج من بين مدرسي المدارس للمواد المختلفة ،وتطوعوا للاشراف على النشاط وبرامجه الرياضية لم يكن لها في ذلك الوقت حصصا رسمية على برنامج الدراسة ومن ابرز الوجوه والاسماء التي لمعت في تلك الفترة السادة مشهور قناش، فاهي غزريان، سعيد عوض، منير عمر، جوزيف نصراوي، عادل عبدالرحمن، الحاج محمد حميد، عدنان ابو جعفر، وليد المورلي، شحادة موسى قبل ان تعود الدفعة الاولى من خريجي كلية التربية الرياضية ومعاهدها في مصر ومن هؤلاء ناظم وجيه، جلال البسطامي، نادي خوري، وهيب عبدالغني، ريمون زبانة، سليمان الطويل، ياسين المعاني.

وشهد عام ١٩٥٥ اول خطوة باتجاه تأهيل مجموعة من المدربين تم ايفادهم الى دورة تدريبية اقيمت في الاسكندرية وشملت الدورة ٤ العاب كرة القدم واختارت اللجنة الاولمبية لها السادة محمد سليم الغولة، جمال خوري، عمر شويكه، خير جرار، اسماعيل السكاكيني، احمد حميد، وفرنسيس رجب ثم كرة السلة واوفدت لها ٣ من المدربين عبدالله ابو نوار، اسامة الكرمي، وهاكوب منشيان.

اما العاب القوى فرشحت لها منير عمر، عبدالقادر ابو منصور، موسى العاصي، وسعيد الدجاني ومدرب واحد للسباحة هو السيد احمد عزيز.

* المدرب المؤهل وكانت البداية في مطلع الستينيات فقد وصلت دفعة جديدة من حملة الشهادات الجامعية بالتربية الرياضية من ابرزهم محمد خير مامسر، محمد جميل ابو الطيب، محمد بزادوغ، نظمي السعيد، خالد الصلاح، طلال منصور، المرحوم يوسف الصيفي وتوزع هؤلاء الشباب على الاندية مثلما جعلوا من المدارس مراكز تجمع للمواهب التي برزت كما شهدت هذه الفترة تنظيم اول دورة متعددة الموضوعات وبالتعاون مع جامعة الدول العربية حيث عقدت دورة في مركز بيت حنينا قضاء القدس وحاضر بها مجموعة من الخبراء العرب منهم الباجوري لالعاب القوى وحسن معوض لكرة السلة وذلك عام ١٩٦٤

كما تميزت هذه الحقبة بتحول اللجنة الاولمبية نحو استقدام عدد من المدربين الاجانب ومن ابرزهم المجري قاداش الذي اشرف على تدريب المنتخب الوطني لكرة القدم ثم سعيد ابو هيف ورضوان جعفر وكلاهما من مصر للاشراف على منتخبات كرة الطاولة.

وفيما كان ذلك كله يتناسب مع احتياجات ونوعية النشاط والبطولات التي كانت محدودة نسبيا ولفئة واحدة فقط فان بداية السبعينات كانت المرحلة الاولى والحقيقية لقفزة نوعية تحققت في التدريب.

* مهننة التدريب.

هذه الفترة او العهد هو ما يمكن ان نطلق عليه بداية مهننة التدريب وتحوله من العمل التطوعي الى المأجور جزئيا ثم في وصول مجموعة من المدربين الاجانب منهم المصري طه اسماعيل الذي درب فريق سلاح الهندسة الملكي وجوزيف شنكر الالماني لتدريب منتخب الكرة والياباني هياما لمنتخب الكرة الطائرة وبعدهم الاسكتلندي ماكلتين لكرة القدم.

وفي تلك الفترة فان مؤسسة رعاية الشباب زادت من رعايتها للمدربين باتجاهين الاول اختيار مجموعات منهم للسفر الى الخارج لصقل قدراتهم والثاني في تنفيذ اتفاقية مع الجانب الالماني حيث عقدت دورة موسعة في عمان باشراف محاضرين من المانيا شملت العاب القوى وكرة القدم واليد.

ومنذ ذلك الحين فان منحنى جديدا بدأ في ترسيخ اسس موضوعية وعلمية تمثلت في خطوة تعليمات تصنيف المدربين وتعيين عدد من المدربين الوطنيين للمنتخبات وتحول طبيعة العمل الى نظام المكافأة سواء في من يتفرغ جزئيا او بعض المدربين الذين تفرغوا كليا ولعل زيادة رقعة البطولات وتبني بطولات الفئات العمرية وتحسن فرص الاحتكاك والمشاركات بالبطولات العربية والاولمبية والدولية كان وراء سياسة «المهننة» التي تعترف بالتدريب على انه مهنة كاملة الشخصية وانها بحاجة لكفاءات وموجهات عمل وتأهيل لتمكن القائمين عليها من الوفاء بها.



الحكمان حسن السعودي (يسار الصورة) ومنير عمر يقودان مباراة الفيصلي والاردن

وفي مطلع الثمانينات ومع الطفرة الضخمة التي احدثتها كرة القدم فان مجالات الاهتمام والرعاية تحسنت بشكل ملحوظ وكبير فكان ان اوفد اتحاد الكرة مدربي الدرجة الاولى «الممتاز» الى بريطانيا لحضور دورة صقل واستقدم اتحاد كرة السلة الاميركي تايلور واتفق اتحاد كرة اليد مع مدرب بلغاري واستعان اتحاد العاب القوى بالالماني ديتماروبت وتوسعت دورات التدريب سواء التي نظمت برعاية لجنة التضامن الاولمبي او الاتحاد الدولي والاسيوي وتوجه العديد من المدربين للمشاركة في دورات متقدمة في البرازيل والمانيا وانجلترا والامارات ومصر ومن هؤلاء محمد عوض، عزت حمزه، منير مصباح، احمد ابو شيخه، عبداللطيف عبدالمجيد، عدنان مسعود، واستقدم اتحاد الكرة المدرب اليوغسلافي اوجنانوفتش ثم البرازيلي سانتا روزا.

ولعل عام ١٩٨٨ كان من اكثر سنوات الرعاية تأثيرا وفاعلية حينما شكلت وزارة الشباب لجنة خاصة ضمت عددا من المتخصصين واساتذة كليات التربية الرياضية اطلق عليها اسم «اللجنة الفنية العليا للمدربين» تولت عملية اجراء مسح شامل للمدربين وتوثيق السجلات واسس التصنيف والترقية وتصويب بعض الاوضاع السلبية والاشراف على دورات التدريب وتعاقدات المدربين.

وفي مرحلة لاحقه من مطلع التسعينيات فان هذه المهام تم نقلها الى مركز اعداد القادة الذي جرى تأسيسه وعهد اليه بشؤون المدربين والدورات.

*التحكيم:

لان التحكيم ركن بارز في المنافسات الرياضية فان الاهتمام والعناية به من مفردات العمل الرياضي التي لا يمكن القفز من فوقه في اي وقت ومكان جاءت خطة السفر به الى التحديث وبما يتلاءم مع معطيات العصر من الاولويات المهمة بلد انفتح الافق امامه بالاستقلال والديمقراطية كان عليه ان يسارع نحو الافضل بل نحو النموذجية يقول السيد منير عمر حكم كرة القدم الدولي السابق في معرض استرجاعه لشريط الذكريات: لم نكن نتقاضى بدل اجور في المباريات بل كنا ندفع من جيوبنا حتى نقوم بممارسة هذه الهواية يضيف منير عمر اذكر ان حسن السعودي وسليم عوض كانا من اوائل الحكام الاردنيين الذين تولوا ادارة مباريات محلية رسمية بعد الاستقلال وكان يشهد لهما بالكفاءة والعدل وعن مشواره يقول: بدأت عام ١٩٥٢ بعد ان اعتزلت اللعب مع الاهلي وبعد ان نجحت باختبارات تحريرية اجراها الاتحاد الرياضي وقتها تم اعتمادي حكما اتحاديا وفي المغرب عام ١٩٦٣ شاركت بالدورة العربية الرياضية العربية لانال لقب حكم دولي في العام ١٩٦٥.

يواصل السيد منير عمر ذكرياته فيقول شارك الحكم حسن السعودي ولاول مرة منذ الاستقلال بالتحكيم في الدورة العربية الاولى بالاسكندرية عام ١٩٥٣ وان ممدوح خورما هو اول حكم اردني يحصل على شارة التحكيم الدولية عام ١٩٦٣ وبعد هذه البدايات جاء جيل سليمان الطويل وجميل باكير ثم جيل نظمي السعيد ورسمي ابراهيم وعدنان ابو جعفر وعلي عكاشه ومحمد بزادوغ فجيل طلال منصور وخالد الصلاح لتبدأ مرحلة السبعينات انطلاقة جديدة نحو افاق التحكيم الحديث ومن اسماء هذا الجيل المرحوم احمد باش، حسين سليمان وغيرهم كثر وطلال منصور.

لتكون الثمانينات بداية النهضة الحقيقية للتحكيم فاتسعت القاعدة وها هي الان تضم ١٩ حكما دوليا اضافة الى عدد كبير من الحكام بمختلف الدرجات وشهدت العقود الاخيرة تميزا للتحكيم الاردني خارجيا ومن جيل الثمانينات عادل صالح ، عوده الرحال . ابو عياش . الشنطي . عبد اللطيف . اسحق ابو علي

في العاب القوى كانت البدايات تقتصر على ان يقوم اساتذة التربية الرياضية في المدارس بادارة المسابقات اذ لم يكونوا حكاما معتمدين لكن الدورة العربية الثالثة التي اقيمت في المغرب عام ١٩٦١ شهدت اعتماد السيد نظمي السعيد حكما بالعاب القوى فقد كان يحمل شهادة تحكيم رسمية من الاتحاد المصري لالعاب القوى حيث قام السعيد بعد الدورة بتشكيل اول فريق من حكام العاب القوى كان جلهم من خريجي الرياضة في معاهد مصر منهم محمد بزادوغ، محمد خير مامسر، محمد جميل ابو الطيب، منذر الهنيدي، عصام القرعان، يوسف الصيفي، احمد الروسان وتيسير الناظر لتتواصل المسيرة الى ما هي عليه الان.

في كرة السلة فان اول جيل لحكام اللعبة جاء من فاهي غزريان، ممدوح خورما، سليمان الطويل، جلال البسطامي، مشهور قناش، الصوص في عهد اول اتحاد رياضي عام ١٩٥٧ كانت البطولة يومها بين فرق الاهلي، الفيصلي، الاردن، الهومنتمن والوطني ومنهم واصل مسيرته التحكيمية لنيل الشارة الدولية اذ تدل الارقام بان اول من حصل على اشارة الدولية كان سعيد عمر وريمون زبانه في المغرب عام ١٩٦١ جاء بعدهما ممدوح خورما عام ١٩٦٣ ثم محمد بزادوغ وذهني راقت عام ١٩٦٥ ومع اتساع قاعدة اللعبة وتطور مسابقاتها فان جيلا تاليا من الحكام الدوليين كان له باع مؤثر عبر السنوات امثال بشير العجم ورمزي عريقج، محمد الطريفي، اسماعيل حرب، مضر المجذوب، وغيرهم ومنهم من نال مع عدد من الحكام الحاليين مهنة التحكيم الخارجي باقتدار.

في كرة الطاولة كان المرحوم كمال الجقة اول حكم يصنف بالدرجة الاولى سنة ١٩٤٨ وقد ادار مباريات عام ١٩٥٤ ببطولة اقيمت في سورية، وفي الخمسينات ازداد عدد الحكام وهم ممدوح خورما وابراهيم جنكات وامين المصري وبشير العجم ونادي خوري والمرحوم صالح البسيوني يقول السيد عصام الفقير الذي حصل قبل ايام على لقب حكم عام دولي السيد عبد المجيد الجزازي كان اول من ادار مباراة بكرة الطاولة وكان ذلك عام ١٩٤٧ بين اللاعبين خالد خماش وكمال الجقة. اقيمت على طاولة الكلية العلمية الاسلامية تحت رعاية سمو الامير طلال وفاز فيها الجقة وحصل على بطولة المملكة وكان ذلك في ١٩٤٧/٨/٢٢.

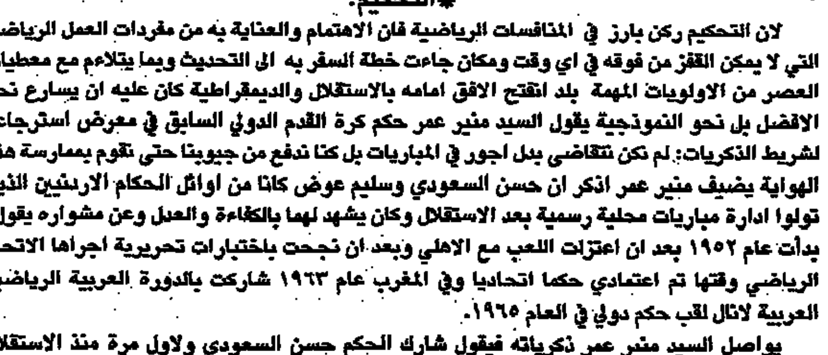
وليمتد جذع التحكيم الاردني الى سنوات متتالية تواجد فيها حكام اتحاديون في البطولات المختلفة حينما جاء عام ١٩٨٣ ليحصل السادة فهد العبادي، احمد الفاعوري، وصالح حسن على شارة التحكيم الدولي ليكونوا اول حكام دوليين والان عدد الحكام الدوليين اصبح ٢٣ حكما دوليا عاملا.

في الكرة الطائرة كانت البدايات في نهاية الخمسينات لم تكن هناك بطولات رسمية للاندية بل مباريات ودية للفرق والمدارس ظهر الثلاثي سليمان الطويل وجلال بسطامي وممدوح خورما بادارة المباريات الودية في الستينات جاء جيل جديد قوامه عادل عبدالرحمن وناظم وجيه ونظمي السعيد ومحمد بزادوغ ومحمد قراقيش ورشيد منصور والمرحوم احمد باش لتأتي نقطة الانطلاقة الرسمية في عام ١٩٦٧.

تم عقد اول دورة للحكام شارك بها نحو ٣٥ حكما نجح اغلبهم وكان من بينهم عبدالمنتعم ابو طوق وعبدالعزيز الرمحي وهما اول من حصل على الشارة الدولية بعد ان نجحا في الدراسات الدولية التي اقيمت في الكويت عام ١٩٧٦ يقول السيد عبدالمنعم ابو طوق ادرنا مباريات اول دوري انطلق عام ١٩٦٧ ونحن حكام مستجدون ثم اخذت قاعدة الاهتمام والتطور باداء الحكام في السبعينات وتتوالى الاجيال الدولية ففي العام ١٩٨١ حصل ابراهيم الجزازي على الشارة الدولية وفي عام ١٩٨٢ حصل مصطفى علي، فاروق نصار، وعمر سعادة على الشارة ليستمر التفوق والالق التحكيمي.

في كرة اليد كان الحكم تيسير عرفه اول من مثل الاردن في التحكيم بكرة اليد ١٩٦١ في الدورة الرياضية العربية وكان الحكم محمد خير مامسر من اوائل الحكام وكذلك محمد جميل ابو الطيب ونظمي السعيد وعلي عكاشه ومحمود خريش وغيرهم من رواد تحكيم هذه الرياضة.

وكان للالعاب الاخرى المختلفة حكام تزامنوا مع مولدها ولكنها كانت حديثة ونحن هنا حاولنا الحديث عن البدايات في عهد الاستقلال الاول.





الامير عبدالله يقلد ابو العوض ميدالية الفوز ببطولة الاردن الدولية



اول حكام العاب القوى باول بطولة رسمية قبل ستاد عمان

الحكم اسماعيل حرب واحد من جيل حكام السلة المتميزين



احمد باشا الاول من اليمين وقوفا في مباراة الاردن وكوريا عام ٨٤

حكاية التسويق الرياضي في نصف قرن

النوادي فكرت في التسويق منذ فجر الاستقلال

سفر الفريق كان على نفقة الاندية والاقامة على نفقة الضيوف!؟

الاهلي اول ناد فكر في مشاريع لدر ريع لمبارياته — من هم رموز العطاء وما هو دور غرفة تجارة عمان بالدعم؟



حمدي الطباع يرعى مباراة بكرة السلة وكان من رموز العطاء

١٠٤ حفلة منوعات كبرى ١٠٤

«تمثيل، موسيقى، غناء»

يقدمها على مسرح سينما البتراء

النادي الاهلي الرياضي بالاشتراك مع فرقة الثقافة والفنون

عمان — القدس

(رصد قسم كبير من ريع هذه الحفلة لمنفعة الطالب الفقير الاردني بوزارة المعارف)

وذلك في تمام الساعة الثامنة والنصف مساء يوم الاحد الواقع في ١٩٤٦/٥/٢٢

تذكرة دخول — الثمن جنيه واحد

(ختم: النادي الاهلي الرياضي — عمان شرق الاردن)

واحدة من المشاريع المدرة للدخل .. انتبه لسعر البطاقة بذلك الزمن

جماهير الكرة تتابع احدى المباريات على ملاعب الكلية الاسلامية

يصعد اعضاء البعثة الحافلة في جو ماطر ومع ذلك احتفالي فالعيد على الابواب .. تتجه الحافلة غربا وتقطع نهر الاردن متجهة صوب القدس، كان ذلك شتاء ١٩٤٥ .. الاهلي سيخوض مباراتين وديتين مع الارثوذكسي وجمعية الشبان المسيحية في العاصمة الفلسطينية.

يقول موسوعة الاعلام الرياضي الاردني الاستاذ احمد عزيز واصفا الرحلة الرياضية: الهيئة الادارية جمعت الاموال واستأجرت الحافلة لكنه لم يذكر تحديدا ما اذا كانت نفقات الاقامة على المضيفين أم على حساب الاهلي ذاته.

بيد انه يقول ان الاهلي حينما استضاف في وقت لاحق اسلامي يافا ردا للزيارة التي قام بها الى فلسطين، انزل الفريق الضيف في فندق فيكتوريا ثاني افضل فنادق عمان – لكن كانت الاقامة على نفقة الضيوف!

وتعزيزا لروايته يقول عزيز: تعرض الاهلي الى الهزيمة امام الارثوذكسي ٦/٠ فوجهت له نصيحة بعدم اللعب مع جمعية الشبان المسيحية الذي كان يضم لاعبين بريطانيين لان النتيجة ستكون ١٢/٠ لكن الاهلي استدعى حارس مرماه الاساسي حسني حسن من الحامية العسكرية المتواجدة في فلسطين كما عزز صفوفه بثلاثة لاعبين استدعاهم من عمان.. حسن السعودي، هاشم الصعن، وسليمان الطويل وتمكن الاهلي من التعادل مع الجمعية ١/١.

الاستاذ سليمان الطويل اكد الرواية بل اضاف ان «حكم المباراة اكل علينا جول» وكان يجب ان تنتهي المباراة الى فوز الاهلي ٢/١.. وهي النتيجة التي حققها حينما استضاف الجمعية في عمان.

لكن الطويل يروي قصة مغايرة بالنسبة للضيافة «اذكر ان الهيئة الادارية لنادي الاردن كانت تتوجه الى تجار عمان فتجمع من هذا خمسة دنانير ومن ذلك عشرة دنانير وهكذا الى ان يتم تجميع مبلغ محترم يكفي للانفاق على الرحلة». ويضيف الطويل: كانت اجرة الراكب الى فلسطين في الباص ١٩ قرشا ذهابا وايابا. اما الاقامة فكانت لبعضنا في الفنادق ولاخرين بضيافة اللاعبين الفلسطينيين في بيوتهم.

وعن استضافة الفرق يقول: الحكاية ذاتها مع تجار عمان كانت تتكرر بالاضافة الى ان غرفة تجارة عمان كانت تتبرع لنادي الاردن ولاي ناد يرغب في استضافة الفرق من الخارج - وكان اعضاء النادي يستضيفون عددا من لاعبي اسلامي يافا مثلا في بيوتهم والبقية يبيتون في احد الفنادق على نفقة نادي الاردن وكان صاحب الفندق يقدم للنادي خصما خاصا جدا فبدلا من ان يستوفي نصف دينار عن النزيل في الليلة كان يكتفي بعشرة قروش مثلا كنوع من الدعم اول رحلة في عهد الاستقلال نظمها النادي الاهلي والطريف انها كانت خارج حدود الوطن العربي.. الى تركيا تحديدا.

يقول الاستاذ عزالدين ابراهيم الذي كان كابتن الاهلي في ذلك الوقت (١٩٥٤) تعهد شقيقي تنظيم الرحلة ولم يتكلف النادي شيئا، بل ان اللاعبين منحوا مصروف جيب خلال تلك الرحلة التي تضمنت اجراء تسع مباريات مع فرق تركية انتهت احداهما الى التعادل وخسر الاهلي نصف ما تبقى وفاز بمثلها.

لكن حكاية التفكير بتوفير ايرادات من مباريات كرة القدم انبثقت قبل ذلك بسنوات ومن النادي الاهلي ايضا.. فحينما استضاف الاهلي فريق اسلامي يافا في مباراة الرد بعدما كان هزم امامه في يافا ١/٥ اراد ان يجني بعض الدخل لتوفير نفقات استضافة الفريق الفلسطيني العريق، وبما ان ملعب المحطة الوحيد في عمان كان بلا اسوار ويمكن للجمهور ان يتابع المباريات مجانا. فقد استخدم الخيش كستاره احاطت بالملعب وطلب الى الجمهور دفع ثمن بطاقات الدخول لمتابعة المباراة التي رد فيها الاهلي الصاع بمثله وفاز فيها ٥/١.

تقول وثيقة لدى اتحاد الاعلام الرياضي ان المغفور له الملك عبدالله بن الحسين مؤسس المملكة شمل برعايته السامية اول مباراة لفريق ضيف يحل على البلاد في مطلع الثلاثينات من هذا القرن. وكان الفريق هو بردى السوري وحضر تلك المباراة رئيس الوزراء الشيخ عبدالله سراج.

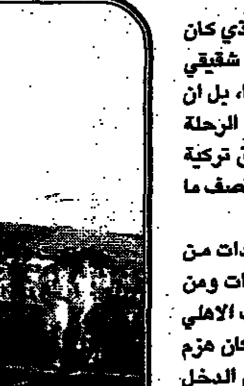
اهتمام (الامير) عبدالله بالرياضة انذاك شحن العزائم لدى الميسورين.. فكانت الوليمة الرسمية للضيوف تطبخ في بيوت رموز العطاء امثال الطباع، منكو، عصفور، ملحس، البلبيسي، ابو درويش، المفتي، البشارات، الطوال وغيرهم.. وكان هؤلاء يقدمون التبرعات للنوادي من اجل مساعدتها في الايفاء بالتزامات الضيافة للفرق الزائرة او من اجل تمويل رحلة لاحد فرقها.

وبعدما انشأت الكلية العلمية الاسلامية ملعب كرة القدم في حرمها بجبل عمان بات هذا الملعب ذو المدرجات والمحجوب عن الشوارع بسور هو الذي يستقطب المباريات في مطلع الخمسينات، يقول زميلنا واستاذنا نظمي السعيد كان سور ملعب الكلية غير مرتفع كفاية مما كان يتيح المجال امام الجمهور لتسلقه بسهولة والقفز الى داخل حرم الملعب، فابرم النادي الاهلي اتفاقا مع ادارة الكلية على ان يزيد ارتفاع السور من ثلاثة الى خمسة مداميك جديدة مقابل السماح له باقامة ثلاثين مباراة مجانا ومن دون اجر.

واستفاد الاهلي من تلك الاتفاقية واستضاف عددا غير قليل من الفرق العربية والاجنبية .. وبالطبع استفادت الكلية بتشييد سور عال لملعبها.

ووجد في اوراق من مخلفات المرحوم محمد خير جنكات اول امين صندوق للنادي الاهلي صورة لفريق الكرة بالنادي في مطلع الخمسينات استخدمت كبطاقة دخول لاحدى المباريات ورقمت الصورة من الخلف كما طبع عليها ما يشير الى امكانية استخدامها كورقة يانصيب للفوز بطقم اقلام حبر باركر! وتعتبر الفكرة رائدة في جذب الجماهير وتوفير الريع.

منذ تأسيس الاتحاد الرياضي الذي اشرف على تنظيم الدوري من عام ١٩٤٤ لم يكن هناك ريع على الاطلاق، الى ان تم الانتقال الى ملعب الكلية الاسلامية ذي الاسوار والمدرجات في تلك الحقبة كانت الاندية تستفيد مباشرة من ريع مبارياتها بالدوري ولكن حينما تأسست اللجنة الاولمبية في مطلع الستينات اصدرت تشريعا منحت بموجبه اتحاد كرة القدم بالاستفادة من كامل ريع المباريات، مقابل تكفل الاتحاد بدفع نفقات انتقال الفرق لخوض المباريات في عمان والزرقاء – ومن ثم اربد – والقدس ونابلس حيث كانت الاندية موزعة في هذه المدن.



ملعب الكلية الاسلامية في بواكير عهده .. ويلاحظ السور المنخفض في الجانب الايسر الذي تم رفعه بموجب اتفاقية فيما بعد



فريق الاهلي في تركيا عام ٥٤

في اواخر الخمسينات تبرع جلالة الحسين بنفقات زفافه والهدايا لانشاء مدينة رياضية.. فكرة لامعة من ملك شاب خطفته اعباء الحكم من ان يحيى مرح الشباب ويمارس – كما اقرانه – الوانا رياضية كان يعشق ممارستها . ويقول الاستاذ فخري البلبيسي الذي عايش الحسين منذ نعومة اظفاره في حديث تلفزيوني : ما حرم منه الحسين اراده ان يتوفر للشبيبة. وربما من هذا المنطلق امر جلالته بانشاء مدينة رياضية اطلق عليها بعدما اكتملت في اواسط الستينات مدينة الحسين الرياضية.

مدرجات ستاد عمان استوعبت نحو ٢٥ الف مشاهد في مباراة الافتتاح بين منتخبي الاردن ومصر، ثم استوعبت مثلهم لاحقا بين منتخب الاردن العسكري ومنتخب الجيش السوري. لكن يبدو ان المزاج العام الذي انتاب الشارع الاردني بعد هزيمة حرب ١٩٦٧ والاحداث المتلاحقة لم توفر الحافز الكافي للاندية لمواصلة تجربتها في استضافة الفرق الخارجية «والله .. ده اللي بيحضروا الماتش بتاعنا في مصر اكثر من الجمهور ده» قالها احد لاعبي فريق الكرة بالنادي الاهلي المصري حينما خاض في ١٩٦٩ ثلاث مباريات على ستاد عمان.

لكن الجزيرة اتفق مع الاهلي في الثمانينات على استضافة الزمالك المصري، وكانت صفقة رابحة ماديا ومقبولة فنيا، بل يمكن القول ان ريع مباراة الجزيرة والزمالك يعتبر من افضل ما تحقق على الصعيد المحلي حتى يومنا هذا.

وتشجع الفيصلي الذي استضاف في الستينات فرقا من البرازيل والمانيا (الغربية) في معاودة استضافة الفرق المصرية، لكن يجدر بنا ان نشير الى كثافة العمالة المصرية التي كانت تعمل في الاردن وشغفها بمشاهدة نجوم الكرة المصرية مما كان يشجع اندية مثل الفيصلي والجزيرة على استضافة الفرق المصرية.

ودخل الوحدات اجواء الاستثمار الكروي معتمدا على جماهيره العريضة في الثمانينات وعقد عدة دورات كروية بمشاركة فرق عربية من اسيا وافريقيا فنال الفريق نصيبا وافرا من الشهرة ونال لاعبوه قدرا عظيما من الخبرة الفنية.. ونال صندوق النادي وفرا مهما حتى وان كانت وسائل التسويق في ذلك الوقت، وربما الى يومنا هذا، بدائية.

كرة السلة دخلت لعبة استقدام الفرق الخارجية وعقد بطولات ولكن الهدف لم يكن ماديا بالدرجة الاولى، وكان الاهلي والارثوذكسي يكتفيان بتغطية نفقات الفرق الزائرة مقابل اكساب الخبرة للاعبيهما والمتعة للجماهير بل ان بيع اللوحات الاعلانية داخل الملعب كان يشوبه الكثير من الصعوبة نظرا لعدم ضمان التغطية التلفزيونية.

التغطية التلفزيونية قد تكون مربط الفرس في عملية التسويق المستقبلية.. وقبل ان ندخل في تفاصيلها يجدر بنا ان نعود الى الثمانينات حينما احتلت كرة القدم صدارة اهتمام الشارع الاردني بل وحديث الصالونات السياسية .. فقد تكاثف الجمهور بشكل لم تعهده كرة القدم الاردنية من قبل.. اتحاد كرة القدم الذي كان يعتمد اقامة بطولة الدوري بين فرق ستة اندية فقط، زاد العدد ثم ضاعفه قبل ان يستقر العدد عند عشرة. واستحدث مسابقة كاس الاردن ثم مسابقة درع الاتحاد .. كان الاتحاد يتولى تسويق بطاقات الدخول ويقتطع حصته من الريع ويوزع الباقي على الاندية بالتساوي. في موسم ١٩٨٦ جرى بحث تعديل توزيع الريع لاول مرة .

ولعل من اكثر مظاهر التسويق الرياضي نجاحا كان خلال تصفيات كأس العالم التي اقيمت مبارياتها في اربد عام ١٩٩٣ حيث تم التعاقد مع شركة اجنبية مقرها دبي ومشاركة شركة تسويق اردنية تأسست في تلك الفترة.

كما اتخذ التسويق منحى اخر من خلال تبني ورعاية الشركات والمؤسسات التجارية للبطولات الوطنية او البطولات العربية والاسيوية التي نظمتها الاتحادات داخل الصالات وتوسعت رقعتها والعناية بها.

ومع ان العديد من الشركات والمؤسسات التجارية قد عقدت اتفاقيات مع الاندية لاستخدام ملابس اللاعبين بالترويج للعلامات الانتاجية التجارية لتلك المؤسسات، فان هناك العديد من الخطوات التي ينتظر ان يتم السير بها لزيادة وانتشار رقعة التسويق ومنافذه من خلال تلك المؤسسات او من خلال انشاء هيئات او شركات خاصة بهذا العمل.

••• وفي هذا الموسم تعطل الدوري بسبب طلب سبعة اندية اعادة النظر بعملية التوزيع واعادته الى سابق عهده وفي هذا الموسم تم لاول مرة تضمين الموسم الى شركة ائتلافية مقابل ٣٠٠ الف دينار.

نعود الى التغطية التلفزيونية مجددا. حتى الان لم يتم الاتفاق بين اتحاد كرة القدم وادارة التلفزيون على كيفية نقل المباريات وعن القيمة الواجب على التلفزيون دفعها مقابل نقل كل مباراة .. التلفزيون يستخدم سلطاته باعتباره المحطة الوحيدة العاملة في الاردن ويرى الاتحاد انه يخضع لما يمكن ان يطلق عليه عقد اذعان مع محطة ذات امتياز. ويدور في اروقة الاتحاد حديث عن امكانية استخدام الاتحاد لصلاحياته المستقاة من الاتحاد الدولي لكرة القدم في عدم السماح للتلفزيون بنقل مباريات دولية دون الحصول على اذن مسبق من الاتحاد. بعد نحو ٥٢ عاما من عصر الاستقلال قد يلعب التلفزيون دورا اساسيا في عملية التسويق الرياضي محليا ولعله سيكون صاحب المبادأة والمبادرة في شراء حقوق الاعلان عن الملاعب ومن ثم شراء حقوق النقل للمباريات والتي سيكون مردودها اكبر بكثير على الاندية من اثمان بطاقات دخول الجماهير.

•• لقد علمنا الحسين القائد الكثير الكثير، ويجدر بنا ان نطبق ما تعلمناه على ارض الواقع حتى تمضي مسيرة التسويق الرياضي التي هي عصب الرياضة قدما نحو افاق الفلاح المرجو.

الاعلام الرياضي في كنف الاستقلال مع قرأءة تاريخية

بدأت الصحافة الرياضية بخبر صغير لتصل لعدة صفحات يومية ★ رياح الديمقراطية التي اردها الحسين حمت النقد الرياضي

قبل التحول في الرحلة الاعلامية الرياضية في كنف الاستقلال لا مندوحة من جولة تاريخية في عالم الصحافة وتجوزه الى بطون التاريخ فنذكر انه قبل خمسة الاف عام تقريبا الى حوالي سنة (٣٤٠٠) قبل الميلاد اخترع السومريون الخط ثم تلاهم الفينيقيون الذين ينسب اليهم اختراع نظام الحروف الابجدية حوالي سنة (١٥٠٠) قبل الميلاد، وكان المصريون اول من استعملوا جلود الحيوانات الناعمة وورق البردي كارضية للكتابة عليها الى نحو عام (١٤٠٠) قبل الميلاد ثم استعمل في ايطاليا عام (١٢٧٠) الورق المصنوع من لب الخشب في الكتابة، وفي عام (١٤٤٥) ميلادية اخترع العالم الالماني (جوتنبرج) حروف الطباعة، وجاء الانقلاب الصناعي في القرن التاسع عشر وظهرت تطورات جديدة في الاتصال الجماهيري لتقدم الاعلام وللمعرفة لجماهير الناس.

ففي عام (١٨٦٧) تم تركيب اول الة كاتبة في العالم، وبعدها بنحو (٥٣) عاما أي عام (١٩٢٠) من ذلك التاريخ ركبت الة طباعة لاول جريدة اردنية تحمل اسم (الحق يعلو) وكان يشرف عليها المغفور له الامير عبدالله بن الحسين، وصدرت من معان ثم صدرت جريدة الشرق العربي عام (١٩٢٣) وكانت الجريدة الرسمية لحكومة الاردن وكانت تهتم بالبلاغات والقوانين والمراسم والمقالات الادبية والسياسية، ولم يكن فيها للرياضة ذكر، اللهم الا اذا ارتبط بامير البلاد او بمناسبة وطنية، وتوالى في الاردن صدور الصحف وجميعها اسبوعية او شهرية فظهرت عام (١٩٢٧) جريدة [illegible] واختفت بعد عام، ثم ظهرت جريدة الاردن عام (١٩٢٧) وكانت اسبوعية حتى اصبحت يومية عام (١٩٤٩)، وظهرت صحف كثيرة في الثلاثينات والاربعينات مثل الجزيرة والوفاء والنسر والحرية والميثاق التي اهتمت بكتابة اخبار الرياضة.

في العام ١٩٤٤ عقدت اول بطولة رسمية للدوري العام بمشاركة ٤ فرق هي الفيصلي الاردن الاهلي والهومنتمن، حيث فاز الفيصلي باول بطولة ثم بالبطولة الثانية، اما في البطولة الثالثة ١٩٤٦ فقد شاءت الصدف ان ينال الاردن استقلاله بفضل جهود وحنكة الملك المؤسس جلالة الملك عبدالله وان يكون بطل الدوري نادي «الاردن» ولهذا الفوز قصة طريفة ولكن لها رموزها ومعانيها، فقد اعلن عدد من نجوم فريق نادي الاردن البارزين عدم مشاركتهم الفريق لمطالب لهم عند الادارة بيد ان المسؤول وهو المرحوم شاكر الصباغ رفض مطالبهم واستدعى الصف الثاني من اللاعبين واستكمل الفريق وفي الساعة التي سبقت المباراة كان نجوم الاهلي وهم الطرف الثاني للمباراة وهي مباراة القمة يتحدد بموجبها بطل الاردن وقد وصلتهم اخبار فريق الاردن راح بعضهم يضرب على قدمه يقول: [illegible] ٣ اهداف واخر يقول كلام عن الفوز الذي سيتحقق دون عناء وشاءت الصدف ان يفوز الاردن بطريقه الواعد ويخسر الاهلي المباراة بنجومه الكبار، وليكون هذا الفوز الوحيد لنادي الاردن في اول سنة للاستقلال.

في تلك السنة لم تحمل الصحافة هذه القصة فقد كانت لا تعتمد الا على النتيجة والفوز بالبطولة مع الاشارة الى حضور جلالة الملك لرعاية المباراة حيث كان سمو الامير عبدالله حريصا على حضور هذه المباريات وكانت تقام على ملاعب المحطة.

بعد الاستقلال ارتفع الاهتمام بالرياضة في صحافتنا وخاصة بعد ان ارتبطت برافد آخر هو صحافة غرب النهر وهي جريدة فلسطين والدفاع والجهاد، حيث لعبت هذه الصحافة دورا افضل بعد اعلان الوحدة بين الضفة الشرقية والغربية في دعم الاخبار الرياضية، فكانت تغطي على عمود واحد، او عمودين على الاكثر، اخبار الرياضة من اجتماعات ومباريات حسب توفر النشاط. وكانت الدفاع هي الانشط بفضل محررها الرياضي السيد جميل الطاهر والذي انتزعته فيما بعد اعماله الشخصية على المتابعة، وقد ظهرت في جريدة الجهاد في النصف الثاني من الخمسينات محاولات لصفحة رياضية اسبوعية لكنها لم تدم حتى اختفت، ومع نهاية الخمسينات ومطلع الستينات كانت اخبار الرياضة شبه نادرة في صحافتنا الاردنية التي تم تنظيمها فيما بعد في ٢١/آذار/١٩٦٧ امتثالا لقانون الصحافة والمطبوعات المؤقت رقم (١٦ لسنة ١٩٦٧)، حيث كان قد ظهرت جريدة جديدة في عمان باسم «المنار» عام ١٩٦٠ فتم ضم جريدة فلسطين وجريدة المنار في جريدة جديدة تحمل اسم «الدستور» وضم جريدة الدفاع والجهاد باسم جريدة «القدس» في حين بقيت جريدة الاردن تصدر ولكنها كانت بامكانات محدودة وانتشارها محدودا.

وفي كنف الاستقلال الذي جعل القرية مدينة، واتسعت المدينة الى محافظة وتبلغت اخبار الناس فكان لا بد للصحافة الرياضية ان تتسع هي الاخرى وترتقي بالمهنة لتواكب مستجدات الاستقلال، وخاصة الحماس الكبير الذي كان يقترن ايضا بحماس جلالة الملك الباني الحسين وفي ممارسته هو شخصيا للرياضة فكان لا بد للصحافة ان تتابع نشاطات الرياضة اينما وجدت.

وحيث كانت صفحات اية جريدة تصل الى ٨ صفحات او ١٢ فلم يكن المجال كافيا لطموح اهل الرياضة فتنادى عدد من شبابنا الذين وجدوا في حماس قائد الوطن للرياضة ووجدوا ان انجازات القائد ومتابعته دعوة الى نهضة في الصحافة الرياضية اقترنت مع خطوات اخرى لتنظيم العمل الرياضي في الاردن، فشرع هؤلاء الشباب الى الصحف اليومية والاسبوعية يحاولون توطين الرياضة في صحافتنا، ونذكر اننا كنا نجهز رسالة يومية من عمان لصحيفة فلسطين ونرسل الرسالة بواسطة سيارة اجرة مع عدد من الصور نكون قد اشتريناها على حسابنا الشخصي كي تنشر في الغد، وعندما يأتي الغد تكون المفاجأة خبر صغير دون صور، ولكن لم يحبط أحد بل غزوا الخطى حتى استقر الامر الى جعل الصحافة اليومية مع اواخر الستينات ومطلع السبعينات تهتم بالرياضة وتعطى صفحة اسبوعية او نحو ذلك ثم كان التطور الكبير منذ سنة ١٩٧٥، فقد ظهرت جريدة الاخبار التي خصصت صفحة اسبوعية ثم خصصت ثلاث صفحات بالاسبوع لكنها اغلقت بعد شهرين، وكان ذلك بالنسبة لنا خيبة امل، لاننا كنا نتجه الى اصدار صفحة رياضية كل يوم، بيد ان الآمال لتحقيق هذا الحلم قد تجددت مع صدور جريدة الشعب، (غير صوت الشعب) التي اصدرت صفحة يومية، تولى كتابة الصفحة فريقان كل يوم فريق من المحررين.

ثم اصدرت الرأي والدستور في تلك الحقبة صفحة يومية الى جانب جريدة الشعب التي اغلقت فيما بعد وجاء بدلا منها (صوت الشعب) حيث قفزت الصحافة الرياضية في السنوات التالية وحتى اليوم اي من عام (١٩٧٥) وحتى اليوم قفزة كبيرة فقد اصبحت الصفحة الرياضية صفحتين واحيانا ثلاث صفحات الى جانب ملحق من ٦ – ١٢ صفحة اسبوعيا وملاحق ملونة من ١٢ صفحة في المناسبات الكبيرة مثل كأس العالم لكرة القدم، والدورات الاولمبية، مثلما واكب ذلك تطور الصفحات الرياضية في الصحف الاسبوعية وظهور مجلات رياضية متخصصة.

اننا هنا نتحدث عن الكم ولم نتحدث عن النوع، ونقصد مضمون صحافتنا الرياضية بين الامس واليوم، اذ اننا ارتقينا بالصحافة الرياضية الاردنية الى مستوى عربي متقدم، ففي اعوام الاربعينات والخمسينات كانت تغطية الاحداث الميدانية تعتمد على تغطية اخبار المسؤولين وعلى الوصف المطلق دون تحليل لأساليب اللعب حتى جاءت الصحافة بالجديد وعملت على قراءة المباراة بتحليل علمي جسدت قدرة هذا الفريق او ذاك على ترجمة استراتيجية المباراة ونجاحه في تنفيذ التكتيك، ومدى تبصر المدرب لنهج الخصم وقدرته لوضع الخطة المعاكسة او الكابحة، ومدى نجاح اللاعبين في ترجمة طرق وخطط اللعب وفق المعطيات المرسومة لهم، مع تحديد اماكن الوهن والثغرات واماكن الايجابية والقوة، والاشارة الى ما يجب علاجه وما يجب التراؤه وهكذا، ورافق ذلك كشف اسباب الضعف او الخطأ في العمل الرياضي عبر كلمات المحررين، واعطت الكلمات التوجيهات لرفد الرياضة بما يعينها على النجاح والالق وجمعت صحافتنا اخبار العالم واخبار عالمنا الاسيوي والعربي بما يرضي جماهيرنا الرياضية، وامتدت داخل الوطن الى كل مدينة وقرية، والى البادية والريفه وحضت الجميع على الرياضة وممارستها والاعتناء بالاندية والمشاركة بالاتحادات والبطولات التنافسية، وبسطت الافكار الجديدة في عالم الرياضة، والنظريات الحديثة، والتعديلات القانونية على الالعاب، واثرت حوافز الشباب على العطاء واسهمت في زرع الفخر الوطني في نفوس الشباب والجماهير واللاعبين سواء بسواء.

باختصار نجحت صحافتنا اليوم ان تجسد الكثير من المفاهيم ورموز الاستقلال الذي اراده القائد المؤسس والملك طلال ثم الملك الباني حيث قامت بما يلي:

١ – حث المواطنين على التجاوب مع الرياضة ممارسة وتشجيعا.
٢ – الحث على ان تسود الروح الرياضية الملاعب، لاعبين وجمهورا.
٣ – تنمية الحس الوطني وروح الانتماء من خلال المشاركة بالحياة الرياضية.
٤ – العمل على ان تكون الصفحات الرياضية بالصحف مركز استقطاب للمواطنين، وبالتالي مصدر توجيه للفعاليات الرياضية من خلال:
أ – التغطية الاخبارية اليومية الشاملة للنشاطات الرياضية.
ب – الحياد في عرض الاخبار الرياضية، وفي نشر التعليقات والاراء.
جـ – نشر المسابقات الرياضية بشكل مستمر وتشجيع القراء على التفكير بالشؤون الرياضية من خلالها ووضع جوائز لذلك.
د – العمل على نشر الثقافة الرياضية، والتعليم الرياضي، كأنظمة الالعاب وقوانينها والنظريات الرياضية، والطب الرياضي وغير ذلك.
هـ – تغطية النشاطات الرياضية الاردنية في الخارج واللقاءات الدولية وكذلك اللقاءات الدولية بالداخل.
و – التركيز على الاستفتاءات الرياضية لمعرفة رغبات الجمهور وارائه واتجاهاته.

ويبقى السؤال!

هل كانت الصحافة الرياضية بمنأى عن الاحتدام والصراع والرفض في الساحة الرياضية وفي اروقة المسؤولين ؟

الجواب: لا، لم تكن بمنأى عن الصراع فقد كان النقد الرياضي جديداً على الوسط الرياضي وكان غير مقبول، لكن رياح الديمقراطية التي ارادها جلالة القائد الباني الملك الحسين اقتلعت حالة الرفض للنقد وكاد ان يتكيف اجواء الديمقراطية في النقد الرياضي جل اهل الرياضة الحقيقيين ليكون النقد الرياضي وسيلة لمراجعة الذات وللبناء والتطوير.

وهكذا اخذت الصحافة الرياضية تعيش بحرية وفي اجواء صحية من اجل رياضة وطنية تنافسية ناجحة وهي ثمرة من ثمار الاستقلال التي ارتشفنا كأسها في العام ١٩٤٦ على يدي جلالة المغفور له الملك عبد الله .

هذه مسيرة الصحافة الرياضية التي ترفل دوماً تحت ظلال الاستقلال.

في اجــواء الاستـــقلال وحرص الحســـين

التكريم والتشجيع والحوافز تطول اصحاب الانجاز الرياضي

ما من مرة كان احد ابطال الاردن يحقق انجازاً رياضياً عاليا الا وكان الحسين يشد على يديه مشجعاً ومكرماً له ليحفزه للمزيد من النجاحات وليكون قدوة للشباب الرياضي ليتمثلوا به، من الذين تم تكريمهم من الابطال، فكيف كانت مشاعرهم وهم يمثلون امام جلالة الحسين


الحسين يقدم لمراد وسام التفوق الرياضي

الحسين يكرم مخلد العساف

مخلد العساف:

بين كل لقاء ولقاء مع جلالة الحسين القائد تزداد مسافات المحبة ، ويزداد الايمان بقيادته الحكيمة ، وكانت بدايتها عام ١٩٧٤ عندما شمل برعايته السامية تخريج دورة مظليي القوات الخاصة وكان لي الشرف العظيم ان اكون احد منتسبي القوات المسلحة واحد افراد تلك الدورة وكنت اشعر بالفخر والسعادة الكبيرة عندما اقتربت من جلالته ، وشد على يدي وقال لي مبروك وهو يسلمني وسام المظليين ، وكانت هذه هي المرة الاولى التي اقف فيها امام حضرة القائد.

يقول مخلد العساف اللاعب والحكم والمدرب الدولي بالتايكواندو ، كنا ننتظر الدخول الى جلالة الحسين بعد عودتنا من الدورة الاولمبية عام ٩٢ في برشلونة وعندما سمح لنا ومع لحظة دخولنا الباب المؤدي الى مكتب جلالته حتى هب واقفاً متجهاً نحونا فسارعنا الخطى لندركه خلف مكتبه لكنه تقدم ليستقبلنا بابتسامته العذبة وبتواضع جم لا نجده الا عند العظماء ، ويحدثنا باسلوب يجعلنا نحس بانه صديق ويطمئن على سلامتنا كما هي عادته بانه يؤمن بسلامة المواطن اغلى شيء عنده ، ويسأل عن النتائج ويفخر بها ويجالسنا ويشجعنا ويحفزنا بتواضع يأسر المرء.

ان هذا التواضع الذي يميز الحسين كان يفجر فينا الولاء والعطاء والقوة والايثار بالوطن وللقائد ، فتواضع الحسين لا يمكن ان يصدر الا من نور سراج انساني فريد.

سامر كمال

ان استقبال جلالة الملك الحسين لي بعد ان حصلت على الميدالية البرونزية في الالعاب الاولمبية عام ٨٨ بالتايكواندو ترك الاثر الكبير في نفسي وفي نفوس جميع محبي لعبة التايكواندو.

لقد قام جلالته بتكريمي بوسام الاستقلال من الدرجة الرابعة وقمنا في ذلك الوقت بالاستماع لتوجيهاته والتي اكدت حرصه على تقدم الرياضة الاردنية وساهمت هذه بالفعل الى حثنا على العمل والعطاء بكل اخلاص وامانة مما ساهم وبشكل كبير في تطوير اللعبة والرياضة بشكل عام.

اما بالنسبة لي فقد تترجمت هذه الحوافز وبشكل واضح في الدورة الرياضية العربية الثامنة في لبنان عام ٩٧ حيث بذلت الجهد الكبير مع منتخبنا الوطني للنساء بالتايكواندو ، هذا المنتخب صاحب الامكانات المحدودة ، ولكن بشعور المسؤولية ، انتهجنا برنامج اتدريبي مكثفا مما ادى الى حصولنا على انجاز كبير في الدورة العربية لاول مرة في تاريخ الاردن ، فكان هذا الانجاز مشاركاً لانجازنا الاردني في الدورة ، مما اعطانا الفرصة مرة ثانية لمقابلة جلالته للوفد الاردني تقديراً للانجاز الكبير.

جمال ابو عابد

عاش اعضاء المنتخب الوطني لكرة القدم اجمل لحظات حياتهم لدى علمهم وهم على متن الطائرة المرسلة من قبل سيد البلاد لنقلهم الى بلدهم الحبيب متوجين بذهبية الدورة الرياضية العربية الثامنة في لبنان ، ووجود الملك الحسين بن طلال على رأس المستقبلين حيث كانت تلك اللفتة الكريمة اعظم تكريم لنا، وهو ليس بالشيء الغريب على الرياضي الاول الذي طالما كان وما زال الاب الحنون ، صاحب القلب الكبير على الناس عامة وعلى الرياضيين بشكل خاص، ونحن الآن نعيش لحظات استقلال اردننا الحبيب منارة الشموخ وارض الكرامة، لندعو الله عز وجل ان يمد في عمر الحسين ويبقيه ذخراً للرياضة الاردنية وللامتين العربية والاسلامية وان يسدد على طريق الخير خطاه وان يحفظه ويرعاه.

انعام عنبه

حينما يتواجد العطاء يتواجد الحسين ، عودنا جلالة القائد ان يكون ابا حانياً مع ابناء اسرته ، مع الجندي في موقعه ، مع الخريج في حفل تخريجه ، مع المصاب في مشفاه ، كنا نلقاه يداً حانية تربت على الكتف تمسح عناء السفر وتكلل الجهود المعطاءة ببطاقات الزهر الفواحة التي يصوغها الحسين بكلمات من فمه لها اريج الورود وعبيره ، فكنا نحس بقلبه النابض المفعم بالخير والمحبة ، ينبض بين جوانحه فيمدنا باحاسيس الحب ، وكانت احاسيسه تنعكس على كفاحنا بسمة سرور بلقياه ، وهو يحتضن ابناءه العائدين ، يتوجهم بحبه ، ادام الله الحسين نبع عطاء وتاج شرف هاشمي يحلق في الافق عالياً ، ادامه للاردن ولنا ، والف تحية له من اسرة اتحاد العاب القوى اداريين ومدربين وحكام ولاعبين ولاعبات.

جلالة القائد يلتقي كابتن منتخب الكرة جمال ابو عابد

مراد بركات: تشرفت بمقابلة الحسين اربع مرات رائعة

اما لاعب كرة السلة النجم الاردني والعربي والاسيوي مراد بركات فقال علني اكثر المحظوظين من شباب الرياضة والرياضيين اذ حظيت بمقابلة الحسين على مدار مشواري الرياضي اربع مرات كانت اكثر من رائعة وكان الحسين يحثنا على العطاء بكلمات الاب الحاني ويقول مراد:

بكل الفخر والاعتزاز اتشرف برفع اسمى ايات التهنئة والتبريك لمقام صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين بن طلال حفظه الله ورعاه وامد في عمره ليقود مسيرتنا الشبابية الرياضية الموفقة وهو الرياضي الاول الذي نعتز به ملكا وقائدا وراعيا.

فكانت المرة الاولى عام ١٩٨٣ حين فاجأ الجميع وشرف حضوره الملكي مباراة ربع النهائي ضد المنتخب العراقي الشقيق وكانت مصافحته لنا وتشريفه للمباراة اكبر حافز لنا لتحقيق الفوز وفزنا في ذلك اللقاء.

كذلك تشرفت بلقاء جلالته للمرة الثانية حين استقبلنا جلالته مشكورا بعد عودتنا من المغرب عام ١٩٨٥ وحصولنا على الميدالية الذهبية بالدورة العربية حيث قام جلالته بتكريمنا مما كان له اكبر الاثر في نفوسنا وحثنا على الاستمرار.

ويمضي مراد بركات قائلا: اما اللقاء الثالث مع جلالته فكان بعد حصولنا على السيف الذهبي في عام ١٩٨٧ في الامارات حين استقبلنا جلالته بلقاء الاب لابنائه وتشرفنا في ذلك اليوم بتناول طعام الغداء على مائدة واحدة وقام جلالته بتقطيع اللحم لنا وحثنا على الاكل وكان ذلك اللقاء من اجمل اللقاءات في حياتي ووددت لو ان طال كثيرا.

واضاف: وكان اللقاء الرابع حين استقبلنا جلالته من خلال حفل تكريم افضل رياضيي المملكة عام ١٩٩٤ واكرمني جلالته حفظه الله ورعاه بوسام الحسين للتفوق الرياضي كل لقاء من تلك اللقاءات يزيدنا محبة وتقديرا واخلاصا وولاء لصاحب الجلالة الملك الحسين المعظم.

حفظ الله مليكنا المحبوب ومتعه بالصحة والعافية.

الحسين يصافح ابطال السيف الذهبي بكرة السلة

الحسين يستقبل حسنين

حسنين: مقابلة الحسين ستبقى في الحنايا

بطلنا العالمي لبناء الاجسام مصطفى حسنين قال حول تكريم الحسين له عقب فوزه ببطولة العالم عام ١٩٩٢ في لندن قال: كان جلالته استقبلني وكأنه يعرفني وكان جلالته يضفي على اللقاء عفوية قلما تجدها عند سواه فكنت اشعر بانني اقف امام ابي يحبني وابادله الحب واحترمه وقال لي الحسين في ذاك اللقاء «تدرب يا مصطفى وعليك الجهد والتعب والعناء وعلينا الدعم الى ان تصل الى اعلى المستويات في مجال بطولات بناء الاجسام». ويقول حسنين قلدني الحسين ميدالية التفوق الذهبية وكرمني رعاه الله ويضيف حسنين انني لا ازال وسابقى احتفظ بتلك اللحظات وانا بمعية الحسين باعماق الحنايا وها انا امضي رغم عثرات المشوار الشاق والطويل لاحقق رغبة الحسين وباذن الله سيكون هذا العام عام ١٩٩٨ عام الانجاز الكبير ولن اكون الا مطيعا ووفيا وصادقا لقائد الوطن ورائد الشباب والقدوة ،الحسين المفدى الذي ارفع الى مقامه باقة حب وورد في عيد الاستقلال وليطيل الله لنا ولشباب الامة في عمر الحسين والله ولي التوفيق.



الحسين يسلم سامر كمال وسام الاستقلال



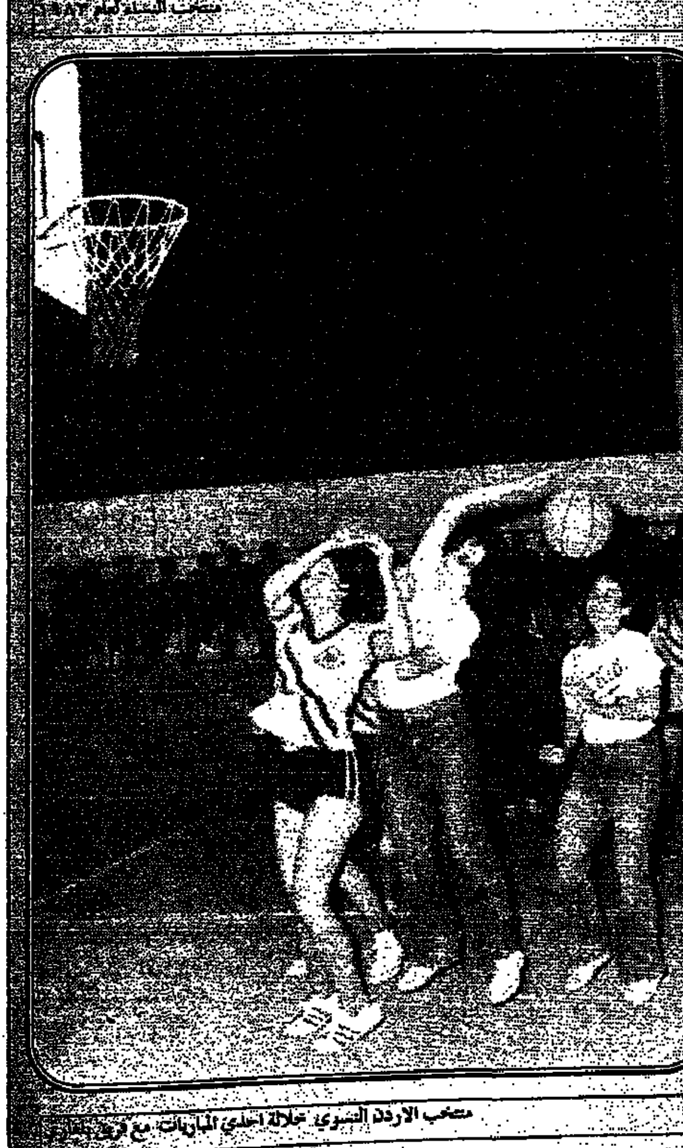
تكريم المعوقين

كان الحسين حريصا على الدوام ان يعطي المعوقين اهتماما خاصا فقد امر جلالته ببناء مركز رياضي خاص لهم وكان دوما يلتقيهم ويشجعهم وهنا يصافح احد ابطالنا من المعوقين

دور المرأة في الرياضة بدأ عام الاستقلال كمتفرجة







انطلقت المرأة على مدارج الملاعب والتحكيم والادارة واصبحت صاحبة قرار. قبل الاستقلال لم يكن للمرأة الاردنية اي حضور على ملاعبنا لا كمتفرجة ولا لاعبة او ادارية. بيد ان اول تواجد لها جاء في عام الاستقلال عام ١٩٤٦ عندما اعلن جلالة المغفور له الملك عبد الله الاستقلال فكانت البهجة وكانت الاحتفالات، وفي احتفال اقيم في ملعب المحطة حضرت المرأة لاول مرة لمشاهدة المهرجان الاحتفالي الذي اقامه الاهل يومئذ، بعد تلك تـرددت المرأة على الملاعب متفرجة في كرة السلة اولا ثم في كرة القدم، بعد ذلك شاركت بعض النسوة في نشاطات نادي عمان للتنس والسكواتش في جبل التاج (مكان المدرسة الثانوية حاليا)، وبعد ذلك شاركت المرأة في بطولة عربية بكرة الطاولة لاول مرة عام ١٩٦٦ والتي اقيمت في عمان، وقد شاركت من لاعبات الاردن / مزين دخقان، فاطمة حميد، خندف حمدان، سهى محرين، انجلي السخن، وهكذا اخذت الفتاة دورها كلاعبة في الاردن.

في اواخر الستينات والسبعينات تطورت الرياضة النسوية واصبح لدينا بطولات للاندية ومنتخبات لالعاب كرة الطائرة والسلة واليد والطاولة والعاب القوى والسباحة وغيرها وانت الاندية هي الارثوذكسي، الاهلي، الاردن، الجيل الجديد، الشباب.

واخذت المرأة دورها في العمل الاداري والتحكيم والتدريب ولعلنا نذكر ان اتحاد السلة ضم في العام ١٩٦٨ السيدتين سلوى محسن وهالة كاتبي، وبعدها اخذت المرأة دورا رائدا في شتى مجالات العمل الرياضي وتسلمت رئاسة الاتحادات وهي تدرج هذه الايام بخطى سريعة للامام، وهي كذلك اخذت تعمل بالصحافة وتخص الرياضة النسوية اسبوعيا بجانب من اخبار وشجون الرياضة النسوية في بلدنا.

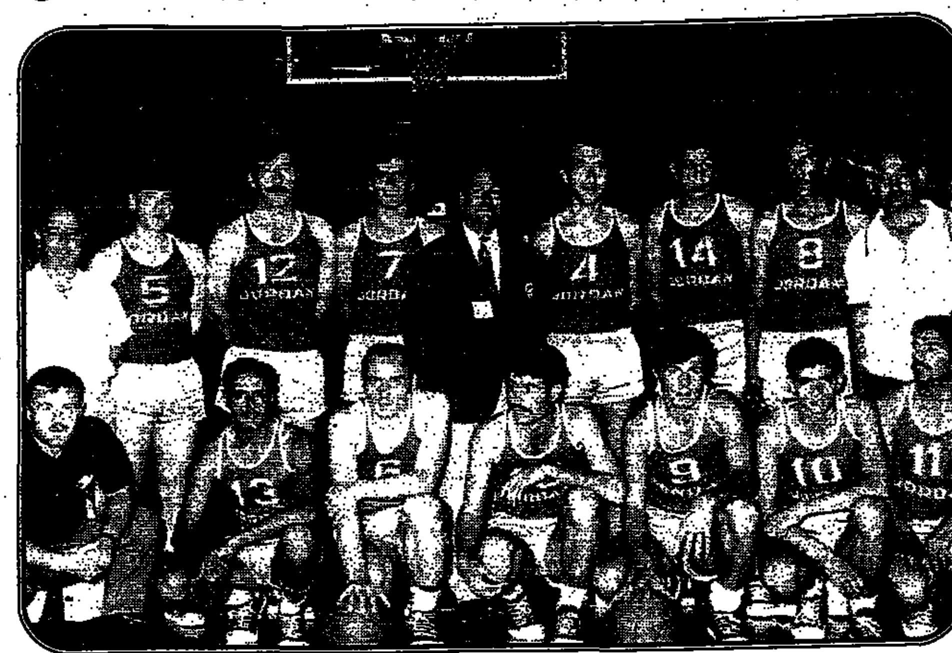
وعن الجانب الاكاديمي نالت الفتاة الاردنية نصيبا وافرا من التعليم واصبحت مدارسنا تعج بمعلمات الرياضة المؤهلات وكذلك جامعاتنا بالدكاترة من النساء المدرسات في كليات الرياضة ولعلنا نذكر هنا بدايات وجود معلمات الرياضة والجيل الاكاديمي نعرض بعض الأسماء وفق الاقدمية وهن:

ميسره وهبه، نوال الشهابي، ليلى النمري، سميرة النجار، رباب استيتيه، هيفاء الخطيب، نجوى البيطار، نجوى الشنطي، سهى اديب، نوال زريقات، وفاء البسطامي، ليلى وزرمس، خندف حمدان، اميرة شحادة، كفاية كنعان، خوله خير، ماهرة حداد، وجدان بركات، سناء البليبسي، فاتنة مهيار، وغيرهن وكانت سها اديب واميرة شحادة اول من حملن شهادة الدكتوراة بالرياضة.

الرياضة التنافسية في القوات المسلحة والامن العام منذ عهد الاستقلال

جلالة القائد اوقد شعلة المشاركات الخارجية

العاب رياضية انطلقت من الامن العام.. وزرعت برياضة الوطن



المنتخب العسكري للسلة ببطولة العالم العسكرية في ايطاليا

تعود قصة الرياضة التنافسية في القوات المسلحة والامن العام الى سنوات عهد الاستقلال وهي التي حظيت باهتمام القائد جلالة الحسين الذي اوقد شعلة المشاركات الخارجية لفرق القوات المسلحة حين اصدر توجيهاته السامية بمشاركة منتخبنا العسكري ببطولة العالم العسكرية لكرة السلة في ايطاليا.

وانطلق النشاط الرياضي في القوات المسلحة من خلال الكلية العسكرية الملكية.. وفي الامن العام من خلال كلية الشرطة الملكية وذلك قبل ان تصدر الارادة الملكية السامية بالموافقة على نظام الاتحاد الرياضي العسكري عام ٧٢ على تشكيل الاتحاد الرياضي للشرطة عام ١٩٧٦ ليتولى الاتحادان تنظيم الرياضة التنافسية في وحدات ومديريات الجيش والشرطة الى جانب توسيع الكوادر الادارية والفنية وتوسيع حجم المشاركات العربية والقارية والدولية.

الاتحاد الرياضي العسكري

بدأ النشاط الرياضي في القوات المسلحة منذ بواكير عهد الامارة وربما الى عام ١٩٢٣ وفقا للعميد الركن المتقاعد محمد الصمادي الذي كان شاهد عيان.. وممارسا.. ثم مسؤولا بارزا باعتباره آمرا للكلية العسكرية الملكية التي كانت تتبنى غالبية النشاطات الرياضية منذ عهد الاستقلال وتكوين القوات المسلحة الباسلة باعتبار ان الرياضة كانت جزءا من اعداد افراد قواتنا المسلحة حيث العزيمة والاصرار والتحدي واجواء التنافس.

واولى جلالة القائد اهتماما بالغا بالرياضة العسكرية وعن ذلك يتحدث العميد المتقاعد محمد الصمادي.. لقد شرفنا جلالة القائد بزيارة الى الكلية العسكرية الملكية عام ١٩٧٠ وطلب مني ان يقتصر الحديث عن الخطوات التي يمكن اتخاذها لتشكيل نواة الاتحاد الرياضي العسكري.. وكان اهتمام جلالته ينصب حول تبادل اللقاءات والزيارات مع فرق خارجية والمشاركة تحديدا في احدى اللقاءات الدولية.. وبعد زيارة جلالة القائد بادرت بالاتصال مع القائد العام للقوات المسلحة ونقلت له اهتمام جلالته ورغبته بتأمين مشاركة خارجية عاجلة فكان قرار المشاركة ببطولة العالم العسكرية لكرة السلة والتي اقيمت في ايطاليا عام ١٩٧١.. وعلى الفور جمعنا الفريق واشرفت بنفسي على تدريباته واعداده.. وتوجهنا الى ايطاليا وبعد العودة استقبلنا جلالة الحسين وطالبنا الاستمرار بمثل هذه المشاركات.

وبقي الاهتمام بتشكيل الاتحاد الرياضي العسكري خاصة مع كثافة الالعاب الفردية والجماعية التي كانت تمارس في القوات المسلحة.. وبالفعل صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على نظام الاتحاد الرياضي العسكري عام ١٩٧٢ وكلف السادة: المقدم سليمان الطويل والملازم محمد يزادوغ والملازم طلال منصور والسيد مظهر السعيد بتنفيذ واجبات الاتحاد وترجمة قراراته.. وتطورت اجهزة الاتحاد وتوسعت كوادره مع توسع نشاطاته وتم الاستعانة بخبرات حملة الشهادات الجامعية وخاصة خريجي التربية الرياضية وشكل الاتحاد برئاسة رئيس هيئة الاركان وكبار ضباط القيادة العامة.

ونظمت العديد من المهرجانات الرياضية في العديد من وحدات القوات المسلحة وبمشاركة كبيرة من افراد قواتنا المسلحة وارتفع عدد النشاطات الرياضية الى ١٣ لعبة فردية وجماعية الى جانب مسابقات الميدان وفي مقدمتها شد الحبل والخماسي العسكري والرماية، وتوسع حجم المشاركات الخارجية في البطولات التي كان يشرف عليها المجلس الدولي للرياضة العسكرية – السيزم، الى جانب المشاركات العربية وحقق ابطال القوات المسلحة العديد من الانجازات وخاصة في الرماية بأنواعها ومن مختلف الاوضاع الى جانب المشاركة ببطولة العالم العسكرية لكرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة والعاب القوى وغيرها.

ومع تواصل الاهتمام والرعاية بالنشاطات الرياضية فقد تضاعف الكادر الاداري والفني للاتحاد الرياضي العسكري وشيد له مقرا خاصا مع ملاعب متعددة.

الاتحاد الرياضي للشرطة

تعود اجواء الرياضة التنافسية في جهاز الامن العام الى بواكير عهد الاستقلال من خلال كلية الشرطة الملكية والتي تبنت العديد من النشاطات الرياضية كمنتسبي الامن العام وخاصة انواع الرياضات التي تساعد بصقل افراد الامن وفي مقدمتها العاب القوى والعاب القوة.

ولعل الدعم المطلق الذي قدمه اللواء معن ابونوار مدير الامن العام انذاك واهتمام مدير الكلية الرائد الركن محمد موسى البطاوي كان له مردود ايجابي على الرياضة في الامن العام ومن ذلك تم تشكيل اول منتخب للامن العام لكرة القدم عام ١٩٦٥ وكان يضم ابرز نجوم الكرة وفي مقدمتهم علي الشقران، اديب فاخوري، نادر سرور، حسين سليمان، عادل عيسى، فخري محمد، محمود جميل، احمد السكران وغيرهم وبذل السيد جلال البسطامي رئيس قسم الرياضة في الكلية ومن خلفه في المهمة السيد نبيل حمارنة جهودا كبيرة في اعداد فرق الامن العام خلال عقد الستينات ونظمت العديد من اللقاءات الخارجية وخاصة لفريق كرة القدم واستهلها بلقاء فريقي نادي الموظفين في القدس ونادي شباب الخليل.

وخلال منتصف عقد الستينات تم تشكيل العديد من فرق الالعاب الفردية وخاصة الملاكمة حيث احتضن الامن العام ابرز ابطالها انذاك امثال فهد الطنبور، محمد علي النعلاوي، ويوسف قيلاوي وغيرهم.

وتضاعف اهتمام المسؤولين في الامن العام بالنشاط الرياضي وتمثل الاهتمام باستقدام مدربين مختصين من الولايات المتحدة الامريكية مع مطلع عام ١٩٦٦ لألعاب الدفاع عن النفس ونظموا العديد من الدورات التدريبية لانتاج المدربين واللاعبين والحكام وخاصة رياضة الجودو التي يعود الفضل لادخالها الى ملاعبنا الى الامن العام.

وفي مجال رياضة بناء الاجسام فان الامن العام ضم اليه البطلين العالميين محمود جراشة ونمر كعوش وتبنى غالبية مشاركاتهما في البطولات القارية والدولية وحققا العديد من الانجازات.

ومع تواصل الاهتمام بالنشاط الرياضي وتوسع اجهزة الامن العام وضرورة تنظيم مثل هذه اللقاءات التنافسية فقد اعلن عام ١٩٧٦ عن تشكيل اول اتحاد رياضي للشرطة وشكل برئاسة العميد مذيب علاوي وكان امينه العام النقيب نبيل حمارنة، وباشر على الفور بتنظيم العديد من البطولات للالعاب الفردية والجماعية استهدفت تشكيل منتخبات الشرطة وزج بها في مشاركات خارجية وداخلية متعددة خاصة بعدما انتسب اتحادنا للاتحاد الرياضي العربي للشرطة وحمل عام ١٩٨٠ اول مشاركة عربية لالعاب القوى اقيمت في العراق مثلما انتظمت مشاركة منتخب الامن العام في بطولة الشرطة العرب لكرة القدم بعدما انتسب لجهاز الامن العام العديد من نجوم الكرة الاردنية في عقد الثمانينات وشهد عام ١٩٨٦ اول استضافة لنشاط عربي من خلال بطولة الشرطة العرب للجودو الى جانب مشاركات في العديد من الدول الشقيقة والصديقة لالعاب متعددة وخاصة العاب القوى واختراق الضاحية وكرة السلة وكرة القدم والتايكواندو والجودو وغيرها.

ومع توسع دوائر الامن العام فان اتحاد الشرطة ينظم سنويا بطولات لغالبية النشاطات وللجنسين الرجال والسيدات، في ظل انشاء قيادة الشرطة النسائية الى جانب ذلك فان اتحاد الشرطة الرياضي وبفضل اهتمام ورعاية المسؤولين في الامن العام توسعت كوادره الادارية والفنية مما استوجب انشاء مقر خاص للاتحاد الرياضي تزينه صالة رياضية حديثة تشهد غالبية نشاطات الاتحاد.

في اولى سنوات الاستقلال

كان الحسين اول من شجع سباق السيارات وفاز ببطولة مرتفعي الرمان وانطلياس

يقول السيد فاهي غزريان احد عشاق رياضة السيارات في الخمسينات في حديث حول بداية سباق السيارات ودور وتشجيع ومساهمة جلالة القائد الملك الحسين يقول:

– في عام ١٩٥٥ نظم نادي السيارات الملكي سباق تسلق مرتفع الرمان، وذلك تحت الرعاية الملكية السامية، حيث شارك العديد من المتسابقين وجاء ترتيب جلالة الملك يومها الاول والفائز بأول بطولة لسباق السيارات.

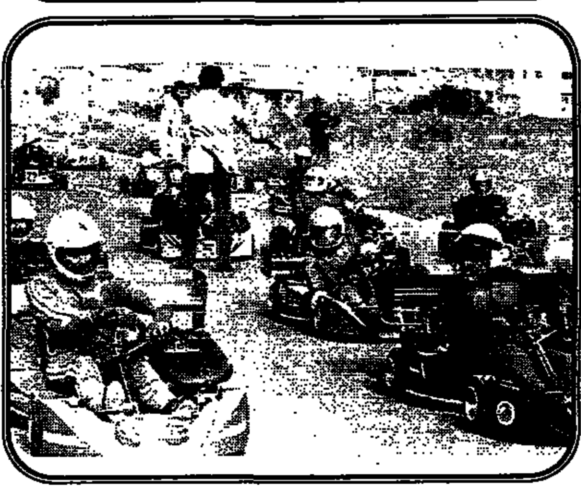
– في العام ١٩٥٦ كان لي الشرف بالالتحاق بفريق جلالة الملك لسباق السيارات التنافسية الذي شارك في سباق (مرتفع انطلياس – قرب بيروت في لبنان) وقد فاز يومها جلالته بالمركز الاول وسط اعجاب كبير.

– بعد ذلك في السنوات الاخيرة فاز الحسين ايضا بالمركز الاول لسباق تل الرمان.

وتاليا صور تذكارية للحسين وهو يقود السيارات المختلفة.









كرة القدم هي الاولى في كل سنوات الاستقلال


الملك المؤسس سلم النادي الفيصلي كأس الدوري عام ١٩٤٤


الحسين يتوج الاهلي بطلا للدوري


.. ويتوج الجزيرة بطلا للدوري


.. ويتوج الوحدات

.. ويتوج الفيصلي

تعتبر رياضة كرة القدم هي الاولى في الاردن في عهد الاستقلال فقد وجدت دائما الرعاية من اصحاب الجلالة الملك عبد الله، والملك طلال، ومن جلالة الحسين، حيث يقود ابنه البكر الامير عبد الله اتحاد كرة القدم، حيث نجح الاردن في عهده من احراز بطولة الدورات الرياضية العربية لاول مرة منذ انطلقت، وتعتبر مسابقة الدورة التي انطلقت عام ١٩٤٤ هي اول بطولة رسمية في الاردن ومضت هذه البطولة حتى يومنا هذا تنال الاهتمام والرعاية وخاصة من جلالة القائد. وقد بدأ الدوري في ملعب المحطة حتى العام ١٩٥٠ ثم ملاعب الاسلامية حتى العام ٦٩ لتصبح بعد ذلك في ستاد عمان الدولي والملاعب الاخرى.

وتاليا حصر لمباريات الدوري منذ سنة ١٩٤٤ وحتى عام ٩٧ وبعض اللقطات.

الفيصلي وفاز بالبطولة اعوام: ٤٤، ٤٥، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٦، ٧٧، ٨٣، ٨٥، ٨٦، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣.

الاهلي: وفاز بالبطولة اعوام ٤٧، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٤، ٧٥، ٧٨، ٧٩

الجزيرة وفاز بالبطولة اعوام ٥٢، ٥٥، ٥٦.

الاردن وهو جمد نشاطه الكروي منذ سنوات طويلة وحتى الان فاز بها مرة واحدة عام ١٩٤٦.

الرمثا: وفاز بالبطولة مرتين عام ٨١، ٨٢.

الوحدات فاز بالبطولة عام ١٩٨٠، ٨٧، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧.

عمان وفاز بالبطولة عام ٨٤.

ملاحظة:

الاعوام التي لم تذكر لم تقم فيها مسابقة الدوري لاسباب مختلفة.

بعد ان بقيت نحو ٢٥ عاما بلا اطار قانوني

تأطير الحركة الكشفية بالانظمة ضمنها الاستقلال عام ١٩٥٥

[illegible]

* وزارة التربية والتعليم؟

– الواقع كان هناك فرق كشفية تتبع الاندية وتتبع الطوائف وكانت هذه الفرق تمارس نشاطاتها سواء كانت مدرسية او غير مدرسية او الطائفية او في الاندية. انما لم تكن هنالك هيئة تسير وتنظم. انما كانت التطلعات من القيادة والوزارة تشجعها على الرغم من ان وزارة التربية قبل صدور [illegible] مجلس الوزراء كانت قد نظمت دراسات كشفية للقادة على المستوى الابتدائي.

* [illegible] مطلع الخمسينات حتى ١٩٥٥ هل كان الاردن له نشاط على مستوى عربي او مستوى دولي كان يشارك في مؤتمرات مثلا؟

– الواقع ان الحركة الكشفية في الاردن قديمة وكانت في العشرينات انما كان لهذه الفرق ايضا نشاطاتها فمن المعروف ان الفرق كانت تقوم برحلات كشفية الى الدول العربية، كما ان الاردن كان من المؤسسين في ايجاد المكتب الكشفي العربي وتأسيس اللجنة الكشفية العربية والمؤتمر الكشفي العربي الذي عقد لاول مرة عام ١٩٥٤ في سوريا في الزبداني، واذكر ان الاستاذ ابراهيم [illegible] كان احد ممثلينا في هذا المؤتمر.

* الى شاركنا في مؤتمرات وبدأنا بتشكيل الفرق الكشفية وبدأت الحاجة لتأسيس جمعية ما هي الدوافع الرئيسية لتأسيس هذه الجمعية كيف بدأت الفكرة؟

– الفكرة هو حتى يتم تنظيم الحركة وحتى تكون الفرق مرتبطة بقيادة لها حتى تكون هنالك مناهج موحدة ويتم تسجيل للفرق ووجود احصائيات من القادة والتدريب والقيام برفع مستوى الحركة لا بد من وجود هيئة ووجود نظام يحمي الحركة ويحمي مناهجها واوسمتها وشاراتها حتى لا يكون بامكان اي شخص ان ينتحل لنفسه الصفة الكشفية دون ان يكون منتظما ضمن هيئة مسؤولة من هنا جاءت الحاجة الى تأسيس جمعية الكشاف الاردني والتي تم وضع نظام خاص بها هو نظام الكشافة رقم (١) لسنة ١٩٥٧ والذي صدر بتاريخ ١٤/١/١٩٥٧ بموجب قانون وزارة الشؤون الاجتماعية في ذلك الوقت.

* لماذا لم تكن تابعة لوزارة التربية والتعليم؟

– حتى يتم تشكيل جمعية كانت وزارة الشؤون الاجتماعية في ذلك الوقت هي المسؤولة عن الجمعيات وعن الاندية ايضا وكما يلاحظ ان الحركة الكشفية نظر لها في ذلك الحين كانها جمعية خيرية ولذلك تم انشاؤها بموجب قانون الجمعيات الخيرية والهيئات الاجتماعية في ذلك الحين وهذا طبعا عدل فيما بعد عندما انشئت مؤسسة رعاية الشباب.

* بعد ذلك بعد الجمعية الكشفية الاردنية لعام ١٩٥٥ وبدأ وضع نظام عام ١٩٥٧ كيف بدأ اتجاه حركة الكشافة في الاردن؟

– الحقيقة بعد ان أسست جمعية الكشافة الاردني ووضع نظام لها ووضعت لها قيادة وكان يرأسها في ذلك الحين وزير التربية والتعليم بحكم مركزه، بدأت تنتشر الحركة اكثر خاصة في المدارس كما ان حركة المرشدات حتى ذلك الحين كانت جزءا مفترعا عن الكشافة لم تكن حركة مستقلة عن الحركة الكشفية وقد بقيت جمعية الكشافة والمرشدات هي المسؤولة بموجب الانظمة والقوانين عن رعاية الحركة الكشفية ضمن تنظيمات وزارة التربية والتعليم حتى تم تأسيس مؤسسة رعاية الشباب في عام ١٩٦٦ وبالذات في ١٦/١٠/١٩٦٦.

* بعد سنة ١٩٥٥ وبعد ان تشكلت الجمعية هل كان للاردن نشاطات على مستوى دولي وهل كان للمناخ الذي فاض به الاستقلال دور في المشاركات الدولية؟

– طبعا كانت الغاية من التنظيم رفع مستوى الحركة وتنظيمها ولهذا كنا دوما نشترك في جميع التجمعات الكشفية العربية كما اشتركنا ايضا في بعض المؤتمرات والمخيمات الكشفية العالمية، ففي عام ١٩٥٦ شاركنا في المخيم والمؤتمر الكشفي العربي الثاني اللذين اقيما في الاسكندرية. وفي مصر في سنة ١٩٦٠ شاركنا في المؤتمر الكشفي العربي. وفي تونس في عام ١٩٦٢، شاركنا في المخيم والمؤتمر الكشفي العربي في المغرب، في عام ١٩٦٤ شاركنا في المخيم والمؤتمر الكشفي في مصر، في عام ١٩٦٦ شاركنا في المخيم والمؤتمر الكشفي العربي في ليبيا. وفي ذلك العام ايضا تم اقامة اول مخيم للمرشدات على المستوى العربي، عدا هذا شاركنا في المؤتمر العالمي الذي عقد في لشبونة في البرتغال كما شاركنا في المؤتمر العالمي الذي اقيم في اليونان وكذلك في المخيم الكشفي العربي الذي اقيم في اليونان عام ١٩٦٣.

* هل كان هناك فترات او برامج تدريبية خلال سنوات الخمسين ومطلع الستين للكشافة في الاردن؟

– في الحقيقة في فترة الخمسينات كانت فترة تأسيسة بالنسبة للنشاط الكشفي في ذلك الوقت كان التركيز على تطوير المناهج الكشفية وليس في الاردن فقط وانما على المستوى العربي لان اللجنة الكشفية العربية كانت حديثة التكوين وكانت البرامج الكشفية تترجم عما هو موجود في اللغة الانكليزية او الفرنسية وتستعمل كما هي في الوطن العربي بعد ان انشئت اللجنة الكشفية العربية وجد ان هذه المناهج الكشفية لا تتناسب واحتياجات الشباب في البلاد العربية لهذا بدأت الهيئات الكشفية في البلاد العربية ومن خلال اللجنة الكشفية العربية والمكتب الكشفي العربي اللذين كانا يجتمعان مرة كل سنة في تطوير المناهج الكشفية العربية حتى تتلاءم وتتناسب مع احتياجات المجتمع العربي حتى تصبح هذه الحركة وسيلة فعالة في خدمة الشباب وفي تطوير المجتمع العربي وان تصبح فعلا حركة تربوية واجتماعية لتسهم ايضا مع بقية القطاعات الاخرى في التنمية الاجتماعية والاقتصادية التي تسود الان منطقتنا العربية، زيادة على هذا كان المأخوذ عن الحركة الكشفية في ذلك الحين انها مجال للنشاط الترويحي وملء اوقات الفراغ اكثر مما هي اسهام في تربية النشء في تدريبه واعداده للقيادة وتأهيله لاداء دوره في خدمة مجتمعه.

* الحركة الكشفية في تلك السنوات هل كانت تخدم على مستوى المجتمع وكان لها خدمات معينة في داخل المجتمع كان لها مهرجانات خاصة.

– الواقع كانت تشارك في المهرجانات جميعها في ذلك الحين كانت تقام مهرجانات وحتى الان، مهرجانات في المحافظات والالوية ولم يخل اي مهرجان في ذلك الحين من مشاركة الكشافة فيه. انما اسهامها في خدمة المجتمع كان يتوقف على مدى تفهم قائد الفرقة او مفوض اللواء لرسالة الحركة الكشفية فبمقدار ما يكون عنده احساس وشعور كان يوجه فرقته الى المساهمة والمساعدة في تطوير المجتمع واذكر على سبيل المثال في كل عام كان الكشافة يسهمون في عيد الشجرة بغرس الاشجار كمثل من الامثال.

* بالنسبة للمخيمات هل كانوا يقيمون مخيمات معينة؟

– طبعا كانت هنالك مخيمات انما كانت على نطاق ضيق جدا، كان هناك في الصيف تقام دورات تدريبية للقادة وكان في عطلة نصف السنة يقام تجمع الكشافة تجمع شتوي في منطقة اريحا للكشافة انما كان العدد الذي يشترك من كل محافظة وكل لواء محدود جدا بحيث لم يكن يتجاوز عدد المشتركين في التجمع المئتين (٢٠٠) كأقصى عدد.

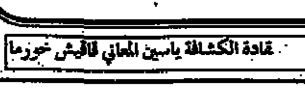
– استاذ عبدالقادر بهذا الكلام اعتقد سنوات الخمسين وبداية الستينات حقيقة نقدر تسميها سنوات بدء تنظيم الحركة الكشفية في الاردن وهي من السنوات الاولى التي اراد الملك الباني جلالة الحسين في بواكير تحمله اعباء المسؤولية ان يؤطر كل الحركات والنشاطات ويحصنها بالانظمة والقوانين كي تبقى ثابتة امام تحديات الزمان، وهذا كلام للتاريخ ليسجل الثورة العربية الكبرى جهدهم العظيم من اجل النهضة والبناء والتطوير.



ظهور المرشدات بعمان كبر عام ١٩٥٤







قادة الكشافة ياسين المعاني قافيش خورما

كشافة المدارس تحتفل بمناسبة الاحتفال بضريح الملك عبدالله عام ١٩٤٦

عبدالقادر ابو منصور

تطور قطاع الخدمات الاجتماعية في عهد الاستقلال

طموحات وجهود متصلة لحماية المجتمع وتماسك الاسرة




اعداد: سهير بشناق

في عام ١٩٧٩ تم استحداث وزارة التنمية الاجتماعية بهدف تطوير المجتمعات المحلية اقتصاديا واجتماعيا بشكل خاص.

وتهدف الوزارة الى تنظيم جهود المواطنين وتوعيتهم لاستثمار قدراتهم وتحسين مستوى معيشتهم وتوفير الخدمات الاجتماعية لهم، وحماية المجتمع من المشكلات الاجتماعية.. اضافة الى المحافظة على وحدة الاسرة وتماسكها وحمايتها من التصدع والتفكك وتوفير الخدمات المؤسسية للمحتاجين من افرادها والمساهمة بالحد من اخطار الجريمة والانحراف ومعالجة المشكلات الاجتماعية الناجمة عنها وتوفير الخدمات الاجتماعية الضرورية للمحتاجين والفئات الاقل حظا.

وتتبع للوزارة ١٣٦ وحدة ادارية منها ٥ مؤسسات للطفولة و٨ مؤسسات للاحداث و٤٦ دار حضانة و١٩ مركزا لتنمية المجتمع المحلي و٢٠ مديرية للتنمية الاجتماعية بالميدان و٤ مكاتب للخدمة الاجتماعية في مراكز الاصلاح والتأهيل.

وقد زادت موازنة مؤسسات التنمية الاجتماعية من بضعة الاف في سنوات الخمسينات الى ان وصلت عام ١٩٩٧ الى (٧٫٠٤٢٫٠٠٠) دينار.

وقد تدرج عدد موظفي الوزارة لسنوات من ١٩٥١-١٩٩٧ حيث كان عددهم عام ١٩٥١ (٣٠) موظفا ليصبح عددهم عام ١٩٩٧ (١٧٢٠) موظفا وموظفة.

وفيما يتعلق بتطور الخدمات والبرامج التي قدمتها الوزارة فقد بدأ هذا التطور من عام ١٩٥٥ حيث صدر نظام المساعدات للفقراء نظام المساعدات للفقراء والمحتاجين رقم (٢) لسنة ١٩٩٥ وعام ١٩٥٩ صدر نظام المساعدات الاجتماعية رقم (١٤) لسنة ١٩٥٩ وعام ١٩٦٣ صدر نظام المساعدات والتأهيل وعام ١٩٧٢ صدر نظام التأهيل والمساعدات رقم (١٠٢) وعام ١٩٨٦ صدر قانون صندوق المعونة الوطنية الذي باشر عمله بتاريخ ١/١٠/١٩٨٦ والغى قسم المساعدات والتأهيل في الوزارة حيث بلغ عدد المستفيدين من المساعدات الشهرية المتكررة والطارئة ومساعدات الطلاب المحتاجين وحالات التأهيل والمبالغ المصروفة في عام ١٩٥٣ (١٠٥٠٠) دينار ليصل عام ١٩٨٦ الى ٩٢٢٠١٥ دينارا.

الدفاع الاجتماعي

وفي مجال الدفاع الاجتماعي.. تم قطع شوط كبير في مجال الخدمة الاجتماعية فلقد تم استحداث برنامج مراقبة السلوك وبرنامج الرعاية المؤسسية للاحداث حيث يتبع حاليا للوزارة ثماني مؤسسات طاقتها الاستيعابية ٧٥٠ حدثا، تقدم خدماتها للاحداث المنحرفين وتقدم لهم البرامج التعليمية والتدريبية والتأهيلية ليصبحوا اعضاء منتجين في المجتمع.

وفي مجال الاسرة والطفولة فقد بلغ عدد دور الحضانة التي تشرف عليها الوزارة عام ١٩٥٣ عشر دور وارتفعت لتصل عام ١٩٩٧ الى ٦٠٢ داراً للحضانة ينتفع منها ١٠٦٩٢ طفلا.

مجال الاسرة والطفولة

انشئت دائرة الاسرة عام ١٩٥٦م لتعمل على رعاية الاسرة وحل مشاكلها في المدينة والريف من خلال البرامج التالية:

برنامج رعاية الاطفال في سن ما قبل المدرسة

اول دار حضانة نهارية تابعة للوزارة هي ميرة الاميرة عالية التي اسست في شهر اذار عام ١٩٥٦م بمناسبة ولادة صاحبة السمو الملكي الاميرة عالية، لتقديم الرعاية لاطفال الاسر العاملة ذات الدخل المحدود دمجت عام ١٩٧٣م مع كل من بيت الطفولة وميرة الاميرة منى في مؤسسة واحدة تحت اسم مؤسسة الحسين الاجتماعية، وفي عام ١٩٨٣م تم تأسيس ثلاث دور حضانة ريادية تابعة للوزارة.

ويبلغ عدد دور الحضانة التي تشرف عليها الوزارة حاليا ٦٠٢ ينتفع في خدماتها حوالي ١١ الف طفل.

برنامج الرعاية والتنشئة الاجتماعية المؤسسية

اهتمت الوزارة بالاطفال والفتيات واسست المؤسسات الاجتماعية للفئات المختلفة لرعايتهم وتقديم البرامج اللازمة لهم حيث يتبع حاليا للوزارة ٥ مؤسسات لرعاية الطفولة، طاقتها الاستيعابية ٤٨٠ طفلا.

برنامج الاحتضان

بدأ العمل بهذا البرنامج منذ عام ١٩٥٤ حيث كانت تسمح الوزارة لبعض الاشخاص باحتضان بعض الاطفال اللقطاء شريطة ان تتأكد من ان الشخص الراغب في ذلك يستطيع الاعتناء بالطفل، كما وان للوزارة حقّ الاشراف المستمر على الطفل واسترجاعه بعد التثبت من عدم تقديم العناية اللازمة له.

في عام ١٩٦٣ صدر نظام الاسر البديلة رقم ٧٠ لسنة ١٩٦٣ الذي يهدف الى ان يجد الطفل او الحدث الرعاية في بيئة شبيهة لبيئته الطبيعية مع اسرة اخرى، وهذه الرعاية مؤقتة تزول بزوال الاسباب التي دعت لها، وانشيء ١٩٦٥ قسما خاصا بالاسر البديلة.

مجال الهيئات التطوعية

انطلقت الجمعيات الخيرية في امارة شرق الاردن من مباديء متضمنة في المباديء الدينية، كالبر والاحسان ورعاية الايتام ومبدأ الانتماء للامة الواحدة.

وكان من اوائل الجمعيات الخيرية واتحادات الجمعيات الخيرية في الاردن جمعية دور الاحسان التي كان مركزها مأدبا وتأسست بتاريخ ٦/٨/١٩١٢م وجمعية النهضة الارثوذكسية تأسست بتاريخ ١٦/١١/١٩٢٥م وجمعية المقاصد الحجازية تأسست عام ١٩٣١م وجمعية الاخاء الشركسية تأسست بتاريخ ١٤/١١/١٩٣٢م وجمعية عصبة الشباب الاردني، تأسست عام ١٩٣٣ وفرع جمعية الحرية الحمراء بالسلط، تأسس عام ١٩٣٧م وجمعية التضامن النسائي الاردني، تأسست بتاريخ ٢٧/١٢/١٩٤٤م وجمعية الاتحاد النسائي الاردني، تأسست عام ١٩٤٤م والجمعية النسائية الاردنية الهاشمية، تأسست بتاريخ ٢٩/٦/١٩٤٩ بدمج جمعيتي التضامن النسائي الاردني والاتحاد النسائي الاردني.

اما عن الاتحادات فما بين عامي ١٩٥٨/١٩٥٩ تم تكوين اول اتحادات لوائية حيث تم تشكيل خمسة اتحادات لوائية (عمان، اربد، القدس، نابلس، الخليل) عام ١٩٩٦ اصبح عدد الاتحادات ستة عشر اتحادا.

وفي عام ١٩٦١ تم تسجيل الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

وفي الخمسينات والستينات كانت وزارة الشؤون الاجتماعية مسؤولة عن الجمعيات بانواعها المختلفة، الخيرية والتعاونية والرياضية ومؤسسات الشباب، وبصدور القوانين والانظمة المنظمة للعمل اصبحت الوزارة حاليا مسؤولة عن الجمعيات الخيرية والمؤسسات الاجتماعية وفيما يلي عرض للقوانين والانظمة الخاصة بمجال الجمعيات وتطورها منذ عام ١٩٣٦م:

بتاريخ ١٩/١١/١٩٣٦م اقر المجلس التشريعي قانون الجمعيات لسنة ١٩٣٦م المنبثق عن قانون الجمعيات المعمول به في فلسطين، وصادق عليه سمو امير شرق الاردن عبدالله بن الحسين، وقد نصت المادة السابعة منه على ان تسجيل الجمعيات يتم بتنسيب من المتصرف الذي عليه ان يقدم طلب تسجيل الجمعية مشفوعا برأيه الى رئيس الوزراء لعرضه على المجلس التنفيذي الذي له الحق في قبول او رفض تسجيل الجمعية ويعتبر قراره نهائيا بهذا الشأن.

عام ١٩٥٣م صدر قانون الجمعيات الخيرية رقم ٣٦ لسنة ١٩٥٣م الذي بموجبه اصبحت وزارة الشؤون الاجتماعية مسؤولة عن اعمال الجمعيات الخيرية.

عام ١٩٥٦م الغي القانون السابق وصدر قانون الجمعيات الخيرية رقم (١٢) لسنة ١٩٥٦م.

عام ١٩٥٧م صدر نظام جمع التبرعات للوجوه الخيرية رقم (١) لسنة ١٩٥٧م

عام ١٩٦١م صدر القانون رقم (٧) لسنة ١٩٦١م قانون اللجنة الاولمبية والاتحادات الرياضية الاردنية والذي بموجبه تم تشكيل اللجنة الاولمبية الاردنية والتي تعتبر هي الهيئة العليا في البلاد المشرفة على الحركة الرياضية في المملكة باشراف وزير الشؤون الاجتماعية.

عام ١٩٦٥م صدر قانون الجمعيات الخيرية رقم (٧) لسنة ١٩٦٥م والغي القانون السابق.

عام ١٩٦٦ م صدر قانون الجمعيات والهيئات الاجتماعية رقم ٣٣ لسنة ١٩٦٦م المعمول به الان.

عام ١٩٦٦م صدر قانون مؤسسة رعاية الشباب رقم (٧٠) لسنة ١٩٦٦م واصبحت مؤسسة رعاية الشباب هي السلطة ذات الاختصاص بالاشراف على المؤسسات الاجتماعية التي تهتم برعاية وحماية وتوجيه الشباب ثقافيا ورياضيا واجتماعيا، بما فيه تسجيل هذه الهيئات وحلها ومراقبة نشاطاتها وتوجيهها.

بتاريخ ١٥/٨/١٩٦٨ م صدر قانون الجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني رقم (٥٦) لسنة ١٩٦٨ الذي بموجبه اصبحت جمعيات الهلال الاحمر الاردني مستقلة استقلالا ذاتيا، والغيت صلاحية تسجيلها من وزارة التنمية الاجتماعية.

وحتى العام الماضي بلغ عدد الجمعيات الخيرية الاهلية ٦٩٥ جمعية وبلغ عدد الجمعيات الاجنبية ٢٤ جمعية وتقدم الوزارة مساعدات مالية لهذه الجمعيات تبلغ نحو ١٧٥ الف دينار سنويا.

مجال تنمية المجتمعات المحلية:

عام ١٩٦٩م تم تأسيس قسم النهوض بالمجتمعات المحلية للعمل على تنمية المجتمعات الحضرية والريفية.

عام ١٩٧٣م سميت الدائرة دائرة التنمية الاجتماعية.

عام ١٩٨٥ اسندت مهام مكتب الهيئات التطوعية ضمن مسؤولية مديرية تنمية المجتمعات المحلية، (قسم الهيئات التطوعية)

ومن البرامج التي قامت بها الوزارة في مجال تنمية المجتمعات المحلية:

- مراكز تنمية المجتمع المحلي حيث اسس عام ١٩٧٢م اول مركز لتنمية المجتمع المحلي وهو (مركز تنمية المجتمع المحلي سما السرحان) ويتبع للوزارة حاليا خمسة عشر مركزا.
- برنامج الاسر المنتجة وبلغت حتى عام ١٩٩٦ ٦٥٧ اسرة منتجة.

مجال التربية الخاصة:

عام ١٩٣٥م اسست المدرسة العلائية للمكفوفين في البيرة، بهدف تقديم التعليم والتدريب المهني للمكفوفين.

عام ١٩٦٩ اسس معهد النور للمكفوفين في عمان

- عام ١٩٧٠ اسس معهد الامل للصم والبكم في عمان

عام ١٩٧٨ اسست مديرية التربية الخاصة والتأهيل حيث انه قبل ذلك كان قسم المعاهد والمؤسسات يشرف على مؤسسات المعوقين.

عام ١٩٨١ سميت المديرية مديرية التربية الخاصة

عام ١٩٩٣ صدر قانون رعاية المعوقين رقم (١٢) لسنة ١٩٩٣م

في مجال التخطيط والمتابعة:

تم وضع استراتيجية لوزارة التنمية الاجتماعية ضمن جهود الوزارة الرامية لاخراج استراتيجية وطنية شاملة للتنمية الاجتماعية الى حيز الوجود بهدف تنسيق الخدمات والبرامج الاجتماعية المقدمة من الاجهزة الحكومية والاهلية التطوعية وتوحيد الجهود من اجل الاستغلال الامثل للموارد المادية والبشرية والطبيعية لتنمية المجتمعات المحلية والمناطق الفقيرة، حيث تم رفع الصيغة النهائية لهذه الاستراتيجية الى رئاسة الوزراء لاقرارها تمهيدا للقيام باتخاذ الاجراءات التنفيذية اللازمة لذلك.

اعداد الخطة الوطنية لتنفيذ قرارات مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية للمحاور الثلاثة التالية:

- محور القضاء على الفقر
- محور توسيع العمالة المنتجة والحد من البطالة
- محور زيادة التكامل الاجتماعي

متابعة اعمال واجتماعات المجلس الاعلى لشبكة العون والحماية الاجتماعية حيث تم ما يلي:

- اعتماد صندوق المعونة الوطنية كقاعدة معلوماتية لصناديق العون الاجتماعي وان تقوم هذه الصناديق بتزويد حاسوب صندوق المعونة الوطنية بالمعلومات المتوفرة فيها بشكل دوري.
- تشكيل لجان فرعية لشبكة العون والحماية الاجتماعية في المحافظات والالوية الرئيسية ٢٠ لجنة وتتألف هذه اللجان من مدير التنمية الاجتماعية / رئيسا وعضوية ممثلين عن جميع الجهات العاملة في المجال الاجتماعي من الفعاليات الرسمية والاهلية والشعبية للعمل على توزيع للخدمات والبرامج بشكل شامل وعادل حسب الاولويات والاستغلال الامثل للموارد البشرية والمادية ومنع الازدواجية.
- اعداد خطة العمل الوطنية لشبكة العون والحماية الاجتماعية، اذ تم تكليف لجنة لاعداد الصيغة النهائية للخطة استنادا لقرارات المجلس الاعلى في اجتماعه الذي عقد بتاريخ ٢٨/١١/١٩٩٦م حيث تم رفع هذه الخطة الى رئاسة الوزراء لاقرارها وتعميمها على الجهات المعنية.

كلية الاميرة رحمة للخدمة الاجتماعية:

نتيجة للاتفاقية المعقودة بين وزارة الشؤون الاجتماعية وهيئة الامم المتحدة ومنظمة اليونسيف تم انشاء ادارة للتدريب واجراء الدراسات والابحاث في مجال العمل الاجتماعي ثم حولت عام ١٩٦٥م وبمقتضى نظام معهد الخدمة الاجتماعية الاردني رقم ١٢٨ لسنة ١٩٦٥م الى معهد الخدمة الاجتماعية الاردني، وتم الاعتراف بالمعهد رسميا ليمنح دبلوم الخدمة الاجتماعية، وعوملت شهادته بدراسة سنتين جامعيتين كما اعتمد كمؤسسة علمية توفد اليها اجهزة الدولة مبعوثين ممن تتوفر فيهم شروط الالتحاق بالمعهد.

اعطى النظام المعهد استقلالا تاما، وابرزه كهيئة اكاديمية مستقلة، ومنح مسؤولية ادارته لمجلس ادارة برئاسة وزير الشؤون الاجتماعية والعمل.

المهام التي اوكلت للمعهد عند انشائه:

- عقد دورات تدريبية مسائية لمدة شهر للعاملين في مختلف مجالات العمل الاجتماعي في اجهزة الدولة والقطاع الاهلي.
- عقد حلقات دراسية تبحث في مشاكل اجتماعية معينة
- اعداد الدراسات والابحاث الاجتماعية
- انشاء مكتبة تخصصية في علوم الخدمة الاجتماعية والعلوم ذات العلاقة

استقبل المعهد الفوج الاول من طلابه عام ١٩٦٦م وكان عددهم تسعا وعشرين طالبا وطالبة.

عام ١٩٧١م صدر نظام معدل لنظام المعهد رقم ٧٨ لسنة ١٩٧١م.

عام ١٩٨٠ سمي المعهد كلية الخدمة الاجتماعية المتوسطة، واتبع اداريا وماليا لوزارة التنمية الاجتماعية.

عام ١٩٩١ دمجت الكلية مع مركز الاميرة رحمة للتنمية الاجتماعية في علان تحت اسم كلية الاميرة رحمة للخدمة الاجتماعية.

تقوم كلية الاميرة رحمة حاليا بمنح شهادة الدبلوم في مجالي الخدمة الاجتماعية والتربية الخاصة.

تطور التعليم منذ الاستقلال وحتى اليوم

الاردن حرص على توفير التعليم رغم تواضع الامكانات

ثلث سكان المملكة على مقاعد الدراسة والامية انخفضت الى ١١٪

عمان - الرأي -

اعداد - فيصل الشبول -

تشير ارقام وزارة التربية والتعليم الى ان عدد المدارس في المملكة ارتفع منذ بداية عهد الاستقلال وحتى اليوم من ٧٧ مدرسة عام ١٩٤٦/١٩٤٧ الى ٤٤٧٨ مدرسة خلال العام الدراسي الحالي ١٩٩٧/١٩٩٨.

وارتفع عدد الطلاب من ١٠٧٢٩ طالبا وطالبة عام ١٩٤٦ الى ١٫٣٤٦٫١٧٨ طالبا وطالبة العام الحالي اي ما يعادل ثلث سكان المملكة فيما ارتفعت موازنة وزارة التربية والتعليم «المعارف» سابقا من ٣٥٢٤٨ دينارا الى ٢١٠ مليون دينار للعام الحالي.

وانخفضت نسبة الامية بين الفئات العمرية ١٥ سنة فاكثر الى ٦٫٧٦٪ عام ١٩٦١ ثم الى ٦٫٣٤٪ عام ١٩٧٩ والى ١١٪ عام ١٩٩٧

ويقول الدكتور محمد حمدان وزير التربية والتعليم والتعليم العالي انه ومنذ بداية عهد الاستقلال وعلى رغم تواضع امكانات الدولة في توفير فرص التعليم للمواطنين الا انها حرصت على تكافؤ الفرص امام جميع الاردنيين دونما تمييز في الجنس او اللغة او الدين ويضيف انه ومنذ تولي جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية اصبحت النظرة الى التعليم تركز على اعتباره وسيلة لاعداد الطاقات البشرية التي يحتاجها المجتمع الاردني واداة لاعداد مواطنين منتجين قادرين على بناء قواعد متينة لتطوير مجتمعهم وتحمل المسؤولية.

وقد حرص جلالته على بذل الجهود المتواصلة لاقامة الدولة الحديثة بنظمها المتكاملة وكان التعليم عاملا حيويا وحاسما ضمن الخطط الرامية الى تطوير الاردن واعلاء مكانته بين الدول، وقد حققت المؤسسة التربوية منذ عهد الاستقلال تطورا ملموسا، وذلك بفضل تطور التشريعات التربوية المواكبة للتقدم في هذا الحقل على مستوى العالم.

وفيما يلي تقرير اعدته وزارة التربية والتعليم يروي قصة تطور التعليم في الاردن منذ عهد الاستقلال وحتى اليوم.

شهدت بدايات مسيرة التعليم في بلدنا، قصة صراع مستمر مع الجهل بشتى صوره وقصص بطولات وتضحيات وعطاء، تحملها الرواد الاوائل ووصلت بنا اليوم الى هذا المستوى العلمي المشرف الذي نعتز به ونحده، من أهم منجزات بلدنا الحبيب فبالرغم من الاعباء القومية وقلة الموارد والامكانات المتاحة، فقد انتشر التعليم في كل مدينة وقرية من مدننا وقرانا، وعم كل مضرب من مضارب باديتنا الاردنية.

تطور التشريعات التربوية

لقد جاءت التشريعات الاردنية بمختلف مراتبها منذ عهد الاستقلال ولغاية الان مؤكدة تحقيق مبدأ ديمقراطية التعليم للجميع بغض النظر عن الجنس او اللغة او الدين فقد نص الدستور الاردني المعدل لسنة ١٩٥٢ في مادته السادسة على ما يلي:

الاردنيون أمام القانون سواء لا تمييز بينهم في الحقوق والواجبات وان اختلفوا في العرق او اللغة او الدين وتكفل الدولة العمل والتعليم ضمن حدود امكانياتها وتكفل الطمأنينة وتكافؤ الفرص لجميع المواطنين كما اكد الدستور في مادته العشرين على ان التعليم الابتدائي الزامي للاردنيين وهو مجاني في مدارس الحكومة.

وقد برز اهتمام الحسين بالتربية والتعليم، عندما اصدر جلالته قانون المعارف رقم ٢٠ لسنة ١٩٥٥ الذي اصبح التعليم بموجبه الزاميا حتى الصف السادس الابتدائي.

ثم اصدر جلالته فيما بعد قانون التربية والتعليم رقم ١٦ لسنة ١٩٦٤ الذي يعد النقلة الرئيسة في طريق بلورة الفلسفة التربوية في الاردن، التي استمدت اصولها وفقا لهذا القانون من الدستور الاردني واحكامه وتجارب الاردن وواقعه المحلي والعربي ولقد صار التعليم بموجب هذا القانون الزاميا لمدة تسع سنوات.

وانسجاما مع توصيات مؤتمر التطوير التربوي (أيلول ١٩٨٧) وما يتعلق منها بتطوير التشريعات التربوية وتحديثها فقد صدر قانون التربية والتعليم رقم ٣ لسنة ١٩٩٤ بعد توشيحه بالارادة الملكية السامية متضمنا نواحي تطويرية بارزة اهمها تحديد الثوابت الفلسفية للتربية وتصنيف الاسس الفلسفية للتربية وتطوير الاهداف العامة للتربية واهداف المراحل التعليمية وزيادة مدة الزامية التعليم ومجانيته الى عشر سنوات واضافة مرحلة رياض الاطفال للمراحل التعليمية وتعديل مرحلة التعليم الثانوي بحيث اصبحت مدتها سنتين بدلا من ثلاث سنوات واصبح هناك نوعان من التعليم هما: التعليم الثانوي الشامل بمساريه الاكاديمي والمهني والتعليم الثانوي التطبيقي الذي يقوم على الاعداد والتدريب المهني اضافة الى التأكيد على التعليم غير النظامي كاحد الجوانب التطويرية المهمة.

البعد الكمي لتطوير التعليم في الاردن

كانت المؤشرات الرقمية التي تعكس الاقبال على التعليم في بدايات عهد الاستقلال متواضعة فقد بلغ عدد المدارس التابعة لوزارة المعارف في عام ١٩٤٦/١٩٤٧ (٧٧) مدرسة وبلغ عدد المعلمين (٢١٤) معلما ومعلمة وعدد الطلبة (١٠٧٢٩) طالبا وطالبة وكانت موازنة التربية والتعليم آنذاك لا تتجاوز (٣٥٢٤٨) دينارا اي ما نسبته ٢٫٤٪ من الموازنة العامة للدولة في ذلك العام.

ولكن الاردن الصغير مساحة، الكبير قدرة وتصميما، قدم في ظل قيادته الرشيدة انموذجا حيا لما يمكن ان تحققه الاسرة الواحدة المتلاحمة من انجازات على كافة الاصعدة وعلى رأسها الانجازات التربوية ببعديها الكمي والنوعي مستمدا ارادته من ايمان جلالة الملك الحسين المعظم وحرصه منذ توليه سلطاته الدستورية (في ٢ ايار ١٩٥٣) على الاهتمام بالتعليم وجعله عاملا حيويا في سبيل تطوير الاردن واعلاء مكانته بين الدول.

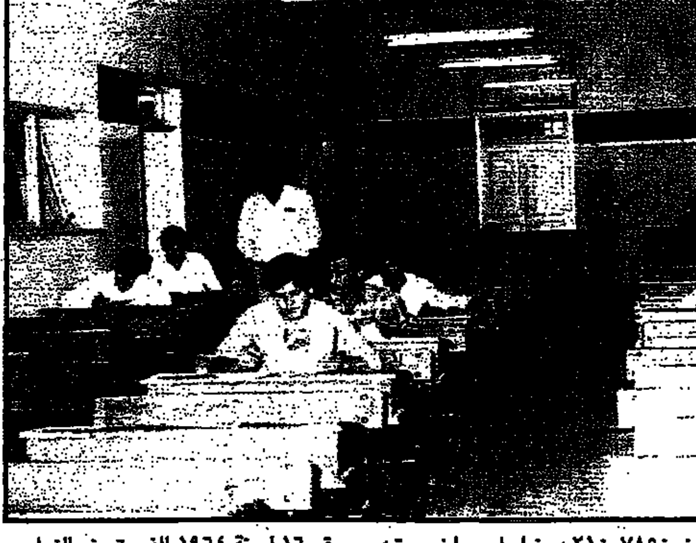
ويمكن ابراز التطور الكمي للتعليم في عهد الحسين من خلال استعراض الجدول رقم (١) الذي يبين ان عدد المدارس في الاردن قد ارتفع من ٩٥٨ مدرسة عام ١٩٥٢/١٩٥٣ الى (٤٤٧٨) مدرسة عام ١٩٩٧/١٩٩٨ اي ان عدد المدارس قد تضاعف خلال هذه الفترة بنسبة ٤٦٧٪ (اي اكثر من اربع مرات ونصف المرة) وهذا مؤشر واضح على الاهتمام بالتعليم وانتشاره في انحاء المملكة كافة.

وكما يتضح ان مجموع الطلبة الملتحقين بمدارس المملكة قد ارتفع من ١٧٠٧٧٧ طالبا وطالبة عام ١٩٥٢/١٩٥٣ الى ١٫٣٤٦٫١٧٨ طالبا وطالبة عام ١٩٩٧/١٩٩٨ اي ان عدد الطلبة قد تضاعف بنسبة ٧٨٨٪ (اي حوالي ثماني مرات خلال هذه الفترة).

وفيما يتعلق بالعاملين في التعليم فقد ارتفع عدد المعلمين من ٤٤٤٢ معلما ومعلمة عام ١٩٥٢/١٩٥٣ الى ٦١٧٠٤ معلما ومعلمة عام ١٩٩٧/١٩٩٨ اي ان عدد المعلمين قد تضاعف خلال الفترة بنسبة ١٣٨٩٪ (اي حوالي اربع عشرة مرة).

ويبين الجدول رقم ٢ ان موازنة وزارة التربية والتعليم قد ارتفعت من ٥٧٤٫٣٠٢ دينار اي ما نسبته ٣١٫٥٪ من الموازنة العامة للدولة لعام ١٩٥٢ الى ٢١٠٫٧٨٥٫٠٠٠ دينار اي ما نسبته ١١٪ من الموازنة العامة للدولة لعام ١٩٩٧ وتدل هذه المقارنة على ان موازنة وزارة التربية والتعليم قد تضاعفت حوالي ٦٩٦ مرة ونصف المرة خلال الفترة المذكورة.

وبفضل جهود الوزارة في برامج محو الامية والتعليم غير النظامي فقد انخفضت نسبة الامية في الاردن بين الفئات العمرية ١٥ سنة فاكثر من ٦٫٦٧٪ عام ١٩٦١ الى ٦٫٣٤٪ عام ١٩٧٩ والى حوالي ١١٪ في عام ١٩٩٧ وتهدف الخطة العامة للتطوير التربوي الى خفض هذه النسبة الى ٨٪ بحلول عام ٢٠٠٠.

البعد النوعي لتطور التعليم في الاردن

يمكن ابراز البعد النوعي لتطور التعليم في الاردن منذ تسلم جلالة الملك الحسين المعظم سلطاته الدستورية من خلال الملامح الرئيسية التالية

عقد الخمسينيات:

تميز عقد الخمسينات بالنقلة من تعليم النخبة الى التعليم للجميع والتركيز على العمق الاكاديمي والمعرفي والتفوق العلمي واستقرار السلم التعليمي بعد تطويره انسجاما مع النظم التربوية العربية والعالمية وصدور قانون المعارف رقم ٢٠ لسنة ١٩٥٥ الذي اصبح بموجبه التعليم الزاميا حتى نهاية الصف السادس الابتدائي.

عقد الستينات

وتميز بما يلي:

توسع التعليم وانتشاره في الارياف والمدن وصدور قانون التربية والتعليم رقم ١٦ لسنة ١٩٦٤ الذي تميز بالنواحي التجديدية التالية: تحديد مباديء الفلسفة التربوية ووضع الاهداف العامة للتربية والتعليم وتحديد الاهداف التربوية الخاصة بالمراحل التعليمية وزيادة مدة الزامية التعليم ومجانيته لمدة تسع سنوات دراسية.

النقلة النوعية في المناهج والكتب المدرسية: اذ تم ارساء اسس المناهج وتوجيهها نحو فلسفة التربية واهدافها ووضع سياسة عامة لتوزيع الكتب المدرسية مجانا على طلبة المرحلة الالزامية وبسعر التكلفة لطلبة المرحلة الثانوية.

التعامل بجدية مع الاثار التربوية الناجمة عن الهجرة القسرية من الضفة الغربية عام ١٩٦٧.

عقد السبعينيات

وتميز بما يلي:

السعي لتحقيق الزامية التعليم وتنويع التعليم الثانوي ومحاولة ربطه بحاجات المجتمع الاردني وبخاصة من خلال برامج التعليم المهني المتعددة وتأهيل المعلمين والعمل على تحقيق النمو المهني لديهم من خلال برامج ناجحة لرفع مستوى الحاصلين على الثانوية العامة الى سنتين مسلكيتين (دبلوم المعاهد) وتطوير فعالية الاشراف التربوي باعتماده على اسس نظرية وكفايات مسلكية وفنية وعقد مؤتمر الاشراف التربوي في العقبة عام ١٩٧٥.

ادخال التجديد التربوي لبعض مناحي العملية التعلمية - التعليمية من خلال:

العمل على تطوير المناهج والكتب المدرسية وتحديثها والتطوير النوعي للمختبرات والمشاغل والمكتبات المدرسية وبرامج التلفزيون التربوي وتطبيق نظام الفصول الدراسية وتعديل الخطة الدراسية وابراز دور الطالب في العملية التربوية باعتباره المحور الاساسي لها والسعي لتحقيق التكامل بين برامج التعليم النظامي وغير النظامي من خلال برامج محو الامية والدراسات المنزلية والمسائية

عقد الثمانينيات

وتميز بما يلي:

احكام ربط الخطط التربوية وبرامجها المختلفة بخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية (١٩٨٠ - ١٩٨٥) - (١٩٨٦ - ١٩٩٠) والاهتمام بتعليم العلوم والتكنولوجيا وبخاصة الحاسوب والتوسع في مجال التقنيات التربوية وعقد مؤتمرات تربوية عدة بهدف تبادل الافكار والاراء بين القادة التربويين وتعميق مفهوم اللامركزية في الادارة التربوية واتخاذ القرار.

عقد المؤتمر الوطني الاول للتطوير التربوي (ايلول ١٩٨٧) تحت الرعاية الملكية السامية ويعد هذا الحدث من اهم ما تميز به هذا العقد على الصعيد التربوي باعتباره المنطلق الاساسي للتطوير التربوي في الاردن.

ترجمة التوصيات التي انبثقت عن المؤتمر الوطني الاول للتطوير التربوي الى سياسات واجراءات عملية ضمن أطار مؤسسي متكامل بانتهاج خطة شاملة للتطوير التربوي آخذة بعين الاعتبار كافة فئات المجتمع وقطاعاته وتحظى هذه الخطة بمتابعة مباشرة من سمو ولي العهد المعظم وتنفذ بالتنسيق المشترك بين الجهات المعنية وقد هدفت الخطة العامة للتطوير التربوي الى تحقيق اربعة اهداف رئيسة هي:

رفع مستوى مخرجات التعليم ومواكبة التطوير العلمي والتكنولوجي وتحقيق المواءمة مع سوق العمل والتفاعل مع تطورات الثقافة العالمية وصدور قانون التربية والتعليم المؤقت رقم ٢٧ لسنة ١٩٨٨ ومراجعة العديد من الانظمة والتعليمات التربوية وتحديثها في ضوئه وتطبيق بنية التعليم الجديدة بدءا من العام الدراسي ١٩٨٩/١٩٩٠ اذ تم

- تعديل مرحلة التعليم الاساسي بحيث اصبحت مدتها عشر سنوات بدلا من تسع سنوات وتعديل مرحلة التعليم الثانوي بحيث اصبحت مدتها سنتين بدلا من ثلاث سنوات وتفرعت الى التعليم الثانوي الشامل والتعليم الثانوي التطبيقي.

عقد التسعينيات:

تميز بما يلي:

صدور قانون التربية والتعليم رقم ٣ لسنة ١٩٩٤ متضمنا نواحي تطويرية بارزة.

الانتهاء من تنفيذ المرحلة الاولى من خطة التطوير التربوي ١٩٨٩ - ١٩٩٥ والتي عدت مرحلة البدء والتأسيس لتوفير البنية التحتية اللازمة لتطوير العناصر الرئيسية لمدخلات النظام التربوي والتي شملت المجالات الرئيسية التالية:

السياسة التربوية (الفلسفة والاهداف) بنية التعليم، المناهج والكتب المدرسية، التقنيات التربوية، الابنية والتسهيلات التربوية، تاهيل العاملين في التعليم وتدريبهم، التخطيط والبحث والتطوير التربوي، التعاون مع الجامعات، التربية ما قبل المدرسة، محو الامية وتعليم الكبار، التقويم التربوي، الحاسوب التعليمي والخدمات الحاسوبية، الادارة التربوية، والتجديدات التربوية.

- السير بتنفيذ المرحلة الثانية من خطة التطوير التربوي (١٩٩٦ - ٢٠٠٠) والتي تهدف الى: تعميق الاثر النوعي لعملية التطوير التربوي، التطوير المؤسسي التربوي، وتطوير التسهيلات التربوية.
- الافادة من التجارب والنماذج التطويرية والاقليمية والعالمية لادخال التجديدات التربوية في كافة مجالات النظام التربوي الاردني وفعالياته بهدف تعميق الاثر النوعي لعملية التطوير التربوي ورفع مستوى التعليم وتجويد نوعيته بمواكبة مستجدات التطوير العلمي والتكنولوجي وقد شملت هذه التجديدات مراكز مصادر التعليم، مركز الاجهزة المخبرية، المدرسة المطبعية، المدارس الريادية، المدارس المطورة، المدرسة وحدة اساسية للتطوير، صندوق التجديدات التربوية، والتربية الخاصة.... الخ

وضع منهجية العمل والية التنفيذ المقترحة لاعداد الخطة الثانية للتطوير التربوي في الاردن ١٩٩٩ - ٢٠٠٥ بالتركيز على البعد النوعي في التعليم والتنمية المجتمعية.

- وضع الخطة الاجتماعية والاقتصادية للاعوام ١٩٩٨ - ٢٠٠٢ لقطاع التربية والتعليم ببرامجها واهدافها ومشاريعها لغايات تضمينها في الخطة الخمسية العامة للدولة.

المحافظات : الاستقلال تتويج لمنجزات القيادة وتطلعات الوطن والامة

السلط: خطط انمائية متقدمة وتطور سياسي وتحديث تشريعي

الاحتفال بالمناسبة تجسيد للوفاء للقائد والانتماء للوطن والامة

السلط –
من حمدي العصفور

عبرت الفعاليات الاكاديمية والثقافية والشعبية عن اعتزازها بالقيادة الهاشمية التي قادت الوطن نحو الاستقلال والتقدم والحرية والديمقراطية.

واشاد المتحدثون لـ«الرأي» بدور الجيش العربي في الدفاع عن ثرى القدس وصيانة الانجازات والمكتسبات الوطنية، مستذكرين جهود الاباء المؤسسين الذين بني الاستقلال على اكتافهم.

فكر مستنير وبصيرة وقادة

وقال الدكتور خالد طوقان رئيس جامعة البلقاء التطبيقية ان الحديث عن الاستقلال يعني الحديث عن الاردن قيادة وشعبا وتاريخا وانجازات، وان الاحتفال بهذه المناسبة الوطنية الغالية هو تجسيد لمعاني الحب والوفاء للقائد والانتماء للوطن والامة.. والارتباط بالتراب الذي يحتضن دماء الشهداء الزكية .. الذين وضعوا ارواحهم على كفهم لصون الديار والذود عن الحمى.

واذا كان من كلمة حق تقال فان الواجب يقتضي ان نرد الفضل الى اهله وان ننسب المعروف الى صاحب الجلالة الملك الباني والقائد الذي رعى المسيرة وصان الاستقلال واننا في هذا البلد المجاهد ونحن نتطلع الى هذه النهضة الشاملة التي يزخر بها الوطن في شتى المجالات لنقولها بصراحة ان يد القائد الملهم وفكره المستنير وبصيرته الوقادة كانت وراء هذه الانجازات ولعل جامعة البلقاء التطبيقية احد الشواهد التي تشير الى ذلك.

تجنب العثرات

وقال الدكتور احمد الحوراني مؤسس جامعة عمان الاهلية، وتعود بواكير الاستقلال الى الثورة العربية الكبرى بتوجيه وقيادة الشريف الحسين بن علي ملك العرب – طيب الله ثراه – وكان ما كان من خيانة الحلفاء وعدم التزامهم بالوعود والمواثيق التي قطعوها على انفسهم، فرزحت المنطقة العربية تحت الاستعمار الغربي البغيض وتفجرت نتيجة لذلك المقاومة على مختلف اشكالها، وبدأت الدول العربية بالحصول على استقلالها. وسادت موجة التحرر الدول التي اصبحت تعرف فيما بعد بالدول النامية او دول العالم الثالث وساعد على ذلك توازن القوى الذي خلقه وجود الدولتين الاعظم. ولكن انهيار الاتحاد السوفياتي وتفسخه رغم تملكه وتفوقه في اسلحة الدمار التقليدي والشامل فسح المجال لبروز الولايات المتحدة الامريكية كقوة اعظم. وحاولت وتحاول ترتيب العالم بالطريقة التي تخدم مصالحها وتحقق استراتيجيتها في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

ولايعني ذلك ان تستكين الدول وتنتظر قدرها، فلكل مجتهد نصيب، فهناك من القنوات والمجالات المتعددة التي يمكن فيها العمل واحراز التقدم على جميع الاصعدة بل والتميز ايضا. وهنا يأتي دور القيادة في تعزيز الاستقلال او تفريغه من محتواه، ولعل نظرة على كثير من الدول التي اساء قادتها فهم الامور والتوجه الحكيم فأردوا بلدانهم وشعوبهم مهاوي الردى. ومن هنا تأتي عظمة قائد مسيرتنا جلالة الملك الحسين المعظم في قيادته المميزة الواعية للمواقع والمجالات المتاحة التي يمكن فيها احراز التقدم وتعزيز الاستقلال وتجنيب الوطن والمواطن العثرات داعيا الله أن يحفظ جلالته من كل مكروه حتى يسير بنا الى مرحلة الامان والاطمئنان في هذه الاوقات العصيبة والمصيرية.

التحرر العربي

وقال الدكتور عبدالرحمن عطيات الاستاذ في جامعة اليرموك.. لم يكن استقلال الاردن قرارا مارس فيه الاردنيون حريتهم فحسب ولكنه كان عملية تكريس لدور الاردن في الديناميكية الاجتماعية العربية وقوته الدافعة لحركة التحرر العربي باتجاه الحرية.

فمنذ اللحظة التي حل بها جلالة المغفور له الملك المؤسس عبدالله بن الحسين رحمه الله في معان بدأ الاتصال باحرار العرب جماعات وافرادا، حيث ارسل الرسائل العامة للاقطار العربية والرسائل الخاصة لاحرار العرب لحثهم على مواصلة حركة التحرر العربي واصدر صحيفة (الحق يعلو) لتكون الناطق باسم هذه الحركة. فاصبح بذلك ملاذا لكل اصحاب الرأي والمضطهدين من الاحرار.

فالاستقلال كان تكريسا لهذا الدور واعلانا رسميا عنه.

بالاضافة الى الاعلان بان هذه البقعة من الارض هي امتداد للثورة العربية الكبرى ونبع للاتجاه والفكر والشعور القومي في وقت سادت فيه الاتجاهات والنظرات القطرية.

فاستقلال الاردن هو عيد العرب جميعا لانه وريث الثورة العربية ولقيادته الشرعية الدينية والتاريخية والسياسية في العالم العربي.

نقطة تحول

وقال السيد عبد الرحمن ابو عنزة (عميد متقاعد)

«اذا كانت القدرة على الاحتفاظ بالنصر اكبر من القدرة على الحقيقة فان الاستقلال هو قمة انتصارات الوطن يحتاج في ترجمته لمضمون دائم متجدد والى الكفاح الذي يستحقه من اجل الحصول عليه»

بهذه الكلمات لخص القائد الاعلى الحسين بن طلال في احد خطاباته عن الاستقلال رمز الكبرياء وشموخ الوطن وعزة المواطن في كل ارجاء الاردن.

واعتبر ان الاستقلال نقطة تحول هامة في تاريخ الاردن الحديث ويبقى نبراسا يضيء طريق الاجيال نحو الحرية والانطلاق في ركب الحضارة والتكنولوجيا الحديثة، ولا بد ان نتذكر الاباء والاجداد الذين ضحوا بدمائهم الزكية في سبيل وطنهم وامتهم فاستقلال الاردن جاء ثمرة من ثمار الثورة العربية الكبرى وتتويجا لجهود جلالة المغفور له الملك عبدالله بن الحسين الذي عمل جاهدا ومثابرا طيلة ربع قرن من الزمان لتخليص الوطن والمواطن الاردني من القيود والتبعية التي تحد من استقلال القرار والحرية الكاملة وعمل خليفته الحسين بن طلال على ترجمة الاستقلال الى واقع عملي من خلال قصة صراع وكفاح طويل من التحديات والصعاب والاخطار واخذ على عاتقه النهوض بالاردن على مدارج التقدم والاعمار والازدهار في كافة المجالات الصناعية والعمرانية والزراعية والامنية.

سلام حقيقي

وقال العقيد المتقاعد سالم خريسات..

الاسرة الاردنية في كل مكان من هذا الوطن العزيز تحتفل بذكرى عيد الاستقلال، حيث كانت البداية في شهر ايلول من عام ١٩١٩ ولكن فكرة الاستقلال لم تبتعد في يوم من الايام عن بال سمو الامير عبدالله بن الحسين ومعه نخبة من الرجال المخلصين من ابناء البلاد للحصول على الاستقلال، وفي النهاية نال ما تمناه وكان ذلك في العزيمة والتصميم رغم المضايقات التي كان يلاقيها ورغم ذلك لم يسكت سمو الامير بل ظل يناضل هو ورجاله حتى اصبح هذا النضال حقيقة وتم ترجمته بالفعل على ارض الواقع حيث كانت الساعة الثانية من صباح يوم ١٥ ايار ١٩٤٦ يوم عيد لجلالة المغفور له الشهيد عبدالله بن الحسين عندما اعلن المجلس التشريعي الاردني بالاجماع اعلان البلاد دولة مستقلة استقلالا تاما وذات حكومة ملكية وراثية.

اننا نستذكر هذا اليوم الطيب وما قام به جلالة الملك الحسين القائد الاعلى من منجزات حتى اصبح هذا البلد الصغير بلدا كبيرا في نظر العالم اجمع وكما نستذكر ايضا ما قام به جلالته وما تحمله من اعباء منذ استلامه الراية حيث حملها بهمة عالية وبروح قوية وقاد البلاد حتى اصبح الاردن يشار اليه كدولة مزهرة ناهيك على انه اصبح لها مكانتها المرموقة على المستوى الدولي.

لقد ناضل الهاشميون للخلاص من الهيمنة الاجنبية والسيطرة الاستعمارية وكان للهاشميين شرف مساندة الاشقاء العرب في نضالهم في سبيل الحرية وخلاصهم من كل مظاهر الهيمنة والسيطرة على مقدراتهم.

وفي عيد الاستقلال نقول ان الحسين اطال عمره يتقدم باستمرار لاخراج المنطقة من مأزقها حيث نرى وبجهده المتواصل حيث نشاهد الدموع والدماء التي سالت على هذه الارض تتحول الى مياه تروي السلام لحل مشاكل المنطقة واين الحسين من القادة الذين جعلوا من الحرب مجرد ذكرى وجعل من السلام حقيقة.

عرس وطني

وقال الاستاذ زيد الدباس مدير عام التربية والتعليم في محافظة البلقاء

ان الاستقلال يعني امتلاك الارادة والقرار.. فلا غرو ان يتحول الاحتفال به الى عرس وطني يبهج النفوس ويسعد القلوب.. ولان الواجب يحتم علينا ان ننسب الفضل الى صاحبه والمعروف الى اهله.

الجيش العربي

وقال السيد هاني خريسات رئيس بلدية السلط..

ان جلالة الملك نذر نفسه لخدمة وطنه وشعبه ووضع نصب عينه مجموعة من الاهداف التي تجعل من الاردن واحة امن واستقرار وكان عليه لتحقيق هذه الاهداف ان يكمل مسيرة جده الملك عبدالله بن الحسين طيب الله ثراه والذي استل حرية شعبه من ايدي الاستعمار الاجنبي.

وهنا بدأت رحلة جديدة وهي رحلة الجيش العربي وهو الجيش الوحيد في الوطن العربي الذي حمل هذا الاسم حيث كان يضم وقتها عددا من العناصر العربية من ذوي الخبرة والذي لن ننسى ما قدموه من اجل حماية وطنه عبر المعارك التي توالت على الاردن وحتى يومنا هذا برغم قلة الامكانات وشح الموارد ولكن شجاعة الحسين زرعت في قلوب الاردنيين.

دور المرأة الاردنية

وقالت السيدة مي ابو السمن امينة سر تجمع لجان المرأة الاردني:

ان ذكرى الاستقلال تعيد الى ذاكرة الاردنيين الدور التحرري الذي قام به الحسين في بناء الدولة الاردنية الحديثة.

اذا كان الاردنيون يعبرون في كل مناسبة عن اعتزازهم بقيادتهم الهاشمية فاننا اليوم وبمناسبة ذكرى الاستقلال نؤكد اعتزازنا بالملك الحسين صانع الاستقلال الوطني. واذا كان الحسين قد كرس عمره اطال الله عمره لخدمة وطنه ومواطنيه، فانه مع توليه الحكم قد اشعل حركة التحرر الوطني في الاردن. وتمثل هذا في جرأته وشجاعته في تعريب الجيش ثم انتزاع استقلال الاردن، فاعاد الكرامة الى كل الاردنيين، وقد التفت الى مواطنيه وعرف تطلعاتهم وحاجاتهم ثم اصدر توجيهاته الى بناء الاردن الحديث وبدأت الخطط الانمائية لتعمر ساحات الوطن فقامت المرافق الاساسية وتطورت الصناعة والزراعة واقيمت المدارس والجامعات وهذه الانجازات الرائعة على الصعد المادية والاجتماعية واكبها تطور سياسي ملحوظ في تحديث التشريعات واعادة مؤسسات المجتمع للعمل بموجب الميثاق الوطني وتشريعات الاحزاب السياسية وقيام مؤسسات المجتمع.

واستذكرت مواقف الحسين وانجازاته في تحقيق الكرامة المطلوبة للمرأة الاردنية، ان ارادة الحسين وتوجيهاته هي التي مكنت المرأة الاردنية من اخذ مواقعها على مقاعد الدراسة على جميع المستويات وفي التعليم العالي الذي تحتل نسبة عالية من تخصصاته بناتنا الاردنيات وقد تحقق للمرأة الوقوف والسير جنبا الى جنب مع اخوانها من الرجال في المصانع وفي المزارع وفي مجلس النواب والاعيان وفي المجالس المحلية والسلطة التنفيذية.

واضافت اننا نعتز بالحسين فقد حقق للاردنيات طموحهن في المشاركة في بناء هذا الوطن من خلال الوصول الى مواقع صنع القرار في مؤسسات الدولة ونعاهده في هذه المناسبة ان نسير على الطريق الذي بناه الحسين وان نكون المخلصات لكل ذرة تراب في هذا الوطن وللحسين العظيم.

منبر قومي اسلامي

وقال السيد ابراهيم الكلوب رئيس منتدى السلط الثقافي..

ان قدر هذا الوطن انه يتميز بانه منبر قومي واسلامي للامتين العربية والاسلامية ولو استطاع المستعمر لاستباح دمنا ولهذا يجب ان نعد لهم مهاجرين وانصارا ما استطعنا من قوة لها وقدر هذا الوطن ان يتجاوز قدراته الذاتية الى ابداعات لا مثيل لها وقدر هذا الوطن ان يكون ارض الحشد والرباط وقدر هذا الوطن ان يكون ملجأ للعرب والمسلمين اذن يجب ان تكون الاولويات واضحة لابناء هذا الوطن بعيد استقلاله.

الكرك: حكمة الحسين حققت الوطن النموذج وعززت مكانته في العالم

جلالته رسخ مبادىء العفو والتسامح وبنى دولة القانون والمؤسسات

الكرك –
من محمد الخوالدة

عبّر ممثلو الفعاليات الشعبية والرسمية في محافظة الكرك عن سعادتهم بمناسبة عيد الاستقلال الذي كافح من اجله الهاشميون لرفع راية الوطن خفاقة في اطار حرية القرار وتوخي المصلحة الوطنية والقومية العليا.

وبهذه المناسبة اجرت «الرأي» في الكرك مجموعة لقاءات مع ممثلي هذه الفعاليات فقالوا:

وقال الدكتور عيد الدحيات رئيس جامعة مؤتة ان الخامس والعشرين من شهر ايار هو علامة بارزة ومحطة مضيئة في تاريخ النهوض الوطني الاردني الذي قاده الهاشميون في سبيل التخلص من الهيمنة الاجنبية على درب تحقيق الاماني الوطنية في الحرية والتقدم والحياة الفضلى.

واضاف خلال لقاء مع «الرأي» ان المعاهدة البريطانية الموقعة عام ١٩٢٨ والتي كرست هيمنة الانتداب البريطاني شكلت على الاردن عقبة في طريق الاستقلال الوطني وامتلاك الارادة السياسية الحرة حيث شهدت الاعوام التالية على توقيع المعاهدة مطالبة وطنية واسعة برفض الاتفاقية البريطانية. والمبادرة باجراء الانتخابات وسن القانون الاساسي للبلاد.

وقال ان بريطانيا استجابت للمطالب الاردنية بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية واعلنت انها ستوافق على استقلال الاردن .. وفعلا قامت الحكومة البريطانية في اوائل عام (١٩٤٦) بابلاغ هيئة الامم المتحدة عن رغبتها في ذلك .. وفي ربيع العام ذاته قصد سمو الامير عبدالله بصحبة رئيس الوزراء الى لندن من اجل التفاوض لانهاء الانتداب ووقعت معاهدة صداقة بين الدولتين في ٢٢ اذار عام ١٩٤٦ نصت على اعتراف بريطانيا بالاستقلال التام لشرق الاردن وفي ٢٥ ايار توج عبد الله بن الحسين ملكا دستوريا واستبدل اسم امارة شرق الاردن بالمملكة الاردنية الهاشمية وصدر الدستور الجديد للمملكة الاردنية الهاشمية.

وتابع الدكتور الدحيات حديثه ان جلالة الحسين واصل عهده ببناء الاستقلال الوطني وتقوية اركانه في وسط بيئة اقليمية ودولية مضطربة فشهد عقد الخمسينات التكريس الفعلي للاستقلال الوطني حيث انهاء معاهدة عام ١٩٤٦ وجلاء الانجليز عن اهم المواقع في الاردن وتعريب قيادة الجيش العربي وبناء الدولة الاردنية المعاصرة.

دولة المؤسسات والقانون

واضاف اننا نشهد اليوم في عهد الحسين استمرار مواكب الاستقلال التي يتعزز يوما بعد يوم بالانجاز الوطني المميز وبناء مشروع النهضة والتقدم التي يتأكد ببناء دولة المؤسسات والقانون وتجسيد النهج الديمقراطي وحقوق الانسان.

وقال المحافظ السابق بدر الدين الوديان:

ان الاستقلال ثمرة جهاد الهاشميين للحفاظ على الارض وحماية الوطن، وكفاحهم الذي سطر في هذا القرن اشرف سيرة لجلالة المغفور له جلالة الملك عبد الله بن الحسين المؤسس الذي ناضل بالحكمة والحنكة ونفاذ البصيرة للحفاظ على الارض وتحرير الوطن وحمايته من المؤامرات ووعد بلفور.

وقد انعم الله علينا بقيادة الحسين ليبدأ البناء ويستمر الكفاح وكان الانسان اولى اهتمام الحسين ..فشيدت المدارس والمعاهد والجامعات والمراكز الصحية والمستشفيات ومدت الطرق وانشئت السدود وانيرت المدن والقرى والبادية حتى اصبح الاردن مضرب الامثال ومعجزة القرن.

القوات المسلحة

وكان لقواتنا المسلحة قرة عين الحسين حامية الاستقلال وسياج الوطن اهتمام خاص، فزودت بأحدث الاسلحة ونالت من التدريب العالي والتميز مما جعلها مثار اعجاب العدو قبل الصديق وقدمت قوافل الشهداء ليبقى استقلال الاردن مصانا ورايته عالية خفاقة وجرى اختيارها من بين عدة جيوش لتساهم في احلال السلام مع قوات الامم المتحدة لتميزها بالكفاءة والانضباط.

فسيفساء الروح

وقال الاب عماد الطوال:

بهذه المناسبة الغالية على كل اردني سار نحو الحرية تطرح الاسئلة وتكثر التساؤلات: كيف كانت مسيرة الاردن عبر السنوات الماضية، انها لوحة اردنية هاشمية ناطقة .. انها لوحة فسيفسائية الروح، تمثل الاردن الشامخ .. سار الاردن نحو الاستقلال فاصبح وطن النسور والصقور .. وطن حمل اسم النهر المقدس رعية الحسين .. حملت رسالة الحسين .. الملك الانسان، الذي سار بنا نحو مملكة في التسامح ومؤسسة في العفو عند المقدرة.

هذا الوطن المستقل / وطن مقدس .. فنحن ابناء الوطن، ابناء الاردن، احفاد فرسان الثورة العربية الكبرى.

فمن وحي هذه المناسبة على كل اردني ان يقف امام الله وامام ذاته ليتأمل بمسيرة الاردن عبر السنوات .. وكما يقول القديس غريغوريوس :«علينا ان نرى هذه الامور: بتأمل عميق، وبفكر ثاقب، وحكم صائب، لتكون في حياتنا سعداء». لنرى جرح الماضي وفرح الحاضر وامل الغد .. فنتجاوز الافاق الضيقة، بأقليميتها وعشائريتها، الافاق الضيقة بتدنيها وبمطامعها ومطامحها، الى افاق الوطن الارحب والمصلحة الاعم والنظرة الاكثر شمولية .. فنقتدي من الماضي لصنع حاضر افضل واستشراف مستقبل اعظم.

ولهذا لنحلم معا لبناء اردن الحاضر والمستقبل في سبيل الانسان، «والانسان اغلى ما نملك» .. فعندما نحمل لمفردنا يبقى ما نراه حلما، ولكن عندما نحلم معا يكون ما نراه بداية حقيقة لغد حقيقي. والحلم العربي هو الحلم الهاشمي لوطن مستقل محب ومسامح ومشارك في رسالة الامة الواحدة.

بناء الحضارة العربية

وقال رئيس بلدية الربة موسى المجالي:

الاستقلال هو الحرية في اختيار القرار الوطني لمصلحة الوطن وهو هدف سام تتطلع اليه الامم للوصول الى الهدف دون ان يكون لاية جهة تأثير في ذلك، ومن هناك يعني الاستقلال الحياة الكريمة للشعوب وفق ما ترى لخدمة مصالح الامة وغاياتهم والعزة والنماء للوطن والمواطن والخلاص من تحكم الغير في خيرات البلاد وقدرات الشعوب ومن هنا يأتي المعنى السامي للاستقلال وهو «الحرية» والتي هي غاية سامية للانسانية واساس للعيش الكريم من اجل بناء الوطن.

لقد كان للدور الكبير الذي قام به الهاشميون كابرا عن كابر في تحقيق استقلال اردن الشموخ والعزة والكرامة والتضحيات له كبير الاثر في بناء الوطن وتأسيس الدولة ومن خلال قصة صراع وكفاح طويل مع التحديات والصعاب والاخطار التي تهدد الاردن وتعصف به من كل جانب من شح في الموارد والامكانيات الى عدو خارجي يهدد كيانه ووجوده.

فبظل القيادة الهاشمية الفذة استطاع الاردن شق الطريق بكل صبر وجلد من اجل النهوض بالاردن على مدارج التقدم والاعمار والازدهار في كافة المجالات الصناعية والزراعية والعمرانية والسياحية ومن خلال خطط التنمية الشاملة المتواصلة وقدرة المواطن الاردني المعطاء على تحقيق مستوى حضاري ونموذجي لتكون النتائج باهرة نراها اليوم امامنا معالم بارزة شامخة تعانق عنان السماء تشمل ربوع الوطن من اقصاه الى اقصاه.

ولقد شهد الاردن انجازات كبيرة في مجال اعداد وتدريب وتأهيل الكوادر البشرية المتخصصة في جميع المجالات الفنية ولقد ساهم الاردنيون في بناء الحضارة العربية ومن خلال خبراتهم والطلب على الايدي العاملة من قبل الاشقاء العرب.

وها نحن في حاضرنا نستمد قوتنا من ماضينا المشرق بأنبل معطيات الحضارة واروع صور الايمان.

ان الاردن وطن انطلاق الثورة العربية الكبرى بقيادة المغفور له الشريف الحسين بن علي طيب الله ثراه، واشبال الهاشميين الغر الميامين حتى اصبح هذا الوطن مصدر عز وكبرياء والدور الكبير الذي يقوم به من اجل تحقيق كرامة الامة العربية بفضل القيادة المميزة والاحترام الكبير الذي يضحي به قائد المسيرة في الاوساط والهيئات العالمية وتقديرهم وثقتهم بجلالة الملك المعظم.

تضحيات الاباء

وقال العميد الركن المتقاعد ناجي المحاميد:

لكل امة من الامم ايامها الخالدة وذكراها الماجدة التي تعتز بها والايام الخالدة في تاريخ الامم كثيرة صنعها الرجال ليساهموا في صناعة التاريخ الذي يصنعه القادة الاوفياء لوطنهم وقوميتهم، وها هم الهاشميون ملوك وسادة العرب يصنعون بعرقهم وجهدهم بلد المجاهدين والانصار في الخامس والعشرين من ايار عام ١٩٤٦ ليبدأ عهد جديد مشرق يجسد آمال وطموحات واماني الشعب الاردني ويطمح الى تحقيق وحدة الامة العربية.

ان الاستقلال يعني اعادة الهيبة والكرامة وحرية اتخاذ القرار ورسم معالم الطريق واعادة الاردن لفكره وتراثه وعقيدته.

لقد كان الاستقلال المبدأ الرئيسي من مبادىء الثورة العربية الكبرى التي انطلقت من بطحاء مكة معلنة انها ثورة كل العرب ضد الظلم والطغيان واعادة الحرية والكرامة.

وعلى طريق الاستقلال كانت تضحيات الاباء والاجداد بقيادة الملك الشهيد المؤسس المغفور له عبد الله بن الحسين الذي ارسى دعائم الاردن وصنع الاستقلال وبنى جيشه لتستمر بعده مسيرة الاستقلال برعاية جلالة القائد الاعلى الحسين بن طلال ويتوج كفاحه بتعريب قيادة الجيش في الاول من اذار ١٩٥٦ ليكون الجيش العربي المنذر لخدمة الوطن وصون منجزاته ومكتسباته والدفاع عنه وعن قضايا الامة العربية وعزتها وكرامتها.

لقد واجه الاستقلال الكثير من الصعاب والتحديات والعقبات التي واجهت المسيرة الخيرة فحقق الاردن قفزات نوعية في جميع المجالات حتى غدا نموذجا يحتذى به كما اراد له جلالة القائد الاعلى وها هي قواتنا المسلحة تساهم في جميع المجالات العمرانية والزراعية والثقافية عاملين ومتقاعدين يدا بيد وتساهم قواتنا المسلحة مع قوات حفظ السلام في العديد من دول العالم لتساهم في اعادة الامن والطمأنينة لتلك البلاد.

باقة جميلة

وقال السيد عماد مدانات مدير ثقافة الكرك :

انه يوم في ذاكرة الوطن صباح مساء، واكليل غار له وهذا اليوم هو الاردن والاردن هو.

الخامس والعشرون من ايار، عنوان استقلالنا ونقطة انطلاق عجلة الاردن، فالجيش هو صانع الاستقلال، قرن اليومان في باقة جميلة نذكر بها انفسنا صباح مساء.

انه الاستقلال الذي وفر لنا زادين زاد الجسد من خيرات وفيرة، وزاد العقل، الثقافة التي نرى صروحها في كل اجزاء الوطن.

التعددية

وقال عضو المجلس الاستشاري لمحافظة الكرك د. عبد الله المدادحة في الذكرى الثانية والخمسين لاستقلال المملكة الاردنية الهاشمية اود القول بان هذا الوطن لا بد ان انه قطعة من السماء – فلو لم اكن اردنيا لوددت حقا ان اكون كذلك فمنذ تأسيس المملكة الاردنية الهاشمية الدستورية التشريعية والديمقراطية اردنية، هاشمية، كانت التعددية الاجتماعية والدينية والسياسية وكانت الوحدة الوطنية نموذجا حقيقيا وفريدا للوحدة القومية وكانت الوسطية الجغرافية والسياسية الاردنية.

ما اشبه هذا الوطن «بدولة يثرب» حيث يتداخل على ارضه العرب مهاجرين وانصارا من شتى المنابت والاصول اخوة في الله والمصير بعباءة هاشمية اردنية، لا تنحاز ابدا الا لمصالح الامة العليا ومشروعها النهضوي.

لقد سطر جيشنا العربي الاردني ملامح يجب ان يؤخذ منها العبرة .. فعندما نكبت الامة العربية في عام ١٩٤٨ استطاع شهداؤنا الحفاظ على الضفة الغربية، وفي معركة الكرامة حطم جيشنا الباسل مقولة (الجيش الذي لا يهزم) وهزم العدوان على الارض العربية واستعاد الكرامة كرامة العرب.

وفي معركة السلام، كان وطني الارجح فكرا في تحديد الزحف الصهيوني وفي تحطيم وعد بلفور لم نتهور في يوم من الايام بل كنا دائما نعرف الحساب والقراءة.

على تراب هذا الوطن تقدم دولة القانون والمؤسسات حيث الحرية المسؤولة وحقوق الانسان .. وطن يؤثر ويتأثر في حضارات العالم الحديثة، وطن يحترم العالم ويحترمه العالم، وطن يتهيأ من اجل ابداع اجياله القادمة.

كيف لا يكون قطعة من السماء؟

ويشرفني في هذه المناسبة الغالية على كل الاردنيين والعرب ان اتقدم من عميد آل البيت جلالة الحسين العظيم ومن قرة عينه وولي عهده الامين سمو الامير الحسن المعظم والى شعبنا الاردني الواحد اتقدم لهم جميعا بأحر التهاني واغلى الامنيات بأن يوفقنا الله من اجل خدمة هذا البلد والاجيال القادمة وان تتكاتف الجهود من اجل بناء دولة القانون والمؤسسات وان يبقى كل اردني المساحة الاكبر من قلبه وعقله للوطن الاغلى والله ولي التوفيق.

اربـد

امتداد لرسالة الثورة العربية الكبرى في الحرية والكرامة

ارادة القائد التقت مع عزم شعبه في البناء والتقدم

* اربد – من نادرخطاطبة وماجد ساجع

اشادت الفعاليات الرسمية والشعبية والثقافية والاقتصادية في محافظة اربد بمناقب القيادة الهاشمية التي حققت اماني المواطن الاردني في الاستقلال والحرية. سواء على صعيد الارادة السياسية او الانجازات العلمية على المستويات كافة.

واكد المتحدثون لـ «الرأي» على مواقف القيادة الهاشمية وطنيا وقوميا، والتي توجت بدماء الشهداء دفاعا عن الارض العربية.

وقال السيد قفطان المجالي محافظ اربد ان عيد الاستقلال يأتي هذا العام تتويجا لمسيرة الخير والعطاء التي بدأها جلالة المغفور له الملك عبد الله المؤسس وواصل رمز الوطن وباني نهضته الحديثة جلالة الملك الحسين كافة جوانبها فحقق للاردن المكانة المرموقة والنهضة الشاملة في مناحي الحياة كافة.

رسالة الثورة العربية الكبرى

واضاف ان مناسبة الاستقلال مناسبة متجددة نابضة بمعاني العزة والكرامة والحرية موصولة العرى برسالة الثورة العربية الكبرى وما اغنت به حياة الامة من نهضة شاملة ومبادىء سامية منحت اردننا العربي الهاشمي قدر جليل مميز ودور متوارث فاعل.

واكد انه كلما اشرقت علينا شمس هذه المناسبة الخالدة بعثت في نفوسنا مراحل تاريخ الاردن عندما التقت ارادة القائد مع ارادة وامال شعبه من اجل بناء استقلال الاردن عربيا شامخ الذرى قوي الاركان.

وقال ان عيد الاستقلال وقفة مع انجازات القائد والوطن والتي زينت اديم الاردن الطهور في اغواره ونجوده وسهوله بالخطط التنموية الشاملة وارست قواعد النهضة المباركة والعزة الوطنية والمجتمع الديمقراطي حتى اصبح للاردن موقع مميز على خارطة العالم.

ميلاد حقيقي

وقال المحامي عبد الرؤوف التل رئيس بلدية اربد انه في الخامس والعشرين من شهر ايار عام ١٩٤٦ طوت شرقي الاردن صفحة من حياتها كدولة ناشئة واستقبلت صفحة جديدة من تاريخها الذي تحقق منه حلم الاستقلال.

واضاف انه في هذا اليوم عقد المجلس التشريعي الاردني الخامس جلسته الثالثة لدورته فوق العادة الاولى يوم السبت الموافق ٢٥ / ٥ / ١٩٤٦ حيث بدأت الجلسة بتلاوة مقررات المجالس البلدية والمبلغة اليها والمتضمنة رغبات الشعب الاردني بالاستقلال ثم تلاوة مذكرة مجلس الوزراء المتضمنة تأييد هذه المقررات وتلبيتها ليتحقق للاردن وبعد جهاد مرير من القيادة والشعب الاستقلال.

واكد ان الاستقلال هو ميلاد حقيقي لأماني الامة وامالها وهو كذلك لحظة التحدي الحضاري والانساني وان عيد استقلال الاردن هو بحد ذاته عيد الانجاز والتحدي والاحساس بالمسؤولية وممارستها وتحمل اعبائها ومخاطرها وان الاستقلال قصة كفاح متواصل واعتماد على الذات.

وقال يحق لنا ان نحتفل بالاستقلال الذي حول الاردن الى انجازات لاتحدها حدود ونحتفل بالقيادة الهاشمية التي حققت للاردن كل الطموحات والانجازات رغم شح الامكانات والتحديات الجسام مؤكدا على اهمية بذل كل جهد وطاقة لصون هذا الاستقلال وحمايته وان نكون الامناء على الوطن وكل ذرة فيه نصون اهله ونعمل من اجله هاجسنا العطاء لا الاخذ والايثار لا تحقيق المكاسب.

المسؤولية الوطنية

وقال السيد محمد الشوحة رئيس غرفة تجارة اربد ان مناسبة الاستقلال مناسبة تتفاعل مع الاعتزاز الوطني ومع نبض الوجدان في قلب كل من احب الوطن ووفى له وقدر دوره.

واكد ان الاستقلال هي لحظة الانتقال من التبعية الاجنبية الى المسؤولية الوطنية ومن الاعتماد على الغير الى تسلم زمام الامر والمسؤولية ليكون الوطن كله امانة في يد اهله ومن اجله يعملون ويبدعون ويخلصون.

واوضح ان مناسبة الاستقلال هي وقفة مع الذات ليعمل كل في مجاله وبكل طاقاته للمحافظة على المكتسبات التي حققها الوطن بقيادته الهاشمية وان يعمل الجميع كفريق واحد ليتمكن الاردن من مواكبة دول العالم المتقدمة في مختلف المجالات ويملك القدرة الصناعية ويمخر في بحار العمل المتواصل.

دفاعا عن فلسطين

وقال السيد قاسم عبد المالك دراوشة رئيس لجنة تحسين مخيم اربد ان كل دولة وكل امة تفتخر وتعتز باستقلالها وبما دفعت ثمنا لهذا الاستقلال.

واضاف انه عندما ننظر الى استقلال الاردن فأننا نلمس الثمن الباهظ الذي تم دفعه مما يجعل عيد الاستقلال مميزا.

واكد ان التاريخ يبرز وبوضوح حكمة باني نهضة الوطن وجهده وتوجيهاته حتى تميز الوطن بميزة خاصة عن باقي دول المنطقة نتيجة بما اتصف به قائد الوطن من حكمة ودراية سياسية وبما حقق لشعبه.

واشار الى ان القيادة الهاشمية توجت الاستقلال بالجهود الحثيثة التي بذلتها للدفاع عن القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية داعيا الله العلي القدير ان يحفظ جلالة الملك الحسين وسمو ولي عهده المحبوب الامير الحسن والاسرة الهاشمية.

الامن داخليا وخارجيا

وقال العقيد الركن المتقاعد نبيه سليم الخصاونة انه عندما تحتفل الشعوب بعيد استقلالها فانها تقف لتتأمل انجازاتها التي تحققت وامالها في مستقبل واعد

واضاف ان التحديات التي واجهت المملكة خلال العقود الخمسة الماضية من الاستقلال عظيمة وكانت الانجازات في المقابل اعظم يستطيع المراقب ان يلمسها بكل يسر وسهولة.

وقال كان بناء الانسان الاردني من اعظم الانجازات التي تحققت فقد تحول وبسرعة كبيرة من انسان عادي الى انسان الحضارة المعاصرة بكل قيمها وعلومها وادابها وطموحاتها واصبح هذا الانسان الهدف والامل يشع نورا داخل الاردن وخارجه يعتمد عليه ويضحي بجسده وروحه في سبيل انجاز الموكول اليه من عمل وبكل اقتدار.

واكد ان تركيز الامن في طول البلاد وعرضها كان انجازا مهما في ظروف التحديات الخارجية والداخلية ففي الداخل يعم الامن والحمد لله ويستطيع الانسان الاردني الوصول الى حقه والتعبير عن رأيه وبكل تقدير واحترام وهو آمن على ماله وعرضه وحاضره ومستقبله من خلال مؤسسات الدولة من اجهزة امنية وقضاء وصحة وضمان اجتماعي وغير ذلك.

وقال ان الامن الخارجي كان في بناء القوات المسلحة والسياسة الخارجية المتوازنة والعقلانية فقد قاتلنا بكل رجولة عندما كان ذلك ضرورة وجلسنا على مائدة مستديرة وبكل ثقة وندية عندما اصبح ذلك ممكنا وتمكنا من اقرار الاعتراف بحدود المملكة من الجهات الاربع.

واشار الى ان الاردن عضو فاعل في معظم المنظمات الدولية والاقليمية السياسية منها والاقتصادية والاجتماعية والتي تحقق من خلالها وجود الاردن على خارطة العالم كدولة معترف بها ذات سيادة.

وقال ان املنا في المستقبل ان نقدم لامتنا وللعالم الدولة الاردنية المثالية والمكتفية ذاتيا وليست عالة على احد والشريك المقتدر في بناء الحضارة العربية والعالمية التي تحمل رسالة الثورة العربية الكبرى بقيمها القومية والانسانية والحضارية والثقافية بقيادة جلالة سيدنا الحسين المعظم.

ارادة الشعب

وقال العقيد الركن المتقاعد احمد مهاوش الحماد لقد كان لاستقلال الاردن في وقت مبكر رونق تاريخي وقومي رائع لايقاظه شعلة النهضة العربية الكبرى وكان فاتحا لاستقلال دول عربية شقيقة اقتداء بهذا الحدث التاريخي الهام وكم كان تقدير ذلك مشرفا لكل امة العرب والاسلام رغم كل انتصارات المستعمر في الحرب العالمية الثانية وغطرسة وزيادة شوكة استعماره فكانت قوة الارادة مقابل قوة المستعمر وانتصرت ارادة الشعب والامة.

واشار الى ان الاستقلال عصر من الحرية والارادة لا يقدره الا الذي ضحى من اجله ولا يقدر عظمته الا من كان مناضلا وفيا لامته وشعبه وهنا لا بد ان نربط الواقع بالتاريخ لقرب الحدث، وبمقدورنا تلمس معانيه لان شواهده احياء او صانعو الحدث حقا لهم حياة خالدة بالعز والتقدير والمحبة لانهم في كل جنبات حياتنا موجودون نستنشق من ذكراهم عبير الحرية والحياة والديمقراطية وهم عبرة لبني البشر بالمثل الذي ضربوه قدوة لامتهم وشعوبهم.

واكد ان الجيش العربي هو عنوان النهضة العربية الكبرى بكل معانيها وكم تحمل هذا الجيش بهمة خارقة ومنتسبيه مهاما تفوق قدرته مرات ومرات وادى دوره الوطني والقومي رغم صغر حجمه وضعف امكاناته.

وقال ان رجالا انتزعوا الحق من فم الاسد هم رجال خلدهم التاريخ ولهم علينا وفاء الرجال للرجال ان نكون لعهدهم اوفياء وعلى خطاهم سائرين، الاباء خلف الاجداد والابناء على السلف الصالح والسابق سائرين قدوة تقتدي بهم ولولا هؤلاء النفر من الرجال لكان الاردن اقليما تابعا ولكان وجوده غائبا وتاريخه متوقفا لكن همة القادة والاوفياء انقذته وانصفت تاريخه واستردت حقوقه وحررت شعبه وكانت حرية الاردن هي الدافع القوي والاول لاستقلال بقية شعوب المنطقة وهذا ما يدركه كل شخص لاننا شهداء على حروف التاريخ ولا بد من ان ينصف كل ذي حق، فالوفاء والعرفان لقائد الاستقلال ولكل جنوده ومواطنيه في كل موقع والله يحفظ الوطن بقيادته والشعب لامته وانه لعيد فرحته اكبر من اي عيد.

صحوة النهار

وقال السيد حسن الناجي رئيس رابطة الكتاب في اربد ان الاستقلال بعث جديد لا يحتمل الغياب وميلاد متجدد يمارس الخلود ورئة تتنفس منها الشعوب ذاتها ووجودها وبين كل ذلك يبرز الوطن فضاء يتسع لكل القلوب النابضة بالمحبة والصدق وترتفع في هذا الفضاء راية الوطن لتطن بدء الطقوس النهارية لشمس لا تغيب.

واكد ان الاستقلال هو الثمن الحقيقي لتضحية صادقة ولقاء الشوق بعد انتظار حارق ومن هنا يحق لنا ان نفرح حين نعيش استقلالنا الحقيقي ويحق لنا ان نغني لوطن نحميه ويحمينا.

وقال ان الاستقلال سيمفونية الوطن الخالدة نوتتها الدماء التي احسنت صياغة اللحن فغنينا الجرح وغنينا الفرح، وحده الاستقلال استطاع ان يوحدنا جرحا وفرحا.

واشار الى ان الاستقلال مناسبة لها طعم خاص ونكهة خاصة تختلف عن كل المناسبات التي تزدحم رزنامتنا جها وتراثا تغفل عن الاحتفال بأية مناسبة ولا نجد احراجا من ان ندير لها ظهرنا ونتجاوز اياما كثيرة تحتشد فيها المناسبات وننسى على مهل تاريخ بعضها، لكننا لا نملك الا ان نكون اوفياء للاستقلال فنعيش فرحه فهذا الفرح يقربنا من احلامنا واماننا ويعيد فينا رعشة الميلاد وصحوة النهار، انه هويتنا الحقيقية التي نباهي بها الزمن.

درب طويلة

وقال الدكتور عصام الموسى من قسم الصحافة والاعلام في جامعة اليرموك في ذكرى استقلالنا المجيد، نزهو بالاردن، بالوطن الكبير الحبيب، ونفاخر بالانجازات العظيمة التي حققها رجاله ونساؤه، وكما نعتز بنهضة الانسان الاردني، نعتز بالنهضة التنموية، وبالتعليم المتقدم الذي تحقق.

وقال اننا نشعر ان الدرب ما لا تزال امامنا طويلة لنحقق طموحات الاستقلال الحقيقي استقلال التميز والتفوق والتركيز على النوع بدل الكم وعلى القيم الاصيلة.

مراحل

وقال الدكتور ممدوح الروسان من جامعة اليرموك ان الاردن يحتفل في الخامس والعشرين من الشهر الحالي ايار بالعيد الثاني والخمسين لاستقلال الاردن، ونعني به استقلال الاردن وحريته في اتخاذ القرار السياسي المستقل لخدمة قضاياه الوطنية والقومية.

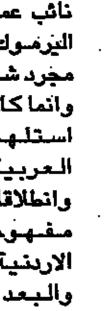
وقال مر استقلال الاردن في الفترة ما بين نيسان سنة ١٩٢١ وحتى ايار سنة ١٩٤٦ بثلاث مراحل حيث جاءت المرحلة الاولى في ايار سنة ١٩٢٣ عندما اعترفت بريطانيا باقامة حكومة دستورية في شرقي الاردن برئاسة الامير عبد الله.

واما المرحلة الثانية فتمثلت بتوقيع معاهدة ٢٠ شباط سنة ١٩٢٨ وبالرغم من المعارضة الوطنية الواسعة لهذه المعاهدة والمدعومة سرا من الامير عبد الله، الا انها كانت خطوة حصلت الاردن بموجبها على وضع افضل مما حصلت عليه عام ١٩٢٣ وخاصة في مجالات الادارة والتشريع والعلاقات مع الاقطار العربية المجاورة.

وقال جاءت المرحلة الثالثة بعد توقيع معاهدة ٢٢ اذار سنة ١٩٤٦ حيث انهت بريطانيا انتدابها على شرقي الاردن، واحتفلت الاردن بهذه المناسبة في الخامس والعشرين من ايار سنة ١٩٤٦ ونودي بالامير عبد الله ملكا، وسميت امارة شرق الاردن بالمملكة الاردنية الهاشمية.

وقال ومع هذا ظل الاستقلال الاردني مقيدا بالاشراف على الجيش الاردني، قيادة، وتمويلا، وتسليحا، وتجهيزا، وتدريبا، من ناحية ومعاهدة التحالف الاردني البريطاني لعام ١٩٤٨ من ناحية ثانية، الذي دفع جلالة الملك الحسين الى المبادرة في تعريب قيادة الجيش بانهاء خدمات كلوب وعدد من الضباط البريطانيين في الاول من اذار سنة ١٩٥٦ من جهة، واستبدال المعونة المالية الاجنبية (البريطانية والاميركية) بالمعونة العربية في ١٩ كانون ثان سنة ١٩٥٧ من جهة ثانية وانتهاء معاهدة التحالف الاردني البريطاني في اذار سنة ١٩٥٧ من جهة ثالثة.

واكد ان الاستقلال الاردني وما اعقبه من نهضة شاملة لكافة نواحي الحياة الاردنية، جاء تتويجا لجهود الملك المؤسس عبد الله بن الحسين، وما اتصف به من صبر ومثابرة وفقا لمقولته المشهورة (خذ وطالب) من ناحية، ولجهود حفيده جلالة الملك الحسين بن طلال من خلال ما اتصف به من وسطية، وبعد نظر في معالجة القضايا الوطنية، والقومية، والدولية، مقرونة بتضافر وامكانات وطاقات لما فيه خيرهم وخير امتهم.



وطني وقومي

وقال الدكتور تركي المغيض نائب عميد كلية الاداب في جامعة اليرموك ان الاستقلال لم يكن مجرد شعار او بيان سياسي، وانما كان منهاجا عمليا شاملا استلهم مادته من فكر الثورة العربية الكبرى ومبادئها وانه وانطلاقا من هذه الرؤية فقد كان مفهوم الاستقلال في الاجندة الاردنية يتضمن البعد الوطني والبعد القومي، وتسنى لهذين البعدين ان يسيرا على الساحة الاردنية الهاشمية جنبا الى جنب وينسجما معا ويشكلا رسالة وطنية ديمقراطية وحدوية حمل الاردن رايتها وما يزال وسيظل وفيا لهذا المنهج مؤمنا بهذه الرؤية بفضل قيادته الهاشمية الملهمة التي تعمل دائما على توثيق عرى الصلات الوطنية والعربية والدعوى الى التخطيط للمستقبل العربي ومواجهة الاحداث بخطى محكمة وعزيمة قوية صلبة لا تلين.

واشار الى ان هذه المناسبة الوطنية العزيزة على قلوب كل الاردنيين تمثل اعلاء للكبرياء الوطني والقومي ورفضا للوصاية الاجنبية وتؤكد معاني الارادة الحرة والتحرر من هيمنة الاجنبي التي نادت بها الثورة العربية الكبرى التي فجرها الشريف الحسين بن علي طيب الله ثراه.

واكد ان الاردنيين يستذكرون بكل الفخر والاعتزاز في حضرة هذا العيد العزيز الغالي على نفوسهم ما قام به الشهيد المغفور له الشريف الحسين بن علي قائد الثورة العربية الكبرى التي خفقت رايتها في مطلع هذا القرن في وجه التتريك وطمس الحضارة العربية الاسلامية كما يستذكر الاردنيون ما حققه الشهيد المغفور له جلالة الملك عبد الله بن الحسين الذي وقف في وجه الخطط الصهيونية ووعد بلفور الذي اراد ان يمتد الى هذه الارض التي تزهو اليوم بذكرى عيد استقلالها كما يستذكر الاردنيون في هذا العيد ما حققه الاردن من عزة وكرامة وتقدم ونهضة شاملة نالت اعجاب القاصي والداني واصبحت محط انظار العالم بفضل راعي المسيرة وباني الاردن وقائد نهضته جلالة الملك الحسين المعظم الذي نذر نفسه لوطنه وشعبه وامته وقضاياها القومية كيف لا وهو الذي رفع شعار (فلنبن هذا البلد ولنخدم هذه الامة) قولا وفعلا وسلوكا صادقا مخلصا.

الطفيلة

الانجازات شواهد على عزيمة القيـادة وارادة الشـعب

الطفيلة - من غازي العمرين

في محافظة الطفيلة اعتبر المواطنون الاستقلال بداية لتاريخ الدولة وينظرون الى محطات التطور التي انطلقت قبل اكثر من اربعة عقود على انها الشاهد الحي على جهد القيادة وقدرتها على المجاهدة في سبيل الوصول الى اللحظة الراهنة.

احد نواب الطفيلة د. صدقي الشباطات يقول ان هذا اليوم هو احد ايام الوطن يوم للفرح فيه نصيب وللمجد فيه نصيب ايضا كانت فيه ولادة الوطن الطالعة من ايمان الرجال، الرجال الاوفياء رجال الثورة العربية الكبرى تطل معهم الذكريات الخالدة تملأ النفس بهجة وتطبعها بمعاني العزة والاباء مضيفة عليها مزيدا من التقدم والروعة والجمال ليأتي شهر ايار عابقا باريج المجد فواحا بشذى التاريخ الممتد من نفحات مكة والموصول بتحقيق انجازات نتباهى بها.

واضاف د. الشباطات ان ابناء الوطن يستذكرون في هذا اليوم الغالي مواقف الهاشميين وخطوات جلالة الحسين الحثيثة بالتقدم والرقي نحو اردن غال في هذا البلد المعطاء الطهور بلد الوفاق والاتفاق والسلام والاطمئنان واحة الامن والاستقرار الذي يكبر بالحسين ونكبر نحن بالاردن وبمواقف القائد الشجاعة وتتحقق الطموحات وترتفع الهامات هامات الرجال الاوفياء ونستذكر مسيرة الحسين الملأى بالتضحية والاقدام لشعبه وامته بكل معاني الايثار والداب والصبر بحق هذا الشعب وهذه الامة في الحياة الكريمة والتطور المتواتر نحو غد افضل ونستلهم من سيرة مليكنا المفدى المحبوب تلك المعاني السامية والقيم الكبيرة والاثيرة.

وقال ان الاردن اختط بقيادة الحسين سياسة موضوعية مستمدة من مبادىء الثورة العربية الكبرى وكرس لهذه السياسة قاعدة لتحركه العربي والدولي منطلقا من ايمانه القوي بالتضامن العربي ومتمسكا بالمبادىء القومية.

وخلص الى ان كل لحظة من عمر هذا الوطن مزروعة في البناء ومبثوثه في اعمارنا راسخة في الوجدان للامة والتاريخ وهي مواقف العز وتجليات الفرح وهي جسر المحبة بين كل عربي واخيه فكان الوطن الانموذج في التقدم وصورة البناء والامن والاستقرار وعنوان الصمود والانتصارات ولا نملك الا ان ندعو الله ان يظل الاردن شامخا قويا يشرق بالفرح في عيون الاطفال كل صباح.

عمر الاردن هي هذه الـ (٥٢) سنة فقبل الاستقلال كانت الحياة بسيطة وبداية كل شيء في كل المجالات هكذا قال رئيس بلدية الطفيلة احمد القرعان الذي اضاف ان تأسيس الدولة بدا بعد الاستقلال وبدات تتشكل معالم دولة مؤسسية ونحمد الله ان من اولى الانجازات تشكيل المجالس النيابية والتشريعية والتأسيسية بمسمياتها المختلفة وكان نهج الحياة الديمقراطي من اولى لبنات البناء التي تحققت للاردنيين عند تأسيس الدولة لتظل مفخرة تتغنى بوجودها.

وقال ان بدايات الاستقلال شهدت تشكل المؤسسات الدستورية ليأتي عهد الحسين العظيم الذي بدأت معه القفزات الهائلة واستطعنا اختراق المسافات وان نغذ الخطى بقيادته لتعويض ما فات من زمن فاختزلنا مراحل التاريخ في ٤٦ عاما مضت وترسخت خلالها مؤسسات الدولة جميعا في الميادين الحضارية والمدنية والمعنوية وظلت قصة الاردن واضحة معروفة للجميع ونحن الان وبفضل الله ثم بهذه القيادة الملهمة تمكنا من خلال فترة محدودة من تحقيق ما وصلت اليه الشعوب الاخرى في الاف السنين فالاستقلال هو تاريخ الاردن وعمر الدولة وتاجها.

ولفت الى ان ما تحقق لهذا الوطن وهذه القيادة كان قفزة سريعة من عهد البداوة قبل ٤٦ عاما لتدخل على عجل الحياة الحديثة مع الاستقلال وبدأنا نعرف الاتصالات الحديثة والتعليم والصحة والحياة الاجتماعية والمأسسة والتنظيم والقرارات والمقررات الحكومية والمجالس المختلفة.

ويستهل د. حمد القطامين المدرس في جامعة مؤتة حديثة عن الاستقلال ومحطاته قائلا ان ذكرى هذا اليوم ستظل خالدة على مدى الدهر بحمد الله وشكره وبما اولاه هذا الوطن من الاء ونعم ليظل قويا راسخ الاركان. نتفيأ في خيره آمنين مطمئنين بحياة حرة ابية مستوحاه من تاريخ مجيد وماض عتيد.

ويقول ان كل مواطن في الاردن سيظل ذاكرا لهذه النعم التي انعم بها الله علينا مضيفا ان قصة التطور في الاردن هي صفحة مفتوحة على امتداد الوطن في سفر التاريخ لن يعلوها النسيان ولن يخفيها النكران شمس ساطعة واية ناطقة ودليل برهان بلاغ للناس يذكره اولو الالباب في بلدة آمنة مطمئنة ياتيها رزقها رغدا من كل مكان «وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم».

واختتم حديثه قائلا ان ذكرى الاستقلال فرصة نذكر فيها حماة حمى الوطن وجنده البواسل من ابناء الجيش المصطفوي ودرعه واوفياء الامة الذين سطروا التاريخ بنور مداده ودماء الشهداء الزكية الذين فارقوا الدنيا وتركوا الشعلة مضيئة بيد المناضلين من احرار ابناء هذا الوطن الذين ما بدلوا تبديلا يسددون نحو السؤدد والمجد ينيرون للاجيال طريق المستقبل لاستئناف الغد والمجد فهؤلاء هم احفاد العرب الفاتحين وابناء الالى الصالحين الغر الميامين بدونهم لا ينتصر حق ولا ينهزم باطل ولا تبنى حرية او ينال استقرار.

ويعتبر عودة السوالقة وهو عقيد متقاعد ان الاستقلال لنا جميعا كما هو الوطن فقد حصلنا على الاستقلال كثمرة ونتيجة لعمل جماعي مشترك ساهم فيه الجميع حتى الارض التي كانت تستر حركة المناضلين والليل الذي يغطيهم والشمس التي تمدهم بالنور ولا ينكر دور القيادة في هذا الحمى فهي التي التف حولها ابناء الاردن التي قادت معركة الاستقلال بالمناضلين من هذا الوطن على محورين عسكري وسياسي استراتيجي.

وقال لقد دفعنا الثمن وربحنا البيع وتذوق ابناء الاردن حلاوة النصر ولا يمكن لاحد ان يزاود علينا في تضحيات الاستقلال وقد ادى كل منا دوره حسب موقعه وامكاناته وفي هذا قمة في العطاء والتكامل والاردنيون ما ذكرهم التاريخ الا بالرجولة والشجاعة والنخوة والاستجابة للقيادة.

واكد في سياق حديثه على ان الشعب هو يد القيادة والجيش المصطفوي هو الذي يدرأ الخطر عن الوطن والورقة الرابحة فيه وهو المعدن الصافي والصورة الصادقة لشمائل العرب الاقحاح في اردن الرجولة ومعينه هذا الشعب وهذه قوافل تذهب للتدريب واخرى تناضل في ميادين الاستقلال.

ويرى المشرف التربوي المتخصص في التاريخ هاني الكريمين ان في ذكرى الاستقلال دروسا وعبرا وكل ايام الوطن شواهد واضاءات تطل على التاريخ يسجل في هذا الحمى العربي الاصيل وفي تاريخ امتنا العربية المعاصرة معارج عالية ضخمة من التقدم والازدهار في مختلف الميادين الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والعلمية.

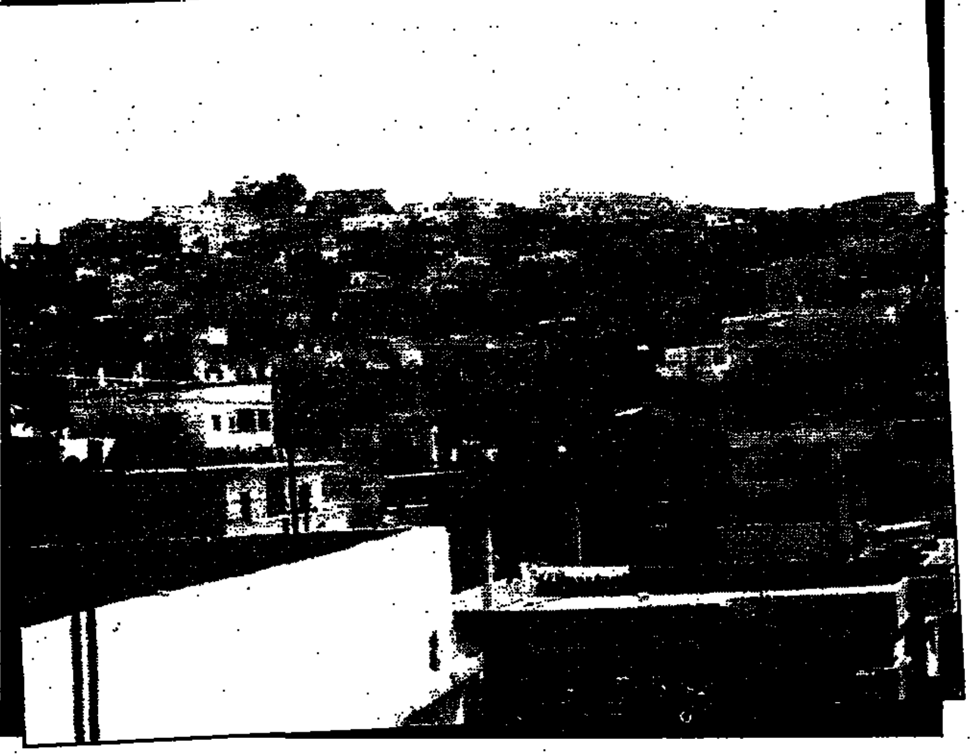
ويقول ان من نتائج الاستقلال انطلاقة عهد التخطيط والتنمية الشاملة على ثرى هذا الحمى العربي الهاشمي حتى اصبح الاردن مضربا للامثال في التطور والنماء في كثير من الميادين وعلى راسها ميدان التعليم بكل مستوياته والاستقلال نقطة تحول كبرى جعلت من الاردن قاعدة للتضامن والوحدة العربية غير آبه بالتحديات وما يترتب على هذا المنحى من معوقات وكان اول من لبى نداء الاخوة والواجب ومن حسن الطالع ان الحسين ارسى دعائم الحكم على اساس المحبة والتواد والشورى والديمقراطية الحقة مما هيأ له اسباب القوة والمنعة وجنب الاردن العواصف الهائجة والمخاطر العظيمة المريعة ومنح هذا الاستقلال الاردنيين وساما في الانتماء والانجاز وحرية الفكر المسؤول والنقد البناء.

وانتهى الى القول ان الاستقلال هو ميلاد بلد شمخ برأية استقل بعزيمة ابنائه فاصبح قراره نابعا من اصالته وعروبته وامتداد جذوره في التاريخ.

وفهم الاردنيون الاستقلال بكل معانيه وصاغوا على انغامه التضحية والاستشهاد وحملوا من بين ثنايا هذا المفهوم انسجاما بين حسن الاداء والرقابة الذاتية فكان البناء شامخا محققا قدرة عالية في الانجاز والتحدي رغم قلة الامكانات وشح الموارد مؤكدين للدنيا ان الايمان والعزيمة اقوى من الهزيمة.

الكورة
نهضة تنموية شاملة أرسى الهاشميون دعائمها ورفعوا بنيانها

محطة مضيئة في تاريخ الاردنيين ومفصل نضالي سعيا لحياة كريمة



* لواء الكورة - من ناصر الشريدة

اكد اهالي لواء الكورة ان يوم الاستقلال مولد امة رأت في قائدها ورمز عزتها مستقبلها وغدها الآمن.

بلد الوفاق والاتفاق

وعبر متصرف لواء الكورة نايف المومني عن لحظات الخير والمحبة والعزة بمناسبة عيد الاستقلال وها هو قائد هاشمي وشبل قرشي من اشبال الثورة العربية الكبرى التي ارست دعائم الحرية والوحدة والحياة الفضلى. فكان الاردن في عهده بلد الوفاق والاتفاق ومحط الشرفاء والمدافعين عن الحق والعدالة والحرية وكان مع العرب دائما وابدا.

واضاف ان الميثاق الوطني دعامة للدستور والوحدة الوطنية.. انها القيادة الفذة التي تستقرأ عن بعد وها هي تقرأ المستقبل فتبث الحياة في جسم الامة ديمقراطية حقة وتعددية سياسية وحقوق انسان وحرية القول والرأي والرأي الاخير، ففي عهد القائد عم الامان ربوع الوطن فكان جهاز الامن الذي نعتز ونفتخر به ووصلت خدمات البنية التحتية لكل منزل، كما شيدت صروح العلم والمستشفيات الحديثة، وهذا الذي ننعم به في كافة المجالات لم يكن يتحقق الا بفضل سيد البلاد وتوجيهاته السديدة.

وقد شهد الاردن نهضة علمية كبيرة حيث بلغ عدد مدارس لواء الكورة حاليا ٦٥ مدرسة، وشهد ايضا قطاع الاشغال العامة توسعا في تحسين شبكات الطرق من زراعية وقروية ورئيسية حيث اصبحت معظم الطرق في اللواء معبدة وتربطه مع المناطق المجاورة وقد تم فتح وتسوية ٣٦٠ مترا طوليا من الطرق الزراعية في اللواء وتعبيد ٣٢كم طولي منها، وفي المجال الصحي تمتع اللواء بوجود ١٣ مركزا صحيا مع وجود مراكز امومة وطفولة وعيادات اسنان ومختبرات كما تم تشييد مستشفى في ديرابي سعيد بسعة ٦٠ سريرا وهذا كله انعكس ايجابا على القطاع الصحي وعلى صحة وسلامة المواطنين، وفي مجال الزراعة اصبح اللواء من الالوية المنتجة زراعيا في المجالين النباتي والحيواني كما شهدت المجالات الاخرى في اللواء تطورا وتحسنا ساهم في رقي المنطقة.

ثمار الاستقلال

وقال متصرف لواء الطيبة بسام الزشدان: يحق للامة العربية عامة والاردن خاصة ان يحتفل بعيد الاستقلال حيث انقشعت ظلمة الليل وتبددت الى ضياء مشرقه عم نوره على ارجاء الامة العربية وانعكست ظلاله على الامة فكانت باكورة عطاء وعمل زرع نبتتها الحسين بن علي طيب الله ثراه وسقاها نجله الملك عبدالله بن الحسين طيب الله ثراه وتعهدها بالرعاية والعناية جلالة الملك الحسين بن طلال حتى اصبحت شجرة يافعه وها نحن نقطف ثمارها.

واضاف ان الانجازات التي شهدها لواء الطيبة كبيرة وبهذه المناسبة السعيدة التي كانت سببا في هذا التطور شملت كافة الميادين ففي مجال التربية والتعليم يوجد في اللواء ٢٥ مدرسة منها ١٥ مدرسة اناث و١٠ ذكور ويبلغ عدد الطلبة ٨٠١٩ طالبا وطالبة، ويوجد في اللواء ثمانية رياض اطفال تعنى بالاطفال منها تابع للجمعيات الخيرية ومنها للقطاع الخاص، وفي المجال الصحي فهناك مركز صحي شامل في الطيبة ومركز صحي في دير السعنه وآخر في صما وعيادة صحية في كل من مندح ومخربا اضافة لعيادتي اسنان في الطيبة وصما وتوجد عيادة خاصة واحدة وعيادة اسنان وصيدليه، وفي قطاع البلديات تم تنظيم القرى وفتح وتعبيد الشوارع تسهيلا على المواطنين وايصال خدمات البنية التحتية من ماء وكهرباء واتصالات ويوجد في اللواء (١١) مسجدا.

وفي قطاع الاتصالات هناك ثلاثة مكاتب بريدية واربع شعب بريدية في كل من زبدا الوسطية ومخربا وايبسر ابو علي ويوجد تابعان الكترونيان يخدمان ٦٥٠ مشتركا، وفي قطاع الزراعة تبلغ مساحة الاراضي الزراعية المستخدمة ٦٠١٢٥ دونما وتعادل ٨٠٪ من مساحة اللواء و١٥ الف دونم للحراج و٥ الاف دونم كمراع وجميعها مناطق شفا غورية وتوجد مديرية زراعة تقدم خدماتها للمزارعين.

وقال رئيس قسم الاقتصاد في جامعة اليرموك الدكتور وليد حميدات ان الاستقلال هو نعمة نعيشها اليوم بعنفوانها ونجني ثمارها فالخامس والعشرون من ايار عام ١٩٤٦ كان نتاجا لمبادىء الثورة العربية الكبرى ونضالها المقدس.

واضاف ان الاردن قبل الاستقلال كان يعيش في جو تعليمي يعتمد على الكتاتيب او التعليم على ايدي بعض شيوخ المساجد حيث المدارس قليلة وتعد على الاصابع ولم يكن الطالب يتابع تعليمه لبعد المدارس عشرات الكيلومترات عن بلدته في ظل ضآلة المواصلات او حتى لنقل غيابها اضافة لضيق اليد ومستوى المعيشة الذي يعتمد على الزراعة البسيطة، وهذا كله ساهم في انتشار الامية التي عمل الاستقلال وبفضل قيادته الحكيمة على مواجهته ومقاومته بتوسيع قاعدة التعليم وزيادة انتشار المدارس في كافة التجمعات السكانية حتى زاد عددها حاليا في لواء الكورة عن ٦٠ مدرسة ما بين اساسي وثانوي ومهني وشاملة لافتا الى ان ثلث عدد سكان الكورة حاليا على مقاعد الدراسة.

وقال الدكتور مهند شريف الشريدة المدرس في كلية الهندسة في جامعة العلوم والتكنولوجيا من بلدة ديرابي سعيد / لواء الكورة ان الاستقلال الذي تحقق للاردن بفضل عزم الهاشميين وشريفهم جلالة الملك الحسين المفدى قد حرر الفكر واطلق الطاقات للتحول نحو العمل فمنذ ذلك اليوم وحتى الان اطرد التقدم في الاردن في جميع المناحي الاقتصادية والسياسية والعلمية، فتأسست الجامعات وانتشرت المدارس والمعاهد العلمية في انحاء المملكة، حيث ساهم ذلك في التقليل من نسبة الامية الى ادنى المعدلات العالمية وتعززت القدرات والكفاءات وتوطدت اركان الادارة في المؤسسات.

وقال في عهد الاستقلال ورغم الصعوبات استطاع الاردن من خلال خطط التنمية المختلفة ان ينتهي من بناء البنى التحتية من طرق وشبكة اتصالات ومؤسسات خدمات مختلفة، وادرك الاردن بقيادته الفذة الاخطار المستقبلية على البيئة والمياه فبنى السدود ودشن المحميات ووسائل الرقابة على الصناعات.

واستذكر محمد جهاد الشريدة المدرس في قسم الصحافة والاعلام / جامعة اليرموك يوم الاستقلال واعتبره حصيلة نضال شعبنا تحت الراية الهاشمية مؤكدا ان الاردن ينعم بالاستقلال والاستقرار تحت قيادة جلالة الملك الحسين وسمو ولي عهده الامين الامير الحسن واصبح محط انظار كل العرب الشرفاء وهو موضع تقدير من كل الذين ينظرون الى الامور نظره عقلانية وموضوعية لانه وقف بشرف وبروح المسؤولية في كل الظروف مدافعا عن الحق العربي بما لديه من قوة ودخل معركة السلام بكل حرص من اجل تحقيق تطلعات شعبنا وامتنا.

وقال ان التقدم الذي يشهده الاردن اليوم في كل مجالات الحياة يفوق بكثير امكاناته المادية التي لا ترفدها ثروات طبيعية كباقي اقطار الوطن العربي ومع ذلك فان انساننا ينعم بمستوى معيشي وتعليمي وصحي وثقافي يضاهي حياة شعوب بعض من الدول المتقدمة مشيرا ان الاردن قبل الاستقلال على سبيل المثال لا الحصر لم يكن يتمتع بانتشار خدمة الاتصالات الهاتفية والاذاعة والتلفزيون.

وكان للتوجه السامي مؤخرا بوصول خدمة الانترنت الى كل ميادين الحياة الاردنية مثار فرح الاردنيين حيث اولى الهاشميون خدمة الاردنيين جل اهتمام في كافة مجالات الحياة.. وها هي الكورة ستشهد قريبا توسعه في خدمة الاتصالات بتشغيل مقسم حديث مع توابعه يخدم المنطقة اجمع، وهذا الانجاز يعود لحكمة وسداد رأي جلالة الملك الحسين باني نهضة الاردن الحديث وسمو ولي عهده الامين الامير الحسن.

نقطة تحول

وقال مدير التربية والتعليم في لواء الكورة احمد مشاقله ان عيد الاستقلال يشكل نقطة تحول في تاريخ التربية والتعليم في الاردن، فمنذ تولي جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية والتعليم يشهد نموا شاملا حيث افتتحت المدارس في المدن والقرى والبوادي بحيث لم يعد اي تجمع سكاني في الاردن الا وافتتحت له مدرسه كما اتسع التعليم العالي بكل اشكاله وتخصصاته حتى اصبح لدينا عدد من الجامعات الحكومية يماثلها عدد من الجامعات الخاصة بالاضافة الى عشرات كليات المجتمع الحكومية والخاصة.

واضاف ان التطور الايجابي في مجال التعليم الذي شهده الاردن ينطلق من حرص جلالة الملك الحسين على تطوير المسيرة التعليمية التربوية في هذا البلد انطلاقا من أيمانه باهمية الانسان المسلح بالعلم والايمان والخلق كونه عماد التنمية واللبنة الاساسية في تقدم المجتمع وبنائه الذي يعتمد على العمل المنتج الخلاق ومن هذا المنطلق تطور التعليم كما وكيفا مما خفف من نسبة الامية مقابل التوسع في التعليم الاساسي برفع سنوات التعليم الالزامي الى ٩ سنوات ثم الى ١٠ سنوات اعتمادا على منطلقات التطوير التربوي وهذه الفترة من اعلى الفترات في التعليم الاساسي بين دول المنطقة.

وانعكست هذه التطورات على لواء الكورة حيث كان في اللواء قبل عام ١٩٥٢ خمس مدارس ابتدائية منها اربع مدارس للذكور في دير ابي سعيد وسموع وكفرعوان وجديتا ومدرسة واحدة للاناث في دير ابي سعيد وكان التعليم حتى الصف السادس الابتدائي فقط والابنية المدرسية مستأجرة الا في كفرعوان وسموع، اما الان فيوجد حوالي ٦٥ مدرسة يدرس فيها ٢٥٦٣٨ طالبا وطالبة يتوزعون على ٨٥٣ شعبة صفية كما ان عدد المراكز التعليمية والادارية والفنية بلغ ١٣٨٥ وهناك ٤٥ مدرسة ملك للدولة و١٦ مستأجرة ومدرستين ملك ومستأجر ويبلغ عدد المتقدمين لامتحان الثانوية العامة هذا العام ١٨٥٧ طالبا وطالبة في حين يوجد اربعة مراكز لمحو الامية يدرس فيها ٦٠ دارسا.

وقال مدير مستشفى الاميرة راية في ديرابي سعيد الدكتور احمد الشقران ان الاردن شهد منذ عهد الاستقلال تطورا صحيا كبيرا حيث بلغت المراكز الصحية الشاملة ٤١ والمراكز الصحية الاولية ٢٢٣ والمراكز الصحية الفرعية ٢٧٤ ومراكز الامومة والطفولة ٣٠٧ وعيادات طب الاسنان ١٨٨ وكان نصيب لواء الكورة منها ١٣ مركزا صحيا اوليا و١٢ مركز امومة وطفولة وخمس عيادات اسنان.

واكد ان هذا التطور الصحي ساهم في الحد من كثير من الامراض وجعل المواطن يشعر بالامان الصحي بفضل تقديم افضل رعاية صحية له ولاسرته خاصة ان الرعاية الصحية من مراكز ومستشفيات اصبحت قريبة من المواطن وضمن التجمعات السكانية وهذا لم يكن يعرفه الاردن قبل الاستقلال حيث كان الناس يعانون المرض ويتعاملون بالطب الشعبي اضف الى ذلك ان الاردن حاليا يعتبر من الدول المتقدمة طبيا يأتي اليه المرضى من كل الدول للعلاج.

تكريس لحرية الامة

وقال السيد ماجد المستريحي مقدم متقاعد ورئيس بلدية جنين الصفا / ان الاستقلال ما هو الا تكريس لحرية الامة وتأكيد لذاتها وقدرتها على الحياة الحرة المنتجة، والاردن بهذا الاستقلال حقق انجازات كبيرة في كافة مناحي الحياة شملت تعريب الجيش العربي عام ١٩٥٦ وانهاء معاهدة التحالف مع بريطانيا عام ١٩٥٧ واحداث نهضة تعليمية كبيرة من مدارس وجامعات من اجل رفد المجتمع المحلي بالكوادر المهنية في كافة المجالات الصناعية والزراعية والتجارية والصناعية والتعليمية، وبات الاردن من الدول المتقدمة في تخريج افواج من المتطمين ساهمت في نهضة الدول العربية الشقيقة واقامة المؤسسات والدوائر المختلفة من مؤسسة نور الحسين لتنمية الاسرة والمجتمع عن طريق توفير تمويل لمشاريع انتاجية ترفع من سوية الاسر في لواء الكورة وصندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الذي رسخ مبادىء الاعتماد على الذات بالريف والبادية واقامه الاتحاد النسائي الاردني العام لرفع مستوى المرأة والاتحاد العام للجمعيات الخيرية وصندوق المعونة الوطنية ومؤسسة التدريب المهني والمعهد القضائي الاردني ومؤسسة الاذاعة والتلفزيون والقناة الفضائية الاردنية ووكالة الانباء الاردنية واقامة المراكز الثقافية والعلمية التي تعنى برفع سوية جيل الشباب.

واضاف ان النهضة العمرانية التي يشهدها الاردن كان للواء الكورة نصيب كبير فيها حيث ساهمت في استكمال دوائره الرسمية والتسهيل على المواطنين في الحصول على مطالبهم واحتياجاتهم بكل يسر وهذا تحقق بفضل التوجيهات الملكية السامية للحكومات المتلاحقة، لافتا الى ان بلدة جنين الصفا قد حصلت على ثمرات الاستقلال بتوفر البنية التحتية كاملة والمدارس والمراكز الصحية حيث يمكننا القول ان ارتفاع نسبة الانتاج في البلدة يعد من الانجازات التي نفخر بها وادت الى حدوث الاستقرار والحياة الهادئة للاهالي.

وقال المختار طالب العمايرة من بلدة كفر عوان ان عيد الاستقلال من الاعياد الوطنية التي تفتخر بها على مدى العمر مستذكرا الايام الصعبة التي سبقت الاستقلال عام ١٩٤٦ في جميع مجالات الحياة ضاربا امثله حول ذلك ففي المجال الصحي لم يكن هناك توسع طبي بالمفهوم الذي نراه اليوم حيث كانت هناك عيادة صحية صغيرة تقدم خدمة محدودة واعتماد الناس انذاك على الطب الشعبي اما الان فلواء الكورة يتمتع بانتشار المراكز الصحية في قراه ويبلغ عددها ١٣ مركزا مع وجود مراكز للامومة والطفولة تعنى بصحة الام والطفل، ووجود العيادات السنية وانتشار العيادات الخاصة.

وهنأ الشاعر عيسى محمد مقدادي من بلدة بيت ايدس جلالة الملك الحسين والهاشميين والاردنيين بعيد الاستقلال واعتبره وثيقة انطلاق نحو آمال انجزت واخرى على طريق الانجاز وانه كان نقطة البداية لتحقيق ذات الامة واستعادة مجدها وصولا الى مصاف الامم التي يحسب لها كل حساب.

وقال ان هذه المناسبة التاريخية المجيدة ساهمت في احداث نقله نوعية للثقافة والابداع حيث شملت منطقة الكورة التي تأسس فيها منتدى الكورة الثقافي الذي اخذ على عاتقه اثراء مدارك الشباب من خلال الندوات والمحاضرات التي تحدث فيها اصحاب الفكر المتميز كما كان للاستقلال دور في احداث الجمعيات بمختلف انواعها فتأسست في الكورة الجمعيات الخيرية التي اصبح عددها حاليا ١٥ جمعية منها، جمعيتان للسيدات في دير ابي سعيد والاشرفية وانيط بها حسب تعليماتها وانظمتها الداخلية الاهتمام بالاطفال والمعاقين وتأهيل الفتاة الريفية. ولا ننسى التشريعات التي ساهمت في تكوين الجمعيات التعاونية متعددة الاغراض والزراعية بفضل وجود اتحاد الجمعيات التعاونية الذي دفع تلك الجمعيات للعمل والبناء، اضافة الى تأسيس جمعية لاصدقاء الاثار في الكورة بداية التسعينات، ولم يكن هذا ليحدث لولا توجيهات القيادة الحكيمة.

وقال زكي محمد احمد ملحم رائد متقاعد من القوات المسلحة ورئيس بلدية جديتا ان الاستقلال بالنسبة لي يعني بداية الحياة والحرية والتقدم والازدهار والرفاه حيث ولدت عام ١٩٤٦م اي في عام الاستقلال في قرية زراعية يعمل اهلها بالزراعة وتربية المواشي ويعتمدون على الاسلوب الزراعي القديم وكان في بلدي مدرسة ابتدائية للصف الرابع يدرس فيها جميع ابناء القرى المجاورة ولا يوجد بها انذاك اي وسيلة خدمات اخرى سوى بعض الطرق الزراعية الوعرة التي تسلكها الدواب فقط، ومع بداية الاستقلال بدأت الحياة تتغير منذ بزوغ فجر الاستقلال.

واضاف: وبعد ان كانت في البلدة مدرسة ابتدائية واحدة تطورت الى ثلاث مدارس ثانوية للذكور والاناث وثلاث مدارس اساسية للذكور والاناث وروضتين للاطفال بالوقت الحاضر اضافة الى اعداد كبيرة ممن التحقوا بالجامعات والمعاهد المنتشرة في المملكة، ولم يكن في بلدة جديتا سوى عدد قليل جدا ممن يقرأون ويكتبون قبل الاستقلال اما الان فاصبح لدينا الاطباء والمهندسون والطيارون والمعلمون والمهنيون في مختلف صنوفهم.

وكان اهل بلدة جديتا يسكنون في بيوت من الحجر والطين وشوارعها ازقة لا تصلح لمرور المشاه اما الان فاصبحت منظمة ومقسمة الى احياء فيها المباني الحديثة والشوارع المعبدة والمناره مع توفر وسائل النظافة والراحة ووجود جمعية خيرية وناد للشباب ومركز صحي وسبعة مساجد وصندوقين للزكاة وكلها لتخدم المواطن.

وقال علي عقله خشاشنه ملازم اول متقاعد ورئيس بلدية كفرعوان ان الانجازات التي تحققت جاءت بفضل الدعم والتوجيه المستمر من جلالة الملك الحسين لحكوماته المتعاقبة حيث نشاهد يوميا التطور في مشاريع البنية التحتية واقامة المصانع والسدود والشركات والمرافق الرياضية والثقافية التي لم تكن ماثلة قبل يوم الاستقلال فقد تطورت الادارة الحكومية حتى استطاعت ان تقدم افضل خدمة للمواطن بادخال احدث ما توصلت اليه التكنولوجيا العلمية وذلك من اجل التسهيل على المواطن وتوفير الوقت والجهد عليه.

وكان للاستقلال دور كبير في التطور الزراعي حيث تم انشاء وزارة الزراعة وما يتبعها من مؤسسات زراعية تعنى بالزراعة والمزارعين ومنها مؤسسة الاقراض الزراعي عام ١٩٥٩ كي تقدم الدعم لقطاع الزراعة وتنميتها وتطويرها واستكمال الاساليب الحديثة من اجل رفع الكفاءة الانتاجية وزيادة الانتاج كما ونوعا من خلال المشاريع الزراعية سواء فردية او جماعية على اختلاف انواعها واغراضها وآجالها الزمنية ضمن خطط التنمية الزراعية المتعاقبة.

وقال السيد محمود ربابعه رائد متقاعد من القوات المسلحة الاردنية ومن بلدة كفر راكب / لواء الكورة / بمناسبة عيد الاستقلال اننا نتنسم هذه الايام وكلنا بهجة واعتزاز عبق هذه المناسبة التي تجلت بالبناء على مدى العقود الماضية كان الباني فيها جلالة القائد الذي وضع نصب عينيه شعار «فلنبن هذا البلد ولنخدم هذه الامة» اضافة للدور الفاعل الذي قام به الاردن وما يزال لخدمة قضايا امته العربية في كافة المحافل السياسية والدولية.

وشهدت نهضة عمرانية جيدة في حين انها كانت عبارة عن مجموعة من المنازل المبنية من الحجر والطين قبل الاستقلال واصبح عدد سكانها حاليا يزيد عن اربعة الاف نسمة وزادت مساحتها التنظيمية وشيدت بها المدارس الحديثة التي استوعبت المئات من الطلبة حاملين لواء العلم والمعرفة.

فجر جديد

وقال يوسف سليمان بني عيسى عقيد متقاعد من القوات المسلحة الاردنية ومن بلدة دير ابي سعيد ان الخامس والعشرين من شهر ايار ١٩٤٦ يعتبر انبلاج فجر جديد وشروق شمس الحرية على الاردن والاردنيين بفضل الهاشميين الغر الميامين بقيادة المغفور له الملك المؤسس عبدالله بن الحسين طيب الله ثراه ومن بعده سيد البلاد جلالة الملك الحسين المعظم والهاشميين حيث نقطف اليوم من ثمرات الاستقلال الكثير.

واضاف ان التطور التي شهدته قرى لواء الكورة بتوفر خدمات البنية التحتية من شوارع داخل حدود التنظيم كلف الملايين من الدنانير حتى اصبحت معظم المساحة المنظمة مخدومة بالشوارع.

واشار الى ان الاستقلال اعطى للشباب اهتماما مميزا فاوجد الاندية الشبابية والمراكز التي تعنى بالشباب حيث يوجد في لواء الكورة ثمانية اندية ومركزان للشباب اضافة الى نشر الثقافة والوعي بين جيل الشباب لمواصلة التطور التي ارادها سيد البلاد لهم.

وقال مفتش اثار لواء الكورة اسماعيل ملحم ان يوم الاستقلال يمثل في ذاكرتنا فجرا جديدا في الحرية والنهضة وبناء الذات وبداية الانجازات الكبيرة على كافة الصعد، وهي مناسبة نقف فيها اجلالا لرواد الاستقلال وقادته، فما وصلنا اليه بعد اثنين وخمسين عاما من تقدم ونماء لم يكن ليتحقق لولا العزم والمثابرة من الجميع، اذ استطاع شعب الاردن وقيادته تحقيق المستحيل رغم شح الموارد وثقل الاعباء واستذكر بهذه المناسبة قول قائد الاستقلال المغفور له الملك عبدالله بن الحسين: «ان بلادنا هذه وان تكن صغيرة في حدها فانها لكبيرة بآمالها وجدها، وخليقة بان تبذل المهج والارواح من اجلها، وتحقيق ما يجدر بنا وبها من شرف وسؤدد واستقلال موطد.

ومن ثمار مسيرة الاستقلال والبناء في مجال العمل الاثري ان اصبحت دائرة الاثار العامة الان ذات امكانيات علمية ومادية جيدة جدا، وقادره على التعامل مع الاثار من حيث التنقيب والترقيم والمسوحات الاثرية وانشاء المتاحف وذلك بكوادر وطنية مؤهلة ولدائرة الاثار العامة الان العديد من مكاتب الاثار والمتاحف الموزعة في معظم انحاء الاردن ترعى الثروة الحضارية «الاثار» التي اصبحت تشكل احد اعمدة الاقتصاد عن طريق السياحة الاثرية.

وقال نمر الكردي بني عبدالرحمن عقيد متقاعد من القوات المسلحة الاردنية ومن بلدة جنين الصفا / لواء الكورة ان استقلال أي امة لهو الحدث الاسمى والاعظم في تاريخها وقد مر بلدنا الاردن شأنه شأن الدول المحيطة به مطلع هذا القرن بحالة من الضعف اوقعته تحت الانتداب البريطاني تنفيذا لاتفاقيات سايكس - بيكو التي قسمت الهلال الخصيب ومن ضمنه الاردن الى مناطق نفوذ بين بريطانيا وفرنسا واذا اعتبر المؤرخون وقوع البلاد تحت تأثير الاحتلال او الانتداب حالة انتكاسة وضعف فان اعلان استقلال الاردن في ٢٥ ايار ١٩٤٦ حالة انبثاق جديد ونور بدد الظلمة واضعا الامة على بداية النمو والتطور والرقي بفضل صاحب الجلالة المغفور له الملك المؤسس عبدالله بن الحسين طيب الله ثراه ومن بعده جلالة الملك الحسين والهاشميين واضاف ان الاستقلال مهد الطريق الى النهضة الاردنية في كافة مجالات الحياة.

وقال مدير مدرسة الاشرفية الثانوية للبنين صالح العبدالله ان عيد الاستقلال مناسبة عزيزة على قلوب كل الاردنيين حيث تأسست المدرسة عام ١٩٥٠ وكان عدد الطلبة قليلا ويقوم على تعليمهم معلم واحد في بيت مستأجر من الحجر والطين ثم زاد عدد الطلبة حتى وصل المائة وكنت واحدا منهم وعدد المعلمين اربعة وبقي البناء مستأجرا من الحجر والطين، وفي بداية الستينات تم بناء مدرسة من ثماني غرف صفية بحيث زاد الطلبة والمعلمون واصبحت معلما في اواخر الستينات بالمدرسة وهذا التطور حدث بفضل توجيهات سيد البلاد لحكومته ودعم ولي عهده الامين الامير الحسن واصبح بناء المدرسة اليوم حديثا ويتربع على مساحة ٧٠٢٦ مترا مربعا ويتكون البناء من ثلاثة طوابق ويشمل كافة التقنيات التعليمية والمرافق العامة ويستوعب ٧٤٧ طالبا في المرحلتين الاساسية والثانوية.

وقال احمد علي ربابعه عقيد متقاعد من القوات المسلحة الاردنية ومن بلدة جديتا ويعمل في جامعة جرش الاهلية ان في عيد استقلال اردننا الحبيب يطيب لكل ذي قلم ان ينقش سطرا في سفر الحرية ويسعد كل حر بالتعبير عن شعوره بالفرحة والفخر بما تحقق تحت ظل الراية الهاشمية، ذلك لانه لا شيء اعز من الحرية ولا اغلى على الحر من استقلال الوطن.

وقال السيد صالح محمد عوض العمري نقيب متقاعد من القوات المسلحة الاردنية ومن بلدة كفر كيفيا / لواء الكورة ان الاستقلال كان نقطة تحول كبيرة في تاريخ الاردن حيث دفع بالانجازات قدما في كافة الميادين بفضل توجيهات سيد البلاد جلالة الملك الحسين الذي اعطى لشعبه الكثير.

وقال الدكتور باسم مساعده ان جهود جلالة الحسين اثمرت عن وضوح لمعنى الاستقلال لدى كل اردني وعربي ففي عهده تقدم العلم والعمل الجاد وتطور كل شيء وكانت النهضة الاقتصادية بانشاء الشركات الكبرى مثل شركة مصفاة البترول والفوسفات والبوتاس والنهضة العمرانية وكان للخطط التنموية دور فاعل في ايصال خدمات مشاريع البنية التحتية لكل مواطن.



معان: ارادة الحسين الصلبة حققت وطنا ينعم بالحرية والاستقرار

عقلانية القيادة صنعت حضورا اردنيا فاعلا في المحافل الدولية

معان – من سعد كريشان

اكدت الفعاليات الرسمية والشعبية في المحافظة اعتزازها بقيادة جلالة الملك الحسين.

وجددت بمناسبة عيد الاستقلال ولاءها والتفافها حول قيادة الحسين الحكيمة.

عميد كلية معان الدكتور احمد نظمي التلهوني قال..

عند الحديث عن يوم الاستقلال الاغر يتولد داخل كل منا الشعور بالفخر والاعتزاز ونفتح الذاكرة على مصراعيها لصورة زاهية تجسد عظم التضحيات التي قدمها المغفور له الملك الشهيد عبدالله بن الحسين طيب الله ثراه فهو صاحب الانجاز الوطني العظيم الذي ارتبط بجهوده ونضاله السياسي فلم تتوقف مساعيه المستمرة ومطالبته المخلصة بالاستقلال تلبية لرغبة شعبه الاردني ونصرا لاماله وطموحاته.

وقال ان احتفالنا بيوم الاستقلال هو مناسبة لتجديد البيعة والولاء والانتماء لهذا الوطن ولقيادته الهاشمية الحكيمة واستذكارا لعطاء حفيد قائد الثورة باني نهضة الاردن الحديثة جلالة الملك الحسين الذي اكمل مسيرة الاستقلال وفاء لروح جده الطاهرة، فانهى معاهدة الانتداب وعمل على تعريب قيادة الجيش ليكون بحق الجيش العربي المصطفوي، درع الامة الحصين واملها التي نتطلع من خلاله الى المستقبل الزاهر بكل ثقة على طريق تحقيق الاماني والاهداف السامية.

حكمة القيادة

الشاعر المعلم علي ابراهيم الخوالدة من ثانوية معان الشاملة قال.. لا تزال كلمات الامير عبدالله راسخة في سفر التاريخ حين قال، علينا ان نعالج الامور بالحكمة وحسن التدبير فلا بعد من الاستعداد وتحين الفرص حتى تنال حقوقنا كاملة غير منقوصة بعون الله، وجاء يوم الخامس والعشرين من ايار سنة ١٩٤٦ واصبح عيدا لكل الاردنيين ومناسبة وطنية تفوح منها رائحة الحرية وتنعم البلاد بالرخاء والاستقرار والامن.

وقال لقد استطاع الامير عبدالله بحنكته السياسية ونكائه ان يتعامل مع الانجليز وصولا للهدف الاسمى بتأسيس امارة شرق الاردن سنة ست واربعين وتسعماية والف وتحول الاردن في عهد الامير عبدالله الى قاعدة لمبادىء الثورة العربية الكبرى وقدم العون والمساعدة لاحرار العرب ضد النفوذ الاجنبي واهتم بالاردن حكومة وجيشا وشعبا حتى شمل اهتمامه مناحي الحياة كافة فنال الاردن استقلاله واصبحت الحكومة اردنية وطنية، اما في عهد جلالة الملك الحسين فقد تم تعريب الجيش العربي في الاول من اذار سنة ست وخمسين وتسعماية والف حين اعفى القائد البريطاني (كلوب) من قيادة الجيش وسلم القيادة لابناء شعبه فاصبح جيشا عربيا اردنيا، واستطاع جلالته ان يرتقي بالاردن ليرتفع اسمه عاليا في المحافل الدولية بفضل قيادته الحكيمة وبعد نظره وحكمته السياسية رغم صغر الاردن مساحة وقلة الموارد والامكانات الا انه اثبت ان للاردن حضورا على الساحة الدولية، وقد خطا الاردن خطوات تنم عن التقدم في مناحي الحياة كافة فانتشرت المدارس والجامعات والمستشفيات في ربوع الوطن وازدان بالمصانع المنتشرة هنا وهناك حتى غدا شاطئا يتفيأ في ظلاله من يطلب الراحة والاستقرار والامن، وقد توج هذا التقدم والرقي والازدهار بالعرس الديمقراطي المتمثل بمجلس النواب وانتشار الافكار السياسية من خلال السماح بالتعددية الحزبية وحريتها.

العميد الركن المتقاعد علي عبدالقادر اللواما / الشوبك قال.. نحتفل نحن الاردنيين في هذه الايام بمناسبة عزيزة علينا وهي عيد استقلال الاردن الغالي الذي يشكل استقلاله جزءا من استقلال الوطن العربي الكبير، والاستقلال يعني الحرية وعدم التبعية وهو حالة العزة والكرامة للامة تدير شؤونها وتحدد طريقة تعاملها مع غيرها من الامم بارادتها وبما يكفل مصلحتها وكرامة ابنائها في ظل مبادىء الحق والعدل.

واضاف ان الاردن من اوائل الدول العربية التي حصلت على الاستقلال في هذا العصر وقامت على أسس الدولة العصرية الحديثة، والحمد لله الذي قيض لبلدنا العزيز قيادة واعية ذات تواصل تاريخي عريق بذلت دماءها واقصى طاقاتها في سبيل استقلال الامة وتقدمها ووفرت للاردن حالة الامن والاستقرار الضرورية لتقدمه ونموه ولقد حصل الاردن على استقلاله منذ بداية العشرينات من هذا القرن وعملت قيادته الحكيمة على بناء الدولة الحديثة وركزت على الانسان من حيث التعليم والتثقيف مما جعل الاردني انسانا متميزا في محيطه وجعل الاردن انموذجا في المنطقة العربية وما يحيطه رغم صغر الحجم وشح الموارد. واقام علاقات حسنة ومتنامية مع جميع الدول وجعل صوته مسموعا في مختلف القضايا التي تهم المنطقة وربما العالم في كثير من الحالات..

وفي الشأن الداخلي حقق بلدنا تقدما كبيرا منذ استقلاله حيث اصبحنا في مصاف الدول المتقدمة في مجال التعليم والصحة واصبح جيشنا العربي الباسل جيشا محترفا كما يشهد له الكثيرون في انحاء المعمورة بالكفاءة والسمعة الحسنة مما جعله مؤهلا للاشتراك في مهام حفظ السلام في دول العالم المضطربة.

عزيمة القائد وارادة الشعب

رئيس بلدية الشوبك حامد البدور قال في مناسبة وطنية عزيزة كهذه لا بد ان يقف المرء على بعض معاني الاستقلال الذي هو امل كل الشعوب التي خضعت لسيطرة اجنبية فاذا كان التخلص من التبعية الاجنبية هو التعريف الاقرب لمعنى الاستقلال فان الواقع يقول ان الاستقلال اعمق وابعد وان التخلص من الحكم الاجنبي ليس غاية بل نقطة البداية لكل شعب يعرف معنى الانتماء الوطني، يسعى نحو التطور يستغل كل اوقاته في جهد مثمر متواصل لتكون له شخصيته الاصيلة المستقلة، والاردن هذا البلد الصغير المساحة القليل السكان نراه يقف بصلابة الى جانب دول اقوى واكبر لان الاحداث التي شكلت هذا الوطن نسجتها قوة الارادة والتصميم.

وقال ان همة القيادة الهاشمية التي بدأت بعزيمة المغفور له الملك المؤسس رسمت معالم هذا الوطن بعد عقود طويلة من التشتت والتخلف والتبعية واستطاع الاردن بحنكة القائد الفذ ان ينتزع استقلاله عام ١٩٤٦ ليرسم صورة وطن ترفرف عليه راية الثورة العربية الكبرى.

واضاف لقد شقت المملكة الفتية طريقها وسط ظروف لا ترحم وفي خضم احداث عالمية ومحلية تميزت بالتعقيدات السياسية والفكرية والاقتصادية وتشاء العناية الالهية ان تنتقل الراية الى حفيد الملك المؤسس وارث النهضة العربية الكبرى ويدب النشط في كل مناحي الحياة بعزيمة الملك الشاب وتبدأ حكاية الاردن.

ولقد تكشفت افاق جديدة تفجر الطاقات ويقوم القائد باولى خطواته بارساء مفهوم العلاقة الحميمة بين القيادة والشعب التي شكلت محور عجلة التقدم والبناء الذي اخذ يرتفع مع اطلالة كل يوم حتى اصبح قلعة منيعة يحميها درع الوطن الجيش العربي الذي رعاه الحسين وسهر على تزويده بكل متطلبات الجيش العصري، وتوج هذا الانجاز بتعريبه فاصبح مفخرة لابناء الوطن والعرب جميعا يشهد على ذلك ما لمسه العالم من قوة وانضباط واخلاق هذه المؤسسة ضمن فرق حفظ السلام في شتى المناطق من العالم.

ولم يكن الامن الداخلي والاستقرار الا هاجس الحسين المستمر فاصبح الاردن واحة الحرية والاستقرار في منطقة مضطربة وفتحت ابواب هذا الوطن لكل من ينشد الحياة الكريمة، ورأى العرب ترجمة عملية لاهداف الثورة العربية الكبرى في الاردن.

العميد الركن المتقاعد خليل سلمان هلالات / وادي موسى قال..

الخطوة المباركة قدوم الامير عبدالله بن الحسين الى شرق الاردن وتأسيس الامارة انقذت البلاد من الضياع والتفكك المخطط له من قبل الاستعمار وكان له الاثر الكبير في القضاء على الفكر الاجتماعي القبلي وانتهاء حالة الغزو والسلب بين القبائل وغرست في نفوس الجميع مفهوم الولاء للوطن واقيمت على ثرى الاردن دولة قهرت تلك الصعوبات وبعزيمة قادتها الهاشميين وابناء الوطن الاوفياء تقف اليوم لتصبح دولة عربية مستقلة منذ عام ١٩٤٦.

وقال ان الاستقلال مناسبة وطنية خالدة لا تهملها اية دولة في العالم عانت من وطأة الحماية والاستعمار فالاستقلال فرح وطني وانجاز حققه الشعب والقيادة الهاشمية بالارادة والعمل والوعي وعدم التفريط او التهاون بأي حق من الحقوق، وقال بالاعتزاز الوطني وفي اجواء الكرامة القومية والهامات المرفوعة. وخمسون عاما من تاريخ امتنا يقف الاردنيون فيها مع الشرفاء من العرب يستذكرون ذكرى وطنية عزيزة على النفس ذكرى استقلال المملكة الاردنية الهاشمية، فارست قواعد البناء وشيدت صروح الحضارة واضاءت منارة العلم والمعرفة ورفعت راية المجد والعزة واصبح الاردن واحة امن واستقرار وتجربة مميزة في البناء والاعمار وانموذجا فريدا من التطوير والارتقاء.

ففي الحادي عشر من اب عام ١٩٥٢ اعتلى جلالة الملك الحسين عرش الاردن وسار على ذات الدرب التي سار عليها الاجداد حافظ على الامانة فأرسى دعائم استقلال الوطن ونهضته ومقومات عروبته محدثا نقلة نوعية في حياة مجتمعه في المدينة والريف والبادية في المجالات كافة ورغم ضآلة موارد الوطن تحول الاردن بفضل الجهود الموصولة للقيادة الهاشمية الى دولة متطورة تحظى بسمعة وتأثير على الساحتين العربية والدولية.

رئيس نادي الشوبك الثقافي الرياضي جمال دخل الله البدور تحدث بهذه المناسبة فقال.. مع اطلالة الخامس والعشرين من ايار من كل عام يبتهج الاردنيون بهذه المناسبة السعيدة، حيث تعود بنا الذاكرة الى بداية العشرينات من هذا القرن وبجهد وفضل الملك المؤسس الشهيد عبدالله بن الحسين حين انتزع الاستقلال وانهى الوصاية البريطانية على شرقي الاردن يثبت وجوده على خريطة العالم وبدأ العالم كله يعرف ان هنالك بلدا عربيا اسمه الاردن، وكما اسمه فهو عصي منيع على الاعداء والطامعين ثم بدأت تتشكل مؤسسات الدولة الثلاث البرلمانية والقضائية والتنفيذية لتشكل دولة عصرية تقوم على مبدأ القانون والمؤسسات.

وعندما قضى الملك الشهيد عبدالله بن الحسين نحبه على ابواب القدس الشريف اكمل جلالة الملك طلال رحمه الله بناء الاردن الحديث وكان قد وضع الدستور الاردني المعمول به حاليا، وكان من يمن الطالع ان حبانا الله قائدا ملهما شجاعا شبلا من اشبال بني هاشم الغر الميامين جلالة الملك الحسين حفظه الله ليكمل مسيرة الخير والبناء لهذا البلد الطيب اهله الصادق الصدوق لوطنه وقيادته الفذة الجريئة بالحق والايمان بعظمة واهمية هذا البلد وكرس جلالته وقرة عينه ولي عهده الامين سمو الامير الحسن جهدهما لخدمة هذا البلد وهذه الامة الماجدة.

واضاف لقد حقق الاردن بفضل القيادة الهاشمية انجازا طبيا تفاخر به العالم اجمع ممثلا بالمدينة الطبية بكافة فروعها وتخصصاتها بشكل ضاهى اشهر المراكز الطبية العالمية المشهورة، واما الشباب في عيد الاستقلال فقد كان لهم النصيب الاوفر من الرعاية والاهتمام وهم جزء لا يتجزأ من المجتمع الاردني الذي يقول فيه الحسين «الانسان اغلى ما نملك» ونحن الاردنيون نقول شيبا وشبابا ان الحسين اغلى ما نملك لانه القائد الرمز لما عرف عنه من الحكمة والذكاء وبعد البصيرة واستشراف المستقبل وحضور واسع وفاعل في المحافل العالمية كافة واهتمامه المتواصل الدؤوب بالقضايا التي تؤرق مضاجع الساسة في العالم من قضية الشرق الاوسط وحتى المحافظة على طبقة الاوزون.

السيد خالد زاهر الفناطسة رئيس قسم العلاقات العامة في منجم الشيدية استعرض الجهود التي بذلها الهاشميون والتضحيات الجسيمة التي قدموها في الدفاع عن الحقوق العربية وتصديهم العنيد للمخططات الاستعمارية الرامية الى السيطرة على مقدرات الوطن العربي الكبير، وقال ان الاستقلال ثمرة كفاح مضن قطفتها تضحيات الغر الميامين من بني هاشم وصراع مرير ضد قوى البغي والطغيان للتخلص من الهيمنة الاستعمارية واطماعها في السيطرة على خيرات الشعوب واستعبادهم فكانت الشرارة التي انطلقت مدوية من بطاح مكة ايذانا بتحرير الانسان العربي من قيود الرجعية والتخلف والانعتاق من الظلم لتعيد لامة العرب مجدها وعزتها شعارهم في ذلك الوحدة والحرية والحياة الافضل.

وقال نستذكر بفخر واعتزاز المنجزات الحضارية العديدة التي تحققت في مختلف ميادين الحياة بفضل الجهود الدؤوبة للقيادة الهاشمية.

رئيس بلدية وادي موسى محمود الحسنات تحدث عن يوم الاستقلال فأشار الى القرار الجريء والشجاع الذي اتخذه جلالة الحسين بالاستغناء عن القيادة الاجنبية للجيش العربي واسناد هذه المسؤولية لابناء الوطن لتتحقق بذلك عزته وكرامته ولابنائه حريتهم واستقلالهم وليشرع هذا الوطن بكل ما اوتي من قوة للمساهمة في بناء امجاد الامة ونصرة قضاياها ويأخذ دوره الريادي في المحافظة على مكتسباتها ومقدرتها وليسهم في اثراء الحضارة الانسانية رغم شح امكاناته ومحدودية موارده.

عجلون: تطور مستمر في الواقع السياحي

عجلون من علي فريحات

شهدت محافظة عجلون منذ الاستقلال تطورا كبيرا في مختلف المجالات الصحية والتربوية والاقتصادية والعمرانية بفضل القيادة الهاشمية الحكيمة.

وقال نائب محافظ عجلون علي علوان العبادي ان مسيرة الخير والعطاء والبناء التي رعتها القيادة الهاشمية جعلت من الاردن انموذجا استطاع ان يحقق الانجازات العظيمة والخطى الواسعة على طريق التطور والنمو في فترة زمنية قياسية.

واضاف ان الانجازات التي تحققت في عجلون توجت بالارادة الملكية السامية بترفيع عجلون الى محافظة عام ١٩٩٤ واستحداث مركز لواء في قصبة عجلون ومركز قضاء كفرنجة واستحداث مجالس بلدية جديدة لمواكبة تزايد اعداد السكان حيث يبلغ سكان المحافظة (١١٠) الاف نسمة.

وقال انه يوجد في محافظة عجلون ٩٧ مدرسة حكومية منها ٦٧ اساسية و ٣٠ مدرسة ثانوية منها مدرستان مهنيتان ويدرس في هذه المدارس (٢٨٠٤٤) طالبا وطالبة يقوم على تدريسهم (١٤٨١) معلما ومعلمة كما يوجد في المحافظة (١٤) مدرسة خاصة و(١٩) روضة كلية مجتمع متوسطة للبنات يدرس فيها حوالي (٨٠٠) طالبة.

وفي مجال التنمية الاجتماعية قال العلوان ان مديرية التنمية الاجتماعية في عجلون تنفذ البرامج التي تهدف الى تنمية المجتمع المحلي في كافة المجالات من خلال اجهزتها المختلفة والجمعيات الخيرية التي تشرف عليها وعددها (٢٥) جمعية خيرية منها (٨) جمعيات للسيدات واتحاد الجمعيات الخيرية والاتحاد النسائي ومراكز رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في كل من عنجرة، وصخرة، وحلاوة، ومركز تنمية المجتمع المحلي في راجب.

وقال ان قطاع المرأة حقق تطورا في عهد الاستقلال اذ استطاعت المرأة في المحافظة المشاركة في الحياة العامة والاسهام في مسيرة التطور من خلال القوانين والانظمة التي شرعت لضمان حقوقها اضافة الى مشاركتها في مختلف الامور العامة والسياسية والبلديات حيث حققت نجاحا كبيرا في المحافظة من خلال فوزها برئاسة البلدية وعضويتها اضافة الى رئاسة بعض الجمعيات الخيرية والتعاونية والمشاركة في المجلس الاستشاري على مستوى المحافظة.

وفي مجال الرعاية الصحية تم توفير مظلة التأمين الصحي المدني والعسكري للمواطنين وتطورت الخدمات الصحية من خلال ايجاد مستشفى يتسع لـ (١٠٠) سرير.

واضاف ان مساحة الاراضي الزراعية في المحافظة تبلغ (٢٥١) الف دونم والاراضي الحرجية (١٤٢) الف دونم، وتقدم مديرية الزراعة خدمات الارشاد والتوعية للمزارعين وتزويدهم بالغراس الحرجية والمثمرة اضافة الى مشاريع التحريج ومشروع تنويع مصادر الدخل الذي نفذ مشروعات كبيرة لخدمة المزارعين بالاضافة الى مشروع تطوير الاراضي المرتفعة واستفاد منه ١٩٩٤ مزارعا بقيمة مليوني دينار.

وأشار الى ان المحافظة مؤمنة بشبكة مياه جيدة تخدم حوالي (٩٨) بالمائة من السكان وتقوم الاجهزة المختصة حاليا بتنفيذ مشروع لشبكات المياه بكلفة ٤٫٥ مليون دينار اضافة لمشروع الصرف الصحي الذي تم من خلاله ربط حوالي (٨٠) بالمائة من العقارات في عجلون وعين جنا وكفرنجة وانشاء محطة للتنقية في كفرنجة لمعالجة مياه الصرف الصحي والمحافظة على البيئة من خطر التلوث.

وبين العلوان ان خدمات الكهرباء تصل الى حوالي (٩٨) بالمائة من السكان كما يبلغ عدد مشتركي الخدمة الهاتفية والنصف آلية حوالي (٤٥٠٠) مشترك مشيرا الى ان عدد التجمعات الهاتفية في المحافظة (٤٦) تجمعا منها (٣٥) مغطاة بالخدمة الهاتفية.

وفي مجال الطرق فان المحافظة ترتبط بشبكة طرق جيدة ومتكاملة ما بين المحافظة والمحافظات الاخرى او بين المدن والقرى الداخلية ويتم سنويا انفاق حوالي (٧٥٠) الف دينار في مجال فتح وتعبيد وصيانة الطرق القروية والزراعية.

وقال ان قطاع الثقافة والشباب يقوم بدور ريادي من خلال مديرية الثقافة التي تشرف على (٥) منتديات ثقافية وفرع للمكتبة الوطنية في عجلون في حين تشرف مديرية الشباب على ثلاثة مراكز للشباب وخمسة اندية رياضية.

وقال مدير تربية محافظة عجلون عبد الكريم العزام ان عيد الاستقلال يأتي تجسيدا للانجازات التي تحققت في مختلف مناحي الحياة وقال ان الهاشميين انتزعوا استقلال هذا البلد من الاجنبي ليكون الاردن الوطن الانموذج بفكره وثقافته وعلمه وشبابه ودعوته الدائمة لتوحيد الامة من خلال كيانه المستقل، يحكمه ابناؤه بمسيرة خير وعطاء مقتدين بقيادة هاشمية فذة.

وقال عميد كلية بنات عجلون الدكتور ثاني المومني ان ذكرى الاستقلال تشير الى الكثير من الدروس والعبر حيث انها اعتبرت نهاية للتمزق والتشرذم الذي سعى اليه الاستعمار البريطاني كما ان الاستقلال نقطة تحول للعمل للمستقبل بجد ووعي بالاستفادة من دروس الماضي.

وقالت رئيسة بلدية الوهادنة ايمان قطيمات ان عيد الاستقلال لم يكن حدثا وطنيا فحسب بل حلما قوميا حوله الاصرار الى حقيقة ولم يكن هبة من المستعمر الاجنبي بل اخذ عنوة.

وقال مدير اوقاف عجلون سمير القضاه ان الحديث عن الاستقلال حديث عن وطن وامة وقائد تجسدت الارادة في بوتقة الطموحات والاهداف فكان بحق اردن الخير والعطاء والالتزام، فقد نذر الحسين نفسه لوطنه وامته من اجل الراية والرسالة التي هدفت الى تحرير الامة.

مادبا: انبلاج فجر جديد من الحرية والكرامة والكبرياء

مادبا – من – نبيل عجيلات

أعربت الفعاليات الشعبية في محافظة مأدبا عن اعتزازها بمناسبة عيد الاستقلال ، وقال محافظ مادبا السيد نشأت المجالي ان الثورة العربية الكبرى محطة مضيئة في تاريخ الامة العربية أدت الى انبعاث امة من اعماق رقدتها وايقظت شعبا من الظلمات وحددت للعرب معالم نهضتهم الحديثة وصاغت لهم اهداف حياة جديدة تحت لواء باعث القومية العربية الشريف الحسين بن علي طيب الله ثراه.

وتواصل العطاء الهاشمي بميلاد الدولة الاردنية على يدي الشهيد المغفور له الملك عبد الله بن الحسين الجد المؤسس الذي اسس المملكة في زمن صعب ومخاض متعسر بالرغم من كل الاطماع الدولية التي كانت تعصف في المنطقة وعلى رأسها انشاء الدولة اليهودية في فلسطين. ولكن حكمة المغفور له الملك عبد الله بن الحسين ووقوف ابناء الاردن وقفة رجل واحد جعلت من الصعب سهلا ومن المستحيل ممكنا فأنتهت المعاهدة وكان استقلال الاردن عام ١٩٤٦. وبعدها تسلم الراية جلالة الحسين المفدى والذي اعلن قوله المأثور «فلنبن هذا البلد ولنخدم هذه الامة». وفي بداية حكمه تبلورت وبشكل واضح طبيعة الكيان السياسي الاردني على مختلف الاصعدة المحلية والدولية، ولم تكن السنوات الاولى من عهد الحسين سهلة لقد كان جلالته يحلم بوطن نموذجي وبأشاعة الديمقراطية والتعددية والوصول بالاردن الى اعلى المستويات في جميع المجالات سياسيا واقتصاديا واجتماعيا ..

ان المرحلة الحالية هي مرحلة ابداع واستطاع جلالة الحسين ان يحقق الجزء الاخير من الحلم فها هو الوطن ينعم بالديمقراطية والموقع المرموق بين دول العالم بجهود قائد الوطن والدور الان لنا نحن كأردنيين ان نساهم وتحت القيادة الهاشمية الحكيمة في بناء الوطن بالابداع والمنافسة على الصعيد المحلي والاقليمي لمجابهة التحديات علينا تعظيم الديمقراطية التي اهدانا جلالة الحسين لوطنه وشعبه وكذلك علينا كشعب اردني ان نتكيف مع السلام ونتائجه.

وقال المهندس نبيه المجالي تنجب الامم الرجال ويصنع الرجال التاريخ لاوطانهم ويكتبونه بمداد من مجد ليبقى ابد الدهر تسطع من ثناياه شمس الحرية ونور التحرر متجليا في صورة الانعتاق من نير الاستعمار والخروج من دائرة التبعية الى مركزية الحرية وصولا لاسمى اهداف الامم واعظم امنيات الشعوب.

استقلال الاردن هو استقلال الارض والتراب والارواح والمهج ، وها هو الاردن العظيم يزهو بتحرره واستقلاله في هذه الذكرى المجيدة الخالدة، ها هو الاردن يبارك كل من صنع له استقلاله وكل من سعى اليه بقيادة مؤسس المملكة جلالة الملك الشهيد عبد الله بن الحسين طيب الله ثراه.

وقال الدكتور نوفان المعايطة في هذه الايام المباركة نحتفل نحن الاردنيين بعيد الاستقلال والثورة العربية الكبرى، والاستقلال الوطني عن التبعية للاجنبي والقرار الوطني الهاشمي المستقل واخذ الاردن زمام اموره بيده معتمدا على الله وعلى ذاته وقيادته الهاشمية الفذة والتي اثبتت الايام جدارتها واصالتها في البناء والعطاء والاستراتيجية العقلانية.

وكانت الثورة العربية الكبرى الانجاز العربي التحرري الوحيد في القرن العشرين بقيادة الشريف الحسين بن علي وكانت ثورته انطلاقة لتحرير الامة من السيطرة العثمانية والاجنبية ومن اجل الوحدة والحرية وبناء الانسان العربي القوي.

ان هذه المناسبة لا يمكن للتاريخ ان يسجل احداثها بكل تفصيلاتها وحقائقها دون ان يذكر بأنها كانت سجلا حافلا بالمآثر الباقية على الدهر والمناقب الخالدة على الزمان.

لقد سطر الغر الميامين من بني هاشم اروع صفحات المجد والشرف عندما انطلقوا من بطحاء مكة ومعهم شرفاء الامة العربية الماجدة ليعلنوا ثورتهم المباركة ضد الظلم والتخلف.

وقال رئيس بلدية مادبا الاسبق محمد ابو كف اذا كانت هنالك في حياة الامم ايام لها دلالتها الكبيرة ومغزاها العظيم فان لاردننا الحبيب كذلك اياما ذات امجاد خالدة لا تبلى على مر السنين ولا تتلاشى على مدى الازمان واسمى هذه الايام واروعها في حياة الاردنيين وابلغها اثرا في نفوسهم وعظمة في انجازهم وسموا في قيمهم وصفاء في فكرهم وخلودا في تاريخهم هو يوم الاستقلال.

هذا اليوم الذي اعلن فيه جلالة الملك عبد الله بن الحسين الجد المؤسس استقلال الاردن التام في ارادته وحريته، وقد شكل هذا الحدث منعطفا تاريخيا في هذا الجزء العزيز من الوطن العربي الكبير ايذانا بانبلاج فجر جديد ليأخذ موقعه في مقدمة الركب وليضطلع بدور ريادي في امته ويمضي برسالة الثورة العربية الكبرى التي سطرها الابطال الغر الميامين والبناة الاوائل من بني هاشم الذين ضربوا اروع الامثلة في التضحية والفداء.

وظل الاردن واستمر على الدوام في عهد الحسين الباني ثابتا على العهد وساحة عزيزة من ساحات النضال القومي ترفرف في سمائه رايات العز والمجد وتسمو وترتفع بسواعد ابنائه الاوفياء، وبقي الاردن وفيا لكل التزاماته العربية يحدد خياراته الاساسية على هدي المبادىء القومية التي سار عليها وارتضاها لنفسه تجاه قضايا امته فلم تتوان يوما عن وقفة عز وظل شأنه دائما مع اهله وبني قومه عنوان الاصالة والود والوفاء يهتز ضميره ويثور وجدانه عند كل نازلة او خطب يحل بأي قطر عربي او يصيب اي شعب شقيق من المحيط الى الخليج.

الزرقاء: صدقية القيادة أبرزت دور الاردن وأهلّته لموقع محوري

المشروع النهضوي الهاشمي تأسس على الوحدة والحرية واحترام حقوق الانسان

الزرقاء - الرأي - من تريز حداد وماجد الخضري

تشارك محافظة الزرقاء في احتفالات المملكة بعيد الاستقلال حيث أعلن جلالة المغفور له الملك الشهيد عبد الله بن الحسين في الخامس والعشرين من شهر ايار عام ١٩٤٦ عن استقلال الاردن في احتفال كبير بعد مرحلة كفاح طويلة مع سلطات الانتداب البريطاني حيث توج هذا الكفاح باستقلال المملكة الاردنية الهاشمية وطنا عربيا مستقلا حرا يستمد مبادئه من الثورة العربية الكبرى معلنا عن ولادة فجر جديد.

كما واصل جلالة الملك الحسين المفدى بعد ان تسلم سلطاته الدستورية حمل رسالة الثورة العربية الكبرى. فقاد الاردن نحو انجازات واضحة وشاهد على مسيرة الخير والعطاء والبناء.

وفي هذه المناسبة العزيزة كان لـ «الرأي» عدد من اللقاءات حول هذه المناسبة الغالية للتحدث عن المنجزات عبر المسيرة الخيرة.

مكانة اقليمية ودولية

قال السيد علي المدادحة مدير عام مؤسسة المناطق الحرة جاء الخامس والعشرون من ايار عام ١٩٤٦ يوم الاعلان عن استقلال المملكة الاردنية الهاشمية، استقلالا تاما، وذات حكم ملكي وراثي نيابي، ومبايعة سيد البلاد ومؤسس كيانها وريث النهضة العربية عبد الله بن الحسين المعظم بوضعه ملكا دستوريا على رأس الدولة الاردنية.

ويتولى جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية كان نهجه ولا زال تواصلا مع نهج الشرفاء الابرار الغيورين محلا للثقة، فأصبح الاردن في عهده محط انظار العالم، وزهى الاردنيون بالمكانة الاقليمية والدولية بفضل الملك القائد والانسان المفكر الذي يزن واقع المرحلة، ويستشرف عن بعد، ويعطي من جهده ووقته من الامكانات التي حباها الله بها ما عز على كثير من القادة والشعوب.

فها هو ملك الاردن يفاخر برجاله الاوفياء الذين بنوا الاردن بسواعد فتية، وفي كافة مناحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعلمية، اردن الخير، اردن العطاء، اردن الحسين.

وها نحن اليوم نجدد البيعة لراعي المسيرة وقائد البلاد وسيدها، معاهدين الله ورسوله ان نواكب الركب لبناء اردن الحضارة، اردن المستقبل من أجل الاجيال القادمة كما هو في رؤى الحسين المشرقة.

انموذج يحتذى

وقال السيد احمد اللاقي مدير التنمية الاجتماعية لمحافظة الزرقاء، اوجد الاستقلال في وجدان كل مواطن اردني مشاعر الانطلاق نحو بناء الوطن، فكان التحدي كبيرا، لكن الطموحات اكبر، وكانت الامكانيات قليلة، لكن العزم والمثابرة كان اقوى، فانطلقت جموع العاملين في مختلف النواحي تشيد، وتؤسس انسانا وحضارة، حتى اصبح الاردن اليوم بفضل جهود قيادته والمخلصين من ابنائه انموذجا يحتذى في التقدم والعروبة والديمقراطية والانتماء لوطنه العربي الكبير.

ولقد كان للعمل الاجتماعي النصيب الاوفر من ما اوجده الاستقلال. حيث انبثق هذا العمل بشقيه الرسمي والتطوعي من بوتقة واحدة وهي رعاية الانسان الاردني جوهرة هذا الوطن، وتنامي العمل الاجتماعي، وانتقل من الكم والكيف من العمل العام الى العمل المؤسسي المتخصص الذي يتخذ من التخطيط اساسا في تحديد الاحتياجات الضرورية لتنمية المجتمع الاردني في جميع ارجاء المملكة مدنا وقرى وبوادي.

فها هي مؤسسات رعاية المعاقين، وحماية المشردين واصلاح الجانحين، وايواء الايتام المحرومين، خير شاهد على ما تركه الاستقلال فينا من بواعث العمل والعطاء.

وهذه مؤسسات العمل والعون الاجتماعي شاهدا اخر على نمو هذا القطاع الذي يتخذ من الانسان وسيلته وغايته في التصدي للتحديات التي تواجه المسيرة، بشحذ الهمم وتعاضد الاسرة الاردنية الواحدة.

فقد تجاوز الاردنيون شح الامكانات، وضآلة الموارد وصنعوا من شموخ البتراء وجبال الشراه، وجبال عجلون ما لم تصل له كثير من المجتمعات النامية، التي تملك ما لا نملك.

ان الاستقلال منحنا حرية العمل، ومنحنا الحسين بديمقراطية الابداع والانتاج.

مصداقية واخلاص

وقال السيد غالب السرحان مدير قضاء الضليل الاستقلال كلمة كبيرة لها معان سامية، واهم معنى لها الحرية، فالحرية مطمع لكل كائن حي؛ وعيد الاستقلال بالنسبة لنا هي في المملكة الاردنية الهاشمية له اكثر من معنى، وهذا العيد من المناسبات الغالية على قلوبنا ونحن نستذكر مشوار النضال والكفاح الطويل لورثة الثورة العربية الكبرى على احفاد المصطفى صلى الله عليه وسلم من أجل الحرية ووحدة العرب.

وما الانجازات التي تحققت على يد وارث الثورة العربية الكبرى جلالة الملك الحسين المعظم الا خير دليل على صدق الانتماء والاخلاص، والعمل الدؤوب للنهوض بالاردن الغالي ليكون بين مصاف الدول الحديثة، وللمصداقية التي يتمتع بها جلالة القائد بين قادة العالم دور بارز في المساهمة باظهار صورة الاردن النموذج.

وقال السيد نعيم حدادين مدير ثقافة الزرقاء اننا نفخر بالانجازات التي تحققت خلال السنوات الماضية رغم شح الامكانيات وقلة الموارد الا ان الايمان والعزيمة وبفضل القيادة الهاشمية الملهمة استطاع الاردن ان يحقق المزيد من الانجازات وان يحتل مكانة بارزة في جميع المحافل الدولية العالمية، بفضل حكمة جلالة الحسين وقيادته الفذة.

لقد كان المحور الاساسي الذي انطلقت من اجله الرسالة النهضوية والتي تحملت تبعاتها القيادة الهاشمية ينصب على حق الانسان العربي في الحرية والكرامة وبناء وتنمية مستقبله الافضل.

نهضة شاملة

وقال النائب عدنان مرعي العقرباوي بأن يوم الاستقلال يوم فرح وعز، يوم النهضة الاردنية الشاملة ذلك اليوم الذي تخلص الاردن فيه من الاستعمار الاجنبي.

واضاف بأن الشعب الاردني يعتز ويفتخر بالقيادة الهاشمية ويجدد الولاء لهذه القيادة ولجلالة الملك الحسين الذي نذر نفسه لهذا الوطن.

جهاد وتضحيات

وقال السيد محمد الهياجنة رئيس النقابة العامة للعاملين بالموانىء والتخليص، نقف في هذا اليوم المبارك بمناسبة ذكرى عيد الاستقلال وقفة شموخ واعتزاز، نستذكر دور الهاشميين وجهادهم في سبيل تحرير الاراضي، ورفع الظلم عن الانسان بتحريره من قيود الجهل والتخلف والتبعية.

لقد قدم الهاشميون الكثير من التضحيات في سبيل رفعة الامة واستقرارها، ونحن العاملين بقطاع التخليص والموانىء نسجل بكل فخر واعتزاز لقيادتنا الهاشمية رعايتها واهتمامها بالحركة العمالية، ودعم النقابات العمالية لترجمة مفهوم رسالة القيادة الهاشمية الداعمة للحركات العمالية، لتكون قادرة على المطالبة بتوفير الخدمات الصحية والتأمينات الاجتماعية والمشاريع الاسكانية ليبقى الانسان العامل بهذا الوطن امنا ومستقرا.

وقال السيد سليم ابو محفوظ تطل علينا مناسبة عيد الاستقلال كل عام والاردن يتطور ويزدهر واصبح من مصاف الدول التي تتمتع بسمعة دولية يحسد عليها ويعود ذلك الفضل لآل هاشم رافعي راية الاستقلال من التبعية الاجنبية وعلى رأسهم المغفور له الملك عبد الله بن الحسين ومن بعده جلالة الحسين بن طلال الذي اصبح الاردن في عهد الحسين يزدهر بالعمران والبناء والعلم والمعرفة والشواهد على ذلك منتشرة على مساحة الاردن من شماله وحتى جنوبه. ومن اغواره وحتى بواديه واحتفالاتنا بعيد الاستقلال لها طابعها الخاص نفخر بها ونعتز امام العالم اجمع.

جرش: الانجاز الاردني نموذج لتلاحم القيادة والشعب

جرش - من محمد خير مادريني

يمثل الاستقلال في تاريخ الوطن الاردني، احد ابرز الانجازات التي حققتها الثورة العربية الكبرى، ويحتفي الاردنيون بهذه المناسبة تعبيرا عن اعتزازهم بما حققته القيادة الهاشمية للاردن وامته العربية.

في محافظة جرش التي تستعد للاحتفال بهذه المناسبة كان لـ «الرأي» لقاءات مع شرائح من مواطني المحافظة.

د. عقدة

يقول الدكتور عبد الحميد عقدة: الدراسة الموضوعية العلمية للانجازات العظيمة والتي تحققت في ما بعد الاستقلال تزرع في النفس الامل بالمستقبل وتبعد التشاؤمية وسياسات اليأس التي يروج لها البعض.

هناك حقائق ينبغي ذكرها في عيد الاستقلال ابرزها انه رغم محدودية الموارد فان ثروته الاساسية هي الانسان، والاستقرار السياسي والامن الذي يعيشه وهذه الحقيقة تفرض علينا الاعتماد على الذات .. واعتماد القرار القائم على الحوار لمواجهة التحدي الاساسي في قضايا التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي اشار اليها بالتفصيل سمو الامير الحسن المعظم في محاضراته واوراق عمله في كثير من المؤتمرات والمحافل المحلية والعربية والدولية.

رئيس بلدية الكتة

السيد زهير الرواشدة رئيس بلدية الكتة قال: في تاريخ الامم والشعوب محطات تتوقف عندها خلال مسيرة حياتها وفي اطلالة على اعز مناسبة على قلوبنا مناسبة عيد الاستقلال ويوم الجيش هذه المحطة المهمة في تاريخ اردننا العزيز والتي صاغها صانع مناسبات الاردن القومية والوطنية الحسين العظيم نستلهم حاضرنا ونستشرف مستقبل بلدنا وامتنا. باسترجاع لاحداث اعداد هذا الجيش الذي نفاخر به الدنيا بأخلاقياته واحترامه لشرف الجندية وقداسة سلاحه الذي لم يلوثه يوما في دم اخ او صديق، هذا الجيش الذي اعده كبير الاسرة وراعيها مستمد اخلاقه وسلوكياته وتصميمه من اخلاق الهاشميين.

نفخر بأن هذا الجيش ينفرد بأنه يحمل شعار الجيش العربي (جيش الامة) ما كان يوما الا اصيلا قوميا بإنتمائه فخورا بحمله راية الثورة العربية الكبرى. وكان الاستقلال من خلال الاعداد وخلق الوطن النموذج في ظل الشح وقلة الامكانيات لنا ان نفخر ونفاخر الدنيا بقيادتنا وبانجازاتنا وبأحترام العالم لنا.

رئيس منتدى جرش

رئيس منتدى جرش السيد علي النوباني قال لقد خطا اردننا الغالي بخطوات رائدة بين دول العالم الثالث على طريق التقدم والازدهار وبنى الكثير من مؤسسات المجتمع المدني التي عجزت دول غنية عن انجازها رغم قلة الموارد وضعف الامكانات. بل وساهم الاردنيون في نهضة العديد من الدول الشقيقة والصديقة بما امتلكوا من طاقات خلاقة.

وهذا هو الاردن حاضرة الديمقراطية في الوطن العربي عازم ملكا وحكومة وشعبا على ترسيخ الديمقراطية اسلوب حكم ونهج حياة لان الاستقلال هو حرية الشعب والديمقراطية هي حرية الانسان وهما توأمان فمبارك للاردن وللحسين ولابناء هذا الوطن .. عيد الاستقلال.

رئيس منتدى جبل العتمات

السيد اجود حسن عتمة رئيس منتدى جبل العتمات قال.. الخامس والعشرون من ايار اليوم الاغر والابهى تستنفر الذاكرة لتستلهم من سطورها المضيئة معالم ابداع الانسان الاردني ومن فقراتها الوضاءة محطات عطائه الموصول ومن جملها البليغة حلقات تضحياته الجسام التي نسجت ثوب الاردن المترع بدفء الغيارى المتراص بسواعد النشامى من ابنائه الذين ما توانوا يوما عن نداء لبيك يا وطن.

وما كان هذا كله لولا ان قيّض الله له ولشعبه قيادة هاشمية ملهمة تحلت بالحكمة وتزينت بالخلق والتسامح نذرت نفسها للوطن والامة. انها القيادة الهاشمية ورائدها الحسين الاغلى الذي ما زال القائد القدوة الذي احب الشعب واحبه وملأ الوطن عدلا وتسامحا. وضرب المثل في التفاؤل الذي احب الشعب واحبه وملأ الوطن عدلا وتسامحا. وضرب المثل في التفاؤل بمستقبل واعد ينعم بثماره الانسان الاردني ليعيش هادىء النفس مطمئن السريرة قرير الضمير.

وفي هذه المناسبة الغالية يسعدني وزملائي اسرة منتدى جبل العتمات الثقافي ان ابعث لسيدي صاحب الجلالة الحسين المفدى وقرة عينه وولي عهده الامين الحسن وللشعب الاردني ابلغ ايات التهاني والتبريك لنسأل الله ان يبقى الاردن بخير والحسين بخير والحسن بخير والهاشميون بخير.

مدير تربية محافظة جرش

السيد مزعل السعودي مدير تربية محافظة جرش قال: ونحن نعيش هذه الذكرى الخالدة في تاريخ الاردن والتي سطرتها الايدي المخلصة من ابناء الاردن والقيادة الهاشمية فان المنصف لتاريخ الاردن الحديث يقف وقفة اجلال واكبار تقديرا من بيت النبوة بدءا بالجد المؤسس وانتهاء بأحفاده المؤتمنين على ان يكون الاستقلال تحرير ارادة وانطلاقة عز الى مدارج الخير والعطاء والسيادة والنماء والامن والاستقرار.

ورفع السيد السعودي بأسمه واسم الاسرة التربوية في محافظة جرش الى مقام صاحب الجلالة الشريف الهاشمي الحسين المفدى وسمو ولي عهده الامين سمو الامير الحسن والشعب الاردني الوفي اسمى ايات التهاني والتبريك والحب والولاء بعيد استقلال المملكة الاردنية الهاشمية ويوم الجيش.

الرمثا: توسع في التعليم النوعي وتطوير مؤسساته



الرمثا - من بسام السلمان

استعرضت الفعاليات الرسمية والشعبية في لواء الرمثا الانجازات النهضوية الشاملة التي تحققت في عهد الاستقلال، بفضل قيادة الحسين الحكيمة.

وقال متصرف لواء الرمثا محمد فريحات لقد كان جلالة الملك الحسين حامي الاستقلال وراء ازدهار الاردن ومحقق طموحاته الاقتصادية والعلمية والثقافية والرياضية.

وتحدث عن المؤسسات الكبيرة التي انشئت في اللواء وقال انها من ثمار الاستقلال كجامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية ومدينة الحسن الصناعية ومجمع تموين الشمال وغيرها من الانجازات.

اما رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية الدكتور سعد حجازي، فقال: ان ما حققه الاردن عبر مسيرته منذ الاستقلال لم يكن سهلا او هينا ولكنه تحقق بفضل قيادته الهاشمية الحكيمة وعزيمة ابنائه وبجدهم وجهودهم واضاف: ان النقلة النوعية في التعليم تظهر مع وجود العدد الكبير والنوعي في الجامعات الاردنية بدءا من الجامعة الاردنية، اليرموك، ومؤتة وجوهرة الجامعات كما سماها جلالة الحسين جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية وآل البيت والهاشمية واخيرا جامعة البلقاء التطبيقية وعدد كبير من الجامعات الاهلية وكليات المجتمع وتطورها في ظل الاستقلال وبدعم من جلالة الملك الحسين وولي عهده الامين سمو الامير الحسن اصبحت هذه الجامعات منابر علم وثقافة على المستوى العربي والعالمي.

عيد وطني

ووصف النائب فواز الزعبي عيد الاستقلال بانه عيد الاردن وعيد القيادة الهاشمية الوفية والشعب، لانه يحمل كل سمات الاردن منذ نشأ هذا الحمى كيانا عربيا يؤمن بوحدة الامة ويؤمن بالذود عن كيانها وفي الدفاع عن وجودها.

وقال: يعمل الاردن بقيادة الملك الحسين ليلا نهارا في سبيل وحدة العرب وتضامنهم ومسيرتهم الموحدة واثراء حياتهم بمعاني القوة والمنعة.

وقال رئيس بلدية الرمثا عبد العزيز نيابات كلما بزغ على الاردنيين فجر الخامس والعشرين من شهر ايار تذكروا جهد وفضل مؤسس امارة شرقي الاردن وباعث قواعد المملكة الاردنية الهاشمية ومحقق السيادة والاستقلال الملك الشهيد عبدالله بن الحسين طيب الله ثراه.

وقال النائب السابق ابراهيم سمارة لقد حقق الاردن العديد من الانجازات الاقتصادية والثقافية خلال الفترة الماضية كما حقق العديد من الانتصارات السياسية بقيادة جلالة الملك الحسين وان هذا اليوم الذي نحتفل فيه بعيد الاستقلال ليذكرنا بالسنوات الماضية التي عمل بها جلالة الملك الحسين من أجل رفعة وتقدم البلد حتى اصبح الاردن من الدول المتقدمة.

واكد رئيس بلدية الشجرة عبدالله الشبول ان الاستقلال يعني استعادة ارادة الامة في سيادتها وعلى ارضها ومسيرة الحكم والشعب بعد ان كانت تلك الارادة اسيرة للاجنبي وقد حقق الاردن هذه المسيرة من خلال ارادة الهاشميين، التي حافظ جلالة الملك الحسين على استمرارها وصلابتها.

وقالت منسقة لجان المرأة في الرمثا سهيلة بشابشة لقد حققت المرأة في عهد الاستقلال وبدعم من جلالة الملك الحسين والامير الحسن وجلالة الملكة نور وسمو الاميرة بسمة الكثير من حقوقها بعد ان كانت مهمشة فاصبحت تتسلم اعلى المناصب الادارية واعطيت حقها في الانتخاب وحقها في ترشيح نفسها لمجلس النواب وللمجالس البلدية وحصلت المرأة في عهد الاستقلال على الكثير من الحقوق المدنية.

وقال رئيس بلدية الطره خالد قرباع: ان البلديات حققت الكثير في عهد الاستقلال من خلال دعم وتوجيهات جلالة الملك الحسين حتى اصبحت هذه المجالس المحلية تمارس ادارتها باريحية وديمقراطية مما جعلها تقدم الكثير من الخدمات للمواطنين.

واضاف: ان الاستقلال تحقق من خلال تعريب الجيش والغاء المعاهدة الاردنية البريطانية وذلك بفضل جلالة الملك الحسين.

قفزة نوعية

وقال مدير بنك الاردن والخليج تيسير الخب لقد حقق القطاع المصرفي والبنوك قفزة نوعية في عهد الاستقلال بدعم من جلالة الملك الحسين.

وقال الكاتب فاروق سريحين: ان قراءة فاحصة لتاريخ الاردن منذ تأسيس الامارة وحتى الاستقلال تؤكد ان الاردن ملكا وشعبا قد ربط الاستقلال بالوحدة ولم يتنازل عن هذا الشعار يوما وظل يناضل من اجلهما. ولم يكتف بوحدة بلاد الشام بل ان وعيه الاصيل قاده الى المطالبة بالوحدة العربية مشيرا الى ان جلالة الملك عبدالله اسس الامارة من اجل ان يحقق هذه الوحدة.

وبين ان دعم جلالة الملك الحسين للكتاب والمفكرين الاردنيين متواصل من خلال العديد من الانجازات.

وقال رئيس غرفة الرمثا التجارية نواف عظير ان التجارة والصناعة ازدهرت بشكل لافت خلال السنوات الماضية من عمر الاردن بفضل الجهد الذي يبذله جلالة الملك الحسين محققا للاردن مكانه اقتصادية وتجارية وسمعه سياسية.

القطاع الرياضي

وقال نائب رئيس نادي اتحاد الرمثا ضيف الله الشقران ان الرياضة حظيت في عهد الاستقلال بعناية جلالة الملك الحسين الذي حرص على تطوير واقعها حتى اصبحت انجازاتها مثار اعجاب الاردنيين.

وقال رئيس بلدية سحم محمود طوالبة ان كلمة الاستقلال لها معنى كبير في حياة الاردنيين واستطاع الاردن تحقيق معنى الاستقلال الفعلي ليعكس الصورة الواضحة المشرقة في وقوفه الى جانب الشعوب العربية في كل الاوقات لتحقيق استقلالها داعيا للوحدة العربية التي نادت بها الثورة العربية الكبرى.

المفرق: ترسيخ لمؤسسات المجتمع المدني وصيانة موقعها ودورها



المفرق - غازي حداد -

اعرب ابناء المفرق عن مشاعر الفرح والزهو والاعتزاز بمناسبة الذكرى الثانية والخمسين لاستقلال المملكة وقال السيد احمد عبدربه يصبوص عضو اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين ان الاستقلال قصة كفاح، وثمرة جهد موصول فقد رسم الشهداء، الاستقلال على هام رؤوسهم وكتبوه بمداد من دمائهم وصبغوه برواء مهجهم في ساحات الجهاد.

وفي مطلع هذا القرن استطاع الامير عبدالله بن الحسين بجهود جباره انتزاع الاستقلال للاردن عن بريطانيا بعد كفاح مستمر طوال ربع قرن من اجل حق الاردن في الاستقلال.

المحامية ريم عقله ابو دلبوح مقررة تجمع لجان المرأة الوطني في المفرق قالت ونحن نحتفل اليوم بمناسبة غالية وعزيزة على قلوب الاردنيين جميعا وهي مناسبة الاستقلال لنؤكد ان المسيرة الاردنية المباركة التي قادها ويقودها جلالة الملك الحسين بن طلال المعظم اتسمت بالحرص الصادق على الاردن كيانا ووجودا وانسانا وارضا فالمملكة الاردنية الهاشمية هي الاساس الذي انطلقت منه بواكير النهضة العربية ليصبح مركزا لانطلاقته العربية الواعدة التي تمثلت بالنضال التاريخي الممتدة جذوره الى الثورة العربية الكبرى التي جعلت من ارض قادتها والاردن بشكل خاص موطنا لاحرار العرب وقادتهم ومع اطلالة عيد الاستقلال نستذكر مواقف وكلمات الحسين التي تمثل ضمير الامة وامالها فحرص جلالته على النهوض بالامة والانتصار لها في كل منحى من مناحي الحياة في قضايا الحق والعدالة والامن كما اولى جل اهتمامه بالقوات المسلحة والتعليم وهيأ جلالته كل السبل لدفع مسيرة التعليم وتطويرها ورسخ الديمقراطية وعزز قانون الانتخابات النيابية الحرة النزيهة والغى الاحكام العرفية وثمن حق الحريات كما اولى جلالة الحسين دور قضايا المرأة جل اهتمامه واكد جلالته على دور المرأة في المجتمع وفي بناء الوطن لتلتقي فيه سواعد ابنائه وبناته ليكون الوطن الاردني الاعظم والاروع فقد اعطى الحسين امن المرأة وكرامتها وحماية حقوقها، الاهتمام الكبير لتكون المرأة الاردنية النموذج الافضل على جميع الاصعدة وفي كافة المجالات ولتأخذ دورها العربي الاسلامي الشريف على اكمل وجه والشواهد في هذا المضمار كثيرة والمرأة الاردنية اصبحت الان المتعلمة المثقفة الواعية لقضايا الوطن المشارك بفعاليه في عملية التنمية من خلال خوضها في مجالات العمل المختلفة ووصولها الى مراكز اتخاذ القرار.

وقالت ابو دلبوح ان المرأة الاردنية لتفتخر وتعتز بتقدم دورها في المجتمع الاردني في عهد الحسين ونرى ان كل السبل مهيأة لتقدم دورها ومن ذلك التعديلات التي تمت على القوانين انصافا لحقوقها وكل ذلك جهود مثمرة وصادقة لتمارس دورها بفعالية ونجاح كما حرص الحسين على حرية المواطن واحترام فكره ورأيه وتعزيز الكاتب الوطني الحر الصادق الذي يسعى الى ترسيخ مبادىء الحرية والديمقراطية والتعددية السياسية وحقوق الانسان والحسين يؤمن بالوحدة العربية والتي استمد نهجها من مبادىء الثورة العربية الكبرى فمواقفه الجليلة كانت وما زالت تدل على حسن انتمائه وللحسين المواقف العظيمة الصادقة تجاه القضية الفلسطينية ونصرة القضايا العربية.

السيد موفق عبدالحميد النعيمي ضابط متقاعد قال لم يأت الاستقلال منحة او هبة او ترضية لكنه جاء بجهود المخلصين لامتهم ووطنهم وامتهم العربية الماجدة ولا سيما جهود الهاشميين الذين ضحوا وعملوا وجاهدوا من اجل الاستقلال بدءا بالثورة العربية الكبرى عندما اطلق الحسين بن علي الرصاصة الاولى ايذانا بالثورة على الظلم والطغيان وواصل الهاشميون السير على خطى ثائر العرب الى ان تحقق الاستقلال في الخامس والعشرين من ايار عام ستة واربعين في عهد جلالة الملك عبدالله بن الحسين طيب الله ثراه ومن ثم جلالة الملك طلال ثم عميد الاسرة الهاشمية جلالة الملك الحسين وقد اعطى الاستقلال في عهد الحسين النهضة الشاملة في جميع المناحي الاقتصادية والعلمية والتعليمية والصحية والزراعية والاقتصادية والاجتماعية والانسانية واصبح للاردن المكانة المرموقة بين دول العالم ونحن لنا ان نفخر ونفاخر بارتباط اسم الاردن باسم سيدنا الحسين امد الله في عمره.

الدكتور خالد نيب ابو سماقة قال: في ذكرى الاستقلال يعود بنا التاريخ الى العهود السابقة من مراحل وجود الامة العربية من حيث العمق الحضاري والبعد الانساني حيث تميزت بهما عن كثير من الامم ووصلت سدة المجد واعلى درجات السؤدد وانشغلت بذلك ازمانا طويلة مالت بعدها لحالة الضعف والوهن والتردي وكنتيجة لعدة عوامل داخلية وخارجية اهمها الاطماع والمؤامرات التي جاءت بها حيث تكالبت عليها القوى الحاقدة والطامعة باستلاب مجدها ونتاجها ومختلف ثرواتها.

السيد تركي عقله اخوارشيدة قال نستظل في هذه الايام المباركة ذكرى الاستقلال استقلال هذا الوطن الهاشمي العزيز استقلالا حرا كريما صنعه وصاغ مجده سيد الاحرار وباني نهضة الاردن الابي جلالة الحسين بن طلال ان ذكرى الاستقلال تمثل زهو امجاد هذا الوطن الهاشمي وهي مناسبة تدعو كل واحد من ابناء الاردن المنتمين المخلصين لقيادته الشريفة وترابه الطهور ان يستعرض في سفره مسيرة الاردن الهاشمي القومية والتامل بصفحات الامس ليمد العصر الى الغد المشرق الزاهر.

السيد علي راشد شديفات رئيس منتدى الشباب العربي في المفرق قال منذ فجر الاستقلال والاردن بقيادته المتميزة يعلي البنيان ويشيد ويبني في مختلف مجالات الحياة حتى غدا الوطن انموذجا يحتذى واصبح المواطن في اردننا يفخر بالانتماء لهذا الاردن المكين فحرية المواطن مصونة ومحمية والدستور يساوي بين كافة فئات الشعب والقيادة الهاشمية وعلى مدى سنوات الاستقلال ضربت المثل في الايثار والتضحية والتسامح تتحمل الكثير من اجل غد الاردن ونهوضه ومن اجل هذا الانسان انتشرت خدمات البنى التحتية في جميع ارجاء الوطن وبكفاءة عالية وغدت الجامعات والمعاهد والكليات والمدارس بمتناول جميع ابناء الوطن واصبحت الحرية والديمقراطية امام الانسان الاردني فضاء رحبا وتعلمنا ونتعلم يوما بعد يوم من قيادتنا الهاشمية المعاني الجليلة والعظيمة الكثيرة حفظ الله الاردن قويا عظيما بقيادته الهاشمية ومليك القلوب الحسين المفدى.

كل يوم

الاستقلال كان الانفكاك من وعد بلفور

● طارق مصاروه

سيبقى الاستقلال الاردني حالة مختلفة متميزة، فعام ١٩٢٣ - وهو عام الاستقلال وليس عام ١٩٤٦ - تم اخراج الاردن من وعد بلفور البريطاني بقرارات «مؤتمرات الصلح» التي اعادت صياغة عالم ما بعد الحرب الاولى حيث خرجت المانيا مهزومة وخرجت روسيا بعد تحولها الى الاتحاد السوفياتي وعادت الولايات المتحدة بعد الرئيس ولسون الى العزلة وانفردت بريطانيا وفرنسا بالعالم.

لقد كان الامير عبدالله يدرك ان وعد بلفور هو الاخطر في صيغة الانتداب والحماية والوصاية التي فرضتها الدول المنتصرة على شعوب المنطقة العربية، فالاستعمار حالة وينتهي اما التشبث الصهيوني بالارض الفلسطينية والعربية فهو حالة استعمار مختلف.. اخطر من الاستعمار المعروف واشد اذى.

عام الاستقلال عام ١٩٢٣ هو اللبنة الاولى في الكيان الوطني الاردني وهو يفك هذه المنطقة من وعد بلفور ويضع لسوريا وللعراق وللسعودية ولمصر موقعا متميزا في الصراع العربي - الصهيوني، لم يحاول عرب النضال الكلامي فهمه، فكان ذلك التحالف العربي المشبوه ضد الاردن هو الذي وقف في وجه مشروع الوحدة السورية الذي كان القوة المؤهلة لاحتواء المشروع الصهيوني بعد الحرب الثانية، ولعله من المثير ان يتم وصف الوحدة السورية بأنه مشروع بريطاني وكانت المنطقة كلها تخضع للنفوذ البريطاني، فكيف يكون مشروع سوريا الكبرى بريطانيا اذا كانت بريطانيا هي الطرف الاساسي في تمزيق سوريا بمؤامرة سايكس - بيكو؟؟ ومن هو الذي وقف في وجه مشروع سوريا الكبرى اذا كانت المنطقة خاضعة كلها للهيمنة البريطانية؟؟

تم اعلان الملكية يوم عيد الاستقلال في ٢٥ ايار عام ١٩٤٦ لكن عيد الاستقلال معلن منذ عام ١٩٢٣ .. عام انفكاك الاردن من وعد بلفور!



الاستقلال.. والقائد .. ورايات الوطن

● احمد المصلح

يتفيأ الاردن اليوم عبق اثنتين وخمسين زهرة، زرعتها قيادته الهاشمية الملهمة فوق الارض الاردنية والعربية، تجسيدا لحلم ثورة العرب الكبرى ورسالتها النهضوية في الدولة العربية وفلسفتها في التحرر والوحدة والحياة الافضل.

واذا كان الجد المؤسس المغفور له الملك عبد الله بن الحسين قد وضع حجر الاساس في دولة الكرامة والكبرياء والاعتزاز الوطني، معلنا قيام الوطن الاردني فوق الارض الاردنية، فقد عزز المغفور له الملك طلال فلسفة الدولة الاردنية بدستور اردني يعتبر الارقى في هيكلة الدولة العربية الدستورية ومضامينها، سلطات ومؤسسات وأجهزة، ثم تطور الاستقلال ليصل الى مشارف الحلم الكبير في دولة العرب الوحدوية، وعبر خمسة واربعين عاما، في عهد باني الدولة الاردنية الحديثة جلالة الملك الحسين، سواء في اطار الشرعية ذاتها في الحرية والحق والسلام، وفي العزة والكرامة وحقوق الانسان، وفي التعددية والديمقراطية، وفي مجتمع الكفاية والعدل والنسيج الديمغرافي الواحد الموحد، وفي كل تجليات هذه الشرعية المتوارثة من فكر النهضة وقيمها واخلاقها، كابرا عن كابر من اشراف الامة الغر الميامين، او في اطار المكتسبات والانجازات في سائر المجالات وعلى مختلف صعد التنمية الاردنية الشاملة ارضا واقتصادا وانسانا.

الاستقلال

● حازم مبيضين

أكثر من نصف قرن من الحرية، والشمس والضوء، والاف النهارات المزفوفه بعرق الاردنيين وجهدهم، وسياج من النشامى يطوق خصر الوطن الابي الطالع من ظلمة الصهيونية بجهد الملك المؤسس عبدالله بن الحسين لينمو على يدي الحفيد الحسين، واحة للحرية والديمقراطية وسيفا مشرعاً لحماية حقوق الانسان، ووردة لا تبخل بعطرها حتى على «مرار الطريق» وراية تظلل ابناء الامة الساعين الى نفحة دافئة تقيهم صقيع الغربة عن أقطارهم والى غيمة محبة تظلل هجير اشواقهم اليها، وبيتا رحبا يفتح الهاشميون ابوابه على مصاريعها ليدخل منها الخائف والمستوحش والباحث عن الطمأنينة والرضى والفرح.

أكثر من نصف قرن من الجهد اليومي المتواصل الدؤوب الذي لا يتوقف عند المنعطفات الخطره، ولا تثنيه الانحناءات الحاده، ذلك ان وضوح الرؤية عند قيادته، والتصميم على ان تبلغ رسالة الثورة العربية الكبرى غاياتها المأمولة كانت تعصم اردننا من التردد والوجل، وتدفعه الى ساحات المواجهة على اختلاف تكويناتها سواء كانت عسكرية او سياسية او اقتصادية او اجتماعية وضمن رؤية حضارية شاملة لدور الامة في صياغة عالم جديد يطل على الالفية الميلادية الثالثة بعين الرضى والسلام ولدور الاردن في ان يكون الوطن النموذج والمثال. وكانت النتيجة التي نعيشها الان في وطن سيد، مستقل قادر على مواجهة المستجدات التي تعصف بالكون بصلابة المؤمنين وشجاعة طالبي الشهادة.

أكثر من نصف قرن من تحدي الذات، والموضوع، وفي الاولى واجهنا شح الامكانات وضآلتها باستنباط الوسائل لاعلاء البنيان حين كرس الحسين الدور الاردني المتوازن والفاعل في منطقة عاشت خمسين سنه من التوتر المتواصل والحروب التي لم تنقطع وشهدت انظمتها السياسية تغييرات جذرية وشاملة انعكست على مجتمعاتها وطاولت الحدود الاردنية التي ظلت منيعة على الاختراق، وعصية على المروق، وحين تنادى احفاد الانباط لشد ازر حسينهم وهو يصنع وطنا عالي الجبهة موفور الكرامة مسيجا بالعزة. تعالت في كل جنباته صروح البناء العالية شواهد على نجاح تحدينا، وقدرتنا على صنع الافضل. وفي الثانية حين صمد وطن الاردنيين وسط عواصف متتالية حاول فيها الاعداء الغاء انتصار الملك الشهيد عبدالله بن الحسين في استثناء الاردن من وعد بلفور وسعى بعض الاشقاء لتحجيم دوره في صنع مستقبل مشرق لاجيال الامة القادمة.

أكثر من نصف قرن قطعنا اغلبها مع الحسين القائد فرحا وعرقا وانتصارات، حتى بات الاردن حقيقة ناصعة الوضوح، عصية على التشكيك. وشرعية هي الأكثر اصالة في هذه المنطقة باستنادها الفعلي الى منطلقات الثورة العربية الكبرى التي انطلقت من الحجاز على يد الحسين بن علي مستهدفة وحدة الامة وحريتها واستعادة فرصتها في المساهمة في البناء الحضاري الذي يخدم الانسانية حيثما كانت ويلبي طموحات الانسان في العيش بحرية وكرامة وطمأنينة.

أكثر من نصف قرن ووطننا يتشكل وردا جوريا وياسمينا وزعترا وصخرا صلبا ودفاتر اطفال تفخر بالوان العلم العربي وجيشا منذورا للدفاع عن حياض الامة حيثما تواجه الخطر، ونشامى لا تغمض جفونهم وهم يحرسون امن المواطن وطموحات لا حدود لها في غد افضل وأكثر اشراقا وبما شهما يعطر اسوار القدس وجباها عالية لا تنحني لغير الله واطياف اللون الاخضر تغطي في كل ثانية مساحة جديدة من وجه الوطن. ومصانع ترفد الاقتصاد الوطني بالقوة والاستقلالية، ويتم ذلك كله بانسيابية ويسر ظاهرين اعتماداً على صلابة النواة التي غرسها الهاشميون في ارض هذا الوطن وتأتي أكلها في كل حين باذن ربها.

– أكثر من نصف قرن من الاستقلال، والاردن يكبر يومياً في خارطة الفعل السياسي الاقليمي والدولي وتترسخ صورته وطناً نابضاً بالحياة، يؤمن بان السلام وحده هو الطريق الامثل لحياة افضل للاجيال القادمة وان التنمية والبناء هما البديل الحقيقي المطلوب للحرب والدمار وان منعة الوطن وقوته وتقدمه لا تجيء بضخامة الشعارات وانما بالعمل المتواتر، والفعل الدؤوب الحي وبحيث يبني كل جيل على اسس راسخة تركتها له الاجيال السابقة قوية وراسخة ويطمح هو لان يخلفها لاجيال الغد أكثر متانة ورسوخاً.

ويقيناً ان المراقب المنصف لا يستطيع الفصل بين انجازات عهد الاستقلال وجهد الحسين اذ ان السياسات الواضحة التي انتهجها جلالته هي وحدها التي كانت كفيلة بانجاز هذه النقلة الحضارية الشاسعة خلال فترة زمنية قصيرة، اذا قيست باعمار الشعوب والحضارات وهي وحدها التي كانت قادرة على صون ذلك الاستقلال وحمايته وبلورة انجازاته الايجابية حقائق على ارض الوطن.

مذكرة دعوة
محكمة الحقوق
صلح عجلون
رقم الدعوى ١٩٩٨/٣٣٠
القاضي: عمر ذياب

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته
ادوارد توما دخل الله عويس/ مجهول مكان الاقامة واخر عنوان له عجلون - بجانب بلدية عجلون. يقتضي حضورك لمحكمة حقوق صلح عجلون يوم الاحد الواقع في ١٩٩٨/٦/٧ الساعة التاسعة للنظر في الدعوى التي اقامها عليك اكرم جميل ابراهيم الرباع وكيله المحامي مصلح الصمادي.

فقدان
جواز سفر عراقي

اعلن انا المدعو حاكم نجم ورده عن فقدان جواز سفري العراقي الصادر محافظة المثنى اجهل رقمه وتاريخ صدوره يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لاقرب مخفر للشرطة او الاتصال على هاتف ٩١٤٤٣٥ الظليل مكتب الحمادي وله مكافأة حسنة.

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الإدارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	رئيس التحرير
عبد السلام الطراونة	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف: ٥٦٦٧١٧١ (فقز آلي) ٥٦٠٧١٦١ (فقز آلي) — فاكس: الادارة ٥٦٨٤٣٦٦، التحرير ٥٦٦١٢٤٢، الاعلانات ٥٦٠٧٣٠٩
Tel: 5667171, 5607161 — Fax (Mangt.) 5684366 — Fax (Edit.) 5661242 — Fax (Adv.) 5607309
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨
P.O.Box. 6710 Amman 11118

الرأي On Line
http://accessme.com/alrai/
E-mail<alrai@go.com.jo>